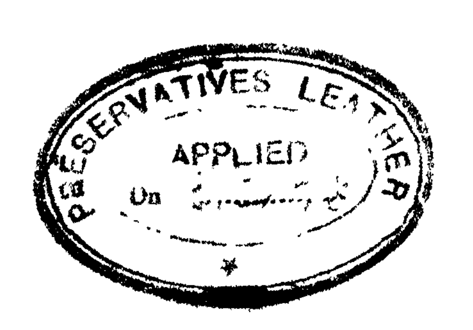

PRESERVATIVES LEATHER
APPLIED
On

طبقات الشافعيه

V.8

طبقات فقهاء
لابن ابي شيبة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء وجعلهم بمنزلة النجوم في السماء المهتدى بها في ... اسبغ من النعماء وميزهم عن الجهال وبدل

من الغطاء وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتفرد بالعظمة والكبرياء شهادة موقنة مخلصة يحل صاحبها

بها يوم الجزاء الا ووجبت له بها الخلود في دار البقاء وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلى جميع من يستقل

على الغبراء ويستظل بالخضراء صلوات الله عليه وسلامه دائما مستمرا ما اختلط الظلام بالضياء وما انفلق الإصباح عن غرة بالخضراء

البكاء والمصلي الداعي بالنداء ورضي الله عن الصحابة أجمعين وبعد فهذا مختصر لطيف أذكر فيه طبقات الشافعية أقتصر فيه

على من شاع اسمه واشتهر ذكره واحتاج طالب العلم إلى معرفة حاله ونقل عنه الرافعي وغيره في تصانيفهم المشهورة

وهذا في الحقيقة هو المقصود من طبقات الشافعية ولا أذكر ... ومن وقع النقل عنه وإن وصف بالإمامة

أو درس بالنظامية أو غيرها إلا أن الإكثار من تلك التراجم يكثر على الطالب المقصد ويختلط عليه مقصوده ... وقد أذكر

في بعض تراجم من لم يوجد فيه الشرط المذكور لمعنى اقتضى ذلك لا يخفى على الناظر في ترجمته وأذكره وأذكر في الأكثر ...

والتاسعة من لم يوجد فيه الشرط لقرب زمانهم والتشوف إلى أخبارهم مع عزة وجود تراجمهم ... وقد رتبته على طبقات

الطبقة الأولى في الذين صحبوا الإمام الشافعي رضي الله عنه وأرضاه والثانية فيمن كان من الأصحاب إلى الثلاثمائة الطبقة

فلك

ذلك لو ذكرت كل عشرين سنة وان لزم من ذلك تاخر بعضهم عن اهل طبقته لاستاد او حيوة او ذكر بعضهم مع طبقة
مشايخه لسرعة وفاته فالضرورة الجأت الى ذلك ولاشك ان اخر كل طبقة تقارب اوايل الطبقة التي تليها
ورتبت كل طبقة على حروف المعجم ليسهل الكشف منه والله اسال ان ينفع فانه قريب مجيب الطبقة الاولى
فيمن تفقه على الشافعي رضي الله عنه ابرهيم بن خالد بن ابي اليمان ابو ثور وقيل كنيته عبد الله ولقبه ابو ثور ابو عبد الله الكلبي
البغدادي الفقيه العلامة اخذ الفقه عن الشافعي ابو بكر الاعين سالت احمد بن حنبل عنه فقال اعرفه
بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ سفين الثوري وقال غيره ان رجلا سال احمد عن مسالة فقال
سل غيرنا سل ابا ثور وقال الخطيب البغدادي كان احد الثقات المامونين ومن الايمة الاعلام في الدين
وله كتب مصنفة في الاحكام جمع فيها بين الفقه والحديث قال وكان اولا يتفقه بالراي ويذهب الى
قول اهل العراق حتى قدم الشافعي بغداد فاختلف اليه ورجع عن الراي الى الحديث توفي في صفر سنة
اربعين ومايتين وهو احد رواة القديم وقال الرافعي في باب الغصب ابو ثور وان كان معدودا واحدا
في طبقة اصحاب الشافعي فله مذهب مستقل ولا يعد تفرده وجها احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد
الشيباني ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي احد ايمة الاسلام الهداة الاعلام واحد الاربعة الذين تدور عليهم
الفتاوى والاحكام في بيان الحلال والحرام اخذ الفقه عن جماعة اجلهم الامام الشافعي صحبه مدة مقامه ببغداد
في الرحلة الثانية وسلك مسلكه ونهج منهجه وقال كل مسالة ليس فيها عندي دليل فانا اقول فيها بقول الشافعي
وقال عبد الله بن احمد سمعت ابا زرعة يقول كان ابوك يحفظ الف الف حديث فقلت وما يدريك فقال
ذاكرته فاخذت عليه الابواب وقال ابرهيم الحربي كان قد جمع له علم الاولين والاخرين وقد افرد ترجمته
بالتصنيف عبد الرحمن بن ابي حاتم والبيهقي وغيرهما وجمع ابن الجوزي اخباره في مجلد وقد ذكره العبادي وغيره
في طبقات الشافعية ولد سنة اربع وستين ومائة ومات ببغداد في ربيع الاخر سنة احدى واربعين ومايتين
وحضر جنازته ثمانماية الف وقيل ثمانية الف وقيل الف الف اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو بن اسحق

ابو ابراهيم المزني المصري الفقيه الامام صاحب التصانيف اخذ عن الشافعي وكان يقول انا خلق
من اخلاق الشافعي ذكره الشيخ ابو اسحق اول اصحاب الشافعي علما مجتهدا مناظرا محجاجا غواصا على المعاني
الدقيقة صنف كتبا كثيرة قال الشافعي المزني ناصر مذهبي ولد سنة خمس وسبعين ومائة وتوفي في رمضان
وقيل في ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين وكان مجاب الدعوة قال الرافعي في باب الوضوء و
للمزني من تخليل واجب رواه ابن كج عن بعض الاصحاب فان اراد المزني فتفرده انه لا يعد من
المذهب اذا لم تخرجها على اصل الشافعي ولكن نقل الرافعي في باب الخلع عن الامام انه قال اري ان كل اختيار
للمزني تخريجا فانه لا يخالف اصول الشافعي لا كابي يوسف ومحمد فانهما يخالفان اصول صاحبهما كثيرا انتهى
الاسنوي وقد رايت في النهاية وكلامه في نواقض الوضوء عكسه نقله الرافعي في الخلع عنه فقال اذا
خرّج يعني المزني فتخريجه اولى من تخريج غيره والا فالرجل صاحب مذهب مستقل الحارث المحاسبي ابن اسد ابو عبد الله — الحارث المحاسبي
المحاسبي احد مشايخ الصوفية وشيخ الجنيد امام الطريقة ويقال انما سمي المحاسبي لكثرة محاسبته نفسه قال ابن الصلاح
في الطبقات ذكره الاستاذ ابو منصور التميمي في الطبقة الاولى من الشافعية فيمن صحب الشافعي وقال هو
امام المسلمين في الفقه والتصوف والحديث والكلام وكتبه في هذه العلوم اصول من يصنف فيها واليه
ينسب اكثر متكلمي الصفاتية قال ابن الصلاح وصحبته للشافعي لم ار احدا ذكرها سواه وليس ابو منصور من
اهل هذا الفن فيعتمد فيما تفرد به والقرائن شاهدة بانتفائها مات ببغداد سنة ثلث واربعين ومائتين
الحارث بن سريج بالسين المهملة البغدادي ابو عمرو النقال بالنون والقاف ذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي — الحارث
في اصحاب الشافعي البغداديين قال وهو الذي حمل كتاب الرسالة الى عبد الرحمن بن مهدي الامام قال
الحارث لما حملت الرسالة الى عبد الرحمن بن مهدي جعل يتعجب ويقول لو كان اقل لتفهم توفي سنة ست
وسبعين ومائتين وقد تكلموا فيه وضعفوه نقل عنه الرافعي في باب حد السرقة وباب قاطع الطريق حرملة — حرملة
بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي ابو حفص المصري احد الحفاظ المشاهير من اصحاب الشافعي

وكبار

وكيلا معتمدا بمذهبه قال الشيخ ابو اسحق كان حافظا للحديث وصنف المبسوط والمختصر وقال ابن يونس
كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ونظر اليه اشهب فقال هذا خير اهل المسجد ولد سنة ست وستين
ومائة ومات في شوال سنة ثلاث واربعين ومائتين والتجيبي نسبة الى تجيب بتاء مثناة من فوق مضمومة
وقيل مفتوحة ثم جيم مكسورة بعدها مثناة من تحت ثم باء موحدة وهي قبيلة مشهورة بمصر الحسن بن محمد الصباح
ابو علي البغدادي الزعفراني قال ابن حبان في الثقات كان راويا للشافعي وكان يحضر احمد وابو ثور
عند الشافعي وهو الذي يتولى القراءة عليه قال الزعفراني اني لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعي قال
لي من اي العرب انت فقلت ما انا بعربي وما انا الا من قرية يقال لها الزعفرانية قال فانت سيد هذه
القرية وقال الساجي سمعت الزعفراني يقول انا اقرأ كتب الشافعي وتقرأ علي منذ خمسين سنة وكان اماما
في اللغة وقال الماوردي هو اثبت رواة القديم توفي في شهر رمضان سنة ستين ومائتين
قاله النووي وقال ابن خلكان في شعبان منه وقال الذهبي في سلخ السنة

وقيل اربع

الحسن

الحسين بن علي بن يزيد ابو علي البغدادي الكرابيسي تفقه على الشافعي وكان اولا على مذهب
اهل الرأي قال ابن عدي وله كتب مصنفة ذكر فيها اختلاف الناس في المسائل وكان حافظا لها
وذكر في كتبه اخبارا كثيرة وقال الشيخ ابو اسحق كان متكلما عارفا بالحديث وله تصانيف كثيرة
في اصول الفقه وفروعه وقال العبادي لم يتخرج على يدي الشافعي بالعراق مثل الحسين قال
الاسنوي وكتاب القديم الذي رواه الكرابيسي عن الشافعي مجلد ضخم قال الشيخ ابو اسحق توفي
سنة خمس واربعين ومائتين وقيل سنة ثمان واربعين ورجحه الذهبي وقال ابن الصلاح انه اشبه
بالصواب وسمي الكرابيسي لانه كان يبيع الكرابيس وهي الثياب الغليظة

الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ابو محمد الازدي مولاهم المصري الاعرج احد اصحاب الشافعي
والرواة عنه مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين نقل عنه الرافعي في موضع واحد انه نقل

عن الشافعي انه كره القراءة بالالحان ونقل عنه في المهذب انه نقل عن الشافعي ان الشعر يطهر بالدباغ تبعا للجلد

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم ابو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي وخادمه وراوي كتبه الجديدة قال الشيخ ابو اسحق وهو الذي يروي كتب الشافعي قال الشافعي الربيع راويتي قال الذهبي كان الربيع اعرف من المزني بالحديث وكان المزني اعرف بالفقه بكثير حتى كان هذا لا يعرف الا الحديث وهذا لا يعرف الا الفقه ولد سنة ثلث او اربع وسبعين ومائة وتوفي في شوال سنة سبعين ومائتين وقد قال الشافعي انه احفظ اصحابي رحل الناس اليه من اقطار الارض لاخذ علم الشافعي ورواية كتبه قال القضاعي والربيع اخر من روى عن الشافعي بمصر

عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الاسدي الامام ابو بكر الحميدي المكي صاحب الشافعي ورفيقه في الرحلة الى الديار المصرية وقد اخذ عن شيوخ الشافعي وقال يعقوب بن سفين ما رايت انصح للاسلام واهله منه وقال الحاكم الحميدي مفتي مكة ومحدثهم وهو لاهل الحجاز في السنة كاحمد بن حنبل لاهل العراق روى عنه البخاري في صحيحه وله مسند مشهور مات بمكة في ربيع الاول سنة تسع عشرة ومائتين وقيل سنة عشرين نقل الرافعي عنه انه روى عن الشافعي ان الشعرة الواحدة يجب فيها ثلث دم وفي الشعرتين ثلثان

عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن مقلاص بن ايوب بميم مكسورة وقاف ساكنة وصاد مهملة الخزاعي مولاهم المصري قال ابن يونس في تاريخ مصر كان فقيها فاضلا زاهدا ثقة وكان من اكابر المالكية فلما قدم الشافعي مصر لزمه وتفقه على مذهبه توفي في شهر ربيع الاخر سنة اربع وثلثين ومائتين نقل عنه الرافعي في باب الربا على ضابط ارش العيب

بلغ

القاسم

الثغور بها ام ابو عبيد ببغداد من تصانيفه ... المشهورة
والعلوم المذكورة اخذ العلم عن الشافعي وعن ... قال ابراهيم بن ابي طالب
سألت ابا قدامة عن الشافعي واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وابي عبيد فقال اما افقههم
فالشافعي واما احفظهم فاحمد بن حنبل واما انبلهم فاسحاق واما اعلمهم بلغات العرب فابو عبيد
قال الامام احمد ابو عبيد ممن يزداد كل يوم خيرا وقال عبد الله بن ... احمد ... كتب
لابي عبيد ... وقال ابن الانباري كان ابو عبيد يقسم الليل اثلاثا
فيصلي ثلثه وينام ثلثه ويصنف ثلثه ... توفي بمكة سنة اربع وعشرين ومائتين
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين ابو عبد الله المصري قال ابن خزيمة ما رأيت في فقهاء الاسلام
اعرف باقاويل الصحابة والتابعين منه وكان اعلم من رأيت بمذهب مالك اخذ عن اشهب
وابن وهب وصحب الشافعي وتفقه ورجع بعد موت الشافعي الى مذهب ابيه لانه اراد ان يجلس
في مجلس الشافعي فلم يمكن من ذلك فغضب وعاد الى مذهب ابيه وانتهت اليه الرياسة بمصر ولد
سنة اثنتين وثمانين ومائة ومات في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين وقيل سنة تسع وذكر
في ... فقهاء الشافعي ... الرافعي ان ...
فيما اذا ... دون الفرج وانزل

موسى بن ابي الجارود ابو الوليد المكي الفقيه راوي كتاب الامالي وغيره عن الشافعي وروى عنه ...
في ... البويطي قول الشافعي قال الدارقطني روى عن الشافعي حديثا كثيرا وكان يفتي بمكة على مذهب الشافعي
... قال النبي ... نقل عنه الرافعي في باب زكاة
الذهب ... تحريم تحلية ...

يوسف بن يحيى القرشي ابو يعقوب البويطي المصري احد الاعلام من اصحاب الشافعي ... الامام

قال الربيع كان البويطي من الشافعي بمنزلة وكان الرجل ربما يسأله عن المسألة فيقول سل ابا يعقوب فاذا اجابه اخبره فيقول هو كما قال وربما جاء الى الشافعي رسول صاحب الشرطة فيوجه الشافعي ابا يعقوب البويطي ويقول هذا لساني وخلف الشافعي بعده في حلقته بعده قال الشافعي ليس احد احق بمجلسي من ابي يعقوب وليس احد من اصحابي اعلم منه قال النووي في مقدمة شرح المهذب ان ابا يعقوب البويطي اجل من المزني والربيع المرادي قال الحاكم سمعت ابا العباس الاصم يقول رايت في المنام ابي فقال لي عليك بكتاب البويطي فليس في كتب الشافعي كتاب اقل خطأ منه وكان يصوم ويقرأ القرآن لا يكاد يمر يوم وليلة الا ختم مع صنايع المعروف الى الناس وقال ابن الجارود وكان البويطي جاري فما انتبهت ساعة من الليل الا سمعته يقرأ ويصلي مات ببغداد في السجن والقيد في المحنة في رجب سنة احدى وثلثين ومائتين وقال ابن يونس سنة اثنتين وثلثين

يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة بن حفص ابن حيان الصدفي ابو موسى المصري احد اصحاب الشافعي وائمة الحديث روى عنه مسلم في صحيحه والنسائي وابن ماجه قال الطحاوي كان ذا عقل وقد حدثني علي بن عمر بن خالد قال سمعت ابي يقول قال الشافعي رضه يا ابا الحسن ما يدخل من هذا المسجد اعقل من يونس بن عبد الاعلى روى عن الشافعي اقوالا غريبة قال الذهبي وانتهت اليه رياسة العلم بديار مصر لعلمه وفضله وورعه ونسكه ومعرفته بالفقه وايام الناس مولده في ذي الحجة سنة سبعين ومائة ومات في ربيع الآخر سنة اربع وستين ومائتين السنة التي مات فيها المزني

الطبقة الثالثة من اصحاب الشافعي من لم يدرك الشافعي ومات الى الثلثمائة

احمد ابن محمد البلدي ابو محمد ذكره العبادي في طبقاته في الطبقة الثانية الذين ادركوا المزني وغيره من اصحاب الشافعي ونقل عن المزني ان الشافعي رجع عن تنجيس شعر الآدمي وحكاه عن البلدي ايضا الماوردي والامام الغزالي لم يذكروا وقت وفاته وبلد اسم لقرية شرقي الفرات

احمد بن سيار بن ايوب ابو الحسن المروزي الحافظ الفقيه احد الاعلام قال ابن ابي حاتم رايت ابي يطنب في مدحه ويذكره في العلم والفقه وقال الخطيب كان امام اهل الحديث في بلده علماً وادباً وزهداً وورعاً وكان يقاس بعبد الله بن المبارك وقال رحل وصنف وله كتاب في اخبار مرو وتوفي في ربيع الاخر سنة ثمان وستين ومايتين عن سبعين سنة نقل عنه الرافعي انه اوجب الاذان للجمعة دون غيرها وان الواجب هو الثاني وقد وافقه على اذان الجمعة فقط ابن خيران والبغوي لكن انفرد ابن سيار بقوله انه الاذان بين يدي الخطيب وسيار بسين مهملة مفتوحة ويا مشددة بنقطتين من تحت

احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع ابو عبد الرحمن وقيل ابو محمد وقيل ابو بكر ابن بنت الشافعي وابن عمه قال ابو الحسين الرازي كان واسع العلم جليلا فاضلا لم يكن في آل شافع بعد الامام اجل منه وقال العبادي كان ابوه من اصحاب فقهاء الشافعي وله مناظرات مع المزني فزوج بابنة الشافعي زينب فاولدها احمد وتفقه بابيه وروى الكثير عنه عن الشافعي مات سنة تسع وخمسين ومايتين نقل الرافعي عنه في الحيض في الكلام على قول السحب واللقط وفي الحج ان الاياب والذهاب في السعي مرة واحدة وان المبيت بمزدلفة ركن وغير ذلك

الجنيد بن محمد بن الجنيد ابو القاسم النهاوندي ثم البغدادي الامام العلم في طريقة التصوف واليه المرجع في السلوك في زمانه وبعده مولده ببغداد وقال الذهبي بعد العشرين ومايتين فيما احسب او قبلها اخذ الفقه عن ابي ثور وكان يفتي بحلقة ابي ثور وله من العمر عشرون سنة واخذ عن الزعفراني ايضاً واختص بصحبة السري السقطي والحارث بن اسد المحاسبي وابي حمزة البغدادي وكان ممن برز في العلم والعمل وجمع بينهما قال يوما ما اخرج الله الى الارض علماً وجعل للخلق اليه سبيلا الا وقد جعل لي فيه حظا وقد جالسه ابو العباس بن سريج واعترف بان ما حصل له من بركته قال ابو جعفر الفرغاني سمعته يقول اقل ما في الكلام سقوط هيبة الرب جل جلاله من القلب والقلب اذا عري من الهيبة

عشري من الايمان مات يوم السبت في شوال سنة ثمان وتسعين ومايتين ودفن الى جانب السري السقطي
نقل عنه في الروضة قبيل الصيام ان اخذ المحتاج من صدقة التطوع افضل من اخذه من الزكاة وعن غيره
عكسه وعن الغزالي في الاحيا تفصيلا وتحسينه ٭

داود بن علي خلف بن سليمن الاصبهاني ثم البغدادي ابو سليمن امام اهل الظاهر ولد سنة مايتين وقيل
سنة اثنين ومايتين اخذ العلم عن اسحق وابي ثور كان زاهدا متقللا قال الشيخ ابو اسحق في طبقاته و
كان من المتعصبين للشافعي وصنف كتابين في فضايله والثنا عليه قال وانتهت اليه رياسة العلم
ببغداد وتوفي في شهر رمضان سنة سبعين ومايتين ٭

عبد الله بن سعيد ابو محمد المعروف بابن كُلّاب بضم الكاف وتشديد اللام كان من كبار المتكلمين
ومن كبار اهل السنة وبطريقته وطريقة الحرث المحاسبي اقتدا ابو الحسن الاشعري وقد صنف كتبا كثيرة
في التوحيد والصفات ورايت في كلام الشيخ عبد الله اليافعي ان ابن كلاب سال الجنيد عن التوحيد
يعني سوال امتحان توفي المذكور بعد الاربعين ومايتين وقال الذهبي في عشر الاربعين ٭

عبد الله بن محمد بن عيسى الفقيه ابو محمد المروزي المعروف بعبدان قال ابن السمعاني وهو الذي اظهر مذهب الشافعي
بمرو بعد احمد بن سيار قرا على المزني والربيع واقام بمصر سنين ثم انتقل الى مرو وحمل معه مختصر المزني وهو
اول من حمله الى هناك قال ابو بكر السمعاني امام اصحاب الحديث بمرو قال ولما خرج الى الحج وبلغ نيسابور
اخذ ابن خزيمة ينفذ اليه برقاع الفتوى ويقول انا لا افتي ببلد استاذي فيها وقال الاسنوي كان اماما حافظا
زاهدا صنف كتاب المعرفة في مايه جزء وكتاب الموطا وانتفع به خلق كثيرون وصاروا ائمة منهم ابن خزيمه
وابو اسحق المروزي والمحمودي ولد ليلة عرفة سنة عشرين ومايتين وتوفي ليلة عرفة سنة ثلث وتسعين ومايتين
نقل عنه الرافعي في باب الاقرار بالنسب فيما اذا قال السيد احد اولاد امتي مني ومات ولم يحفظ الاسنوي
ذلك فذكره في الفصل الثاني في الاسما الزايدة على من ذكره في الشرح والروضة ٭

[illegible]

عثمان بن سعيد بن بشار ابو القسم الانماطي البغدادي الاحول احد ائمة الشافعية في عصره اخذ الفقه
عن المزني والربيع واخذ عنه ابو العباس ابن سريج قال الشيخ ابو اسحق كان هو السبب في نشاط الناس
كتب فقه الشافعي وتحفظه قال الخطابي في الرسالة الناصحة اخبرنا عمر غلام ثعلب قال سمعت
ابن بشار الانماطي يقول سمعت المزني يقول قال الشافعي اياك وعلما اذا اخطأت فيه قيل لك
كفرت وعليك بعلم اذا اخطأت فيه قيل لك اخطأت او لحنت قال السبكي في الطبقات الكبرى
وعليه تفقه ابن سريج والاصطخري وابن خيران ومنصور التميمي وابن الوكيل وهذه الطبقة مات
في شوال سنة ثمان وثمانين ومائتين نقل عنه الرافعي في مواضع منها في المياه والحيض والزكاة وغير ذلك

محمد بن ابرهيم بن سعيد ابو عبد الله العبدي البوشنجي الفقيه الاديب شيخ اهل الحديث في زمانه مولده
سنة اربع ومائتين كان اماما جليلا ولما توفي حضر ابن خزيمة الصلوة عليه فسئل عن مسألة فقال لا افتي
حتى يوارى جلده وكان قوي النفس اشار يوما الى ابن خزيمة وقال محمد بن اسحق كيس قرأن لا اقول هذا
لابي ثور وقال ابو الوليد النيسابوري حضرنا مجلس البوشنجي وسأله ابو علي الثقفي عن مسألة فاجاب
فقال له ابو علي يا ابا عبد الله كانك تقول فيها بقول ابي عبيد فقال يا هذا الم يبلغ بنا التواضع ان
يقول بقول ابي عبيد توفي في سنة تسعين ومائتين وقيل في غرة المحرم وقيل سنة احدى وتسعين نقل الرافعي
عنه في مواضع ويعبر عنها في اكثرها بابي عبد الله البوشنجي ونقل عنه في كتاب الدعاوي في الكلام على دعوى
النكاح انه يشترط فيها التعرض لنفي الموانع وعبر عنه محمد بن ابرهيم العبدي وقال الذهبي في تاريخ الاسلام
انه مالكي ولم يذكره الشيخ في طبقاته وكذلك ابن كثير لم يذكره قال الذهبي وذكره السليماني فقال احد
ائمة اصحاب مالك ؤ

محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر الترمذي الامام الزاهد الورع سكن بغداد وكان شيخ الشافعية بالعراق
قبل ابن سريج وتفقه على الربيع وغيره من اصحاب الشافعي كان حنفيا ثم صار شافعيا لمنام رآه

قال الدارقطني فقيه مأمون ناسك وقال الشيخ ابو اسحق لم يكن للشافعية بالعراق ارأس منه ولا اورع
ولا اكثر نقلا وقال غيره كان يجري عليه في الشهر اربعة دراهم وكان لا يسأل احدا شيئا وله في المقالات
كتاب سماه اختلاف اهل الصلوة في الاصول وقف عليه ابن الصلاح واتفق ان مولده
في ذي الحجه سنة مايتين وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين ومايتين نقل عنه الرافعي في مواضع قليلة
منها طهارة فضلاته عليه السلام وان الساجد للتلاوة خارج الصلوة لا يكبر للافتتاح لا وجوبا و
لا استحبابا وان الواجب في الركاز يصرف الى اهل الخمس وانه اذا رمى الى حربي فاسلم ثم اصابه
السهم فلا ضمان والمعروف خلافه انتهى

محمد بن اسمعيل بن ابرهيم ابو عبد الله البخاري صاحب الصحيح اخذ عن اصحاب الشافعي الحميدي
والزعفراني والكرابيسي وابي ثور روى عن الكرابيسي وابي ثور مسايل عن الشافعي وبهذا ذكره
العبادي وغيره في طبقات الشافعية وذكر هو الشافعي في صحيحه في موضعين في الركاز والعرايا
ولم يرو عنه في الصحيح لانه ادرك اقرانه والمحدث انما يطلب العلو ما امكن مولده في شوال سنة
اربع وتسعين ومائة وتوفي بقرية خرتنك ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومايتين

محمد بن نصر الامام ابو عبد الله المروزي احد الايمة الاعلام تفقه على اصحاب الشافعي بمصر وعلى اسحق
بن راهويه قال الخطيب كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ابو بكر الصيرفي
لو لم يصنف المروزي الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس فكيف وقد صنف كتبا اخر
وقال ابو محمد بن حزم في بعض تواليفه اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم لها واذكرهم
لمعانيها وادراهم بصحتها وبما اجمع الناس عليه مما اختلفوا فيه قال وما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة
اتم منها في محمد بن نصر المروزي فلو قال قايل ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ولا لاصحابه
الا وهو عند محمد بن نصر لما ابعد عن الصدق ولد ببغداد سنة اثنتين ومايتين ونشا بنيسابور وسكن سمرقند

ومن

ومن تصانيفه كتاب تعظيم قدر الصلوة مشتمل على احاديث كثيرة واحكام مبسوطة مجلد ضخم وكتاب قيام الليل مجلد متوسط وكتاب رفع اليدين نقل عنه الرافعي في الوصية وفي الفرائض ان الاخوة ساقطون بالجد وفي تشطير الصداق وغير ذلك

ابو نعيم الاستراباذي استاذ ابن سريج له مختصر في الفقه من كتب الشافعي احسن من كتاب المزني قاله العبادي وذكره قبل الانماطي ولكن بعد ابي يحيى البلخي والزبيري فلا ادري ما قصد ولا كيف رتب

الطبقة الثالثة وهم الذين توفوا في العشرين الاولى من المائة الرابعة

ابراهيم بن جابر ابو اسحق ابن هاني بن خالد بن الهيلي ابو عمران الجرجاني امام الشافعية بها تفقه عليه جماعة منهم ابو بكر الاسمعيلي مات سنة احدى وثلثماية

ابراهيم بن جابر ابو اسحق صاحب الخلاف قال الدارقطني كان اماما فاضلا وقال البرقاني انه ممن اجتمع له الفقه والحديث ولد سنة خمس وثمانين ومايتين ومات في شهر ربيع الاخر سنة عشر وثلثماية نقل عنه الشيخ ابو حامد وغيره في الكلام على القلتين ونقل الدارمي في الاستذكار عنه ان الاستنجا لا يجزي بحجر له ثلثة احرف

احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الامام الجليل الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي مصنف السنن وغيرها من التصانيف ولد سنة خمس عشرة ومايتين وسمع الكثير واخذ عن يونس بن عبد الاعلى وكان افقه مشايخ مصر واعلمهم بالحديث وكان كثير التهجد والعبادة يصوم يوما ويفطر يوماً قال الدارقطني ابو عبد الرحمن مقدم على من يذكر بهذا العلم من اهل عصره قال القاضي تاج الدين سالت شيخنا الذهبي ايهما احفظ مسلم بن الحجاج او النسائي ثم ذكرت ذلك لوالدي فوافق عليه توفي بفلسطين في صفر وقيل في شعبان سنة ثلث وثلثماية عقب محنة حصلت له وهو من نظرا اهل الطبقة الثانية لكن تاخرت وفاته

احمد بن عبد الله بن سيف ابو بكر السجستاني ذكره العبادي في طبقاته وقال انه اخذ عن المزني و

ونقل عنه الرافعي في الباب الرابع من ابواب الصداق فقال روى القفال الشاشي عن
احمد بن عبد الله بن سيف انه سئل المزني هل يجوز النكاح على تعليم الشعر فقال يجوز اذا كان مثل
قول القايل ؛ يريد المرء ان يعطا مناه ؛ ويابى الله الا ما ارادا ؛
؛ يقول المرء فايدتي ومالي ؛ وتقوى الله افضل ما استفادا ؛
توفي سنة ست عشرة وثلثماية وقيل سنة خمس عشرة والبيتان لابي الدردا رضي الله عنه

احمد بن عمر بن سريج القاضي ابو العباس البغدادي حامل لوا الشافعية في زمانه وناشر مذهب
الشافعي تفقه بابي القاسم الانماطي وغيره واخذ عنه الفقه خلق من الايمة قال ابو علي ابن خيران
سمعت ابا العباس بن سريج يقول رايت كانا مطرنا كبريتا احمر فملات اكمامي وحجري منه فعبر لي
ان ارزق علما عزيزا كعزة الكبريت الاحمر وقال ابو الوليد الفقيه سمعت ابن سريج يقول قل ما رايت
من المتفقه من اشتغل بالكلام وافلح يفوته الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام وقال العبادي في ترجمة
ابن سريج شيخ الاصحاب وسالك سبيل الانصاف وصاحب الاصول والفروع والحساب
وناقض قوانين المعترض على الشافعي ومعارض جوابات الخصوم وقال الشيخ ابو اسحق كان من عظما
الشافعيين وعلما المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب وولي قضا شيراز وكان يفضل على جميع اصحاب
الشافعي حتى على المزني قال وسمعت شيخنا ابا الحسن الشيرجي الفرضي صاحب ابن اللبان يقول ؛
ان فهرست كتب ابي العباس تشتمل على اربعماية مصنف وقام بنصرة هذا المذهب ورد على المخالفين
وفرع على كتب محمد ابن الحسن وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه
دون الدقايق مات في جمادى الاولى سنة ست وثلثماية عن سبع وخمسين سنة ببغداد ودفن
بالجانب الغربي

احمد بن محمد ابو الحسن الصابوني من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في اوايل الباب السادس
من

من كتاب النكاح قال النووي في تهذيبه هو من غرائبه ما حكيته في الروضة ان ام الزوجة لا تحرم
الا بالدخول كعكسه وهذا شاذ مردود والصواب المشهور تحريمها بنفس [٢] انتهى وقد ذكره العبادي
في اهل الطبقة المتقدمة على ابن سريج وحكى عنه انه قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي
يقول المراء في العلم يقسي القلب ويورث الضغائن وفي تاريخ الحاكم احمد بن يوسف الصابوني ابو الحسن
المناظر الجدلي المتعصب للسنة ورد نيسابور سنة ثلثمائة فيحتمل ان يكون هو صاحب الترجمة وقع
الوهم في اسم ابيه

[٢] النكاح

الحسن بن سفين بن عامر بن عبد العزيز النعمان الشيباني النسوي ابو العباس الحافظ مصنف المسند
تفقه على ابي ثور وكان يفتي بمذهبه وسمع من احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وخلق قال الحاكم
كان محدث خراسان في عصره متقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والادب روى عنه
ابن حبان واكثر وذكره في الثقات مات في شهر رمضان سنة ثلث وثلثمائة جاوز السبعين قال
الحسن سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول في رجل في فمه تمرة فقال لزوجته ان اكلت هذه
التمرة فانت طالق وان طرحتها فانت طالق قال تاكل نصفها وتطرح نصفها قال الحسن سمع مني
ابن سريج هذه المسالة وبنى عليها مسائل الطلاق

الحسين بن صالح بن خيران ابو علي البغدادي احد ائمة المذهب قال الخطيب كان من افاضل الشيوخ
واماثل الفقهاء مع حسن المذهب وقوة الورع واراد السلطان ان يوليه القضاء فامتنع واستتر
وسمر بابه لامتناعه مات في ذي الحجة سنة عشرين وثلثمائة كذا ارخه الشيخ في طبقاته وترجمه ابن الصلاح
والذهبي وقال غيره مات سنة عشر وثلثمائة ومال اليه الدارقطني والخطيب قال الذهبي لم يبلغنا
عمن اخذ العلم ولا من اخذ عنه واظنه مات كهلا وقال السبكي في الطبقات الكبرى في ترجمة الانماطي
انه ممن اخذ عن الانماطي ثم توقف في ذلك في ترجمة ابن خيران نقل الرافعي عنه في الطهارة ثم ؛

فى التيمم ثم فى الحيض ثم فى ثلث مواضع ثم فى المواقيت ثم فى الاذان ثم كرر النقل عنه

الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر ابن الزبير بن العوام الاسدى ابو عبد الله الزبيرى
البصرى احد الائمة الشافعية لا اعلم عمن اخذ الفقه وقد اخذ القراآت عن روح بن قرة ومحمد بن يحيى القطعى
وغيرهما قال الشيخ ابو اسحق وكان اعمى وله مصنفات كثيرة مليحة منها الكافى وقال الماوردى فى زكاة
الحلى كان شيخ اصحابنا فى عصره قال الشيخ ابو اسحق مات قبل العشرين وثلثماية وورخ الذهبى وفاته سنة
سبع عشرة نقل الرافعى عنه فى المياه ثم فى الوضوء ثم فى الحيض ثم القنوت ثم فى الوتر ثم كرر النقل عنه
وكتاب الكافى مختصر دون التنبيه قليل الوجود وكالامعان قليل الوجود

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحرى ابن عدى بن عبد الرحمن ابو يحيى الساجى البصرى الحافظ
احد الائمة الثقات اخذ عن المزنى والربيع اخذ عنه الشيخ ابو الحسن الاشعرى مذهب اهل السنة من
المحدثين مات بالبصرة سنة سبع وثلثماية وله كتاب اختلاف الفقها وكتاب علل الحديث
وله مصنف فى الخلاف سماه اصول الفقه مجلد ذكر انه اختصره من كتابه الكبير فى الخلافيات
نقل عنه الرافعى فى كتاب العارية الموقتة بعد المدة يقلع مجاناً

صـ العارية فى الكلام على اعارة الارض بالبناء والغراس انه حكى قولا انه اذ رجع فى صـ

عبد الله بن محمد بن جعفر ابو القاسم القزوينى ناب فى الحكم بدمشق ثم انتقل الى قضا الرملة وحدث عن
يونس بن عبد الاعلى والربيع المرادى قال ابن يونس كان محمودا فيما يتولى وكانت له حلقة
للاشتغال بمصر وللرواية وكان يظهر عبادة وورعاً وكان يفهم الحديث ويحفظ وكان يجتمع الى داره
الحفاظ ويملى عليهم ويجتمع فى مجلسه جمع عظيم ثم خلط فى اخر عمره ووضع احاديث على متون فافتضح
واحرقت الكتب فى وجهه وتركوا المجلس ورماه الدارقطنى بالكذب مات سنة خمس عشرة وثلثماية
نقل الرافعى فى الجنايات فى اوايل كتاب موجبات الضمان انه حكى قولا بوجوب جميع الضمان
فيما اذا ضرب الشارب زيادة على الاربعين

علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي القاضي ابو عبيد بن حربويه قاضي مصر احد اصحاب الوجوه المشهورين ولي قضاء واسط ثم ولي قضاء مصر من سنة ثلث وتسعين الى ان استعفى سنة احدى عشرة ورجع الى بغداد وجمع احكامه بمصر باختياراته وكان اماما يذهب الى قول ابي ثور وكان رزقه في كل شهر مائة وعشرين دينارا وهو اخر قاض ركب اليه الامرا قال البرقاني ذكرته للدارقطني فذكر من جلالته وفضله قال وحدث عنه النسائي في الصحيح وقال ابن زولاق كان عالما بالاختلاف والمعاني والقياس عارفا بعلم القرآن والحديث فصيحا عاقلا عفيفا قوالا بالحق سمحا وكان من محال الرجال قال ابو بكر بن الحداد سمعت ابا عبيد يقول ويلي وللقضا لو اقتصرت على الوراقة ما كان خطي بالردي توفي في صفر سنة تسع عشرة وثلثمائة وصلى عليه الاصطخري نقل الرافعي عنه في مواضع منها منع تعجيل الزكاة وفي الصلح في مسالة الروشن

عمر بن عبد الله بن موسى ابو حفص بن الوكيل الباب شامي قال ابو حفص المطوعي في كتابه المذهب في ذكر شيوخ المذهب هو فقيه جليل المرتبة من نظراء ابي العباس واصحاب الانماطي وممن تكلم في المسائل وتصرف فيها فاحسن ما شاء وهو من كبار المحدثين والرواة والاثبات الثقات وقال العبادي هو من اصحاب ابي العباس وذكر عنه مسالة حكاها عن ابي العباس مات بعد العشر وثلثمائة نقل الرافعي عنه في اخر التيمم ثم في نية الخروج من الصلوة ثم في سجود السهو ثم في نية الامامة ثم كرر النقل عنه وهذه النسبة الى باب الشام وهي احدى المحال المشهورة من الجانب الغربي من بغداد

محمد بن ابرهيم بن المنذر ابو بكر النيسابوري الفقيه نزيل مكة احد الائمة الاعلام وممن يقتدى بنقله في الحلال والحرام صنف كتبا معتبرة عند ائمة الاسلام منها الاشراف في معرفة الخلاف والاوسط وهو اصل الاشراف والاجماع والاقناع والتفسير وغير ذلك وكان مجتهدا لا يقلد احدا سمع محمد بن عبد الحكم والربيع بن سليمن قال الشيخ ابو اسحق توفي سنة تسع او عشر وثلثمائة وقال الذهبي وهذا ليس بشي

لان ابن خلاد احد الرواة عنه بقي سنة ست عشرة وقال في شرح المهذب في باب صفة الصلوة
مات سنة تسع وعشرين ولم ينقله عن احد وهو النقل الا بين الا انى اخشى ان يكون سبق القلم
عشرة الى عشرين وقال الذهبي وحدث ابن القطان بعد وفاته سنة ثمان عشرة فليحرر

محمد بن اسحق بن خزيمه بن المغيرة بن صالح ابو بكر السلمي النيسابوري الحافظ امام الايمة اخذ عن المزني
والربيع وقال فيه الربيع استفدنا منه اكثر مما استفاد منا قال ابو علي الحافظ كان ابن خزيمه يحفظ
الفقهيات من حديثه كما يحفظ القاري السورة وقال ابن حبان ما رايت على وجه الارض
من يحسن السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزياداتها حتى كانها بين عينيه الا محمد بن اسحق بن خزيمه
فقط وقال الدارقطني كان اماما ثبتا معدوم النظير وقال ابن سريج كان ابن خزيمه يستخرج النكت
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنقاش وقال الحاكم ومصنفاته يزيد على ماية واربعين — بالمنقاس
كتابا سوى المسايل والمسايل المصنفة اكثر من ماية جزء وله فقه حديث بريرة في ثلثه اجزاء
وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان يقال له امام الايمة وجمع بين الفقه والحديث قال
وحكى عنه ابو بكر النقاش انه قال ما ولدت احدا منذ بلغت ست عشرة سنة ولد سنة ثلث
وعشرين ومايتين وتوفي في ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلثماية وقيل سنة اثني عشرة وكان
جديرا ان يذكر في الطبقة الثانية ولكن تاخرت وفاته كالذي بعده

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر الطبري الاملي البغدادي الامام العلم صاحب التصانيف
العظيمة والتفسير المشهور مولده في صفر سنة اربع وعشرين ومايتين اخذ الفقه عن الزعفراني والربيع المرادي
قال الخطيب سمعت علي بن عبيد الله اللغوي يقول مكث ابن جرير اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة
قال ابو محمد الفرغاني حدثني هرون بن عبد العزيز قال قال لي ابو جعفر الطبري اظهرت مذهب الشافعي
واقتديت به ببغداد عشر سنين وتلقاه مني ابن بشار الاحول شيخ ابن سريج قال الفرغاني فلما اتسع علمه اداه

واجتهاده

واجتهاده الى ما اختاره في كتبه ثم ذكر الفرغاني عنه عدة مصنفات كتاب لطيف القول في
احكام شرائع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له وهو ثلثة وثمانون كتابا توفي في
شوال سنة عشر وثلثمائة عن ست وثمانين سنة

محمد بن عثمان بن ابراهيم بن زرعة الثقفي مولاهم الدمشقي ابو زرعة قاضي دمشق وكان قبل ذلك
على قضاء مصر لاحمد بن طولون مدة ثمان سنين ذكره ابن زولاق في تاريخ قضاة مصر قال وكان
يذهب الى قول الشافعي ويتوالى عليه ويصانع وكان يهب لمن يحفظ مختصر المزني مائة دينار
وهو الذي ادخل مذهب الشافعي دمشق وحكم به وكان الغالب عليها مذهب الاوزاعي
وكان اكولا ياكل سلة مشمش ويأكل سلتين توفي سنة اثنتين وثلثمائة

عليها

محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم ابو الطيب بن سلمة الضبي البغدادي تفقه على ابن سريج
وكان موصوفا بفرط الذكاء وله وجه في المذهب وقد صنف كتبا عدية قال الخطيب كان
من كبار الفقهاء ومتقدميهم ويقال انه درس على ابن سريج وقال الشيخ ابو اسحق كان عالما جليلا
مات وهو شاب في المحرم سنة ثمان وثلثمائة وكان من حقه ان يذكر في الطبقة الرابعة لولا تقدم
وفاته وكيف يذكر مع ابن خزيمة مع ان ذكر ابن خزيمة في طبقة ابن سريج بعيد لتقدم ابن خزيمة
عليه في المولد بنحو ثلثين سنة واخذه عن المزني والربيع وابن سريج لم ياخذ الا عن اصحاب المزني
وهذا افة الترتيب على الوفيات نقل عنه الرافعي في مواضع

منصور بن اسمعيل ابو الحسن التميمي المصري الضرير الفقيه الشاعر قال ابن يونس كان فهما حاذقا صنف
مختصرات في الفقه في مذهب الشافعي وكان شاعرا مجودا خبيث اللسان في الهجو وكان جنديا قبل
ان يعمى وقال الشيخ ابو اسحق كان اخذ الفقه عن اصحاب الشافعي واصحاب اصحابه وله مصنفات
في المذهب مليحة وله شعر مليح مات قبل العشرين وثلثمائة قال ابن خلكان توفي سنة ست وثلثمائة وجرى عليه

الاسنوي والسبكي وغير واحد قال القفال توفي سنة ثلث وترجمه الذهبي في سنة ست ثم قال
تحول الى سنة ثلث وقال بعضهم انه اخذ عن الانماطي نقل عنه الرافعي في مواضع منها في زكاة الفطر ان الخط
يجري وفي الجنايات ان مستحق القصاص يجوز له استيفاؤه بغير اذن الامام وفي العدد الا انه قال
ابو منصور التميمي حقق في كتاب السرقة من بعض شروح كتابه المسمى بالمستعمل

يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد ابو عوانة الاسفرايني مصنف المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم اخذ عن
المزني والربيع وطاف الدنيا في الحديث وقيل انه اول من ادخل مذهب الشافعي الى اسفراين
مات سنة ست وقيل سنة ثلث عشرة وثلثماية

الطبقة الرابعة وهم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة الرابعة

ابراهيم بن احمد ابو اسحق المروزي احد ائمة المذهب اخذ الفقه عن عبدان المروزي كما تقدم ثم عن ابن
سريج والاصطخري وانتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وصنف كتبا كثيرة واقام ببغداد مدة طويلة
يفتي ويدرس فانتفع به اهلها وصار والية كابن ابي هريرة وابي زيد المروزي قال العبادي هو وابي حامد المروزي
الذي قعد في مجلس الشافعي بمصر سنة القرامطة واجتمع الناس اليه وضربوا اليه اكباد الابل وسار في
الافاق من مجلسه سبعون اماما من اصحاب الشافعي وقال الشيخ ابو اسحق وانتهت اليه الرياسة في العلم
ببغداد وشرح المختصر وصنف الاصول واخذ عنه الائمة وانتشر الفقه عن اصحابه في البلاد وخرج الى مصر
ومات بها في رجب سنة اربعين وثلثماية ودفن عند الشافعي لا اعلم وقت مولده بعد ان تتبعته من
تصانيفه شرح المختصر في نحو ثمانية اجزاء وكتاب التوسط بين الشافعي والمزني لما اعترض به المزني في
المختصر وهو مجلد ضخم يرجح فيه الاعتراض تارة ويدفعه اخرى

احمد بن ابي احمد الطبري ابو العباس بن القاص احد ائمة المذهب اخذ الفقه عن ابن سريج وتفقه عليه اهل
طبرستان قال الشيخ ابو اسحق كان من ائمة اصحابنا صنف التصانيف الكثيرة وقال ابن ماكولا كان امام

طبرستان

طبرستان في وقته ومن لا تقع العين على مثله في عصره وزهده المتفق على الدروس والوعظ والتصنيف
مدة عمره توفي بطرسوس سنة خمس وثلثين وثلثمائة ومن تصانيفه التلخيص مختصر يذكر فيه في كل باب مسائل
منصوصة ومخرجة ثم امورا ذهب اليها الحنفية على خلاف قاعدتهم وكتاب المفتاح وهو دون التلخيص في
الحجم وقد اعتنى الائمة بالكتابين المذكورين وشرحوهما شروحا مشهورة وله كتاب ادب القضاء لطيف

احمد بن محمد بن سليمان ابو الطيب الحنفي الصعلوكي من ائمة الشافعية وحفاظ الحديث واللغة وهو عم
الاستاذ ابي سهل الصعلوكي تفقه بن اخيه توفي في رجب سنة سبع بتقديم السين وثلثين وثلثمائة

احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ابو بكر المقرى امام القراء في زمانه ولد ببغداد سنة خمس واربعين ومائتين
قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة وعلى قنبل المكي وعلى عبد الله بن مسلمة الموهب قال :
ثعلب ما في عصرنا هذا اعلم بكتاب الله منه وحكى ابن الاهوازي انه وصل الى بغداد فرأى في حلقته
نحو من ثلثمائة متصدر وقال علي بن عمر المقرى كان ابن مجاهد له في حلقته اربعة وثمانون خليفة
ياخذون على الناس وكان يقول من قرأ بقراءة ابي عمرو وتمذهب بمذهب الشافعي واتجر في البز وروى
من شعر ابن المعتز فقد كمل ظرفه مات في شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة وله منام مشهور راى
فيه ربه تبارك وتعالى.

حسين بن احمد بن يزيد بن عيسى ابو سعيد الاصطخري شيخ الشافعية ببغداد ومحتسبها من اكابر اصحاب
الوجوه في المذهب وكان ورعا زاهدا تفقه على ابي القاسم الانماطي كما تقدم قال ابو اسحق المروزي
لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق ان يدرس عليه الا ابن سريج وابو سعيد الاصطخري قال القاضي
ابو الطيب حكى عن الداركي انه قال كان ابو اسحق المروزي يفتي بحضرة الاصطخري الا باذنه ولي
قضاء قم وسجستان وحسبة بغداد وله مصنفات مفيدة توفي في ربيع الاخر وقيل في جمادى الاخرة سنة
ثمان وعشرين وثلثمائة وقد جاوز الثمانين مولده سنة اربع واربعين قبل ابن سريج وكان من جملة

من ذكر في الطبقة الثالثة لتأخر وفاته قال ابو اسحق في الطبقات صنف كتابا حسنا في ادب
القضاء انتهى والكتاب المذكور موجود مختصر

زكريا بن احمد بن يحيى بن موسى القاضي ابو يحيى البلخي ولي قضاء دمشق ايام المقتدر وكان من كبار
الشافعية واصحاب الوجوه وله اختيارات غريبة ذكره المطوعي في كتاب المذهب وقال فارق
وطنه لاجل الدين ومسح عرض الارض وسافر الى اقاصي الدنيا في طلب الفقه وكان حسن البيان
في النظر عذب اللسان في الجدل توفي بدمشق في شهر ربيع الاول وقيل الآخر سنة ثلثين وثلثمائة نقل
عنه الرافعي في مواقيت الصلوة وفي تعجيل الزكاة فيما لو مات المسكين قبل المالك ان يستحلف ورثته
انهم لا يعلمون انها معجلة وفي الصوم انه يشترط التبييت في النفل وفي النكاح في الكلام على الولي

عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الامام ابو بكر بن زياد النيسابوري الحافظ العلامة
روى عن المزني والزعفراني قال الحاكم كان امام عصره من الشافعية بالعراق ومن احفظ
الناس للفقهيات واختلاف الصحابة وقال الدارقطني ما رايت احفظ منه وكان يعرف
زيادات الالفاظ في المتون وقال الشيخ ابو اسحق سكن بغداد وكان زاهدا وفي اربعين سنة
لم يكن ينم الليل يصلي الغداة على طهارة العشاء وجمع بين الفقه والحديث وله زيادات كتاب
المزني مولده سنة ثمان وثلثين ومائتين توفي في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وثلثمائة

عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ابو محمد ابن ابي حاتم الحنظلي الرازي احد ائمة الحديث والتفسير والعبادة
والزهد والصلاح حافظ بن حافظ اخذ عن ابيه وابي زرعة وصنف الكتب المهمة كالتفسير الجليل
المقدار في اربع مجلدات عامته آثار مسندة وكتاب الجرح والتعديل وكتاب العلل المبوب على
ابواب الفقه ومناقب الشافعي ومناقب احمد قال يحيى بن منده صنف المسند في الف جزء
توفي في سنة سبع بتقديم السين وعشرين وثلثمائة قارب التسعين

عبد الملك بن محمد بن عدي ابو نعيم الجرجاني الاستراباذي الفقيه الامام الحافظ قال الحاكم
كان من ايمة المسلمين سمعت الاستاذ ابا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول لم يكن في عصرنا
من الفقهاء احفظ للفقهيات واقاويل الصحابة بخراسان منه ولا بالعراق من ابي بكر النيسابوري
وقال الشيخ ابو اسحق صاحب الربيع بن سليمان مولده سنة اثنين واربعين ومائتين ومات سنة
اثنين وقيل ثلث وعشرين وثلثماية وقال الحافظ ابو علي النيسابوري ما رايت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله

علي بن اسمعيل بن اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن
ابي موسى الشيخ ابو الحسن الاشعري البصري امام المسلمين وناصر سنة سيد المرسلين والذاب عن الدين
والمصحح لعقايد المسلمين مولده سنة ستين وقيل سنة سبعين ومائتين اخذ علم الكلام اولا عن ابي علي
الجبائي شيخ المعتزلة ثم فارقه ورجع عن الاعتزال واظهر ذلك وشرع في الرد عليهم والتصنيف
على خلافهم ودخل بغداد واخذ عن زكريا الساجي وغيره وقال ابو بكر الصيرفي وهو من نظراء الشيخ
ابي الحسن كانت المعتزلة قد رفعوا رؤسهم حتى اظهر الله الاشعري فحجزهم في اقماع السمسم وقال القاضي
ابو بكر الباقلاني افضل احوالي ان افهم كلام الشيخ ابي الحسن وكان لا يتكلم في علم الكلام الا حيث
وجب عليه نصرة الحق وقال الخطيب البغدادي ابو الحسن الاشعري المتكلم صاحب الكتب والتصانيف
في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج وساير اصناف المبتدعة
وهو بصري سكن بغداد الى ان توفي وحكى الشيخ ابو محمد الجويني عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني
ان ابا الحسن كان يقرا على ابي اسحق المروزي الفقه وهو يقرا على ابي الحسن الكلام وقد جمع الحافظ
الكبير ابو القاسم بن عساكر له ترجمة حسنة ورد على من تعرض له بالطعن وذكر فضايله ومصنفاته
ومتابعته في كتبه المذكورة السنة وانتصاره لها وذبه عنها ومن اخذ عنه من العلماء الاعلام
سماه تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الشيخ ابي الحسن الاشعري وهو كتاب مفيد وقد رجع الاستاذ

ابو اسحق وابو بكر بن فورك في طبقات المتكلمين فان الاشعري شافعي توفي سنة اربع وعشرين
وثلثماية وقيل سنة عشرين وقيل سنة ثلثين قال ابو محمد بن حزم ان لابي الحسن خمسة وخمسين
تصنيفا ذكره ابن الصلاح في طبقاته

عمر بن احمد بن شريح البغدادي ابو حفص بن ابي العباس نقل عنه العراقيون في الطهارة نقلا عن
والده وذكره العبادي في الطبقات في ترجمة الباب شامي صنف مختصرا لطيفا في الفقه سماه
تذكرة العالم والمتعلم

محمد بن احمد بن الربيع بن سليمان بن ابي مريم ابو رجاء الاسواني الاديب الشاعر قال ابن يونس
كان اديبا فقيها على مذهب الشافعي وكان فصيحا وله قصيدة يذكر فيها اخبار العالم فذكر قصص الانبيا
وبلغني انه سئل قبل موته بنحو سنتين كم بلغت قصيدتك الى الان فقال ثلثين ومائة الف وقد بقي
علي فيها اشيا احتاج الى زيادتها ونظم فيها الفقه ونظم كتاب المزني فيها وكتاب المطلب توفي
في ذي الحجة سنة خمس وثلثين وثلثماية وانما ذكرت ترجمته لغرابة قصيته

محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية ابو بكر الازدي البصري نزيل بغداد صاحب التصانيف المفيدة
كالجمهرة والامالي وغير ذلك كان راسا في اللغة واشعار العرب وله قصيدة طنانة يمدح بها الشافعي رض
انشدها الحاكم ابو عبد الله في مناقب الشافعي قال الدارقطني فيه مولده سنة ثلث وعشرين
ومائتين وتوفي في شعبان سنة احدى وعشرين وثلثماية

محمد بن عبد الله ابو بكر الصيرفي الفقيه الاصولي احد اصحاب الوجوه في الفروع والمقامات
في الاصول تفقه على ابن شريح قال القفال الشاشي كان اعلم الناس بالاصول بعد الشافعي رح
وقال الشيخ ابو اسحق وله مصنفات في اصول الفقه وغيرها توفي بمصر قال ابن خلكان في ربيع الآخر
وقال الذهبي في رجب سنة ثلثين وثلثماية وله مناظرة مع الشيخ ابي الحسن الاشعري حكاها الشيخ

ابو

ابو محمد الجويني في شرح الرسالة نقل عنه الرافعي فيما اذا مات الاجير في الحج قبل الاحرام من مكة
شيئا في الاجرة وفي السعي بين الصفا والمروة وقال الاسنوي نقل عنه الرافعي في الطهارة وموضع قليلة

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو العباس الدغولي السرخسي الفقيه الامام الحافظ شيخ اهل خراسان
في زمانه صاحب المسند المشهور واحد علماء الشافعية قال ابن خزيمة ما رأيت مثله وكذا قال
الحافظ ابو احمد بن عدي قال ابو العباس الدغولي اربع مجلدات لا تفارقني في السفر والحضر
كتاب المزني وكتاب العين والتاريخ للبخاري وكليلة ودمنة مات سنة خمس وعشرين وثلثماية
والدغولي بدال مهملة مفتوحة وقال الاسنوي انها مضمومة وبعدها غين معجمة وهو اسم رجل قاله ابو سعد

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ابن عبد الوهاب ابو علي الثقفي الحجاجي النيسابوري الفقيه الامام
الزاهد الواعظ تفقه على محمد بن نصر قال الحاكم سمعت ابا الوليد الفقيه قال دخلت على ابن سريج
بغداد فسألني على من درست فقه الشافعي قلت على ابي علي الثقفي قال لعلك يعني الحجاجي الازرق
قلت بلى قال ما جاءنا من خراسان افقه منه قال الحاكم وسمعت الصبغي يقول ما عرفنا الجدل
والنظر حتى ورد ابو علي الثقفي من العراق وله يقول امام الائمة ابن خزيمة ما يحل لاحد بخراسان
ان يفتي وانت حي قال الذهبي وسع علمه وكان خالف الامام ابن خزيمة في مسائل منها مسألة
التوفيق والخذلان ومسألة الايمان ومسألة اللفظ بالقرآن فالزم البيت ولم يخرج منه الى
ان مات واصابه في ذلك الجلوس محن مولده سنة اربع واربعين ومايتين ومات في جمادى
الاولى سنة ثمان وعشرين وثلثماية نقل عنه الرافعي في الكلام على جمع الصلوتين ثم نقل عنه في موضع
اخر يسيرة

محمد بن محمود ابو بكر المحمودي المروزي اخذ هو وابن خزيمة وابو اسحق المروزي عن عبدان كما تقدم
وهذا يبطل ظن ابي نصر السبكي انه تفقه على ابي اسحق المروزي فانه نظيره ورفيقه لا اعلم وقت وفاته

وقد ذكره العبادي في الطبقات قبل ابن المنذر والاصطخري نقل عنه الرافعي في مواضع منها في الحيض في الكلام على قولي السحب واللقط وفي تعليق موضعين آخرين منه ومنها في بيع الجارية المغنية اذا بيعت بازيد من قيمتها وفي العتق فيما لو اعتق المريض في مرض موته عبدا لا يملك غيره وان ابا زيد اجاب في هذه المسئلة في مجلسه محمد

نصر بن حاتم بن بكير الفقيه ابو الليث الشالوسي قال الحاكم اقام بنيسابور وسمع المبسوط كتابا منه في مسجد ابي العباس الاخير سنة تسع وثلثين وثلثماية ولم يورخ وفاته وقال المطوعي هو من اوايل اصحاب العباس وافاضلهم وكان ابو بكر القفال قد درس عليه في اوايل امره كما سياتي و شالوس بشين معجمة واخرى مهملة قرية بنواحي اهل طبرستان وقال النووي انهما معجمتان توهم

ابو الحسين السنوي نقل عنه الرافعي في اواخر النذر انه اذا نذر ان يضحي ببدنة من الابل ولم يجدها ووجد ثلاث شياه بقيمتها اجزأته لو فاتهن بالقيمة قال الرافعي وهو شيخ من اصحابنا كان في زمن ابي اسحق وابن خيران

ابو الطيب ويقال ابو العباس البغدادي المعروف بالملقي كان من خواص اصحاب ابن سريج والمتولي للالقاء عنه والاعادة في مجلسه ولهذا قيل له الملقي صنف كتابا في الخلاف يعرف بعرايس المجالس كذا ذكره ابن السمعاني في الانساب ونقله الاسنوي ولم ترد في الرافعي في باب صلوة المسافر في مسالة ما لو رعف الامام المسافر واستخلف مقيما اتم المقتدون وظاهر النص انه يلزم الراعف الاتمام واعترضه المزني واختلف الاصحاب في تاويل النص فذكر الجواب الاول ثم قال الثاني قال ابو حاتم ملقي بن سريج صورة النص فذكر جوابه فلعل هذا هو الذي ذكره وهذا قول ثالث في كنيته

الطبقة الخامسة وهم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة الرابعة

احمد بن اسحق بن ايوب بن يزيد ابو بكر النيسابوري المعروف بالصبغي احد الايمة تفقه ورحل وسمع الكثير قال الحاكم وكان يخلف ابن خزيمة في الفتوى بضع عشرة سنة في الجامع وغيره قال وبقي يفتي نيفا وخمسين سنة لم يؤخذ عليه في فتاويه مسلة وهم فيها قال وله الكتب المطولة مثل كتاب المبسوط وكتاب الاسما والصفات وكتاب الايمان والقدر وكتاب فضايل الخلفا الاربعة وكتاب الرواية وكتاب احكام الامامة مولده سنة ثمان وخمسين ومايتين ومات في شعبان سنة ثنتين واربعين وثلثماية نقل عنه الرافعي مواضع منها ان الركعة لا تدرك بالركوع وله فيها مصنف وفي الكسوف انه يزيد ثالثا ورابعا عند تمادي الكسوف

احمد بن الحسين بن سهل ابو بكر الفارسي صاحب عيون المسايل في نصوص الشافعي وهو كتاب جليل على ما شهد به الايمة الذين وقفوا عليه تفقه على ابن سريج نقل عنه الرافعي في اول صفة الوضو ثم في الوضو ايضا ثم في المسح على الخفين ثم في الاستحاضة ثم في مواقيت الصلوة ثم كرر النقل عنه ومما نقله عنه شاذا ان العشا تخرج وقتها بخروج وقت الاختيار مات في حدود سنة خمسين وثلثماية وذكره العبادي في طبقاته وقال صنف كتاب العيون على مسايل الربيع والاصول وكتاب الانتقاد على المزني وكتاب الخلاف معه ذكره في الطبقة الثانية الآخذين عن اصحاب الشافعي وذكر ابن سريج في الثالثة فعجبت من ذلك ثم رايت السبكي حكى عن محمود الخوارزمي انه ذكر انه تفقه على المزني وهو اول من درس ببلخ قال ويوافق هذا قول من قال انه توفي سنة خمس وثلثماية قبل ابن سريج قال لكني على قطع انه توفي بعد ابن سريج قال ووقع لي قراين تدل على انه من تلامذة ابن سريج

احمد بن عمر بن يوسف ابو بكر الخفاف صاحب الخصال مجلد متوسط ذكر في اوله نبذة من اصول الفقه سماه بالاقسام والخصال ولو سماه بالبيان لكان اولى لانه ترجم الباب بقول البيان عن كذا لا اعلم من حاله غير ذلك وذكره الشيخ ابو اسحق في هذه الطبقة نقل عنه الرافعي في كتاب السير

ان الصبي المميز يصح منه الامان

احمد بن محمد بن احمد ابو الحسين بن القطان البغدادي اخر اصحاب ابن سريج وفاة على ما قاله الشيخ ابو اسحق ببغداد واخذ عنه العلماء وقال الخطيب البغدادي هو من كبراء الشافعيين وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه مات في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلثماية قال الذهبي عمر وشاخ وكتابه الفروع مجلد متوسط فيه غرائب كثيرة وقال ابن باطيس اخذ عن ابن سريج ثم عن ابي اسحق ثم عن ابن ابي هريرة نقل عنه الرافعي في باب النجاسات ثم في باب التيمم موضعين ثم كرر النقل عنه

احمد بن محمد بن سهل ابو الحسن الطبسي من طبس بفتح الطاء والباء الموحدة وكسر السين المهملة مدينة بين نيسابور واصفهان وكرمان من اصحاب ابي اسحق المروزي وشرح مختصر المزني في الف جزء قال الحاكم كنت اقدر انها اجزاء خفاف حتى قصدته وسألته ان يخرج لي منها شيئا فاذا هي بخط ادق ما يكون وفي كل جزء نسخة او قريب منها مات سنة ثمان وخمسين وثلثماية — المعوصة

احمد بن [illegible] بن محمد الفارسي ذكره العبادي في ترجمة ابي بكر الفارسي استطرادا الا انه من طبقته ونقل عنه ان السيد اذا سلم الامة ليلا ولم يسلمها نهارا يجب نصف النفقة ونقل الرافعي ايضا ذلك عنه ونقل عنه ايضا ان في موضحة الوجه اكثر الامرين من خمسين من الابل والحكومة

حسان بن محمد بن احمد بن هرون بن حسان بن عبد الله القرشي الاموي الاستاذ ابو الوليد النيسابوري امام الشافعية درس على ابي علي الثقفي ثم على ابي العباس بن سريج قال الحاكم كان امام اهل الحديث بخراسان وازهد من رايت من العلماء واعبدهم وله كتاب على صحيح مسلم وكتاب على مذهب الشافعي توفي في ربيع الاول سنة تسع وثلثماية عن ثنتين وسبعين سنة — ليلة الجمعة — شرح الرسالة شرحا حسنا في مجلدة نقل عنه الرافعي في مواضع منها بطلان الصلاة بتكرير الفاتحة وانه يقنت به في الوتر في جميع السنة وانه يجوز الصلوة على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرادى

الحسن بن الحسين القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي احد ائمة الشافعية من اصحاب الوجوه تفقه على ابن سريج وابي اسحق المروزي ودرس ببغداد وروى عنه الدارقطني وغيره وتخرج به جماعة من الاصحاب وكان معظما عند السلاطين فمن دونهم مات ببغداد في رجب سنة خمس واربعين وثلثماية وصنف التعليق الكبير على مختصر المزني نقله عنه ابو علي الطبري قال الاسنوي وله تعليق آخر في مجلد ضخم وهما قليلا الوجود

الحسن وقيل الحسين بن القاسم ابو علي الطبري صاحب الافصاح بالفاء والصاد المهملة تفقه ببغداد على ابي علي ابن ابي هريرة ودرس بها بعده وصنف في الاصول والجدل والخلاف وهو اول من صنف في الخلاف المجرد وكتابه فيه يسمى المحرر قال ابن خلكان وصنف العدة في عشرة اجزاء كذا قال واظنه وهم انما العدة لابي عبد الله الطبري كما سيأتي ثم في التيمم ثم في المسح على الخف ثم في النفاس وكرر النقل عنه وكتابه الافصاح شرح على المختصر متوسط عزيز الوجود

الحسين بن علي بن يزيد ابو علي النيسابوري شيخ ابو عبد الله الحاكم قال تلميذه الحاكم هو واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والرحلة تقدم في مذاكرة الائمة وكثرة التصانيف وقال الدارقطني كان اماما مهذبا رحالا في الافاق ولد سنة سبع وسبعين بتقديم السين فيهما ومائتين وتوفي في جمادى الاولى سنة تسع واربعين وثلثماية

عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب بن الصقر ابو بكر الاصبهاني الخصيبي نسبة الى جده الخصيب قال ابن عساكر روى الحديث عن جماعة وولي قضاء دمشق سنة اثنين وثلثين ثم تولاها ايضا في حدود الخمسين وصنف كتابا في الفقه سماه المسائل المجالسية يدل على فضله وذكر ابو محمد الاكفاني انه ولي قضاء مصر سنة اربعين وثلثماية ثم عاد الى دمشق توفي في المحرم سنة ثمان واربعين وثلثماية

عتبة بن عبد الله بن موسى بن عبد الله الهمداني القاضي ابو السائب اشتغل بالعلم ولقي الجنيد وغيره وولي قضاء القضاة بالعراق في سنة ثمان وخمسين وهو اول من ولي قضاء القضاة من الشافعية

توفي في ربيع الاول سنة خمسين وثلثماية وله ست وثمانون سنة ذكره الرافعي في النكاح في المسئلة المشهورة
علي بن الحسين القاضي ابو الحسن الجوري بجيم مضمومة ثم واو ساكنة وراء مهملة مدينة بفارس قال ابن الصلاح
كان من اجلاء الشافعية لقي ابا بكر النيسابوري وروى عنه وصنف المرشد في عشرة اجزاء والموجز
على ترتيب المختصر ولم يورخوا وفاته وذكرته في هذه الطبقة

محمد بن احمد بن محمد بن جعفر ابو بكر بن الحداد الكناني المصري شيخ الشافعية بالديار المصرية ولد يوم موت
المزني في شوال سنة اربع وستين واخذ الفقه عن ابي سعيد محمد بن عقيل الفريابي ومنصور الفقيه
وغيرهما وجالس ابا اسحق المروزي ودخل بغداد سنة عشر واخذ عن ابن جرير وشاهد الاصطخري وغيرهما
وفاته ابن سريج واشتد اسفه على ذلك وكان كثير العبادة قال السبكي كان فقيها عالما كثير الصلوة
والصيام يصوم يوماً ويفطر يوماً ويختم القرآن في كل يوم وليلة قائما مصليا وكان يسبح وحده في
حفظ القرآن واللغة والتوسع في علم الفقه وكان عالماً ايضا بالحديث والاسماء والرجال و
التاريخ له كتاب في ادب القضاء في اربعين جزءاً وكتاب الباهر في الفقه في نحو ماية جزء و
وكتاب جامع الفقه والمولدات وهو كتاب الفروع وهو صغير الحجم شرحه الائمة واعتنوا به وقد
ولي قضاء مصر نيابة توفي في المحرم سنة اربع وقيل خمس واربعين وثلثماية وعمره تسع وسبعون واشهر

محمد بن حبان بن احمد بن حبان ابو حاتم التميمي البستي الحافظ العلامة صاحب الانواع والتقاسيم
وغير ذلك من المصنفات في التاريخ والجرح والتعديل رحل الكثير وسمع من اكثر من الفي شيخ اخذ
علم الحديث عن ابن خزيمة قال ابو سعيد الادريسي كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين
وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم الف المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء وفقه
الناس بسمرقند قال ابن الصلاح في الطبقات يسلك مسلك شيخه ابن خزيمة في استنباط
فقه الحديث ونكته وربما غلط في تصرفه الغلط الفاحش بنى خانقاه بنيسابور توفي في

شوال

شوال سنة اربع وخمسين وثلثمائة
محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الامام الكبير ابو احمد المعروف بابن القاضي من تلامذة ابي اسحق
المروزي وابي بكر الصيرفي وطبقتهما وهو صاحب الحاوي وكتاب العهد القديمين ومنه اخذ
الماوردي والفوراني الماسين ذكره الخوارزمي صاحب الكافي في تاريخ خوارزم واثنى عليه ثناء
كثيرا قال وصنف في الاصول كتاب الهداية وهو كتاب حسن نافع كان علماء خوارزم يتداولونه
وينتفعون به وصنف في الفروع كتاب الحاوي بناه على الجامع الكبير للمزني وكتاب الرد على المخالفين
وحج سنة اثنين واربعين وثلثمائة وجاور بمكة ثم رجع الى بغداد وصنف كتاب العهد ثم رجع الى خوارزم
وتوفي سنة نيف واربعين وثلثمائة

محمد بن عبد الله بن جعفر ابن عبد الله الجنيد ابو الحسين الرازي نزيل دمشق قال ابن الصلاح له مصنف
في اخبار الشافعي رضه واحواله كتاب جليل حفيل توفي سنة سبع واربعين وثلثمائة

محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج ابو النضر الطوسي تفقه على محمد بن نصر وسمع الكثير قال الحاكم رحلت اليه
مرتين وسمعت كتابه المستخرج على مسلم وسألته متى تتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى فقال قد جزأت
الليل ثلثة اجزاء جزء للتصنيف وجزء للقران وجزء للنوم قال وسمعت احمد بن منصور الحافظ
يقول ابو النضر بقي من نحو سبعين سنة ما اخذ عليه في الفتوى قط مات في شعبان سنة اربع واربعين وثلثمائة

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ابن سنان ابو العباس الاصم النيسابوري ولد سنة سبع و
اربعين ومائتين وطوف البلاد وسمع الحديث الكثير وسمع من الربيع كتب الشافعي المبسوط وغيره
وظهر فيه الصمم بعد انصرافه من الرحلة واستحكم فيه حتى بقي لا يسمع نهيق الحمار قال الحاكم وكان محدث الصمم
وقته بلا مدافعة حدث في الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف احد في صدقه وصحة سماعه وكف
بصره في اخر عمره قال الذهبي مسند الشافعي لم يفرده الشافعي بل خرجه ابو جعفر محمد بن جعفر بن مطر

لابي العباس الاصم مما كان يروي عن الربيع عن الشافعي من كتاب الام وغيره توفي في ربيع الآخر سنة ست واربعين وثلثمائة وهو من اهل الطبقة الرابعة بل من الثالثة لولا تأخر وفاته

ابو جعفر الاستراباذي ذكره المطوعي في كتاب المذهب فقال انه من اصحاب ابن سريج وكبار الفقهاء المدرسين واجلة العلماء المبرزين وله تعليق معروف في غاية الاتقان علقه عن ابن سريج ذكره العبادي في الطبقات بعد ابي علي الطبري قبل القفال الشاشي والاودني وهو يحتمل ان يكون من هذه الطبقة ومن التي بعدها نقل عنه الرافعي ان السحر لا حقيقة له وانما هو تخييل وكذا حكاه في المحقق والشامل وحكاه الامام عن رواية العراقيين عن ابي جعفر الترمذي

ابو منصور بن منصور بن مهران استاذ الاودني ذكره العبادي بعد ابي الوليد النيسابوري وقبل القاضي ابي حامد وحكى عن ابي طاهر الزيادي عنه مسائل نقل عنه الرافعي في مواضع منها وجوب تقديم نية الصلوة على التكبير ولو بشيء يسير واستحباب القنوت في الوتر في جميع السنة

الطبقة السادسة في الذين [illegible] العشرين [illegible] من المائة [illegible]

ابراهيم بن يوسف ذكره النووي في تهذيبه فقال انه من اصحابنا مذكور في الروضة قبيل كتاب الرجعة باسطر ولم يزد على ذلك وقال الحاكم في تاريخه ابراهيم بن يوسف بن نعمن الفقيه البخاري نزيل نيسابور في دار السنة افادني بعض اصحابنا احاديث انتهى ولا اعلم من في رجاله سياذكره هنا تخمينا ذكره الرافعي قبيل الرجعة بدون صحفة في المسألة المشهورة ومن اصحاب ابي ابن ابرهيم بن ميمون الامام ابو اسحق اخو عصام بن يوسف وكان شيخ بلخ مات سنة وأربعين ومائتين فيمكن ان يكون هو المذكور في الرافعي

احمد ابن ابرهيم ابن اسمعيل بن العباس ابو بكر الاسمعيلي الحافظ احد كبار الشافعية فقها وحديثا وتصنيفا رحل وسمع الكثير وصنف الصحيح والمعجم ومسند عمر بن الخطاب رضه في مجلدات اجاد فيه وافاد واخذ عنه

الفقه

الفقه ابنه ابو سعد وفقهاء جرجان قال الشيخ ابو اسحق جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين
والدنيا قال الذهبي رأيت له مجلدا من مسند كبير الى الغاية من حساب مائة مجلد توفي في
رجب سنة احدى وسبعين وثلثمائة وله اربع وستون سنة نقل عنه الرافعي في مواضع منها
وقوع الطلاق الثلث في المسئلة السريجية

احمد بن بشر بن عامر وقال الشيخ ابو اسحق بن عامر بن بشر القاضي ابو حامد المروزي وشرح مختصر المزني
وصنف الجامع في المذهب وفي الاصول وغير ذلك وكان اماما لا يشق غباره قال المطوعي
صدر من صدور الفقه وبحر من بحار العلم غزير قال وكتابه الموسوم بالجامع اسح له من كل
لسان ناطق بالاحاطة بالاصول والفروع واتيانه على النصوص والوجوه فهو لاصحابنا عمدة من
العمد ومرجع في المشكلات والعقد وقال العبادي انه من انجب اصحاب ابي علي بن خيران مات
سنة اثنين وستين وثلثمائة نقل الرافعي عنه في التيمم ثم في المسح على الخف ثم في اول صفة الصلوة ثم كرر النقل عنه
احمد بن [illegible] بن محمد الروياني ابو سهل ويعرف بابن العفريس بالعين والسين المهملتين صاحب جمع الجوامع
ذكره ابو عاصم العبادي في طبقة القفال الشاشي وابي زيد ونحوهما نقل عنه الرافعي في اوايل الطهارة
ان المؤثر في تغير الماء بالطاهرات بل هو تغير احد الاوصاف او لا بد من اجتماعها فيه اقوال حكاها الموفق
بن طاهر عن صاحب جمع الجوامع ونقل عنه ايضا في الروضة من زوايده في الكلام على سنن الجمعة
وكتابه المذكور قريب من حجم الرافعي الصغير قال في اوله هذا الكتاب جمعته من جوامع كتب الشافعي
وهو القديم والمبسوط والامالي والبويطي وحرملة ورواية موسى بن ابي الجارود ورواية المزني في المختصر
والجامع الكبير ورواية ابي ثور وحكيت مسائلها بالفاظها وجعلت المبسوط اصلا ونقلت الى كل باب منه
من سائر الروايات ما كان من جنسه ورتبته على ترتيب المختصر ونسبت كل قول منها الى مكانه
وجعلته مشتملا على المشاهير والشواهد هذا كلامه ملخصا ولم يتعرض للامام وسببه قلة وجودها عندهم

اوذلك ثم ذكر في اخر خطبته انه روى عن الاصم عن الربيع عن الشافعي قال الاسنوي والمشهور على
الالسنة ان العفريس بعين مكسورة ثم فا ساكنة بعدها يا بنقطتين من تحت ورايته مضبوطا في النسخة
التي وقفت عليها بفتح العين والفا وسكون الرا بعدها نون مفتوحة وهو اصل صحيح قديم ادرك
كتابة حيوة المصنف وعليه خط ابن الصلاح

... بن العباس القاضي ابو علي الطبري الزجاجي بضم الزا وتخفيف الجيم اخذ عن ابن القاص
قال الشيخ ابو اسحق اخذ عنه فقها آمل ودرس عليه شيخنا القاضي ابو الطيب وله كتاب زيادات
المفتاح انتهى وكتابه المذكور ملقب بالتهذيب قريب من التنبيه يشتمل على فروع زايدة على
المفتاح لشيخه وهو عزيز الوجود وله كتاب في الدور علقه عن ابن القاص لا اعلم وقت وفاته
ويحتمل ان يكون من الطبقة الآتية وقد ذكره الشيخ ابو اسحق في طبقاته بين اهل الطبقتين وقال السبكي
في الطبقات الكبرى واراه توفي في حدود الاربعماية ولا دليل على ما ادعاه

ويحتمل ان يكون من هذه الطبقة

عبد الله بن عدي بن محمد بن مبارك ابو احمد الجرجاني الحافظ الكبير ويعرف بابن القطان احد الايمة
الاعلام واركان الاسلام طوف البلاد في طلب العلم وسمع الكثير له كتاب الانتصار على
مختصر المزني وكتاب الكامل في معرفة الضعفا والمتروكين وهو كامل في بابه كما سمي قال ابن عساكر
ثقة على لحن فيه وقال الذهبي كان لا يعرف العربية مع عجمة فيه واما في العلل والرجال فحافظ
لا يجاري ولد سنة تسع وسبعين ومايتين ومات في جمادى الاخرة سنة خمس وستين وثلثماية

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز الامام ابو القاسم الداركي درس بنيسابور مدة ثم سكن بغداد وكان
له حلقة للفتوى وانتهت اليه رياسة المذهب ببغداد وتفقه على ابي اسحق المروزي وتفقه عليه الشيخ
ابو حامد بعد موت ابي الحسن بن المرزبان وقال ما رايت افقه منه وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات
انتفع عنه
اخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من اهل الآفاق وقال الخطيب كان ثقة انتقى عليه الدارقطني توفي في
سنة

سنة خمس وسبعين وثلثمائة في شوال وقيل في ذي القعدة عن نيف وسبعين سنة رحمه الله تعالى
ودارك بفتح الراء من قرى اصبهان

علي بن احمد بن خيران البغدادي ابو الحسن صاحب اللطيف ذكره الشيخ ابو اسحق في الطبقات
بعد ابن المرزبان وقبل الداركي ولم يزد على ان قال درس عليه شيخنا ابو احمد بن رامين انتهى وكتابه
اللطيف دون التنبيه كثير الابواب جدا يشتمل على الف ومائتي باب وتسعة ابواب ولم يرتبه
المصنف الترتيب المعهود حتى انه جعل الحيض في اخر الكتاب ونقل فيه في كتاب الشهادات
عن علي بن خيران الكبير وهو ابو علي السابق نقل الرافعي عن كتابه اللطيف في الباب الاول
من ابواب الطلاق في اخر الفصل الاول منه وفي كتاب العدد في مسألة الآيسة

علي بن احمد البغدادي ابو الحسن بن المرزبان صاحب ابي الحسين بن القطان احد ائمة المذهب
واصحاب الوجوه قال الخطيب البغدادي كان اخر الشيوخ الافاضل قال ودرس عليه الشيخ ابو حامد اول
قدومه بغداد وقال الشيخ ابو اسحق وكان فقيها ورعا حكي انه قال ما اعلم ان لاحد علي مظلمة وقد
كان يعرف ان الغيبة من المظالم ودرس ببغداد وعليه درس الشيخ ابو حامد توفي في رجب
سنة ست وستين وثلثمائة بعد شيخه ابن القطان تسع سنين والمرزبان معناه كبير الفلاحين نقل عنه
الرافعي في مواضع محصورة منها ان الآجر المعجون بالروث يطهر ظاهره بالغسل ومنها في الاقرار
في الكلام على الاقارير المجهولة ومنها في النكاح في الكلام على ولاية العدو ومنها في الجنايات
في اوائل موجبات الضمان ومنها في اوائل كتاب الايمان انه اذا نوى الاستثناء في اثناء اليمين لا يكفي

محمد بن احمد بن احمد ابو احمد الجرجاني قال حمزة السهمي في تاريخ جرجان الصباغ الفقيه صاحب ابي اسحق
المروزي درس ببغداد ومات بها وقال غيره فيه البغدادي ويكنى ابو الطيب وكان من اعلم الناس
بمذهب الشافعي مات سنة ثلث وسبعين وثلثمائة عن نيف وسبعين سنة قال الاسنوي وتكنيته با

بابي الطيب لا يقتضي ان يكون غيره لانه لا يمتنع ان يكون للشخص كنيتان ذكره الرافعي في باب القذف من اللعان فيما اذا قال يا زاني بالهمز فانه حكى في المسالة ثلثة اوجه ثم قال الثاني انه قذف وعن الداركي ان ابا احمد الجرجاني نسبه للنص في الجامع الكبير

محمد بن احمد بن الازهر بن طلحة بن نوح بن ازهر ابو منصور الازهري الامام في اللغة ولد بهراة سنة اثنتين وثمانين ومائتين وكان فقيها صالحا غلب عليه علم اللغة وصنف فيه كتابه المسمى التهذيب وشرح الاسماء وشرح الفاظ المختصر المزني والانتصار للشافعي توفي بهراة سنة سبعين وثلثمائة في ربيع الاخر وقيل في اواخرها وقيل سنة احدى وسبعين نقل عنه الرافعي في مواضع تعليق بالضبط في ضبط اللغة

محمد بن احمد بن عبد الله الشيخ الزاهد ابو زيد الفاشاني بفاء وشين معجمة ونون المروزي ولد سنة احدى وثلثمائة اخذ عن ابي اسحق المروزي وجاور بمكة سبع سنين قال الحاكم كان احد ائمة المسلمين ومن احفظ الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا سمعت ابا بكر البزاز يقول عادلت الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكة فما اعلم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الخطيب حدث بصحيح البخاري عن الفربري وابو زيد اجل من روى ذلك الكتاب وقال الشيخ ابو اسحق كان حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وعنه اخذ ابو بكر القفال المروزي وفقهاء مرو وقال امام الحرمين في النهاية في باب التيمم انه كان من اذكى الناس قريحة توفي في رجب سنة احدى وسبعين وثلثمائة وفاشان قرية من قرى مرو خرج منها جماعة من العلماء ويقال باشان بالباء الموحدة ايضا قرية من قرى هراة وقاشان بالقاف والشين المعجمة مدينة قريبة من هراة

محمد بن احمد ابو عبد الله الخضري المروزي وكان هو وابو زيد شيخي عصرهما بمرو وكثيرا ما يقول القفال سالت ابا زيد والخضري وممن نقل عنه القاضي الحسين في باب استقبال القبلة في الكلام على تقليد الصبي قال

ان

ابن اباطيش تفقه على ابی بکر الفارسی واقام بمرو ونشر الفقه للشافعی رضه مرغبا فيه وکان يضرب به المثل فی قوة الحفظ وقلة النسيان وقال انه کان موجودا فی سنة خمس وثلثمايه وقال ابن خلکان توفی فی عشر الثمانين وثلثمايه نقل عنه الرافعی فی انغماس الجنب فی الماء فی النجاسات انه خرج هو وابو زيد قولا ان النار تؤثر فی الطهارة کالشمس والريح ثم فی النية فی الوضوء ثم فی التيمم ثم کرر النقل عنه قال السبکی والصحيح فی هذه النسبة فتح الخاء وکسر الضاد المعجمتين ولکن نقل هذا اللفظ قالوه بکسر الخاء وسکون الضاد وهی نسبة الی جده

محمد بن ابرهيم بن عاصم ابو الحسين الابری نسبة الی قرية ابر بهمزة مفتوحة ثم باء موحدة مضمومة ثم راء مهملة من قری سجستان رحل وطوف وسمع الکثير روی عن ابن خزيمه و ابی العباس السراج وابی عروبة الحرانی وطبقتهم وصنف فی فضايل الشافعی وفيه غرايب وفوايد قال السبکی وهو من احسن ما صنف فی هذا النوع روی عن ابن خزيمه قال سمعت الربيع يحکی عن الشافعی انه کان يکره ان يقول اعظم الله اجرک ويقول اذا قال اعظم الله اجرک معناه اکثر مصايبک توفی فی رجب سنة ثلث وستين وثلثمايه

محمد بن خفيف ابو عبد الله الضبی الشيرازی کان شيخ المشايخ فی وقته عالما بعلوم الظاهر والحقايق مهتديا لکل نوع من العلوم مقصودا من الافاق مبارکا علی کل من يقصده بلغ فی العلم والجاه عند الخاص والعام ما لم يبلغه احد وصنف من الکتب ما لم يصنفه احد وانتفع به جماعة حتی صاروا ائمة يقتدی بهم وعمر حتی عم نفعه البلدان وکانت له رياضات واسفار لقی فيها الزهاد والنساک اخذ عن ابن سريج ورحل الی الشيخ ابی الحسن الاشعری واخذ عنه مات فی رمضان سنة احدی وسبعين وثلثمايه عن خمس وتسعين سنة وقيل بل جاوز المائة باربع سنين حکی عن الشافعی قولا ان الخشوع شرط فی صحة الصلوة

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هرون الامام ابو سهل الصعلوكي الحنفي نسبا ثم العجلي النيسابوري
الفقيه المفسر الاديب اللغوي النحوي الشاعر المفتي الصوفي حبر زمانه وبقية اقرانه هذا قول الحاكم فيه
ولد سنة ست وتسعين ومائتين واخذ عن ابن خزيمة ثم عن ابي علي الثقفي وافتى ودرس بنيسابور نيفا
وثلثين سنة قال الحاكم سمعت ابا منصور الفقيه يقول سئل ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه عن
ابي بكر القفال وابي سهل الصعلوكي ايهما ارجح فقال ومن يقدر ان يكون مثل ابي سهل وقال
الفقيه ابو بكر الصيرفي لم ير اهل خراسان مثل ابي سهل وقال الشيخ ابو اسحق فيه صاحب ابي اسحق
المروزي وعنه اخذ ابنه ابو الطيب وفقهاء نيسابور وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعته يقول من قال
لشيخه لم لا يفلح ابدا توفي في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلثمائة نقل عنه الرافعي في مواضع منها
اشتراط النية في ازالة النجاسة ثم في زكاة المعشرات ثم في اوايل البيع

محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي القفال الكبير احد اعلام المذهب وائمة المسلمين مولده سنة
احدى وتسعين ومائتين وسمع من ابي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير وابي القاسم البغوي وغيرهم قال
الشيخ ابو اسحق درس على ابن سريج وجرى عليه الرافعي في التهذيب قال ابن الصلاح الاظهر عندنا
انه لم يدرك ابن سريج وهو الذي ذكره المطوعي في كتابه انتهى يعني ان ابن سريج مات قبل دخوله
بغداد وانما اخذ عن ابي الليث الشاشي عن ابن سريج قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات وكان
اماما وله مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب
حسن في اصول الفقه وله شرح الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر وقال الحاكم كان اعلم
اهل ما وراء النهر يعني في عصره بالاصول واكثرهم رحلة في طلب الحديث وقال الحليمي كان شيخنا القفال
اعلم من لقيته من علماء عصره قال النووي في تهذيبه اذا ذكر الشاشي فالمراد هذا واذا ورد القفال
المروزي فهو الصغير ثم ان الشاشي يتكرر ذكره في التفسير والحديث والاصول والكلام والمروزي

يتكرر

تيكرر ذكره فى الفقهيات ومن تصانيف الشاشى دلايل النبوة ومحاسن الشريعة وادب القضاء جزء
كبير وتفسير كبير مات سنة ست وثلثين وربو وهم نقل عنه الرافعى فى مواضع محصورة منها فى باب العقيقة
واخر الباب الثانى من كتاب الاقرار وموضعين من اول النكاح ونقل عنه فى الروضة فى اخر صلاة المسافر
محمد بن عمر بن شبّويه ابو على الشبوى بشين معجمة مفتوحة ثم باء موحدة مضمومة بعدها واو مشددة مكسورة
كان فقيها فاضلا من اهل مرو وسمع البخارى من الفربرى سنة ست عشرة وثلثماية ذكره الرافعى
فى اوايل النكاح فى الكلام على نظر الرجل الى قلامة ظفر المراة وانه يجوز فى قلامة اليد دون قلامة
الرجل فى الحكاية المشهورة لم يذكروا وقت وفاته الا انه حدث بالبخارى سنة ثمان وسبعين وثلثماية
محمد بن ... ابو الطيب الساوى منسوب الى ساوه بالمهملة ذكره العبادى قبل ابى على الزجاجى
وقال الراوى للزيادات على الشرح عن ابى على اسحق نقل عنه الرافعى فى اوايل الفرايض وفى اواخر
اللقطة وفى الكلام على نكاح الامة
ابو ... ... ذكره الرافعى فى الجنايات فى الكلام على ان ولى المجنون هل له ان يعفو على مال لا اعلم
وقت وفاته الا ان الاسنوى ذكره بعد صاحب التلخيص فتابعناه مع انه لا سند له فى ذلك
ابو الحسن ... بن خفيف الطرسوسى ذكره العبادى فى طبقة الساوى وامثاله وقال روى عنه   الطرسوسى
ابو الحسين بن القطان ان الشافعى قال اذا سمع القاضى البينة على الغايب وحكم عليه فلا يجب تحليفه
لان الغايب اذا رجع يحلفه وحكاه الرافعى عنه قال بعضهم له كتاب الترغيب حكى فيه قولا قديما
ان الترتيب لا يجب فى الوضوء وحكاه الذرمارى عنه ايضا
ابو نصر المودب احد اشياخ القفال حكاه القاضى الحسين فى تعليقه عن القفال انه سمعه يقول ان
العمل الكثير فى الصلوة هو الذى يحتاج الى اليدين جميعا كربط السراويل وتعميم العمامة والقليل ما
لا يحتاج اليه ونقل ابن الرفعة ذلك عنه لا اعرف وقت وفاته وذكرته هنا لانه من نظراء ابى زيد

الطبقة السابعة وهم الذين كانوا في العشر الثامن من المائة الرابعة

احمد بن علي بن احمد بن لال ابو بكر الهمداني ولد سنة سبع بتقديم السين وثلثمائة قال الشيخ ابو اسحق وحكى لي وسطه ابو سعيد انه اخذ الفقه عن ابي اسحق وابي علي بن ابي هريرة وكان ورعا متعبدا اخذ عنه الفقه بهمدان وقال شيرويه كان اماما فقيها اوحد زمانه مفتي البلد يعني همدان يحسن هذا الشان يعني الحديث له مصنفات في علوم الحديث غير انه كان مشهورا بالفقه ورايت له السنن ومعجم الصحابة ما رايت شيئا احسن منه والدعاء عند قبره مستجاب مات في ربيع الآخر سنة ثمان وقيل تسع وتسعين وثلثمائة نقل عنه الرافعي قولا ان الاخوة للابوين ساقطون في مسألة المشركة وله مصنف لطيف في العبادات سماه ما لا يسع المكلف جهله

اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس ابو سعيد بن الامام ابو بكر الاسماعيلي الجرجاني شيخ الشافعية بها اخذ العلم عن ابيه قال فيه حمزة السهمي كان امام زمانه مقدما في الفقه واصول الفقه والعربية والكتابة والشروط والكلام صنف في اصول الفقه كتابا كبيرا وتخرج على يده جماعة مع الورع الثخين والمجاهدة والنصح للاسلام والسخاء وحسن الخلق قال القاضي ابو الطيب ورد بغداد فاقام بها سنة ثم حج وعقد له الفقهاء مجلسين تولى احدهما الشيخ ابو حامد الاسفرايني والاخر ابو محمد الباقي وقال الشيخ ابو اسحق جمع بين رياسة الدين والدنيا بجرجان توفي في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلثمائة وله ثلث وستون سنة

حمد بفتح الحاء وسكون الميم وقيل اسمه احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب فضيل العدوي الذهبي ولم يثبت كان راسا في العربية والفقه والادب وغير ذلك اخذ الفقه عن ابن ابي هريرة وابي بكر القفال وغيرهما واخذ اللغة عن عمر الزاهد وصنف التصانيف النافعة المشهورة منها معالم السنن تكلم فيها على سنن ابي داود واعلام البخاري وغريب الحديث وشرح الاسماء الحسنى وكتاب الغنية

[illegible]

عن الكلام واهله وكتاب العزلة وله شعر حسن نقل عنه النووي في التهذيب شيئا من اللغة ثم قال
ومحله من العلم مطلقا ومن اللغة خصوصا الغاية العلوى توفى ببست في ربيع الاخر سنة ثمان و
ثمانين وثلثمائة نقل عنه الرافعي ان الذي يجي على مذهب الشافعي انه يجهر في كسوف الشمس قاله
في كتاب اعلام البخاري والمعروف خلافه قال الاسنوي ونقل عنه ايضا في مواضع اخرى قليلة
انتهى نقل عنه الرافعي في اول صلاة الجماعة ثم في صلاة المسافر في الجمع بالمرض والوحل ثم في باب
صلوة الكسوف في موضعين

زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي والادب عن ابي بكر الانباري
وقرا على ابي بكر بن مجاهد قال فيه الحاكم المقرئ المحدث شيخ عصره بخراسان سمعت مناظرته في
مجلس ابي بكر الصبغي وقال الذهبي اخذ عن ابي الحسن الاشعري علم الكلام وشهدته وهو يقول عند
الموت لعن الله المعتزلة موّهوا ومخرقوا توفى في ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وثلثمائة وله ست
وتسعون سنة بتقديم التاء على السين نقل عنه الرافعي ان الخيار في النكاح يثبت بالصنان والبخر ونحو ذلك

عبيد الله بن محمد بن سعيد بن محارب الانصاري القاضي ابو محمد الاصطخري ولد سنة احدى وتسعين ومائتين
تفقه على القاضي ابي حامد المروروذي وكان قاضي فسا بفاء مفتوحة وسين مهملة ثم فقيه فارس
وشرح المستعمل المنصور التميمي وسمع بفارس والعراق والحجاز والشام ومصر قال الشيخ ابو اسحق وكان فقيها
مجودا قال الذهبي في الميزان مات سنة اربع وثمانين وثلثمائة نقل عنه الرافعي في كتاب السرقة من شرح المستعمل له

عبد الله بن محمد الخوارزمي ابو محمد البافي نزيل بغداد احد ائمة الشافعية اصحاب الوجوه تفقه على ابي اسحق
المروزي وابي علي بن ابي هريرة ثم اخذ عن الداركي وكان ماهرا في العربية تفقه به جماعة وممن اخذ عنه
ابو الطيب الطبري قال الخطيب كان من افقه اهل وقته في المذهب بليغ العبارة يعمل الخطب ويكتب
الكتب الطويلة من غير روية قال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا شاعرا مترسلا كريما درس ببغداد بعد الداركي

توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني نقل عنه الرافعي
في مواضع قليلة منها في سجود السهو والصوم في الكلام على صورة الشك والباقي منسوب
الى بابت بالباء الموحدة والفا احدى قرى خوارزم

علي بن عبد العزيز بن الحسن ابن علي بن الحسن الجرجاني الفقيه الشاعر المطبق قال حمزة السهمي كان
قاضي جرجان وولي قضاء قضاة الري وكان من مفاخر جرجان وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيهاً
اديباً شاعراً وله ديوان وهو القايل في قصيدة له وهي في طبقات الاسنوي وفي طبقات السبكي

يقولون لي فيك انقباض وانما ۞ راوا رجلاً عن موقف الذل احجما

ارى الناس من داناهم هان عندهم ۞ ومن اكرمته عزة النفس اكرما

وقال العبادي صنف كتاب الوكالة وفيه اربعة الاف مسألة وقال ابن كثير له ديوان مشهور
وتفسير كبير وغير ذلك وقال ابو شامة له اختصار تاريخ ابي جعفر الطبري سماه صفوة التاريخ توفي
في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وثلثمائة كذا قاله حمزة السهمي وجرى عليه الذهبي وابن كثير في طبقاته
والسبكي وهو مقتضى كلام الشيخ في الطبقات الذين ماتوا بعد التسعين لكن قال الحاكم مات في صفر
سنة ست وستين عن ست وسبعين سنة قال ابن خلكان ونقل الحاكم اثبت والاصح على هذا هو
من اهل الطبقة السادسة

علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار ابن عبد الله ابو الحسن البغدادي الدارقطني
الحافظ الكبير صاحب التصانيف المفيدة منها كتاب السنن والعلل الذي لم ير مثله في فنه
وكتاب الافراد وتفقه بابي سعيد الاصطخري وقيل على غيره قال الحاكم صار اوحد عصره في الحفظ
والفهم والورع واماماً في النحو والقراءة واشهد انه لم يخلف على اديم الارض مثله وقال الخطيب عن
ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قلت للحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه

فكيف

فكيف انا وقال الخطيب سمعت القاضي ابا الطيب الطبري يقول الدارقطني امير المؤمنين في الحديث توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة عن تسع وسبعين سنة فان مولده سنة ست وثلثمائة وتوفي في بغداد ودفن قريبا من معروف الكرخي قال ابن ماكولا رايت في المنام كاني اسال عن حال الدارقطني في الاخرة فقيل لي ذاك يدعى في الجنة بالامام نقل عنه في الروضة في اثبات كتاب القضا في الكلام على الرواية بالاجازة

بن ابرهيم ابو عبد الله الاستراباذي وقيل الجرجاني احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه ويعرف بالختن لانه كان زوج ابنة ابي بكر الاسمعيلي الحافظ كان اماما فاضلا مناظرا عالما بالقراآت ومعاني القرآن اسادا في الادب ورعا زاهدا مشهورا ذكره الشيخ ابو اسحق مختصرا فقال كان فقيها فاضلا شرح التلخيص لابن القاص وقال ابو سعيد السمعاني في الانساب تخرج به جماعة من الفقها وكان له ورع وديانة وكانت له رحلة الى خراسان والعراق واصبهان وسمع بلادا كثيرة توفي يوم عرفة سنة ست وثمانين وثلثمائة وله خمس وسبعون سنة مولده سنة احدى عشرة وشرحه على التلخيص شرح جليل عزيز الوجود في مجلدة نقل عنه الرافعي في مواضع منها في المسالة في السريجية

بن المنتصر ابو الفياض البصري صاحب القاضي ابي حامد المروزي درس بالبصرة وعنه اخذ فقهاؤها ومن تصانيفه اللاحق بالجامع الذي صنفه شيخه وهو تتمة له وممن اخذ عنه الصيمري لا اعرف وقت وفاته وذكرته هنا تقريبا فان تلميذه الصيمري في الطبقة الآتية نقل عنه الرافعي في اوايل الحيض في الكلام على الاستمتاع بالحايض فيما بين السرة والركبة ونقل عنه في غيره ايضا

محمد بن عبد الله بن حمشاذ بحا مهملة مفتوحة وميم ساكنة وشين وذال معجمتين ابو منصور الحمشاذي قال الحاكم كان عالما اديبا متكلما زاهدا عابدا مجتنبا لصحبة السلطان واهل دولته درس الفقه على ابي الوليد النيسابوري وابن ابي هريرة واخذ علم الكلام عن جماعة والعربية عن ابن عمر الزاهد ونحوه وسمع بخراسان

والعراق والحجاز واليمن وتخرج به جماعة من العلما وصنف اكثر من ثلثمائة تصنيف وكان مجاب الدعوة ولد سنة عشرة وثلثمائة قال الذهبي توفي سنة ست وثمانين وثلثمائة ثم اعاده سنة ثمان وثلثمائة وقال توفي في رجب

محمد بن [illegible] بن محمد بن نصير بالباء الموحدة بن ورقا الامام ابو بكر الاودني كان شيخ الشافعية بما وراء النهر ومن كبار اصحاب الوجوه اخذ عن ابي منصور بن مهران قال الحاكم كان من ازهد الفقها واورعهم واكثرهم تواضعا وامانة وقال الامام في النهاية وكان من دابه ان يصون بالفقه عن الاستحقة وان ظهر بسببه اثر الانقطاع عليه في المناظرة توفي ببخارا في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وثلثمائة واودنة قرية من قرى بخارى وهي بفتح الهمزة كما قاله ابن ماكولا وغيره وقال ابن السمعاني بضم الهمزة قال والفتح من خطا الفقها واقتصر عليه ابن خلكان واقتصر ابن الصلاح على الاول وحكاه من خط ابن السمعاني في الانساب وقال ابن كثير انه اصح نقل عنه الرافعي في الاقتدا بالمخالف ثم في صلاة المسافر في حل المائة الميتة ثم في زكاة الخلطاء

محمد بن [illegible] بن سهل بن مصلح الفقيه ابو الحسن الماسرجسي النيسابوري شيخ الشافعية في عصره واحد اصحاب الوجوه قال الحاكم كان اعرف الاصحاب بالمذهب وترتيبه صحب ابا اسحق المروزي الى مصر وتفقه به ثم رجع الى بغداد فكان معيد ابن ابي هريرة ثم رجع الى بلده وعقد مجلس النظر ومجلس الاملاء وكان قد سمع الحديث ورحل واخذ عنه القاضي ابو الطيب وغيره توفي في جمادى الاخرة سنة اربع وثمانين وثلثمائة وهو ابن ست وسبعين سنة وقيل سنة ثلاث وثمانين نقل عنه الرافعي استحباب تطويل الركعة الاولى على الثانية ثم كرر النقل عنه وحكى عنه في باب الديات انه قال رايت صيادا يرمي الصيد على فرسخين

محمد بن [illegible] بن جعفر البغدادي ابو بكر الدقاق ولد في جمادى الاخرة سنة ست وثلثمائة صنف كتابا في اصول الفقه ومن اختياراته ان مفهوم اللقب حجة قال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اصوليا شرح المختصر

ودل

وولی القضاء بکرخ بغداد وقال الخطیب کان فاضلا عالما بعلوم کثیرة وله کتاب فی الاصول علی مذهب
الشافعی وکانت فیه دعابة توفی فی رمضان سنة ثلث وتسعین وثلثمائة ذکره الرافعی اخر کتاب دعوی
الدم فی الکلام علی مسألة قد الملفوف انا اذا اصدقنا الولی ان القاضی ابا الطیب قال بوجوب
القصاص وبالغ فیه حین ساله ابو بکر الدقاق وارجعه فیه

یحیی بن [illegible] ابو زکریا ابن ابی طاهر السکری قال الحاکم کان من صالحی اهل العلم والمناظرین علی مذهب الشافعی
تفقه علی ابی الولید النیسابوری ودرس نیفا وثلثین سنة توفی فی ربیع الاول سنة ثمان و
ثمانین وثلثمائة نقل عنه الرافعی استحباب رکعتین قبل المغرب قال وقیل انه ذکره فی شرح
القضیة لابن سریج

ابو محمد [illegible] النیسابوری ذکره العبادی فی طبقة ابی محمد الباقی ونظرائه وذکره الرافعی فی صفة الصلوة
فی الکلام علی التکبیر فقال ان القاضی ابا الطیب نقل عنه عن الاستاذ ابی الولید انه قال اذا قال
الله الاکبر بزیادة ال لا یجری علی القدیم لا نعرف شیا من حال المذکور سوی ما ذکره

ابو منصور الابیوردی لا اعلم من حاله شیا الا ان الرافعی نقل عنه علی الاستاذ فی الباب الاول من ابواب
الصداق فقال وفی شرح القاضی ابن کج ان ابا منصور الابیوردی حکی عن القاضی ابی حامد ان
المراة اذا تبرعت وسلمت نفسها حتی وطیها الزوج کان لها الامتناع

[illegible]

ابرهیم بن [illegible] بن ابرهیم بن مهران الامام رکن الدین ابو اسحق الاسفراینی المتکلم الاصولی الفقیه شیخ
اهل خراسان یقال انه بلغ رتبة الاجتهاد وله المصنفات الکثیرة منها جامع الحلی فی اصول الدین
والرد علی الملحدین فی خمس مجلدات وتعلیقة فی اصول الفقه وذکر الرافعی فی اثنا الغصب واثناء
النکاح انه شرح فروع ابن الحداد وله غیر ذلک خرج له ابو عبد الله الحاکم عشرة اجزاء وذکره فی تاریخه

جلالته وقدمات الحاكم قبله فقال الفقيه الاصولي المتكلم المتقدم في هذه العلوم انصرف من العراق وقد اقر له العلماء بالتقديم قال وبني له مدرسة لم يبن مثلها فدرس فيها قال الشيخ ابو اسحق ودرس عليه شيخنا ابو الطيب واخذ عنه الكلام والاصول عامة شيوخ نيسابور قال ابو القاسم ابن عساكر حكى لي من اثق به ان الصاحب ابن عباد كان اذا انتهى الى ذكر الباقلاني وابن فورك والاسفرايني و كانوا متعاصرين من اصحاب ابي الحسن الاشعري قال لاصحابه ابن الباقلاني بحر مغرق وابن فورك صل مطرق والاسفرايني نار تحرق توفي يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة واربعمائة بنيسابور ونقل الى اسفراين فدفن بمشهدها نقل عنه الرافعي في الحيض وفي الاجتهاد في وقت الصلوة وفي استقبال القبلة و في صفة الصلوة وفي سجود السهو ثم كرر النقل عنه

[illegible] بن ابراهيم ابو اسحق الطوسي احد الاكابر النظارين كانت له رياسة زائدة وجاه وافر تفقه على ابي الوليد النيسابوري وعلى ابي سهل الصعلوكي مات في رجب سنة احدى عشرة واربعمائة نقل عنه الرافعي استحباب الركعتين قبل المغرب وطوس اسم الناحية بخراسان تشتمل على مدينتين احداهما الطابران والثانية نوقان

[illegible] بن احمد الشيخ الامام ابو حامد بن ابي طاهر شيخ الشافعية بالعراق ولد سنة اربع واربعين وثلثمائة واشتغل بالعلم قال سليم وكان يحرس في درسه وكان يطالع الدرس على زيت الحرس وافتى وهو ابن سبع عشرة سنة وقدم بغداد سنة اربع وستين فتفقه على ابن المرزبان والداركي وروى الحديث عن الدارقطني وابي بكر الاسمعيلي وابي احمد بن عدي وجماعة واخذ عنه الفقهاء والائمة ببغداد وشرح المختصر في تعليقة التي هي خمسون مجلدا ذكر فيها خلاف العلماء واقوالهم وماخذهم ومناظراتهم حتى كان يقال له الشافعي الثاني وله كتاب في اصول الفقه قال الشيخ ابو اسحق انتهت اليه رياسة الدين والدنيا ببغداد وعلق عنه تعاليق في شرح المزني وطبق الارض بالاصحاب وجمع مجلسه ثلثمائة متفقه واتفق الموافق

والمخالف

والمخالف على تفضيله وتقديمه فى جودة الفقه وحسن النظر ونظافة العلم وقال الخطيب ابو بكر حدثونا انه
وكان ثقة وقد رايته وحضرت تدريسه وسمعت من مذاكرته وكان يحضر درسه سبعماية فقيه وكان الناس
يقولون لو راه الشافعى لفرح به وحدثنى الشيخ ابو اسحق الشيرازى انه قال سالت القاضى ابا عبد الله
الصيمرى من انظر من رايت من الفقها فقال ابو حامد الاسفراينى توفى فى شوال سنة ست واربعماية
ودفن فى داره ثم نقل فى سنة عشر واربعماية الى باب حرب

احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل الضبى ابو الحسن المحاملى البغدادى احد ايمة الشافعيه ولد سنة
ثمان وستين وثلثماية درس الفقه على الشيخ ابى حامد الاسفراينى وكان غاية فى الذكاء والفهم وبرع
فى المذهب قال الشيخ ابو اسحق تفقه على الشيخ ابى حامد وله عنه تعليقة تنسب اليه وله مصنفات
كثيرة فى الخلاف والمذهب ودرس ببغداد وقال الشريف ابو القاسم على بن الحسين الموسوى المرتضى دخل
على ابو الحسن المحاملى مع الشيخ ابى حامد ولم اكن اعرفه فقال لى الشيخ ابو حامد هذا ابو الحسن المحاملى
وهو اليوم احفظ للفقه منى وحكى ابن الصلاح عن الفقيه سليم ان المحاملى لما صنف كتبه المقنع والمجرد
وغير ذلك من كتب استاذه ابى حامد ووقف عليها قال بتر كتبى بتر الله عمره فما عاش الا يسيرا حتى مات
ونفذت فيه دعوة الشيخ ابى حامد توفى فى ربيع الاخر سنة خمس عشرة واربعماية ومن تصانيفه المجموع وهو قريب
من حجم الروضة يشتمل على نصوص كثيرة وكتاب المقنع مجلد وكتاب رؤس المسايل وهو مجلدان يذكر
فيه اصول المسايل ويستدل وكتاب عدة المسافر وكفاية الحاضر مجلد فى الخلاف واما اللباب
فهو مختصر مشهور كثير الفايدة على صغره وهو عجيب لاله وفيه شذوذات كثيرة

احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبيد الهروى المودب اللغوى مصنف الغريبين فى القران والحديث
وهو من الكتب النافعة السايرة المشهورة وهو تلميذ ابى منصور الازهرى ذكره ابن الصلاح فى طبقات
الشافعيه وقد تكلم فيه ابن خلكان وغيره توفى فى رجب سنة احدى واربعماية قال الاسنوى نقل عنه

الرافعی فی اخر الغسل فی تفسیر القرحة وفی الحیض فی الکلام علی الاستحاضة ثم بعد ذلک بنحو ورقة ونصف فی اول الباب الثانی فی الاستحاضات

[illegible] بن محمد بن عبد الرحمن السرخسی الهروی ابو محمد القراب المقری العابد اخذ الفقه ببغداد عن الداركی وذكر انه لقی جماعة من اصحاب ابن سریج وكان اماما فی علوم كثیرة وله المصنفات الكثیرة المفیدة منها كتاب فی مناقب الشافعی وكتاب الجمع بین الصحیحین وكتاب درجات التائبین وكتاب الكافی فی القراات مجلدات كثیرة ومنها الشافی مجلد فی علم القراات ایضا وقال ابن الصلاح رایت له كتابا فی القراات فی عدة مجلدات مات فی شعبان سنة اربع عشرة واربعمائة بهراة والقراب بقاف مفتوحة وراء مشددة وباء موحدة

[illegible] ابو محمد الحداد من اهل البصرة قال الشیخ ابو اسحق احد فقهاء اصحابنا لا اعلم علی من درس ولا وقت وفاته رایت له كتابا فی ادب القضاء دل علی فضل كثیر وذكره بعد ابی محمد الاصطخری وقدم فی الطبقة السابعة وقبیل ابن اللبان وهو من هذه الطبقة والله اعلم من ای هذه الطبقتین هو نقل عنه الرافعی فی كتاب القضاء فی اخر الكلام علی ان الشاهد لا یعتمد الخط فقال وحكی ابو محمد الحداد من الاصحاب ان بعض علمائنا ممن ولی قضاء البصرة كان یكتب ان الذی شهدت علیه بینة فلانا

[illegible] علی بن محمد الاستاذ ابو علی الدقاق النیسابوری الزاهد العارف شیخ الصوفیة وصحب الاستاذ ابا القاسم النصراباذی واخذ الطریقة عنه فزاد علیه حالا ومقالا واشتهر ذكره فی الافاق وانتفع به الخلق ومنهم ابو القاسم القشیری صاحب الرسالة وحكی عنه احوالا وكرامات مات فی ذی الحجة سنة ست واربعمائة وقیل سنة خمس

الحسن [illegible] بن جهان بجیم مهملة بعدها میم مفتوحة ثم الف ثم نون ابو علی الهمدانی ذكره الشیخ فی طبقاته فقال اخذ عن ابی حامد المروزی وسكن بغداد ودرس بها وقال غیره رحل وكتب الحدیث وروی عنه انه قال كتبت بالبصرة اربعمائة وسبعین شیخا روی عنه ابو القاسم الازهری وكان یضعفه ویقول لیس بشیء فی الحدیث

قال

قال ابن كثير له كتاب في مناقب الشافعي ذكر مذاهب كثيرة واشياء تفرد بها وكنت قد كتبت منه
اشياء في ترجمة الامام الشافعي فلما قراتها على شيخنا الحافظ الحجاج المزي امرني ان اضرب على اكثرها لضعف
ابن جهمان توفي سنة خمس واربعمائة

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم ابو عبد الله الحليمي البخاري قال الحاكم اوحد الشافعيين بما وراء النهر وانظرهم
وادبهم بعد استاذيه ابو بكر القفال والاودني انتهى وكان مفتيا فاضلا كبيرا وقال في النهاية كان
الحليمي رجلا عظيم القدر لا يحيط بكنه علمه الا غواص ولد سنة ثمان وثلثين وثلثمائة ومات في جمادي
وقيل في ربيع الاول سنة ثلث واربعمائة ومن تصانيفه شعب الايمان كتاب جليل في نحو ثلاث
مجلدات يشتمل على مسايل فقهية وغيرها تتعلق باصول الايمان وايات الساعة واحوال القيمة
وفيه معاني غريبة لا توجد في غيره نقل عنه الرافعي في التيمم في موضعين ثم في التشهد ثم في الاقتدا بالمخالفين
ثم كرر النقل عنه قال في المهمات وقد نقل الرافعي في كتاب الطهارة في الكلام على ما يحصل به
اسلام الكافر وفي كتاب الردة عن المنهاج للحليمي امورا فاعتقد كثير من الناس انه اسم الكتاب المذكور
والذي ظهر انه غيره فان بعض ما نقله منه لم اجده في الشعب

الحسين بن محمد بن الحسين ابو عبد الله ابن ابي جعفر الطبري الحناطي اخذ الفقه فيما اظن عن ابيه وعن ابن القاص وابي علي
المروزي وقدم بغداد في ايام الشيخ ابي حامد روى عنه القاضي ابو الطيب وكان في تعليقه وقال كان
حافظا لكتب الشافعي وكتب ابي العباس وذكره الشيخ ابو اسحق وقال من ائمة طبرستان ولم يورخ وفاته
ذكره قبل ابن كج قال السبكي في الطبقات الكبرى ووفاة الحناطي فيما يظهر بعد الاربعمائة بقليل وله كتاب
وقف عليه الرافعي قال الاسنوي وهو مطول وله الفتاوى لطيف والحناطي نسبة الى بيع الحنطة قال ابن
السمعاني نقل ان بعض اجداده كان يبيع الحنطة نقل الرافعي عنه في سنن الوضوء على تكرار مسح الراس ثم في
اخر الاستحاضة وفي نواقض الوضوء في موضعين ثم كرر النقل عنه وعن والده ذكره المطوعي في المذهب واثنى عليه

وقال كان امام عصره بطبرستان فقها واحد دهره علما وفقها قال ودرس على ابن القاص واخذ عن ابي اسحق ثم اعاده مرة اخرى فقال والمنجبون من اصحابنا اي المعقبون للعلما اربعة فذكر الاسمعيلي والصعلوكي والقفال الشاشي ثم قال ابو جعفر الحناطي حيث رزق مثل الشيخ ابي عبد الله ولدا رضيا ونجلا وذكيا

حسين بن ... ابو عبد الله الطبري ذكره الشيخ في هذه الطبقة وقال له مختصر في الفقه مليح ولم يزد وقال الاسنوي ومختصره هذا يقارب المختصر المعروف بالتبريزي يعرف بالكفاية في الفروق واللطايف

سهل بن ... ابن سليمن بن محمد الامام شمس الدين ابو الطيب بن الامام ابي سهل العجلي الحنفي الصعلوكي النيسابوري احد ايمة الشافعية ومفتي نيسابور تفقه على ابيه قال الحاكم هو انظر من رايناه وكان ابوه يجله ويقول سهل والد وقال وقد تخرج به جماعة وحدث واملى وبلغني انه كان في مجلسه اكثر من خمسماية محبرة وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا جمع رياسة الدين والدنيا واخذ عنه فقها نيسابور توفي سنة اربع واربعماية نقل الرافعي عنه وعن والده انهما قالا ان طلاق السكران لا يقع ونقل عنه في الجنايات فيما لو قال اقتلني فقتله ففي الدية قولان اظهرهما لا تجب ولا قصاص على المذهب وبه قطع الجمهور ولكن سهل الصعلوكي طرد الخلاف فيه وسئل عن الشطرنج فقال اذا سلم المال من الخسران والصلوة عن النسيان فذلك انس بين الاخوان وكتبه سهل بن محمد بن سليمن وقد نقل الرافعي بعض هذا اللفظ عن الصعلوكي ولم يبين من هو والمراد به سهل وله الفاظ بديعة كقوله من تصدر قبل اوانه فقد تصدى لهوانه وقوله اذا كان رضى الخلق معسورا كان ميسورا لا يترك وقوله انما يحتاج الى اخوان العشرة لزمان العسرة لا يدرك

محمد بن ... بن عبد الله المروزي الامام الكبير الجليل ابو بكر القفال الصغير شيخ طريقة خراسان وانما قيل له القفال لانه كان يعمل الاقفال في ابتداء امره وبرع في صناعتها حتى صنع قفلا بآلاته ومفتاحه وزن اربع حبات فلما كان ابن ثلثين سنة احس من نفسه ذكا فاقبل على الفقه فاشتغل به على الشيخ ابي زيد وغيره وصار اماما يقتدى به فيه وتفقه عليه خلق من اهل خراسان وسمع الحديث وحدث واملى قال الفقيه

ثم

ناصر العمري لم يكن في زمان ابي بكر القفال افقه منه ولا يكون بعده مثله وكنا نقول انه ملك على صورة الانسان وقال الحافظ ابو بكر السمعاني في اماليه ابو بكر القفال وحيد زمانه فقها وحفظا وورعا و زهدا وله في المذهب من الآثار ما ليس لغيره من اهل عصره وطريقته المهذبة في مذهب الشافعي التي حملها عنه اصحابه امتن طريقة واكثر تحقيقا رحل اليه الفقهاء من البلاد وتخرج به ائمة وذكر القاضي حسين ان ابا بكر القفال كان في كثير من الاوقات يقع عليه البكاء في الدرس ثم يرفع راسه فيقول ما اغفلنا عما يراد بنا وقال الشيخ ابو محمد اخرج القفال يده فاذا على ظهر كفه اثار فقال هذا من اثار عملي في ابتدا شبيبتي وكان مصابا باحدى عينيه توفي بمرو في جمادي الآخرة سنة سبع واربعمائة وعمره تسعون سنة ومن تصانيفه شرح التلخيص وهو مجلدان وشرح الفروع في مجلدة وكتاب الفتاوى له مجلدة ضخمة كثيرة الفائدة

[illegible] بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل القاضي ابو الحسن الهمداني قاضي الري واعمالها وكان شافعي المذهب وهو مع ذلك شيخ الاعتزال وله المصنفات الكثيرة في طريقتهم وفي اصول الفقه قال هـ ابن كثير في طبقاته ومن اجل مصنفاته واعظمها كتاب دلائل النبوة في مجلدين ابان فيه عن علم وبصيرة جيدة وقد طال عمره ورحل الناس اليه من الاقطار واستفادوا به مات في ذي القعدة سنة هـ خمس عشرة واربعمائة

[illegible]احد بن الحسين بن محمد ابو القاسم الصيمري احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه حضر مجلس القاضي ابي حامد المروزي وتفقه بصاحبه ابي الفياض البصري اخذ عنه الماوردي قال الشيخ ابو اسحق هـ ارتحل الناس اليه من البلاد وكان حافظا للمذهب حسن التصانيف ومن تصانيفه الايضاح بالياء المثناة من تحت والضاد المعجمة في نحو خمس مجلدات والكفاية وهو مختصر الارشاد وشرح الكفاية مجلد وذكر ابن الصلاح في ترجمة ابي بكر البيضاوي ان له شرحا على كفاية الصيمري يسمى الارشاد فالله اعلم ذلك قال ابن الصلاح وكانت وفاته بعد سنة ست وثمانين وثلثمائة وقد اطلع الذهبي على زيادة على ما

اطلع عليه ابن الصلاح فقال كان موجودا في السنة الخامسة بعد الاربعماية قال ولا اعلم تاريخ موته
كذا قاله الاسنوي والذهبي في تاريخ الاسلام ان بعد ترجمته في سنة خمس وكان في هذا العصر بالبصرة
ولا اعلم تاريخ موته وانما كتبته هنا اتفاقا والصيمري بصاد مهملة مفتوحة ثم يا ساكنة بعدها ميم مفتوحة
ضمها بعضهم منسوب الى صيمرة نهر من انهار البصرة عليه عدة قرى نقل عنه الرافعي في اداب القضا
ـحجاجات موضعين ثم في التيمم ثم في مسح الخف ثم كرر النقل عنه

ـ بن العباس البغدادي ابو حيان التوحيدي شيرازي الاصل وقيل نيسابوري وقيل واسطي
شيخ الصوفية وصاحب كتاب البصاير وعدة من المصنفات ~~عديدة في الادب~~ في علم التصوف
اخذ عن القاضي ابي حامد المروزي وقد ذكره ابن خلكان في اخر ترجمة ابي الفضل بن العميد فقال كان فاضلا
مصنفا وكان موجودا في سنة اربعماية كما ذكره في تصنيفه المسمى بالصديق والصداقة وذكر الذهبي وقال له
مصنفات عديدة في الادب والفصاحة والفلسفة وكان سيء الاعتقاد وقال ابن الجوزي في تاريخه
زنادقة الاسلام ثلثة ابن الراوندي وابو حيان التوحيدي وابو العلا المعري واشدهم على الاسلام
ابو حيان لانهما صرحا وهو مجمج ولم يصرح قال الذهبي وكان من تلامذة علي بن عيسى الرماني وقد بالغ في الثنا
على الرماني في كتابه الذي الفه في تقريض الجاحظ فانظر الى الحامد والمحمود واجود الثنا انه الرماني مع اعتزاله
وتشيعه وقد ذكر ابن النجار ابا حيان وقال له التصانيف الحسنة كالبصاير وغيرها وكان فقيرا صابرا
متدينا الى ان قال وكان صحيح العقيدة قال الذهبي كذا قال بل كان عدو الله خبيثا وهذه مبالغة عظيمة
من الذهبي والتوحيدي بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الحاء والدال المهملتين يقال ان اباه كان يبيع التوحيد
ببغداد وهو نوع من التمر بالعراق وقال الذهبي هو الذي نسب نفسه الى التوحيد كما سمى ابن تومرت اتباعه
بالموحدين وكما سمى صوفية الفلاسفة نفوسهم باهل الوحدة وحيان بالحاء المهملة بعدها ياء مثناة من تحت نقل
الرافعي عنه في موضع واحد انه نقل عن شيخه القاضي ابي حامد ان الربا لا يجري في الزعفران

القاضي

القاسم بن القفال الكبير الشاشي محمد بن علي مصنف التقريب كان اماما جليلا حافظا برع في حيوة ابيه
وقد نقل الرافعي عن الحليمي في الرضاع والكلام على اختلاط اللبن بغيره فقال عقب كلام ابداه مانصه
هذا شي استنبطه وكان في قلبي منه شي فعرضته على القفال الشاشي وابنه القاسم فارتضاه فسكنت
اليه نفسي ثم وجدته لابن سريج فسكن قلبي كل السكون وقال العبادي ان كتابه التقريب قد خرج
فقهاء خراسان وزادت طريقة اهل العراق به حسنا وقد اثنى البيهقي على التقريب في ضمن رسالة
كتبها الى الشيخ ابي محمد يحثه فيها على نقل كلام الشافعي باللفظ ويذكر له سبب جمعه لنصوص الشافعي
فقال ثم نظرت في كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع وعيون المسايل وغيرها فلم ار احدا منهم فيما
حكاه اوثق من صاحب التقريب وهو في النصف الاول من كتابه اكثر حكاية لالفاظ الشافعي منه
في النصف الاخير وقد غفل في النصفين جميعا مع اجتماع الكتاب له واكثرها وذهاب بعضها في عصرنا
انتهى وحجم التقريب قريب من حجم الرافعي وهو شرح على المختصر جليل استكثر فيه من الاحاديث ومن
نصوص الشافعي بحيث انه يحافظ في كل مسالة على نقل ما نص عليه الشافعي فيها في جميع كتبه ناقلا له
باللفظ لا بالمعنى بحيث يستغني من هو عنده غالبا عن كتب الشافعي كلها قال الاسنوي ولم ار في
كتب الاصحاب اجل منه وقد نسبه بعض المتقدمين الى القفال نفسه والمعروف انه لولده وهو
ما جزم به العبادي في الطبقات والرافعي في القضاء وقال في التهذيب انه الاظهر وفي تاريخ جرجان
لحمزة السهمي ما يدل عليه ولم اعلم تاريخ وفاته انتهى وذكر العبادي في طبقة ابي اسحق الاسفرايني والقفال
المروزي وابي الطيب الصعلوكي وابي عبد الله الحليمي ونظرائهم نقل عنه الرافعي في التيمم في موضعين ثم كرر النقل عنه
محمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر الطوسي النوقاني بنونين تفقه بنيسابور على الماسرجسي وببغداد على ابي محمد البافي
وكان امام اصحاب الشافعي بنيسابور له الدرس والاصحاب ومجلس النظر وكان ورعا زاهدا متقشفا
عن الناس ترك طلب الجاه والدخول على السلاطين وقبول الولايات وكان حسن الخلق تفقه به

خلق كثير وظهرت بركته عليهم منهم ابو القاسم القشيري توفي بنوقان سنة عشرين واربعمائة ونوقان
بنون مضمومة وقال ابن خلكان انها مفتوحة نقل عنه الرافعي في باب الاجارة فقال وعن الشيخ ابي بكر
الطوسي تردد جواب في الاستيجار لاعادة الدرس وفي الجنايات قبيل باب اختلاف الجاني
ومستحق الدم ونقل عنه ايضا في موضعين اخرين قبل الموضع المذكور في الكلام على القصاص في الباضعة
والمتلاحمة ونقل عنه ايضا خامساً في باب قاطع الطريق وسادساً في كتاب الايمان وسابعاً في النهايات

محمد بن فورك بضم الفاء وفتح الراء الاستاذ ابو بكر الاصبهاني المتكلم الاصولي الاديب النحوي الواعظ
اخذ طريقة الشيخ ابي الحسن الاشعري عن ابي الحسن الباهلي وغيره اقام في العراق مدة يدرس ثم توجه الى الري
ثم الى نيسابور وبني بها مدرسة واحيى الله به انواعاً من العلوم وظهرت بركته على المتفقهة وبلغت مصنفاته
قريباً من المائة ثم دعي الى مدينة غزنة من الهند وجرت له بها مناظرات عظيمة فلما رجع الى نيسابور سُمّ
في الطريق في سنة ست واربعمائة ونقل الى نيسابور فدفن بها قال ابن خلكان ومشهده بالحيرة ظاهر يزار
ويستجاب الدعاء عنده وقد ترجمه الحاكم ومات قبله وذكره ابن الصلاح في طبقاته

محمد بن بن محمد الهيثم القاضي ابو عمرو البسطامي بفتح الباء حاكم نيسابور شيخ الشافعية بها رحل وسمع بالعراق
والاهواز واصبهان وسجستان واملى وحدث واقرأ المذهب وكان في ابتداء امره يعقد مجلس الوعظ والتذكير
ثم تركه واقبل على التدريس والمناظرة والفتوى ثم ولي قضاء نيسابور سنة ثمان وثمانين وثلثمائة فاظهر تركه
اهل الحديث من الفرح والاستبشار والاستقبال ما يطول شرحه وكان نظير ابي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي
حشمة وجاهاً وعلماً فصاهره ابو الطيب وجاء بينهما جماعة سادة وفضلاء توفي في ذي القعدة سنة
ثمان وقيل سنة سبع واربعمائة

محمد بن بن الحسن العلامة ابو الحسن البصري المعروف بابن اللبان الفرضي سمع سنن ابي داود من
ابن داسه وحدث بها ببغداد فسمعها منه القاضي ابو الطيب وغيره وقد كان استفاد في الفرائض ولديه

علوم

علوم القرآن وبنيت له مدرسة ببغداد وكان يدرس بها قال الشيخ ابو اسحق كان اماما في الفقه والفرائض
صنف فيها كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها وعنه اخذ الناس علم الفرائض وممن اخذ عنه ابو احمد بن
ابي مسلم الفرضي استاذ ابي حامد الاسفرايني في الفرائض وممن اخذ عن ابي الحسين ابو الحسن محمد بن يحيى
بن سراقة الفقيه الفرضي وكان ابن اللبان يقول ليس في الارض فرضي الا من اصحابي واصحاب
اصحابي او لا يحسن شيئا وقال الخطيب ابو بكر كان ثقة وانتهى اليه علم الفرائض وصنف فيها كتبا توفي
في ربيع الاول سنة اثنتين واربعمائة ومن تصانيفه في الفرائض كتاب الايجاز مجلد نفيس نقل
عنه الرافعي في مواضع منها ان زكاة الفطر لا تجب

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني الحافظ ابو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف
بابن البيع صاحب المستدرك وغيره من الكتب المشهورة ولد في ربيع الاول سنة احدى وعشرين
وثلثمائة وطلب العلم في صغره واول سماعه سنة ثلثين ورحل في طلب الحديث وسمع الكثير على شيوخ
يزيدون على الفين وتفقه على ابي علي بن ابي هريرة وابي الوليد النيسابوري وابي سهل الصعلوكي
وغيرهم اخذ عنه الحافظ ابو بكر البيهقي فاكثر وبكتبه تفقه وتخرج ومن بحره استمد وعلى منواله مشى بلغت
مصنفاته قريبا من خمسمائة جزء وقيل الف وخمسمائة جزء وقال الخطيب البغدادي كان ثقة وكان
يميل الى التشيع قال الذهبي هو معظم للشيخين بيقين ولذي النورين وانما تكلم في معاوية فاوذي قال
وفي المستدرك جملة وافرة على شرطهما وجملة وافرة على شرط احدهما ولعل مجموع ذلك نحو نصف
الكتاب وفيه نحو الربع مما صح سنده وفيه بعض الشيء معلل وما بقي وهو الربع مناكير وواهيات
لا تصح وفي ذلك بعض موضوعات قد اعلمت عليها لما اختصرته توفي فجاة بعد خروجه من الحمام في
صفر سنة خمس واربعمائة وقد اطنب الامام عبد الغافر في مدحه وذكر فضائله وفوائده ومحاسنه الى ان قال
مضى الى رحمة الله ولم يخلف بعده مثله وقد ترجمه الحافظ ابو موسى المديني في مصنف مفرد ونقل عنه

الرافعي كتاب في صلاة الجماعة فقال انه نقل في تاريخ نيسابور عن ابي بكر الصبغي ان الركعة لا تدرك بالركوع

محمد بن محمد بن محمش بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها ميم مكسورة ثم شين معجمة بن علي بن داود بن ايوب الاستاذ ابو طاهر الزيادي كان امام اصحاب الحديث وفقيههم ومفتيهم بلا مدافعة بنيسابور وكان اماماً في علوم الشروط وصنف فيه كتاباً وله معرفة جيدة قوية بالعربية روى عنه الحاكم واثنى عليه ومات قبله ولد سنة سبع عشرة وقيل سنة ثلاث عشرة ومات في شعبان سنة عشر واربعمائة قال عبد الغفار الفارسي في السياق انه انما عرف بالزيادي لانه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن وقال العبادي انه منسوب الى بشير بن زياد واقتضى كلام السمعاني انه انما سمي بذلك نسبة الى بعض اجداده قال السبكي ويشبه ان يكون هذا اصح وذكره العبادي في الطبقة الخامسة طبقة ابي الطيب الصعلوكي وابي اسحق الاسفرائني والقفال وابي حامد الاسفرايني وابي القاسم ابن كج واضرابهم وقال اخرته الى هذه الطبقة لامتداد عمره وكان من حقه ان يذكر في الرابعة نقل عنه الرافعي في سنن الوضوء وفي الصوم في الكلام على صوم يوم الشك ثم في الكفارة ثم كرر النقل عنه

محمد بن سراقة بضم السين المهملة وتخفيف الرا ابو الحسن العامري البصري الفقيه الفرضي المحدث صاحب التصانيف في الفقه والفرائض واسماء الضعفاء والمتروكين رحل في الحديث واقام بآمد مدة وله مصنف حسن في الشهادات واخذ كتاب الضعفاء عن ابي الفتح الازدي ثم نقحه وراجع فيه الدارقطني ذكره ابن الصلاح وذكر انه كانت له رحلة في الحديث وكتاب ومعرفة تعم الفقه الفرائض والضعفاء من الرجال وقال كان حيا سنة اربعمائة وذكره الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشر واربعمائة ومن تصانيفه كتاب التلقين مجلد متوسط وكتاب الحيل جمع حيله وكتاب ادب الشاهد وما يثبت به الحق على الجاحد وذكر في خطبته انه صنف قبله كتاباً في ادب القضاء وله كتاب في الاعداد يشتمل على اشياء غريبة وله كتاب ما لا يسع المكلف جهله وقد سبقه ابن لال بهذه التسمية وله كتاب

كبير في الفرائض سماه الكشف عن اصول الفرائض تذكره البراهين والدلائل في مجلد ضخم وله كتاب الشافي في الفرائض والوصايا والدور ونقل عنه في الروضة تصحيح الرد على ذوي الارحام اذا لم ينتظم امر بيت المال فقال محمد وافتى به الامام ابو الحسن بن سراقة من كتاب اصحابنا الطبري و متقدميهم وهو احد اعلامهم في الفرائض والفقه

هبة الله بن الحسن بن منصور ابو القاسم الرازي الطبري الاصل المعروف باللكائي بهمزة في اخره بعد الياء النسبة كان فقيها محدثا حافظا سمع من خلق كثيرين وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وصنف كتبا منها رجال الصحيحين وكتاب السنة وعاجلته المنية فلم يرو عنه الا كتاب السنة ثم خرج الى الدينور فمات بها كهلا في رمضان سنة ثمان عشرة واربعماية ولولا تقدم وفاته لكان من اهل الطبقة الاتية

يوسف بن احمد بن كج القاضي ابو القاسم الدينوري احد الائمة المشهورين وحفاظ المذهب المصنفين و اصحاب الوجوه المتقنين تفقه بابي الحسين بن القطان وحضر مجلس الداركي ومجلس القاضي ابو حامد المروزي انتهت اليه الرياسة ببلاده في المذهب رحل الناس اليه رغبة في علمه وجوده وكان يضرب به المثل في حفظ المذهب وحكى السمعاني ان الشيخ ابا علي السنجي انصرف من عند الشيخ ابي حامد واختاره فرأى علمه وفضله فقال يا استاذ الاسم لابي حامد والعلم لك فقال ذاك رفعته بغداد وحطتني الدينور قتله العيارون ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس واربعماية قال ابن خلكان وكانت له نعمة كبيرة وكج بكاف مفتوحة وجيم مشددة وهي في اللغة اسم الجص الذي يبيض به الحيطان ومن تصانيفه التجريد قال في المهمات وهو مطول وقد وقف عليه الرافعي والدينور بفتح الدال المهملة وسكون اليا المثناة من تحت وفتح النون والواو في اخرها الرابلدة من بلاد الجبل عند قرمسين

يوسف بن محمد ابو يعقوب الابيوردي وقال فيه المطوعي تخرج بابي طاهر الزيادي وصنف التصانيف السايرة والكتب الغاية السايرة وما زالت به حرارة ذهنه وسلاطة وهمه وذكا قلبه حتى احترق جسمه

واحتفد صحبته وقال غيره ان الشيخ ابي محمد الجويني تفقه عليه وان من تصانيفه كتاب المسايل في الفقه
تفرع اليه الفقها وتنافس فيه العلما وكثيرا ما يقع ذكره في فتاوى القفال لم يذكروا وقت وفاته
وذكرته هنا لان الظاهر انه من طبقة القفال وقال السبكي احسبه توفي في حدود الاربعماية ان لم يكن قبلها
بقليل او بعدها بقليل نقل الرافعي نقل عنه ان طواف الوداع يصح من غير طهارة مع تجبيره بالدم و
قال في قسم الصدقات على قسم الصدقات في الكلام على صنف الفقر نقل الشيخ ابو علي عن الفقيه
ابي يعقوب عن الاودني كذا ذكره والظاهر ان المراد به الابيوردي هذا

ابو [illegible] العراقي ذكره العبادي في طبقة القفال المروزي وقال انه نظيره ورايت في فتاوى القفال
ان مسالة تزويج الحاكم كافرة لا ولي لها من كافر لاختلافهما في الدين قد دارت بينهما فافتى القفال بالجواز
وافتى المذكور بالمنع نقل الرافعي في صلاة العيدين عن العبادي عنه انه يجوز للرجل الملبوس على الحرير

ابو محمد بن القاضي ابو حامد المروزي جمع بين الفقه والادب قال الشيخ ابو اسحق وله كتب كثيرة منها
كتاب الحضانة وكتاب اوحد في صيغة القضا واظنه اخذ الفقه عن ابيه

[illegible]

[illegible] ابو بكر المصري له مختصر في الفقه جمع فيه نصوصا للشافعي ذكره الاسنوي قبل البرقاني
ولم يذكر سنده في ذكره هنا

احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران الحافظ الكبير ابو نعيم الاصفهاني الجامع بين الفقه
والتصوف والنهاية في الحديث وله التصانيف المشهورة ومنها كتاب الحلية وهو كتاب حفيل وكتاب
معرفة الصحابة وكتاب دلايل النبوة وكتاب تاريخ اصبهان قال الخطيب البغدادي لم ار في شيوخي
احفظ منه ومن ابي حازم الاعرج ولد في رجب سنة ست وثلثين وثلثماية وتوفي في المحرم سنة ثلثين
واربعماية نقل عنه في الروضة في اثنا كتاب القضا في الكلام على الرواية بالاجازة ان المجاز
يجوز له

يجوز له ان يكبر كما هو المعروف

احمد بن محمد بن ابرهيم ابو اسحق النيسابوري المعروف بالثعلبي صاحب التفسير والعرائس في قصص الانبياء اخذ عنه ابو الحسن الواحدي روى عن ابي القاسم القشيري قال رايت رب العزة في المنام وهو يخاطبني واخاطبه وكان في اثناء ذلك ان قال الرب عز وجل اقبل الرجل الصالح فالتفت فاذا احمد الثعلبي مقبل قال الذهبي كان حافظا راسا في التفسير والعربية متين الديانة قال توفي في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة وحكى ابن خلكان قولا اخر توفي سنة سبع وثلثين ووهمه الاسنوي بلا ترجيح قال السمعاني ويقال له الثعلبي والثعالبي لقب عليه

احمد [illegible] بن احمد بن غالب ابو بكر البرقاني الخوارزمي نزيل بغداد رحل وطوف ببلاد شتى اخذ عنه الخطيب وقال كان ثقة ثبتا لم ير في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه له حظ في علم العربية صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيحا البخاري ومسلم لم يترك التصانيف حتى مات وقال الشيخ ابو اسحق تفقه في حداثته وصنف في الفقه ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه اماما ولد سنة ست وثلثين وثلثمائة وتوفي في رجب سنة خمس وعشرين واربعمائة والبرقاني نسبة الى برقان بباء موحدة كسرها بعضهم وفتحها غيرهم بعدها راء مهملة وقاف قرية من قرى خوارزم

احمد [illegible] بن محمد ابو حامد الغزالي القديم قال المطوعي في ذكر شيوخ المذهب تفقه على الزبادي واشتهر حتى اذعن له فقهاء الفريقين واقر بفضله فضلاء المشرقين والمغربين وله في الخلاف والجدل رؤس المسائل وفي المذهب تصانيف انتهى وهو عم الغزالي صاحب الوسيط توفي بطابران طوس سنة خمس وثلثين واربعمائة قال السبكي وذكره ابن السمعاني في الانساب في ترجمة الزاهد ابي علي الفارمذي فقال انه تفقه على ابي حامد الغزالي الكبير واشار اليه ابو اسحق في الطبقات فقال وبخراسان وفي ما وراء النهر من اصحابنا خلق كثير كالاودني وعبد وجماعة ثم قال والغزالي وابي محمد الجويني وغيرهم ممن لم يحضرني تاريخ

موته بهذه العبارة فعلمنا انه يريد غير صاحب الوسيط لان وفاته تأخرت عن الشيخ نحو ثلثين سنة
وذكره العبادي ايضا في طبقته في الطبقة الاخيرة وغيره الغزالي من غير زيادة فلا يمكن ارادة طبقاته
صاحب الوسيط لان العبادي فرغ من طبقاته سنة خمس وثلثين واربعمائة وذلك قبل ولادة الغزالي
بسنين كثيرة قال ابن خلكان وعادة اهل خوارزم وجرجان ينسبون الى القصار فيقولون القصاري
ونحوه فنسبوا الى الغزال فقالوا الغزالي وذكر النووي في دقائق الروضة ان التشديد هو المعروف
وبلغنا عن ابي حامد صاحب الوسيط انه قال انا منسوب الى غزالة بالتخفيف قرية من قرى طوس

[illegible] بن عبد الله ابو عبد الرحمن الحيري النيسابوري الضرير وهو مصنف كتاب الكفاية
في التفسير وسمع جميع صحيح البخاري من ابي الهيثم الكشميهني عن الفربري عن البخاري وقرأه عليه الخطيب
البغدادي في ثلثة ايام قال الخطيب كتبنا عنه ونعم الشيخ كان فضلا وعلما ومعرفة وفهما وامانة
وصدقا وديانة وخلقا مولده سنة احدى وستين وثلثمائة وتوفي في سنة ثلثين واربعمائة وقيل بعدها
والحيري بالحاء المهملة والحيرة محلة من نيسابور

[illegible] بن عبيد الله بن يحيى الشيخ ابو علي البندنيجي احد الائمة من اصحاب الوجوه درس الفقه ببغداد على السنجي
الشيخ ابي حامد الاسفرايني وعلق عنه التعليق وكان دينا صالحا ورعا وعاد الى بلده البندنيجين وتوفي
سنة خمس وعشرين واربعمائة في جمادي الاولى وله التعليقة المسماة بالجامع في اربع مجلدات وكتاب
الذخيرة له وهو دون التعليقة وكتاب الجامع قال النووي قل في كتب الاصحاب مثله وهو
مستوعب الاقسام محذوف الادلة

[illegible] بن شعيب ابن محمد بن الحسين ابو علي السنجي المروزي عالم تلك البلاد في زمانه تفقه بالقفال و
بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وله تعليقة جمع فيها بين مذهبي العراقيين والخراسانيين وهو اول من جمع
ذلك قال الاسنوي وشرح المختصر شرحا مطولا يسميه الامام بالمذهب لم يقف عليه وشرح ايضا
التلخيص

التلخيص و فروع ابن الحداد وقد وقفت عليهما وهما في غاية النفاسة وشرح التلخيص الكبير في مجلد وشرح الفروع اقل حجما منه توفي سنة سبع بتقديم السين وعشرين واربعمائة كذا قاله الرافعي في التذنيب وقيل سنة ثلثين ح به جزم الذهبي وقيل نيف وثلثين وجزم به ابن خلكان ودفن الى جانب استاذه القفال م سنج بكسر السين المهملة قرية من قرى مرو ونقل الرافعي عنه في موضعين في الكلام على نجاسة الخمر ثم في الوضوء ثم كرر النقل عنه

ابن عبدان تثنية عبد بن محمد ابو الفضل الهمداني شيخ همدان وعالمها ومفتيها اخذ عن ابي بكر بن لال وغيره وصنف كتابا في الفقه سماه شرائط الاحكام قليل الوجود مجلد متوسط قال ابن الصلاح اختار فيه جواز دفع نفقة الزوجة اليها خبزا وان نفقتها مقدر بالكفاية كما هو مذهب ابي حنيفة وقول الشافعي وانه اختار ان من شرط صحة القياس حدوث حادثة تودي الضرورة الى معرفة حكمها وان لا يوجد نص نفي باثبات حكمها وله مختصر سماه شرح العبادات وذكر في اوله عقيدة قال السبكي لا باس بها عقيدة رجل اشعري على السنة مات في صفر سنة ثلث وثلثين واربعمائة وقبره يزار يتبرك به نقل عنه الرافعي في مواضع منها نقل وجه انه يستحب ترك القنوت في التراويح لانه شعار المبتدعين ومنها استحباب القنوت في الوتر في جميع السنة ومنها في صلوة الخوف في الحراسة في الركوع ومنها في تعجيل الزكاة ومنها ما لو اخذ الساعي غير الخبط ومنها انه يجوز الخبز والدقيق و السويق في الفطرة ثم نقل عنه في موضع اخر

ابن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد حيويه بياءين مثناتين تحت الاولى مضمومة مشددة والثانية مفتوحة الشيخ ابو محمد الجويني وكان ملقب بركن الاسلام الجوين قبيلة من العرب قرا الادب بناحية جوين على والده والفقه على ابي يعقوب الابيوردي ثم خرج الى نيسابور فلازم ابا الطيب الصعلوكي ثم رحل الى مرو لقصد القفال فلازمه حتى برع عليه مذهبا وعاد الى نيسابور سنة سبع واربعمائة وقعد

للتدريس والفتوى وكان اماما في التفسير والفقه والادب مجتهدا في العبادة وربما هيبا صاحب جهد
ووقار قال شيخ الاسلام ابو عثمن الصابوني وكان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل لنقلت الينا اوصافه وافتخروا
به وقال ابو سعيد عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري صاحب الرسالة ان المحققين من اصحابنا يعتقدون
فيه من الكمال انه لو جاز ان يبعث الله تعالى نبيا في عصره لما كان الا هو توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة
ثمان وثلثين واربعماية قال الحافظ ابو صالح الموذن غسلته فلما لففته في الاكفان رايت يده اليمنى
منيرة كلون القمر فتحيرت وقلت هذه بركة فتاويه وصنف تفسير الكبير اشتمل على عشرة انواع من العلوم في
كل اية وله تعليقة في الفقه متوسطة والفروق مجلد ضخم والسلسلة مجلد وكتاب المختصر وهو مختصر مختصر المزني
وكتاب التبصرة مجلد لطيف غالبه في العبادة وغير ذلك وجوين ناحية كبيرة من نواحي نيسابور

[illegible] بن طاهر بن محمد الاستاذ ابو منصور التميمي البغدادي قال عبد الغفار ورد نيسابور مع ابيه
فاشتغل بها على الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني وغيره الى ان برع ودرس في سبعة عشر علما واقعده
الاستاذ للاملاء فاملا سنين واختلف اليه الائمة قال السبكي في الطبقات الكبرى واخذ عنه ناصر
العمري وابو القسم القشيري وقال غيره ان امام الحرمين اخذ عنه الفرايض ثم خرج من نيسابور في فتنة التركمان
الى اسفراين فابتهج اهلها به الى الحد الذي لا يوصف فلم يبق الا يسيرا حتى مات سنة تسع وعشرين
واربعماية ودفن الى جانب استاذه قال شيخ الاسلام ابو عثمن الصابوني كان الاستاذ ابو منصور من
ائمة الاصول وصدور الاسلام باجماع اهل الفضل والتحصيل بديع الترتيب غريب التاليف والتهذيب
براه الجلة صدرا مقدما وتدعوه الائمة اماما مفخما ومن تصانيفه تفسير القران وفضايح المعتزلة والفرق
بين الفرقتين وفضايح الكرامية وتاويل متشابه الاخبار والملل والنحل وكتاب الايمان واصوله وكتاب الكرامية
الصفات والتحصيل في اصول الفقه وكتاب سماه المعاد في مواريث العباد في الفرايض وكتاب
ليس له نظير والتكملة في الحساب والفاخر في الاوايل والاواخر وشرح المفتاح وقف عليه الرافعي التكملة
وفي

وقد تكرر نقل الرافعي عنه خصوصاً في الدوريات والوصايا فانه كان اماما في ذلك حتى انه صنف
كتابا في الدوريات في جميع ابواب الفقه وهو تصنيف غريب قال بعضهم وحيث نقل الرافعي
من بعض شروح المفتاح فالظاهر انه شرح المذكور

وابهمه

عبد ... بن محمد بن عمر بن رامين ابو احمد البغدادي درس على الداركي وعلى ابن الحسين
بن خيران صاحب اللطيف وسمع على الدارقطني اخذ عنه الشيخ ابو اسحق الشيرازي وقال سكن
البصرة ودرس بها وكان فقيها اصوليا له مصنفات جليلة في الاصول قال ابن النجار سمع و
حدث توفي في شهر رمضان سنة ثلثين واربعماية ورامين بفتح الراء كذا هو مضبوط في طبقات
الشيخ بخط ابي الحسن الزعفراني ووقع في طبقات الاسنوي زومين براء مضمومة بعدها واو

ابن الحسين بن ابي بكر الهمداني الحافظ ابو الفضل المعروف بابن الفلكي نسبة الى علم الحساب والهيئة
كان جده ابو بكر اعرف الناس به في وقته فلذلك عرف به وكان حفيده ابو الفضل حافظا
متقيا رحالا سمع عامة مشايخ همدان ومشايخ العراق وخراسان وصنف كتبا مفيدة منها المنتهى
الكمال في معرفة الرجال قال شيرويه في الف جزء اي حديثه ومات قبل تبييضه فانه مات شابا
قبل اوان الرواية قال شيخ الاسلام الانصاري ما رايت احفظ من ابن الفلكي مات بنيسابور
في شعبان سنة سبع بتقديم السين وقيل سنة ثمان وعشرين واربعماية

محمد بن ... بن محمد ابو بكر المروزي المعروف بالصيدلاني نسبة الى بيع العطر وبالداودي ايضا نسبة
الى ابيه داود وذكره السمعاني في الانساب استطرادا في ترجمة حفيده ابي المظفر سليمن بن داود
الصيدلاني الداودي قال وهو تلميذ الامام ابي بكر الصيدلاني صاحب ابي بكر القفال من اهل مرو انتهى
وله شرح على المختصر في جزئين مجلدين قال الاسنوي ظفر به ابن الرفعة حال شرحه للوسيط ونقل غالب
ما تضمنته غير ان ابن الرفعة اعتقد ان الداودي شارح المختصر غير الصيدلاني واوهم في المطلب الكلام

على ورقة الجنين انه متقدم على القفال وليس كذلك ومما يبطل ان الداودي متقدم على القفال انه
نقل في شرح المختصر عن الشيخ ابي حامد في ثلث مواضع في كتاب الزكاة في باب المبادلة بالماشية
قال الاسنوي وقد ظفرت للمذكور بشرح على فروع ابن الحداد كتبه بعض شيوخنا من اجل مكتوب من خط
المصنف قراه كاتبه عليه في سنة ست وثلثين واربعماية وهو شرح عزيز الوجود انتهى لم اقف على جليل
تاريخ وفاته ويحتمل انه من هذه الطبقة ويحتمل الى ان يكون من الطبقة كذا في الاصل تكرر نقل الرافعي
عنه قال الاسنوي وحيث نقل الرافعي عن من بعض شروح المختصر وابهمه فالمراد به شرحه المتقدم
فاعلمه فاني قد استقرأته ذلك فقد حررته وقد ذكر الاسنوي في المهمات من الكتب التي وقف
عليها الرافعي ديانته وهو كتاب الصيدلاني قال وهو مطول

[illegible] بن احمد ابو عبد الله البيضاوي تفقه على الداركي قال الشيخ ابو اسحق وحضرت مجلسه و
[illegible] عنه وكان ورعا حافظا للمذهب والخلاف موفقا في الفتاوي مات فجاة في رجب سنة علقت
اربع وعشرين واربعماية ودفن بباب حرب وبيضا اسم بلاد فارس قرية من شيراز وهم اخر بيضاوي وهو
[illegible] بن احمد بن العباس ويعرف ايضا بالشافعي كان من الائمة العارفين بالفقه والادب وصنف
في الفقه كتابا سماه التبصرة وكتابا اخر سماه التذكرة في تعليل مسائل التبصرة وذكره ابن الصلاح و
لم يورخ وفاته وقال انه صاحب كتاب الارشاد في شرح كفاية الصيمري وقال السبكي في الطبقات
الكبرى وله التذكرة في شرح التبصرة في مجلدين فرغ منه في شوال سنة اربع وعشرين واربعماية وهو شرح حسن فيه فوايد

محمد بن مسعود بن احمد الامام ابو عبد الله المسعودي المروزي صاحب ابي بكر القفال المروزي
احد اصحاب الوجوه قال ابن السمعاني كان اماما مبرزا عالما زاهدا ورعا حسن السيرة شرح مختصر المزني
فاحسن فيه وسمع الحديث من استاذه القفال وقال ابن الصلاح وحكي به من صحب القفال من الائمة
عن المسعودي تغير محل قدره وقال السبكي المسعودي ان لم يكن من اقران القفال كما دل عليه الكلام المورخ

سع

في خطبة الابانة فهو من اكبر تلامذته ... نيف وعشرين واربعماية وشرحه المذكور مطول وقف عليه الرافعي وذكره ... في الطبقات وسماه محمد بن عبد الله وقال الاسنوي وكذا رايته بخط الحافظ ابي القاسم ابن ... كر وذكر ايضا انه صيدلاني والمعروف انه محمد بن عبد الملك نقل الرافعي عنه في الوضوء ثلثة مواضع ثم في الاستنجاء موضعين ثم في التيمم ثم كرر النقل عنه واعلم ان كتاب الابانة للفوراني قد وقع في بلاد اليمن منسوبا الى المسعودي وهذا غلط فاحش ووقع في البيان نقل عن المسعودي فالمراد الفوراني كذا نبه عليه ابن الصلاح في طبقاته ونبه النووي في تلخيصها ولم يتفطن الرافعي لذلك وهو كثير النقل فاذا نقل عن المسعودي فانما كان بواسطة صاحب البيان فالمراد به الفوراني وقد نبه عليه في الروضة بل تابع الرافعي على ذلك وكانه لم يطلع عليه اوذاك

محمد بن عبد الله بن احمد بن الفضل بن شهريار الفقيه الحافظ ابو الحسن الاصبهاني الاردستاني وهو مصنف كتاب الدلايل السمعية على المسايل الشرعية في ثلث مجلدات يصنف فيه الخلاف مع ابي حنيفة ومالك وروى عن جماعة وذكر في اخر الكتاب انه فرغ منه في سنة احدى وعشرين واربعماية فلا ادري من هذه الطبقة او من الاتية

محمود ... ابن محمد بن يوسف بن الحسين بن محمد بن عكرمة بن انس بن مالك الانصاري ابو حاتم القزويني اصله من اهل طبرستان قدم بغداد واخذ عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني ثم رجع الى وطنه وصار شيخ تلك البلاد في العلم والفقه قال الشيخ ابو اسحق تفقهت بامل ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس الفرايض على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي ابي بكر وكان حافظا للمذهب والخلاف وصنف كتبا كثيرة في المذهب والخلاف والاصول والجدل ولم انتفع باحد في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي ابي الطيب رحمهما الله تعالى وتوفي بامل انتهى توفي سنة اربعين واربعماية قاله ابن السمعاني وجرى عليه الذهبي ثم نسي انه ذكره فاعاده في من توفي قبل الستين تقريبا ومن تصانيفه تجريد الحيل تصنيف

يعيف يذكرم فيه الحيل   للمطالبه واقسامها من المحرمة والمكروهة والمباحة وتجريد التجريد

وفيه الرافعي في مواضع منها في النكاح في الكلام على المحلل وفي موضعين القضاء

القضا   ونقل في الروضة من زوايده في اخر الشفعة عن كتابه المسمى بالحيل

القزاز بقاف وزايين ابو الحسن العبادي عنه انه روى عن القديم ان الفراق والسراح كنايتان

قال الاسنوي لم اقف على تاريخ وفاته

القيصري بقاف مفتوحة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم صاد مهملة كذا ضبطه ابن الصلاح في

مقطعة التي شرحها من اوايل المذهب وقال انه من كبار العراقيين وان الدارمي نقل عنه حكاية قولين

في اختصاص الرباع بالمنصوص عليه قال كذا رايته في تصنيف له بخطه نقل عنه الرافعي في الكلام على ان امر

السلطان هل هو اكراه ام لا لا اعلم وقت وفاته وكذلك الذي قبله وقد ذكرهما الاسنوي اتفاقا بعد القفال فلهذا ذكرناهما

السلطنة [illegible]

[illegible] بن علي بن موسى الامام الحافظ الكبير ابو بكر البيهقي الخسروجردي سمع الكثير ورحل وجمع وحصل

وصنف مولده في شعبان سنة اربع وثمانين وثلثماية تفقه على ناصر العمري واخذ علم الحديث عن

ابي عبد الله الحاكم وكان كثير التحقيق والانصاف حسن التصنيف قال عبد الغفار في الذيل كان

على سيرة العلماء قانعا من الدنيا باليسير متجملا في زهده وورعه وذكر انه سرد الصوم ثلاثين سنة و

قال امام الحرمين ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا البيهقي فان له على الشافعي منة لتصانيفه في نصرة

مذهبه ومن تصانيفه السنن الكبير والسنن الصغير ومعرفة السنن الصغير ومعرفة السنن والاثار والمبسوط في جمع

نصوص الشافعي وكتاب الخلاف وكتاب دلايل النبوة وكتاب الاسماء والصفات وكتاب البعث

والنشور ومناقب الشافعي ومناقب احمد وكتاب المدخل وكتاب الاعتقاد مجلد وكتاب الزهد

مجلد وغير ذلك من المصنفات الجامعة المفيدة وقيل ان تصانيفه الف جزء توفي بنيسابور في جمادى الاولى

سنة

(في الهامش) ـن محمد بن السمرقندي ذكره الرافعي في اوايل الباب الثاني في اركان الطلاق فقال القفل صح

سنة ثمان وخمسين واربعمائة وبيهق ناحية كورات على يومين من نيسابور

وخسروجرد بخاء معجمة مضمومة ثم سين مهملة ساكنة ثم را مهملة مفتوحة ثم جيم مكسورة ثم را ساكنة

قرية من نواحي بيهق وهي ام الناحية نقل عنه الرافعي في مواضع منها اختيار وجوب الكفارة

في نذر المعصية ونقل عنه في الروضة في مواضع منها ان وقت المغرب موسع وفي صفة الائمة

في الكلام على الاقتدا باهل البدع

ابو الحسن الرازي الفناكي بفاء مفتوحة ثم نون مشدده وكاف مكسورة ولد بالري وتفقه

على ابي حامد الاسفرايني وابي عبد الله الحليمي وابي طاهر الزيادي وسهل الصعلوكي ودرس ببروجرد

ومات بها سنة ثمان واربعين واربعمائة عن نيف وتسعين سنة تبانم سين قال ابن الصلاح رايت

كتابا سماه المناقضات مضمونه الحصر والاستثناء قريب من تلخيص ابن القاص في المعنى

بن احمد عماد الدين ابو العباس الروياني الطبري قاضي القضاة جد صاحب البحر وشيخ

الروياني ومصنف الجرجانيات نقل عنه حفيده في روضة فوايد كثيرة وقال انه اخذ عن استاذه

الشيخ الجليل ابي عبد الله الحناطي قال وله كتاب في ادب القضا لم يذكر وفاته وذكرته هنا تخمينا او

رويانا من بلاد طبرستان غير مهموز تكرر نقل الرافعي عنه خصوصا في اوايل النكاح وتعليقات الطلاق

بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم شيخ الاسلام ابو عثمن الصابوني النيسابوري الواعظ

المفسر المتقن مولده سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وكان ابوه من ائمة الوعظ بنيسابور فقتل ولولده

هذا تسع سنين فاجلس مكانه وحضر اول مجلس ائمة الوقت في بلده كالشيخ ابي الطيب الصعلوكي والاستاذ

ابي بكر بن فورك والاستاذ ابي اسحق الاسفرايني ثم كانوا يلازمون مجلسه ويتعجبون من فصاحته وكمال

ذكائه وحسن ايراده قال عبد الغافر الفارسي كان اوحد وقته في طريقته وعظ المسلمين سبعين سنة وخطب

وصلى في الجامع نحوا من عشرين سنة وكان حافظا كثير السماع والتصنيف حريصا على العلم سمع الكثير ورحل

ورزق العزة والجاه في الدين والدنيا وكان جمالا للبلد ما اتفق مجمعا على انه
عديم النظير وكان سيف السنة ودافع اهل وقد طول عبد الغافر في ترجمته واطنب في وصفه
وقال الحافظ ابو بكر البيهقي ان شيخ الاسلام صدقا وامام المسلمين حقا ابو عثمن الصابوني ثم ذكر
حكاية توفي في المحرم سنة تسع واربعين واربعماية

محمد بن عبد الواحد الوني بواو مفتوحة ونون مشددة الفرضي الفقيه كان مقدما في علم
الفرائض وله فيها تصانيف منها كتاب الكافي من احسن الكتب سمع الحديث وحدث قال الذهبي
وكان احد اذكياء المذكورين وله يد في علوم متعددة توفي شهيدا ببغداد في اواخر سنة خمسين واربعماية

الحسين بن ابو عبد الله القطان صاحب المطارحات وهو تصنيف لطيف وضع للامتحان قال
النووي من اصحابنا اصحاب الوجوه وذكره الرافعي في اخر الغصب فيما اذا ماتت الجارية المغصوبة من
الولادة في يد المالك لا اعلم في اي وقت كان الا ان الاسنوي ذكر كتابه قبل ذكر كتب
العبادي فذكرناه في طبقة العبادي

سليم بن ايوب بن سليم الفقيه ابو الفتح الرازي الاديب المفسر تفقه وهو كبير لانه كان اشتغل في صدر
عمره في اللغة والنحو والتفسير والمعاني ثم لازم الشيخ ابا حامد وعلق عنه التعليق ولما توفي الشيخ ابو حامد جلس مكانه
ثم انه سافر الى الشام واقام بثغر صور مرابطا ينشر العلم فتخرج عليه ائمة منهم الشيخ نصر المقدسي وكان ورعا
زاهدا يحاسب نفسه على الاوقات لا يدع وقتا يمضي بغير فائدة قال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اصوليا وقال
ابو القسم بن عساكر بلغني ان سليما تفقه بعد ان جاوز الاربعين غرق في بحر القلزم عند ساحل جدة في صفر
سنة سبع واربعين واربعماية وقد نيف على الثمانين ومن تصانيفه كتاب التفسير سماه ضياء القلوب والمجرد
اربع مجلدات عار عن الادلة غالبا جرده من تعليقة شيخه وكتاب الفروع دون المهذب ينقل عنه صاحب
البيان كثيرا وكتاب رؤس المسائل في الخلاف مجلد ضخم وكتاب الكافي مختصر قريب من التنبيه وكتاب
الاشارة

الاشارة تصنيف لطيف وساله شخص ما الفرق بين مصنفاتك ومصنفات رفيقك المحا
اشهر فقال الفرق ان تلك صنفت بالعراق ومصنفاتي صنفت

ابو الطيب الطبري

القاضي بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي العلامة ابو الطيب الطبري من اهل طبرستان احد ائمة المذهب
وشيوخه المشاهير الكبار ولد بآمل طبرستان سنة ثمان واربعين وثلثمائة سمع من احمد الغطريفي وابي الحسن
الدارقطني وابن عرفة وغيرهم استوطن بغداد بعد ان تفقه على جماعة ودرس وافتى وولي قضاء ربع
الكرخ بعد موت القاضي الصيمري الحنفي ولم يزل حاكما الى ان مات ذكره ابو عاصم العبادي في اخر الطبقة
السادسة وهو اخر مذكور في طبقاته وقال فيه خاتمة هذه الطبقة شيخ العراق ابو الطيب وقال الشيخ
ابو اسحق في الطبقات ومنهم شيخنا واستاذنا ابو الطيب الطبري توفي عن مائة وسنتين ولم يختل عقله ولا تغير
فهمه يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطا ويقضي ويشهد ويحضر المواكب الى ان مات تفقه على ابي علي
الزجاجي صاحب ابن القاص وقرا على ابي سعيد الاسمعيلي وابي قاسم بن كج بجرجان ثم ارتحل الى
نيسابور وادرك ابا الحسن الماسرجسي وصحبه اربع سنين ثم ارتحل الى بغداد وعلق على ابي محمد البافي
صاحب الداركي وحضر مجلس ابي حامد ولم ار فيمن رايت اكمل اجتهادا واشد تحقيقا واجود نظرا منه
شرح المزني وصنف في الخلاف والمذهب والاصول والجدل كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها ولازمت
مجلسه بضعة عشر سنة ودرست اصحابه في مجلسه باذنه ورتبني في حلقته وسالني ان اجلس في
مجلس للتدريس ففعلت في سنة ثلثين واربعمائة احسن الله عني جزاه ورضي عنه وقال الحافظ الخطيب
ابو بكر البغدادي كان ابو الطيب ورعا عارفا بالاصول والفروع محققا حسن الخلق صحيح المذهب
اختلفت اليه وعلقت عنه الفقه سنين وقال سمعت ابا بكر محمد بن احمد المؤذن سمعت ابا محمد
البافي يقول ابو الطيب افقه من ابي حامد الاسفرايني وسمعت يقول ابو الطيب افقه
من ابي حامد البافي وقال القاضي ابو بكر وقد عمر لقد متعت بجوارحك

ايها الشيخ فقال و لم لا   بواحدة منها فقط وكما قال توفي ببغداد في ربيع الاول سنة
خمسين واربعمائة ودفن بباب حرب ومن تصانيفه التعليق نحو عشر مجلدات او نحو كتاب جليل والمجرد وشرح الفروع

[illegible] بن علي بن محمد الاستاذ ابو القاسم الاسفرايني المعروف بالاسكاف تلميذ الشيخ ابي اسحق
الاسفرايني وشيخ امام الحرمين في الكلام وله المصنفات في الاصلين والجدل قال عبد الغافر الفارسي
كان شيخا جليلا من رؤس الفقهاء والمتكلمين له اللسان في النظر والتدريس والتقدم في الفتوى كريم
طريقة السلف من الزهد والورع عديم النظير في وقته ما راى مثله عاش عالما عاملا انتهى وحكى الامام
عنه انه قال لو ان رجلا وطى زوجته معتقدا انها اجنبية فعليه الحد وقال ابن الصلاح اليه وهو
ضعيف قال عبد الغافر توفي في صفر سنة اثنين وخمسين واربعمائة

[illegible] بن محمد ابو الحسن البغدادي المعروف بالقزويني صاحب الكرامات المعروفة والمناقب
المشهورة ولد في المحرم سنة ستين وثلثمائة وتفقه على الداركي وقرا النحو على ابن جني وعلق عنهما تعليقين
واملى عدة مجالس وكان عارفا بالفقه والقراات والحديث ملازما بيته يكاشف بالاسرار و
يتكلم على الخواطر وافر العقل صحيح الراي توفي في شعبان سنة اثنين واربعين واربعمائة ذكره ابن الصلاح
وعدد كراماته واطال في ترجمته في اوراق وليس في كتابه اطول من ترجمته

علي بن [illegible] بن حبيب القاضي ابو الحسن الماوردي البصري احد الائمة اصحاب الوجوه قال الخطيب كان
ثقة من وجوه الفقهاء الشافعيين وله تصانيف عدة في اصول الفقه وفروعه وفي غير ذلك كان
ثقة وولي القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد وقال الشيخ ابو اسحق تفقه على ابي القاسم الصيمري
بالبصرة وارتحل الى الشيخ ابي حامد الاسفرايني ودرس بالبصرة وبغداد سنينا كثيرة وله مصنفات كثيرة
في الفقه والتفسير واصول الفقه والادب وكان حافظا للمذهب وقال ابن خيرون وكان
معظما عند السلطان احد الائمة له التصانيف الحسان في كل فن من

قال

قال ابن الصلاح في طبقاته واتهم بالاعتزال في بعض المسائل بحسب ما فهمه عنه في تفسيره في
موافقة المعتزلة فيها ولا يوافقهم في جميع اصولهم ومما خالفهم في ان الجنة مخلوقة نعم يوافقهم في القول
بالقدر وهي بلية غلبت على البصريين توفي في ربيع الاول سنة خمسين واربعمائة بعد موت ابي الطيب
باحد عشر يوما عن ست وثمانين سنة وذكر ابن خلكان في الوفيات انه لم يكن ابرز شيا من مصنفاته
في حيوته وانما اوصى رجلا من اصحابه اذا حضره الموت ان يضع يده في يده فاذا قبض على يده فلا يخرج
من مصنفاته شيا وان راه بسط يده اي علامة قبوله فليخرجها ويبسطها ومن تصانيفه الحاوي قال
الاسنوي ولم يصنف مثله وكتاب الاحكام السلطانية وهو تصنيف عجيب مجلد والاقناع مختصر
يشتمل على غرايب والتفسير وادب الدنيا والدين وغير ذلك نقل عنه الرافعي في التيمم في الكلام
على العطش ثم في الحيض في وطي المتحيرة ثم في ترتيب الفاتحة ثم في التسبيح في الركوع ثم في ستر العورة
ثم كرر النقل عنه

ابو عاصم محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن عباد القاضي ابو عاصم العبادي الهروي احد الائمة الاصحاب
اخذ الفقه عن القاضي ابي منصور الازدي بهراة وعن القاضي ابي عمرو البسطامي وعن الاستاذ ابي اسحق
الاسفرايني والاستاذ ابي طاهر الزيادي بنيسابور ثم صار اماما دقيق النظر تنقل في النواحي وصنف
كتاب المبسوط في الفقه وكتاب الهادي وكتاب المياه وكتاب الاطعمة وكتاب الزيادات
وزيادات الزيادات وكتاب طبقات الفقهاء واخذ عنه ابو سعيد الهروي وابنه ابو الحسن العبادي
وغيرهما قال ابو سعيد السمعاني كان اماما متقنا مناظرا دقيق النظر سمع الكثير وتفقه وصنف كتبا توفي
في القعدة في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن ثلث وثمانين سنة نقل الرافعي عنه في التيمم ثم
في صفة الصلوة ما لو نوى قطع الصلوة ثم في موضع اخر منه ثم في شروط الصلوة ثم في ستر العورة ثم
كرر النقل عنه

محمد بن سكن آمد قال الذهبي في ترجمة الفارقي ان الكازروني اخذ عن
شيخ نصر المقدسي وابو بكر الشاشي وابو علي الفارقي وابو المحسن الروياني وصنف كتابا في الفقه
سماه الابانة مات سنة خمس وخمسين واربعمائة

محمد بن سلامة ــ بن جعفر بن علي القاضي ابو عبد الله القضاعي من اعيان الفقهاء والمحدثين والمصنفين له
كتاب الشهاب وهو مشهور وخطط مصر وتاريخ مصر في خمس كراريس مجلدات من مبتدا الخلق الى
زمانه واخبار الشافعي ومعجم شيوخه وقد روى عنه الخطيب وابن ماكولا والحميدي قال ابن ماكولا
كان اماماً متفننا في عدة علوم ولم ار بمصر من يجري مجراه وقال ابن خلكان تولى القضاء بالديار
المصرية وصنف كتبا كثيرة توفي بمصر في ذي الحجة سنة اربع وخمسين واربعمائة ليلة الخميس سابع عشر

محمد بن عبد ــ بن محمد بن عمر بن ميمون الامام ابو الفرج الدارمي البغدادي نزيل دمشق تفقه
على ابي الحسين الاردبيلي وعلى الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان اماماً بارعا مدققا جاد الذهن
قال الخطيب هو احد الفقهاء موصوف بالذكاء وحسن الفقه والحساب والكلام في دقائق المسائل
وله شعر حسن قال الشيخ ابو اسحق كان فقيها حاسبا شاعرا متصوفا ما رايت افصح منه لهجة قال
لي مرضت فعادني الشيخ ابو حامد الاسفرايني فقلت

مرضت فارجفت الى عايد ... فعادني العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر ... احمد ذو الفضل ابو حامد

مولده سنة ثمان وخمسين وثلثمائة توفي بدمشق في ذي القعدة سنة ثمان واربعين واربعمائة وقال
الشيخ ابو اسحق مات سنة تسع واربعين ودفن بباب الفراديس وكتابه الاستذكار مجلدان ضخمان
وفي النقل منه عسر لاختصاره ووقف عليه ابن الصلاح واثنى عليه ثناء بليغا لما فيه من الفوائد
والزوائد والغرائب والعجائب مع الايجاز والاختصار وقد كتب المصنف عليه ان غايته من كتب

ان

ابن المرزبان وصنف ايضا كتابا مطولا مشتملا على غرايب كثيرة سماه جامع الجوامع ومودع
البدايع كتب كثيرة تستنسه بسيرا فى المتحيرة ونقل عنه فى الروضة فى مواضع كثيرة
[illegible] بن التميمى ابو حامد صاحب كتاب المرشد فى الفقه فى مجلدين فرغ من الجزء الاول
سنة ثلث واربعين واربعماية

منصور بن [illegible] بن على ابو القاسم الكرخى بالخاء المعجمة البغدادى قال الشيخ ابو اسحق هو شيخنا تفقه على
الشيخ ابى حامد وله عنه تعليقة وصنف فى المذهب كتاب العمدة ودرس ببغداد ومات فى جمادى الاخرة
سنة سبع واربعين واربعماية نقل عنه الرافعى انه يستحب فى التشهد اذا نشر اصابع اليسرى ان يضمها
ثم نقل عنه بعد صفحة وجهين فى رواية يشير بالمسبحة وقت التشهد فى جميع التشهد ثم فى الكلام على الاقتدا
بعد الانفراد ثم فى صلوة المسافر ثم كرر النقل عنه واكثر النقل عنه فى الزكاة والحج

ناصر بن حسين بن محمد بن على القرشى المعروف بالشريف العمرى ابو الفتح المروزى من ولد عمر بن الخطاب
رضى الله عنه ساق عبد الغافر نسبه الى عمر رض تفقه بمرو على القفال وبنيسابور على ابى طاهر الزيادى
وابى الطيب الصعلوكى ودرس فى حيوتهما وتفقه به خلق كثير منهم الحافظ ابو بكر البيهقى وصار عليه
مدار الفتوى والتدريس والمناظرة وصنف كتبا كثيرة وكان فقيرا قانعا باليسير متواضعا خيرا قال
الذهبى وكان من افراد الايمة وقد املى مدة سنين توفى بنيسابور فى ذى القعدة سنة اربع واربعين
واربعماية نقل عنه الرافعى فى مواضع منها فى الوتر ان كان منفردا فالفصل افضل والا فالوصل

[illegible]

[illegible] بن يوسف بن عبد الله الشيخ ابو اسحق الشيرازى شيخ الاسلام علما وعملا وورعا وزهدا وتصنيفا
واشتغالا وتلامذة قال الذهبى لقبه جمال الدين ولد بفيروزاباد قرية من قرى شيراز فى سنة ثلث وتسعين
وثلثماية وقيل فى سنة خمس وقيل سنة ست ونشا بها ثم دخل شيراز سنة عشر وقرا الفقه على ابى عبد الله البيضاوى

وعلی بن امیر تلمیذی الدارکی ثم رحل الی البصرة وقرا بها علی الجزری ثم دخل بغداد فی سنة خمس عشرة
واربعمائة   علی ابی حاتم القزوینی والفقه علی جماعة منهم ابو علی الزجاجی
وابن الطیب الی ان استخلفه فی حلقته فی سنة ثلثین قال الشیخ کنت اعید کل قیاس الف مرة فاذا
فرغت اخذت قیاسا اخر علی هذا وکنت اعید کل درس مائة مرة فاذا کان فی بیت یستشهد به
حفظت القصیدة التی فیها البیت واشتهر وارتفع ذکره وکانت الطلبة ترحل من المشرق و
المغرب الیه والفتاوی تحمل من البر والبحر الی بین یدیه قال رحمه الله لما خرجت فی رسالة الخلیفة
الی خراسان لم ادخل بلدا ولا قریة الا وجدت قاضیها او خطیبها او مفتیها من تلامیذی وبنیت
له النظامیة ودرس الی حین وفاته ومع هذا فکان لا یملک شیا من الدنیا یبلغ به الفقر حتی کان
لا یجد فی بعض الاوقات قوتا ولا لباسا ولم تجح بسبب ذلک وکان طلق الوجه دائم البشر کثیر البسط
حسن المجالسة یحفظ کثیرا من الحکایات الحسنة والاشعار وله شعر حسن قال ابو بکر الشاشی الشیخ ابو اسحق
حجة الله علی ائمة العصر وقال القاضی ابو بکر محمد بن القاسم السهروردی کان شیخنا ابو اسحق اذا اخطا
احد بین یدیه یقول ای سکتة فاتتک وروی ابو سعید السمعانی عن رجل عن الشیخ قال کنت نائما
ببغداد فرایت رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعه ابو بکر وعمر رضی الله عنهما فقلت یا رسول الله
بلغنی عنک احادیث کثیرة عن ناقل الاخبار فارید ان اسمع منک خبرا اتشرف به فی الدنیا
واجعله ذخیرة فی الاخرة فقال لی یا شیخ وسمانی شیخا وخاطبنی بها وکان یفرح بها ثم قال قل عنی
من اراد السلامة فلیطلبها فی سلامة غیره توفی فی جمادی الاخرة وقیل الاولی سنة ست وسبعین واربعمائة
ودفن بباب ابرز ومن تصانیفه التنبیه بدا فیه فی اوایل رمضان سنة اثنین وخمسین وفرغ منه فی شعبان
من السنة الاتیة اخذه من تعلیق ابی حامد وبدا فی المهذب سنة خمس وخمسین وفرغ منه سنة تسع وستین اخذه
من تعلیق شیخه ابی الطیب واللمع والتبصرة وشرحها وله کتاب کبیر فی الخلاف اسمه تذکرة المسئولین وانمر
دونه

دونه سماه النكت والعيون والمعرفة قال   طبقات الفقهاء

[illegible] بن ثابت بن احمد بن مهدي الحافظ   البغدادي احد حفاظ الحديث وخاتمة
المتقنين ولد في جمادى الاخرة سنة خمس وتسعين وثلثمائة وتفقه على القاضي ابي الطيب الطبري و
ابي الحسن المحاملي واستفاد من الشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي نصر الصباغ وشهرته في الحديث يغني عن
الاطناب وذكر مشايخه فيه وتعداد البلدان التي ارتحل اليها وسمع فيها وذكر مصنفاته في ذلك
فانها تزيد على ستين مصنفا منها تاريخ بغداد قال ابن ماكولا كان آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة
وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننا في علله واسانيده وعلما
في صحيحه وغريبه وفرده ومنكره قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي
كان ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه وقال ابن السمعاني كان
مهيبا وقورا ثقة متحريا حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ وقال غيره كان يتلو كل يوم
وليلة ختمة وكان حسن القراءة جهوري الصوت توفي في ذي الحجة سنة ثلث وستين واربعمائة
ودفن الى جانب بشر الحافي وقال ابن خلكان سمعت ان الشيخ ابا اسحق ممن حمل جنازته لانه انتفع به
كثيرا وكان يراجعه في الاحاديث التي يودعها كتبه تكرر النقل عنه في اوائل القضاء من الروضة

[illegible] ابو سهل الابيوردي ذكره العبادي في طبقاته وقال غيره انه كان تلميذ الاودني قرا عليه
المتولي ببخارى ونقل الرافعي في آخر الباب الثالث من ابواب النكاح عن المتولي عنه انه اذا قال
لخاطب لولي المرأة زوجت نفسي بنتك فقبل الولي صح العقد وان القاضي حسين منعه اظنه من هذه الطبقة
[illegible] بن محمد الروياني والد صاحب البحر تكرر ذكره في الرافعي نقلا عن ولده لم يذكروا وفاته والظاهر
انه اسن من الشيخ ابي اسحق فان ولده ولد سنة خمس عشرة والله اعلم من اي الطبقة هو
[illegible] بن احمد النوقاني   من تلامذة الجويني قال السبكي في الطبقات الكبرى وقفت بخطه على

بفارسي علقه عن الشيخ ابي محمد الجويني بنيسابور في مجلدة من هذه الطبقة

... بن عبد الرحمن بن محسن بن محمد بن عمر بن حفص بن زيد بن عبد الله ابن محمد السنجي تلميذ القاضي
الحسين واستاذ ابراهيم المروزي قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا عارفا بالمذهب وربما اشتغل عنه
الاصحاب وكانت وفاته في حدود سنة ثمانين واربعمائة نقل الرافعي عنه في اوايل حد القذف فقال
ولو قال يا بواهر فليس بصريح في القذف وعن الشيخ ابرهيم المروزي انه حكى عن استاذه السنجي انه صريح
لاعتياد الناس القذف به والسنجي منسوب الى سنج بنون مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم باء بلدة
صغيرة بين سجستان واسفراين

... بن محمد بن احمد القاضي ابو علي المروزي صاحب التعليقة المشهورة في المذهب اخذ عن القفال وهو
الشيخ ابو علي انجب تلامذة القفال واوسعهم في الفقه دايرة واشهرهم فيه اسما واكثرهم له تحقيقا قال
عبد الغافر كان فقيه خراسان وكان عصره تاريخا به وقال الرافعي في التهذيب انه كثيرا غواصا في
الدقايق من الاصحاب الغر الميامين وكان يلقب بحبر الامة وقال النووي في تهذيبه وله التعليق
الكبير ما اجزل فوايده واكثر فروعه المستفادة ولكن يقع في نسخه اختلاف وكذلك تعليق الشيخ ابي
ابي حامد قال الاسنوي وللقاضي في الحقيقة تعليقتان يمتاز كل واحد منهما على الاخر بزوايد كثيرة وسببه
اختلاف المعلقين عنه ولهذا نقل ابن خلكان في ترجمة ابي الفتح الارغياني ان القاضي الحسين قال في
حقه ما علق احد طريقتي مثله وقد وقع له التعليقان بجد الدولة الفتاوي المشهورة وكتاب
اسرار الفقه نحو التنبيه قريب من كتاب محاسن الشريعة للقفال الشاشي يشتمل على معان غريبة و
مسايل وشرح الفروع وقطعة من شرح التلخيص توفي في المحرم سنة اثنين وستين واربعمائة
المتولي والبغوي قال الذهبي ويقال ان ابا المعالي تفقه عليه
في كتب متاخري المراوزة فالمراد المذكور

سلامة ابن اسمعيل بن جماعة المقدسي ذكره سلطان المقدسي في خطبة كتابه في التقاء الختانين
فقال كان عديم النظير في زمنه لاجل ما خصه الله تعالى به من حضور القلب وصفاء الذهن وحفظه وكثرة
الحفظ هذا كلامه وذكره الكنجي في تاريخ بيت المقدس في ترجمة الفقيه سلطان توفي سنة ثمانين واربعماية
نقل عنه ابن ابي الدم في العدد من شرح الوسيط وقال انه مجهول انتهى صنف شرح المفتاح لابن القاص
وكتابا في الفروق سماه المسايل في فروق الرسايل وتصنيفا في التقاء الختانين
شهفور بالشين المعجمة بن طاهر بن محمد ابو المظفر الاسفرايني الامام الاصولي المفسر له تفسير كبير وصنف
في الاصول وكان صهر الاستاذ ابي منصور البغدادي توفي سنة احدى وسبعين واربعماية
… بن عبد الله ابو الربيع الايلاقي التركي من اصحابنا اصحاب الوجوه تفقه بمرو على القفال
وببخارى على الحليمي وبنيسابور على الزيادي واخذ الاصول على الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني
وتفقه عليه اهل الشاش وكان امام بلاده مات سنة خمس وستين واربعماية عن ست وتسعين
سنة تبانهم سين والايلاق بهمزة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة وبالقاف ناحية من
الشاش نقل عنه الرافعي في الرهن في الكلام على رهن الخمر وفي نذر اللجاج والغضب
عبد بن ابرهيم بن عبد الله ابو حكيم بفتح الحاء وكسر الكاف الخبري الفرضي تفقه على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وبرع في الفرايض والحساب وله مصنفات حسنة وتلامذة كثيرة يعرف العربية ايضا
وشرح الحماسة وديوان المتنبي وغيره وسمع الحديث الكثير وكان يكتب الخط الحسن ويضبط الضبط الصحيح
وكان دينا مرضي الطريقة توفي فجاة في ذي الحجة سنة ست وسبعين واربعماية سنة توفي فيها شيخه
قال ابن ناصر كان جدي ابو حكيم يكتب المصاحف فبينا هو ذات يوم قاعدا
صبح القلم وقال والله ان هذا لموت كيني موت في الروضة في
موضع واحد وهو تصحيح الرد على ذوي الارحام بيت المال والخبري بخاء معجمة مفتوحة

ثم بابوصدة ساكنة بعدها راءمهملة نسبة الى خبر ناحية من نواحى شيراز

عبد الرحمن بن مامون بن على بن ابراهيم النيسابورى الشيخ ابوسعيد المتولى تفقه بمرو على الفورانى وبمرو على القاضى حسين وبخارى على ابى سهل الابيوردى وبرع فى الفقه والاصول والخلاف قال الذهبى وكان فقيها محققا وحبرا مدققا وقال ابن كثير احد اصحاب الوجوه فى المذهب وصنف التتمة ولم يكمله وصل فيه الى القضاء وكمله غير واحد ولم يقع شى من تكميلهم على نسبته قال الاذرعى وشرح التتمة مختلف وصنف كتابا فى اصول الدين وكتابا فى الخلاف ومختصرا فى الفرائض ودرس بالنظامية ثم عزل بابن الصباغ ثم اعيد اليها بعد ان عمى ابن الصباغ توفى فى شوال سنة ثمان وسبعين واربعمائة ببغداد ودفن بمقبرة باب ابرز مولده بنيسابور سنة ست وقيل سبع وعشرين واربعمائة

قال ابن خلكان ولم اقف على المعنى الذى به سمى المتولى

ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فوران بضم الفاء الفورانى ابو القسم المروزى احد الاعيان من اصحاب القفال قال الذهبى له المصنفات الكثيرة فى المذهب والاصول والجدال والملل والنحل وطبق الارض بالتلامذة وله وجوه جيدة فى مذهب الشافعيه بمرو وصنف الابانة فى مجلدين والعمدة دون الابانة وذكر فى خطبة الابانة انه يبين الاصح من الاقوال والوجوه وهو اقدم المبتدئين بهذا الامر اخذ عنه جماعة منهم المتولى وقد اثنى عليه فى اول التتمة ومدحه واكثر فيه وسمى كتابه بالتتمة لانه تتمة الابانة وشرح لها وتفريع عليها واما امام الامام فكان يغضه ويحط عليه بلا حجة كما قال الذهبى حتى قال الامام فى موضعين من الفورانى وهو غير موثوق به والفورانى نفسه جليل القدر واسع الباع فى دراية المذهب فعده مخصون النصوص ملخصه والنهاية محشوة من الابانة بلفظها من غير عزو وحيث قال الامام وفى بعض التصانيف او قال بعض المصنفين رمضان سنة احدى وستين واربعمائة عن ثلث وسبعين

بلدانى

عبد [...] داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم ابو الحسن الداودي البوشنجي احد رواة
احد مشايخ الحديث والفقه وملقب بكمال الاسلام اخذ الفقه عن شيخي الطريقين ابي بكر القفال
وابي حامد الاسفرايني وعن ابي الطيب الصعلوكي وابي طاهر الزيادي وابي بكر الطوسي وابي الحسن الطبسي
قال السبكي وكان افقه شافعيا اجتمع له سند علو الشيوخ وصحب ابا علي الدقاق وابا عبد الرحمن السلمي ثم
استقر ببوشنج للتصنيف والتدريس والفتوى والتذكير وصار وجه مشايخ خراسان بقي اربعين سنة
لا ياكل اللحم لما نهبت التركمان تلك الناحية وبقي ياكل السمك فحكي له ان بعض الامراء اكل على
حافة النهر الذي يصطاد له منه السمك ونقص في النهر ما فضل من السفرة فلم ياكل السمك بعد ذلك وله
شعر وترسل ولد سنة اربع وسبعين وثلثمائة ومات في شوال سنة سبع وستين واربعمائة وله اربع وتسعون سنة

كان في الاجتماع من قبل نور ٭ فمضى النور وادلهم الظلام
فسد الناس والزمان جميعا ٭ فعلى الناس والزمان السلام

عبد [...] بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر ابو نصر الصباغ البغدادي فقيه العراق مولده سنة
اربعمائة اخذ عن القاضي ابي الطيب الطبري ورجح في المذهب على الشيخ ابي اسحق وكان خيرا دينا درس
بالنظامية اول ما فتحت وذلك في سنة تسع وخمسين ثم عزل بعد عشرين يوما بالشيخ ابي اسحق ودرس بها بعد
موت الشيخ سنة وامر فتولاها المتولي فحمله اهله على طلبها فخرج الى نظام الملك باصبهان فامر ان يبني له
غيرها فعاد من اصبهان ومات بعد ثلثة ايام من عوده وكان ورعا نزها ثبتا صالحا زاهدا فقيها اصوليا
محققا قال ابن عقيل كملت له شرائط الاجتهاد المطلق وقال ابن خلكان كان ثبتا صالحا له كتاب
الشامل وهو من اصح كتب اصحابنا واتقنها ادلة قال ابن كثير وكان من اكابر اصحاب الوجوه توفي في [...]
جمادي الاولى وقيل في شعبان سنة [...] سبعين واربعمائة ودفن بداره ثم نقل الى باب حرب و
من تصانيفه [...] الجليل المعروف وكتاب الكامل في الخلاف بيننا وبين الحنفية

و الشامل وكتاب الطريق السالم وهو مجلد قريب من حجم التنبيه يشتمل على مسايل واحاديث وبعض تصوف ورقايق والعمدة في اصول الفقه

عبد القاهر بن عبد الرحمن ابو بكر الجرجاني النحوي وكان شافعي المذهب متكلما على طريقة الاشعري وفيه دين وله فضيلة تامة في النحو وصنف كتبا كثيرة فمن اشهرها كتاب الجمل وشرحه بكتاب سماه التخليص وكتاب العمد في التصريف وكتاب المفتاح في مجلد وشرح الفاتحة في مجلد وكتاب المغني في شرح الايضاح في نحو ثلثين مجلدا وكتاب الاقتصاد في شرح الايضاح ايضا ثلث مجلدات وغير ذلك اخذ النحو بجرجان عن ابي الحسين محمد بن الحسن الفارسي ابن اخت الشيخ ابي علي الفارسي واخذ عنه علي ابي زيد الفصيحي ذكره السلفي في معجمه فقال دخل عليه لص وهو في الصلوة فاخذ جميع ما وجد والجرجاني ينظر اليه ولم يقطع الصلاة وله نظم

كبر على العقل لا ترمه ✿ ومل الى الجهل ميل هايم
وعش حمارا تعش سعيدا ✿ فالسعد في طالع البهايم

توفي سنة احدى وقيل سنة اربع وسبعين واربعماية

عبد الله بن احمد بن الحسن ابو بكر وقيل ابو عبد الله الطبري الشالوسي قال ابن السمعاني كان فقيه عصره بآمل ومدرسها ومفتيها وكان واعظا زاهدا من بيت الزهد والعلم سمع بالعراق والحجاز ومصر وغيرها توفي سنة خمس وستين واربعماية والشالوسي نسبة الى شالوس بشينين الاولى معجمة والثاني مهملة قرية من نواحي آمل طبرستان كذا ضبطها ابن السمعاني في الانساب ووهم النووي فجعلها مهملتين نقل الرافعي عنه في كتاب الاجارة في الكلام على الاستيجار للقراءة على الميت

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الاستاذ ابو القسم القشيري النيسابوري احد العلماء بالشريعة والحقيقة اخذ الطريق عن الشيخ ابي علي الدقاق وابي عبد الرحمن السلمي ودرس الفقه على ابي بكر الطوسي حتى فرغ من التعليق وقرا الكلام على ابي بكر بن فورك وابي اسحق الاسفرايني وبرع

في

فى وابى محمد الجوينى وزاره الخطيب البغدادى ومات قبله وقال كتبت

وكان يعظ وكان حسن الموعظة مليح الاشارة وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعرى والفروع على مذهب الشافعى وقال ابن السمعانى لم ير ابو القسم مثل نفسه فى كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة وقال ابن خلكان صنف ابو القاسم التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير وصنف الرسالة فى رجال الطائفة وذكر له الذهبى مصنفات اخر ولد فى ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلثمائة وتوفى فى ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعمائة عن تسع وثمانين سنة ودفن الى جانب شيخه ابى على بالمدرسة

[illegible] بن عبد الله بن يوسف بن محمد العلامة امام الحرمين ضياء الدين ابو المعالى ابن الشيخ ابى محمد الجوينى رئيس الشافعية بنيسابور مولده فى محرم سنة تسع عشرة واربعمائة وتفقه على والده واتى على جميع مصنفاته وتوفى ابوه وله عشرون سنة فاقعد مكانه للتدريس فكان يدرس ويخرج الى مدرسة البيهقى حتى حصل اصول الدين واصول الفقه على ابى القسم الاسفراينى الاسكاف وخرج فى الفتنة الى الحجاز وجاور بمكة اربع سنين يدرس ويفتى ويجمع طرق المذهب ثم رجع الى نيسابور واقعد للتدريس بنظامية نيسابور واستقام امور الطلبة وبقى على ذلك قريبا من ثلثين سنة غير مزاحم ولا مدافع مسلم له المحراب والمنبر والتدريس ومجلس الوعظ وظهرت تصانيفه وحضر درسه الاكابر والجمع العظيم من الطلبة وكان يقعد بين يديه كل يوم نحو من ثلثمائة رجل وتفقه به جماعة من الائمة قال ابن السمعانى كان امام الائمة على الاطلاق المجمع على امامته شرقا وغربا لم تر العيون مثله قال وقرات بخط ابى جعفر محمد بن ابى على الهمدانى سمعت الشيخ ابا اسحق الفيروزابادى يقول تمتعوا بهذا الامام فانه نزهة هذا الزمان يعنى ابا المعالى الجوينى توفى فى ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة ودفن بداره ثم نقل بعد سنين فدفن الى جانب والده ومن تصانيفه النهاية جمعها بمكة وحررها بنيسابور ومختصرها ولم يكمله قال فيه

انه يقع في الحجم في النهاية اقل من النصف وكتاب   وكتاب الغياثي في مجلد متوسط
يسلك فيه غالب مسالك الاحكام   النظامية وكتاب غياث الخلق في اتباع الحق
حث فيه على الاخذ بمذهب الشافعي دون غيره وكتاب البرهان في اصول الفقه والتلخيص مختصر
التقريب والارشاد في اصول الفقه ايضا وكتاب الارشاد في اصول الدين وكتاب الشامل
في اصول الدين ايضا وكتاب غنية المسترشدين في الخلاف

علي بن احمد بن محمد ابو الحسن الواحدي كان فقيها اماما في النحو واللغة وغيرهما شاعرا واما التفسير فهو
امام عصره فيه اخذ التفسير عن ابي اسحق الثعلبي واللغة عن ابي الفضل العروضي صاحب ابي منصور
الازهري والنحو عن ابي الحسن القهندزي الضرير صنف البسيط في نحو ستة عشر مجلدا والوسيط في
اربع مجلدات والوجيز ومنها اخذ الغزالي هذه الاسماء واسباب النزول وكتاب نفي التحريف عن القرآن
الشريف وكتاب الدعوات وكتاب تفسير اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب المغازي وكتاب الاعراب
في الاعراب وشرح ديوان المتنبي واصله من ساوة من اولاد التجار ولد بنيسابور ومات بها بعد مرض
طويل في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين واربعمائة نقل عنه في الروضة في مواضع من كتاب السير في الكلام
على السلام والقهندزي بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي اخرها الزاي

[illegible] ابو الفضل الماخواني امام فاضل متبحر تفقه على ابي طاهر السنجي توفي سنة نيف وستين
واربعمائة والماخواني نسبة الى ماخوان بخاء معجمة والنون مضمومة وهي قرية من قرى مرو نقل الرافعي عنه
في الباب الثاني في اركان الطلاق انه اذا قال لك طلقة لا يقع به شيء

[illegible] بن خلف ابو خلف السلمي الطبري اخذ عن القفال والاستاذ ابي منصور البغدادي
وشرح المفتاح لابن القاص في مجلد وكتاب المعنى يشتمل على الفقه والاصول وقد افرد النوع الفقهي منه
وكتاب العارفين وانس المشتاقين في التصوف وكتاب جليل في بابه فرغ منه في شهر ربيع الاخر سنة

سبعين واربعمائة وذكر ابن باطيش انه توفي في حدود سنة سبعين واربعمائة والسلمي بضم السين
قال ابن السمعاني انه بفتح السين المهملة وسكون اللام قال وهي نسبة
الفقه كتابا يقال له الكفاية استحسنه كل من راه نقل عنه الرافعي انه اخت   وجوب الكفارة
على من افطر في رمضان بغير عذر سواء كان بجماع او   وغيرها

الطبقة الخامسة عشر [illegible]

[illegible] بن احمد ابو العباس الجرجاني قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان من اعيان الادباء له النظم والنثر وسمع من جماعات كثيرة وحدث ومن تصانيفه كتاب الشافي وهو في اربع مجلدات قليل الوجود وكتاب التحرير وهو مجلد كبير يشتمل على احكام كثيرة مجردة عن الاستدلال وكتاب البلغة مختصر وكتاب المعاياة يشتمل على انواع من الامتحان كالالغاز والفروق والاستثناء من الضوابط مات راجعا من اصبهان الى البصرة سنة ست وثمانين واربعمائة نقل عنه الرافعي في النجاسات في الكلام على الدود المتولد من الميتة ثم في قضاء الحاجة في استدبار الشمس والقمر ثم في اخر التيمم ثم في مواضع

احمد بن [illegible] بن احمد بن زنجويه ابو بكر الزنجاني كان اماما في الفقه محدثا ورعا تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري ولد سنة ثلث واربعمائة سمع منه الحافظ السلفي وقال كانت الرحلة اليه لفضله وعلو اسناده قال وسمعته يقول لي افتي من سنة تسع وعشرين قال الذهبي في تاريخه لم اعلم متى توفي الا انه حدث في سنة خمسمائة وزنجان بزاي معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها جيم وبالنون في اخره ناحية من نواحي معروفة نقل الرافعي في اواخر القضاء على الغائب كلاما عن ابي بكر الارغياني الاتي في الطبقة الرابعة عشر و وقع في بعض النسخ عن ابي بكر الزنجاني هذا والله اعلم

احمد بن [illegible] بن محمد بن عبد الواحد القاضي ابي منصور ابن الصباغ البغدادي وهو ابن اخي الامام ابي نصر الصباغ

قال ابن السمعاني تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وسمع منه الحديث ومن غيره وكتب عنه القاضي ابو بكر

العربي وقال المالكي كان ثقة وقال القضاء وولي الحسبة وله مصنفات توفي

سنة واربعمائة وله فتاوى جمعها من كلام محمد وغيره كثيرين قال محمد بن المظفر

الامام ابو المظفر الخوافي وخواف قرية من اعمال نيسابور وبرته وحظي عنده وكان

من كبار اصحابه ومن ديدنه في الليل ونهاره وكان امام الحرمين معجبا بفصاحته وحسن كلامه ثم

درس في حيوة الامام وولي قضاء طوس ثم صرف وكان رزق الغزالي السعادة في حسن التصنيف ورزق

هو السعادة في المناظرة والعبارة الحسنة المهذبة والتضييق على الخصم واخذا به الى الانقطاع قال

الذهبي وكان اعلم اهل طوس مع الغزالي وكان من انظار زمانه توفي بطوس سنة خمسمائة اخذ عنه

عمر بن السمعاني ومحمد بن يحيى وغيرهما

بلاده

...ق الفقيه اليمني المعروف بالصردفي براء ساكنة ودال مفتوحة مهملتين بعد صاد فاء وكان امام اهل

في الفرائض والحساب انتفع به خلائق كثيرون منهم الفقيه زيد اليفاعي شيخ صاحب البيان ومن تصانيفه

كتاب الكافي في الفرائض والحساب وقد وقفت عليه وهو كتاب جليل مختصر لم يذكروا وفاته وذكرته هنا تخمينا

... بن علي بن الحسين ابو عبد الله الطبري نزيل مكة ومحدثها ولد سنة ثمان عشرة واربعمائة بآمل طبرستان

وسمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي تفقه على ناصر العمري بخراسان وعلى القاضي ابي الطيب الطبري ببغداد

ثم لازم الشيخ ابا اسحق الشيرازي حتى برع في المذهب والخلاف وصار من عظماء اصحابه ودرس بنظامية

بغداد قبل الغزالي وكان يدعى امام الحرمين لانه جاور بمكة ثلثين سنة يدرس ويفتي ويسمع ويملي توفي بها

في شعبان سنة ثمان وتسعين واربعمائة كذا ذكره الذهبي في وفاته وفي نسبه ووقت وفاته ومكانها اختلاف

في كلامهم وكتاب العدة خمسة اجزاء ضخمة قليل الوجود وقال السبكي هو شرح على ابانة الفوراني

المروزي

... بن سلمون العين بن عبد الرحمن ابو محمد الاستراباذي تفقه بنيسابور على ناصر العمري وغيره ثم رحل الى

وتفقه

فقيهاً بارعاً اماماً   وتفقه على القاضي حسين ولازم امام الحرمين
توفي في شوال سنة تسعين واربعمائة نقل عنه الرافعي في باب الثاني من كتاب الطلاق انه اذا قال
لك طلقة لا يقع منه شي وان نوى   الرجعة نحو ورقة
سهل بن احمد الارغياني المعروف بالحاكم كان اماماً فاضلاً حسن السيرة تفقه على القاضي حسين ثم
دخل طوس فقرأ بها التفسير والاصول ثم دخل نيسابور وقرأ بها علم الكلام على امام الحرمين وعاد
الى ناحيته وولي بها القضاء ثم حج وترك القضاء واشتغل بالعبادة ولد سنة ست وعشرين واربعمائة
وتوفي بالمحرم سنة تسع وتسعين بتاء ثم سين فيهما واربعمائة
وقد نسب اليه ابن خلكان الفتاوى المعروفة بفتاوى الارغياني وتبعه الذهبي وهو وهم انما
هي لابي نصر محمد الآتي ذكره في الطبقة الرابعة عشرة وقد تفطن ابن خلكان لوهمه فنبه عليه
في ترجمة ابي نصر المذكور والارغياني بهمزة مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة ثم مثناة من تحت
في آخرها نون اسم لناحية من نواحي نيسابور تشتمل على قرى كثيرة
عبد الله بن يوسف القاضي ابو محمد الجرجاني كان حافظاً فقيهاً صنف كتاباً في فضائل الشافعي
وكتاباً في فضائل الامام احمد وكتاب طبقات الشافعية وغير ذلك ولد بجرجان سنة تسع و
اربعمائة وسمع من خلق وتوفي في ذي القعدة من سنة تسع وثمانين واربعمائة
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن زاز بن حميد الاستاذ ابو الفرج السرخسي فقيه مرو المعروف
بالزاز بزاءين معجمتين مولده سنة احدى او اثنين وثلثين واربعمائة وتفقه على القاضي حسين قال
ابن السمعاني في الذيل كان احد ائمة الاسلام وممن يضرب به المثل في الآفاق في حفظ مذهب الشافعي
رحلت اليه الائمة من كل جانب وكان دينا ورعا محتاطا في المأكول والملبوس قال وكان لا يأكل
الارز لانه يحتاج الى ماء كثير وصاحبه قل ان لا يظلم غيره توفي بمرو في ربيع الآخر سنة اربع وتسعين واربعمائة
ومن تصانيفه كتاب الامالي وقد اكثر الرافعي النقل عنه قال الاسنوي في المهمات ان غالب

نقل الرافعي من تصانيفه غير   والشامل وتجريده
مح والامالي

سبط [illegible] ابن ابراهيم بن احمد ابو الفضل المقدسي الهمداني اخذ عن ابن [illegible] كثير اخذ عن ابن الماوردي
وروى عن خلق كثيرين وكان واحد عصره في [illegible] واريد على ان يلي القضا فامتنع وكان ظريفا
لطيفا مع الورع ومحاسبة النفس والتدقيق في العمل وقال ابن عقيل انه بلغ رتبة الاجتهاد وسكن بغداد
ومات بها في شهر رمضان سنة تسع وثمانين واربعمائة وله كتاب في الفرائض

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ابن محمد الفارسي القاضي ابو محمد الفقيه المعتبر ولد سنة اربع عشرة
واشتغل في العلوم صنف سبعين مصنفا وله تفسير ضمنه مائة الف بيت شعر على ما ذكر وكان بارعا
في معرفة المذهب قدم بغداد سنة ثمان وثمانين واربعمائة على تدريس النظامية وكان المدرس بها
يوم يد الحسين بن محمد الطبري فتقرر ان يدرس بها كل منهما يوما فبقيا على ذلك سنة ثم صرف
ورمي بالاعتزال ودقا مي بجامع القصر وحفظت عليه غلطات في الحديث واسقاط رجال
وتصحيف فاحش اورده ابن السمعاني اشيا كثيرة وقال يحيى بن منده هو احفظ من رايناه ثلاثة
الشافعي صنف كتاب تاريخ الفقهاء مات بشيراز في رمضان سنة خمسمائة

علي بن [illegible] بن محمد ابو الحسن الديبلي صاحب ادب القضا اكثر ابن الرفعة النقل عنه ويعبر عنه
بالزبيلي بفتح الزاي ثم باء موحدة مكسورة قال السبكي انه الذي اشتهر على الالسنة وقال الاسنوي
ان الذي ادركناهم من المصريين هكذا ينطقون به ولا ادري هل له اصل ام هو منسوب الى زبيل
وهو الظاهر قال وديبل بدال مهملة مفتوحة ثم موحدة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة قال
ابن السمعاني قرية من قرى الشام فيما اظن واما دبيل بدال مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة
مضمومة فبلدة من ساحل الهند قريبة من السند والظاهر ان المذكور منسوب الى الاولى ورأيت بخط

الاذرعي

الاذرعي ان الصواب انه دبيلي

علي بن الحسين بن الحسن بن محمد ابو   الخلعي ولد بمصر في شوال سنة خمس

واربعماية   بن جماعة وغيره   وصار مسند الديار المصرية قال الحافظ

ابو علي بن سكرة فقيه له تصانيف   القضا وحكم يوما واحدا واستعفى وانزوى بالقرافة

وكان مسند مصر وذكروا له كرامات وفضايل وانه كان لا يبالي بالحر ولا البرد وسبب منام راه

توفي في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين واربعماية قال ابن الانماطي قبره بالقرافة يعرف باجابة الدعا عنده

خرج ابو نصر الشيرازي عشرين جزءا وسماه الخلعيات ومن تصانيفه المغني في الفقه في اربعة اجزاء وهو حسن

علي بن سعيد بن عبد الرحمن ابو الحسن العبدري من بني عبد الدار تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وصنف

كتابا سماه الكفاية قال ابن السمعاني وبرع في الفقه وصار احد الايمة الوجيهين وكان جميل النظر حميد الاثر

سمع من القاضي ابي الطيب والماوردي وغيرهما ببغداد توفي في جمادي الاخرة سنة ثلث وتسعين

واربعماية نقل عنه في الروضة في ثلثة مواضع احدها القطع بتحريم ضبة الذهب والثاني عدم تبيين الميت

اذا بلغ مال نفقة والثالث انه ذهب الى ان الاضحية لا يومر بها   الحاج بمنى ثم

رد عليه النووي في الثالث

محمد بن علي بن حامد ابو بكر الشاشي شيخ الشافعية وصاحب الطريقة المشهورة ولد سنة سبع وتسعين

وثلثماية وتفقه في بلاده على الامام ابي بكر السنجي وكان من انظر اهل زمانه استوطن غزنة وهي في

اوايل الهند فاقبلوا عليه واكرموه وبعد صيته وحدث وصنف تصانيف كثيرة ثم استدعاه

نظام الملك الى هراة فشق على اهل غزنة مفارقته ولكن لم يجدوا بدا من ذلك فجهزوه فولاه

تدريس النظامية توفي في شوال سنة خمس وثمانين واربعماية

محمد بن المظفر بن بكر بن عبد الصمد قاضي القضاة ابو بكر الشامي الحموي ولد بها سنة اربعماية ورحل الى بغداد

سنة عشر واربعمائة سمع بها الحديث من جماعة وتفقه على القاضي ابي الطيب كانها بين عينيه
ولي القضاء عليه فاشترط عليهم ان لا ياخذ عليه
ملبسه فاجابوه فاجابهم الى
جلست في القضاء على وكان كثير التفهيم بحيث قيل في المجلس قال السمعاني هو احد المتقنين
لمذهب الشافعي وله اطلاع على اسرار الفقه وكان ورعا زاهدا جرت احكامه على السداد وقال ابن النجار
صنف كتاب البيان في اصول الدين وكان على طريقة السلف ورعا نزها وقال ابن سكرة كان ورعا
زاهدا واماما في العلم فكان يقال لو رفع مذهب الشافعي امكنه ان يمليه من صدره وقال غيره لم يقبل
من سلطان عطية ولا من صديق صدقة وكان يعاب بالحدة وسوء الخلق توفي في رمضان سنة
ثمان وثمانين واربعمائة ودفن قريبا من ابن سريج

محمد بن هبة الله بن ثابت الامام ابو نصر البندنيجي نزيل مكة ويعرف بفقيه الحرم لانه جاور بمكة اربعين سنة
وكان من كبار اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي وقد سمع الحديث من جماعة وحدث قال السلفي
سمعت محمد بن ابي الفتح الاصبهاني الشيخ الصالح بمكة يقول كان الفقيه ابو نصر البندنيجي يقرا في كل اسبوع
ستة الاف مرة قل هو الله احد ويعتمر في رمضان ثلثين عمرة وهو ضرير يوخذ بيده توفي في سنة خمس و
تسعين واربعمائة بمكة وقد نيف على الثمانين وقال بعضهم ولد سنة سبع واربعمائة صنف المعتمد في الفقه
في جزئين ضخمين يشتمل على احكام مجردة غالبا عن الخلاف اخذها من الشامل وله فيه اختيارات غريبة
نقل عنه في البيان في صفة الوضوء وفي غيره اخذ صاحب البيان عن الفقيه زيد عنه نقل في الروضة
عنه في موضع واحد في كتاب الجنائز ان نقل الميت من بلد الى بلد مكروه والصحيح التحريم

منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم
الامام ابو المظفر السمعاني التميمي المروزي الحنفي ثم الشافعي تفقه على والده حتى برع في مذهب ابي حنيفة
وصار

وصار من فحول النظر ومكث كذلك ثلثين سنة ثم صار الى مذهب الشافعي واظهر ذلك في سنة
ثمان وستين واربعماية   بها وخرج معه طايفة من الفقهاء
وقصدوا   فاكرموا مورده وعقد له التذكير
الشافعية   الخاص والعام واستحكم امره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو ودرس بها
في مدرسة اصحاب الشافعي وعلا امره وظهر له الاصحاب وقد دخل بغداد في سنة احدى وستين وسمع
الكثير بها فاجتمع بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وناظر ابن الصباغ في مسالة قال حفيده ابو سعيد السمعاني صنف
في التفسير والفقه والحديث والاصول فالتفسير في ثلث مجلدات وكتاب البرهان والاصطلام
الذي شاع في الاقطار وكتاب القواطع في اصول الفقه وكتاب الانتصار في الرد على المخالفين
وكتاب المنهاج لاهل السنة وكتاب القدر واملى قريبا من تسعين مجلسا انتهى قال السبكي ولا اعرف
في اصول الفقه احسن من كتاب القواطع ولا اجمع كما لا اعرف فيه اجل ولا افحل من برهان امام
الحرمين بينهما في الحسن عموما وخصوصا وقال امام الحرمين لو كان الفقيه ثوبا طاويا لكان ابو المظفر
السمعاني طرازه وعن ابي المظفر انه قال ما حفظت شيا قط فنسيته ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين
واربعماية ومات يوم الجمعة في ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعماية نقل عنه الرافعي في الباب الثاني
من اركان الطلاق انه اذا قال لك طلقة يكون صريحا ونقل عنه ايضا في الروضة في موضعين من اوايل القضا
نصر بن [illegible] بن نصر بن ابرهيم بن داود الفقيه ابو الفتح المقدسي النابلسي شيخ المذهب بالشام وصاحب
التصانيف مع الزهادة والعبادة تفقه على الفقيه سليم بن ايوب الرازي وصحبه بصور اربع سنين وعلق عنه
تعليقة قال الذهبي في ثلثماية جزء وسمع الحديث الكثير واملى وحدث اقام بالقدس مدة طويلة ثم قدم دمشق
سنة ثمانين فسكنها وعظم شانه مع العبادة والزهد الصادق والورع والعلم والعمل قال الحافظ ابن عساكر
لم يقبل من احد صلة بدمشق بل كان يقتات من غلة تحمل له من ارض بنابلس ملك فيخبز له كل ليلة قرصة

في جانب الحانون قال وحكى بعض اهل العلم فرايت طرايقه

احسن نم الغزالي دمشق اجتمع به واستفاد

دمشق وغير ذلك في يوم عاشوراء سنة تسعين واربعماية ودفن بباب الصغير وقبره ظاهر يزار قال

النووي سمعنا الشيوخ يقولون الدعا عند قبره بيوم السبت مستجاب تكرر ذكره في الروضة ومن تصانيفه

التهذيب قريب من حجم الروضة وكتاب التقريب قريب من هذا الحجم وكتاب المقصود وهو احكام

مجردة في جزئين متوسطين قليل الوجود وكتاب الكافي قريب من حجم التنبيه وله شرح متوسط على مختصر تحفة

سليم سماه الاشارة وكتاب الحجة على تارك المحجة والانتخاب الدمشقي قال النووي بضع عشر مجلدا وهو

على هيئة تعليق القاضي ابي الطيب ويحذو حذوه وينقل عنه كثيرا

ابن سليم بن داود بن يوسف الاسفرايني خازن كتب النظامية ببغداد وتفقه على القاضي ابي الطيب

وصنف كتاب المستظهري في الامامة وشرايط الاحكام توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين واربعماية

ابو ابن الاستاذ ابي عاصم كان من كبار الخراسانيين وهو مصنف كتاب الرقم توفي سنة خمس و

تسعين واربعماية وله ثمانون سنة نقل الرافعي عنه في التيمم ثم كرر النقل عنه

ابن الحسين المروزي نقل ابن الصلاح في مشكله في كتاب النكاح مسئلة عن تعليقه ثم قال اظنه ابن القاضي

الحسين انتهى وللقاضي ولد اسمه ابو بكر محمد ولد سنة ست وعشرين واربعماية وسمع وحدث

[illegible]

ابن مهران الحلواني بضم الحاء ولد سنة عشرين واربعماية روى عن القاضي ابي الطيب الماوردي

وغيرهما وقال ابن الصلاح في ترجمة الماوردي انه كان شيخا جليلا وذكره السلفي في معجم شيوخ بغداد

وذكره الذهبي في طبقات القراء اقرا على الحسن بن غالب وعلي بن محمد بن فارس الخياط قرا عليه ابو محمد

سبط الخياط والمبارك بن الحسن الشهرزوري وغيرهما وقال الرافعي في كتاب قسم الصد

انه سمع ابا اسحق الشيرازي   اختياره   نفقطر الى واحد

توفي في جمادى الآخرة سنة   بتقديم السين   ومن تصانيفه لطايف المعارف

بن علي بن محمد بن برهان بفتح الباء ابو الفتح ولد ببغداد في شوال سنة تسع وسبعين واربعماية وتفقه على الغزالي والشاشي والكيا الهراسي وبرع في المذهب والاصول وكان هو الغالب عليه وله التصانيف المشهورة البسيط والوسيط والوجيز وغيرها درس بالنظامية شهرا واحدا وكان دينا يضرب به المثل في حل الاشكال قال المبارك بن كامل كان خارق الذكا لا يكاد يسمع شيا الا حفظه ولم يزل يبالغ في الطلب والتحقيق وحل المشكلات حتى صار يضرب به المثل في تبحره في الاصول والفروع وصار علما من اعلام الدين تقصده الطلبة من البلاد حتى صار جميع نهاره وقطعة من ليله مستوعبا في الاشتغال والقاء الدروس توفي سنة عشرين وخمسماية كذا قال ابن خلكان والمعروف انه توفي سنة ثمان عشرة وقيل في ربيع الاول وقيل في جمادى الاولى نقل عنه في الروضة في كتاب القضاء ان العامي لا يلزمه التقليد بمذهب معين ورجحه

بن محمد مجد الدين ابو الفتوح اخو ابي حامد الغزالي وكان يلقب بلقب اخيه حجة الاسلام كان فقيها غلب عليه الوعظ والميل الى الانقطاع والعزلة وكان صاحب عبارات واشارات حسن النظر درس بالنظامية ببغداد لما تركها اخوه زهدا فيها واختصر الاحيا في مجلد سماه لباب الاحياء وله مصنف اخر سماه الذخيرة في علم البصيرة توفي بقزوين سنة عشرين وخمسماية وقد تكلم فيه غير واحد وجرحوه

بن مسعود بن محمد العلامة محيي السنة ابو محمد البغوي المعروف بابن الفراء تارة وبالفراء اخرى احد الايمة تفقه على القاضي حسين وكان دينا عالما عاملا على طريقة السلف وكان لا يلقي الدرس الا على طهارة وكان قانعا باليسير ياكل الخبز وحده فعذل في ذلك فصار ياكله بالزيت قال الذهبي كان اماما في التفسير اماما في الحديث اماما في الفقه بورك له في تصانيفه ورزق القبول لحسن قصده وصدق نيته وقال السبكي

فی تکملة　　　　　　　　وجدا قوی من غیره هذا مع

فانه جامع لعلوم القرآن والسنة

فی شوال سنة　　　　　　　وخمسمایة ودفن عند شیخه قال الذهبی　　واظنه

جاوز الثمانین والبغوی منسوب الی بغا بفتح البا قریة بین هراة ومرو ومن تصانیفه التهذیب لخصه

من تعلیق شیخه وهو تصنیف متین محرر عار عن الادلة غالبا وشرح المختصر وهو کتاب نفیس اکثر الاذرعی من

النقل عنه ولم یقف علیه الاسنوی والفتاوی وکتاب شرح السنة ومعالم التنزیل فی التفسیر والمصابیح

والجمع بین الصحیحین وغیر ذلک

زید بن [illegible] بن جعفر الیفاعی بالیا المثناة من تحت والفا الیمنی کان فاضلا فی الفقه والفرایض و

الحساب اخذ عن اهل الیمن ارتحل الی مکة فاخذ عن الطبری صاحب العدة والبندنیجی صاحب المعتمد ثم

عاد الی الیمن فانتصب للتدریس واجتمع علیه خلق کثیر ثم رجع الی مکة واقام بها مدة ثم رجع الی الیمن

اخذ عنه صاحب البیان ونقل عنه فی الاجارة وفی الهبة توفی سنة اربع عشرة او خمس عشرة وخمسمایة

[illegible] بن المسلم ابو الفتح المقدسی الفقیه شیخ صاحب الذخایر ولد بالقدس سنة اثنین وعشرین (?) واربعین

واربعمایة وسمع ابا بکر الخطیب وغیره وتفقه علی نصر المقدسی قال الاسنوی وعلی سلامة المقدسی وبرع فی

المذهب دخل مصر بعد السبعین وسمع بها وکان من افقه الفقها بمصر وعلیه قرا اکثرهم روی عنه السلفی و

وغیره وصنف کتابا فی احکام الخناثی قال الذهبی فی العبر عاش ستا وسبعین سنة توفی سنة

ثمان عشرة او اول السنة التی بعدها وقال ابن نقطة توفی سنة خمس وثلثین

[illegible] بن التسین (?) بن ناصر بن عمران بن محمد بن اسمعیل بن اسحق بن زید بن زیاد بن میمون بن مهران ابو القاسم

الانصاری تلمیذ امام الحرمین کان فقیها اماما فی علم الکلام والتفسیر زاهدا ورعا یکتسب من خطه ولا یخالط

احدا صحب ابا القاسم القشیری مدة وحصل علیه طرفا صالحا من العلم ولازم امام الحرمین واتفق علیه الاصلین

و

اخر عمره ضعف فی بصره و   ولہ کتاب
سنة احدی عشرة وخمسمایة نقل عنه   الاخرة   سیر رقرفی ا
الاستاذ ابی اسحق خوارزمی نصب امامین فی اقلیمین   الرافعی و به یحکی فی کتاب
شریح بن عبد الکریم بن احمد القاضی ابو نصر بن القاضی ابی سعد بن الشیخ ابو العباس الرویانی ابن عم
صاحب البحر کان اماما فی الفقه وولی القضا بآمل طبرستان نقل الرافعی عنه فی الباب الثانی
فی ارکان الطلاق فروعا کثیرة نقلها عن جده ابی العباس وصنف کتابا فی القضا سماه روضة
الحکام وزینة الاحکام قال فی خطبته لما کثر تصانیفی فی الاصول والفروع والمتفق والمختلف
وانفقت علیها عنفوان شبابی وایام کهولتی الی ان جاوزت الستین رایت اداب القضا وانقضت
کذا وکذا الی اخر ما ذکره فی روضة فواید وغرایب تدل علی جلالة مصنفها وکثرة اطلاعه
لم یذکروا وقت وفاته وذکرته فی هذه الطبقة مع ابن عمه
شیرویه بن شهردار بن شیرویه بن فناخسرو بفا ونون وخا معجمة وسین وراء مهملتین بعد هاء واو
شجاع الدیلمی الهمدانی من ولد الضحاک بن فیروز الصحابی ذکره ابن الصلاح فقال کان محدثا واسع
الرحلة حسن الخلق والخلق ذکیا صلبا فی السنة قلیل الکلام صنف تصانیف اشتهرت عنه منها کتاب
الفردوس وکتاب فی حکایات المنامات وکتاب فی تاریخ همدان ولد سنة خمس واربعین واربعمایة وتوفی فی رجب سنة
تسع وخمسمایة
عبد الرحمن بن عبد الکریم بن هوازن القشیری الاستاذ ابی نصر بن الاستاذ ابو القسم النیسابوری تخرج
بوالده ثم لزم امام الحرمین فاتقن علیه الاصول والفروع والخلاف وغیر ذلک من العلوم وکان له موقع
عظیم عنده حتی انه نقل عنه فی کتاب الوصیة من النهایة مع کونه شابا اذ ذاک وتلمیذا له تابع لحج
فلما وصل الی بغداد عقد مجلس الوعظ وظهر له من القبول ما لم یعهد لاحد قبله ولزم الشیخ ابو اسحق الشیرازی وغیره

من الائمة مجلس وعظ وحج وعاد واقام ببغداد وحج ثانيا وعاد اليها وجرى له مع الحنابلة فى زمن

دقتل من الفريقين جماعة ثم وردت

بالرجوع لتسكين الفتن فرجع اليها ملازما للتدريس

توفى فى جمادى الاخرة سنة اربع عشرة وخمسماية قال الذهبى وهو فى عشر

متن الثمانين نقل عنه الرافعى فى اخر كتاب النذر فقال وفى تفسير ابى نصر القشيرى ان القفال قال من التزم

بالنذر ان لا يكلم الادميين يحتمل ان يلزم لانه مما يتقرب به الى الله تعالى ويحتمل ان يقال لما فيه

من التضييق والتشديد وليس ذلك من شرعنا كما لو نذر الوقوف فى الشمس قال النووى و

الصحيح هو الاحتمال الثانى

الاشنهي عبد ... بن على بن عبد العزيز ابو الفضل الاشنهى صاحب الفرايض المعروفة قدم بغداد وتفقه

بها على الشيخ ابى اسحق وسمع بها من جماعة وكان زاهدا عارفا بالمذهب والحديث وصنف فى المذهب

والفرايض رحل عن بغداد ثم رجع اليها لمرد قلم استعارة وعاد الى بلده ومات بها لم يذكروا وقت

وفاته وهذا موضعه ظنا واشنة بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة وضم النون وفى اخره ها، قرية

من بلاد اذربيجان متصلة باربل

عبد ... ابن اسمعيل بن احمد بن محمد بن احمد قاضى القضاة فخر الاسلام ابو المحاسن الروياني الطبرى صاحب

البحر وغيره كانت له الوجاهة والرياسة والقبول التام عند الملوك ودونها اخذ عن والده وجده و

بميافارقين عن محمد بن بيان الكازرونى قال ابن خلكان واخذ الفقه عن ناصر العمرى وعلق عنه وبرع

فى المذهب حتى كان يقول لو احترقت كتب الشافعى لامليتها من حفظى ولهذا كان يقال له شافعى

زمانه وولى قضاء طبرستان وبنى مدرسة بامل وكان فيه ايثار للقاصدين اليه ولد فى ذى الحجة سنة خمس

عشرة واربعماية واستشهد بجامع امل عند ارتفاع النهار بعد فراغه من الاملا يوم الجمعة حادى عشر المحرم

سنة

سنة اثنين وقيل سنة احدى وخمسمائة قتلته الباطنية لعنهم الله
مختصر على المختصر والحلية مختصر متوسط

مذهب مالك كتاب المبتدى بكبر دون التوين والوجهين مجلدان

عماد الدين . . بن على شمس الاسلام عماد الدين ابو الحسن الطبرى المعروف الكيا الهراسى تفقه ببلده ثم رحل الى نيسابور قاصدا امام الحرمين وعمره ثمانية عشر سنة فلازمه حتى برع فى الفقه والاصول والخلاف وطار اسمه فى الافاق فكان هو والغزالى والخوافى تلامذته ومعيدى درسه وكان اماما نظارا اقوى البحث ودقيق الفكر وكان ذكيا فصيحا جهورى الصوت حسن الوجه جدا اقدم بغداد وتولى النظامية فى ذى الحجة سنة ثلث وتسعين واربعمائة واستمر مدرسا بها عظيم الجاه رفيع المحل تخرج عليه الطلبة الى ان توفى فى المحرم سنة اربع وخمسمائة وعمره اربع وخمسون سنة ودفن فى تربة الشيخ ابى اسحق قال السبكى وله شفاء المسترشدين ونقض مفردات احمد وكتب فى اصول الفقه والكيا بهمزة مكسورة ولام ساكنة ثم كاف مكسورة ايضاً بعدها ياء مثناة من تحت معناه الكبير بلغة الفرس والهراس براء مشددة وسين مهملتين لا يعلم نسبته لاى شئ نقل عنه فى الروضة فى موضع وهو فى اوايل القضاء ان العامى عليه ان يقلد مذهبا معيناً ونقل عن ابن برهان عكسه ثم رجحه

. . . بن على بن محمد بن عثمان ابو محمد البصرى الحريرى صاحب المقامات الذى يبغ اهل المقامات امام عصره فى الادب والنظم والنثر ولد بالبصرة سنة ست واربعين واربعمائة وقدم بغداد وتفقه على الشيخ ابى اسحق الشيرازى وابى نصر بن الصباغ وقرا الفرائض والحساب على ابى الفضل الهمدانى وابى حكيم الخبرى توفى بالبصرة سنة ست عشرة وخمسمائة عن سبعين سنة وصنف الملحة وشرحها ودرة الغواص فى اوهام الخواص

محمد . . بن الحسين بن عمر فخر الاسلام ابو بكر الشاشى ولد بميافارقين فى المحرم سنة تسع وعشرين

تلميذ الشيخ ابي محمد وعلى الكا

الى بلده ودخل بغداد فاشتغل   الشيرازي   يعرف ثم وكان

الشامل   يعيد درسه وقرأ على ابن الصباغ وكان مهيبا وقورا متواضعا ورعا وكان يلقب بين الطلبة في

حداثته بالجنيد لشدة ورعه وانتهت اليه رياسة المذهب بعد شيخه ودرس بنظامية بغداد سنة وصنفا

قال الذهبي وكان اشعريا صوفيا صنف بعقيدة انتهى وله شعر حسن وقع بينه وبين الدامغاني فانشا فيه الشاشي

حجاب واعجاب وفرط تصلف ۞ ومد يد نحو العلى بتكلف ۞

ولو كان هذا من وراء كفاءة ۞ لهان ولكن من وراء تخلف ۞

يوم السبت   توفي في شوال سنة سبع بتقديم السين وخمسمائة ودفن مع شيخه ابي اسحق في قبر واحد وقيل دفن

الى جانبه نقل عنه الرافعي في اواخر الغسل ثم في الصلاة ثم في استقبال القبلة ثم في ستر العورة

ثم تكرر النقل عنه ومن تصانيفه الشافي في شرح الشامل في عشرين مجلدا او مات وقد بقي نحو الخمس

والمعتمد قريب من حجم الوسيط وكتاب الحلية في مجلدين ذكر فيه خلافا كثير العلماء صنفه للخليفة

المستظهر بالله ولذلك يلقب بالمستظهري وكتاب الترغيب في العلم مجلد متضمن لفروع بادرة و

اختار   كتاب العمدة مختصر وتصنيف لطيف في المسائل السريجية لعله فيه عدم الوقوع ۞

محمد بن ابي احمد بن محمد بن احمد بن يوسف القاضي ابو سعيد الهروي تلميذ ابي عاصم العبادي وشارح

ادب القضاء له كذا ترجمه السبكي مختصرا وقال في الطبقات الكبرى وهو من حدود الخمسمائة

اما قبلها بيسير شرحه وهو الاقرب واما بعدها بيسير وشرحه المذكور اسمه الاشراف على غوامض

الحكومات وقد اخذ عن القاضي ابي بكر الشامي كما ذكره في كتابه وعن ابي سعيد وابي الحسن العبادي

وشرحه المذكور مشهور مفيد

البيع والغصب والدعاوى وغيرها   في الاجتهاد

والتقليد

والتقليد له فتارة يقول بعض اصحاب العبادي وتارة يصرح باسمه وقال الاسنوي واعلم ان عبد الغافر
الفارسي ذكر في اخر الذيل ان القاضي اباسعيد قتل شهيدا مع ابنه بجامع همدان في شعبان سنة ثمان
عشرة وخمسمائة وانه كان رجلا من الرجال وداهية من الدهاة الا انه خالف المذكور اولا في الادب
فقال محمد بن نصر بن منصور فيحتمل ان يكون اباه وان يكون غيره انتهى وهو غيره بلا شك وقد ذكر
الذهبي ان المقتول حنفي وانه ولي القضاء بمدن كثيرة من بلاد العجم وولي قضاء الشام مرة وقضاء بغداد مرة

محمد بن محمد بن محمد الامام حجة الاسلام زين الدين ابو حامد الغزالي الطوسي ولد بطوس سنة خمسين واربعمائة
اخذ عن الامام ولازمه حتى صار انظر اهل زمانه وجلس للاقراء في حياة امامه وصنف وبعد وفاة
الامام حضر مجلس نظام الملك فاقبل عليه وحل منه محلا عظيما فولاه نظامية بغداد مدة ثم تركها
وحج ورجع الى دمشق واقام بها عشر سنين وصنف فيها كتبا يقال ان الاحياء منها ثم صار الى
القدس والاسكندرية ثم عاد الى وطنه بطوس مقبلا على التصنيف والعبادة ونشر العلم ودرس
بنظامية نيسابور مدة ثم تركها وبنى خانقاه للصوفية ومدرسة للمشتغلين واقبل على النظر في الاحاديث
خصوصا البخاري وقد ذكره السبكي في الطبقات الكبرى ترجمة طويلة في اربع كراريس وانشد قول
القائل : ماذا يقول القائلون في وصفه * فصفاته جلت عن الحصر
توفي في جمادى الاخرة سنة خمس وخمسمائة ومن تصانيفه البسيط وهو مختصر النهاية والوسيط مختصر منه
وزاد فيه امورا من الابانة للفوراني ومنها اخذ هذا الترتيب الحسن الواقع في كتبه وتعليق القاضي
الحسين والمهذب واستمداده منه كثير الكتابة عليه في المطلب ومن تصانيفه

الفتاوى له تشتمل على مائة

غير مشهورة اقل من   في اختلاف المآخذ   ثم صنف كتابا اخر سماه في الخلاف
تحصين المآخذ وصنف في المسئلة السريجية مصنفين اختار في احدهما عدم وقوع الطلاق وفي الاخر

الوقوع وكتاب الاحياء وهو الاعجوبة العظيم الشان وبداية الهداية في التصوف والمستصفى في اصول الفقه والمنخول والجام العوام عن علوم الكلام والرد على الباطنية ومقاصد الفلاسفة وتهافت الفلاسفة وجواهر القران وشرح الاسماء الحسنى ومشكاة الانوار والمنقذ من الضلال وغير ذلك

... بن عبد الرزاق بن محمد بن عمر بن احمد ابو الحسن الزعفراني البغدادي كطلاب الفقيه المحدث تفقه على الشيخ ابي اسحق وصنف عدة كتب منها مناسك الحج ونحو التنبيه يشتمل على غرايب وفوايد وحصل الكثير وروى عن الخطيب روى عنه السلفي مولده سنة اثنين واربعين واربعماية قال الذهبي محدث ثقة مكثر كتب الكثير وجمع وعني بالحديث وبرع في مذهب الشافعي وصنف كتبا وكان يسافر الى البلاد وكان جيد الضبط متقنا مات ببغداد في صفر سنة سبع عشرة وخمسماية

... بن منصور بن محمد الامام تاج الاسلام ابو بكر بن ابي المظفر التميمي السمعاني المروزي والد الامام ابي سعيد صاحب الانساب والذيل كان فقيها محدثا حافظا اديبا ناظما ناثرا واعظا مبرزا في الاحاديث جامعا لاشتات العلوم قال ابن الصلاح املا اثنين واربعين املا في ثلث مجلدات لم يسبق فيها علمناه الى مثلها قال عبد الغافر في الذيل هو الامام بن الامام بن الامام ووالد الامام شاب نشا في عبادة الله وفي التحصيل من صباه حتى ارضى اباه حظي من الادب والعربية وتمهر فيهما نظما ونثرا بأعلى المراتب ثم المذهب والخلاف اقصى مراتبه وزاد ومعرفة الرجال والاسانيد وحفظ جمعت فيه الانصاف والتواضع والتودد واطال في وصفه كثيرا وذكره ولده في الذيل قال املى بجامع مرو ماية واربعين مجلسا في غاية الحسن والفوايد كل من رآه اعترف بانه لم يسبق الى مثلها وصنف في الحديث تصانيف كثيرة ولد سنة ست وستين واربعماية وتوفي بمرو في صفر سنة عشر وخمسماية عن ثلث واربعين سنة وله شعر كثير قيل انه غسل قبل موته وان النبي يطلب

يوم الجمعة

ينسب اليه ما كان محفوظا عنه نقل عنه في الروضة في موضع واحد في كتاب الجزية فقال انه نص على ان الحمام للنساء من غير حاجة مكروه وصححه النووي بعد ان نقل في الاصل عن ابي هريرة انه حرام

يحيى بن علي بن الحسن ابو سعد البزاز المعروف بابن الحلواني ولد سنة خمسين واربعمائة او بعدها بقليل وقرا المذهب والخلاف والاصول على الشيخ ابي اسحق وبرع حتى التحق بالائمة المناظرين وصنف في المذهب كتابا سماه التلويح ودرس بالنظامية وولي حسبة بغداد وارسل الى خراسان فتوفي بسمرقند في شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة ترجمه ابو سعد في الذيل

العبادي الشريف شيخ العمراني نقل عنه في البيان فوايد بمجانسة لا اعرف من حاله غير ذلك

[illegible] الثانية من المائة السادسة

[illegible] بن احمد بن محمد بن علي بن عطا الامام العلامة ابو اسحق المروزودي الفقيه تفقه على ابي المظفر السمعاني والحسن البيهقي وسمع الكثير وصارت الرحلة اليه في طلب العلم قال ابن السمعاني كان من العلما العاملين وحدث بالكتب الكبار قتل في ربيع الاول سنة ست وثلثين وخمسماية في فتنة الخوارزمية عن نيف وسبعين سنة قال ابو سعد وكان ابي اوصى بنا اليه فكان يقوم بامورنا اتم قيام وعلقت عنه

كتاب الطهارة عليها الرافعي نقل عنه في

باكثر من ثلاثة اركان ثم في الزكاة ثم

في الكلام على الفدية بسبب تاخير القضا ثم كرر النقل عنه

محمد [illegible] بن احمد بن علي بن حسن ابو بكر بن ابي الفتح الباني بالباء الموحدة والنون للارغيان بنفي قال ابن السمعاني في الانساب في باب البا الموحدة والنون كان ابو بكر هذا امثل والده في الفضل والسيرة وكان في علم نادم الفقه قال وبان قرية من قرى ارغيان من نواحي نيسابور ولم يورخ وفاته وذكرته بنا الحنيفا نقل عنه الرافعي في اواخر القضا على الغائب في الكلام على ما اذا نقل العين المحكوم بها

الى عبد القاضي الذي حكم فقال اشهد بأخذ تفصيلا وختم على العين بخاتمه ثم قال واخذ التفصيل حتم والختم تكثير
يحكم بذلك حكى المتفقي عن ابي بكر الارغياني كذا في بعض نسخ الرافعي وفي بعضها ابو بكر الزنجاني

اسعد [redacted] بن ابي نصر بن الفضل مجد الدين ابو الفتح الميهني ولد بميهنة سنة احدى وستين واربعمائة كان اماما
كبيرا في الفقه والخلاف وله في الخلاف طريقة مشهورة تفقه على ابي المظفر السمعاني واخذ الاصول عن ابي المحسن
الفزاوي ورحل الى غزنة بعين سحبه من نواحي الهند واشتهر في تلك النواحي وشاع فضله بمرو روذ الى
بغداد ودرس بالنظامية وانتفع الناس به وبطريقته الخلافية ثم توجه من بغداد رسولا الى همدان فتوفي
بها سنة سبع وعشرين وخمسمائة قال الذهبي وقيل توفي سنة ثلث وعشرين والميهني بميم مكسورة كما ضبطه
ابن السمعاني وقيل بفتحها ثم مثناة من تحت ساكنة ثم هاء مفتوحة بعدها نون مفتوحة ايضا وفي اخره تا التانيث
قرية بقرب طوس بين سرخس وابيورد

اسعد بن عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد الامام ابو سعد البوشنجي نزيل هراة ولد سنة احدى وستين واربعمائة كان
عالما بالمذهب درس وافتى حسن الفضل حسن المعرفة
ملازما للذكر قانعا باليسير
غير ملتفت الى الامراء وابناء الدنيا وقال عبد الغافر شاب عبادة اسد مرضي السيرة على سنن السنة
وهو فقيه مناظر مدرس زاهد وقال الرافعي في كتاب الخلع هو امام غواص متبحر فقيه من فقهائه توفي
بهراة سنة ست وثلثين وخمسمائة وله كتاب سماه المستدرك وقف عليه الرافعي ونقل عنه في مواضع كثيرة

اسمعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر التيمي الطلحي الاصبهاني الجوزي بجيم مضمومة وزاي الحافظ
قوام الدين ابو القاسم افرد ابو موسى المديني له ترجمة في جزء كبير وقال امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره
وقدوة اهل السنة في زمانه بلغت عدد اماليه نحوا من ثلاثة الاف وخمسمائة مجلس وله مصنفات كثيرة منها التفسير
الكبير في ثلاثين مجلدا سماه الجامع وكتاب الايضاح في التفسير عشر مجلدات وكتاب الترغيب والترهيب

في اربع مجلدات وكتاب الموضح في التفسير ثلث مجلدات وكتاب المعتمد في التفسير

وله

وشرح صحيح البخاري وصحيح مسلم وكان ابنه شرع فيهما فمات في حياته فاتمهما وله كتاب دلائل النبوة وكتاب
التذكرة نحو ثلثين جزءا وغير ذلك قال ابن السمعاني في الطبقات ليس في وقتنا هذا اسند قال وكان ائمة بغداد يقولون
ما رحل الى بغداد بعد احمد بن حنبل افضل منه ولا احفظ ولم ينكر احد شيا من فتاويه وقال ابن السمعاني ابو ستار
في الحديث وعنه اخذت هذا القدر وهو امام في التفسير والحديث واللغة والادب عارفا بالمتون والاسانيد
وكنت اذا سألته عن الغوامض والمشكلات اجاب في الحال بجواب شاف ولد في شوال سنة سبع
تقديم السين وخمسين واربعمائة ومات يوم عيد الاضحى سنة خمس وثلثين وخمسمائة واما ولده فهو ابو عبد الله محمد
في طلب العلم فصار اماما في علوم كثيرة
وصنف كثيرة مع صغر سنه اخذ سنة ست وخمسين وخمسمائة

بن ابرهيم بن علي بن برهون القاضي ابو علي الفارقي ولد بميافارقين في ربيع الاول سنة ثلاث
وثلثين واربعمائة وتفقه على ابي عبد الله محمد بن بيان الكازروني فلما توفي رحل الى بغداد فاخذ عن
الشيخ ابي اسحق الشيرازي ولازمه وسمع عليه كتابه المهذب وحفظه ولازم ابن الصباغ وحفظ الشامل
قال ابن السمعاني وكان يكرر عليهما دائما ويقرا من الامالي كل ليلة ربع احد الكتابين وكان اماما ورعا
قائما في الحق مشهورا بالذكاء املا شيا على المذهب يسمى بالفوائد نقله عنه ابن ابي عصرون وهو في المهذب
جزئين متوسطين وزاد فيه ابن ابي عصرون مواضع معلمة وذكر ابن الصلاح في ترجمة ابي العز
القلانسي الواسطي ان الفارقي المذكور له فتاوي مجموعة في خمسة اجزاء تولى قضاء واسط ثم عزل
وسكنها الى حين وفاته في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن خمس وتسعين سنة ممتعا بحواسه ودفن يوم الاربعاء
في مدرسته وكان اخر من انتهى اليه التدريس والفتوى من اصحاب الشيخ نقل عنه في الروضة في
موضع واحد في كتاب الشفعة فقال انه صحح عدم خيار المجلس للشفيع

سعيد بن محمد بن عمر الامام ابو منصور الرزاز احد ائمة الشافعية ببغداد تفقه على ابي سعد المتولي وابي بكر

الشاشی وابی احمد الغزالی والکیا الهراسی واسعد المیهنی وبرع وساد وصار الیه ریاسة المذهب
ودرس بالنظامیة مدة ثم عزل قال الذهبی وکان ذا سمت ووقار وجلالة مولده سنة اثنین وستین
واربعمایة وتوفی فی ذی الحجه سنة تسع بتقدیم التا وثلثین وخمسمایة
[illegible] بن محمد بن علی بن ابی عقامة بفتح العین المهملة وبالقاف التغلبی الربعی البغدادی الیمنی القاضی
جده ابی الحسین علی ومن ابی
نقل عنه وقال النووی هو من فضلاء
عزیها والفقها کتاب الخناثی مجلد لطیف فیه نفایس سبق الی تصنیف مثله
وذکره الرافعی فی کتاب الدیات فی الکلام علی قطع حلمة المراة وفی غیره ایضا ونقل عنه النووی
من زوایده فی اوایل النکاح فی الکلام علی ما اذا انعقد بشهادة خنثیین ثم بانا رجلین وذکره عمر بن
علی بن سمرة الیمنی فی طبقات فقها الیمن قال وفضایل بنی عقامة مشهورة وهم الذین نشر الله
بهم مذهب الشافعی فی تهامة لم نذکروا وفاته وذکرته فی هذه الطبقة تخمینا
[illegible] بن اسمعیل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الحافظ العالم الفقیه البارع ابو الحسن
الفارسی النیسابوری ذو الفنون والمصنفات سبط ابی القسم القشیری ولد فی ربیع الاخر سنة
احد وخمسین واربعمایة وتفقه ولازم امام الحرمین اربع سنین واخذ عنه الفقه والخلاف ولقی العلماء
ثم رجع الی نیسابور وولی خطابتها وسمع الکثیر واخذ التفسیر والاصول عن خالیه ابی سعد عبد الله
وابی سعید عبد الواحد ابنی ابی القسم القشیری وصنف المفهم لصحیح مسلم ومجمع الغرایب وغریب الحدیث
والسیاق لتاریخ نیسابور قال الذهبی کان اماما حافظا محدثا لغویا دینا کاملا فصیحا مات به مقفوها
بنیسابور توفی فی ربیع الاخر سنة تسع بتقدیم التا وعشرین وخمسمایة
[illegible] بن علی بن ابی طالب ابو القاسم الرازی تلمیذ ابی حامد الغزالی واخذ عن الکیا الهراسی
محمد

ومحمد بن ثابت الخجندي وسمع ببغداد وغيرها وحدث وجال في الآفاق وسكن هراة مدة وحصل
المذهب والخلاف وقيل انه كان يحفظ الاحياء توفي سنة اثنين وعشرين وخمسمائة او

محمد بن علي جمال الاسلام ابو

القاضي ابي المظفر

الفقيه نصر المقدسي وبرع في المذهب   الغزالي مدة مقامه بدمشق و

ودرس بحلقة الغزالي بالجامع مرة وسمع الكثير واملى عدة مجالس م

درس بالامينية سنة اربع عشرة وخمسمائة وهو اول من درس بها قال الحافظ ابو القسم بن عساكر
بلغني ان الغزالي قال خلفت بالشام شابا ان عاش كان له شان قال فكان كما تفرس فيه
سمعنا منه الكثير وكان ثقة ثبتا عالما بالمذهب والفرايض وكان حسن الخط موفقا في الفتاوي وكان
على فتاويه عمدة اهل الشام وكان يكثر من عيادة المرضى وشهود الجنايز ملازما للتدريس والافادة حسن الاخلاق
له مصنفات في الفقه والتفسير وكان يعقد مجلس التذكير ويظهر السنة ويرد على المخالفين ولم يخلف بعده مثله
وذكره ايضا في طبقات الاشعرية توفي في ذي القعدة سنة ثلث وثلثين وخمسمائة وهو ساجد في صلاة الفجر
ودفن بباب الصغير في الصفة التي فيها جماعة من الصحابة رضه ومن تصانيفه كتاب احكام الخناثى مختصر وهو تصنيف عجيب في

بن محمد بن علي ابو حفص السرخسي امام فقيه مناظر مقري لغوي شاعر اديب على سنن السلف
ولد سنة تسع واربعين واربعمائة وقيل سنة خمسين تفقه على ابي حامد الشجاعي ثم على ابي المظفر السمعاني وصار
يضرب به المثل في علم النظر وصنف في الخلاف تصانيف مشهورة كالاعتصام والاعتضاد و

الاسيلة

الاسيلة وغيرها توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة

بن الحسن ابو بكر المرعشي منسوب الى مرعش بلدة وراء الفرات صنف مختصرا في الفقه يشتمل على فوايد
وغرايب نقل عنه ابن الرفعة وذكر في   ذلك كتابا   سنة ذكره الاسنوي
تخمينا قيل   شيئا الا ان النسخة التي هي عند

سنة ست وسبعين وخمسماية وهو
ابو نصر صاحب الفتاوى المعروفة في مجلدين ضخمين يعبر عنها تارة بفتاوى الارغياني
وتارة بفتاوى امام الحرمين لانها فتاوى مجردة اخذها صاحبها من النهاية وتوهم ابن خلكان انها
لغيره فنسبها اليه ثم تفطن اليه فنبه على وهمه ولد المذكور بارغيان سنة اربع وخمسين واربعماية وقدم
نيسابور وتفقه على امام الحرمين قال ابن السمعاني وبرع في الفقه وكان اماما متنسكا كثير العبادة حسن السيرة
مشتغلا بنفسه توفي في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسماية بنيسابور وله شعر
بن محمد بن عمر بن محمد ابو الحسن الكرجي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي على ما قيل وهو وهم
وانما اخذ عن ابي منصور محمد الاصبهاني عن مخفض عن الشيخ ابي حامد قال ابن السمعاني هو امام ورع فقيه مفت
محدث خير اديب شاعر افني عمره في جمع العلم ونشره قال وله العقيدة المشهورة في السنة نحو مائتي بيت
شرح فيها عقيدة السلف وله تصانيف في المذهب والتفسير وقال ابن كثير في طبقاته له كتاب
الفصول في اعتقاد الايمة الفحول حكى فيه عن ايمة عشرة من السلف الايمة الاربعة وسفين الثوري
والاوزاعي وابن المبارك والليث واسحق بن راهويه اقوالهم في اصول العقايد انتهى كذا قال
ولم يذكر العاشر وقال السبكي في الطبقات الكبرى قد وقفنا على قصيدة الى هذا الشيخ وتلقب بعروس القصايد
في شموس العقايد باح فيها بالتجسيم وتكلم فيها في الاشعري اقبح كلام وافترى عليه اي افترا ثم
بسط الكلام في ذلك وله محنة
شعر ولد في ذي الحجة سنة
سنة اثنين وثلثين وخمسماية
وبالجيم من الكرج احد بلاد الجبل
ن احمد بن محمد بن بفقيه الحرم لانه اقام بالحرمين مدة طويلة ينشر العلم وسمع الحديث
وبعض الناس ونذكرهم اخذ الاصول والتفسير عن ابي القسم القشيري واختلف الى مجلس امام الحرمين وتفقه عليه

[illegible]

وعلق عنه الاصول وصار من جلة المذكورين من اصحابه وسمع من خلق كثير وتفرد بصحيح مسلم وغيره قال ابن
السمعاني هو امام مفت مناظر واعظ حسن الاخلاق والمعاشرة جواد مكرم للغربا ما رايت في شيوخي مثله
ثم حكى عن بعضهم انه قال للفراوي الف راوي قال الذهبي وقد املى اكثر من الف مجلس توفي في شوال
سنة ثلثين وخمسماية ودفن الى جانب ابن خزيمة ومولده سنة احدى وثلثين وله كتاب في المذهب
فيه غرايب وفراوة بضم الفا بلدة في طرف خراسان مما يلي خوارزم بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المامون

بن علي بن ابي عمر الشيخ ابو عمر العمركي القزويني اخذ عن ابي محمد البغوي وعلق عنه مجموعه بعبارة
اكثر ما توجد في التصانيف وبزيادات فروع ومسايل وتفقه ايضا على القاضي ابي سعد الهروي اخذ عنه
والد الرافعي وذكره الرافعي في الامالي ترجمة حسنة وقال امام خطير فتورع ملازم لسيرة السلف الصالحين
وهو علم وافتى بقزوين وتوفي في سنة خمس وثلثين وخمسماية وله تعليقة نقل الرافعي عنها في اوايل النكاح
وجها ان النكاح لغير التعليق افضل من التخلي للعبادة ونقل عنه ايضا في احد الباب الاول من كتاب
قسم الصدقات

بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي الفضل الامام
ابي الحسن قال الذهبي كان بارعا في المذهب وله
وتوفي بها في جمادى الاخرة سنة خمس وعشرين وخمسماية
قال الاسنوي وله مصنف في الفقه وقد وقع لي مختصر يقال له لباب الفقه منسوب الى ابي طاهر فيجوز
ان يكون هو هذا انتهى وكثير من الناس ينسب اللباب الى ابي الحسن المحاملي والصواب انه لابي طاهر
وقد وقفت على اصل قديم وفيه مكتوب انه تصنيف ابي طاهر حفيد المحاملي ابي الحسن

الهروي احد اصحاب الامام لا اعلم وقت وفاته ويحتمل ان يكون من هذه الطبقة او من التي
قبلها نقل عنه الرافعي في اوايل القضا ان مذهب عامة اصحابنا ان العامي لا مذهب له

... الروياني بن اخت صاحب البحر وهو صاحب العدة التي وقف عليها الرافعي ونقل عنه في التفليس في موضعين ثم في استقبال القبلة في موضعين ثم في شروط الصلوة ثم كرر النقل عنه كثيرا لم يذكروا وقت وفاته وذكرته بعد خاله بطبقه واما صاحب العدة الكبرى تقدم في الطبقة الثانية عشر

[illegible]

... بن محمد ضياء الدين الهروي صاحب لباب التهذيب انتزع احكامه من تهذيب البغوي لا اعلم من حاله شيئا وهو من اهل هذه المائة وانما ذكره في هذه الطبقة فهو امر اتفاقي

... بن ملكداد الشريف العباسي المراغي ذو الشرف الشامخ والمجد الباذخ والعلم الراسخ تفقه بالنظامية حتى برع وصار من نظر الفقهاء ثم سافر الى محمد بن يحيى ولازمه مدة حياته وبرع في النظر وصنف طريقته المشهورة في الخلاف التي انتشرت في البلاد في سفرين وصنف ايضا في الجدل وعاجلته المنية عن اتمامه توفي بنيسابور في عنفوان شبابه سنة ثلث واربعين وخمسماية

شهردار ... بن ابي الشجاع الديلمي كان محدثا ... المسمى بالفردوس في ثلث مجلدات ... سنة ثلث وثمانين واربعمائة وتوفي في رجب سنة ست وخمسين وخمسماية

... بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن عمر بن حفص بن زيد عماد الدين ابو محمد النسفي قال ابن السمعاني في الانساب كان اماما فاضلا عالما حافظا للمذهب راغبا في الحديث ونشره دينا مباركا كثير الصلاة والعبادة حسن الاخلاق تفقه على البغوي وتخرج عليه جماعة كثيرة من العلماء وروى الحديث عن جماعة وعقد مجلس الاملاء بمرو مدة مقامه وقال غيره كان شيخ الشافعية بتلك البلاد وتوفي في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسماية وله كتاب في المذهب وقف عليه ابن الصلاح انتخب منه غرايب ووالده لم يذكروا ترجمته وقد حكى الشيخ ابرهيم في تعليقه في باب حد القذف عنه في مسئلة يا موابر انها صريحة في القذف من العامي كناية من الفقيه

ابو

وهو توسط بين مقالة الشيخ ابي الحسن بالصراحة ومقالة غيره من الاصحاب انه كناية

[عبد الله] بن يحيى بن ابي الهيثم بن عبد السميع الصعبي ابو محمد صاحب كتاب غاية المفيد ونهاية المستفيد في
الكلام على المهذب وله كتاب التعريف في الفقه من اقران صاحب البيان وكان صاحب البيان
يعظمه قال السبكي في الطبقات الكبرى توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقيل انه جاوز الثمانين

[ ] بن محمد بن احمد ابو عمر الصعبي شارح مختصر الجويني في مجلدين قال مصنفه في خطبته انه نازل في حد
التطويل مترق عن درجة الاختصار والتقليل قال وسميته شرح مختصر الجويني لاني جريت على ترتيب
مختصر الشيخ ابي محمد فصلا فصلا وزدت ما لم يستغن الفقيه عن معرفته فمن تامله عرف حرف حتى اليه
وبذلت جهدي فيه ذكره السبكي في الطبقات الكبرى وقال احسبه من اهل اذربيجان وينقل في شرحه عن
امام الحرمين هذا القرن لعله في حدود

ابو الحسن المرادي الاندلسي مولده

من الاندلس سنة نيف وعشرين بغداد ثم خراسان وتفقه على محمد بن يحيى وسمع
من خلق كثير ورافق ابن عساكر وابن السمعاني في السماع وقدم دمشق بعد الاربعين وخمسمائة ثم ندب للتدريس
بحماة فمضى اليها ثم الى التدريس بحلب فذهب الى هناك ودرس المذهب بمدرسة ابن العجمي واخذ عنه
جماعة قال رفيقه ابن عساكر كان ثبتا صلبا في السنة توفي في ذي الحجة سنة اربع واربعين وخمسمائة

[ ] بن احمد بن عكرمة زين الدين جمال الاسلام ابو القسم بن البزري امام جزيرة ابن عمر وفقيهها ومفتيها
ومدرسها رحل الى بغداد واخذ عن الغزالي والكيا الهراسي وجماعة وبرع في المذهب ودقائقه وصنف كتابا
في حل اشكالات المهذب وتفسير غريبه وكان من العلم والدين بمحل رفيع قال ابن خلكان كان احفظ من بقي
في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي انتفع به خلق كثير ولم يخلف بالجزيرة مثله مولده سنة احدى وسبعين
واربعمائة وتوفي في احدى واربعين سنة ستين وخمسمائة والبزري نسبة الى عمل البزر وهو دهن من حب الكتان

بن احمد ابو خلف الشروانی ویقال الشیرازی صنف جزءا ضخما علی المختصر الذی سماه المعتبر فی تعلیل مسایل المختصر ذکر فی اخره انه فرغ من تصنیفه فی ربیع الاخر سنة اربع واربعین وخمسمایة فیحتمل ان یکون من هذه الطبقة ویحتمل ان یکون من الذی بعدها وشروان ناحیة من نواحی دربند

مجلى بن جمیع بضم الجیم بن نجا بالنون والجیم القاضی ابو المعالی المخزومی الارسوفی المصری تفقه علی الفقیه سلطان المقدسی تلمیذ الشیخ نصر وبرع وصار من کبار الایمة وقال الحافظ زکی الدین المنذری ان ابا المعالی تفقه بغیر شیخ وتفقه علیه جماعة منهم العراقی شارح المهذب وتولی قضاء الدیار المصریة سنة تسع واربعین وتوفی فی ذی القعدة

قال الاسنوی وهو کثیر الفروع

لمن یرید تخریج المسایل منه وفیه الاذرعی انه کثیرا وستمد من کلام الغزالی ویعزوه الی الاصحاب قال وذلک عادته ومن تصانیفه ایضا ادب القضاء سماه العمدة وصنف فی الجهر بالبسملة وکذلک له مصنف فی المسئلة السریجیة اختار فیه عدم الوقوع وله مصنف فی جواز اقتداء بعض المخالفین فی الفروع ببعض نقل عنه فی الروضة فی موضع واحد فقال انه قطع بتحریم الصلاة فی الاوقات المکروهة

بن الحسین بن محمد بن الحسین ابو عبد الله بن نجدیه الزاغونی ولد سنة اثنین وسبعین واربعمایة تفقه علی ابی المعالی السمعانی وعلی الموفق الهروی وسمع علی ابی محمد البغوی وجماعة قال ابو سعد السمعانی وکان فقیها صالحا حسن السیرة الحسن تارکا للتکلیف قانعا بالیسیر حافظا للحدیث وطرقه اشتغل طول عمره وجمع کتابا مطولا اکثر من اربعمایة مجلد یشتمل علی التفسیر والفقه واللغة سماه قید الاوابد توفی فی جمادی الاخرة سنة تسع وخمسین وخمسمایة ونجدیه بباء موحدة ونون وجیم ثم دال مهملة ثم یاء مثناة من تحت ثم هاء من اعمال مرو الروذ وزاغول بفتح الزاء وضم الغین المعجمة قریة من نجدیه

محمد بن عبد الکریم بن احمد ابو الفتح الشهرستانی ولد سنة سبع وستین واربعمایة وتفقه علی ابی المظفر الخوافی وابی نصر

القشيري وغيرهما وبرع في الفقه وقرأ الكلام على ابي القسم الانصاري وتفرد فيه في عصره صنف كتبا كثيرة
منها نهاية الاقدام في علم الكلام وكتاب الملل والنحل وتلخيص الاقسام لمذاهب الاعلام ودخل بغداد وظهر له
قبول كبير وسمع وحدث قال ابن خلكان كان اماما مبرزا فقيها متكلما واعظا وقد تكلم فيه ابو سعيد السمعاني
في التحبير ومحمود الخوارزمي صاحب الكافي في تاريخ … الى اهل … يبالغ في نصره
مذهب الفلاسفة و … سنة ثمان واربعين وخمسمائة
محمد [illegible] … عبد الله … الحلي البغدادي ولد سنة خمس
واربعمائة وتفقه … ودرس وافتى وصنف وتفرد ببغداد بالفتوى بالمسئلة السريجية وسمع الكثير
وحدث وصنف شرحا على التنبيه سماه توجيه التنبيه هو اول من شرح التنبيه وصنف كتابا في اصول الفقه
وكتب الخط الحسن وقيل كان الناس يتحيلون على اخذ خطه في الفتاوى لحسن خطه لا للحاجة الى الفتيا
قال ابن السمعاني هو احد الائمة الشافعية ببغداد برع في العلم وهو مصيب في فتاويه وله السيرة الحسنة والطريقة
الجميلة خشن العيش تاركا للتكليف على طريق السلف توفي في المحرم سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ببغداد ونقل الى الكوفة ودفن بها
محمد [illegible] بن منصور العلامة محي الدين ابو سعد بسكون العين النيسابوري تفقه على ابي حامد الغزالي وابي المظفر
الخوافي وبرع في الفقه وصنف في المذهب والخلاف وانتهت اليه رياسة الفقهاء بنيسابور ورحل الفقهاء
من النواحي للاخذ عنه واشتهر اسمه ودرس بنظامية نيسابور وقال ابن خلكان هو استاذ المتاخرين وواحدهم
علما وزهدا مولده سنة ست وسبعين واربعمائة قتله الغز في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وخمسمائة
حين دخلوا نيسابور دسوا في فمه التراب حتى مات وقال ابن السمعاني انه قتل في شوال سنة تسع قال ورايته
في المنام فسالته عن حاله فقال غفر لي نقل عنه الرافعي في التباعد في المأثم في التيمم في حد القرب ثم في الجنائز
فيما لو اوصى الميت لشخص ان يصلي عليه يتبع وصيته ويصلي عليه كذا افتى به في جواب مسئلة سالها
والد الرافعي والصحيح تقديم القريب ثم في الصلوة عليه انه

الدعا بعد ما ثم في موضع اخر — في الاختلاف سماه الانتصاف

ابو البيان المقدسي الدمشقي شيخ … بابن الحوزا

فقيها اماما في اللغة زاهدا ملازما للعلم والمراقبة كبير الشان صاحب احوال وكرامات ومريدين كثيرة وله شعر كثير
وتواليف كثيرة قال ابن كثير في الطبقات وله تعاليق وفوايد وطرق واذكار يونر عنه واشعار ربانية وكان هو
والشيخ رسلان اولا مجاورين في المسجد الذي في راس الدرب الحجر في اواخر السوق الكبيرة قريبا من
الباب الشرقي ويقال انه كان يحفظ التنبيه للشيخ ابي اسحق توفي بدمشق في ربيع الاول سنة احدى
وخمسين وخمسمائة ودفن بباب الصغير وقبره هناك معروف ولم يذكره ابن عساكر في تاريخه

نصر الله بن محمد بن عبد القوي ابو الفتح المصيصي الاشعري نسبا ومذهبا مولده سنة ثمان واربعين واربعمائة
قال ابن السمعاني كان اماما فقيها اصوليا متكلما وبآخره استقطا حسن الاصغا بقية مشايخ الشام تفقه
بالشيخ نصر وسمع منه ومن الخطيب البغدادي ورحل الى بغداد واصبهان والانبار ثم سكن دمشق
ودرس بالغزالية بعد شيخه نصر وله اوقاف على وجوه البر وكان منقبضا عن الدخول على السلاطين
توفي ليلة الجمعة في ربيع الاول سنة اثنين واربعين وخمسمائة ودفن بمقابر الباب الصغير

يحيى بن سعد بن علي بن ابي الخير بن سالم ابو الخير العمراني صاحب البيان ولد سنة تسع وثمانين واربعمائة
تفقه على جماعات منهم زيد اليفاعي كان شيخ الشافعية ببلاد اليمن وكان اماما زاهدا ورعا خيرا مشهور
الاسم بعيد … بالفقه واصوله والكلام والنحو من اعرف اهل الارض بتصانيف الشيخ
ابي اسحق الشيرازي في الفقه والاصول والخلاف يحفظ المهذب عن ظهر قلب وقيل انه كان يقرأ
كل ليلة … سبع من القران العظيم رحل

انه يحكي طريقة العراقيين وفي … ينقل

وفي

وخمسين وخمسمائة ومن تصانيفه البيان في نحو عشر مجلدات واصطلاحه ان يعبر بالمسئلة عما في المهذب
وبالفرع عما زاد عليه وكتاب الزوائد له جزءان جمع فيه فروعاً زائدة على المهذب من كتب متعددة
وكتاب السؤال عما في المهذب من الاشكال وهو مختصر والفتاوى مختصر ايضا وغرائب الوسيط ومختصر
الاحياء وله في علم الكلام كتاب الانتصار في الرد على القدرية وابتدا بتصنيف الزوائد في سنة سبع
عشر فمكث فيها اربع سنين الا قليلا وكان ذلك منه باشارة شيخه زيد اليفاعي وابتدا تصنيف
البيان سنة ثمان وعشرين وفرغ منه في سنة ثلث وثلثين نقل الرافعي عنه في اول النجاسات انه حكى
وجهاً ان النبيذ طاهر ثم في الوضوء ثم في الاستنجاء ثم في نواقض الوضوء ثم في الحيض ثم اكثر النقل عنه

[illegible]

بن علي بن احمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة الزاهد الكبير المشهور ابو العباس الرفاعي البطايحي
المغربي الاصل ولد في المحرم سنة خمسمائة وتخرج بخاله الشيخ منصور الزاهد قال ابن خلكان كان رجلا صالحا
شافعيا فقيها انضم اليه خلق   فقرا واحسنوا فيه الاعتقاد وهم الطايفة الرفاعية ويقال الاحمدية
والبطايحية ولهم احوال عجيبة من اكل الحيات حية والنزول الى التنانير وهي تضطرم نارا والدخول الى
الافرنة وينام الواحد منهم في جانب الفرن والخباز يخبز في الجانب الاخر ويوقد لهم النار العظيمة ويقام
السماع فيرقصون عليها الى ان تنطفي ويقال انهم في بلادهم يركبون الاسود ونحو ذلك واشباهه انتهى و
عن الشيخ احمد انه قال سلكت كل الطرق الموصلة فما رايت اقرب
يا سيدي فكيف يكون قال   بسيدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم   نرى مجتمعة   بين واسط والبصرة وقد صنف الناس
في مناقب الشيخ احمد رحمه الله وافردوا ترجمته وذكروا من كراماته ومقاماته شيئا حسنة وكان فقيها شافعيا
قرا التنبيه وله شعر حسن توفي في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة قال الذهبي ولم يعقب وانما المنحنى في اخيه

[illegible] بن احمد بن محمد بن ابرهيم الحافظ الكبير المشهور ابو طاهر بن ابي احمد بن سلفه الاصبهاني
السلفي وسلفه لقب لجده احمد مولده تقريبا سنة خمس وسبعين واربعمائة اخذ ببغداد عن الكيا الهراسي
وابي بكر الشاشي وغيرهما وطاف البلاد وجاب الافاق ودخل الاسكندرية واستوطنها وكان اماما في
علوم شتى وانتهى اليه علو الاسناد ومكث نيفا وثمانين سنة يسمع عليه قال الذهبي ولا اعلم احدا مثله
في هذا قال ابن عساكر سمع السلفي ممن لا يحصى واستوطن الاسكندرية وتزوج امراة ذات يسار وحصلت
له ثروة بعد فقر وتصوف وصارت له في الاسكندرية وجاهة وبنى له العادل علي بن يحيى بن السلار
امير مصر مدرسة بالاسكندرية وقال ابن السمعاني هو ثقة ورع متقن متثبت حافظ فهم له حظ من العربية
كثير الحديث حسن الفهم والبصيرة فيه انتهى جمع معجم مشايخ اصبهان ومشايخ بغداد وجمع معجما ثانيا في البلدان
التي سمع بها وقال الحافظ عمر بن الحاجب ان معجم السفر للسلفي يشتمل على الفي شيخ وقد اثنى عليه
غير واحد توفي في ربيع الاخر سنة ست وسبعين وخمسمائة

[illegible] بن صافي ابن عبد الله ابو نزار الملقب بملك النحاة ولد ببغداد سنة تسع وثمانين واربعمائة
وسمع الحديث وتفقه على احمد الاشنهي تلميذ المتولي وقرا اصول الفقه على ابن برهان واصول الدين
على [illegible] الميهني والنحو على الفصيحي
واخذ عنه جماعة من ائمتهم [illegible] في الفقه كتابا سماه
الحاكم ومختصر [illegible] وله ديوان [illegible] في العلوم غزير الفضل لكن كان عنده عجب في نفسه
وتيه حتى انه لقب نفسه بملك النحاة وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك توفي بدمشق في شوال سنة
ثمان وستين وخمسمائة ودفن بباب الصغير

[illegible] بن شبل بن عبد ابو البركات الحارثي الدمشقي خطيبها ومدرس الغزالية والمجاهدية وبنى له نور الدين
الشهيد المدرسة التي داخل باب الفرج التي يقال لها العمادية فهو اول من درس بها ثم اشتهرت
بحدريها

بدرسها بعده العماد الكاتب تفقه على الشيخ نصر المصيصي وجمال الاسلام ابن المسلم وبرع في المذهب وتفقه
اخذ عنه ابن عساكر والثني عليه وكان شديد الفتوى واسع الحفظ ثبتا في الرواية ذا مروة ظاهرة وكان عالما
بالمذهب ويتكلم بالاصول والخلاف ومولده سنة ست وثمانين واربعمائة وتوفي في ذي القعدة
سنة اثنين وستين وخمسمائة ودفن بباب الفراديس

ين نصر بن عقيل ابو العباس الاربلي الفقيه احد الائمة ولد سنة ثمان وسبعين واربعمائة واشتغل
ببغداد وعلى ابي بكر الشاشي والكيا الهراسي ورجع الى اربل وبنيت له بها مدرسة وانتفع به خلق كثير منهم
صاحب الاستقصا قال ابن خلكان وله تصانيف كثيرة في التفسير والفقه وغير ذلك والف
كتابا فيه ستة وعشرون خطبة نبوية كلها شديدة وانتفع عليه خلق وكان رجلا صالحا توفي باربل
في جمادي الاخرة سنة سبع بتقديم السين وخمسمائة ودفن بمدرسته التي بالربض في قبة منفردة وقبره يزار

ين محمد بن عبد الله بن ابي سعيد كمال الدين ابو البركات الانباري النحوي صاحب كتاب
اسرار العربية وغيره من التصانيف المفيدة التي تزيد على مائة مصنف ولد في ربيع الاخر سنة ثلث
عشرة وخمسمائة تفقه ببغداد بالنظامية على ابي منصور بن الرزاز

ثم انقطع في منزله واللغة عن ابي منصور الجواليقي

الى العلم مصنفا اكثرها في النحو وبعضها في الفقه والتصوف

والزهد ومن تصانيفه الانصاف في مسائل الخلاف اخبار النحاة الجمل في علم الجدل وديوان اللغة
وشرح الحماسة وشرح ديوان المتنبي ونزهة الالباء في طبقات الادباء تاريخ الانبار توفي في شعبان سنة
سبع بتقديم السين وسبعين وخمسمائة

عبد الله بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن سعيد الشيخ ابو النجيب التيمي البكري السهروردي احد ائمة
الشافعية وشيوخ الصوفية اخذ عن اسعد الميهني وعلق عنه التعليق وحرر المذهب وافتى وناظر وروى الحديث

ثم كذا ما العافى يصحب الشيخ حامد الدين بن احمد الغزالي وبنى ببغداد رباطا ومدرسة واشتغل بالوعظ
والتذكير والدعاء الى الله تعالى والحديث ودرس بالنظامية سنين وكانت له حافظة جيدة في التفسير
والفقه واصوله واصول الدين منها الوسيط للواحدي اخذ عنه خلائق مولده في صفر سنة تسعين واربعماية
وتوفي في جمادى الاخرة سنة ثلث وستين وخمسماية ودفن بمدرسته وشهرزور بسين مهملة مضمومة
وراءين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة بلد من عراق العجم

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر الحافظ الكبير الامام الشهير احد
الاعلام من الشافعية والمحدثين تاج الاسلام معين الدين ابي بكر بن الامام المجتهد ابي المظفر التميمي
السمعاني المروزي صاحب التصانيف الكثيرة والفوائد الغزيرة ولد في شعبان سنة ست وخمسماية
وسمع الكثير ودخل الى البلدان وحمل مجاميع في عشر مجلدات كبار قال ابن النجار سمعت من يذكر ان عدد شيوخه
سبعة الاف شيخ وهذا شي لم يبلغه احد قال وكان ظريفا حافظا واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا جميل السيرة
مليح التصانيف وسرد ابن النجار تصانيفه وذكر انه وجدها بخط

ابو سعد بن الامام تاج الاسلام

مرو خمسماية طاقة الانساب ثلثماية

وخمسون طاقة تحفة   المناسك ستون طاقة التحبير

في المعجم   طاقة الامالي خمسماية طاقة وسرد تصانيفه الذهبي قال الذهبي ويقع ان الطاقة
نصف كراس توفي في غرة ربيع الاول سنة اثنين وستين وخمسماية

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الحافظ الكبير ثقة الدين ابو القاسم بن عساكر فخر الشافعية
وحامل لوائهم صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة مولده في مستهل سنة تسع وتسعين
واربعماية ورحل الى بلاد كثيرة وسمع الكثير من نحو الف وثلثماية شيخ وثمانين امراة وتفقه بدمشق وبغداد وكان
دينا خيرا يختم في كل جمعة واما في رمضان ففي كل يوم معرضا عن المناصب بعد عرضها عليه كثير الامر بالمعروف
والنهي

والنهي عن المنكر قليل الالتفات الى الامراء وابناء الدنيا قال الحافظ ابو سعيد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم
غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتون والاسانيد صحيح القراءة مثبت
محتاط رحل وبالغ في الطلب الى ان جمع ما لم يجمع غيره واربى على اقرانه وصنف التصانيف وخرج
التخاريج وشرع في تاريخ الدمشق وقال ابو محمد عبد القادر الرهاوي رايت الحافظ السلفي والحافظ
ابا العلاء الهمداني والحافظ ابا موسى المديني فما رايت فيهم مثل ابن عساكر توفي في رجب سنة احدى وسبعين
وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الصغير شرقي الحجرة التي فيها قبر معاوية رض ومن تصانيفه المشهورة تاريخ
الكبير ثمانمائة جزء في ثمانين مجلدة الموافقات اثنان وسبعون جزءا الاطراف للسنن الاربعة ثمانية
واربعون معجم شيوخه اثنا عشر جزءا مناقب الشافعي خمسة عشر جزءا فضل اصحاب الحديث احد عشر جزءا
تبيين كذب المفتري على الشيخ ابي الحسن الاشعري مجلد

بن الحسين بن الحسن الامام الجليل ضياء الدين ذكره السبكي
في طبقاته الكبرى مقدما في علم الكلام له فيه
السنة واشهدها تحقيقا وقد تقدم في امر في فضائل ابي الحسن الاشعري
واتباعه اخذ المذكور علم الكلام عن ابي القاسم الانصاري تلميذ امام الحرمين واخذ الفقه عن صاحب التهذيب
وكان فصيح اللسان قوي الجنان فقيها اصوليا متكلما صوفيا خطيبا محدثا اديبا له نثر في غاية الحسن يكاد
يحكي الفاظه مقامات الحريري من حسنه وحلاوته ورشاقة سجعه ولم يذكر السبكي وقت وفاته واظنه من اهل
هذه الطبقة والله اعلم

بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي قاضي القضاة كمال الدين ابو الفضل الشهرزوري ثم الموصلي ولد سنة
احدى وتسعين واربعمائة وتفقه ببغداد على اسعد الميهني وولي قضاء الموصل وولاه نور الدين قضاء دمشق
سنة خمس وخمسين وهو الذي احدث الشباك الكمالي الذي يصلي فيه نواب السلطنة اليوم وبنى مدرسة

بالموصل ومدرسة بنصيبين ورباطاً بالمدينة النبوية ووقف اماكنه على الحنابلة وحكم في البلاد الشامية
واستناب ولده محي الدين بحلب وابن اخيه القاسم في قضاء حماة وابن اخيه الاخر في قضاء حمص قال
ابن عساكر وكان يتكلم في الاصول كلاماً حسناً وكان اديباً شاعراً ظريفاً فكه المجالسة وقف وقوفاً كثيرة
وكان خبيراً بالسياسة وتدبير الملك وقال صاحب المرآة لما قدم احمد بن قدامة والد الشيخ ابي عمر الى دمشق
خرج اليه القاضي كمال الدين ومعه الف دينار فعرضها عليه فلم يقبلها فاشترى بها قرية الهامة ووقفها
على المقادسة مات في المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة

محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسين القزويني والد الامام الرافعي تفقه ببلده على ملكداد بن علي
وغيره وببغداد على ابي منصور الرزاز وبنيسابور على محمد بن يحيى

بالصلاح في الدين والبرار دراية ورواية

قال واقبل عليه في الحديث والتفسير والفقه قال

وحكى لي الحسين بن عبد الرحيم المؤذن وهو رجل صالح ان والدي خرج في ليلة لصلاة العشاء وكانت
ليلة مظلمة فرايت نوراً فحسبت ان معه سراجاً فلما وصل الي لم اجد معه شيئاً فذكرت له ذلك فلم يعجبه
وقال لي اقبل على شانك توفي في شهر رمضان سنة ثمانين وخمسمائة وهو في عشر السبعين نقل عنه ولده
في التيمم وفي شروط الصلوة وفي موضعين من الجنائز وفي اوائل البيوع وفي قسم الصدقات وفي القضاء وفي ادب السلطان

محمد بن علي بن محمد بن الحسن ابو عبد الله الرحبي المعروف بابن المتقنة فقيه فاضل صنف كتاباً وله
منظومة صغيرة في الفرائض مات في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وخمسمائة

محمد بن محمد بن محمد بن احمد ابو حامد وقيل ابو منصور الطوسي البروي صاحب التعليقة المشهورة في الخلاف
والمقترح في الجدل وكان من اكبر اصحاب محمد بن يحيى تلميذ الغزالي قال ابن خلكان وله جدل مليح مشهور واكثر
اشتغال الفقهاء به وكان واعظاً فاضلاً مناظراً اظهر له القبول وكان فيه تسبب في الاعتقاد وتحامل

على الحنابلة فقال ان بعض جهلتهم ومن اليه من اهدى اليه حلوى فيها ثم مات فى رمضان سنة سبع
بتقديم السين وستين وخمسمائة عن خمسين سنة

... بن هبة الله بن عبد الله الشديد السلماسي قال ابن خلكان هو الذي شهر طريقة الشريف بالعراق وقصده
الناس واشتغلوا عليه وخرج من تلامذته علماء ومدرسون منهم العماد محمد ابن يونس واخوه الكمال موسى والتقن
عدة فنون مسددا فى الفتوى واعاد ببغداد بالنظامية توفى فى شعبان سنة اربع وسبعين وخمسمائة وسكان

... بن محمد بن العباس ابن رسلان ظهير الدين ابو محمد الخوارزمي العباسي فقيه تلك ومفيدهم تفقه
على البغوي وسمع الكثير قال ابن السمعاني كان فقيها فاضلا عارفا
بين الفقه والتصوف ولد بخوارزم في
رمضان سنة وخمسمائة وصنف الكافي وتاريخه وكتابه الكافي في
اربعة اجزاء كبار عاريا عن الاستدلال وخلاف على طريقة التهذيب وفيه زيادات عليه غريبة
وكتابه في التاريخ في ثمانية اجزاء كبار وقف عليه السبكي ونقل منه في الطبقات وذكر منه فوائد منها
ترجمة والد المصنف وقد اطنب ولده في وصفه وقال قرا الاصول والفروع على الامام ابي ابراهيم اسمعيل
بن الحسن البدناني ومهر في الاصول وصار فريد الزمان في انطلاق اللسان بحسن البيان وانتزاع البرهان
من الاصول العقلية والقران واحيى نادرة الامام في ايام فحول المجادلين وقت الخصام باقطاع
الالزام وقرا شرح المذهب لابي بكر الصيدلاني في مجلدات واتى على حفظ جميعه قويا كان يسال عن مائة
مسألة في مجلس وفي مواضع مختلفة فيجيب عن الكل على الفور من غير تردد ولا تخبيط ويذكر ما فيها من القولين
والوجهين والتنبيه على الجوابين ويذكر عللها قال وحفظ تفسير الثعلبي جميعه وكان اذا سئل في مجلسه عن
عشرة آيات في مواضع ذكر تفسيرها باختلاف اقوال المفسرين من غير خلط ولا خطا توفي في صفر سنة ثلث وخمسمائة
وهو ابن اربعين سنة واشهر انما ذكرته هنا في ذيل ترجمة ولده والا فهو من اهل الطبقة الثالثة عشر وقد اهمل ترجمته السبكي والاسنوي والعلائي

مسعود بن محمد بن مسعود قطب الدين ابو المعالي النيسابوري نزيل دمشق مولده سنة مات الغزالي سنة خمس وخمسمائة
في رجب اخذ عن والده علم الادب ثم رحل الى مرو وتفقه على ابرهيم المروروذي وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى
وبرع في المذهب ودرس بنظامية نيسابور نيابة وورد بغداد فوعظ بها وحصل له قبول تام ثم ورد دمشق
سنة اربعين فاقبل عليه اهلها لديانته وعلمه وتفننه ودرس بالمجاهدية والغزالية بعد نصر الله المصيصي ثم رحل
الى حلب ودرس بالنورية والاسدية   دمشق ودرس بالغزالية
ولما   في الوعظ وكان فصيحا بليغا كثير
عالما ورعا متواضعا قليل التصنع مطرحا   صنف مختصرا في الفقه
سماه الهادي قال الاسنوي مختصر قريب من مختصر التبريزي في الحجم كان المتفقهة في بعض النواحي من الاعصار
المتقدمة يحفظونه توفي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن بمقابر الصوفية قال الذهبي بتربة ابن ...
يوسف بن عبد الله وقيل رمضان بن بندار الدمشقي كان ابوه من اهل مراغة فقدم الى دمشق وولد يوسف
بها سنة تسعين واربعمائة وخرج منها بعد البلوغ الى بغداد فتفقه بها على اسعد الميهني واعاد عنده وبرع في المذهب
وانتهت اليه رياسة الشافعية بالعراق وكان يناظر مناظرة حسنة وتولى النظامية وغيرها وبنيت له مدرسة
وانعقد مجلس الوعظ ثم تركه وسمع وحدث توفي في شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة
يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد بن الامام رضي الدين الموصلي الاربلي الاصل والد عماد الدين محمد وكمال الدين
موسى مولده باربل سنة احدى عشرة وخمسمائة وتفقه على الحسين بن نصر بن خميس الجهني وسمع منه كثيرا ثم انحدر
الى بغداد فتفقه بها على ابي منصور الرزاز ثم رحل الى الموصل وسكنها ودرس وافتى وناظر وانتفع به جماعة
من الفقهاء توفي في المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة

الطبقة ... عشر ... الذين توفوا في العشرين ... من المائة السادسة

ابرهيم بن منصور بن المسلم الفقيه العلامة ابو اسحق المصري المعروف بالعراقي ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة
وتفقه

وتفقه بها على القاضي مجلي ودخل الى بغداد وتفقه على ابي بكر محمد ابن الحسين الارموي تلميذ الشيخ ابي اسحق
الشيرازي ثم على ابي الحسن بن الخل واقام بالعراق حتى برع في المذهب ثم عاد الى بلده مصر فلهذا قيل له العراقي
وتولى خطابة الجامع العتيق بمصر وشرح المهذب في نحو خمسة عشر جزءا متوسطة وتخرج به جماعة
وخمسماية عن خمس وثمانين سنة

القزويني الطالقاني

قرا على محمد بن يحيى وصار معيد درسه وعلى ملكداد القزويني بالروايات على ابرهيم بن عبد الملك القزويني
وصنف كتاب البيان في مسائل القرآن رد على الحلولية والجهمية وصار رئيس الاصحاب وقدم بغداد فوعظ
بها وحصل له قبول تام وكان يتكلم يوما وابن الجوزي يوما ويحضر الخليفة من وراء الاستار ويحضر الخلايق والامم
وولي تدريس النظامية ببغداد سنة تسع وستين الى سنة ثمانين ثم عاد الى بلده ذكره الامام الرافعي في الامالي
وقال كان اماما كثير الخير وافر الحظ من علوم الشرع حفظا وجمعا ونشرا بالتعليم والتذكير والتصنيف وقال
الحافظ عبد العظيم المنذري حكى عنه غير واحد انه كان لسانه لا يزال رطبا من ذكر الله تعالى توفي في المحرم[2] سنة   يوم الجمعة
تسعين وخمسماية وقيل سنة تسع وثمانين قال السبكي في شرح المنهاج وذكر ابو الخير في كتاب حظاير القدس
لرمضان سلة اربعة وستين اسما

احمد بن الحسين بن احمد الاصبهاني القاضي ابو شجاع صاحب غاية الاختصار قال السبكي في الطبقات
الكبرى ووقعت له على شرح الاقناع للماوردي وذكره في من توفي في الماية السادسة

اسعد بن محمد بن خلف بن احمد بن محمد محب الدين ابو الفتوح العجلي الاصبهاني التعليق على الوسيط
والوجيز وهو جزان وتتمة التتمة ولد باصبهان في احدى الاربعين سنة خمس عشرة وخمسماية وكان فقيها مكثرا من الرواية
زاهدا ورعا ياكل من كسب يده يكتب ويبيع ما يتقوت به لا غير وكان عليه المعتمد باصبهان له معرفة تامة
بالمذهب وتوفي في صفر[2] سنة ستماية باصبهان نقل عنه الرافعي في المسالة السريجية ولم ينقل عن احد اقرب   ليلة الخميس

زمانا اليه سنة فان الرافعي اكمل كتابه قبل وفاة العجلي لثنتي عشرة سنة

طاهر بن نصر الله بن جهبل بفتح الجيم وبالباء الموحدة مجد الدين الحلبي كان اماما فاضلا في الفقه والحساب

للسلطان نور الدين الشهيد كتابا

الصلاحية بالقدس وهو والد بني

ستمائة عن اربع وستين سنة

عبد ... بن   المصري اخذ النحو واللغة وله تصانيف

منها تعليق على الصحاح يسمى بالحواشي في ست مجلدات تشتمل على فوائد كثيرة وكان يتصدر بجامع مصر لاقراء العربية

ويقصده الطلبة من النواحي وتخرج به جماعة منهم ابو موسى الجزولي وكان ثقة حجة وبعد ذلك فكان فيه تغفيل

ظاهر ولد سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوفي في شوال سنة اثنين وثمانين وخمسمائة

عن الامام ابي بكر محمد بن عبد الملك النحوي وسمع من خلايق كثيرة وكان اماما في النحو صح

عبد ... بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن ابي عصرون قاضي القضاة شرف الدين ابو سعد

التميمي الموصلي ثم الدمشقي مولده في ربيع الاول سنة اثنين وسبعين واربعمائة واخذ الفقه عن ابي علي الفارقي

واسعد الميهني واخذ الاصول عن ابن برهان وقرا بالسبع والعشر على البارع وابي بكر المرزوقي ودخل واسط

خياط وولي قضاء سنجار وحران ثم ولي قضاء دمشق سنة اثنين وتسعين واضر في سنة سبع بتقديم السين فولى السلطان

صلاح الدين ولده القضاء ولم يعزله وبنى له نور الدين المدارس بحلب وحماة وحمص وبعلبك وبنى هو

لنفسه مدرسة بحلب لثلثه واخرى بدمشق قال الشيخ موفق الدين ابن قدامة الحنبلي كان بن ابي عصرون امام

اصحاب الشافعي في عصره وقال ابن الصلاح في طبقاته كان من افقه اهل عصره واليه المنتهى في الاحكام والقضايا

وتفقه به خلق كثير انتهى وقال الاسنوي كانت الفتوى بالديار المصرية بكلامه قبل وصول الرافعي اليها

ومن اكبر تلامذته في الفقه فخر الدين بن عساكر توفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ودفن بمدرسته

ومن تصانيفه الانتصار في اربع مجلدات صفوة المذهب في اختصار نهاية المطلب سبع مجلدات

فوايد

فوائد مطلب المهذب مجلدين المرشد مجلدين ديوان احكام مجر دملفظ مختصر التنبيه
تغير والخلاف اربعة اجزاء ومأخذ

في الروضة باب العارية

القاضي الفاضل بن احمد القاضي الفاضل محي الدين ابو علي بن بن الحسن اللخمي
العسقلاني المولد المصري المنشأ صاحب المقامة والبلاغة والفصاحة والبراعة ولد في جمادى الآخرة
سنة تسع وعشرين وخمسمائة وتعلم هذه الصناعة التي فاق فيها على اقرانه وتقدم على سائر اهل زمانه
وكتب في ديوان الانشا في الدولة الفاطمية ولما صار اسد الدين شيركوه وزيرا في الديار المصرية قلده
على الديوان وكتب في ديوان الانشا وحظي عنده ثم لما استقل السلطان صلاح الدين بمملكة الديار
المصرية جعله كاتبا ومشيرا ووزيرا وذكر القاضي ابن خلكان انه بلغت بعد مصنفاته وتعليقاته في هذا الفن
نحوا من مائة مجلد وقال غيره وجد بخطه في اثنا مكاتبته من الاشعار المفردة من بيت وبيتين نحو من مائة
الف وعشرين الفا واقتنى من الكتب ما يزيد على مائة الف مجلدة وكان معلومه في السنة خمسين الف دينار
سوى المتاجر وكان قليل التلذذ بالدنيا مقبلاً على شانه من صلاة وصيام وتلاوة يختم كل يوم وليلة ختمة
كثير المطالعة وله بالقاهرة مدرسة موقوفة على الشافعية والمالكية ومكتب للايتام وكان ضعيف البنية
رقيقها يغطيها الطيلسان توفي بعد ما تولى الاقبال واقبل الادبار توفي في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة
عبد ... بن عبد العزيز بن خلف بن محمد النصيبي وقد يعرف بابن الجبان ذكره ابن الصلاح في مجموعه فقال كان
من فقهاء اصحابنا وله كتاب سماه التخليص انتهى ولا اعلم من اي طبقة هو وذكرته هنا تخمينا تبعا للاسنوي
عبد الملك بن زيد بن ياسين زيد بن قايد بالقاف بن جميل ضياء الدين ابو القاسم التغلبي الدولعي ولد بالدولعية
بالعين وهو وقيل قبل ذلك سنة سبع
للفقه الفاضل نصر الله
في مصر

وجامع دمشق وتدريس الغزالية بن تعويليه قال النووي في طبقاته كان شيخ شيوخنا وكان احد الفقهاء المشهورين والصلحاء الورعين توفي في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسماية ودفن بباب الصغير نقل عنه في الروضة في موضعين فقط احدهما انه اذا حلف بالمصحف واطلق كان يمينا والثاني في الشهادات ان اليراع المسمى بالشبابة حرام وانه صنف في تحريمها تصنيفا حسناً

عبد العراق بن محمد بن العراقي ركن الدين ابو الفضل القزويني المعروف بالطاووسي والعراقي هو اسمه واسم جده قال ابن خلكان كان اماما فاضلا مناظرا محجاجا ماهراً في علم الخلاف اشتغل به على الرضي النيسابوري الحنفي مصنف الطريقة في الخلاف وبرز فيه وصنف فيه ثلث تعاليق مختصرة ثم متوسطة ثم مبسوطة واكثر اشتغال الناس في الاقاليم بالمتوسطة لكثرة فقهها وفوايدها سكن المذكور بهمدان وبنى له بها مدرسة وتصدر للاقراء بها واشتهر صيته في البلاد ورحلت طريقة اليها وعكف الناس عليه وقصدوه من الافاق توفي بهمدان في جمادي الاخرة سنة ستماية قال ابن خلكان لا اعلم هذه النسبة وهي الطاووسي الى اي شي ولِلمذكور اخ يقال له العلا ابو بكر عبد الله بن محمد كان سكن بهمدان ودرس بالمدرسة بها بعد اخيه وله طريقة في الخلاف ايضا مات بهمدان سنة سبع عشرة وستماية تقريباً

... بن محمد بن احمد ابو المكارم بن التوقاني الشافعي تلميذ محمد ابن يحيى سمع عبد الجبار بن الحواري وله اجازة من محي السنة البغوي كتب عنه ابو رشد الغزالي ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وقال كان بارعا في مذهبه متقنا مهيبا مدرسا مات بتوقان سنة

قال السبكي في الطبقات شرحا حسنا ولعله كان

ن فوق بعدها واو ساكنة ثم راء مكسورة معجمة ثم تاء مثناة

... بن علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ السيد بهاء الدين ابو محمد الحافظ الكبير ثقة الدين ابي القاسم ابن عساكر ولد في جمادي الاولى سنة سبع وعشرين وخمسماية وكان محدثا حسن المعرفة شديد الورع ومع ذلك كان كثير

كثير المزاح صنف كتاب المستقصى في فضائل المسجد الاقصى وكتاب الجهاد وتولى مشيخة دار الحديث النورية
بعد والده فلم يتناول من معلومها شيئا بل كان يرصد للواردين من الطلبة حتى قيل ولم يشرب من
مائها ولا توضى قال الذهبي كتب الكثير وصنف وخرج وعنى بالكتابة المطالعة وبالغ الى الغاية وخطه
حسن وكان يتعصب لمذهب الاشعري ويبالغ من غير ان يحققه توفى في صفر سنة ستمائة بدمشق

القاسم بن فيره بن ابى القاسم خلف بن احمد الامام العلامة الحافظ الضرير ابو القاسم الرعيني الاندلسي الشاطبي
المقرى الشهير صاحب القصيدة الموسومة بحرز الامانى ولم يلحق فيها ولا سبق الى مثلها ولد بشاطبة في اخر
سنة ثمان وثلثين وخمسمائة ودخل مصر سنة اثنين وسبعين وسبب انتقاله الى مصر انه اريد على ان يلى
الخطابة بشاطبة فاحتج انه قد وجب عليه الحج وانه عازم عليه وتركها ولم يعد اليها تورعا مما يلزمون
الخطباء من ذكرهم على المنابر باوصاف لم يرها سائغة شرعا كذا حكاه ابو شامة عن ابى الحسن السخاوى ذكره
النووى في طبقاته في الاسماء الزائدة على ما ذكره ابن الصلاح وقال لم يكن في زمانه من نظيره في تعدد
فنونه وكثرة محفوظه وقال ابن خلكان كان عالما بكتاب الله قراءة وتفسيرا وبحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبرزا وكان يقرا على   حفظه ويملى
النكت على المواضع   المشامات حسن المقاصد مخلصاً
ويفعل   في هيئة حسنة واستكانة وكان يقال له يحفظ وقر بعير من
العلوم توفى بالقاهرة في جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة في تربة القاضي الفاضل
والرعيني منسوب الى ذى رعين احد قبائل اليمن وفيره بفاء مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وراء
مضمومة مشددة ثم هاء اسم اعجمى معناه بالعربية حدلا بالحاء المهملة   اعجمى

المبارك بن المبارك بن المبارك ابو طالب الكرخي تفقه بابن الخل وصحبه مدة وعرف به وبرع
في المذهب وشارك وكتب الخط المنسوب الى ان قيل انه اكتب من ابن البواب ولا سيما في الطومار

والثلث وكان مجيدا للخط حتى انه اذا كتب فتوى لاحد كسر القلم وكتب به وولي تدريس النظامية بعد
ابي الخير القزويني سنة احدى وثمانين وتفقه به جماعة وقيل انه كان اولا يضرب بالعود فجيد ذلك
حتى صار يضرب به المثل ثم انف من ذلك واشتغل بالخط حتى الى ان اشهد له انه اكتب من ابن البواب
ثم انف منه واقبل على الاشتغال توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة وله اثنان وثمانون سنة

ن بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن سعد المسعودي البندهي قال ابن خلكان كان فقيها شافعيا صوفيا
اديبا فاضلا شرح المقامات شرحا مطولا في خمس مجلدات كبار ولد في ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وخمسمائة
وتوفي بدمشق في شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين وخمسمائة ووقف كتبه بالخانقاه الشميصاطية والبندهي
بالموحدة ثم نون قرية من اعمال المرو الروذ

محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عبد الكريم ٢ بن طاهر الصدر الفقيه العلامة عماد الدين ابو عبد الله بن العلامة — بن ٢ احمد
ابي سعد التميمي بميم واحدة الرازي المعروف بابن الوزان قال الذهبي في تاريخ الاسلام مصنف شرح الوجيز
توفي بالري في ربيع الآخر سنة   والظاهر انه سقط عليه

وقال عالم محقق مدقق

الشيخ ابا اسحق القاضي ابو سعد عبد الكريم الطبري المشهور بالوزان كان اماما كبيرا واسع العلم ولد سنة
احدى وتسعين وثلثمائة وسمع مشايخ الري والعراق وما وراء النهر وتفقه على ابي بكر القفال وصار من علماء عصره
وعقد مجلس الاملاء بنيسابور وولي قضاء ساوه ثم قضاء همدان واخذ عنه الفقهاء قيل توفي سنة تسع وقيل
سنة ثمان وستين واربعمائة وصاحب الترجمة من احفاد القاضي ابي سعد هذا واما كونه ابنه فلا يمكن و
بسط السبكي في الطبقات الكبرى الكلام على ذلك وقال الظاهر ان المترجم محمد بن عبد الكريم بن محمد
بن عبد الكريم بن احمد

سمع وحدث توفي بالري في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة ووالده

محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي قاضي القضاة ابو المعالي ابن قاضي القضاة زكي الدين

ا.ز.ح

بن الحسن بن قاضى القضاة ابو المعالى المنتجب بن القاضى القضاة ابى الفضل الزكى القرشى الدمشقى ولد
سنة خمسين وخمسماية وقرا المذهب على جماعة وسمع الحديث من طائفة وولى قضاء دمشق وعظمت منزلته
عند صلاح الدين وكان ينهى الناس عن الاشتغال بكتب المنطق والجدل وقطع من ذلك كتبا فى مجلسه
قال ابو شامة كان عالما صارما حسن الخط واللفظ شهد فتح بيت المقدس فكان اول من خطب به بخطبة فائقة
انشاها قال واثنى عليه الشيخ عماد الدين ابن الحرستانى وعلى فصاحته وحفظه لما يلقيه من الدروس توفى فى
شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسماية

محمد ابن على بن ابى على القلعى اليمنى صاحب كتاب احترازات المهذب وله كتاب اخر فى مستغرب الفاظه
وفى اسماء رجاله وله مصنف حافل فى الفرائض قال الاسنوى فى ترجمة ابى الفتوح ابن ابى عقامة ان المذكور
اخذ عن ولد ولده عن ابيه عن جده ابى الفتوح والقلعى منسوب الى قلعة بلده
الطبقات الكبرى انه توفى فى المائة

ابو موسى المدينى الاصبهانى احد الائمة ولد فى ذى القعدة سنة   سماية وتخرج
بالامام اسمعيل بن محمد التيمى واخذ عنه علوم الحديث وسمع الكثير وصنف التصانيف المفيدة المشهورة منها
تتمة معرفة الصحابة ذيل به على كتاب ابى نعيم الحافظ وكتاب تتمة الغريبين وكتاب عوالى التابعين
وغير ذلك وكان حافظا واسع الدائرة جم الفوائد قال ابو سعيد السمعانى كتبت عنه وسمعت منه وهو ثقة
صدوق وقال ابن الدبيثى عاش حتى صار اوحد وقته وشيخ زمانه اسنادا وحفظا روى عنه جماعة كثيرون
منهم الحفاظ الاربعة ابو بكر الحازمى وعبد الغنى المقدسى وبه تخرج وانتفع عبد القادر الرهاوى ومحمد بن مكى
توفى فى جمادى الاخرة سنة احدى وثمانين وخمسماية وقد افردت ترجمته بالتصنيف

محمد بن محمد بن عبد الله بن على بن محمد بن محمود بن هبة الله ابن اله بفتح الهمزة وضم اللام وتسكين الهاء عرفا
بالعربى العقاب الامام البليغ عماد الدين ابو عبد الله الكاتب الاصبهانى ثم الدمشقى ولد باصبهان سنة

تسع عشرة وخمسمائة وقدم بغداد فتفقه بالنظامية على اسعد الميهني وابي منصور الرزاز وسمع من جماعة واتقن علم الادب والعربية ومعاني الكتابة قال ابن خلكان واتقن الخلاف وفنون الادب وله من الشعر والرسائل ما هو مشهور وولي نظر البصرة ثم واسط وقدم دمشق سنة اثنتين وستين وكتب الانشا لنور الدين وعلت منزلته عنده وفوض اليه تدريس المدرسة العمادية ثم بعد موت نور الدين اتصل بصلاح الدين وصار هو والقاضي الفاضل يتناوبان في خدمة صلاح الدين ولما توفي صلاح الدين ترك عماد الدين الاعمال وتوفر على التدريس وكان فاضلا بارعا في درسه فتزاحم الفضلا فيه لفوايده وفوايده وجمع مصنفات كثيرة في التاريخ والادب منها كتاب البرق الشامي سبع مجلدات وكتاب خريدة القصر بعد المائة الخامسة الى سنة

والجزيرة ومصر والمغرب

وله ديوان رسايل كبير وديوان شعر اربع مجلدات قال الحافظ المنذري كان جامعاً للفضايل الفقه والادب والشعر الجيد وله اليد البيضا في النثر والنظم وصنف تصانيف مفيدة وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة

محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي قاضي القضاة محي الدين ابو حامد قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري قاضي حلب تفقه على ابي سعيد بن الرزاز ببغداد ثم ناب في الحكم عن ابيه بدمشق ثم ولي قضا الموصل ودرس بها بمدرسة ابيه وبالنظامية بها وكان جوادا سريا قال ابن خلكان قيل انه اطلق في بعض رسائله الى بغداد للفقهاء والادباء والشعراء عشرة الاف دينارا بمرة ويقال انه في مدة حكمه بالموصل لم يعتقل غريما على دينارين فما دونهما بل يؤدي ذلك عنه وحكي عنه رياسة ضخمة ومكارم كثيرة توفي بالموصل في جمادي الاولى سنة ست وثمانين وخمسمائة عن اثنتين وستين سنة

محمد بن محمود بن محمد شهاب الدين ابو الفتح الطوسي نزيل مصر احد مشاهير الشافعية ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة

وخمسمائة وسمع الحديث وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي ودخل بغداد ووعظ بها ودخل مصر
ونزل خانقاه سعيد السعداء وتردد اليه الفقهاء والطلبة وبنى له الملك تقي الدين عمر ابن شاهنشاه
المدرسة المعروفة بمنازل العز وانتفع به جماعة كثيرة وكان جامعا لفنون كثيرة معظما للعلم واهله غير
ملتفت الى ابناء الدنيا ووعظ بجامع مصر مدة وذكر ابو شامة انه لما قدم بغداد وكان يركب بسنجق
وبيوف مسلله والغاشية على راسه والطوق في عنق بغلته فمنع من ذلك فذهب الى مصر ووعظ واظهر
مذهب الاشعري ووقع بينه وبين الحنابلة وقال غيره كان رجلا طويلا مهيبا مقداما ساد الجواب في المحافل
وكان كل احد يرتاعه وكان يرتاع هو من   هذا
ملك العلماء والغاشية على الاصابع   العادل وابن بكر
قضايا عجيبة   وفاة   وعن الناس وثبت وقال صاحب فارسل
سكر من يطلب معرفته وتبهاه ويتحدث فيه فرسم للفقيه يعقوب بن جعفر بن جهة الوزير
وطلع للقلعة فانزعج ورسم للوزير ان لا يتعرض لشيء وخرج الوزير بجملته فلم يلتفت اليه ولا سلم
عليه وقال النووي فيما زاده عن ابن الصلاح كان شيخ الفقهاء وصدر العلماء في عصره تفقه على جماعة
من اصحاب الغزالي وقدم مصر ونشر العلم بها وتفقه عليه جماعة كثيرة ووعظ وذكر وانتفع الناس به وكان
معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار الفتوى في مذهب الشافعي توفي في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة
محمد بن موسى بن عثمان بن موسى ابن عثمان بن حازم الحافظ ابو بكر الحازمي بالحاء المهملة الهمداني مؤلف
الناسخ والمنسوخ وغيره ولد سنة ثمان او تسع واربعين وخمسمائة سمع الكثير ورحل الى بلدان كثيرة
وتخرج بالحافظ ابو موسى المديني وكان ابو موسى يقول هو احفظ من عبد الغني المقدسي وما رايت شابا
احفظ منه قال ابن الدبيثي وقدم بغداد واستوطنها وتفقه بها وجالس علماءها وتميز وفهم من احفظ الناس
للحديث واسانيده ورجاله مع زهده وتعبده ورياضته صنف في علم الحديث عدة مصنفات واملى عدة

مجالس وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة يغلب عليه معرفة احاديث الاحكام واملى طرق الاحاديث التي
في المهذب   ولم يتمه وقال ابن النجار كان من ائمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه ورجاله المهذب
الف كتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب عجالة المبتدي في الانساب والمؤتلف والمختلف في اسماء
البلدان واسند الاحاديث التي في المهذب ولم يتمه وكان ثقة حجة نبيلا زاهدا عابدا ورعا
ملازما للخلوة والتصنيف ونشر العلم توفي في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وخمسمائة عن خمس وثلثين
سنة وهو من اهل الطبقة الاتية لولا تقدم وفاته نقل عنه في الروضة في كتاب
الى جواز اجارة غير المعين من المعير

محمد بن الموفق بن سعيد بن   الفقيه الصوفي الزاهد الورع
احد الامرين   العالمين به   بالحق ولد في رجب سنة عشر وخمسمائة وقدم
مصر سنة خمس وستين قال ابن خلكان كان فقيها ورعا تفقه بنيسابور على محمد بن يحيى وكان يستحضر كتابه
المحيط حتى قيل انه عدم الكتاب فاملاه من خاطره وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلدا قال
وكان السلطان صلاح الدين يقربه ويعتقده في دينه وعلمه وعمل له المدرسة المجاورة لضريح الشافعي
رحمه الله وقال غيره انه الذي جسر السلطان صلاح الدين على الخطبة لبني العباس فانتظم ذلك
وذكر ان الملك صلاح الدين كان شديد التعظيم له وانه كان يامره وينهاه بعنف ولا يبالي به ولم ياكل
من ملك الملوك لقمة ولا اخذ من ريع المدرسة فلسا ولا جامكية ولا شيا وكان بمصر رجل تاجر من بلده
ياكل من ماله وكان متقللا ليس له نصيب في لذات الدنيا وكان يركب الحمار ويجعل تحته اكسية لئلا
يصل اليه عرقه توفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكفن في كساء الذي جاء معه من خبوشان
ودفن في قبة مفردة تحت رجلي الامام الشافعي بينهما شباك وخبوشان بخاء معجمة وباء موحدة مضمومتين
قرية من اعمال نيسابور

محمود بن علي بن ابي طالب ابو طالب التميمي الاصفهاني قال ابن خلكان تفقه على محمد بن يحيى وبرع في الخلاف وصنف فيه طريقة مشهورة وكانت عمدة المدرسين في القاء الدروس ويعدون تاركها تاركا المهم من ادراكها واشتغل عليه خلق كثير فصاروا ائمة وكان خطيبا واعظا له اليد الطولى في الوعظ ودرس باصبهان مدة قال الذهبي كان ذا يقين في العلوم وتعليقته جمة المعارف توفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة

محمد بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن الامام ابو القاسم الواسطي ثم البغدادي احد الاذكياء والعلماء المحررين في المذهب   بالنظامية على ابي منصور   محمد بن الفضل الاسفرايني   الحديث

فصيحا بليغا اعاد في شيبته للامام ابي النجيب السهروردي في مدرسته ثم سار الى دمشق فدرس بالمدرسة التي بنيت له وهي المجاهدية ثم ذهب الى شيراز وبني له بها مدرسة فدرس بها ثم عاد الى بغداد وولي تدريس النظامية فدرس بها اسبوعا وسير له المراسلة فمات قال الذهبي برع في المذهب حتى صار اوحد زمانه وتفرد بمعرفة الاصول والكلام وما راينا اجمع لفنون العلم منه مع حسن العبارة قال وخرج رسولا الى خوارزم شاه الى اصبهان فمات بهمذان في ذي القعدة سنة اثنين وتسعين وخمسمائة

يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله العلامة جمال الدين ابو القاسم البغدادي شيخ الشافعية بها ويعرف بابن فضلان ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة تفقه بالنظامية على ابي منصور الرزاز وبنيسابور على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وسمع جماعة وانتفع به جماعة واشتهر اسمه ودرس ببغداد وكان اماما في الفقه والاصول والخلاف والجدل كان بينه وبين المجير مناظرات وكان كلاهما يشيع على صاحبه اصابه في اخر عمره بالفالج توفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة

الطبقة الثامنة عشرة وهم الذين كانوا في العشرين الاولى من المائة السابعة

ابرهيم بن علي بن محمد السلمي المغربي المعروف بالقطب المصري قدم خراسان وقرا على الامام

فخر الرازي وصار من كبار تلامذته وصنف كتبا كثيرة في الطب والفلسفة وشرح الكليات بكمالها
من كتاب القانون قتل فيمن قتل بنيسابور سنة ثمان عشرة وستماية اخذ عنه قاضي الشام شمس الدين
الجويني وغيره

احمد بن عمر بن محمد نجم الدين ابو الجناب بجيم مفتوحة ثم نون مشدده وبا الباء الموحدة المعروف
بنجم الكبرا جمع كبير بالباء الموحدة قال الذهبي سمعت ابا العلى الفرضي يقول انما هو نجم الكبرا ثم العلا
فقيها مفسر الكعظة
ويقال له خيوق طاف البلاد وسمع تفسير
مجلدا واجتمع به الامام فخر الدين الرازي فاقر الفضله واستوطن خوارزم وان ال
فقصدتها التتار في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستماية فخرج فيمن خرج لقتالهم مع جماعة من مريديه
فقاتلوا الى ان استشهدوا جميعا على باب البلد قال عمر بن الحاجب طاف البلاد وسمع بها
الحديث واستوطن خوارزم الى ان صار شيخ تلك الناحية وكان صاحب حديث وسنة و
ملجا للغربا عظيم الجاه لا يخاف في الله لومة لائم

احمد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن على بن عبد العزيز القاضي شرف الدين ابو طالب
بن زين القضاة ابي بكر القرشي الدمشقي ناب في القضاء عن ابن عمه القاضي محي الدين بن الزكي و
عن ابيه زكي الدين الطاهر ودرس بالرواحية فكان اول من درس بها ودرس بالشامية
البرانية كذا قال الذهبي وزعم بعضهم انه درس قبله بالشامية غيره وقال ابن كثير اول من درس بها قال
ابو المظفر سبط ابن الجوزي كان فقيها نزها لطيفا عفيفا وقال الشهاب الفرضي كان ممن زاده الله
بسطة في العلم والجسم توفي في شعبان سنة خمس عشرة وستماية ودفن بمقبرتهم بمسجد القدم
عبد الرحمن بن عثمان ابن ابن ابي نصر الفقيه المفتي صلاح الدين ابو القسم الكردي الشهرزوري الشيخ

تقي الدين ولد قبل الاربعين وخمسمائة وتفقه على ابن ابي عصرون وغيره وسكن حلب ودرس
بالمدرسة الاسدية ونقل عنه ولده في المهذب توفي بحلب في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وستمائة

عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن خالد ضياء الدين ابو القاسم القرشي المصري المعروف بابن الوراق
ولد سنة ست واربعين وخمسمائة تفقه على شهاب الدين الطوسي واعاد عنده بمنازل العز وسمع
من ابن بري وغيره ودرس بالناصرية المجاورة للجامع العتيق قال الحافظ

عالما صالحا حسن الاخلاق

قيل انها بلغت ايضا المحايد توفي

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الامام المفتي فخر الدين ابو منصور
الدمشقي بن عساكر شيخ الشافعية بالشام ولد في رجب سنة خمسين وخمسمائة وسمع من عمه
الصاين والحافظ ابي القاسم وجماعة وتفقه على الشيخ قطب الدين النيسابوري ودرس بالمجاروخية
ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس ثم بدمشق التقوية فكان يقيم بدمشق اشهرا وبالقدس اشهرا
وكان عنده بالتقوية فضلاء الوقت حتى كانت تسمى نظامية الشام وهو اول من درس بالعذراوية
سنة ثلث وتسعين وكان لا يخلو لسانه من ذكر الله تعالى في قيامه وقعوده واريد على ان يلي القضا
فامتنع وجهز اهله للسفر الى ناحية حلب واشار بتولية ابن الحرستاني قال ابو شامة وكان يتورع من
المرور في رواق الحنابلة لئلا ياثموا بالوقيعة فيه وذلك لان عساكر من اعيان الشافعية الاشعرية
قال ابو المظفر وكان زاهدا ورعا عابدا منقطعا الى العلم والعبادة حسن الاخلاق قليل الرغبة في الدنيا
وقال عمرو بن الحاجب صنف في الفقه والحديث عدة مصنفات وتفقه به جماعة منهم الشيخ عز الدين
ابو عبد السلام وهو احد الائمة المبرزين بل واحدهم فضلا وكبيرهم قدرا شيخ الشافعية في وقته وكان
اماما زاهدا ثقة كثير التهجد غزير الدمعة حسن الاخلاق كثير التواضع قليل التعصب سلك طريق اهل اليقين

وكان يرجى اكثر اوقاته فى نشر العلم وكان يطرح التكلف وعرضت عليه مناصب وولايات دينيه
فاباها توفى فى رجب سنة عشرين وثمانماية ودفن بطرف مقابر الصوفيه الشرقى مقابل قبر ابن الصلاح وبجوار تربة شيخه القطب

شيبة .. ابن الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الامام فخر الدين ابو المظفر ابن الحافظ ابى سعيد
السمعانى السين وثلثين وخمسماية

الاستاذ العالى وخرج له

رحل الناس اليه وسمع منه الحافظ ابو بكر الحازمى ومات قبله بدهر وحدث عنه الائمة
ابن الصلاح والضياء المقدسى والزكى البرزالى والمحب بن النجار وطائفة وكان فقيها متقنا عارفا
بالمذهب وله انس بالحديث وخرج لنفسه اربعين حديثا وانتهت اليه رياسة الشافعية ببلده
وختم به البيت السمعانى عدم فى دخول التتار مرو فى اواخر سنة سبع عشرة او اوائل سنة ثمان عشرة

ين محمد بن ابى الفضل بن على بن عبد الواحد قاضى القضاة ابو القاسم جمال الدين بن
الحرستانى الانصارى الخزرجى العبادى السعدى ثم الدمشقى ولد فى احدى الاربعين سنة عشرين
وخمسماية وسمع الكثير وتفرد بالروايات عن اكثر شيوخه ورحل الى حلب وتفقه بها على المحدث ابى الحسن
المرادى وناب فى القضاء بدمشق عن ابن ابى عصرون ثم ولى قضاء الشام فى اخر عمره سنة اثنتى عشرة
ودرس بالعزيزية وكان يجلس للحكم بالمجاهدية وكان اماما فقيها عارفا بالمذهب ورعا صالحا محمود
الاحكام حسن السيرة كبير القدر قال ابو شامة حدثنى الشيخ عز الدين ابن عبد السلام انه لم ير افقه منه
وعليه كان ابتدا اشتغاله ثم صحب فخر الدين ابن عساكر فسالته عنهما فرجح ابن الحرستانى وقال انه كان
يحفظ كتاب الوسيط للغزالى قال ولما طلب للقضاء امتنع من الولاية حتى الحوا عليه فيها وكان عما
عادلا على طريقة السلف فى لباسه وعفته بقى فى القضاء سنتين وسبعة اشهر قال ابو المظفر سبط ابن الجوزى
كان زاهدا عفيفا عابدا ورعا نزها لا ياخذه فى الله لومة لائم اتفق اهل دمشق على انه ما فاتته صلوة بجامع
دمشق

دمشق في حجة الا انه كان مريضا توفي في ذي الحجة سنة اربع عشرة وستمائة وهو ابن خمس وتسعين سنة

حب الله ناب بن علي بن علي بن عبيد الله الامام العالم المحدث

احمد البغدادي المعروف

سنة تسع عشرة   وقرا القرآن ايضا بالروايات   القرات

على سبط الخياط والحافظ ابي العلا الهمداني ثم سمع الحديث الكثير وقرا الفقه والخلاف على ابي منصور الرزاز وكان كثير الاشتغال بالتنبيه والمهذب والوسيط فازدحم عليه الطلبة يقول لا تريدوا اهل سلام عليكم مسألة من حرصه على المباحثة وتقرير الاحكام واخذ علم الحديث عن ابن ناصر وصحبه واخذ عنه الكثير من الفوايد والعربية والغريب فطال عمره حتى رحل اليه ذكره ابن النجار واطنب في شكره والثنا عليه الى ان قال وقد طفت شرقا وغربا ورايت الائمة والزهاد فما رايت اكمل منه ولا اكثر عبادة و لا احسن سمتا وكان ثقة حجة نبيلا علما من اعلام الدين وقال ابن الدبيثي وكان من الابدال وسكينة بضم السين وفتح الكاف وسكون المثناة آخر الحروف توفي في ربيع الآخر سنة سبع بتقديم السين وستمائة

عثمن بن عيسى بن درباس القاضي العلامة ضيا الدين ابو عمرو الكردي الهذباني الماراني ثم المصري تفقه في صباه باربل على ابي العباس الخضر بن عقيل ثم بدمشق على ابي سعد بن ابي عصرون وابي البركات الخضر بن شبل الحارثي وساد وتقدم وبرع في المذهب وشرح المهذب في عشرين مجلدا الى كتاب الشهادات وشرح اللمع في مجلدين وناب عن اخيه قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك قال ابن خلكان كان من اعلم الفقهاء في وقته بمذهب الشافعي ماهرا في اصول الفقه توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة اثنين وستمائة وقد قارب تسعين سنة ودفن بالقرافة الصغرى

المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني العلامة مجد الدين ابو السعادات ابن الاثير الجزري ثم الموصلي الفقيه المحدث اللغوي البارع العلم ولد في

بجزيرة ابن عمر ونشأ بها والادب والنحو ثم انتقل لمدينة
وسال صاحب الموصل ان يلي الوزارة فاعتذر

حتى تاثرها

بعلو السن والشهرة بالعلم والملك لا يستقيم الا وانا لا اقدر على ذلك ثم انه حصل له نقرس ابطل حركة يديه ورجليه وصار يحمل في محفة فاقام بداره وانشأ رباطا بقرية من قرى الموصل ووقف املاكه عليها قال ابن خلكان كان فقيها محدثا اديبا نحويا عالما بصنعة الحساب والانشاء ورعا عاقلا مهيبا ذا بر واحسان وذكره ابن المستوفي والمنذري واثنى كل واحد منهما عليه وذكره ابن نقطة وكان فاضلا توفي في اخر يوم من سنة ست وستمائة ودفن برباطه ومن تصانيفه كتاب جامع الاصول وكتاب النهاية في غريب الحديث وكتاب شرح مسند الشافعي والانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف تفسير الثعلبي والزمخشري وكتاب البديع في شرح الفصول في النحو لابن الدهان وله ديوان رسايل وكتاب لطيف في صناعة الكتابة وكتاب المصطفى المختار في الادعية والاذكار وكتاب المختار في مناقب الاخيار وغير ذلك

محمد بن ابرهيم بن ابي الفضل الامام معين الدين ابو حامد السهلكي الجاجرمي سمع الحديث من عبد المنعم الفراوي وحدث عنه الزكي البرزالي الحافظ قال ابن خلكان كان اماما فاضلا مفتيا مبرزا وله طريقة مشهورة في الخلاف وايضاح الوجيز والقواعد سكن نيسابور ودرس بها وانتفع الناس به وبكتبه توفي في كهلاتي شهر رجب سنة ثلث عشرة وستمائة ومن تصانيفه الكفاية مختصر في الفقه نحو التنبيه وشرح احاديث المهذب وجاجرم بلدة بين نيسابور وجرجان

محمد بن احمد بن سعد ابن الامام ابي الخطاب رئيس الشافعية ببخارا هو وابيه وجده وجد جده قال السبكي في الطبقات الكبرى كان امام تلك البلاد وعالمها ومحققها وزاهدها وعابدها و

اقرانه لم ير العيون

كتاب المختصر

وكتاب

وكتاب   في الفقه   مجامات سنة اربع وستمائة

محمد بن اسمعيل بن علي الفقيه ابو عبد الله اليمني المعروف بابن ابي الصيف بصاد مهملة سمع بمكة من ابي نصر
عبد الرحيم بن عبد الخالق اليوسفي وابي محمد المبارك بن الطباخ وعبد الله بن عبد المنعم الفراوي وطبقتهم
قال الذهبي كان عارفا بالمذهب حصل كثيرا من الكتب وجمع اربعين حديثا عن اربعين شيخا من اربعين مدينة
سمع الكل بمكة وكان على طريقة حسنة وسيرة جميلة وخير قال وتوفي بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستمائة
ثم اعاده في سنة تسع عشرة وكان مشهورا بالدين والعلم والحديث حدث ونفع وافاد والصواب هو الاول
فقد نقله الاسنوي في طبقاته عن التعليقي في طبقاته قال الاسنوي واقام بمكة مدة طويلة يدرس
ويفتي وله نكت على التنبيه مشتملة على فوايد

محمد بن عبد الرحمن الكندي المصري صاحب كتاب الهادي وقف الاذرعي على كتابه وقال كان على
اوايل المائة السابعة قال في كتابه في تارك الصلوة فان تاب لم يقتل في قول وجه القتل انه
حد الله تعالى فلا تسقط بالتوبة قال الاذرعي والظاهر انه من تصرفه لا من نقله وهو مردود ولا اعلم
خلافا في عدم القتل ولا يخرج على الخلاف في سقوط الحد بالتوبة وقال في كتاب الصيام وان
فاجاه القطاع فابتلع الذهب خوفا عليه وهو كالمكره على فعل نفسه انتهى وهو غريب ثم رايت ترجمته
في الطبقات الكبرى للسبكي وقال كان يفتي مع ابن عبد السلام واختصر المذهب في كتاب سماه الهادي
انتهى وعلى هذا فينبغي ان تحول الى طبقة ابن عبد السلام

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي العلامة سلطان المتكلمين في زمانه فخر الدين ابو عبد الله القرشي
البكري التيمي الطبرستاني الاصل ثم الرازي ابن خطيبها المفسر المتكلم امام وقته
المصنفات المشهورة والفضل

واربعين وخمسمائة وقيل سنة   على والده   وهو من تلامذة

البغوي ثم على الكمال السمناني وعلى المجد الجيلي صاحب محمد بن يحيى واتقن علوما كثيرة وبرز فيها
وتقدم وساد وقصده الطلبة من سائر البلاد وصنف في فنون كثيرة وكان له مجلس كبير للوعظ
بحضره الخاص والعام ويلحقه فيه حال ووجد وجرت بينه وبين جماعة من الكرامية مخاصمات وفتن و
اوذي فيهم واذاهم وكان ينال منهم في مجلسه وينالون منه وكان اذا ركب يمشي حوله نحو ثلثمائة تلميذ
فقهاء وغيرهم وقيل انه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين في الكلام وقيل انه ندم على دخوله في علم الكلام
قال ابن الصلاح اخبرني القطب الطوغاني مرتين انه سمع فخر الدين الرازي يقول يا ليتني لم اشتغل
بعلم الكلام وبكى وروي انه قال اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم اجدها تروي
غليلا ولا تشفي عليلا ورايت اصح الطرق طريقة القرآن اقرا في التنزيه والله الغني وانتم الفقراء
اي الله تعالى وقوله ليس كمثله شيء وقل هو الله احد واقرا في الاثبات الرحمن على العرش استوى ي
يخافون ربهم من فوقهم واليه يصعد الكلم الطيب واقرا ان الكل من الله قوله قل كل من عند الله
ثم قال واقول من صميم القلب من داخل الروح اني مقر بان كل ما هو الاكمل الافضل الاجل فهو لك
وكل ما هو عيب ونقص فانت منزه عنه وكانت وفاته بهراة يوم ٢ عيد الفطر سنة ست وستمائة يقال — ٢ الاثنين
ابو سلمة وبلغني انه خلف من الذهب ثمانين الف دينار سوى الدواب والعقار وغير ذلك نقل عنه
في الروضة في موضع واحد في القضاء في الكلام على ما اذا تغير اجتهاد المفتي ومن تصانيفه تفسير كبير
لم يتمه في اثني عشر مجلدا كبارا سماه مفاتيح الغيب وكتاب المحصول والمنتخب وكتاب الاربعين وكتاب
نهاية العقول وكتاب البيان   المباحث العمادية
في   الصفات وكتاب ارشاد
وكتاب المعالم في اصول الدين وكتاب المعالم في اصول الفقه و
شرح اسماء الله الحسنى وكتاب شرح الاشارات وكتاب الملخص في الفلسفة ويقال انه شرح المفصل للزمخشري

وزاد

وشرح نصف الوجيز للغزالي وشرح سقط الزند لابي العلاء المعري وله طريقة في الخلاف وصنف
في الطب شرح كليات القانون وله مصنف في مناقب الشافعي وكتاب المطالب العالية في ثلث
مجلدات ولم يتمه وكتاب الملل والنحل ومصنفاته كثيرة ورزق سعادة في مصنفاته وانتشرت في الآفاق
واقبل الناس على الاشتغال بها ومن تصانيفه على ما قيل كتاب السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم
على طريقة من يعتقده ومنهم من انكر ان يكون من مصنفاته

محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك العلامة عماد الدين ابو حامد بن يونس الاربلي الموصلي
ولد سنة خمس وثلثين وخمسمائة وتفقه بالموصل على والده ثم دخل بغداد وتفقه بالنظامية على السديد
السلماسي ويوسف بن بندار الدمشقي وسمع الحديث من جماعة وعاد الى الموصل ودرس بها في عدة
مدارس وعلا صيته وشاع ذكره وقصده الفقهاء من البلاد وتخرج به خلق قال ابن خلكان كان امام
وقته في المذهب والاصول والخلاف وكان له صيت عظيم في زمانه وجمع بين المهذب والوسيط
سماه المحيط وشرح الوجيز في جزئين وله الفتاوي جزء وصنف جدلا وعقيدة وغير ذلك وتوجه
رسولا الى الخليفة غير مرة وكان شديد الورع والتقشف فيه وسوسة لا يمس القلم الا ويغسل يده وكان
لطيف المحاورة دمث الاخلاق قال وكان مكمل الادوات غير انه لم يرزق سعادة في تصانيفه
فانها ليست على قدر فضله توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة

العلامة مجد الدين

الواسطي احد ائمة المذهب   سنة ثمان

وقرأ القراءات العشر وتفقه اولا على والده وعلى ابي جعفر   وسمع الحديث ثم ارتحل الى
بغداد فتفقه على مدرسها ابي النجيب السهروردي وسمع بها من جماعة من المحدثين ثم ارتحل الى نيسابور فتفقه
على محمد بن يحيى وسمع من جماعة ثم عاد الى بغداد فاعاد بالنظامية على ابن فضلان ثم ولي تدريس النظامية

وحصل له الجاه العريض والحشمة الوافرة قال ابو شامة كان عارفاً بالتفسير والمذهب والاصلين والخلاف دينا صدوقا توفي بطريق خراسان في ذي القعدة سنة ست وستماية

بن عبد الوهاب بن علي عماد الدين ابو المعالي الانصاري الخزرجي الزنجاني له على الوجيز تعليق في مجلدين يشتمل على فوايد ذكر في خطبته ما حاصله انه شرع فيه في جوار الرافعي وانتقاه من الشرح الكبير له المسمى بالعزيز وسماه نقاوة العزيز وذكره في اخره انه فرغ منه في شعبان سنة خمس وعشرين وستماية وفيه ابحاث حسنة واستدراكات قوية وانتقاد المذكور على الامام فخر الدين الرازي ونقل عنه في شرحه في الردة وغيرها

احمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى المهلبي قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس الخوئي ولد بخوي في شوال سنة ثلث وثمانين وخمسماية ودخل خراسان وقرا بها الاصول على القطب المصري صاحب الامام فخر الدين وقيل بل على الامام نفسه قال السبكي في الطبقات الكبرى وقرا الفقه على الامام الرافعي وقرا علم الجدل على علاء الدين الطوسي وسمع الحديث من جماعة وولي قضاء القضاة بالشام وله كتاب في الاصول وكتاب فيه رموز حكمية وكتاب النحو وكتاب في العروض وفيه يقول

قال الذهبي كان   في الطب والحكمة دينا كثير الصلوة والصوم توفي في شعبان سنة سبع وثلثين وستماية ودفن بسفح قاسيون وخوي بخاء معجمة مضمومة وواو مفتوحة ديار مدينة من اقليم تبريز

بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسى القاضي العلامة نجم الدين ابو العباس المقدسي الحنبلي ثم الشافعي ولد في شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسماية وقرا المقنع على موافقه سنة ثلث عشرة واشتغل في مذهب

ليلة النصف من

في مذهب الامام احمد ودرس في مدرسة الشيخ ابن عمر وسافر الى بغداد وله سبع عشرة سنة وسمع من
ابن الجوزي وغيره ورحل الى همدان فاخذ عن الركن الطاوسي ولازمه مدة حتى صار معيده و
شرع في علم الخلاف وصار له صيت بتلك البلاد ومنزلة رفيعة ثم اشتغل في مذهب الشافعي
وعاد الى دمشق وله جلالة ومكانة وكان لا يترك الاشتغال ليلا ونهارا ويطالع كثيرا ودرس
بالشامية البرانية والعذراوية وامّا الصالح والعمارية وناب في القضا قال ابو شامة وكان يعرف
بالحنبلي وكان فاضلا دينا بارعا في علم الخلاف وفقه الطريقة حافظا للجمع بين الصحيحين للحميدي مات
في شوال سنة ثمان وثلثين وستمائة ومن تصانيفه طريقة في الخلاف مجلدان وكتاب الفصول
والفروق وكتاب الدلايل الانيقة

بن موسى بن يونس الامام شرف الدين ابو الفضل بن الشيخ كمال الدين بن الشيخ رضي الدين ولد
بالموصل سنة خمس وتسعين وخمسمائة فاشتغل بها على ابيه الى ان صار اماما كبيرا قال ابن خلكان
وكان كثير الحفظ غزير المادة عاقلا حسن السمت جميل النظر شرح التنبيه
وكان يبقى في حلقته
كثيرة وكنت احضر ... ولقد كان من محاسن
فالميني توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة وذلك في
حياة والده قال الذهبي شرحه على التنبيه يدل على توسطه في الفقه

يوم الاثنين رابع عشرين

بن مظفر بن غانم بن عبد الكريم الامام رضي الدين ابو داود الجيلي تفقه بالنظامية ببغداد وافتى
ودرس وناظر وبرع في المذهب وصارت له تلامذة واصحاب وفيه ديانة وتعفف وعرض عليه القضا
ببغداد فامتنع وكذا عرض عليه مشيخة الرباط الكبير فامتنع قال ابن خلكان وكان ممن عرضت عليه المناصب
فلم يفعل وكان دينا ملازما لبيته محافظا على وقته انتهى وكتاب المذكور سماه الاكمال قال بعضهم وصار

من اكابر فضلاء عصره
وصنف كتابا في الفقه
يدخل في خمسة عشر مجلدة

مدار فتاوى العراق عليه توفي في ربيع الاول سنة احدى وثلثين وسبعمائة عن نيف وستين سنة

عبد [illegible] بن محمد بن احمد بن الفقيه صائن الدين ابو القسم الطيبي تفقه بواسط على المجير البغدادي وصنف
مختصرا في الفرائض مولده سنة ثلث وستين وخمسمائة قال الذهبي صنف شرح التنبيه وعيد النظامية
وكان شديد الفتاوى متقنا فرضيا حاسبا فاضلا توفي في صفر سنة اربع وعشرين وستمائة

عبد [illegible] بن عبد العلي بن علي المصري قاضي القضاة عماد الدين ابو القاسم بن السكري له حواشي على
الوسيط مفيدة في مصنف ورسالة الدور ولد سنة ثلث وخمسين وخمسمائة وتفقه على الشيخ شهاب الدين
الطوسي وسمع الحديث قال الذهبي وبرع في العلم وولي قضا القاهرة وخطابتها وحدث وافتى و
درس وقد عزل قبل موته من القضا بسبب انه طلب

شيخ عبد الرحمن النويري القاضي بعد ذلك توفي

نقل عنه ابن الرفعة في المطلب

ابن عبد العزيز ضياء الدين الجيلي شارح التنبيه قال السبكي في الطبقات الكبرى
ذكر في اخر شرحه انه فرغ من تصنيفه في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وستمائة وهذا الشرح المشهور وله
شرح اطول منه لخص منه هذا وشرح الوجيز ايضا وكلامه كلام عالم بالمذهب غير ان في شرحه غرائب من
اجلها شاع بين الطلبة ان في نقله ضعفا وقال الاسنوي كان عالما مدققا شرح التنبيه شرحا حسنا
خاليا عن الحشو باحثا عن الالفاظ منبها على الاحترازات لولا ما افسده من النقول الباطلة كالنقل
عن البخاري ومسلم ونحوهما وبذلك حصل التوقف في نقول كثيرة يعزوها الى كتب غير معروفة بعد الفحص
قد نبه ابن الصلاح والنووي في نكته وابن دقيق العيد انه لا يجوز الاعتماد على ما ينفرد به وسمعت بعض
المشايخ الصلحاء يحكي ان الشرح المذكور ربما زجره عليه بعضهم فدس عليه فيه اشياء يفسده بها وهذا هو الظاهر
اذ يبعد صدور ذلك من عالم خصوصا في تصنيف توفي في ربيع الاول سنة ثنتين وثلثين وستمائة قال

الزكي

ابن كثير في تاريخه ومن تصانيفه الايجاز في الالغاز وهو دون التنبيه

عبد الكريم ابن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين بن الحسن الامام العلامة امام الدين ابو القاسم القزويني

الرافعي صاحب الشرح الكبير المشهور كاسم المنثور واليه ترجع عامة الفقهاء من اصحابنا في هذه الاعصار في

غالب الاقاليم والامصار ولقد برز فيه على كثير ممن تقدمه وحاز قصب السبق فلا يدرك شأوه الا من

وضع يده حيث وضع قدمه تفقه على والده وغيره وسمع الحديث من جماعة قال ابن الصلاح اظن اني لم ار

شرح الوجيز

النووي انه كان من

ظاهرة وقال ابو عبد الله محمد — شيخنا امام الدين وناصر السنة

صدوقا كان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا ومجتهد زمانه في المذهب وفريد وقته في التفسير

وكان له مجلس بقزوين للتفسير وسمع الحديث صنف شرحا لمسند الشافعي واسمعه وصنف شرحا للوجيز

ثم صنف اوجز منه وكان زاهدا ورعا سمع الكثير وقال الذهبي ويظهر عليه اعتناء قوي وفنونه في شرح المسند

وقيل انه لم يجد زيتا للمطالعة في قرية بات بها فتألم فاضاء له عرق كرمة فجلس يطالع ويكتب عليه

وقال الاسنوي صاحب شرح الوجيز الذي لم يصنف مثله في المذهب وكان اماما في الفقه والتفسير

والحديث والاصول وغيرها طاهر اللسان في تصنيفه كثير الادب شديد الاحتراز في المنقولات

فلا يطلق نقلا عن احد غالبا الا اذا راه في كلامه فان لم يقف عليه فيه عبّر بقوله وعن فلان كذا

شديد الاحتراز في مراتب الترجيح قال واكثر اخذه بعد كلام الغزالي المشروح من ستة كتب النهاية والتتمة والتهذيب

والشامل وتجريد ابن كج وامالي السرخسي الرازي ومع ذلك اذا استغربت كتب الشافعية المطولة وجدت الرافعي

اكثر اطلاعا من كل من تقدمه وله شعر حسن ذكر منه كثيرا في الامالي ومنه

اقيما على باب الرحيم اقيما ۞ ولا تنيا في ذكره فتهيما

× هو الرب من يقرع على الصدق بابه يجده رؤفا بالعباد رحيما ×

قال ابن الصلاح توفي اواخر سنة ثلث او اوايل سنة اربع وعشرين وستماية بقزوين وقال ابن خلكان
توفي في ذي القعدة سنة ثلث وعمره نحو ست وستين سنة ومن

النووي بعد وصفه بو يحصل لك

مجموع ما ذكر واعتقاد كل مصنف

في الكتب حزات فيما ذكره من المقاصد المهمات وشرح الصغير وهو متاخر عن العزيز
ولم يلقبه ولم يقف عليه النووي والمجد روشرح المسند وهو مجلدان ضخمان قال في اوله ابتدات في املائه
في رجب سنة ثنتي عشرة وستماية وهو عقب فراغ الشرح الكبير والتذنيب مجلد لطيف يتعلق بالوجيز
كالدقايق للمنهاج والامالي في مجلد واخطار الحجاز وكان قد شرع قبل الشرح الكبير في شرح على الوجيز ابسط
من المذكور سماه المحمود وصل فيه الى اثنا الصلوة في مجلدات ثم عدل عنه وقد اشار الى تلك القطعة في
الوجيز في كتاب الحيض في مسالة المتحيرة والرافعي منسوب الى رافعان بلدة من بلاد قزوين قاله النووي
قال الاسنوي وسمعت قاضي القضاة جلال الدين القزويني ان رافعان بالعجمي مثل الرافعي بالعربي فان
الالف والنون في اخر الاسم عند العجم كالنسبة في اخره عند العرب فرافعان نسبة الى رافع قال ثم
انه ليس بنواحي قزوين بلدة يقال لها رافعان ولا رافع بل هو منسوب الى جد له يقال له رافع قال الشيخ
جمال الدين وحكى بعض الفضلاء عن شيخه قال سالت القاضي مظفر الدين قاضي قزوين الى ما ذا نسبة الرافعي
فقال كتب بخطه وهو عندي في كتاب التدوين في اخبار قزوين انه منسوب الى رافع ابن خديج رض
وحكى ابن كثير قولا انه منسوب الى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] ابن يوسف بن محمد بن علي العلامة موفق الدين ابو محمد البغدادي اصله من الموصل وولد
ببغداد في احدى الربعين سنة سبع وخمسين وخمسماية سمع من جماعة كثيرين وحفظ كتبا كثيرة وتفقه على

ابي

ابی القاسم بن فضلان واقام بحلب وصنف
شاذ فی النحو وشرح   والطبیعی والالهی فی عشر
فی ثلث مجلدات واختصر   ابن ماجه
وحدث ببلدان کثیرة قال الذهبی صنف تصانیف کثیرة فی

وعلم الاوایل وقال ابن الدبیثی غلب علیه علم الطب والادب وبرع فیهما ومن کلامه من لم یحتمل الم التعلم
لم یذق لذة العلم ومن لم یکدح لم یفلح توفی ببغداد فی المحرم سنة تسع بتقدیم التاء وعشرین وستمایة
علی بن علی بن محمد بن سالم الثعلبی سیف الدین الآمدی شیخ المتکلمین فی زمانه ومصنف الاحکام ولد
بآمد بعد الخمسین وخمسمایة بیسیر ورحل الی بغداد وقرا بها القراات وقرا الهدایة علی مذهب الامام احمد واشتغل
علی ابی الفتح ابن المنی الحنبلی ثم تحول شافعیا وصحب ابا القاسم بن فضلان واشتغل علیه فی الخلاف
وبرع فیه وحفظ طریقة الشریف ونظر فی طریقة اسعد المیهنی وقیل انه حفظ الوسیط للغزالی وتفنن فی
علم النظر والکلام والحکمة وصنف فی ذلک کتبا ثم دخل مصر وتصدر للاشتغال فی العقلیات
وغیر ذلک واعاد بمدرسة الشافعی ثم اقاموا علیه ونسبوه الی سوء العقیدة وقال ابن خلکان وضعوا
خطوطهم بما یستباح به الدم فخرج مستخفیا الی الشام فنزل حماة مدة وصنف فی الاصلین والحکمة والمنطق
والخلاف وکل ذلک مفید ثم دمشق فی سنة اثنتین وثمانین واقام بها مدة ثم ولاه الملک المعظم بن   قدم
العادل تدریس العزیزیة فلما ولی اخوه الاشرف موسی عزله عنها ونادی فی المدارس من ذکر غیر التفسیر
والحدیث والفقه او تعرض لعلم الکلام والفلاسفة فاقام السیف الامدی فی بیته خاملا الی ان توفی وحکی
عن ابن عبد السلام انه قال ما تعلمنا قواعد البحث الا منه وانه قال ما سمعت احدا یلقی الدرس احسن منه
کانه یخطب وانه قال   لمناظرته غیره لا احتاج

ستمایة ودفن بتربته بقاسیون

ن يحاريه في الاصلين وعلم الكلام ومن المشهورة

الكلام مجلدين وابكار الافكار في اصول الدين خمس مجلدات واختصره في مجلد ودقايق الحقايق ومنتهى

السوال في علم الاصول وطريقة الخلاف وغير ذلك قال الذهبي وله نحو من عشرين مصنفا قال السبكي

وتصانيفه كلها منقحة حسنة

ن محمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد العلامة عز الدين ابو الحسن الشيباني ثم الجزري المورخ الحافظ

المعروف بابن الاثير اخو مجد الدين صاحب النهاية ولد بالجزيرة في جمادي الاولى سنة خمس وخمسين وخمسماة

اشتغل وسمع في بلاد متعددة وكان اماما نسابة مورخا اخباريا اديبا نبيلا محتشما وصنف التاريخ

المشهور بالكامل على الحوادث والسنين في عشر مجلدات واختصر الانساب لابي سعد السمعاني وهذبه وافاد فيه

اشياء وهو في مقدار الثلث واقل وصنف كتابا حافلا في معرفة الصحابة جمع فيه من كتاب ابن منده

وكتاب ابي نعيم وكتاب ابن عبد البر وكتاب ابي موسى في ذلك وزاد وافاد وسماه اسد الغابة في

معرفة الصحابة وشرع في تاريخ للموصل قال ابن خلكان كان بيته بالموصل مجمع الفضلا اجتمعت به بحلب

فوجدته مكمل الفضايل والتواضع وكرم الاخلاق وترددت اليه توفي في شعبان وقيل في رمضان سنة ثلثين وستماة

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عموية الشيخ شهاب الدين ابو نصر التيمي البكري السهروردي شيخ شيوخ العارفين

بالعراق في زمانه وصاحب عوارف المعارف في بيان طريقة القوم ولد في رجب سنة تسع وثلثين و

خمسماية بسهرورد ونشا في حجر عمه ابي النجيب عبد القاهر واخذ عنه التصوف والوعظ وعلم الحديث

ن جماعة وله مشيخة في جزء لطيف روى عنه ابن الدبيثي

قال ابن النجار كان وفيه المدرس

ودعا الخلق واشتهر اسمه وقصد

خلق من العصاة فتابوا ووصل به خلق الى الله وصار له اصحاب كالنجوم

ثم مات

وبالغ في الثناء عليه وحكى في اخره واقعة جمعا اخى يشى بن اوراده ومات في المحرم سنة اثنتين
وثلثين وستماية ببغداد

محمد كمال الدين المازندراني صاحب كتاب التجيز في شرح الوجيز وهو بعد الرافعي بقليل ويتعقبه
ولا يسميه ويسى الادب ولعل ذلك سبب خمول كتابه

محمد بن ابرهيم بن احمد بن طاهر فخر الدين ابو عبد الله الفارسي الشيرازي الفيروزابادي نزيل مصر ولد
في رمضان سنة اربع وعشرين وخمسماية سمع من السلفي وابن عساكر وغيرهما وكان صوفيا محققا
فاضلا بارعا فصيحا بليغا متكلما له مصنفات كثيرة منها كتاب مطية النقل وعطية العقل في
الاصول والكلام وغير ذلك من المصنفات وبنى زاوية بالقرافة بعيد ذي النون قال الشيخ كمال الدين
الادفوي اتى في تصانيفه باشيا منكرة بفلسفة وخطبته في كتابه يرق اليه اوالة على حال ردى
كثير الوقوع في الناس توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وستماية ودفن بزاويته

محمد بن ابي بكر بن علي الموصلي المعروف بابن الخباز ولد سنة سبع وخمسين وخمسماية اشتغل وبرع في
علم العربية وقدم مصر واقام بها مدة واخذ عنه جماعة قال الذهبي كان من كبار العلما كيسا لطيفا متواضعا
بصيرا بالمذهب توفي بحلب سنة احدى وثلثين وستماية ومن تصانيفه الفيه ابن معطي وشرح الجزوليه شرحا حسنا شرح

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الانصاري الشيخ الفقيه الصالح الورع الزاهد ابو طاهر المحلي خطيب جامع مصر العتيق
تفقه على ابي اسحق وصار شيخ الديار المصرية

مولده تقريبا سنة اربع وخمسين

وكان من اهل الدين والورع التام ذا جد في جميع الحقوق متقاربه ساعيا في
افعال البر كثير الاجتهاد في العبادة حصل كتبا كثيرة وكان لا يمنعها وربما اعارها لمن لا يعرفه نقل عنه
ابن الرفعة في المطلب في باب الوكالة واخذ عنه جماعة منهم السديد التزميني والكمال يحيى المصري وصنف

الخطيب كمال الدين احمد بن عيسى بن رضوان العسقلاني شارح التنبيه مصنف في مناقب ابي الطاهر
سماه الظاهر توفي في ذي القعدة سنة ثلث وثلثين وستماية بمصر

يوم الاثنين

بن سعيد بن يحيى بن محمد بن علي الحجاج بن محمد الحافظ الكبير المورخ ابو عبد الله الدبيثي الواسطي ولد في رجب
سنة ثمان وخمسين وخمسماية وسمع بواسط وبغداد وغيرها من البلاد وقرا القراءات على اصحاب ابي العز
القلانسي وتفقه على ابي الحسن هبة الله بن البوقي وقرا العربية وتقدم وساد وعلق الاصول والخلاف وعني
بالحديث ورجاله وصنف كتابا في تاريخ واسط وذيلا على مذيل ابن السمعاني وسمعا وله معرفة بالادب والشعر
وله شعر وقد اثنى على حفظه وذهنه واستحضاره الحافظ الضيا المقدسي وابن نقطة وابن سدي وابن
النجار وقال هو شيخي وهو احد الحفاظ المكثرين ما رات عيناي مثله في حفظ التواريخ والسنة وايام الناس
واضر في اخر عمره توفي ببغداد في ربيع الاخر سنة سبع وثلثين وستماية والدبيثي بدال مهملة مضمومة ثم باء موحدة
مفتوحة ثم يا ساكنة بنقطتين من تحت ثم ثلثة بعدها يا النسب منسوب الى دبيثا قرية بواسط
بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي القاسم بن صدقة بن حفص قاضي القضاة شرف الدين ابو المكارم
الاسكندري المصري المعروف بابن عين الدولة ولد بالاسكندرية في جمادى الاخرة سنة احدى وخمسين
وخمسماية وقدم القاهرة في سنة ثلث وسبعين واشتغل على

ثم ولي قضا القاهرة و سنة سبع عشرة
وستماية ثم عزل كربما وصار سند بنا ورعا قانعا باليسير من
بالاسكندرية واحواله ثمانية النفس قال المنذري وكان
عارفا بالاحكام مطلعا على غوامضها وكتب الخط الجيد وله نظم ونثر وكان يحفظ من شعر المتقدمين والمتاخرين
جملة وقال غيره نقل المصريون عنه كثيرا من النوادر والزوائد وكان يقول بها سكون وناموس توفي في ذي القعدة
سنة تسع بتقديم التا وثلثين وستماية ومن شعره

وليت القضا وليت القضا لم يكن شيا توليته فاوقعني في القضا القضا وماكنت قدما تمنيته

محمد بن علي الملقب بالامام ابن بنت الشيخ رضي الدين ابن يونس والد البيت المشهور تفقه بالموصل على خاله العماد مذهبا وخلافا واقرأ الكلام وعلم الاوايل على خاله الكمال وشرح الوجيز للغزالي في ثمان مجلدات ودرس بالمدرسة القاهرية وبالجامع المجاهدي ولم يزل على قدم التدريس والافتا الى ان توفي بالموصل سنة اثنتين وعشرين وستماية ذكره الاسنوي

محمد بن ابي الفضل بن زيد بن ياسين كمال الدين ابو عبد الله التغلبي الارقمي الدولعي الدمشقي خطيبها ولد في جمادي الاخرة سنة خمس وخمسين وخمسماية وورد دمشق شابا فتفقه على عمه ضيا الدين الدولعي خطيب دمشق وسمع سنة ورحل حاجا وولي الخطابة بعد عمه وطالت مدته في المنصب وولي تدريس الغزالية وكان له ناموس وسمت حسن بفخم كلامه قال ابو شامة وكان المعظم قد منعه من الفتوى مدة ولم يخرجه على المنصب مات في جمادي الاولى سنة خمس وثلثين وستماية ودفن في مدرسته التي انشاها

محمد بن حسن بن سلطان شمس الدين ابو عبد الله الشيباني الدمشقي تفقه بحلب على ابن شداد وحفظ كتاب الوسيط للغزالي وسمع وحدث ودرس بالظاهرية البرانية التي بظاهر دمشق وكان فقيها اماما فقيها مناظرا اديبا على المهذب في جزئين فيه

ابن هبة الله بن محمد هبة الله الثانية وسعا

محمد القاضي شمس الدين نصر الدمشقي المعروف بابن الشيرازي ولد سنة تسع واربعين وخمسماية قال الذهبي واخذ الفقه عن القطب النيسابوري وابن ابي عصرون وسمع الكثير وحدث بمصر والقدس ودمشق وطال عمره وتفرد على اقرانه ودرس بالشامية البرانية ثم ولي قضا دمشق في سنة احدى وثلثين وستماية وكان فقيها فاضلا خيرا اديبا منصفا عليه سكينة ووقار حسن الشكل يعرف اكثر اوقاته في نشر العلم

مات في جمادى الآخرة سنة خمس وثلثين وستمائة وجده ابو نصر محمد بن هبة الله قدم بغداد وتفقه

على الشيخ ابي اسحق واعاد بالنظامية وسمع وحدث وجاور بمكة وكان فقيها بارعا صالحا

رئيسا توفي سنة عشرة وخمسمائة عن اربع وسبعين سنة

البغدادي

بن يحيى بن الفاضل القاضي محيي الدين ابو عبد الله بن العلامة جمال الدين بن فضلان

مولده سنة ثمان وستين وخمسمائة تفقه على والده ورحل الى خراسان وناظر علماءها وولي تدريس النظامية

ببغداد ثم ولي القضاء ثم عزل ودرس بالمستنصرية عند كمال عمارتها في رجب سنة احدى وثلثين وهو اول

من درس بها وتوفي بعد اشهر في شوال قال ابن النجار ما رأت عيناي اكمل منه وحدث بشيء يسير قال الذهبي

كان علامة في المذهب والخلاف والاصول والمنطق موصوفا بحسن المناظرة محجاجا نبيلا لا يكاد يدير خرسها

بن ابي محمد بن اسمعيل بن علي الرازي الشيخ اثير الدين ابو الخير التبريزي ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة

وتفقه ببغداد على ابن فضلان واعاد بالمدرسة النظامية الناصرية الصلاحية المجاورة

قال السبكي كان من

ومن تصانيفه

شيراز في ذي الحجة سنة

مختصر للمعروف وهو ملخص من كتابا في الفقه نحو ثلث مجلدات سماه سمط الفوائد واختصر المحصول

سماه التنقيح فرغ منه سنة احدى عشرة بعد وفاة صاحب المحصول بخمس سنين وزاد فيه زوائد وغير

ما لم يرتضه ويحكى ان ابن الرفعة كان يشكر مختصره في الفقه ويشير على بعض المتفقهة بالاشتغال فيه وسيمنه

بميم ثم عين مهملة مفتوحة وفا ابن اسمعيل بن الحسين بن ابي السنان ابو محمد الموصلي ولد بها سنة احدى

وخمسين وخمسمائة وتفقه على ابن مهاجر والعماد بن يونس وغيرهما وسمع وحدث وافتى وصنف وناظر قال الذهبي

وكان اماما فاضلا دينا عارفا بالمذهب وكان مليح الشكل والثروة ومن تصانيفه كتاب الكامل في الفقه كتاب

مطول جمع فيه بين كتب الطريقين قال السبكي رأيته بخطه في الشامية البرانية في مجلدات عديدة اظنها عشرة

وفي

وقال في المهمات انه قريب من حجم الروضة وكتاب انس المنقطعين وهو مشهور وكتاب الموجز في الذكر وتفسير كبير

سماه برهان البيان توفي بالموصل في شعبان او رمضان سنة ثلثين وستماية

تمام بفتح الباء بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود جلال الدين ابو العز الاثم المصري خطيب الجامع

الصالحي خارج باب زويلة ولد في ذي القعدة او ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسماية وقرا العربية على

ابن بري والاصول على ظافر بن الحسين وارتحل الى العراق تفقه على المجير البغدادي وابن فضلان وعاد الى

قال الذهبي صنف ودرس وافتى وقال الشعر الجيد وله كتب في الاصول والخلاف والمذهب انتهى وقال

بعض الفضلاء المصريين في تصنيف سماه نجم المهتدي ورجم المعتدي قرات بخطه من تصنيفه في الاصلين في الفقه

نحو الخمسين

بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك

عبد المتجرين في العلوم تفقه بالنظامية على معيدها

واخذ العربية سعدون وكمال الدين الانباري وتميز وبرع في العلوم ورحل

الى الموصل واقبل على الدروس والاشتغال حتى اشتهر صيته واسمه وبعد صيته ورحل اليه الطلبة وتزاحموا

عليه قال ابن خلكان كان يقرا عليه الحنفيون كتبهم وكان يحل الجامع الكبير حلا حسنا قال وكان يقرا عليه

اهل الكتاب التوراة والانجيل فيعترفون انهم لم يسمعوا مثل تقريره بهما قال وكان اذا خاض معه ذو فن

توهم انه لا يحسن غير ذلك الفن وبالغ في ترجمته والثنا على تحصيله وجودة فهمه واتساع علمه وحكى عن

بعضهم انه كان يفضله على الغزالي في تفننه قال وكان شيخنا تقي الدين ابن الصلاح يبالغ في الثنا عليه

ويعظمه فقيل له يوما من شيخه فقال هذا الرجل خلقه الله عالما لا يقال على من اشتغل فانه اكبر من ذلك

الى ان قال ابن خلكان وكان سامحه الله يتهم في دينه لكون العلوم العقلية غالبة عليه توفي بالموصل في رابع عشر شعبان

في سنة تسع بتقديم التا وثلثين وستماية ومولده في احدى وخمسين وخمسماية وله كتاب تفسير القران و

ومفردات الفاظ القانون وكتاب في الاصول وكتاب عيون المنطق وغير ذلك

ابن هبة الله بن سني الدولة الحسين بن يحيي بن محمد بن علي بن صدقه قاضي القضاة شمس الدين ابو البركات
التغلبي ابن سناء الملك الدمشقي ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسماية وتفقه على ابن ابي عصرون و
اشتغل بالخلاف على القطب النيسابوري وسمع من جماعة وولي قضا الشام قال الذهبي وحمدت سيرته
وكان اماما فاضلا مهيبا جليلا حدث بمكة وبيت المقدس وحمص توفي

ابن رافع بن تميم بن   ابو المحاسن الاسدي الموصلي
المعروف   ولد في رمضان سنة تسع وستين وخمسماية واشتغل
بالعربية وتفقه وحصل وتفنن وسمع من جماعة كثيرة ببغداد وغيرها واعاد بالنظامية في صدر سنة
سبعين ثم انحدر الى الموصل ودرس بمدرسة الكمال الشهرزوري ثم حج سنة ثلث وثمانين وزار الشام
واتصل بالسلطان صلاح الدين وحظي عنده فولاه قضا العسكر وقضا بيت المقدس وصنف له
كتابا في فضل الجهاد ولما توفي السلطان اتصل بولده الظاهر وولاه قضا حلب ونظر اوقافها و
اجزل رزقه وعطاه واقطعه اقطاعا جزيلا ولم يكن له ولد ولا قرابة وكان ما يحصل له يتوفر عنده
فبنى به مدرسة والى جانبها دار حديث وبينهما خوخة وقصد الطلبة للدين والدنيا وعظم شان
الفقها في زمانه لعظم قدره وارتفاع منزلته قال ابن الحاجب كان ثقة عارفا بامور الدنيا اشتهر اسمه
وسار ذكره وكان ذا صلاح وعبادة وكان في زمانه كالقاضي ابي يوسف في زمانه دبر امر الملك
بحلب واجتمعت الالسن على مدحه وطول ابن خلكان وهو ممن اخذ عنه ترجمته وهي ثمان ورقات توفي في صفر يوم الاربعا
سنة اثنتين وثمانين وستماية ودفن بتربته وذلك بعد ان ظهر عليه اثر الهرم وشداد جده لامه ومن
تصانيفه دلايل الاحكام على التنبيه في مجلدين وكتاب الموجز الباهر في الفقه وكتاب الاحكام
في الاقضية مجلدين وسيرة صلاح الدين اجاد فيها وافاد

يونس

يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد بن عالي بن محمد بن علي قاضي القضاة جمال الدين القرشي
الحجازي الاصل المعروف بالجمال المصري ولد تقريبا في سنة خمس وخمسين وسمع السلفي وغيره

ابن الحاجب يشارك في

السير قبل القضا انتهى

بعد التقي الضرير وباشر وكالة بيت   ثم ولي القضا بالشام وولي تدريس العادلية ايام المعظم
والقى بها التفسير كاملا دروسا واختصر الام للشافعي وصنف فرائض قال ابو شامة كان في ولايته
عفيفا في نفسه نزها مهيبا ملازما لمجلس الحكم بالجامع وغيره وكان ينقم عليه انه اذا اثبت عنده وراثة لم
شخص وقد وضع بيت المال ايديهم عليها بامر المصالحة لبيت المال قال وتكلموا في انتسابه الى قريش توفي
في ربيع الاول سنة ثلث وعشرين وستماية ودفن بقاعته قبلي الحمام الى جانب الصدرية الحنبلية

[illegible]

ابرهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن فاتك بن محمد القاضي شهاب الدين ابو اسحق الهمداني
باسكان الميم الحموي المعروف بابن ابي الدم ولد بحماة في جمادى الاولى سنة ثلث وثمانين وخمسماية ورحل الى
بغداد فتفقه بها وسمع وحدث بالقاهرة وكثير من بلاد الشام وولي قضا بلده وكان اماما في المذهب
عالما بالتاريخ وله نظم ونثر ومصنفاته تدل على فضله توفي في جمادى الاخرة سنة اثنتين واربعين وستماية
ومن تصانيفه شرح مشكل الوسيط وهو نحو الوسيط مرتين فيه احمال كثيرة وفوايد غريبة وادب القضا مجلد
فيه فوايد وكتاب في التاريخ في الفرق الاسلامية وقال الذهبي له التاريخ الكبير المظفري
احمد بن كشاسب بن علي بن احمد بن علي بن محمد الامام جمال الدين ابو العباس الداراني الدزماري الفقيه
الصوفي روى عن ابن الزبيدي وحدث وله تصانيف اثنى عليه الامام ابو شامة وقال كان فقيها
متضلعا من نقل وجوه المذهب وفهم معانيه قال وهو

تحير ووقف كتبه وهو   توفى فى ربيع الاخر سنة ثلث

بدمشق   صوفية وكشاسب بكاف وشين معجمه مفتوحتين وسين مهمله

وبا موحده والدزماری بكسر الدال المهملة بعدها زای ساكنة ثم ميم ثم الف ثم را مكسورة ثم يا النسبة ومن

تصانيفه رفع التمويه عن مشكل التنبيه فى مجلدين وهو غير مستوعب لمسايل التنبيه بل نكت على مواضع

منه وكتاب فى الفروق

بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن على بن صدقة قاضى القضاة شمس الدين ابى البركات

التغلبى الدمشقى المعروف بابن سنى الدوله ولد سنة تسع وثمانين وقيل سنة تسعين وخمسماية سمع من

جماعة وتفقه على والده والفخر بن عساكر وبرع فى المذهب وقرا الخلاف ونشا فى صيانة وديانة و

رياسة ودرس فى سنة خمس عشرة وافتى بعد ذلك وناب القضا عن ابيه فى سنة ست وعشرين ثم

ولى وكالة بيت المال ثم اشتغل بمنصب القضاة ثم عزل واستمر على تدريس الاقبالية والجاروخية و

قد درس بالعادلية الكبيرة والناصرية وهو اول من درس بها وخرج له الحافظ الدمياطى معجما قال

الذهبى وكان مشكور السيرة فى القضايتين لجانب حسن المداراة والاحتمال مات ببعلبك فى جمادى

الاخرة سنة ثمان وخمسين وستماية وكان قد توجه هولاكو الى حلب فعزل بن القضا وولى بن الزكى ثم

فلما عاد مات فى الطريق

بن احمد بن عثمن الشيخ المفتى الفقيه الامام كمال الدين المغربى احد مشايخ الشافعية واعيانهم اخذ

عن الشيخ فخر الدين بن عساكر ثم من ابن الصلاح وكان اماما عالما فاضلا مقيما بالرواحية اعاد بها عند

ابن الصلاح عشرين سنة وافاد الطلبة وقد اخذ عنه جماعة ومن قرا عليه الشيخ محى الدين النووى قال ابو شامة

وكان زاهدا متواضعا موثرا وقال النووى فى اوايل تهذيب الاسما واللغات اول شيوخ

عظيم فضله وتميزه فى

بالعلم والعمل وقال غيره

وكان كبير القدر في الخير والصلاح سنين   عرضت عليه مناصب فامتنع ثم ترك الفتوى

وقال في البلد من يقوم مقامي وكان يسرد الصوم ويؤثر بثلث املاكه ويقنع باليسير ويفضل رحمه

بالفضل عنه وكان في كل رمضان ينسخ ختمة ويوقفها وله اوراد كثيرة ومحاسن جمة توفي في ذي القعدة

سنة خمسين وستمائة عن نيف وخمسين سنة ودفن بالصوفية الى جانب ابن الصلاح

ابن حامد بن عبد الرحمن بن المرجا بن المؤمل بن محمد بن علي بن ابرهيم بن نغنين بن سعيد بن سعد

بن عبادة بن الصامت الرئيس الفقيه شهاب الدين ابو الفدا او ابو المحامد وابو الطاهر وابو العز

الانصاري الخزرجي القوصي وكيل بيت المال بالشام وواقف الحلقة القوصية بالجامع ولد بقوص

في المحرم سنة اربع وسبعين وخمسمائة وقدم القاهرة في سنة تسعين ثم قدم الشام سنة احدى وتسعين

واستوطنها وسمع الكثير ببلاد بغداد واتصل بالصاحب صفي الدين ابن شكر ويرسل الى البلاد وولي

وكالة بيت المال وتقدم عند الملوك ودرس بحلقته بجامع دمشق وكان يلازم لبس الطيلسان المحنك

والبزة الجميلة والبغلة ومدحه جماعة من الادبا قال الذهبي كان فقيها فاضلا مدرسا اديبا اخباريا حفظة خفيفا

للاشعار فصيحا مفوها وخرج لنفسه معجما يأتي في اربع مجلدات ضخام ما قصر فيه وفيه غلط كثير مع ذلك

وادوام محبته توفي بدمشق في ربيع الاول سنة ثلث وخمسين وستمائة ودفن بداره التي وقفها دار حديث

ابن هبة الله بن سعيد بن هبة الله بن محمد الشيخ عماد الدين ابو المجد بن ابي البركات الموصلي المعروف

بابن ناطيش بالشين المعجمة احد علماء الشافعية بتلك البلاد ولد في المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة دخل بغداد

وسمع بحلب ودمشق

الدين خرج لنفسه احاديث   ودرس

تصانيف حسنة مفيدة وكان احد الفضلا المذكورين وله مشاركة حسنة في صناعة الحديث وجمع

في اسماء رجاله قال الذهبي درس وافتى وصنف وكان من اعيان الائمة وله معرفة بالحديث ومجاميع
في اسماء الرجال وغير ذلك وله كتاب طبقات الشافعي وكتاب مشتبه وكتاب المغني في شرح غريب
المهذب المهذب ولغته واسماء رجاله وكان عارفا بالاصول حسن المشاركة في العلوم انتهى وفي كتاب المغني
اوهام كثيرة نبه النووي في شرح المهذب على كثير منها توفي بحلب في جمادى الاخرة سنة خمس وخمسين
وستمائة قاله الذهبي قال ابن كثير سنة اربع وخمسين

بن الحسين بن الحسن القاضي زين الدين ابو عبد الله السعدي المقدسي الاصل الدمياطي قال الحافظ شرف الدين
الدمياطي هو شيخي ومفقهي درست عليه التنبيه وبعض المهذب ومنخول الغزالي في اصول الفقه وجمل
الزجاجي قال وسمعت منه تصنيفه في البدع والحوادث وكان صالحا زاهدا ما ركب دابة في
ولاية القضاءات بالصعيد في احدى الجمادين سنة ثمان واربعين وستمائة

بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل عماد الدين ابو المعالي الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي المعروف
بخطيب بيت الابار ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة وسمع من جماعة قال الذهبي وكان دينا مهذبا
فصيحا مليح الخطابة لا يكاد يسمع موعظته احد الا ويبكي خطب بدمشق ودرس بالغزالية في سنة ثمان و
ثلثين بعد الشيخ عز الدين ابن عبد السلام لما انفصل من دمشق ثم عزل بعد سنة ستين ورجع الى خطابة بلده
توفي بشعبان سنة خمسين وستمائة ودفن ببيت الابار وله ستون سنة

بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عثمان الامام نجم الدين ابو محمد البادرائي
سمع من جماعة وتفقه وبرع

وحدث بحلب ودمشق المشهورة قال الذهبي

وكان وافر الحرمة متواضعا ومت الاحد سبطا

وقد ولي القضاء ببغداد على كره توفي بعد خمسة عشر يوما في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة ودعا فانيد

ك

من فتنة التتار الكائنة على بغداد والبادراني بدال مهملة كما صرح به ابن نقطة وابو حامد الصابوني وغيرهما واشعر كلام الذهبي انه بالمعجمة وهو الجاري على السنة الناس وهي نسبة الى بادرايا قرية في ظن ابي سعد السمعاني من اعمال واسط

عبد الله بن محمد بن علي شرف الدين ابو محمد الفهري المصري المعروف بابن التلمساني كان اماما عالماً بالفقه والاصلين ذكيا فصيحا حسن التعبير تصدر للاقراء بمصر وانتفع به الناس وصنف التصانيف المفيدة منها شرحان على المعالم للامام وشرح على التنبيه متوسط يسمى بالمغني لم يكمل نقل عنه ابن الرفعة في مواضع كثيرة قاله الاسنوي وقال لا اعلم تاريخ وفاته وقد رايت بعض المصريين ترجمته في مصنف له في التاريخ وقال قرا الاصلين على التقي المقترح وشرح لمع الادلة لامام الحرمين وصنف في الخلاف كتابا سماه ارشاد السالك الى ابين المسالك وشرح الجمل في النحو للزجاجي وله تعاليق في الخلاف كثيرة وفوائد توفي في صفر سنة ثمان وخمسين وستماية

عبد الحميد بن عيسى بن عمويه بن يوسف بن خليل بن عبد الله بن يونس العلامة شمس الدين الخسروشاهي الفقيه المتكلم ولد سنة ثمانين وخمسماية بخسروشاه اخذ علم الكلام عن الامام فخر الدين الرازي وبرع وتفنن في علوم متعددة ودرس وناظر وقد اختصر المهذب والشفا لابن سينا وله اشكالات وارادة

جيدة وسمع الحديث من جماعة شرف الدين ابن

المرسي قال وبرع فيه واقراه مدة

مات في شوال سنة اثنتين

وخسروشاه قرية بقرب تبريز

عبد الرحمن بن نوح بن محمد الامام شمس الدين التركماني المقدسي الدمشقي صاحب الشيخ تقي الدين ابن الصلاح سمع الحديث من جماعة وتفقه على ابن الصلاح وولي تدريس الرواحية واخذ عنه النووي قال الذهبي

كان فقيها مجودا بصيرا بالمذهب مدرسا في تدريس الرواحية وتفقه عليه جماعة توفي في ربيع الاخر
سنة اربع وخمسين وستمائة عن نحو سبعين سنة ودفن بمقابر الصوفية وقال النووي في اوائل التهذيب
شيخنا الامام العارف الزاهد العابد الورع المتقن مفتي دمشق في وقته

عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم بن الحسن الشيخ الامام العلامة وحيد عصره سلطان العلماء عز الدين ابو محمد
السلمي الدمشقي ثم المصري ولد سنة سبع او ثمان وسبعين وخمسمائة وتفقه على الشيخ فخر الدين ابن عساكر
والقاضي جمال الدين بن الحرستاني وقرا الاصول على الامدي وبرع في المذهب وفاق فيه الاقران
والاضراب وجمع بين فنون العلم من التفسير والحديث والفقه والاصول والعربية واختلاف اقوال
الناس وماخذهم حتى قيل انه بلغ رتبة الاجتهاد ورحل اليه الطلبة من سائر البلاد وصنف التصانيف
المفيدة وسمع الحديث من جماعة روى الدمياطي وخرج له اربعين حديثا وابن دقيق العيد وهو الذي
لقبه سلطان العلماء وحج رحل الى بغداد سنة سبع وتسعين فاقام بها اشهرا وكان امارا بالمعروف
نهاء عن المنكر وقد ولي الخطابة بدمشق فازال كثيرا من بدع الخطباء ولم يلبس سوادا ولا سجع خطبة
بل كان يقولها استرسالا واجتنب الثناء على الملوك بل كان يدعو لهم وابطل صلاة الرغائب والنصف
بين يديه يوم الجمعة

وصف للفرج نال

فعزله وسجنه ثم اطلقه فتوجه واكرمه وفوض اليه قضا
مصر دون والوجه القبلي مع جامع مصر فقام بالمنصب اتم قيام وتمكن من الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ثم عزل نفسه من القضاء وعزله السلطان من الخطابة فلزم بيته يشغل الناس
ويدرس واخذ في التفسير في دروسه وهو اول من اخذه في الدروس وترجمة الشيخ طويلة مشهورة قال الشيخ
قطب الدين اليونيني كان مع شدته فيه حسن محاضرة بالنوادر والاشعار وقال الشريف عز الدين

عدن

حدث ودرس وافتى وصنف وتولى الحكم بمصر مرة والخطابة بجامع العتيق وكان عالم مصره في العلم جامعاً لفنون متعددة عارفاً بالاصول والفروع والعربية مضافاً الى ما جبل عليه من ترك التكليف مع الصلابة في الدين وشهرته تغني عن الاطناب في وصفه قلت وترجمة الشيخ طويلة وحكاياته في قياسه على الظلمة وردعهم كثيرة مشهورة وله مكاشفات وكرامات رضا توفي بمصر في جمادى الاولى سنة ستين وستمائة وحضر جنازته الخاص والعام والسلطان فمن دونه ودفن بالقرافة في اخرها و لما بلغ السلطان خبر وفاته قال لم يستقر ملكي الا الساعة لانه لو امر الناس فيما اراد لبادروا الى امتثال امره ومن تصانيفه تفسير حسن في مجلدين واختصار النهاية والقواعد الكبرى وهو الكتاب الدال على علو مقدار الرجل وكثرة ماتوفر من شعب الايمان للحليمي والقواعد الصغرى والكلام على شرح اسماء الله الحسنى مفيد ومجاز القرآن وشجرة المعارف والفتاوى الموصلية سئل عنها من الموصل وفتاوى اخرى سئل عن مسائل قليلة وكتاب الصلوة وفيه اختيارات كثير

وكتاب السير خاصة

[illegible] ابن حافظ زكي الدين ابو محمد

ولد في شعبان سنة احدى وخمسمائة وقرا وبرع في العربية والفقه وسمع الحديث من جماعة بمكة ودمشق وحران والرها والاسكندرية وتخرج في الحديث بالحافظ علي ابن المفضل المقدسي وخرج لنفسه معجماً مفيداً في ثمانية عشر جزءاً احدثنيه روى عنه الدمياطي وابن دقيق العيد والشريف عز الدين وابو الحسين اليونيني وخلق ودرس بالجامع الظافري ثم ولي مشيخة دار الحديث الكاملية وانقطع بها عشرين سنة يصنف ويفيد ويتخرج به العلماء في فنون من العلم وبه تخرج الدمياطي وابن دقيق العيد والشريف عز الدين وطائفة قال الشريف عز الدين كان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه عالماً بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحراً في معرفة علم احكامه ومعانيه

ومشكله فيما بمعرفة غريبه واعرابه واختلاف الفاظه اماما حجة ثبتاً ورعاً متحرياً فيما يقوله متثبتاً فيما يرويه
وقال الذهبي لم يكن في زمانه احفظ منه توفي في ذي القعدة سنة ست وستمائة ودفن بسفح المقطم ومن يوم السبت
تصانيفه مختصر مسلم ومختصر سنن ابي داود وله عليه حواشي مفيدة وكتاب الترغيب والترهيب في
مجلدين كتاب نفيس وخرج بعض احاديث المهذب باسانيده في مجلد وصل فيه الى قبيل البيع قال
والاسنوي وصنف شرحا على التنبيه

بن عبد الرحمن بن عثمن بن موسى بن ابي النصر الامام العلامة مفتي الاسلام تقي الدين ابو عمرو بن الامام
البارع صلاح الدين ابي القسم النصري بالنون والصاد المهملة نسبة الى جده ابي نصر الكردي الشهرزوري
الاصل الموصلي الدمار الدمشقي الدار والوفاة ولد سنة
وتفقه على والده ثم بن خلكان بلغني انه كرر
العماد بن يونس انتهى وسمع
ومرو وبلاد وهمدان ودمشق وخراسان من ودرس بالقدس بالصلاحية فلما خرب
المعظم اسواره قدم دمشق ودرس بالرواحية الشامية وبالشامية الجوانية ودار الحديث الاشرفية
سنة ثلثين واملى بها علوم الحديث وهو اول من درس بها وافتى واشتغل وكانت العمدة في زمانه
على فتاويه وكان لا يمكن احدا في دمشق من قراة المنطق والفلسفة والملوك تطيعه في ذلك
ومن اخذ عنه القاضيان رزين وابن خلكان والكمالان سلار واسحق وشمس الدين عبد الرحمن بن نوح خرج
المقدسي وشهاب الدين ابو شامة وغيرهم قال ابن خلكان كان احد فضلا عصره في التفسير والحديث
والفقه وله مشاركة في فنون عدة وكانت اوقاته مسدودة وكان من الدين والعلم على قدم حسن وقال
ابن الحاجب في معجمه امام ورع وافر العقل حسن السمت متبحر في الاصول والفروع بالغ في الطلب حتى صار
يضرب به المثل واجهد نفسه في الطاعة والعبادة وقال الذهبي كان اماماً حجة متبحراً في العلوم الدينية بصيراً
بالمذهب.

بالمذهب ووجوهه خبيراً باصوله عارفاً بالمذاهب جيد المادة من اللغة والعربية حافظاً للحديث متثبتاً فيه حسن الضبط كبير القدر وافر الحرمة مع ما هو عليه في الدين والعبادة والتنسك والصيانة والورع والتقوى وكان عديم النظير في زمانه وكان حسن الاعتقاد على مذهب السلف يرى الكف عن التاويل ويومن بما جا عن الله ورسوله على مراده بما او زالخوض ولا يتعمق وكان معظماً في النفوس حسن البزة كثير الهيبة يتادب معه السلطان فمن دونه قال بعضهم وحكي عنه انه قال ما فعلت صغيرة في عمري توفي بدمشق في حصار الخوارزمية

ودفن بمقابر الصوفية بطرفها الغربي

نكت على مواضع متفرقة

الفايدة وعلوم الحديث

وفوايد الرحلة وهي اجزا كبيرة مشتملة على فوايد غريبة في انواع العلوم نقلها في رحلته الى خراسان عن كتب غريبة وطبقات فقها الشافعية واختصره النووي و استدرك عليه واهملا فيه خلايق من المشهورين فانهما كانا تتبعان التراجم العربية واما المشهورة بد فالحاقها سهل واخبرتهما المنية رضي الله عنهما قبل اكمال الكتاب وشرح قطعة من صحيح مسلم اتخذها النووي في شرحه وعند فراغها قبل حمل النووي وله مصنفات على مسايل مفردة رحمه الله تعالى نقل عنه في الروضة في مواضع من كتاب الحج ومن كتاب الوقف وغير ذلك

اهمل

عثمان بن يوسف الشيخ محي الدين ابو عمرو القليوبي ولد سنة سبع وستين وخمسماية وناب في الحكم بالقاهرة وخطب بها وشرح الخطب النباتية في مجلد وجمع في الفقه مجلداً اشتمل على مسايل غريبة يعرف بالمجموع وسمع ابا اليمن الكندي روى عنه الدمياطي بالاجازة قال السيد عز الدين وكان حسن السيرة محمود الطريقة توفي بها في جمادى الاخرة سنة اربع واربعين وستماية

علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الاحد بن عبد الغالب بن عطا بن الشيخ العلامة علم الدين ابو الحسن السخاوي المصري شيخ القرا والنحاة والفقها في زمانه بدمشق ولد سنة ثمان او تسع وخمسين وخمسماية سمع من حجاج والحافظ ابي طاهر السلفي

عن ابي اليمن الكندي واكثر عن الامام ابي القاسم الشاطبي وقرا عليه جماعة كثيرة وحتى فاق اهل زمانه في القراءات
والعربية والتفسير وولي مشيخة الاقراء امام الصالح وانتفع به جماعة كثيرون واثنى عليه ائمة قال الذهبي كان
اماما في النحو واللغة اماما في التفسير وكان يتحقق في هذه العلوم الثلثة ويحكمها وله

والتفسير وله معرفة على مذهب الشافعي

من البلاد وتنافسوا عنه خيرا

متواضعا مطرحا للتكلف وحلو المحاضرة مطبوع النادرة جاد القريحة من اذكى بني ادم وكان وافر الحرمة
كبير القدر محببا الى الناس وكان ليس له شغل الا العلم والافادة قرا عليه خلق كثير الى الغاية ولا اعلم احدا
من القراء في الدنيا اكثر اصحابا منه توفي في جمادي الاخرة سنة ثلث واربعين وستمائة ودفن بقاسيون وسخا

ز تميله الاحد ثاني عشر

احدى بلد بمصر من اقاليم المحلة ومن تصانيفه التفسير الى الكهف في اربع مجلدات وغير ذلك

وشرح الشاطبية في مجلدين وشرح الرائية مجلد في رسم المصحف وكتاب جمال القراء وتاج الاقراء وشرح المفصل في اربع مجلدات صح

ابن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن احمد بن علي الامام العلامة مسند الديار المصرية بهاء الدين ابو الحسين الحميري
ولد يوم عيد الاضحى سنة تسع بتقديم التاء وخمسين وخمسمائة رحل وسمع الكثير وقرا ببغداد القراءات العشر
على ابي الحسن البطايحي بكتابه الذي صنفه في القراءات وهو اخر من قرا القراءات في الدنيا على البطايحي بل اخر
من روى عنه بالسماع وقرا ايضا بالقراءات العشر على القاضي ابي سعد بن ابي عصرون واخذ عنه الفقه وقرا عليه
المهذب وسمع منه الكثير وهو اخر تلامذته في الدنيا وتفقه بمصر على ابي اسحق العراقي شارح التنبيه والشهاب الطوسي
واقرأ وهرا وخطب مدة بجامع وحدث كثيرا و

مشيخة في

وكان رئيس والعامة كبير القدر و الحرمة روى
لا يحصون وانقطع بموته اسناد عال توفي في ذي الحجة سنة تسع واربعين وستمائة ودفن بسفح المقطم والحميري
نسبة الى الحميرية نجر معروف بمصر

٦

عمر بن [illegible] بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي الفقيه الامام كمال الدين ابو القاسم
العجمي الحلبي ولد في المحرم سنة سبع وخمسين وخمسماية من بيت حشمة ورياسة تفقه على طاهر بن جهبل وغيره وسمع
الحديث من يحيى الثقفي وغيره ودرس وافتى قال الذهبي ويقال انه كرر كتاب المهذب ودرسا خمسا وعشرين
مرة وكان شديد الوسواس في الطهارة توفي فجاءة في الحمام في رجب سنة اثنتين واربعين وستماية

بن الحسين ابن عبد الله بن العلا تاج الدين ابو الفضايل الارموي كان من اكابر تلامذة الامام فخر الدين
بارعا في العقليات واختصر المحصول وسماه الحاصل وكانت له حشمة وثروة ووجاهة وفيه تواضع استوطن
بغداد ودرس بالمدرسة الشرفية وتوفي بها قبل واقعة التتار كذا ذكره الحافظ الدمياطي وكانت واقعة التتار
في المحرم سنة ست وخمسين وستماية وقال الذهبي عاش قريبا من ثمانين سنة وكان من فرسان المناظرين وذكره
ابن كثير وفد

بن محمد بن الحسين بن زيد ابو عبد الله العلوي
الاشراف بها واحد ائمة الشافعية ويعرف بقاضي العسكر ولد بامينية
سنة ثمان وخمسين سبعماية وتفقه على شيخ الشيوخ صدر الدين ابي الحسن بن حمويه وصحبه مدة طويلة وسمع وحدث ودرس
بمدرسة ابن زين التجار بمصر وولي نقابة الاشراف بها وقضاء العسكر ترسل الى بغداد وغيرها قال السيد عز الدين
وكان احد الروسا المذكورين والفضلا المشهورين قال الذهبي وكان من كبار الائمة وصدور الديار المصرية وله
يد طولا في الاصول والنظر قال الشيخ كمال الدين الادفوي بلغني انه درس المنتخب في الاصول اربعين مرة وقال الاسنوي
وشرح المحصول وفرايض الوسيط توفي في شوال سنة خمسين وخمسماية ودفن بسفح القطب

بن طلحة بن محمد بن الحسن الشيخ كمال الدين ابو سالم القرشي العدوي النصيبي مصنف كتاب العقد الفريد احد الصدور
الروسا المعظمين ولد يوم عاشورا سنة اثنتين وثمانين وخمسماية وتفقه وشارك في العلوم وكان فقيها بارعا عارفا
بالمذهب والاصول والخلاف ترسل عن الملوك وساد وتقدم وسمع الحديث ببلاد كثيرة وفي سنة ثمان واربعين

وستماية كتب تقليده بالوزارة فاعتذر وتنصل فلم يقبل منه فتولاها يومين ثم انسل خفية وترك الاموال

والموجود ولبس ثوبا قطنيا وذهب فلم يدر ابن   الافاق

وانه   رجع عنه والسعد

وكان احد العلما المشهورين   عند الملوك وبرهتهم ثم تزهد في اخر عمره

وترك التقدم في الدنيا وحج واقبل على ما يعنيه ومضى على سداد وامر جميل توفي بحلب في رجب سنة

اثنين وخمسين وستماية ودفن بالمقام

بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شرف ابو عبد الله السلمي المرسي ومرسية بلد من الاندلس ولد بها

في ذي الحجة سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين وخمسماية ورد الى مكة ودخل منها الى العراق وخراسان وتفقه

بنظامية بغداد وسمع بتلك الاقاليم على خلائق ذكره ابن النجار في تاريخه فقال كان من الائمة الفضلا

في جميع فنون العلم الحديث وعلوم القران والفقه والخلاف والاصلين والنحو واللغة وله قريحة حسنة وذهن

ثاقب وتدقيق في المعاني ومصنفات في جميع ما ذكرناه وله النظم والنثر الحسن وكان زاهدا متورعا حسن الطريقة

كثير العبادة ما رايت في فنه مثله انتهى ثم دخل بعد ذلك الشام ومصر ثم عاد من مصر فمات في منزلة من منازل

الرمل بين الزعقة والعريش في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وستماية ودفن بتل الزعقة

بن عبد الرحمن الحضرمي صاحب كتاب الاكمال لما وقع في التنبيه من الاشكال اصله من اليمن بلده حضرموت قال

الاسنوي كان   في تصنيف له لطيف

قبل الكمال   الكبرى فيمن توفي في

بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن محاسن الحافظ الكبير محب الدين ابو عبد الله بن النجار البغدادي ولد في ذي القعدة

سنة ثمان وسبعين بتقديم السين وخمسماية واول سماعه وهو ابن عشر سنين وطلب بنفسه وهو ابن خمس عشرة وسمع

الكثير وقرا الكثير على ابي احمد بن سكينة ورحل رحلة عظيمة الى الشام ومصر واصبهان وحران ومرو وهراة

و

ونيسابور واستمر في الرحلة سبعا وعشرين سنة وكتب عمن دب ودرج وعمن نزل وعرج وعني بهذا الشأن
عناية بالغة وكتب الكثير وحصل وجمع قال الذهبي وكان ثقة اماما حجة مقرئا مجودا كيسا متواضعا ظريفا
صالحا خيرا انتهى كان انبل من ابن نقطة والدبيثي والضياء المقدسي وهم من صغار شيوخه من حيث السند مات
ببغداد في شعبان سنة ثلث واربعين وستماية ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب ومن تصانيفه كتاب القمر
المنير في المسند الكبير ذكر كل صحابي وماله من الحديث وكتاب كنز الانام في السنن والاحكام وذيل على تاريخ
بغداد للخطيب في ستة عشر مجلدا وكتاب المستدرك على تاريخ الخطيب في عشر مجلدات وكتاب في المتفق والمفترق
على منهاج كتاب الخطيب وكتاب في المؤتلف والمختلف ذيل به على ابن ماكولا وكتاب المعجم له اشتمل على نحو
من ثلثة الاف شيخ ومحاسن الخلايق وكتاب
كتاب نزهة الورى الاولياء في مجد ايليا وكتاب مناقب الشافعي
الفوايد في ست مجلدات وغير ذلك من المصنفات

محمد بن ناماور بالنون في اوله بن عبد الملك قاضي القضاة افضل الدين ابو عبد الله الخونجي ولد في جمادى الاولى
سنة تسعين وخمسماية وحصل وبالغ في علوم الاوايل حتى تفرد برياسة ذلك في زمانه وولي القضاء بالديار المصرية
والتدريس بالصالحية وافتى وناظر وصنف الموجز والجمل وكشف الاسرار الثلث في المنطق وغير ذلك في المنطق
والطبيعي قال ابو شامة كان حكيما منطقيا وقال السيد عز الدين كان احد الفضلاء المشهورين مات في
رمضان سنة ست واربعين وستماية ورثاه تلميذه العز الاربلي الضرير بقصيدة

قضى افضل الدنيا فلم يبق فاضل ✽ ومات بموت الخونجي الفضايل

فيا ايها الحبر الذي جاء اخرا ✽ فحل لنا ما لم تحل الاوايل

والخونجي بخاء معجمة مضمومة ثم واو بعدها ثم نون ثم جيم

محمد بن احمد بن محمود بن مختار الفقيه الامام ابو الثنا الزنجاني ولد سنة ثلث وسبعين بتقديم السين وخمسماية واشتغل

وافتى ودرس بها بالنظامية والمستنصرية وولي القضاء ببغداد مرة ثم عزل وصنف تفسير القرآن قال ابن النجار برع
في المذهب والخلاف والاصول وقال الذهبي وكان من بحور العلم رئيسا استشهد ببغداد بسيف التتار في المحرم سنة
[illegible]

ابو اسحق المرادي الا ... الامام الحافظ المتقن المحقق الضابط الزاهد

الورع شيخ النواوي ذكره فيما الحقه في طبقات ابن الصلاح قال ولم تر عيني في وقته مثله وكان رضي الله عنه بارعا في
معرفة الحديث وعلومه وتحقيق الفاظه لاسيما الصحيحين ذا عناية باللغة والنحو والفقه ومعارف الصوفية حسن
المذاكرة فيها وكان عندي من كبار السالكين في طريق الحقائق حسن التعليم صحبته نحو عشر سنين لم ار منه شيئا
يكره وكان من السماحة بمحل عال على قدر وجده واما الشفقة على المسلمين ونصيحتهم فقل نظيره فيهما توفي بمصر في
اوايل سنة ثمان وستين وستماية قال الذهبي الصحيح في وفاته انه توفي في رابع ذي الحجة سنة سبع وستين

ن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع قاضي القضاة زين الدين ابن المحدث الامام الزاهد ابي محمد
الاسدي المعروف بابن الاستاذ ولد في جمادي الاخرة سنة احدى عشرة وستماية وسمع من جماعة واشتغل في المذهب وبرع
في العلوم والحديث وافتى ودرس وولي قضاء القضاة بحلب بعد ابيه في الدولة الناصرية سنة ثمان وثلثين وكان
ذا وجاهة ومكانة عند الملك الناصر فلما خربت حلب ايام الطاغية هلاوون لعنه الله كان من جملة من هرب بماله
واهله فارتحل الى الديار المصرية وفوض اليه تدريس العزية بمصر ... بالقاهرة قال الذهبي وكان صدرا معظما وافر
الحرمة ... وافضال وسودد و ... محمد
الدمياطي ... انتهى ولما طابت البط ... الظاهرية
عاد الى قضاء البلاد الحلبية على ما كان عليه في سنة اثنين وستين فلم يقم الا اشهرا ومات في شوال وعرف جد ابيه
بالاستاذ لانه كان يعلم الناس القرآن العظيم وانتفع به خلق كثير فعرف بالاستاذ لذلك ومن تصانيفه شرح الوسيط
في نحو عشر مجلدات فيه نقول كثيرة ومباحث قوية لكن عسر وجود شيء منه في هذا الوقت والظاهر
انه

انه عدم في الفتنة المذكورة ولم يوجد سنة الا يسير قال السبكي وله حواش على فتاوى ابن الصلاح تدل على فضل كثيرة واستحضار للمذهب جيد

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الشيخ جلال الدين الدشناوي ولد سنة خمس عشرة وستمائة وسمع من الحافظ عبد العظيم وابي الحسن بن الجميزي وتفقه بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري وبالقاهرة على الشيخ عز الدين بن عبد السلام وقرا الاصول على الشيخ شمس الدين الاصفهاني وكان اماما فقيها ورعا وحكي عنه مكاشفات واحوال صالحة ودرس بالافرمية بقوص وتفقه عليه جماعة وكان هو والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رفيقين بالمدينة قوص فلما قدما القاهرة وحضرا عند الشيخ عز الدين وسمع كلامه فاثنى عليهما الشيخ فقال الشيخ نصر الدين ابن الطباخ ما في الصعيد مثل هذين الشابين فقال ابن عبد السلام ولا في المدينتين يعني مصر والقاهرة وسبعين بقوص ساكنة ثم نون مفتوحة بصعيد مصر الادنى

شرح التنبيه الصيام في مجلدين والمناسك مختصر في اصول الفقه ومقدمة في النحو

احمد بن يوسف ابن رافع بن حسن بن حسين الشيباني الامام العلامة الزاهد الكبير موفق الدين ابو العباس الموصلي الكواشي المفسر نزيل الموصل ولد بكواشة وهي قلعة من اعمال الموصل سنة تسعين او احدى وتسعين وخمسمائة اشتغل وبرع في القراءات والتفسير والعربية والفضايل وقدم دمشق واخذ عن ابي الحسن السخاوي وغيره وحج وزار بيت المقدس ورجع الى بلده وتعبد قال الذهبي وكان منقطع القرين عديم النظير زهدا وصلاحا وتبتلا وصدقا واجتهادا كان يزوره السلطان فمن دونه ولا يعبا بهم ولا يقوم ولا يتبرم بهم فلا يقبل منهم شيئا وله كشف وكرامات واضر قبل موته بنحو عشر سنين صنف التفسير الكبير والتفسير الصغير اخذ عنه القراءات محمد بن علي بن خروف الموصلي وتقي الدين بن المعصاني نائب الخطابة بدمشق توفي في جمادى الاخرة سنة ثمانين وستمائة بالموصل

محمد بن محمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن اسمعيل بن ميمون الشيخ الامام الولي العارف قطب الدين ابن القسطلاني شارح المهذب وله مصنفات غير ذلك مشهورة قال الحافظ عفيف الدين المطري مصنفاته فيما يتعلق بالمهذب

ببلاد اليمن شهيرة وكرامات ظاهرة كادت تبلغ التواتر سمع من جماعة توفي في حدود

بن يوسف بن   العلا صاحب كتاب

وسيط المسمى منتهى العر   سماه المبهت

ذكره البرزالي في فتاويه وفي كتاب الذي على التنبيه اشيا عجيبة ساقطة توفي بدمشق سنة سبعين وستماية

قال الاسنوي في المهمات له شرح الوسيط وهو كتاب مشهور اكبر من حجم الروضة

بن الحسن بن عمر بن سعيد الامام العلامة مفتي الشام ومفيده كمال الدين ابو الفضايل الاربلي شيخ

الاصحاب ومفيد الطلاب تفقه على ابن الصلاح حتى برع في المذهب وتقدم وساد واحتاج الناس اليه وكان

سعيدا ابا لبا وزانيه عينه واتقنها فباشرها الى ان توفي يفيد ويفيد ويصنف ويعلق ويولف ويجمع وينشر

المذهب ولم يرده منصبا وقد اختصر البحر للروياني في مجلدات عدة وانتفع به جماعة من الاصحاب منهم الشيخ

محي الدين النواوي واثنى عليه ثناء حسنا قال وتفقه على جماعة منهم ابو بكر الاربلي والماهياني علي بن البزري

وقال الشريف عز الدين كان احد الفقها المشهورين والفضلا المذكورين في الشام وكان عليه مدار الفتوى

بالشام في وقته ولم يترك بعده في بلاد الشام مثله افتى مدة وانتفع به جماعة توفي في جمادي الاخرة سنة

سبعين وستماية في عشر السبعين وقيل انها نيف عليها ودفن بباب

بن عثمن بن ابي بكر الشيخ   ابو القاسم المقدسي

المعروف بابي شامة   ولد بدمشق في

احدى اربعين سنة تسع وتسعين بتقديم التا فيهما وخمسماية وختم القران وله دون عشر سنين واتقن فن القراة

على السخاوي وله ست عشرة سنة وسمع الكثير واخذ عن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وتقي الدين ابن الصلاح

وقال ابن كثير وكان ذا فنون كثيرة واخبرني الحافظ علم الدين البرزالي عن الشيخ تاج الدين الفزاري انه كان يقول

بلغ

بلغ الشيخ شهاب الدين رتبة الاجتهاد وقال الذهبي وكتب الكثير من العلوم واتقن الفقه ودرس وافتى وبرع
في فن العربية وذكر انه حصل له الشيب وهو ابن خمس وعشرين سنة وولي مشيخة القراءة بالتربة الاشرفية ومشيخة الحديث
بالدار الاشرفية وكان مع كثرة فضائله متواضعا مطرحا للتكاليف ربما ركب الحمار بين المداوير قرا عليه القراآت
جماعة توفي في رمضان سنة خمس وستين وستمائة ودفن بباب الفراديس على يسار المار الى مرجة الدحداح وكان
قد حصل له محنة في جمادى الاخرة من هذه السنة ومن تصانيفه شرح الشاطبية واختصر تاريخ دمشق مرتين الاولى
في خمسة عشر مجلدا والثانية في خمس مجلدات وشرح القصائد النبوية للسخاوي في مجلد وكتاب الروضتين في
اخبار الدولتين النورية والصلاحية وكتاب الذيل عليهما وشرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى
صلى الله عليه وسلم ... ومجلدا وكتاب ...
الرسول وكتاب ... والمفاخرة بين دمشق والقاهرة
وكتاب ... البدع والحوادث وكتاب السواك وكتاب كشف حال بني ادم ومفردات
القراء ومقدمة في النحو ونظم المفصل للزمخشري وشيوخ البيهقي وله تصانيف كثيرة واكثرها لم يفرغها

عبد ... بن ابي الحسن بن يحيى عماد الدين الدمنهوري مولده بدمنهور من اعمال الديار المصرية في ذي القعدة
سنة ست وستمائة وكان فقيها فاضلا وولي اعادة المدرسة الصلاحية بالقاهرة قال السيد عز الدين وتولى
العقود والفروض مدة وكان من اكابر العدول وتميزهم قال السبكي وهو المعترض بالاعتراض على الشيخ في المهذب
والتنبيه لا جرم ان السد احق ذكره وقال الاسنوي صنف كتابه المشهور على التنبيه ولقد اساء التعبير في
مواضع منه توفي في رمضان سنة اربع وسبعين وستمائة

عبد ... بن محمد بن محمد بن يونس بن منعة الفقيه المحقق العلامة تاج الدين ابو القاسم بن الامام رضي الدين ابن الامام
عماد الدين بن الامام رضي الدين الموصلي كان من بيت الفقه والعلم بالموصل ولد بها سنة ثمان وتسعين
بتقديم التاء وخمسمائة واشتغل بها وافاد وصنف ثم دخل بغداد بعد استيلاء التتار في رمضان سنة سبعين

وولي قضا الجانب الغربي في المحرم سنة   كان فقيها

وستماية   ودفن على

ابن خلكان توفي في سنة سبعين   عليه في العبر وقال القطب اليونيني

والبرزالي توفي في جمادي الاولى سنة احدى وسبعين ومن تصانيفه التعجيز في اختصار الوجيز وهو كتاب نفيس قيل

وانما اخذ اسمه وكتاب شرح التعجيز في مجلدين ضخمين ومات ولم يكمله بل بقي منه اكثر من الربع والتطريز في

شرح الوجيز وكتاب التنبيه في اختصار التنبيه وقد غير فيه الفاظا وزاد فيه مسايل غريبة وكتاب التنويه

يسلك فيه مسلك دقايق المنهاج للنووي لكنه اكبر منه بكثير ومختصر المحصول للامام فخر الدين ومختصر طريقة

الطاوسي في الخلاف ومختصر درة الغواص وجوامع الكلم الشريفة في مذهب ابي حنيفة وغير ذلك قال السبكي

وله مختصر في الفقه سماه غاية النفاسة قل ان رايت مثله في عذوبة اللفظ وكثرة المعني وصغر الحجم لكن به

ذكر فيه مواضع يخالف المذهب

ابن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني الشيخ نجم الدين صاحب الحاوي الصغير واللباب والعجاب قال السبكي

كان احد الايمة الاعلام له اليد الطولي في الفقه والحساب وحسن الاختصار وقيل انه كان اذا كتب

في الليل يضي له نور يكتب توفي في المحرم سنة خمس وستين وستماية

ابن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي بن عبد الواحد الامام العلم القاضي خطيب الشام وشيخ دار الحديث

عماد الدين ابو الفضايل   الخزرجي الدمشقي

بتقديم   والده وجماعة

وافتي وناظر ودرس   من ابيه في   بالقضا بعد ابيه مدة

قليلة ثم عزل ودرس بالعزالية مدة وباشر الخطابة مدة قال الذهبي وكان من كبار الايمة وشيوخ العلم مع

التواضع والديانة وحسن السمت والتجمل وولي مشيخة الاشرفية بعد ابن الصلاح فباشرها الي ان توفي في ٩

جمادي

جمادى الاولى سنة اثنتين وستماية

عبد . . . بن خلف بن بدر العلامي قاضي القضاة تاج الدين الشهير بابن بنت الاعز كان وزير الكامل بن
العادل ولد في رجب سنة اربع وستماية وقيل سنة اربع عشره وولي قضا القضاة بالديار المصرية
بتعيين الشيخ عز الدين بن عبد السلام والوزارة ونظر الدواوين وتدريس الشافعي والصالحية ومشيخة الشيوخ
والخطابة ولم تجتمع هذه المناصب لاحد قبله قرا على الشيخ زكي الدين المنذري سنن ابي داود وسمع من
غيره وحدث قال القطب اليونيني كان اماما فاضلا متبحرا وتقدم في الدولة وكانت له الحرمة الوافرة
عند الملك الظاهر وكان ذا ذهن ثاقب وحدس صائب وجد وسعد وحزم وعزم مع النزاهة المفرطة
وحسن الطريقة والصلابة في الدين والتثبت في الاحكام وتولية الاكفا لا يراعي احدا ولا يداهنه ولا يقبل
شهادة مريب وكان قوي النفس بحيث يترفع على الصاحب بها الدين

وعن ابن دقيق العيد قبل موته وكان

لا تسوغ الا على مذهبه فامتنع وكانت العادة ان يستنيب من كل مذهب واحد الحكم في الامور السائغة على
مذهبه ولكن باذنه فلما امتنع من تلك القضية اشير بتوليه مستقلين من المذاهب ففعل ذلك بمصر سنة
ثلث وستين ثم بدمشق سنة اربع وستين توفي في رجب سنة خمس وستين وستماية

. . بن عبد الكريم بن احمد بن عطية الصنهاجي الشيخ الامام سديد الدين ابو عمرو التزمنتي مولده سنة خمس وستماية
وقدم القاهرة واشتغل بها وناب في الحكم ودرس بالمدرسة الفاضلية قال السبكي وكان اماما مشهور المعرفة
المذهب والتبحر فيه اخذ عنه ابن الرفعة توفي في ذي القعدة سنة اربع وسبعين ودفن بسفح المقطب

. . بن المنجب بن عثمن بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المورخ الكبير تاج الدين ابو طالب
البغدادي المعروف بابن الساعي ولد في شعبان سنة ثلث وتسعين وخمسماية وقرا القراات على ابي البقا العكبري

وسمع الحديث بن جماعة كان فقيها قارئا بالسبع محدثا مورخا شاعرا لطيفا كريما له مصنفات كثيرة في التفسير
والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك منها تاريخ في ستة وعشرين مجلدا وشعرا الزمان في خمس مجلدات وطبقات
الفقها في ثمان مجلدات وذيل على تاريخ اورد
التي صنفها شيخه
بن النجار تاريخه الكبير لبغداد وقد تكلم وله اوهام
توفي ببغداد في رمضان سنة اربع وسبعين وستماية عن احدى وثمانين سنة ووقف كتبه على النظامية
بن محمود بن علي القاضي العلامة شمس الدين ابو الحسن الشهرزوري الكردي مدرس القيمرية قال الذهبي شيخ فقيه امام
عارف بالمذهب موصوف بجودة النقل حسن الديانة قوي النفس ذو هيبة ووقار بنى الامير ناصر الدين
القيمري مدرسته بالحرميين وفوض تدريسها اليه والى اولى الاهلية من ذريته وقد ناب في القضا عن ابن
خلكان وتكلم بدار العدل بحضرة الملك الظاهر عندما احتاط على الغوطة فقال انا والكلا والمرعى بسد تعالى
لايملك وكل من في يده ملك فهو له فبهت السلطان لكلامه والفصل الموعد على هذا المعنى توفي في
شوال سنة خمس وسبعين وستماية ودفن بمقابر الصوفية
ابن سعد بن غالب القاضي عز الدين ابو حفص الربعي بفتح الرا الاربلي معيد الرواحية وصاحب ابن
الصلاح وشيخ النووي سمع ابن جماعة قال الذهبي كان دينا فاضلا بارعا في المذهب وقد ناب في القضا
عن ابن الصائغ ودرس واشتغل وكان النووي يتادب معه وربما قام وملا الابريق ومشى قدامه به
للطهارة توفي في رمضان سنة خمس وسبعين وستماية
ابن بندار القاضي كمال الدين
تقريبا وتفقه وبرع في المذهب وافتى واشتغل
وجالس ابا عمر ومن اخذ الاصول الشيخ محي الدين النووي وولي القضا بدمشق وكان محمود
السيرة

السيرة ولما ملك التتار جاه التقليد من بولاكو بالقضا الشام والجزيرة والموصل فباشر مدة بسيرة وحسن تلطف بالناس بكل ممكن وذب عن الرعية وكان نافذ الكلمة عزيز المنزلة عند التتار لا يخالفونه في شي قال القطب اليونيني فبالغ في الاحسان وسعى في حقن الدما ولم يتدنس في تلك المدة بشي من الدنيا مع فقره وكثرة عياله ولا استقضى لنفسه مدرسة ولا استاثر بشي وكان مدرس العادلية وسار محي الدين بن الزكي فجا بالقضا على الشام من جهة بولاكو ٦٥٨ فتوجه كمال الدين الى قضا حلب واعمالها ولما عادت الدولة المصرية تعصبوا عليه ونسبوا اليه اشيا براه الله منها وحكمه ممن اراد ضرره وكان نهاية ما نالوا منه انهم الزموه بالسفر الى الديار المصرية فسافروا فاد ابن سعد قال الشريف عز الدين كان محمود السيرة مشكور الطريقة اقام بالقاهرة مدة تشتغل الطلبة بعلوم عدة في غالب اوقاته فوجدت الناس في ذلك نفعا كثيرا ولازمته مدة وقرات عليه شيا من اصول الفقه وانتفعت به وكان لاحد العلما المشهورين والايمة المذكورين توفي بالقاهرة في ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وستماية

[illegible] بن عبد الوهاب بن خلف قاضي القضاة صدر الدين ابن قاضي القضاة تاج الدين العلامي المصري المعروف

وسمع من

المصرية في جمادى   رمضان سنة تسع وقيل

صالحية قال الذهبي وكان فقيها عارفا بالمذهب   والده في التحري والصلابة وكان فيه دين وتعبد ولديه فضايل وكان عظيم الهيبة وافر الجلالة عديم المزاح بارا بالفقها فيه تصدقا وكان ابوه يحترمه ويتبرك به ودرس وتوفي في يوم عاشورا سنة ثمانين وستمائة عن خمس وخمسين سنة

[illegible] بن موسى بن حماد بن عبد الله بن علي الفقيه نجم الدين المغربي الجزيري ولد بالجزيرة الخضرا بالاندلس في رجب سنة ثمان وثمانين وخمسماية واشتغل في النحو وسمع مقدمة الجزولي عليه وقدم دمشق سنة عشر وسمع من الكندي واشتغل بحماة على السيف الامدي قال الذهبي نظم المفصل للزمخشري ونظم الاشارات لابن سينا ونظم السيرة

لابن هشام على قافية رائية في اثنا عشر الف بيت وله عدة مصنفات وكان من فضلاء زمانه ثم دخل مصر
ودرس بالفائزية بسيوط ثم ولي قضاء سيوط وبها توفي في جمادى الاولى سنة ثلث وستين وستمائة

[illegible] بن يحيى بن ابي الحسن بن ابي القاسم المصري الشيخ نصر الدين ابن الطباخ ولد في ذي القعدة سنة سبع وثمانين
وخمسمائة وكان بارعا في الفقه مشهور الاسم فيه درس بالقطبية بالقاهرة واعاد بالصالحية عند ابن عبد السلام
وكان زكي القريحة جاد الذهن كثير الاعتناء بكتاب التنبيه يدعي انه يخرج مسائل الفقه كلها منه قال السيد عز الدين
برع في المذهب ودرس وافتى وصنف وانتفع والفضلاء
اليه المذهب اشتغل القاهرة
في جمادى الاخرة سنة سبع بتقديم السين وستين وستمائة

محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله بن هبة الله الحسن بن سني الدولة قاضي القضاة نجم الدين ابو بكر بن قاضي القضاة
صدر الدين ابي العباس بن قاضي القضاة شمس الدين ابي البركات الدمشقي ولد في المحرم سنة خمس عشرة
وقيل سنة ست عشرة وستمائة واشتغل وتقدم وناب عن والده ثم تولى قضاء حلب ثم ولي قضاء دمشق ثم عزل
بابن خلكان ثم سكن مصر مدة وصودر وتعبد وقد درس بالامينية وعدة مدارس قال الذهبي وكان موصوفا
بجود النقل ومحنته وكثرته مشهورا بالصيانة والهمة العالية والتحري في الاحكام توفي في المحرم سنة ثمانين و
ستمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون

محمد بن الحسين بن رزين الدين بن عيسى بن موسى بن نصر ابيه قاضي القضاة تقي الدين ابو عبد الله العامري الحموي
ولد في شعبان سنة ثلث وستمائة بحماة ورحل الى حلب فقرا على موفق الدين بن يعيش ورجع الى حماة وتصدر
للاقراء والفتوى وله ثمان عشرة سنة وحفظ المستصفى للغزالي وكتابي ابن الحاجب في الاصول والنحو ونظر في التفسير
وبرع فيه وشارك في الخلاف والحديث والبيان والمنطق وقدم دمشق سنة نيف وثلثين وهو من فضلاء وقته
فلازم ابن الصلاح وشرح عليه وعلق عنه وقرا القراآت على ابي الحسن السخاوي وسمع منهما ومن غيرهما وولي وكالة
البيت

البيت وقت اخذ

القاهرة واشتغل ودرس بالقاهرة

ثم اخذ الحاكمية على القضا دينا ورعا وكان يقصد

بالفتاوى النواحي وله فتاوى وتخرج به القاضي بدر الدين بن جماعة وغيره وحدث عنه الدمياطي و

ابن حجاج والمصريون قال الذهبي وكان حميد السيرة حسن الديانة كثير العبادة كبير القدر جميل الذكر قال غيره كان فيه

نقا كتب اليه بعض الطلبة يطلب منه شيا من الوقف فكتب على ورقته حالت ابنية الوقف بين العابد

فاستحالت المسلة وكان ابن الرفعة يبالغ في الثناء على علمه انتهى ومما يدل على جلالة قدره ان الشيخ محي الدين

النووي نقل عنه في الاصول والفقه مع تاخر وفاته عنه توفي بالقاهرة في رجب سنة ثمان وستمائة ودفن بالقرافة

محمد بن عبد الله بن مالك العلامة الاوحد جمال الدين ابو عبد الله الطائي الجياني نزيل دمشق ولد سنة ثمان وتسعين

وخمسمائة هذا هو الصواب وفي تاريخ حلب لكمال الدين ابن العديم ان الشيخ جمال الدين اخبره بذلك وقيل

ولد سنة ستمائة او احدى وستمائة وسمع من جماعة واخذ العربية عن غير واحد منهم وجالس بحلب ابن عمرون وغيره

وتصدر بحلب لاقرا العربية ثم انتقل الى دمشق واقام بها يشتغل ويصنف وتخرج به كثيرة قال الذهبي صرف همه الى

اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وحاز قصب السبق واربى على المتقدمين وكان اماما في القرات وعللها وصنف

فيها قصيدة دالية مرموزة في مقدار المنهي في الا

واما النحو ليلة الاحد بيارى واما

اشعار وكانت الايمة الاعلام يتحيرون

من اين ياتي بها وكان نظم الشعر سهلا عليه هذا مع ما هو عليه من الدين المتين وصدق اللهجة وكثرة النوافل

وحسن الصمت ورقة القلب وكمال العقل والوقار والنور قال الشيخ كمال الدين الادفوي قرا الفقه على مذهب

الشافعي وكان يميل الى مذهب اهل الظاهر ... وقال ابن الصلاح الصفدي اخبرني الامام شهاب الدين ابو الثنا

محمود وقال جلس يوما يعني ابن مالك وذكر ما انفرد به صاحب المحكم عن الازهري في اللغة قال صلاح الدين
وهذا امر يعجز عنه لانه يريد بنقل الكتابين قال وانفرد من المغاربة بشيئين الكرم ومذهب الشافعي توفي بدمشق في شعبان
سنة اثنتين وسبعين وستماية ودفن بالصالحية بتربة ابن الصائغ ورثاه العلامة بهاء الدين بن النحاس ومن تصانيفه
كتاب تسهيل الفوائد في النحو وكتاب ارتشاف الضرب في معرفة لسان العرب وكتاب الكافية الشافية
وكتاب الخلاصة وكتاب العمدة وشرحها وكتاب سبك المنظوم وفك المختوم وكتاب اكمال الاعلام بتثليث
الكلام والتوضيح على ما وقع في كتاب الجامع الصحيح وغير ذلك

بن علي بن الحسين بن حمزة ابو الفضل الخلاطي مولده في ربيع الاول سنة اربع وتسعين وخمسماية

وحدث فضا الشارع

وصنف والفرع على

شرح التنبيه في عشر مجلدات خمس وسبعين وستماية

بن سليم بفتح السين بن منصور بن فتوح الامام المحدث وجيه الدين ابو المظفر الهمداني الاسكندراني محدث الثغر
ولد في صفر سنة سبع بتقديم السين وستماية ورحل وسمع الكثير قال الذهبي وصنف وخرج وعني بالحديث والرجال والتاريخ
والفقه وغير ذلك ودرس بالاسكندرية وجمع لنفسه معجما وخرج اربعين حديثا في اربعين بلدا ولكن بعيد بلدان
قريبة ومحال وصنف تاريخا للاسكندرية في مجلدين وكان خيرا حميد الطريقة كثير المروة محسنا الى الرحالة كتب عنه
الدمياطي والشريف عز الدين ولم يخلف ببلده مثله توفي في شوال سنة ثلث وسبعين وستماية ودفن بين الميدانين
والهمداني بسكون الميم نسبة الى القبيلة المشهورة

بن عمر بن وهيب الجزري ثم المصري القاضي صدر الدين ابو منصور ولد بالجزيرة في جمادى الاخرة سنة تسعين
وخمسماية واخذ عن السخاوي وابن عبد السلام وغيرهما قال الذهبي وتفقه وبرع في المذهب والاصول والنحو ودرس وافتى
وتخرج به جماعة وكان من فضلاء زمانه وولي القضاء بمصر واعمالها دون القاهرة مرة وقال غيره تخرجت به الطلبة
وبعث

وجمعت عنه الفتاوى المشهورة توفي بمصر فجأة في رجب

[illegible] بن شرف بن [illegible] حزام الفقيه [illegible]

ابو زكريا الحزامي [illegible] الدمشقي ولد في المحرم سنة

احدى وثلثين وستمائة قرا القران ببلده وختم وقد ناهز الاحتلام قال ابن العطار قال لي الشيخ فلما كان لي تسع عشرة

سنة قدم بي والدي الى دمشق سنة تسع واربعين فسكنت المدرسة الرواحية وبقيت نحو سنتين لم اضع جنبي الى الارض

وكان قوتي فيها جراية المدرسة لا غير وحفظت التنبيه في نحو اربعة اشهر ونصف قال وبقيت اكثر من شهرين او

اقل لما قرات يجب الغسل من ايلاج الحشفة في الفرج اعتقد ان ذلك قرقرة البطن وكنت استحم بالماء البارد كلما

قرقر بطني قال وقرات حفظا ربع المهذب في باقي السنة وجعلت اشرح واصحح على شيخنا كمال الدين اسحق المغربي ولازمته

فاعجب بي واحبني وجعلني اعيد لاكثر جماعته فلما كانت سنة احدى وخمسين حججت مع والدي وكانت وقفة الجمعة

وكان رحيلنا من اول رجب فاقمنا بالمدينة نحوا من شهر ونصف وذكر والده قال لما توجهنا من نوى اخذته الحمى

فلم تفارقه الى يوم عرفة ولم يتاوه قط قال وذكر لي الشيخ انه كان يقرا كل يوم اثني عشر درسا على المشايخ شرحا وتصحيحا

درسين في الوسيط ودرسا في المهذب ودرسا في الجامع بين الصحيحين ودرسا في التعريف ودرسا في اصول الفقه

تارة في اللمع لابي اسحق وتارة في المنتخب لفخر الدين ودرسا في اسماء الرجال ودرسا في اصول الدين وكنت اعلق

جميع ما يتعلق بها [illegible] وبارك الله لي في

[illegible] وتهذيب الحافظ [illegible] واسماء رواته واقوال الصحابة

واختلاف العلماء ووفاتهم ... في ذلك طريقة السلف الصالح قد ضرب لوقاته كلها في انواع العلم وكان

ومن اين دخل علي الداخل فالهمني الله ان سببه الاشتغال بالطب فبعت القانون في الحال واستنار قلبي

وقد سمع الحديث الكثير واخذ علم الحديث عن جماعة من الحفاظ فقرا الكتاب الكمال لعبد الغني على ابي البقاء خالد

النابلسي وشرح مسلم ومعظم البخاري على ابي اسحق المرادي واخذ اصول الفقه من القاضي ابي الفتح التفليسي وتفقه

على الكمال إسحق المغربي وشمس الدين عبد الرحمن بن نوح المقدسي وعز الدين عمر بن أسعد الإربلي وكمال الدين سلار الإربلي
وقرأ على ابن مالك كتابا من تصانيفه وعلق عنه أشيا قال القاضي عز الدين بن الصايغ لو ادرك القشيري
النووي وشيخه كمال الدين إسحق لما قدم عليهما في ذكره لمشايخ الرسالة أحدا لما جمع فيهما من العلم والعمل
والزهد والورع والنطق بالحكمة قال ابن العطار ذكر لي شيخنا أنه كان لا يضيع له وقتا في ليل ونهار إلا في وظيفة
من الاشتغال بالعلم حتى في ذهابه في الطريق يكرر أو يطالع وأنه بقي على هذا ست سنين ثم اشتغل بالتصنيف والاشتغال
والنصح للمسلمين وولاتهم مع ما هو عليه من المجاهدة لنفسه والعمل بدقائق الفقه والحرص على الخروج من خلاف
العلماء والمراقبة لأعمال القلوب وتصفيتها من الشوائب يحاسب نفسه على الخطرة بعد الخطرة وكان محققا في علمه
وفنونه رسول الله صلى الله عليه وسلم وغريب
ألفاظه قواعده وأصوله وأقوال الصحابة واختلاف العلماء ووفاقهم سالكا
في ذلك طريقة السلف الصالح قد صرف أوقاته كلها في أنواع العلم وكان لا يأكل في اليوم والليلة إلا أكلة بعد
عشاء الآخرة ولا يشرب إلا شربة واحدة عند السحر ولم يتزوج وقد ولي دار الحديث الأشرفية بعد موت أبي شامة سنة خمس
وستين إلى أن مات ولم يأخذ لنفسه شيئا من معلومها وترجمته طويلة أفردها تلميذه ابن العطار بالتصنيف مات ببلده
نوى بعد ما زار القدس والخليل في رجب سنة ست وسبعين وستمائة ودفن بها ومن تصانيفه الروضة والمنهاج وشرح
المهذب وصل فيه إلى أثناء الربا وقال الذهبي وصل فيه إلى باب المصراة وهو غلط سماه المجموع والمنهاج في شرح مسلم
وكتاب الأذكار وكتاب رياض الصالحين وكتاب الإيضاح في المناسك والإيجاز في المناسك وله أربع مناسك
أخر وكتاب الإرشاد وكتاب التبيان في آداب حملة القرآن وكتاب المبهمات وكتاب التحرير في ألفاظ التنبيه ونكت التنبيه
في مجلد وهو العمدة في تصحيح التنبيه وهما من أوائل ما صنف ولا ينبغي الاعتماد على ما فيهما من التصحيحات المخالفة للكتب المشهورة
والفتاوى وقد رتبها ابن العطار والتحقيق وصل فيه إلى أثناء صلاة المسافر ذكر فيه غالب ما في شرح المهذب من الأحكام
ومهمات الأحكام أنه لم يذكر

في علم الحديث وكتاب التقريب والتيسير مختصر الإرشاد

والثوب وشرح   سماه تحفة الطالب النبيه

وشرح على الوسيط سماه التنقيح وصل فيه الى كتاب شروط الصلوة قال الاسنوي وهو كتاب جليل
من اواخر ما صنف جعله مشتملا على نوع متعلقة بكلام الوسيط ولم يتعرض لفروع فيه غير فروع الوسيط وشرح قطعة من النجاري
وتهذيب الاسماء واللغات وطبقات الفقهاء الملخص من طبقات ابن الصلاح والمنتخب في مختصر التهذيب للرافعي ورؤس المسايل
وتصنيف في الاستسقاء وتصنيف في استحباب القيام لاهل الفضل ونحوهم وفي قسمة الغنايم واختصره والاصول
والضوابط وهو مشتمل على كثير من قواعد الفقه وضوابطه الف سنة او رواق قليل من كتاب على الروضة كالدقايق
على المنهاج سماه الاشارات الى ما وقع من الاسماء والمعاني واللغات وهو كثير الفايدة وصل فيه الى اثناء الصلوة
قال الاسنوي وينسب اليه تصنيفان ليسا له احدهما مختصر لطيف يسمى النهاية في اختصار الغاية والثاني اغاليط
على الوسيط مشتملة على خمسين موضعا بعضها فقهية وبعضها حديثية وممن نسب هذا اليه ابن الرفعة في شرح
الوسيط فاحذره فانه لبعض الحمويين ولهذا لم يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصانيفه واستوعبها

ابن عبد المنعم بن حسن الشيخ جمال الدين المصري ويعرف بالجمال يحيى
اخذ الفقه عن الشيخ   اسمه وولي قضاء
ناب في الحكم ويحكى ان   حضر عنده جماعة من الفقهاء المتعنتين فسأل
عن مسالة فلم يستحضر احد منهم فيها نقلا فقال الجمال يحيى الفقهاء من سبعة عشر كتابا وسردها وقيل انه كان لا يدري اصولا
ولا نحوا ولا علما غير الفقه وكان قوي النفس توفي في رجب سنة ثمانين وستماية وقد قارب الثمانين

ابن عبد الرحمن بن القاضي ابي سعد بن ابي عصرون المدرس الاصيل سعد الدين ابو يوسف سمع وحدث
ودرس بالقاهرة وبالمدرسة القطبية قال الذهبي كان فقيها فاضلا رئيسا نبيلا توفي في شهر رمضان
سنة خمس وستماية بالمحلة وله مسايل جمعها على المهذب

احمد بن ابرهيم بن عمر بن الفرج الفاروثی بن احمد بن سابور بن علی بن غنيمة بالضم والفتح الامام المقری المحدث
الواعظ المفسر الخطيب عز الدين ابو العباس الفاروثی الواسطی ولد بواسط فی ذی القعدة سنة اربع عشرة وستمائة
وقرأ القرات علی والده وعلی الحسين بن الحسن بن ثابت الطيبی وسمع ببغداد وواسط واصبهان ودمشق من خلق
ولبس من الشيخ شهاب الدين السهروردی خرقة التصوف وروی الكثير بالحرمين والعراق ودمشق وسمع عليه خلائق
منهم البرزالی سمع منه بقراته وقراءة غيره الكثير ولبس الخرقة خلق وقرا عليه

الحديث   خطابة

بجامع ... وجاور   جدا وسار مع الركب الشامی سنة احدی وسبعين فحج وسار مع
ركب العراق الی واسط قال الذهبی كان فقيها سلفيا مفتيا مدرسا عارفا بالقرات ووجوهها وبعض عللها خطيبا
واعظا زاهدا عابدا صوفيا صاحب اوراد واخلاق وكرم وايثار ومروة وفتوة وتواضع وعدم تكلف وكان كبير القدر
وافر الحرمة له القبول التام من الخواص والعوام وله محبة فی القلوب ووقع فی النفوس وله نوادر وملح وحكايات حلوة
وكان طريقا فی بث خطابته حلو المجالسة طيب الاخلاق لطيف الشكل مات بواسط فی ذی الحجة سنة اربع وسبعين وستمائة

احمد بن احمد بن نعمة بن احمد الامام العلامة قاضی القضاة خطيب الشام شرف الدين ابو العباس النابلسی المقدسی
ولد سنة اثنتين وعشرين وستمائة ظنا بالقدس اذ ابوه خطيبها اجاز له جماعة وسمع من السخاوی وابن الصلاح وطبقتهما
واشتغل فی العلم وتفقه علی ابن عبد السلام بالقاهرة وبرع وتفنن وافتی واشتغل فی العلم وتفقه علی ابن عبد السلام
وتخرج به جماعة من الائمة ودرس بالشامية البرانية وناب فی الحكم عن ابن الجوينی وكان من طبقة فی الفضائل وولی
دار الحديث النورية ثم ولی الخطابة قال الذهبی كان فقيها اماما محققا للمذهب

سريع الفهم بديع   انتهت اليه رياسة

طريقة الفخر الرازی   وكان متواضعا متمسكا حسن الاخلاق لطيف الشمايل طويل الروح
علی التعليم وكان ينشئ الخطب ويخطب بها وكان متين الديانة حسن الاعتقاد سلفی النحلة وقال ابن كثير انتهت
اليه

عليه رياسة المذهب بعد الشيخ تاج الدين واذن لجماعة من الفضلاء في الافتاء منهم ابن تيمية وكان يفتخر بذلك
وقال غيره لم يخلف بعده مثله وكان من محاسن الزمان وله تصانيف عديدة توفي في شهر رمضان سنة
اربع وتسعين وستماية ودفن بباب كيسان عند والده

احمد بن محب الطبري عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم شيخ الحرم محب الدين الطبري ابو العباس المكي ولد في
جمادي الاخرة سنة خمس عشرة وستماية وسمع صاحب اليمن روى عنه الدمياطي وابن العطار وابن الخباز والبرزالي
وجماعة قال الذهبي الفقيه الزاهد المحدث وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز وقال ابن كثير صنف الاحكام المبسوطة اجاد
ضعفها
فيها وافاد واكثر واطنب وجمع الصحيح والحسن ولكن ربما اورد الاحاديث الضعيفة ولا ينبه على ضعفها وله ترتيب كتاب
جامع المسانيد وقال الاسنوي اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري وشرح التنبيه والف كتابا في المناسك
وكتابا في الالغاز توفي في جمادي الاخرة وقيل في رمضان وقيل في ذي القعدة سنة اربع وتسعين وستماية
وحكى البرزالي عن بعض علماء الحجاز ان الشيخ في القعدة
الحسن بن سلامة جمال الدين محمد
كتابا سماه التشويق الى البيت العتيق قال الكمال الادفوي ذكر فيه اشياء
حسنة واصابه الفالج فاقام به مدة

احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر ابن علي بن عبد الله الفقيه الامام امين الدين ابو العباس
بن الاشتري الحلبي ثم الدمشقي ولد في شوال سنة خمس عشرة وستماية وسمع الكثير من خلق وكان ممن جمع بين العلم والامانة والديانة
التامة بحيث ان الشيخ محي الدين كان اذا جاءه شاب يقرا عليه يرشده الى القراة على المذكور لعلمه بدينه وعفته روى
عن جماعة روى عنه ابن العطار وابن الخباز والمزي وقال كان ممن يظن انه لا يحسن ان يعصي الله تعالى وقال الذهبي كان
ممن جمع بين العلم والعمل اماما عارفا بالمذهب ورعا كثير التلاوة بارز العدالة كبير القدر مقبلا على شانه وكان يقري
الفقه وله معرفة بالحديث وسرد الصوم اربعين سنة توفي فجاة بدمشق في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وستماية

... بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الانصاري السماكي الفقيه المؤرخ فتح الدين ابو العباس ابن الزملكاني عم الشيخ
كمال الدين ابن الزملكاني ولد سنة خمس واربعين وستمائة وروى عن جماعة قال الذهبي وشرع في تاريخ كبير على نمط تاريخ ابن خلكان
وهو يجي في ثلثين مجلدا ووصل فيه الى حرف الجيم في نحو وتسعين وستمائة
العسقلاني ثم المصري تميز وسمع وحدث
وتلى وصنف مصنفات كثيرة وشرح التنبيه وسماه الاشراق في شرح تنبيه ابي اسحق وكان دينا صالحاً
قال الذهبي توفي سنة تسع بتقديم التاء وثمانين وستمائة كذا حكاه السبكي في الطبقات الكبرى عن الذهبي قال وليس كذلك
بل قد تأخر عن هذا الوقت وقد رايت في الطبقات السماع عليه مؤرخ سنة احدى وتسعين بعضها في جمادى الاولى
وبعضها في رجب وعليها خطه بالتصحيح ... والذهبي لم يذكره في العبر وقال في التاريخ الكبير في سنة تسع وثمانين لا اعلم
متى توفي قال السبكي وعندي بخطه من مصنفاته منتهى الوصول في علم الاصول مختصر والمقدمة الاحمدية في اصول العربية
وكتاب طب القلوب ووصل الصب وكتاب العلم الظاهر في مناقب الفقيه ابي طاهر جمع فيه مناقب شيخ والده
ابي الطاهر خطيب مصر وكتاب الحجة الراتقة لقذف الرافضة
... بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس البرمكي الاربلي ولد باربل سنة ثمان
وستمائة تفقه بالموصل على الشيخ كمال الدين ابن يونس واخذ بحلب عن القاضي بهاء الدين بن شداد وغيرهما وقرا النحو على
ابي البقاء يعيش بن علي النحوي وسمع من جماعة وقدم الشام في شبيبته واخذ عن ابن الصلاح ودخل الديار المصرية وسكنها
وناب في القضاء عن القاضي بدر الدين السنجاري ثم قدم الشام على القضاء ثم اقيم
بعد القضاء سنة تسع وستين وسبعين
ثم عزل ثانيا في اوائل سنة ثمانين وبيده الامينية والنجيبية قال الشيخ تاج الدين الفزاري في تاريخه
كان قد جمع بين حسن الصورة وفصاحة المنطق وغزارة الفضل وثبات الجاش ونزاهة النفس وقال قطب الدين في تاريخه
كان اماما عالما واديبا بارعا ومورخا جامعا وله الباع الطويل في الفقه والنحو والادب غزير الفضل كامل العقل قال
وافر ...

واخبرني من اثق به عنه انه قال احفظ سبعة عشر ديوانا من الشعر وقال البرزالي في معجمه احد علماء العصر المشهورين سيد اولاد دهره المذكورين جمع بين علوم فقه وعربية وتاريخ ولغة وغير ذلك وجمع تاريخا نفيساً اقتصر فيه على المشهورين من كل فن وكانت له يد طولى في علم اللغة لم ير في وقته من يعرف ديوان المتنبي كمعرفته وكان مجلسه كثير الفوايد والتحقيق والبحث وقال الذهبي كان اماما فاضلا بارعا متقنا عارفا بالمذهب حسن الفتاوى جيد القريحة بصيرا بالعربية علامة في الادب والشعر وايام الناس كثير الاطلاع حلو المذاكرة وافر الحرمة من سروات الناس كريما جوادا ممدوحا وقد جمع كتابا نفيسا في وفيات الاعيان توفي في رجب سنة احدى وثمانين وستمائة ودفن بالصالحية قال الاسنوي خلكان قرية كذا قال وهو وهم وانما هو اسم لبعض اجداده

يوم السبت

بعين مهملة وواو   الحافظ شمس الدين ع

ع   الامام المحقق الزاهد عرفي   والقطع

وانقبض من الناس وكان تام الشكل مهيبا متنسكا متقشفا وهو من تلامذة النووي توفي في شعبان سنة تسع بتقديم التاء وتسعين وستمائة وهو في الكهولة

ـ بن موسى بن علي بن عجيل اليمني الذوالي بضم الذال المعجمة وذوال ناحية على نصف يوم من زبيد الامام العالم العلامة الزاهد العارف صاحب الاحوال والكرامات قال السبكي في الطبقات الكبرى ومما تواتر من كراماته ان بعض الناس جاء اليه في يده سلعة فقال له ادع الله ان يزيل عني هذه السلعة الا بعثت احسن ظني باحد من الصالحين فقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومسح على يده وربط عليها بخرقة وقال لا تفتحها حتى تصل الى منزلك فخرج من عنده فلما كان في بعض الطريق اراد ان يتعدى ففتح يده وكانت في كفه اليمنى فلم ير لها اثرا وذهبت عنه بالكلية وكان الشيخ ستر هذه الكرامة بالخرقة لئلا تظهر في الحال قال السبكي ومن المشهور ان بعض فقهاء اليمن الصالحين من اقارب ابن عجيل سمعه يقرا في قبره سورة النور وقد ذكر صاحب المذاكرة في كتابه فوايد حسنة غريبة وقعت بين ابن عجيل هذا والفقيه اسمعيل الحضرمي المذكور في الطبقة السابقة توفي في بلده سنة اربع وثمانين وستمائة

بن احمد الشيخ عماد الدين بن الصدر تاج الدين بن الاثير الحلبي الفقيه الكاتب وولي

ديناً وتورعاً الشيخ تقي الدين

في مجلدين وستمائة

بن محمد والفضل الحسيني القنائي المصري المعروف بابن عبد الرحيم مولده سنة تسع

عشرة وستمائة وتفقه على الشيخين بهاء الدين القفطي ومجد الدين القشيري واستفاد من ابن عبد السلام واخذ الاصولين عن الشيخ تاج الدين

القشيري وعبد الحميد الخسروشاهي وسمع الحديث من جماعة ودرس بالمشهد الحسيني وولي وكالة بيت المال وكان عارفاً بالمذهب اصولياً

اديباً قال ابن كثير في طبقاته احد الاعيان كان بارعاً في المذهب مناظراً افتى بضعاً واربعين سنة على السداد

توفي في ربيع الاول سنة ست وتسعين وستمائة

بن يحيى بن جعفر المخزومي الامام ظهير الدين التزمنتي اخذ عن ابن الجميزي واستفاد من ابن عبد السلام وكان الشيخ عز الدين

يستحسن ذهنه ودرس بالمدرسة القطبية واعاد بمدرسة الشافعي وكان شيخ الشافعية بمصر في زمانه اخذ عنه ابن الرفعة

وصدر الدين السبكي وغيرهما قال بعض المورخين وكان يفتي لفظاً ويابى ان يكتب توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين

وستمائة وله شرح مشكل الوسيط وترمنت بفتح التاء المثناة من فوق ثم راء ساكنة بلدة من صعيد مصر من عمل البهنسا

بن عمر بن محمد بن علي قاضي القضاة ناصر الدين ابو الخير البيضاوي صاحب المصنفات وعالم اذربيجان وشيخ تلك

الناحية ولي قضاء شيراز قال السبكي كان اماماً مبرزاً نظاراً ورع فضله

وبحم الفقه والاصول وجمع بين

بالثناء على مصنفاته نفطه المحرز بكفاه وولي امر القضاء بشيراز وقابل

الاحكام الشرعية بالاحترام والاحتراز توفي بمدينة تبريز قال السبكي والاسنوي سنة احدى وتسعين وستمائة وقال ابن كثير في

تاريخه والكتبي وابن حبيب توفي سنة خمس وثمانين وابهمله الذهبي في العبر وابن كثير في طبقاته ومن تصانيفه الطوالع قال السبكي

وهو اجل مختصر الف في علم الكلام والمنهاج مختصر من الحاصل والمصباح ومختصر الكشاف والغاية القصوى في الفقه

مختصر

مختصر الوسيط وشرح المصابيح في الحديث وله تعليقة على مختصر ابن الحاجب وعد الصلاح الكتبي من مصنفاته شرح المحصول
وشرح المنتخب للامام والايضاح في اصول الدين وشرح التنبيه في اربع مجلدات وشرح الكافية في النحو وتهذيب الاخلاق في
التصوف وكتابا في المنطق ثم رايت ابن كثير قد عد ايضا في تصانيفه شرح المحصول والمنتخب وشرح التنبيه

عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء العلامة مفتي الاسلام تاج الدين ابو محمد الفزاري البدري المصري الاصل الدمشقي الفركاح
ولد في ربيع الاول سنة اربع وعشرين وسمع البخاري من ابن الزبيدي وسمع من ابن اللتي وابن الصلاح والسخاوي في خلائق وخرج له
البرزالي عشرة اجزاء صغار من مائة نفس وخرج مع القضاة والمدرسين والمفتين تفقه في صغره على الشيخين ابن الصلاح وابن
عبد السلام وبرع في المذهب   وقد كتب
من بلده   بمدرسة الرواحية
تشتغل الى ان مات وكان الفتاوى تاتيه من   واعاد بالناصرية اول ما فتحت ودرس
في المجاهدية ثم تركها وولي تدريس البادرائية في سنة ست وسبعين قال القطب اليونيني انتفع به جم غفير ومفتي
وبعظم قضاة دمشق وما حولها وقضاة الاطراف من تلامذته وكان رحمه الله عنده من الكرم المفرط وحسن العشرة وكثرة الصبر
والاحتمال وعدم الرغبة في التكثير من الدنيا والقناعة والايثار والمبالغة في اللطف ولين الكلمة والادب ما لا مزيد عليه
مع الدين المتين وملازمة قيام الليل والورع وشرف النفس وحسن الخلق والتواضع والعقيدة الحسنة في الفقراء الصالحين
وزيارتهم وله تصانيف مفيدة تدل على محله من العلم وتبحره فيه وكانت له يد في النظم والنثر وقال الذهبي فقيه الشام
ودرس وناظر وصنف وانتهت اليه رياسة المذهب كما انتهت الى والده برهان الدين وكان من اذكياء العالم
وممن بلغ رتبة الاجتهاد ومحاسنه كثيرة وهو اجل من ان ينبه عليه مثلي وكان رحمه الله يلثغ بالراء غينا فسبحان من له الكمال
وكان لطيف اللحية قصيرا اسمر حلو الصورة مفرج الساقين وكان يركب البغلة ويحف به اصحابه ويخرج بهم الى الاماكن
المنزهة ويباسطهم وله في النفوس وقع وصولة لعظمته لدينه وعلمه ونفعه العام وتواضعه
من النووي بسبع   مناظرة من

محي الدين انقل للمذهب اليوم غواص تلامذه

وكان قليل المعلوم كثير البركة وكان مدرس الباذرائية ولم يكن بيده سواها الا انه على الصلاح قال الذهبي في المعجم المختص شيخ الاسلام كبير الشافعية جمع تاريخا مفيدا وصنف التصانيف وتخرج به الائمة وانتهت اليه معرفة المذهب وكان احد الاذكياء المناظرين لابيه وسمعت كلامه في حلقة اقرائه مرة وكان بينه وبين النووي رحمه الله وحشة كعادة

بحوم الدنسين النظراء له في تاريخه عجايب توفي بالباذرائية في جمادى الاخرة سنة تسعين وستمائة ودفن بمقبرة باب الصغير ومن تصانيفه الاقليد لدرء التقليد وشرح التنبيه لم يتمه قال الاسنوي لم ينته فيه الى كتاب النكاح وله شرح الورقات في الاصول وله على الوجيز تعليقة وشرح من التعجيز قطعة وله على الفتاوى فيها فوايد ما والتاريخ علق فيه الحوادث التي وقعت في زمنه وصل فيه الى جمادى الاولى من هذه السنة

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن زيد بن قاضي القضاة تقي الدين ابو القاسم بن قاضي القضاة تاج الدين العلامي المصري المعروف بابن بنت الاعز ولد في رمضان سنة تسع وثلثين وستمائة وسمع الحديث من الرشيد العطار والحافظ المنذري وتفقه على والده وابن عبد السلام وقرا الاصول على القرافي وتعليق القرافي على المنتخب انما وضعه لاجله وجمع له بين القضاء والوزارة وولي مشيخة

الشافعية الحسن سيرة

من الوزارة وامتحن محنة بالكلية وولي

واستكوس بسعاية الوزير ابن السلعوس وشهد له عليه بالزور بامور منكرة وعزل وحبس ثم اطلق فاقام بالقرافة مدة ثم حج وزار النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصل الى القاهرة الا والاشرف قد قتل وكذلك وزيره فاعيد الى القضاء قال الذهبي كان فقيها اماما مناظرا شاعرا حسنا فصيحا نزها وافر العقل كامل عالي الهمة نزير النفس وهو القايل

ومن رام في الدنيا حياة خلية ... من الهم والاكدار رام محالا

وها تيك دعوى قد تركت دليلها ... على كل ابناء الزمان مجالا

توفي

توفي في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وستمائة

عبد الرحيم بن ابرهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد القاضي نجم الدين ابو محمد الجهني ابن البارزي قاضي حماة ولد في المحرم سنة ثمان وستمائة سمع الحديث واشتغل في فنون العلم ناب في قضاء حماة عن والده مدة ثم ولي بعده ولم ياخذ على القضاء رزقا وعزل عن القضاء قبل موته باعوام قال الذهبي كان اماما فاضلا فقيها اصوليا اديبا شاعرا له خبرة بالعقليات وكان مشكورا في احكامه وافر الديانة يحب الفقرا والصالحين ودرس وافتى وصنف واشتغل مدة وخرج له اصحاب في المذهب وله شعر رايق توفي وهو متوجه الى الحج بتبوك في عاشر ذي القعدة سنة ثلث وثمانين وستمائة وحمل الى المدينة الشريفة فدفن بالبقيع قال

وجده وقيل انها

بن عثمن الامام المفتي الموصلي اشتغل

وسبعين فخطب في جامع ودرس بالفتحية والدولعية وحدث بجامع الاصول

لابن الاثير عن والده عن المصنف وقد ولي قضاء جزيرة سنة تسع وسبعين قال الذهبي شيخ فقيه محقق نقال مهيب ساكن كثير الصلاة ملازم للجامع والاشتغال وكان لازما شانه حافظا للسانه منقبضا عن الناس على طريقة واحدة وله نظم ونثر وسجع ووعظ وقد نظم التعجيز في مجلد بروز توفي في شوال سنة تسع تقديم التا وتسعين وستمائة يوم الجمعة

عبد ... بن احمد بن سعيد بن عبد الله ابو محمد الديري الديريني المصري الفقيه العالم الاديب الصوفي الرفاعي اخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره ممن عاصره ثم صحب ابا الفتح بن ابي الغنايم الرسعني وتخرج به وتكلم في الطريق وغلب عليه الميل الى التصوف وكان مقره بالريف ينتقل من موضع الى موضع والناس يقصدونه للتبرك به قال السبكي الشيخ الامام الزاهد القدوة ذو الاحوال المذكورة والكرامات المشهورة والمصنفات الكثيرة والنظم الشايع وكان يعرف الكلام على مذهب الاشعري وقد ذكره شيخنا ابو حيان وكان متقشفا مخشوشنا من اهل العلم يتبرك به الناس قال السبكي وهذا من ابي حيان كثير لولا ان هذا الشيخ ذو قدم راسخ بالتقوى لما شهد له ابو حيان بهذه الشهادة فانه

المعتدي ... سنة ارابع

توفي في حدود التسعين وقال الاسنوي ... قال ولده

سنة سبع بتقديم السين التسعين وقال ابن حبيب توفي بمصر سنة تسع وثمانين والصواب الاول الديريني نسبة الى ديرين

براء مهملة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم راء ثم ياء مثناة من تحت ايضا ثم نون بلدة بالديار المصرية من اعمال الغربية

ومن تصانيفه تفسير سماه المصباح المنير في علم التفسير في مجلدين ونظم ارجوزة في التفسير سماها التيسير في علم التفسير يزيد على ثلثة الاف

ومائتي بيت وكتاب طهارة القلوب في ذكر علام الغيوب في التصوف وهو كتاب حسن وكتاب انوار المعارف واسرار

العوارف في التصوف ايضا وشرح اسماء الله الحسنى والوسائل والرسائل في التوحيد ونظم السيرة النبوية ونظم الوجيز

فيما يزيد على خمسة الاف بيت ونظم التنبيه وشرع في نظم الوسيط وله نظم كثير

عبد ... ابن عبد العزيز بن عبد السلام المغربي الاصل المصري الفقيه محيي الدين ابن الشيخ عز الدين بن عبد السلام

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة وطلب الحديث بنفسه وقصد الشيوخ وتفقه على والده قال الذهبي وكان افضل اخوته

قرا الفقه والاصول وغيره وكان يعرف تصانيف والده معرفة حسنة توفي في شهر ربيع الاخر سنة خمس وتسعين

وستمائة بالقاهرة

عبد ... بن الحسن ... ولي قضاء مصر

في رجب سنة ... المجري واعطي

الاخرة سنة احدى وثمانين ... حاكما بمصر والوجه القبلي الى ان توفي قال

الاسنوي كان اماما كبيرا في الفقه وقال السبكي كان من كبار الائمة وقال تخرج بها اخذ عن ابن عبد السلام ودرس بالرواية

المجدية بالجامع العتيق بمصر وكان فقيها اصوليا نحويا متدينا متعبدا وكان على الكلام في المناظرة حضر عند الشيخ شهاب الدين

القرافي حلقة مرة في الدرس وهو يتكلم في الاصول فناظره القرافي وكلام الوجيه يعلو عليه فقام طالب يتكلم بينهما فاسكته

الوجيه وقال فروخ [illegible] الدكة وقال الشيخ تاج الدين الفزاري كان من فقهاء المصريين المذكورين بالفقه

وجودة التصرف في المذهب توفي في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وستمائة في عشر الثمانين

علي بن احمد بن اسعد بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن ابي الفتوح بن علي بن صبح ضياء الدين ابو الحسن الاصبحي اليمني الحفري صاحب
معين اهل التقوى على التدريس والفتوى مجلدين وله مصنف في غرائب الشرحين يعني شرح الرافعي والعجلي في مجلدات
في اول سنة سبعمائة كما افاده المطري وقد جمع في كتابه المعين فتاوى وقال في خطبته انه طالع عليه نيفا واربعين
مصنفا وعد اكثرها منها الام والشرح   التي وقع
ورتب   استوعبت ذلك
بقية الكتب وتصحيح وغير ذلك   في البيان ثم فضلا في
تصانيف الغزالي وشرح الرافعي وغيرهما يفصل ذلك في كل باب وفيه تقييدات غريبة لكن قال الاذرعي
هو كثير السهو في النقل فليحذر كتابه

علي بن اسمعيل بن يحيى بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام كمال الدين ابو الحسن الدمشقي اشتغل بدمشق ثم سافر
الى مصر واخذ عن ابن عبد السلام واعاد بالشامية البرانية ثم تركها ودرس بالدولعية وقال الشيخ تاج الدين الفزاري كان
في اخلاقه شراسة توفي في شهر رمضان سنة احدى وثمانين وستمائة ودفن بمقابر الصغير وهو والد شرف الدين الحسين مدرس العذراوية

علي بن محمد بن محمود بن ابي العز بن احمد بن اسحق بن ابرهيم ظهير الدين الكازروني البغدادي مورخها مولده سنة احدى عشرة
وستمائة وسمع من جماعة قال السبكي في الطبقات الكبرى كان حاسبا فرضيا مورخا شاعرا وله كتاب النبراس المغني
في الفقه وكتاب المنظومة الاسدية في اللغة وكتاب روضة الاريب في التاريخ وله شعر حسن توفي في حدود
السبعمائة انتهى ثم رايت ترجمته في كتاب البدر السافر للشيخ كمال الدين الادفوي فقال كان فرضيا حاسبا نحويا
شاعرا كبير القدر كثير التلاوة والعبادة مهيبا   والمنظومة وكان
وكتاب الملاحة في   مجلد
قال وتاريخه   في السنن والتصوف مات في ربيع الاول سنة سبع وتسعين وستمائة

فهرسته

علي بن ابي الحزم الشيخ علاء الدين بن النفيس الطبيب المصري صاحب التصانيف الفائقة في الطب الموجز وغيره انتهت مشيخة الطب
عن مهذب الدين المعروف بالدخوار وكان فقيها على مذهب الشافعي قال الذهبي الف في الطب كتاب الشامل وهو كتاب
عظيم تدل فهرسته على ان يكون ثلثمائة مجلدة بيض منه ثمانين مجلدة وكانت تصانيفه يمليها من حفظه ولا يحتاج
الى مراجعة لتبحره في الفن قال السبكي صنف شرحا على التنبيه وصنف في اصول الفقه في المنطق وكان مشاركا في
فنون واما الطب فلم يكن على وجه الارض مثله قيل ولا جاء بعد ابن سينا مثله قال وكان في العلاج اعظم من ابن
سينا قال الاسنوي كان امام وقته في فنه شرقا وغربا بلا مدافعة اعجوبة فيه في غاية الذكاء وصنف في الفقه
واصوله في العربية والجدل والبيان فانتشرت عنه التلامذة توفي في ذي القعدة سنة سبع بتقديم السين وثمانين وستمائة
من ثمانين سنة تقريبا

عمر بن [illegible] بن مسعود بن سعد العلاء رشيد الدين ابو حفص الربعي الفارقي ثم الدمشقي الفقيه الاديب المتقن ولد سنة ثمان
وتسعين وخمسمائة وسمع الحديث من جماعة واشتغل بفنون العلم ومدح السخاوي بقصيدة
الجوانية شعره الدمياطي برع
في النثر والنظم المعاني والبيان والبديع واللغة انتهت اليه رياسة الادب واشتغل
عليه خلايق من الفضلاء وقد درس وتقدم في ذلك وافتى وناظر ودرس وكان حلو المحاضرة مليح البادرة كيسا ظريفا
يشارك في الاصول والطب وغير ذلك وله مقدمتان في النحو صغرى وكبرى وقال الشيخ تاج الدين الفزاري كان
له مشاركة في اكثر العلوم من غير استقلال بشي منها سوى علم الادب وصناعة الانشاء وكان الغالب عليه علم النجامة
والنظر في احكام الكواكب وبهذا كان ردي الاختيارات وجد مخنوقا في مسكنه بالظاهرية وقد اخذ ماله بالمحرم
سنة تسع بتقديم التاء وثمانين وستمائة ودفن بمقابر الصوفية

عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الكريم التميمي العجلي قاضي القضاة امام الدين ابو المعالي القزويني قاضي الشام ولد
بتبريز سنة ثلث وخمسين وستمائة واشتغل في العجم والروم وقدم دمشق في الدولة الاشرفية هو واخوه جلال الدين

فاكرم

فاكرم مورده وقابله بالاحترام والاجلال البر ياتو فضله وحمله ودرس بعدة مدارس ثم ولي القضاء في سنة ست وتسعين
وصرف القاضي بدر الدين ابن جماعة فاحسن السيرة ودارى الناس وسائر الامور وكان

بها جمعة ثم نو   جميلا حسن الاخلاق

كان من محاسن   والمنطق توفي في ربيع الاخر سنة تسع

وتسعين وستمائة ودفن بالقرب من قبة الشافعي رضي الله عنه

بن مكي بن عبد الصمد الشيخ الامام زين الدين ابو حفص بن المرحل وكيل بيت المال بدمشق وخطيبها تفقه على ابن
عبد السلام وقرأ الاصول على عبد الحميد الخسروشاهي وسمع من الحافظ عبد العظيم المنذري وغيره ودرس وافتى
وكان من فضلاء الوقت وقال ابن كثير كانت له فنون يتقنها وهو من اعيان فضلاء وقته وعلمائهم وكان يسلك
بطريقة السلف الصالح توفي في ربيع الاول سنة احدى وتسعين وستمائة في عشر السبعين ودفن بمقبرة الباب الصغير   ليلة السبت

محمد بن ابي بكر بن محمد الفارسي الشيخ شمس الدين ابو المعالي الايكي درس بالري ودخل بغداد ودرس بالنظامية ودخل
الى بلاد الروم ودرس بها ثم قدم دمشق ودرس بالغزالية ثم سافر الى القاهرة وولي مشيخة الشيوخ وحل عند الخاجكي
ثم قدم دمشق واستمر على تدريس الغزالية وشرح منطق مختصر ابن الحاجب والمنهاج للبيضاوي قال الاسنوي كان فقيها
صوفيا اماما في الاصلين وقال ابن كثير كان احد الفضلاء   يبين المشكلات ويفسر المعضلات لا سيما في علم الاصلين
والمنطق وعلم الاوائل توفي بدمشق في شهر رمضان سنة سبع بتقديم السين

بكسر الهمزة   النسب

محمد   قاضي القضاة   قاضي القضاة

شمس الدين بن ابي العباس الخوئي قاضي دمشق وابن قاضيها ولد في شوال سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق ونشأ بها
ومات والده وله احدى عشرة سنة وحفظ عدة كتب وادمن الدرس والسهر والتكرار وتنبه وتميز على اقرانه
وسمع ابن الصلاح والسخاوي وخلق واجاز له خلائق من بلاد شتى وخرج له التقي بن عبد الله الاشعري معجما

ره المزي اربعين متباينة الاسناد وحدث بمصر والشام ودرس بالدماغية ثم ولي قضا القدس ثم انفصل ايام
هولاكو الى القاهرة فولي قضا المحلة وبهنسا ثم ولي قضا حلب ثم رجع وعاد الى قضا الشام بعد موت ابن الزكي قال
المزي شيخنا كان احد الائمة الفضلا في عدة علوم وكان حسن الخلق كثير التواضع شديد المحبة لاهل العلم والدين وكان
علامة وقته وفريد عصره واحد الائمة الاعلام وكان جامعا لفنون من العلم كالتفسير والاصلين والفقه والنحو والخلاف
والمعاني والبيان والحساب والفرائض والهندسة ذا فضل كامل وافر وذهن ثاقب توفي في شهر رمضان سنة ثلث وتسعين
وستمائة ودفن عند والده بتربته بالسفح قال الذهبي وصنف كتابا في مجلد كبير يشتمل على عشرين فنا من العلم وشرح

الفصول ... الصلاح والفصيح
الملخص للقابسي ختمة ... لكان يكون اكثرين

بن احمد شمس الدين ابو عبد الله المقدسي ولد سنة ثمان وعشرة وستمائة وتفقه على الكمال اسحق بن زين
وسمع ابن السخاوي وغيره ودرس بالشامية البرانية شريكا للقاضي عز الدين الصايغ ثم استقل بها وناب في الحكم
عن ابن الصايغ قال الذهبي كان بارعا في المذهب متين الديانة خيرا ورعا وقال ابن كثير كان مشكور السيرة
ممن جمع بين العلم والعمل توفي في ذي القعدة سنة اثنين وثمانين وستمائة ودفن بمقبرة باب كيسان

بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل القاضي جمال الدين الحموي قاضيها ولد في شوال سنة اربع وستمائة واشتغل
في العلوم وتفنن وقرأ المذهب والاصول على الشيخ نجم الدين بن الخباز والنحو على الموفق ابن يعيش قال الذهبي برع في العلوم
والحكمة والفلسفة والرياضيات والاخبار وايام الناس وصنف ودرس وافتى واشتغل وبعد صيته واشتهر اسمه
وكان من اذكيا العالم ولي قضا حماة مدة طويلة وتخرج به جماعة وما زال حريصا على الاشتغال وغلب عليه الفكر حتى
صار يذهل عن احوال نفسه وعن مجالسه وقال الاسنوي كان اماما عالما بعلوم كثيرة خصوصا العقليات و
صنف تصانيف كثيرة في الاصلين والحكمة والمنطق والعروض والطب والتاريخ والحساب والادبيات

النقلية ... والرياضية

محاسن من البيان — والفضلاء بن أفتى

وكان من نوادر الزمان ومن تصانيفه مختصر الاربعين في اصول الدين وشرح الموجز في المنطق وشرح الجمل فيه ايضاً
وبداية الالباب وشرح قصيدة ابي عمرو بن الحاجب في العروض والقوافي وصنف التاريخ الصاحبي والتاريخ المسمى
بمفرج الكروب في اخبار بني ايوب ومختصر الاغاني ومختصر كتاب ابن البيطار في الادوية المفردة وغير ذلك
توفي بحماة في شوال سنة سبع بتقديم السين وتسعين وستمائة وقد بلغ التسعين وقال ابن حبيب عن ثلث وتسعين سنة

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الانصاري قاضي القضاة عز الدين ابو المفاخر
الدمشقي المعروف بابن الصائغ ولد في شعبان سنة ثمان وعشرين وستمائة واخذ عن الكمال اسحق وشمس الدين
عبد الرحمن المقدسي ولازم الشيخ كمال الدين التفليسي وصار من اعيان اصحابه ودرس بالناصرية البرانية وغيرها
وغيره ثم ولي وكالة بيت المال ثم ولي القضاء سنة تسع وستين قال الذهبي فظهرت منه نهضة وشهامة وقيام
في الحق ودربة في الباطل وحفظ الاوقاف واموال الايتام وكان ينطوي على ديانة وورع ومعرفة تامة ثم عزل
في رجب سنة اثنتين وثمانين وحصل له محنة عظيمة وسلمه الله تعالى — الشيخ تاج الدين
بالمذهب بارعا في — كبيرا من
الاعيان — الاربلي كان فقيها جيدا يعرف الابواب المشكلة اجود من اكثر نجباء
ويعرف اصول الفقه اكثر من الفقه وذهنه في غاية الحسن وكان دينا خاشعا كثير البكاء سمعت شيخنا النووي يقول
ما في دمشق مثل ابن الصائغ قال البرزالي وقال شهاب الدين محمود الكاتب ما رايت بعد القاضي عز الدين
اكمل منه توفي في شهر ربيع الاول سنة ثلث وثمانين وستمائة ودفن بتربته بسفح قاسيون

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري الخطيب محيي الدين ابو حامد بن الخطيب عماد الدين
بن القاضي جمال الدين بن الحرستاني ولد سنة اربع عشرة وستمائة وتفقه وسمع الحديث من جماعة وولي خطابة دمشق
ودرس بالغزالية والمجاهدية قال الذهبي ودرس وافتى واشتغل وكان قوي المشاركة في العلوم على خطابته طلاوة

وزوج قال ابن كثير كان صيناً ديناً فقيهاً نبيلاً فاضلاً شاعراً مجيداً بارعاً ملازماً منزله فيه عبادة وتنسك
وانقطاع طيب الصوت في الخطبة عليه زوج بسبب تقواه توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة
ودفن بالصالحية قال الشيخ تاج الدين المقريزي وظهر له عند موته من الجلالة والنور على جنازته ما لم يشهد على جنازة
من مدة متطاولة واظهر الناس من الاسف والحزن عليه   طريقه

ملازماً لمذهب

والدين   البليغ شيخ العربية   بن محمد بن

بن الامام الكبير شيخ النحاة جمال الدين البعلي الحنبلي الدمشقي اخذ عن والده النحو واللغة والمنطق وسكن بعلبك مدة
ثم رجع الى دمشق وتصدر للاشتغال بعد موت والده وممن اخذ عنه القاضي بدر الدين ابن حجي والشيخ كمال الدين
بن الزملكاني قال الذهبي كان اماماً ذكياً فهماً حاذقاً الذهن اماماً في النحو اماماً في علم المعاني والبيان والنظر جيد المشاركة
في الفقه والاصول وغير ذلك وكان عجباً في الذكاء والمناظرة وصحة الفهم وكان مطبوع العشرة وفيه لعب ومزاح
وقال الشيخ تاج الدين كان قد تفرد بعلم العربية خصوصاً معرفة كلام والده وكان له مشاركات في العلوم
وكان صحيح الذهن جيد الادراك جديد النفس توفي بدمشق في المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة من قولنج كان
يعتريه كثيراً قال الذهبي ولم يتكهل وقال غيره توفي كهلاً وقال ابن كثير جبيب توفي عن نيف واربعين سنة ودفن
بباب الصغير ومن تصانيفه شرح الفية والده وهو في غاية الحسن والمصباح في المعاني والبيان وكتاب
في العروض وشرح غريب تصريف ابن الحاجب

بن محمود بن محمد بن عباد العجلي ينتهي نسبه الى ابي دلف على ما قال الشيخ الامام العالم الاصولي
اصفهاني شارح المحصول   وكان والده
اصفهان مجلته من العلوم في   بحيث انه تعين وفاق نظراءه ثم لما استولى
العدو على اصفهان رحل الى بغداد واخذ في الاشتغال في الفقه على الشيخ شهاب الدين الهروي وبالعلوم على
الشيخ

الشيخ تاج الدين الارموي ثم ذهب الى الروم الى الشيخ اثير الدين الابهري فاخذ عنه الجدل والحكمة ثم دخل القاهرة
وولي قضاء قوص خلافة عن القاضي تاج الدين بن بنت الاعز فباشره مباشرة حسنة وكان مهيبا قائما في الحق
قامعا للظلمة له في ذلك حكايات وكان وقورا في درسه اخذ عنه جماعة وقيل ان ابن دقيق العيد كان يحضر درسه بقوص
ثم ولي قضاء الكرك مدة طويلة ودرس بالمشهد الحسيني بالقاهرة واعاد بالشافعي ولما ولي التدريس تقي الدين ابن دقيق العيد
عزل نفسه وقال بطن الارض خير من ظاهرها قال الذهبي صنف التصانيف القواعد في العلوم الاربعة وله يد طولى في العربية
والشعر وتخرج به المصريون وقال الشيخ تاج الدين لم يكن بالقاهرة في زمانه مثله في علم الاصول وقال السبكي كان
اماما في المنطق والكلام والاصول والجدل فارسا لا يشق غباره متدينا ورعا نزها ذا همة عالية كثير العبادة
والمراقبة حسن العقيدة وقال ابن الزملكاني اشتغل بعلم اصول الفقه واشتغل الناس عليه ورحل اليه الطلبة وكانت له
يد في علم اصول الفقه والخلاف والمنطق وشرح المحصول شرحا كبيرا لكنه
اذا انفرد في المنطق قليل
البضاعة في العلوم رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة ومن تصانيفه
شرح المحصول في مجلدات حسن جدا نفيس ومات ولم يكمله سماه الكشف عن المحصول في علم الاصول وقد وقف على شرح
القرافي واودعه الكثير من محاسنه وله كتاب القواعد يشتمل على الاصلين والمنطق والخلاف قال الشيخ تاج الدين صنف
كتابا سماه القواعد فيه مقدمة في اصول الفقه ومقدمة في اصول الدين ومقدمة في الجدل واراد ان يجعل فيه شيئا
من الفروع فلم يطق لانه لم يكن متبحرا في علم المذهب سمعت انه علق من كتاب الطهارة الى اخر كتاب
الحيض ووقف له غاية المطلب في المنطق

محمود بن ابي بكر بن احمد الارموي القاضي سراج الدين ابو الثناء صاحب التحصيل المختصر من المحصول في اصول الفقه
مولده سنة اربع وتسعين وخمسمائة قرا في الاصول على كمال الدين ابن يونس وولي القضاء بقونيه ومن تصانيفه
اللباب مختصر الاربعين في اصول الدين وصنف كتابا في المنطق قال السبكي وقيل انه شرح الوجيز في الفقه توفي

بقوصيه وهو على قضائها سنة اثنتين وثمانين وستمائة

... ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد العلا برهان الدين ابو الثنا المراغي ولد سنة خمس وستمائة واشتغل بالعلم

وتفقه وسمع بحلب من ابن رواحة وابن   ...مى واشتغل

وابن العطار والبرزالي   عرضت عليه

فتيحة الشيوخ فامتنع   وكان اماما متفننا مناظرا اصوليا كثير الفضايل وكان مع براعته في الفضايل صالحا

زاهدا متعففا وكان عالما بالاصلين والخلاف وكان شيخا طويلا حسن الوجه مهيبا متصوفا وكان لطيف الاخلاق كريم الشمايل

عارفا بالمذهب والاصول مكمل الادوات انتهى وكان عليه وعلى الشيخ تاج الدين مدار الفتوى بدمشق توفي

في ربيع الاخر سنة احدى وثمانين وستمائة وله ست وسبعون سنة ودفن بمقابر الصوفية

... بن علي بن وهب بن مطيع ابن ابي الطاعة القشيري القوصي الشيخ سراج الدين بن الشيخ مجد الدين بن دقيق العيد اخو

الشيخ تقي الدين ولد بقوص سنة احدى واربعين وستمائة وسمع من اصحاب السلفي سمع منه الشيخ ابو حيان وكان فقيها جيدا

ذكي القريحة نظارا شاعرا انتصدى بقوص لنشر العلم والفتيا وصنف في الفقه كتابا سماه المغني نقل عنه ابن

الرفعة في التيمم توفي بقوص في شوال سنة خمس وثمانين وستمائة

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القاضي بها الدين ابو القسم القفطي مولده في سنة ستمائة وقيل سنة احدى وستمائة

وقيل في اواخر سنة تسع وتسعين تفقه على الشيخ مجد الدين القشيري وقرا على الشيخ شمس الدين الاصفهاني الاصول بقوص

ودخل القاهرة واجتمع بالشيخين عز الدين بن عبد السلام وزكي الدين المنذري واستفاد منهما ورجع الى بلده

وانتفع به الناس وتخرجت به   العربية واشياخنا شيوخه

اعتقاد للمصريين فقال   في الرافضة فقتله فخاه الله

منهم   العبادة والعلم قال السبكي وكان فقيها فاضلا متعبدا مشهور الاسم وانتهت اليه

رياسة العلم في اقليمه وكان زاهدا وقال الاسنوي برع في علوم كثيرة واخذ عنه الطلبة وقصدوه من كل مكان

ومن

القضاة [illegible]

ومن انتفع به ابن دقيق العيد والجلال الدشناوي وانتهت اليه رياسة العلم في اقليمه وصنف كتبا كثيرة في علوم
مفيدة وكانت اوقاته موزعة ما بين اقراء وتصنيف ومواعيد رقائق وغيرها توفي بمنيا سنة سبع بتقديم السين
وتسعين وستمائة ودفن بالمدرسة الجندية وقفط بقاف مفتوحة ثم فاء ساكنة ثم طاء مهملة بلدة بلاد الصعيد ومن
تصانيفه تفسير القرآن لم يكمله وصل الى مريم وشرح كتاب الهادي في الفقه وكتاب في الرد على الروافض وكتاب
في فضائل الصحابة وثنا الصحابة على القرابة ومقدمة في النحو وشرح مقدمة المطرزي في النحو وله مصنف في الفرائض والجبر والمقابلة

يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن علي الامام قاضي القضاة بهاء الدين ابو الفضل ابن قاضي
القضاة محيي الدين القرشي الدمشقي سمع بمصر والشام من جماعة واخذ عن ابيه واخذ العلوم العقلية عن القاضي
كمال الدين التفليسي وولي القضاء بعد ابن الصائغ سنة اثنين وثمانين   هذا البيت

والبغوية   قال الذهبي

جليلا   وافر العلم ثابتا في الاصول

للمشكلات غواصا على المعاني سريع الحفظ قوي المناظرة قيل انه كان يحفظ الورقتين والثلاثة للدرس من نظرة واحدة ويورد
الدرس في غاية الجزالة وكان يذكر في كل يوم عدة دروس وكان اديبا اخباريا كثير المحفوظ مليحا وكان كريم النفس كثير
المحاسن مليح المحاضرة وهو ازكى بيت الزكي توفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وستمائة عن خمس واربعين سنة ودفن بتربتهم
جوار ابن عربي

عماد الدين العباسي كان اماما عارفا بالفروع ودرس بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة طويلة
فعرفت به واخذ عنه ابن الرفعة ونقل عنه في المطلب وفي اخر الرهن من الكفاية ولا اعلم من حاله غير ذلك

الطبقة [illegible] وهم الذين [illegible]

احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري الشيخ شرف الدين ابو العباس بن خطيب دمشق اخو الشيخ تاج الدين ولد بدمشق
في رمضان سنة ثلاثين وستمائة قرا بثلاث روايات على السخاوي وسمع منه الكثير ومن ابن الصلاح وتلا بالسبع على الشيخ

شمس الدين ابن ابي الفتح واحكم العربية على المجد الاربلي وطلب الحديث بنفسه وقرا الكتب

قال الذهبي في

وغيره وروى

توفي في شوال سنة خمس وسبعماية ودفن

سنوا فصاعدا طريقا

عند اخيه رحمهم الله تعالى

... بن علي بن مرتفع بن حازم بن ابرهيم بن العباس الانصاري البخاري الشيخ العالم العلامة شيخ الاسلام وحامل
لواء الشافعية في عصره نجم الدين ابو العباس ابن الرفعة المصري ولد بمصر سنة خمس واربعين وستماية وسمع الحديث
من ابي الحسن بن الصواف وعبد الرحيم بن الدميري وتفقه على الشيخين السديد والظهير التزمنتيين وعلى الشريف العباسي
واخذ عن القاضيين ابن بنت الاعز وابن رزين ولقب بالفقيه لغلبة الفقه عليه وولي حسبة مصر ودرس بالمعزية
بها وناب في القضاء ولم يل شيا من مناصب القاهرة وصنف التصنيفين المشهورين الكفاية في شرح التنبيه و
المطلب في شرح الوسيط في نحو اربعين مجلدا وتصنيف اخر سماه النفايس في هدم الكنايس اخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي
وجماعة وقال السبكي انه افقه من الروياني صاحب البحر وذكره تاج الدين السبكي في طبقاته ترجمة طنانة قال الاسنوي كان شافعي
زمانه وامام اوانه مد في مدارك الفقه باعا وتوغل في مسالكه علما وطباعا امام مصر بل سائر الامصار وفقيه عصره
في سائر الاقطار لم يخرج اقليم مصر بعد ابن الحداد من يدانيه ولا نعلم في الشافعية مطلقا بعد الرافعي من يساويه

الشافعي في قوة التخريج

الاصحاب اليماني

دينا

رجب سنة سبع وسبعماية

الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجا بن محمد بن مسكين القرشي الزهري الشيخ العلامة عز الدين المعروف
بابن مسكين وهو من اولاد الحارث بن مسكين احد المالكية المعاصرين للشافعي قال ابن كثير في طبقاته كان من اعيان الشافعية
في الديار المصرية وكان يلي القضاء دمشق فامتنع لمفارقة الوطن قال الاسنوي درس بالشافعي وكان من اعيان الشافعية

ليلة السبت

الصلحا كتب الشيخ ابن الرفعة تحت خطه جوابي كجواب سيدي وشيخي توفي في جمادى الاولى سنة عشر وسبعماية

الحسن

الحسن بن محمد بن شرفشاه وقيل الحسن بن شرفشاه الامام العلامة المفتي السيد ركن الدين ابو محمد الحسيني الاستراباذي اخذ عن النصير الطوسي وحصل وتقدم وكان الطوسي قد جعله رئيس اصحاب المراغة وكان معيد دروس ثم انتقل الى الموصل ودرس بالنورية بها وشرح مختصر ابن الحاجب شرحا متوسطا وشرح الحاجبية ثلثة شروح المتوسط اشهرها وله شرح الحاوي في اربع مجلدات فيه اعتراضات على الحاوي حسنة قال الذهبي في العبر العلامة المتكلم النحوي صاحب التصانيف وكان بالغ في التواضع حتى يقوم لكل احد حتى للسقاء كان لا يحفظ القرآن وكان جامكيته في الشهر الفا وثمان مائة درهم توفي بالموصل في المحرم سنة خمس عشرة وقيل سنة ثمان عشرة وسبعمائة عن نيف وتسعين سنة وقيل جاوز الثمانين

الحسين بن علي بن يحيى ابن سلام الشيخ العالم شرف الدين

وسبعين اشتغل فبرع وحصل واعاد بالظاهرية وولي

كبتي بعضهم انه اول من ولي افتاء دار العدل قال الذهبي كان من الاذكياء وقال ابن كثير كان واسع الصدر كثير الهمة كريم النفس مشكورا في فهمه وحفظه وفصاحته ومناظرته توفي في شهر رمضان سنة تسع بتقديم التاء عشرة وسبعمائة ودفن بباب الصغير

الحسين

حسين بن مروان بن عبد الله بن فرن الحسن زين الدين ابو محمد الفارقي خطيب دمشق وشيخ دار الحديث ومدرس الشامية البرانية ولد في المحرم سنة ثلث وثلثين وستمائة وسمع الحديث من ابن مجاور واخذ عن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره واشتغل وافتى ودرس وولي مشيخة دار الحديث بعد النووي وهو الذي عمرها بعد خرابها في فتنة قازان قال الذهبي في معجمه عارفا بالمذهب وبجملة حسنة في الحديث في جلبته ويعبون في نفسه وسطوة على الطلبة وفيه تعبد وحسن معتقد وقال ابن كثير سمع الحديث الكثير واشتغل ودرس في عدة مدارس وافتى مدة طويلة وكانت له همة وشهامة وصرامة وديانة وكان جيدا قال السبكي كان رجلا عالما صالحا وحكى عنه حكاية تدل على كرمه توفي في صفر سنة ثلث وسبعمائة ودفن بالصالحية بتربة اهله بمقبرة الشيخ ابي عمرة

حسين بن عبد الجليل الشيخ عز الدين المراوي المصري ولد بمواتن اعمال الغربية واشتغل وتصدى للاشتغال ودرس

في التفسير بالقبة المنصورية قال ابن كثير في طبقاته احد الفضلاء المناظرين من

العلا ابن دقيق فاسجاد ابن دقيق العيد

فارتفع قدره من وجاهة في الدنيا

في ذلك وقال الاسنوي كان عالما نظارا ذكيا توفي في ذي القعدة سنة عشر وسبعمائة ودفن بالقرافة

عبد ... بن محمد بن علي الامام ضياء الدين الطوسي ثم الدمشقي اشتغل بالعلم وتعين ودرس بالنجيبية واعاد بغيرها وشرح الحاوي شرحا

حسنا سماه المصباح وشرح مختصر ابن الحاجب قال البرزالي كان شيخا فاضلا وقال ابن حبيب كان ذا فضائل منظمة الفوائد

وتصانيف مشتملة على كثير الفوائد منها شرح الحاوي والمختصر وتقدم في فيهما بما شهد له بالتقدم على من غاب ومن حضر

توفي بدمشق فجاة في جمادى الاولى سنة ست وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية

عبد ... بن علي بن عمر الانصاري المصري الاندلسي الاصل الامام علم الدين المعروف بالعراقي ولد بمصر سنة ثلث

وعشرين وستمائة واخذ الفقه عن ابن عبد السلام وغيره والحديث عن المنذري قراءة وسماعا والاصلين عن التلمساني

والخسروشاهي وبهر وبرع في فنون العلم وتصدر بجامع مصر ودرس بمشهد الحسين ودرس بالتفسير بالقبة المنصورية وغيرها

وصنف كتبا منها التفسير والانصاف في مسائل الخلاف بين الزمخشري وابن المنير ونبه على مواضع الاعتزال في الكشاف

وقد اخذ عنه السبكي علم التفسير قال الاسنوي كان عالما فاضلا في فنون كثيرة خصوصا التفسير وفيه دعابة كثيرة مأثورة

الى الآن عنه قال الكتاب ... ان

طويلة حتى صاروا الماوردي مرات طبقات

نقلا عن بعضهم ان له مصنفات في التفسير توفي في صفر سنة اربع وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى والعراقي

نسبة الى جده لامه وهو العراقي شارح المهذب

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى العامري الحموي الاصل المصري العلامة بدر الدين ابو البركات

بن قاضي القضاة بن تقي الدين بن رزين مولده سنة تسع واربعين وستمائة وسمع بمصر والشام من جماعة واعاد عند والده

وهو

وهو ابن عشرين سنة وناب عنه في القضاء وافتى وولي قضاء العسكر في خطيب والده وخطب بجامع الازهر ودرس بالظاهرية والسيفية والاشرفية قال ابن كثير في طبقاته كان من صدور الفقهاء واعيان الرؤساء واحد المذكورين في الفضلاء وكان له اعتنا جيد بالحديث وتنقى الدروس ست من التفسير والفقه والاصول وله اعتنا بالسماع والرواية قال السبكي في الطبقات وكان يجتمع عنده بالظاهرية من الفضلاء ما لا يجتمع عند غيره ويحصل بينهم الفضائل الجمة بحيث كان طالب التحقيقات يحضر درسه لاجل من يحضره فمن كان يحضره الوالد وقطب الدين السنباطي وتاج الدين طويل الذيل وجماعة توفي بالقاهرة في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعمائة

عبد ... بن خلف بن ابي الحسن بن شرف الدين المظفر بن موسى الحافظ الكبير شرف الدين ابو محمد وابو احمد الدمياطي

ولد بدمياط بها وقرا السبع على الحافظ عبد العظيم

بالمنصورية وهو اليه الطلاب

وحدث قد منه الشيخ ابو الفتح محمد بن محمد الابيوردي وكتب عنه في معجم شيوخه قبله بتسعة وثلثين سنة روى عنه من تلامذه الحافظ المزي والبرزالي والذهبي وابن سيد الناس والسبكي وغيرهم قال المزي ما رايت احفظ منه وقال البرزالي وكان اخر من بقي من الحفاظ واهل الحديث اصحاب الرواية العالية والدراية الوافرة وقال الذهبي في معجمه الحافظ الحجة احد الائمة الاعلام وبقية نقاد الحديث اشتغل بدمياط وتفقه الفقه ثم طلب الحديث سنة ست وثلثين ورحل وسمع الكثير ومعجمه نحو الف وماتين وخمسين شيخا وله تصانيف في الحديث والعوالي والفقه واللغة وغير ذلك ومحاسنه جمة انتهى وقد اثنى عليه غيره واحد وله مصنفات نفيسة منها السيرة النبوية في مجلد وكتاب في الصلوة الوسطى وكتاب الخيل وكتاب التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الافراط توفي فجاة في ذي القعدة سنة خمس وسبعماية بالقاهرة ودفن بمقابر البصرة

علي بن ابرهيم بن محمد بن الحسين البجلي الرجل الصالح قال المطري كان يحفظ المذهب في الوسيط نقلا وتفقه عليه خلائق من اهل اليمن وانتفعوا ببركته وعلمه بالفقه والفرائض وكان ممن اشتغل عليه افلح اولاد وكانت له كرامات مشهورة وبركات

مأثورة توفي ببلده من بلاد تهامة في شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة

بن محمد بن عبد القوصي نزيل اخميم

واستقام على الحوا وجلال الدين واستوطن

اخميم واستقبل لتذكير الناس وعمت بركته مريديه واشتهر من كراماته ما كثر وذكر الاسنوي بعض

ما فتح له من الكشف والكرامات ثم قال وكراماته كثيرة يطول ذكرها توفي باخميم في رجب سنة احدى وسبعمائة

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الشيخ الامام العلامة علاء الدين ابو الحسن الباجي المغربي الامام المشهور ولد سنة احدى وثلاثين وستمائة سنة مولد النووي وتفقه بالشام على ابن عبد السلام ثم ولي قضاء الكرك قديما في دولة الملك الظاهر ثم دخل القاهرة واستوطنها وناب في الحكم ثم ترك ذلك ولزمته الطلبة للاشتغال عليه وممن اخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي اخذ عنه الاصلين وتخرج به في المناظرة وله مصنفات في فنون الشتى على قدر علمه وكان اعلم اهل الارض بمذهب الاشعري وكان هو بالقاهرة والشيخ صفي الدين الهندي بالشام القائمين بنصرة مذهب الاشعري وكان ابن دقيق العيد كثير التعظيم له قال السبكي كان ابن دقيق العيد لا يخاطب احدا الا بقوله يا انسان غير اثنين الباجي وابن الرفعة يقول للباجي يا امام ولابن الرفعة يا فقيه قال الاسنوي له في المحافل مباحث مشهورة وفي المشاهد مقامات مذكورة كان

عداها وكان يكاد ينقطع في المباحث

الكبير والصغير الا انه يراه ناظرا في كتاب وصنف

مختصرات في علوم متعددة واشتهرت وحفظت في حياته وعقب موته ثم انقطعت كان لم تكن وقال الشيخ كمال الدين الادفوي في كتابه البدر السافر اختصر المحرر في الفقه والمحصول في الاصول مختصرين كبيرين وصغيرا واختصر كشف الحقائق في المنطق ورد على ما بيد اليهود من التوراة وكان ابن دقيق العيد يقول عنه يطلق عليه عالم وقال لي شيخنا نجم الدين الاصفوني حضرت درس الشيخ تقي الدين فقال يا فقهاء بلغني يهودي يطلب من يناظره فقال الباجي احضروه فنحن بحمد الله نكفونها يدفع هذه الشبهة وقال لي لما احضروا ابن تيمية طلبت من جملة من طلب مجيئه

بعينه

نقيه تيكلم فلما حضرت قال هذا شيخ البلاد فقال لا تطريني ما انا الا الحي وحاققته على اربعة عشر موضعا وهو
ما كان قد كتبه بخطه فيما قال وكان كثير البحث ولم يحفظ عنه بحث نازل قط توفي في ذي القعدة سنة اربع عشرة
وسبعمائة ودفن بالقرافة بقرب المكان المعروف بورش

ابو الحسن بن الشيخ الامام تقي الدين بن الشيخ مجد الدين

علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القاضي مجد الدين القشيري المعروف بابن دقيق العيد ولد بقوص في صفر سنة
سبع بتقديم السين وستين وخمسمائة واخذ عن والده وسمع الحديث وحدث وولي تدريس الهكارية والسيفية
وناب في الحكم   علق على التعجيز
مرة توفي في شهر رمضان سنة   عند ابيه

[illegible]   العلامة عز الدين ابو حفص النشائي المصري لا اعلم من خرج الفقه
وسمع من حجاج ودرس بالفاضلية والهكارية وله على الوسيط اشكالات حسنة الا انها لم تكمل في مجلدين وعليه
تفقه ولده كمال الدين والشيخ مجد الدين الزنكلوني وحكى عن الشيخ عز الدين انه قال لا احل ان ينسب الى الرافعي من الروضة
شي قال الاسنوي كان اماما بارعا في الفقه والنحو والعلوم الحسابية اصوليا محققا دينا ورعا زاهدا متصوفا
يحب السماع ويحضره وكان في اخلاقه حدة وكان متصدرا لاقراء النحو بالجامع الاقمر وانتفع به خلق كثير ومن قال السبكي
كان فقيها كبيرا ورعا صالحا حج في البحر من عيذاب مات سنة عشرة وسبعمائة وتوفي في تلك السنة بمكة في العشر
الاخر من ذي القعدة وقيل في ذي الحجة ودفن بالمعلاة ونشا في احدى بلاد الغربية من بلاد مصر

محمد بن [illegible] بن محمد الشيخ العلامة صفي الدين ابو عبد الله الهندي الارموي المتكلم على مذهب الاشعري مولده ببلاد الهند
في ربيع الاخر في سنة اربع واربعين وستمائة وكان جده لامه فاضلا فقرأ عليه ثم خرج من بلده سنة سبع وستين
ودخل اليمن فاكرمه صاحبها الملك المظفر واعطاه تسعمائة دينار وحج وقدم الديار المصرية سنة سبعين فاقام بها
احدى عشرة سنة   ثم خرج من
والمعقول والتصنيف   وتصانيفه الا ان خطه في

غاية المراد واخذ عنه ابن المرحل وابن النجم المصري وغيرهم ولما عقد مجلس لابن تيمية عين الشيخ صفي الدين لمناظرته
قال الذهبي وكان يحفظ ربع القرآن وقال الذهبي كان من اعلم الناس بمذهب الشيخ ابي الحسن وادراهم باسراره متضلعا
بالاصلين وقال الاسنوي كان فقيها اصوليا متكلما اديبا متعبدا توفي بدمشق في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة
عن احدى وسبعين سنة ودفن بمقبرة الصوفية ومن تصانيفه في علم الكلام الزبدة والفائق وفي اصول الفقه النهاية
والرسالة السيفية وكل مصنفاته حسنة جامعة لا سيما النهاية

بن عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني ولد صاحب الحاوي الصغير صنف له والده الحاوي فحفظه واشتغل على والده
وبرع في الفقه وصنف ودرس توفي سنة تسع وسبعمائة وعاش نحوا من ثمانين سنة

بن علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة القشيري الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين ابو الفتح ابن الشيخ القدوة العالم
مجد الدين المنفلوطي المصري ابن دقيق العيد ولد في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة وتفقه على الشيخ عز الدين — المنفلوطي
ابن عبد السلام فحقق المذهبين وسمع الحديث من جماعة وولي قضاء الديار المصرية ودرس بالشافعي ودار الحديث
الكاملية وغيرهما وصنف التصانيف المشهورة وكان من العبادة والورع بمحل لا يدرك كان يقول ما تكلمت بكلمة
ولا فعلت فعلا   ويحكى ان ابن عبد
في طرفيها ابن   ذكره الذهبي في معجمه وقال
شيخنا وعالمها الامام العلامة الحافظ القدوة   العصر كان متقنا في المذهبين
عارفا بالحديث وفنونه سارت بمصنفاته الركبان وولي القضاء ثماني سنين وبسط السبكي ترجمته في
الطبقات الكبرى قال ولم ندرك احدا من مشايخنا يختلف في ان ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث على راس
السبعمائة وانه استاذ زمانه علما ودينا وقال في موضع آخر كان والدي ممن يعظم الشيخ تقي الدين ويبجله الى
حد يطول شرحه وقال ابن كثير في طبقاته احد علماء وقته بل اجلهم واكثرهم علما ودينا وقال في موضع آخر كان
والدي ممن يعظم الشيخ تقي الدين ويبجله الى حد يطول ذكره وتصنيفا ومداومة على العلم في ليله ونهاره مع كبر السن
والشغل

والفنون بالحكم له التصانيف المشهورة فى العلوم المذكورة تبرع فى علوم كثيرة لا سيما فى علم الحديث فاق فيه على اقرانه وبرز
على اهل زمانه رحلت اليه الطلبة من الآفاق ووقع على علمه وورعه وزهده الاتفاق وترجمته طويلة مشهورة وهذا الكتاب
مبنى على الاختصار توفى فى صفر سنة اثنتين وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى ودقيق العيد لقب جده وهب ومن تصانيفه
الالمام فى الحديث وتوفى ولم يبيضه فلذلك وقعت فيه اماكن على غير الوجه وكتاب الامام بهمزة مكسورة بعدها ميم
شرح الالمام وهو الكتاب الكبير العظيم الشان قال الاسنوى وقد كان اكمله فحسده عليه بعض اهل هذا الشان
اكثر هذه الاجزا وهو نحو اربعة

اجزاء اولا الشيخ عز الدين بن عبد السلام عارفا بحاله وله شرح العمدة املاه املاء وشرحا
شرحا على العيون فى اصول الفقه وله تصنيف فى اصول الدين وعلوم الحديث سماه الاقتراح فى اختصار علوم ابن الصلاح
والاربعين فى الرواية عن رب العالمين وفوايد حديث بريرة قريبا من مايتى فايدة وشرح مختصر ابن الحاجب فى
فقه المالكية وعلق شرحا على مختصر التبريزى وشرحا على مختصر ابى شجاع وله ديوان خطب مسجوعة بليغة وله شعر كثير بليغ رقيق
٠٠٠ بن على البارنبارى المصرى الشيخ العلامة تاج الدين الملقب طوير الليل قال السبكى احد اذكيا الزمان برع فقها واصولا
وسطقا قرا الاصول والمعقول على الاصفهانى شارح المحصول وسمعت الوالد رحمه الله يقول قال لى ابن الرفعة من عندكم
من الفضلاء فى درس الظاهرية فقلت له قطب الدين السنباطى وفلان وفلان حتى انتهيت الى ذكر البارنبارى
فقال ما ذكرت شيئا مولده سنة اربع وخمسين وستمائة وتوفى سنة سبع بتقديم السين عشرة وسبعمائة
٠٠٠ بن عمر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية بن احمد ويقال عبد الصمد بن ابى بكر بن ابى عطية الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله
بن الشيخ الامام والعالم الخطيب زين الدين ابى حفص العثمانى المعروف بابن المرحل وابن الوكيل ولد بدمياط فى شوال سنة
خمس وستين وسمع الحديث من جماعة وحفظ المفصل فى مائة يوم ومقامات الحريرى فى خمسين يوما وديوان المتنبى فى جمعة واحدة
وتفقه على والده وعلى الشيخ وغيرهم واخذ الاصلين
وبرع وافتى وله انشا وشاع ذكره ودرس بالشاميتين والعذراوية وولى

مشيخة دار الحديث الاشرفية وخاطب النائب بقوة من الاقدام وجرت له امور لا يحسن ذكرها ولا يرشد امرها وقصرت
حياته وانتقل الى حلب فاقام بها مدة ودرس ثم انتقل الى الديار المصرية ودرس بحلقة الشافعي بجامع مصر وبالمشهد
الحسيني وبالمدرسة الناصرية وهو اول من درس بها وكان من الاذكياء وله نظم رايق وديوان مجموع وجمع كتاب الاشباه
والنظاير ومات قبل تحريره فحرره وزاد عليه ابن اخيه زين الدين وشرع في شرح الاحكام لابن عبد الحق فكتب منه
ثلث مجلدات والى الان على تحرير في الحديث والفقه والاصول ذكره السبكي في الطبقات الكبرى ترجمة طويلة قال
وكان الوالد يعظمه ويحبه ويثني عليه بالعلم وحسن العقيدة ومعرفة الكلام على مذهب الاشعري توفي في ذي القعدة سنة ست
عشرة وسبعماية بالقاهرة ودفن بالقرافة بتربة القاضي فخر الدين ناظر الجيش ولما بلغت وفاة ابن تيمية
قال احسن الله عزا المسلمين فيك يا صدر الدين

محمد بن بهرام القاضي شمس الدين ابو عبد الله الكوراني الدمشقي قاضي حلب ولد سنة خمس وعشرين وستماية واخذ
عن ابن عبد السلام واخذ القراءات عن الكمال الضرير فيما قيل وناب في الحكم بدمشق ثم ولي قضاء حلب وله مختصر في اختلاف
ماخوذ من حلية الشاشي وغيرها قال الذهبي كان مشكورا بدري المذهب وكان دينا صالحا ورعا قال السبكي في الطبقات الكبرى
كان من علماء حلب وكان يدري القراءات توفي بحلب في جمادي الاخرة سنة

ابن محمود الجزري　　　　سنة سبع بتقديم السين وسبع ثمنين

عن الاصفهاني وسمع ودرس　　　　وخطب بجامع طولون ودرس بالاشرفية والمعزية
وشرح منهاج البيضاوي شرحا لطيفا وشرح الالفية التي اعترض صاحب التحصيل على الامام والفية ابن مالك واخذ
عنه السبكي علم الكلام وقال الاسنوي كان فقيها عارفا بالاصلين والنحو والبيان والمنطق والطب وشعر كثير توفي
بمصر في ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبعماية

محمد بن يوسف بن ابي بكر بن هبة الله شمس الدين ابو عبد الله الجزري ثم المصري ويعرف بابن المرحب وفي بلاده بابن العوام
ولد سنة ست وثلثين وستماية كذا رايته في بعض تواريخ المصريين قرا القراءات السبع واخذ النحو بدمشق عن الشيخ شرف الدين

ابن المقدسي

ابن المقدسي وتعوض المعقولات عن الاصفهاني والفقه عن الشيخ ابن دقيق العيد والدشناوي واخذ بمصر عن العراقي وشرع في شرح المنهاج للبيضاوي قال الاسنوي ومات قبل اكماله وكان ذكيا اقام بمصر واخذ عنه كثير من طلبتها ودرس بالمشكورية وبالمعزية بعد موت ابن الرفعة وكانت السوداء تغلب على مزاجه توفي في رجب سنة احدى عشرة وسبعمائة وقد جاوز الثمانين كذا قاله الاسنوي والكمال الادفوي وهذا يخالف ما تقدم في وقت مولده

ابن مسعود بن مصلح الفارسي الامام قطب الدين ابو الثنا الشيرازي تخرج على النصير الطوسي مولده سنة اربع وثلثين وستمائة بشيراز ودخل بغداد ودمشق ومصر واستوطن بالاخرة تبريز

له تصانيف

الاسنوي كان

وله التلامذة الكثيرة وله التصانيف وكان كريما متطرحا الا انه كان متهاونا في الدين ويشرب الخمر ويجلس في حلق السماع ومع ذلك كان معظما عند ملوك التتار فمن دونهم وقال السبكي في الطبقات الكبرى لازم بالاخرة الحديث سماعا ونظرا في جامع الاصول وشرح السنة للبغوي وما اشبه ذلك توفي في شهر رمضان سنة عشرة وسبعمائة بتبريز ومن تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب في مجلدين وهو الشرح الاول وشرح مفتاح السكاكي وشرح الكليات وفيه يقول العلامة زين الدين ابن الوردي

لقد عدم الاسلام حبرا مبرزا * كريم السجايا فيه مع بعده قرب
بحيث وقد دارت رحى العلم بعده * وهل يستقيم الدور وقد عدم القطب

بن محمد بن موسى بن يونس بن منعة كمال الدين ابو المعالي بن بهاء الدين بن كمال الدين ابن رضي الدين قاضي الموصل قال بعض المتاخرين في طبقاته انتهت اليه رياسة اقليمه وشرح الحاوي وقدم رسولا من قازان على الملك الناصر فاكرمه وظهر له من الحشمة والمهابة ما يليق بيته واصالته مات بالسلطانية سنة ست عشرة وسبعمائة وسماه الكتبي موسى وقال مات سنة خمس عشرة

... بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري البدري الشيخ

الاصل الدمشقي   وسمع الكثير

ولد شهر رجب العلاّمة   واخذ النحو عن شرف الدين

الباذرائية بعد وفاة ابيه وخلفه في اشتغال الطلبة والافتاء ولازم الاشتغال والتصنيف وحدث

بالصحيح مرات وعرض عليه القضاء بعد موت القاضي نجم الدين بن صصرى فالح نائب الشام عليه بنفسه وباعوانه

من الدول فلم يقبل وصمم وامتنع اشد الامتناع وكان بعد موت عمه قد ولي الخطابة وباشرها مدة يسيرة ثم تركها

لما بلغه ان بعض الناس سعى في تدريس الباذرائية وصنف التعليقة على التنبيه في عشر مجلدات فيها

فوائد جليلة ونقول غريبة وابحاث حسنة تتعلق بالفاظ التنبيه مع تنبيه على كثير مما وقع للنووي من التناقض

والاعتراضات حسنة وقد نقل الاسنوي في المهمات كثيرا من فوائد الشيخ برهان الدين ولا سيما وبعد ذلك وانه لم يضعفه

في الطبقات لما ترجمه والشيخ برهان الدين له تعليقة على مختصر ابن الحاجب في الاصول وله مصنفات اخر ذكره الذهبي

في المعجم المختص وقال انتهت اليه معرفة المذهب ودقائقه ووجوهه مع علم متون الاحكام وعلم الاصول والعربية وغير ذلك

وسمع الكثير وكتب بعض سماعاته وكان يدري علوم الحديث مع الدين والورع وحسن التواضع وقال في معجم شيوخه

ناب في مشيخة دار الحديث اشهراً فبهرت معارفه وخضع له الفضلاء ومناقبه يطول شرحها وقال ابن كثير ساد اقرانه

وكان مقبلا على

والمطالعة   صحيح مسلم وغيره وكان   المذكورة

المشهورة وانما غالب اشتغاله في الفقه واصوله وله مصنفات صغار وكبار وبالجملة فلم ار شافعيا من مشايخنا مثله

وكان حسن الشكل عليه البهاء والجلالة والوقار وحسن الاخلاق وكرمه زائد واحسانه الى الطلبة كثير مع انه لا يقتني شيئا بل

يصرف مرتبه وجامكية تدريسه في مصالحه ... وحكى الشيخ شهاب الدين بن حجي تغمده الله برحمته ان الشيخ برهان الدين

كان معظما في زمانه جدا وكان يشاركه في رعاية المذهب الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني لكن كان الشيخ برهان الدين

معظ

معظماً لزهده وورعه توفي بالباورائيه في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة ودفن بباب الصغير عند ابيه وعمه
ورثاه الشيخ زين الدين بن الوردي بابيات منها

قد كان اعظمهم زهداً وارفعهم مجداً ⁂ واشهرهم في العلم احسانا

ما اودع الله من فضل لوالده ⁂ الا ونحن نراه في ابنه الآنا

اني لاصغر نفسي لازما ادبي ⁂ من ان اقيم على البرهان برهانا

ابرهيم بن عمر بن ابرهيم بن خليل الشيخ العلامة المقري برهان الدين ابو اسحق الربعي الجعبري شيخ بلد الخليل ولد بجعبر في حدود سنة اربعين وستمائة وتلا بالسبع على ابي الحسن الوجوهي وبالعشر على المنتجب التكريتي وسمع ببغداد من جماعة وحفظ التعجيز وعرضه على مصنفه واخذ عنه الفقه ثم قدم دمشق وسمع من جماعة وخرج له البرزالي مشيخة ثم دخل الى بلد الخليل عليه السلام واقام به مدة طويلة نحو اربعين سنة ورحل الناس اليه روى عنه السبكي والذهبي وخلائق وصنف تصانيف كثيرة منها شرح الشاطبية وشرح الرائية واختصر مختصر ابن الحاجب وبمقدمة في النحو وحسبك قدرته على الاختصار من مختصر ابن الحاجب والى جنبه تكملة شرح التعجيز فان مصنفه لم يكمله قال بعضهم وتصانيفه تقارب المائة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال العلامة ذو الفنون مقري الشام له التصانيف المتقنة في القراات والحديث والاصول والعربية والتاريخ وغير ذلك وله مصنف مؤلف في علوم الحديث توفي ببلد الخليل في شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة

ابرهيم ابن علي القاضي نور الدين الحميري الاسنوي اخذ ببلده عن البها القفطي ثم دخل القاهرة في صباه واخذ عن الاصفهاني شارح المحصول والبها ابن النحاس وغيرهما من شيوخ العصر ودرس بقبة الشافعي وولي اعمالا كثيرة بالديار المصرية آخرها الاعمال القوصية ثم عزل منها في سنة عشرين طلب كريم الدين الكبير شيئا من مال الايتام فامتنع فوقع بينهما بسبب ذلك وعزل من القضاء وصنف في الفقه والاصول والنحو واختصر الوسيط وجمع ما صححه الرافعي والنووي واختصر الوجيز وشرح المنتخب في الاصول ونثر الفية ابن مالك وشرحها قال الاسنوي كان اماما عالما ماهرا في فنون كثيرة ملازما للاشتغال والاشغال والتصنيف دينا خيرا وصنف تصانيف حسنة بليغة في علوم كثيرة مات في اول سنة احدى وعشرين وسبعمائة

ابو بكر بن اسماعيل بن عبد العزيز الشيخ العلامة الصالح مجد الدين الزنكلوني المصري مولده سنة سبع وسبعين تقديرا
السنين فيهما وستمائة تفقه على مشايخ عصره منهم الشيخ عز الدين الشافعي وسمع الحديث وتصدى للاشتغال والتصنيف
وممن اخذ عنه الشيخ جمال الدين الاسنوي وذكره في طبقاته ترجمة حسنة قال كان اماما في الفقه اصوليا محدثا نحويا
ذكيا حسن التعبير ماشيا اسد لا يمكن احدا ان يقع منه غيبة في مجلسه صاحب كرامات منقبضا عن الناس ملازما لشأنه
لا يتردد الى احد من الامراء ويكره ان يأتوا اليه وراض نفسه الى ان صار يحمل طبق العجين على كتفه الى الفرن ويعود به
مع كثرة الطلبة عنده وكان ملازما للاشتغال والطلبة ليلا ونهارا ويمزج الدروس بالوعظ وحكايات الصالحين بارك الله
في طلبته وحصل لهم نفع كثير وكان حسن المعاشرة كثير المروة وولي مشيخة الخانقاه البيبرسية وتدريس قرية من بلاد الشرقية
من اعمال الديار المصرية واصلها سنكلوم بالسين المهملة في اولها والميم في اخرها الا ان الناس لا ينطقون بها الا
الزنكلوني وكذلك كان يكتب الشيخ بخطه دائما ومن تصانيفه شرح التنبيه الذي عم الفقه نفعه وربح في النقول
دقيقه والمنتخب مختصر الكفاية وشرح المنهاج وشرح التعجيز ومختصر التبريزي وشرح التنبيه بالتصحيح وسماه التحبير وافرد
زيادات الروضة على الرافعي في مجلد سماه اللمع قال ابن رافع وافرد الزوائد التي في المهم على الرافعي

احمد بن علي كمال الدين اليمني المعروف بابن العامري وهو ابن اخت اسمعيل الحضرمي شارح المهذب قال الاسنوي كان
عالما جليلا شرح الوسيط في نحو ثمانية اجزاء وشرح ايضا التنبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد لكنه نكت غير مستوعب
لمسائل التنبيه تولى قضا المهجم وتوفي بها سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقليل

احمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن محمد قاضي القضاة
نجم الدين ابو العباس بن صصرى التغلبي الربعي ولد في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة واجاز له جماعة نحو ثمانين
نفسا وتفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري واخذ النحو عن اخيه شرف الدين الفزاري وكتب وفيات الاعيان عن
مولفه ودرس بالعادلية الصغرى والامينية والغزالية وولي قضا العسكر ثم ولي القضا احدى وعشرين سنة ثم العادلية
الكبرى والاتابكية ثم اضيف اليه مشيخة الشيوخ سمع منه السبكي والبرزالي والذهبي والعلائي وخلق وخرج له العلائي
مشيخة

شيخه ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال طلب مدة وكتب الطباق له عمل جيد في التاريخ والوفيات وكتب المنسوب وخرج
مع سرعة لا يلحق فيها وتفقه وناظر وافتى وساد وشارك في العلوم وكان يليق في زمن شبابه ملويا وله قوة حافظة وفصاحة
وبلاغة وتزين جيد عمل في الانشاء مدة واخذ بعضهم عن الاصبهاني وكان دينا رئيسا كبير القدر وكان ماضي الاحكام محمود
السيرة له حلم ومداراة في قيام الصحابة وقال غيره اتفق الاعلام السبعة وفي مدة ولايته لم يقدر احد يدلس عليه قضية ما مع
بانه ارتشى في حكومته وكان حسن الاخلاق كثير التودد وقاضيا للحقوق من عيادة المرضى وشهود الجنائز ومهاداة مع
الاصحاب توفي فجاة في شهر ربيع الاول سنة ثلث وعشرين وسبعمائة ودفن بتربتهم عند الركنية

احمد [illegible] بن سليمان الواسطي المصري الشيخ كمال الدين الوجيزي لقب بذلك لكونه كان يحفظ الوجيز للغزالي ولد
سنة ثلث واربعين وستمائة وتفقه بالقاهرة الى ان برع وناب في الحكم وافتى واعاد واشتغل ذكره تلميذه الشيخ
جمال الدين الاسنوي وكان اماما حافظا للفقه عنده غرائب كثيرة مداوما على الاشتغال الى حين وفاته مع
كبر سنه نقل عنه ابن الرفعة على حاشية شرح الوسيط فقال سمعت اقضى القضاة جمال الدين الوجيزي يحكي
وجهين في تحريم تعاطي العقود الفاسدة توفي في رجب سنة سبع بتقديم السين وعشرين وسبعمائة

[illegible] بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة بن اسد بن علي بن محمد الصدر الكبير الرئيس الامام العالم جمال الدين
ابو العباس التميمي الدمشقي بن القلانسي مولده سنة تسع بتقديم التاء وستين وستمائة وحفظ التنبيه ثم المحرر للرافعي واشتغل
على الشيخ تاج الدين الفزاري وقرا النحو على شرف الدين الفزاري والادب على الرشيد الفارقي وولي قضاء العسكر
ووكالة بيت المال وتداريس الامينية والظاهرية والعصرونية قال ابن كثير تقدم بطلب العلم والرياسة وباشر جهات
كثيرة ودرس في اماكن وتفرد في وقته بالرياسة في البيت والمناصب الدينية والدنيوية وكان فيه تواضع وحسن سمت
وتودد واحسان وبر باهل العلم والصلحاء وهو ممن اذن لي في الفتيا وكتب انشاء ذلك وانا حاضر على البديهة فاعجب
وافاد واحسن التعبير وعظم في عيني وسمع الحديث من ابن جماعة وخرج له فخر الدين البعلبكي مشيخة سمعناها عليه توفي في ذي القعدة
سنة احدى وثلثين وسبعمائة ودفن بتربتهم بالسفح

بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن جميل الصدر العالم كمال الدين ابو القسم ابن الشيرازي مولده سنة
سبعين بتقديم السين وستمائة وسمع ابن الحجار وحفظ مختصر المزني وتفقه على الشيخين تاج الدين الفزاري وزين الدين الفارقي
وقرأ الاصول على الشيخ صفي الدين الهندي ودرس في وقت بالبادرائية مدة يسيرة ثم لما انتقل الشيخ برهان الدين
الى الخطابة درس في وقت بالشامية البرانية ثم ولي تدريس الناصرية الجوانية مدة سنين الى حين وفاته قال الذهبي كان فيه
مروءة وتواضع وديانة وذكر للقضاء وقال ابن كثير كان صدرا كبيرا ذكر لقضاء دمشق غير مرة وكان حسن المباشرة
والشكل توفي في صفر سنة ست وثلاثين وسبعمائة ودفن بتربتهم بسفح قاسيون

بن محمد بن علي بن ياسين القرشي المخزومي الشيخ العلامة نجم الدين ابو العباس العمولي المصري اشتغل الى ان برع
ودرس وافتى وصنف وولي قضاء قوص ثم اخميم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة
وحسبة مصر مع الوجه القبلي ودرس بالفخرية بالقاهرة والفائزية بمصر وشرح الوسيط شرحا مطولا اقرب تناولا
من المطلب واكثر فروعا وان كان كثير الاستمداد منه قال الاسنوي لا اعلم كتابا في المذهب اكثر مسائل منه وسماه
البحر المحيط في شرح الوسيط ثم لخص احكامه خاصة كتلخيص الروضة من الرافعي سماه جواهر البحر وشرح مقدمة ابن الحاجب
في النحو شرحا مطولا وشرح الاسماء الحسنى في مجلد وكمل تفسير الامام فخر الدين الرازي قال السبكي في الطبقات الكبرى كان
من الفقهاء المشهورين والصلحاء المتورعين يحكى ان لسانه كان لا يفتر عن قول لا اله الا الله ولم يبرح يفتي ويدرس
ويصنف ويكتب وكان الشيخ صدر الدين ابن الوكيل يقول فيما نقل لنا عنه ليس بمصر افقه من القمولي وقال
الكمال جعفر الادفوي قال لي اربعين سنة احكم ما وقع لي حكم خطأ ولا مكتوب فيه خلل مني وكان مع جلالته
في الفقه والنحو والتفسير توفي في رجب سنة سبع بتقديم السين وعشرين وسبعمائة عن ثمانين سنة ودفن بالقرافة
وقمولا قرية بالبر الغربي من الاعمال القوصية قريب من قوص

بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جميل الشيخ العالم شهاب الدين ابو العباس الحلبي الاصل الدمشقي المعروف
بابن جميل ولد سنة سبعين وستمائة سمع من جماعة واشتغل بالعلم ولزم الشيخ صدر الدين بن المرحل واخذ عن الشيخ شرف الدين
المقدسي

المقدسي وغيره ايضا ودرس بالصلاحية بالقدس مدة وتحول الى دمشق وتركها فباشر مشيخة دار الحديث الظاهرية
ثم ولي تدريس البادرائية بعد وفاة الشيخ برهان الدين فترك المشيخة المذكورة واستمر في تدريس البادرائية الى ان مات
قال ابن كثير ولم يأخذ معلوما من واحدة منهما قال وكان من اعيان الفقهاء وفضلائهم وقال السبكي درس وافتى
واشتغل مدة بالعلم بالقدس ودمشق وحدث سمع منه الحافظ علم الدين البرزالي وقال ووقفت له على مصنف في
نفي الجهة ردا على ابن تيمية لا بأس به وسرد ترجمته في الطبقات الكبرى في نحو كراسين توفي بدمشق في جمادى الآخرة
سنة ثلث وسبعماية

اسمعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شادي العالم المتفنن المصنف السلطان الملك المؤيد
عماد الدين ابو الفدا ابن الملك الافضل نور الدين ابن الملك المظفر تقي الدين ابن الملك المنصور ناصر الدين
ابن الملك المظفر تقي الدين الايوبي مولده في جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين بتقديم السين وستماية كما ذكره في
تاريخه واشتغل في العلوم وتفنن فيها وصنف التصانيف المشهورة منها التاريخ في ثلث مجلدات والعروض
والاطوال والكلام على البلاد في مجلد وله نظم الحاوي الصغير وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وولي مملكة حماة في سنة
عشرين الى ان توفي وكان الملك يكرمه ويحترمه ويعظمه وله شعر حسن وكان جوادا سمحا ممدوحا امتدحه غير واحد قال
ابن كثير له فضايل كثيرة في علوم متعددة من الفقه والهيئة والطب وغير ذلك وله مصنفات عديدة وكان يحب العلماء ويقصدونه
لفنون كثيرة وكان من فضلاء بني ايوب الاعيان منهم وذكره الاسنوي في طبقاته ترجمة عظيمة وقال كان جامعا لاشتات العلوم
اعجوبة من اعاجيب الدنيا ماهرا في الفقه والتفسير والاصلين والنحو وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب والعروض و
التاريخ وغير ذلك من العلوم شاعرا ماهرا كريما الى الغاية صنف في كل علم تصنيفا نفيسا او تصانيف توفي في المحرم
سنة اثنين وسبعماية بحماة عن ستين سنة الا ثلثة اشهر وايام وقال الذهبي توفي كهلا وهو عجيب تصحف عليه سبعين
بتسعين وتبعه الاسنوي

اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جهبل الشيخ العالم محي الدين ابو الفدا الحلبي الاصل المذكور الدمشقي المعروف

ابن جميل بن نصر بن جميل مولده بدمشق سنة ست وستمائة واشتغل وحصل وافتى ودرس بالاماكية وسمع من جماعة
وحدث وسمع منه البرزالي وخرج له مشيخة وحدث بها وناب في الحكم وولي قضاء بعلبك مدة ثم عزل منها وعاد الى دمشق
توفي في شعبان سنة اربعين وسبعمائة سمع وتفقه على ابي الفضل جعفر البرنتي وبرع وحدث وشغل الناس بالعلم مدة كثيرة
قال الشيخ تقي الدين السبكي وكان قد وصل الى سن عالية ويحصل للطلبة به انتفاع في الاشتغال عليه وهو فقيه حسن
وله قدم هجرة وصحبة للفقراء فتخلق بالاخلاق الحسنة وقال الاسنوي ماهر في الفقه ويشتغل في اكثر العلوم متصوفا
جدا مع الفاقة منقطعا عن الناس شريف النفس يقرئ العلم اشتغل عليه الخلق طبقة بعد طبقة وانتفعوا به وتصدر
بمدرسة ابي ملك بالقاهرة وتخرج مع الفقراء الى البلاد وتوفي بمصر سنة تسع بتقديم التاء وثلثين وسبعمائة وقد زاحم
المائة ومع ذلك كان جيد القوة والحواس ودفن خارج باب النصر بتربة ال ملك

بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن الاصبهاني الاصل الدمشقي
العالم الاصيل شرف الدين المعروف بالشرف حسين مولده في المحرم سنة سبع بتقديم السين وخمسين وستمائة سمع
من جماعة واشتغل وافتى وكتب بخط الحسن كثيرا من الكتب قال الذهبي في العبر شيخنا المعمر الصالح ودرس بالعمادية وقال ابن
رافع حدث وافتى وسمع منه البرزالي وخرج له جزءا من حديثه بالسماع وجزءا بالاجازة وحدث بهما ودرس بالطرخانية
بباب البريد توفي في رجب سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ودفن بقاسيون

بن عبد الرحمن ويقال له لولو بن عبد الله الشيخ العالم المفتي امين الدين ابو الغنائم مولده سنة خمس واربعين وستمائة
اشتغل على القاضي ابن الصائغ ولازم الشيخ محي الدين النووي وانتفع به فلما توفي اخذ عن شرف الدين المقدسي
وزين الدين الفارقي وغيرهما وام بمشهد ابن هشام واعاد بعدة مدارس ودرس بالشامية البرانية نيابة عن الشيخ صدر الدين
بن الوكيل واستمرت بيده الى ان توفي قال الذهبي في المعجم المختص نسخ بعض مسموعاته ورتب صحيح ابن حبان سمعت منه
شيخه ابن عبد الدايم وكان سامحه الله داره وذخيره بالرواحية وقال ابن كثير اشتغل وحصل واثنى عليه النووي وغيره
وافتى ودرس وكان خبيرا بالمحاكمات وكان فيه مروءة وعصبية لمن يقصده توفي في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة بدمشق ودفن بباب الصغير

سليمن

بن هلال بن خثبل بن فلاح بن خصيب القاضي العالم الزاهد الورع صدر الدين ابن الربيع الهاشمي الجعفري المعروف بخطيب داريا ولد سنة اثنين واربعين وستمائة وسمع الحديث وتفقه على الشيخين تاج الدين الفزاري ومحيي الدين النووي وولي خطابة داريا واعاد بالناصرية وناب في الحكم مدة سنين واستسقى الناس به سنة تسع عشرة فسقوا وكان يذكر نسبا الى جعفر الطيار بينهما ثلثة عشر ابا ثم انه ولي خطابة جامع التوبة وترك نيابة الحكم قال فيه الذهبي شيخ الاسلام فقيه الفقها الزهاد وكان يزهد في ثوبه وعمامته الصغيرة وما كان فيه تواضع وينزل للرياسة والتصنع وفيه دين وتحري وسماحة ومروة ورفق وكان لا يدخل حماما وكان عارفا بالفقه توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وسبعمائة ودفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين الفزاري

عبد بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الشيخ جمال الدين ابو محمد العاقولي الواسطي الاصل البغدادي مولده في رجب سنة ثمان وثلثين وستمائة كما ذكره الكازروني في ذيله وسمع الحديث من حجه فاشتغل وبرع قال ابن كثير ودرس بالمستنصرية مدة طويلة نحو اربعين سنة وباشر نظر الاوقاف وعين للقضاء في وقت وافتى من نحو سبع وخمسين الى ان مات وذلك احدى وسبعين سنة وهذا شي غريب جدا وكان قوي النفس له وجاهة في الدولة كم كشف به كربة عن الناس بسعيه وقصده وقال السبكي ولي قضاء القضاة بالعراق وقال الكتبي وكان من العلماء الاكابر وانتهت اليه رياسة الشافعية ببغداد ولم يكن يوبيه من يماثله ولا يضاهيه في علومه وعلو مرتبته وعين لقضاء القضاة فلم يقبل توفي في شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ببغداد وله تسعون سنة وثلثة اشهر ودفن بداره وكان وقفها على شيخ وعشرة صبيان يقرؤن القران ووقف عليها املاكه

عبد السيد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد الجيلوني جمال الدين صاحب البحر الصغير والعجالة قال الاسنوي كان فقيها كبيرا ذا حظ من كثير من العلوم ورعا زاهدا الجث الحاوي الصغير ومزج من الحاوي بعض زيادات توفي بجيلين من نواحي شيراز سنة نيف وثمانين وسبعمائة قلت وكتابه المذكور سماه بحر الفتاوى في شرح الحاوي قال في خطبته انه جاء على قدر الحاوي مرة ونصفا لفظا ومعنى وحجما وعلما

عبد بن احمد بن عثمن بن عيسى بن عمر بن الخضر الشيخ عز الدين الهكاري الكردي ويعرف بابن خطيب الاشموني سمع من

عبد الصمد بن عساكر بمكة وسمع بدمشق وغيرها من الحجار تفقه وتفنن وفاق الاقران وكان قد عين لقضاء الشام بعد موت ابن صصرى فلم يتفق ودرس وافتى وصنف على حديث الاعرابي الذي جامع في رمضان كتابا نفيسا مشتملا على الف فائدة ولي قضاء قوص ثم قضاء المحلة ثم قدم القاهرة في سنة سبع بتقديم السين وعشرين وسبعمائة فمات بها في رمضان قال الذهبي كان ذا فهم ومعرفة وتواضع وتودد وقال السبكي في الطبقات الكبرى له تصانيف كثيرة حسنة وادب وشعر

عبد ... بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمن بن علي بن سوار بن سليم الانصاري الخزرجي السبكي المصري اقضى القضاة زين الدين ابن محمد والد الشيخ تقي الدين سمع من الحجار وقرا الفروع على الظهير التزمنتي والاصول على القرافي وتنقل في اعمال الديار المصرية وحدث بالقاهرة والمحلة وخرج له تقي الدين ابو الفتح السبكي مشيخة حدث بها قال حفيده القاضي تاج الدين وكان من اعيان نواب القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد وكان رجلا صالحا كثير التلاوة وله نظم كثير غالبه زهد ومدح في النبي صلى الله عليه وسلم توفي في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة *

عبد ... بن احمد ابن عبد الملك تقي الدين التزمنتي المصري مولده بارمنت سنة اثنين وثمانين وستمائة وسمع من الشيخ مجد الدين القشيري والد تقي الدين قال السبكي في الطبقات الكبرى ونظم تاريخ مكة للازرقي في ارجوزة مات سنة اثنين وعشرين وسبعمائة

عبد ... محمد ابن عبد الوهاب بن ذويب الاسدي الشيخ الامام العالم العامل كمال الدين ابو محمد ابن القاضي شرف الدين المعروف بابن قاضي شهبة ولد سنة ثلث وخمسين وستمائة واخذ عن الشيخ تاج الدين الفزاري وتخرج به واخذ عن اخيه شرف الدين الفزاري النحو واللغة واعاد وجلس للاشتغال بالجامع مدة طويلة وتخرج به جماعة منهم ابن اخيه الشيخ شمس الدين وكان ممن اخذ عن الشيخ برهان الدين اخذ عنه وله شرح مختصر على الجرجانية حلو العبارة لم يكمله وله تعليقة على التنبيه لم تشتهر احترقت في فتنة التتار ذكره الذهبي في معجمه وقال تفقه على الشيخ تاج الدين حتى اتقن المذهب وقرا العربية على الشيخ شرف الدين وتصدر للاقراء العلم مدة وتخرج به الفضلاء وكان كيسا متواضعا متقعرا في اموره حلو المحاضرة علقت عنه فوائد وسمع من الحجار وحدث وقال السبكي وكان عارفا بالمذهب والنحو مجدا في تعظيم الطلبة شغلهم مدة في الجامع الاموي توفي

لم تشتهر

في

في ذي الحجة سنة ست وعشرين وسبعماية ودفن بباب الصغير غربي زاوية القلندرية

عثمان بن علي بن عثمن بن ابرهيم بن اسمعيل بن يوسف بن يعقوب الطائي الحلبي الامام العارف فخر الدين ابو عمرو المعروف بابن خطيب جبرين مولده بالقاهرة في ربيع الاول سنة اثنين وستين وستماية وتفقه على ابن بهرام قاضي حلب قرأ عليه التعجيز مختصراً له على مصنفه وقرأ على القاضي شرف الدين وغيرهما ودرس وافتى وشغل الناس بالعلم بحلب وانتفع به وشرح مختصر ابن الحاجب والتعجيز ولم يكمله والشامل الصغير للقزويني والبديع لابن الساعاتي وكتب على الحاوي تصحيحا وله منسك ومصنفات اخر وولي وكالة بيت المال بحلب ثم قضا القضاة بها ووقع بينه وبين نايب حلب فكاتب فيه فطلب الى مصر بسبب حكومة وادركه اجله هناك قال الذهبي كان يدري القراءات والاصول والنحو وله تواليف وتلامذة وقال الاسنوي كان المذكور عالما بالفقه والاصول وغيرهما وله مصنفات وقال الكتبي تخرج به الفقهاء والقراء واشتهر اسمه وكان عاقلا ذكيا وعد من تصانيفه شرح مختصر مسلم للمنذري توفي بالقاهرة في المحرم سنة تسع بتقديم التاء وثلثين وسبعماية ودفن بمقبرة الصوفية وجبرين بالجيم والباء الموحدة والراء المكسورة قرية من قرى حلب

عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن هبة الله بن المسلم قاضي القضاة فخر الدين ابو عمرو ابن قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الجهني الحموي المعروف بابن البارزي قاضي حلب مولده بحلب سنة ثمان وستين وستماية وناب عن عمه القاضي شرف الدين بحماه وتولى قضا حمص مرة ثم عاد الى حماه وولي خطابة الجامع بها ثم ولي قضا حلب قال الذهبي حدث بمسند الشافعي عن ابن النصيبي وحفظ كتبا وافتى وافاد وذكره ابن حبيب واثنى عليه وقال كان عارفا بمشكلات الحاوي وله عليه شرح يفيد السامع والراوي وقال ابن الوردي شرح الحاوي في ست مجلدات وكان يعرف الحاجبية والتصريف وكان فيه دين ومروة وخير مرة توفي بحلب فجأة سنة ثلثين وسبعماية ودفن خارج باب المقام

علي بن ابرهيم بن داود بن سليمن الامام العالم المحدث علاء الدين ابو الحسن العطار ولد يوم عيد الفطر سنة اربع وستين وستماية وسمع من جماعة وتفقه على الشيخ محي الدين النووي واخذ عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وولي مشيخة دار الحديث النورية وغيرها ودرس بالقوصية بالجامع وحصل له فالج زمانا وكان يحمل في محفة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال

بن

كتب وسمع الكثير وجمع ودرس وافتى وصنف اشيا مفيدة خرجت له معجما في مجلد وانتفعت به واحسن الي بالتجازية
الى كبار المشيخة وقال في العبر يلقب بمختصر النووي واصابه فالج اكثر من عشرين سنة وله فضايل وعلمه اتباع وقال
ابن كثير له فوايد ومصنفات وتاريخ وتخاريج ومجاميع وباشر مشيخة النورية من سنة اربع وتسعين ثلاث سنين وقال
غيره اشهر اصحاب النووي واخصهم به لزمه طويلا وخدمه وانتفع به وله معه حكايات واطلع على احواله وكتب مصنفاته
وبعض كثير منها توفي بدمشق سنة اربع وعشرين وسبعماية ومن تصانيفه شرح العمدة اخذ شرح ابن دقيق العيد وزاد عليه
من شرح مسلم للنووي فوايد حسنة سماه احكام شرح عمدة الاحكام وصنف في فضل الجهاد واخر في حكم البلوى
وابتلا العباد واخر في حكم الاحتكار عند غلا الاسعار

علي بن اسمعيل بن يوسف الشيخ العلامة قاضي القضاة وشيخ الشيوخ فريد العصر علاء الدين ابو الحسن بن نور الدين ابي الفدا
القونوي التبريزي ولد بمدينة قونية سنة ثمان وستين وستماية واشتغل هناك وقرا الاصول والخلاف على تاج الدين
الخلاطي ولازم الشيخ شهاب الدين الايكي وقرا عليه كثيرا وقدم دمشق في اول سنة ثلث وتسعين وهو معدود من الفضلا
وازداد بها شغلا وسمع الحديث من حجا وتصدر للاشتغال بالجامع ودرس بالاقبالية ثم تحول سنة سبعماية الى مصر وسمع
من حجا ولازم ابن دقيق العيد وقرا عليه شرحه للامام وكتب له الشيخ واثنى عليه ثنا بالغا مع شدة احترازه في الالفاظ
وتولى بالقاهرة تدريس الشريفية ومشيخة الميعاد وصنف شرحه المشهور على الحاوي ولخص كتاب المنهاج للحليمي سماه
الابتهاج وشرح كتاب التعرف في التصوف واختصر المعالم في الاصول وصنف مصنفا في حيوة الانبيا عليهم السلام
في قبورهم ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال قدم علينا دمشق في اوايل سنة ثلث وسبعين فحضر المدارس وبهرت فضايله ودرس
وافتى وافاد ثم تحول عام سبعماية الى مصر وقرا على الشيوخ وكتب بعض مروياته وبرع في عدة علوم وتخرج به ايمة مع الوقار
والورع وحسن السمت ولطف المحاورة وجميل الاخلاق قل ان ترى العيون مثله وذكره تلميذه الشيخ جمال الدين
الاسنوي ترجمة حسنة قال كان اجمع من رايناه للعلوم مع الاتساع فيها خصوصا العلوم العقلية واللغوية
لا يشار بها الا اليه ولا يحال فيها الا عليه وكان من عقلا الرجال والقليل الامثال تخرج به اكثر العلما بالديار المصرية

كن

من الطوائف كلها وفي آخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة ولي القضاء بدمشق ومشيخة الشيوخ وباشرها بالنمط الذي كان عليه بالديار المصرية من الحرمة والنفرة والاشتغال والتحديث الى ان توفي وكان له شعر جيد لكنه قليل توفي بدمشق في ذي القعدة سنة تسع بتقديم التاء وعشرين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون

علي بن سليم بن ربيعة القاضي العالم ضياء الدين ابو الحسن الانصاري الاذرعي اخذ عن الشيخ محيي الدين النووي كما قال بعضهم وقال الذهبي اخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وتنقل في قضاء تلك النواحي نحوا من ستين سنة وكان متطلعا ساً عن
عاقلا قال ابن كثير تنقل في ولاية الاقضية بعد ابن كثيرة مدة ستين سنة وحكم بطرابلس ونابلس وحمص وعجلون وزرع وغيرها وحكم بدمشق نيابة عن القونوي نحوا من شهر وكان عنده فضيلة وله نظم كثير نظم التنبيه في ستة وعشرين الف بيت وتصحيحها في الف بيت وثلثمائة الف بيت وغير ذلك وذكره الذهبي في معجم شيوخه توفي بالرملة في ربيع الاول سنة احدى وثلثين وسبعمائة عن خمس وثمانين سنة

علي بن يعقوب بن جبريل بن عبد المحسن بن يحيى بن الحسن بن يحيى الشيخ الامام العالم نور الدين ابو الحسن البكري من ولد عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما المصري ولد سنة ثلث وسبعين وستمائة وسمع مسند الشافعي من وزيرة بيت المنجا اشتغل وافتى ودرس ولما دخل ابن تيمية الى مصر قام عليه وانكر ما يقوله واذاه وله كتاب تفسير الفاتحة مجلد قال السبكي في الطبقات الكبرى وصنف كتابا في البيان وكان من الاذكياء سمعت الوالد يقول ان ابن الرفعة اوصى اليه بان يكمل شرحه على الوسيط وكان رجلا خيرا امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وقد واجه مرة الملك الناصر بكلام غليظ فامر السلطان بقطع لسانه وقال الاسنوي كان يحب مجانبة النفوس وتتعلق بالايدي فيحمل على الرؤس يتقمص بانواع الورع والتقوى ويتمسك باسباب التقى فارتقى كان عالما صالحا نظارا ذكيا متصوفا اوصى اليه ابن الرفعة بان يكمل ما بقي من شرحه على الوسيط لما علم من اهليته لذلك دون غيره فلم يتفق ذلك لما كان يغلب عليه من التخلي والانقطاع والاقامة بالاعمال الجيزية مقابل مصر بسبب محنة حصلت له مع الملك الناصر امر فيها بقطع لسانه ثم شفع فيه الحاضرون وتركه ومنعه من الاقامة بالقاهرة ومصر الى ان توفي في شهر ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وسبعمائة ودفن بالقرافة

[illegible] بن عيسى بن ابرهيم بن علي بن جعفر بن عبد الله بن الحسن المقدسي الزهري النابلسي الخطيب الامام عماد الدين
ابو حفص ولد في بلده تفقه بدمشق واذن له في الفتوى وانتقل الى نابلس وولي خطابة القدس مدة طويلة وقضى نابلس
معها ثم ولي قضاء القدس في اخر عمره قال ابن كثير درس واشغل وافتى وشرح مسلما في مجلدات وكان سريع الحفظ سريع الكتابة
مات في المحرم سنة اربع وثلثين وسبعمائة ودفن بمقبرة ماملا وولي الخطابة عوضه زين الدين عبد الرحيم بن جماعة

عمر بن ابي الحرم بن عبد الرحيم بن يوسف الشيخ الامام العلامة زين الدين ابو حفص بن الكتاني الدمشقي الاصل المصري الفقيه
الاصولي ولد سنة ثلث وخمسين وستمائة بالقاهرة ونقله ابوه الى دمشق وهو ابن سنة ونشا بها وسمع من جماعة وقرا الفقه
على الشيخ تاج الدين الفزاري والاصول على الشيخ برهان الدين المراغي وافتى ودرس ثم انتقل الى الديار المصرية
وناب في الحكم وولي مشيخة الفقه بالجامع الحاكمي وخطابة جامع الصالح ومشيخة الخانقاه الطيبرسية بشاطئ النيل وتدريس
المشكورية ثم ولي في رجب سنة خمس عشرة مشيخة الحديث فتكلم فيه بسبب ذلك وعرض عليه السلطان قضاء الشام والحكم
كثيرا فامتنع قال جعفر الادفوي كانت عنده منازعة في النقل فاذا احضر له النقل يقول من اين هذا الفلان وكان
عنده المحققات مدققا كثير النقل يستحضر الاشباه والنظائر حتى كان يقال ما في زمانه في الفقه مثله ولكنه لم يصنف
شيئا ولا انتفع به احد من الطلبة لتعقيده وقال الذهبي شيخ الشافعية كان تام الشكل عالما ذكيا مهيبا مائلا الى المحبة
فيه قوة وزعارة سمع جزء الانصاري ابى ان يحدث وكان يذكر دروسا مفيدة وقال الاسنوي شيخ الشافعية في عصره
بالاتفاق كان متميلا من الناس نافرا منهم يسيء الخلق يطير الذباب فيغضب ومن تبسم عنده يطرد وان لم يعرف فاتفق
ذلك الى انه في غالب عمره المتصل بالموت كان مقيما في بيته وحده لم يتزوج ولم يتسر ولم يقتن مركوبا ولا رقيقا
ولا دارا ولا غلاما ولم يعرف له تصنيف ولا تلميذ بل اذا احضر عنده في حلقته من يظهر الفلاح عليه منعه من الحضور
عنده ومع ذلك كان حسن المحاضرة كثير الحكايات والاشعار لمرياء وكتب بخطه حواشي على الروضة التي له جمعها بعض
اصحابه من غير علمه وليس فيها كثير طائل وكان قليل الفتاوى وحكى لنا شيخنا الحافظ شهاب الدين بن حجي عن شيخه
الشيخ تقي الدين بن رافع رحمهما الله ان الشيخ زين الدين لما ولي تدريس الحديث بالقبة المنصورية قال اهل الحديث انه

سيفتنح قال فدرس وروسا لم يسمع نظيره توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وستماية ودفن بالقرافة

[illegible] بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد الامام المورخ المفيد علم الدين ابو محمد البرزالي الاشبيلي الاصل الدمشقي
ولد بدمشق في جمادي الاولى سنة ثلث وستين وستماية وسمع الجم الغفير يزيد عددهم على الفي شيخ وكتب بخطه ما لا يحصى
كثرة وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وصحبه واكثر عنه ونقل عنه الشيخ تاج الدين في تاريخه وولي مشيخة دار الحديث
النورية ومشيخة النفيسية وصنف التاريخ ذيلا على تاريخ ابي شامة بدا فيه من عام مولده وهي السنة التي مات فيها
ابو شامة قال الذهبي في سبع مجلدات والمعجم الكبير وخرج لنفسه اربعين بلدانية وبلغ ثبته بضعا وعشرين مجلدا اثبت فيه
كل من سمع معه وانتفع به المحدثون من زمانه الى اخر القرن ذكره الذهبي في معجمه وقال الامام الحافظ المتقن الصادق
الحجة مفيدنا ومعلمنا ورفيقنا محدث الشام ومورخ العصر ومشيخته بالاجازة والسماع فوق ثلاثة الاف وكتب اجزاء
الصحيح في عدة اماكن وهي مبذولة للطلبة وقرائه المليحة الصحيحة الفصيحة مبذولة لمن قصده وتواضعه وبشره مبذول
لكل غني وفقير وجمع له الذهبي ترجمته في جزء مفرد وتوفي محرما بخليص في ذي الحجة سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وسبعماية
ووقف كتبه وقال ابن حبيب وقفت على تاريخه ومعجمه وهما اكثر من عشرين مجلدا وكتب على المعجم يا طالب نعت
الشيوخ ومن رووا وما رووا واعلى التفصيل والاجمال دار الحديث انزل تجد ما تبتغيه راويا في معجم البرزالي

[illegible] ابن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الكناني الحموي قاضي القضاة
شيخ الاسلام ولد في ربيع الاول سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وستماية بحماة وسمع الكثير واشتغل وافتى ودرس
واخذ اكثر علمه بالقاهرة عن القاضي تقي الدين ابن رزين وقرا النحو على الشيخ جمال الدين ابن مالك وولي قضاء
القدس سنة سبع وثمانين ثم نقل الى قضا الديار المصرية سنة تسعين وجمع له بين القضا ومشيخة الشيوخ ثم نقل الى
دمشق وجمع له بين القضا والخطابة ومشيخة الشيوخ ثم اعيد الى قضا الديار المصرية بعد وفاة ابن دقيق العيد ولما
عاد الناصر من الكرك عزله مدة سنة ثم اعيد وعمي في اثنا سبع وعشرين فصرف عن القضا واستمر معه تدريس
الزاوية بمصر وانقطع بمنزله قريبا من ست سنين يسمع عليه ويتبرك به الى ان توفي قال الذهبي في معجم شيوخه

قاضي القضاة شيخ الاسلام الخطيب المفسر له تعاليق في الفقه والحديث والاصول والتاريخ وغير ذلك وله مشاركة
حسنة في علوم الاسلام مع دين وتعبد وتصوف واوصاف جميلة واحكام محمودة وله النظم والنثر والخطب والتلاوة
والجلالة الوافرة والعقل التام والخلق الرضي فالله يحسن عاقبته وهو اشعري فاضل وقال السبكي في الطبقات الكبرى
حاكم الاقليمين مصرا وشاما وناظم عقد الفخار الذي لا يسامى متحلي بالعفاف الا عن قدر الكفاف محدث فقيه ذو عقل
لا يقوم اساطين الحكما بما جمع فيه وقال الاسنوي سمع كثيرا واشتغل بعلوم كثيرة وصنف في كثير منها وانشا الشعر الحسن افتى
قديما وعرضت فتواه على النووي فاستحسن ما اجاب به وقال ابن حبيب له تصانيف مفيدة عديدة وقطع بتصحيح كل من
ابياته بيت القصيدة وقال غيره اجتمع له من الوجاهة وطول العمر ودوام العز ما لم يتفق لغيره وصنف كتابا في عدة
فنون توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين ودفن قريبا من الشافعي رضي الله عنه

ابن ابي بكر ابن عيسى ابن بدران ابن رحمة الشيخ العلامة قاضي القضاة علم الدين ابن القاضي شمس الدين السعدي الاخنائي
المصري قاضي دمشق مولده في رجب سنة اربع وستين وستمائة بالقاهرة وسمع الكثير واخذ عن الدمياطي وغيره في رجب وولي
قضاء الاسكندرية ثم الشام بعد وفاة القونوي قال الذهبي في معجمه من نبلاء العلماء وقضاة السداد وقد شرع في تفسير
القرآن وجملة من صحيح البخاري وكان احد الاذكياء وكان يبالغ في الاحتجاب عن الحاجات فيتعطل امور كثيرة
ودراية عالية ضيقة لكنه وقور قليل الشر وقال في العبر كان دينا عادلا وحدث بالكثير قال ابن كثير كان عفيفا
نزها ذكيا سار العبادة محبا للفضائل معظما لاهلها كثير الاستماع للحديث في العادلية الكبيرة خيرا دينا توفي
دمشق في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون بتربة العادل كتبغا

بن عبد الخالق بن علي العلامة تقي الدين المعروف بابن الصائغ شيخ القراء بالديار المصرية قرا الشاطبية على الكمال
الضرير والكمال على المصنف قال الاسنوي كان شيخ القراء في عصره وكان ايضا فقيها مشاركا في فنون اخرى رحلت
اليه الطلبة من اقطار الارض لاجل علم القراءة عليه لانفراده بها رواية ودراية واعاد بالطيبرسية والشريفية وغيرهما
توفي بمصر في صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة عن اربع وتسعين سنة بتقديم التاء كذا ذكره قال الاسنوي لكن قال الذهبي

في

في الطبقات القرافي مولده بخطه في اجازة في جمادى الاولى سنة ثمانين

محمد بن ... الشيخ بدر الدين التستري بتائين مثناتين من فوق بينهما سين مهملة بقرب شيراز اخذ عنه الاسنوي وقال كان
فقيها اماما في زمانه في الاصلين والمنطق والحكمة مدققا وكان مجموعه في معرفة مصنفات متعددة مخصوصا مطلعا على اسرار ما وضع
على كثير منها تعاليق متقنة مشتملة على غرائب وان كانت عبارته ركيكة قلقة منها شرح ابن الحاجب وشرح البيضاوي والطوالع
والمطالع والغاية القصوى وشرح ايضا كتب ابن سينا اقام بقزوين نحو عشرين سنة ثم قدم الديار المصرية في اوايل سنة
سبع وعشرين فاقام بها اشهرا قلائل ثم رجع الى العراق فكان يصيف بهمدان ويشتي ببغداد وطرازها توفي بهمدان في نيف
وثلثين وسبعمائة قال وكان مداوما على لعب الشطرنج رافضيا كثير الترك للصلوة وبهذا لم يكن عليه نور اهل العلم ولا حسن
هيئتهم مع ثروة زايدة وحسن شكاله

محمد بن ... بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن احمد العثماني الشيخ الامام زين الدين ابو عبد الله بن علم الدين بن الشيخ
الامام زين الدين المعروف بابن المرحل سمع من حجار واخذ الفقه والاصلين عن عمه الشيخ صدر الدين وغيره ونزل له عمه
عن تدريس المشهد الحسيني بالقاهرة فدرس به مدة ثم قايض الشيخ شهاب الدين الانصاري منه الى تدريس الشامية البرانية
والعذراوية فباشرهما الى حين وفاته وناب في الحكم فحمدت سيرته ثم تركه وبيض كتاب الاشباه والنظاير لعمه وزاد وقال
الذهبي العلامة مدرس الشامية الكبرى فقيه مناظر اصولي وكان يذكر للقضاء وقال السبكي ولد بعد سنة تسعين وستمائة وكان
رجلا فاضلا دينا عارفا بالفقه واصوله صنف في الاصول كتابين وقال الصلاح الكتبي كان من احسن الناس شكلا
وربي على طريقة حميدة في عفاف وملازمة للاشتغال بالعلوم واحمال الناس وكان يلقي الدروس بفصاحة وعذوبة
لفظ قيل لم يكن دروسه بعيدة من دروس ابن الزملكاني وكان من اجود الناس طباعا واكرمهم نفسا واحسنهم ملتقا
توفي في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ودفن بتربتهم عند مسجد الديان عند جده

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن حسن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن ابرهيم بن علي بن احمد بن دلف بن ابي
العجلي القزويني ثم الدمشقي الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة جلال الدين ابو عبد الله بن العلامة سعد الدين بن الامام امام الدين

مولده بالموصل في شعبان سنة ست وستين وستمائة وسكن الروم مع ابيه وتفقه بابيه واخذ الاصلين عن الايكي واشتغل بانواع العلوم وسمع من ابي العباس الفاروثي وغيره وافتى ودرس وناب في القضاء عن اخيه ثم عن ابن صصرى ثم ولي الخطابة بدمشق ثم القضاء بها ثم انتقل الى قضاء الديار المصرية لما عمي القاضي بدر الدين ابن جماعة فاقام بها نحو احدى عشرة سنة ثم صرف في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين ونقل الى قضاء الشام والف تلخيص المفتاح في المعاني والبيان وشرحه بشرح سماه الايضاح قال الذهبي وافتى ودرس وناظر وتخرج به الاصحاب كان مليح الشكل فصيحا غزير الاخلاق غزير العلم حسن المحاضرة كريم النفس ذا عصبية ومروءة قال الاسنوي كان فاضلا في علوم كثيرة كريما مقداما ذكيا مصنفا واليه ينسب كتاب الايضاح والتلخيص في علم المعاني والبيان توفي بدمشق في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر بن صالح الشيخ قطب الدين ابو عبد الله السنباطي المصري ولد سنة ثلث وخمسين ظنا كما قال الكمال الادفوي وتفقه بالقاضي ابن رزين والظهير التزمنتي وسمع الحديث من الحافظ الدمياطي والقاضي بدر الدين ابن جماعة وغيرهما وتقدم في العلم ودرس بالمدرسة الحسامية ثم الفاضلية وولي وكالة بيت المال وناب في الحكم وصنف تصحيح التعجيز واحكام المبعض واستدراكات على تصحيح التنبيه للنووي واختصر قطعة من الروضة قال السبكي وكان فقيها كبيرا تخرجت به المصريون وقال تلميذه الاسنوي كان اماما حافظا للمذهب عارفا بالاصول دينا خيرا سريع الدمعة متواضعا حسن التعليم متلطفا بالطلبة توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ودفن بالقرافة وسنباط بلدة من اعمال المحلة

محمد بن عقيل بن ابي الحسن بن عقيل الشيخ العلامة القاضي نجم الدين ابو عبد الله البالسي ثم المصري شارح التنبيه ولد سنة ستين وستمائة وسمع بدمشق من ابن جماعة واشتغل وفضل ثم دخل القاهرة وسمع من ابن دقيق العيد فلازمه وناب في الحكم بمصر ودرس بالمعزية والطيبرسية وكان قوي النفس سأله القاضي جلال الدين القزويني وهو نائب عنه في قضية فتوقف فيها وصرف نفسه عن الحكم فاسترضاه حتى عاد وكان كثير الايثار مع الاقلال فانتفع به طلبة مصر ودارت عليه الفتيا

الفقيه بما وله شرح على التنبيه وهو كثير الاخذ من الكفاية وله ابحاث كثيرة وفوائد غريبة قال الذهبي كان اماما زاهدا
وقال السبكي في الطبقات الكبرى شارح التنبيه وصنف ايضا في الفقه مختصر الخص فيه كتاب العين واختصر الترمذي في الحديث
وكان احد اعيان الشافعية دينا وورعا وقال الاسنوي كان له في الفتوى سابقة قدم وفي الورع رسوخ قدم وفي العلم
اثار هي اوضح مسلك يرى من كَمَّر على علم كان فقيها محدثا ورعا قوالا بالحق قال وشرح التنبيه شرحا جيدا متوسطا الا ان بعضه عدم
لان فرغ منه قبل موته بقليل وقال ابن الملقن في طبقاته شرح التنبيه الا الربع الاول منه فانا لم نره وسمعت من يحكي انه لم يصنفه
وسمعت انه صنف وعدم وفيه فوائد جمعها مع اختصار توفي في المحرم سنة تسع وعشرين وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى ولہ

محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان بن سلطان بن احمد بن خليل بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله
ابن يحيى بن المنذر بن خالد بن عبد الله بن خالد بن ابي دجانة سماك بن خرشة الصحابي الانصاري السماكي الشيخ الامام قاضي القضاة
كمال الدين ابو المعالي المعروف بابن الزملكاني ولد في شوال سنة سبع وقيل ست وستين وستمائة وسمع من جماعة وطلب الحديث
بنفسه وكتب الطباق بخطه وقرا الفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري وقرا الاصول على بهاء الدين بن الزكي والصفي الهندي
والنحو على بدر الدين بن مالك وجود الكتابة على بدر الدين بن البصيص وكتب الانشاء وولي نظر الخزانة مدة وولي وكالة بيت المال
ونظر المارستان ودرس بالعادلية الصغرى وتربة ام الصالح ثم بالشامية البرانية والظاهرية الجوانية والعذراوية
والرواحية والمسرورية وجلس بالجامع للاشتغال وله تسع عشرة سنة ارخ ذلك شيخه الشيخ تاج الدين ثم ولي قضاء حلب
سنة اربع وعشرين بغير رضاه ودرس بالسلطانية والسيفية والعصرونية والاسدية ثم طلب الى مصر شافهه السلطان
بقضاء الشام فقرب البرية فمات قبل وصوله الى مصر ومن مصنفاته الرد على ابن تيمية في مسئلة الزيارة والرد في
مسئلة الطلاق قال ابن كثير في مجلد قال وعلق قطعة كبيرة من شرح المنهاج للنووي وله كتاب في تفضيل الملك على البشر
قال الذهبي في المعجم المختص شيخنا عالم العصر وطلب بنفسه وقتا وقرا على الشيوخ ونظر في الرجال والعلل شيئا وكان
عذب القراءة سريعا وكان من بقايا المجتهدين ومن اذكياء اهل زمانه ودرس وافتى وصنف وتخرج به الاصحاب وقال
ابن كثير انتهت اليه رياسة المذهب تدريسا وافتاء ومناظرة برع وساد اقرانه وحاز قصب السبق عليهم بذهنه الوقاد

وتحصيله الذي اشتهر وسمع من الحفاظ وعبارته التي هي اشهر من السهاد وخطه الذي هو انظر من ازاهير المهاد الى ان قال
اما دروسه في المحافل فلم اسمع احدا من الناس يدرس احسن منه ولا اجل من عبارته وحسن تقريره وجودة احترازاته
وصحة ذهنه وقوة قريحته وحسن نظمه توفي في رمضان سنة سبع بتقديم السين وعشرين وسبعمائة ببلبيس وحمل الى القاهرة
ودفن جوار قبة الشافعي رضي الله عنه

: بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر القاضي كمال الدين ابو حامد بن القاضي كمال الدين ابن الامام الحافظ محب الدين
الطبري الاصل المكي قاضي مكة وابن قاضيها ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة وسمع من جده الشيخ محب الدين ومن عم جده
يعقوب بن ابي بكر والفاروقي وغيرهم قال الاسنوي والسبكي كان فقيها شاعرا وقال الكتبي كان شيخنا فاضلا فقيها
مشهورا يقصد بالفتاوى من بلاد الحجاز واليمن وكان له النظم الفائق والنثر الرائق ولم يخلف في الحرمين مثله توفي بمكة
في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعمائة ودفن بقبة باب المعلا

: بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الانصاري الدمشقي الشيخ الامام الزاهد بدر الدين
ابو اليسر بن قاضي القضاة عز الدين المعروف بابن الصايغ مولده في المحرم سنة ست وستين وستمائة وقرأ التنبيه ولازم
حلقة الشيخ برهان الدين الفزاري زمانا وسمع الكثير وحدث سمع منه البرزالي وخرج له جزءا من حديثه وحدث به
ودرس بالعمادية والدماغية وجاء التقليد بقضاء القضاة في سنة سبع وعشرين فامتنع واصر على الامتناع فاعفي ثم
ولي خطابة القدس ثم تركها قال الذهبي الامام العلامة العابد كان مقصدا في اموره كبير المحاسن حج غير مرة وقال ابن
رافع كان على طريقة حميدة حج غير مرة وعنده عبادة واجتهاد وملازمة للمصلى والاخيار والاعراض عن المناصب
وكان معظما مبجلا موقرا توفي بدمشق في جمادى الاولى سنة تسع بتقديم التاء وعشرين وسبعمائة ودفن بتربتهم بسفح قاسيون

: بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس الامام الحافظ المفيد العلامة الاديب البارع المفتي
فتح الدين ابو الفتح بن الحافظ ابي عمرو بن الحافظ ابي بكر الربعي اليعمري الاندلسي الاشبيلي المصري المعروف بابن سيد الناس
ولد في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة سنة احدى وسبعين بتقديم السين وستمائة بالقاهرة وسمع الكثير من الجم الغفير
وتفقه

وتفقه على مذهب الشافعي واخذ علم الحديث عن والده وابن دقيق العيد وتخرج عليه وقرا عليه اصل الفقه وقرا النحو عن ابن النحاس وولي دار الحديث الظاهرية ودرس الحديث بجامع الصالح وخطب بجامع الخندق وصنف كتبا نفيسة منها السيرة الكبرى سماه عيون الاثر مجلدين واختصره في كراس وسماه نور العيون وشرح قطعة من اول كتاب الترمذي الى كتاب الصلوة في مجلدين وصنف في بيع امهات الاولاد مجلدا ضخما يدل على علم كثير ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال رحمه الله هذا الشان وكتب بخطه المليح كثيرا وخرج وصنف وصحح وعلل وفرع واصل وقال الشعر البديع كان حلو العبارة حسن المحاضرة جالسته وسمعت قراءته واجازني مروياته عليه ما اخذ في دينه هداه الله فانه يصلح وايانا وقال ابن كثير اشتغل بالعلم فبرع وساد اقرانه في علوم شتى من الحديث والفقه والنحو وعلم السير والتاريخ وغير ذلك وقد جمع سيرة حسنة في مجلدين وشرح قطعة صالحة من اول جامع الترمذي رايت منها مجلدا بخطه الحسن وقد حرر وحبر واجاد وافاد ولم يسلم من بعض الانتقاد وله الشعر الرائق والنثر الفائق والبلاغة التامة وحسن الترصيف والتصنيف والتعبير وجودة البديهة وحسن الطوية والعقيدة السلفية والاقتداء بالاحاديث النبوية وقد ذكر عنه شيء الله اعلم بصحته ولم يكن بمصر في مجموعه مثله في حفظ الاسانيد والمتون والعلل والفقه والملح والاشعار والحكايات وقال صاحب البدر السافر وخالط اهل السفه وشرب المدام فوقع في الملام ورشق بسهام الكلام والناس معادن والعرب نكرة وبهان قال ولم يخلف بعده في القاهرة ومصر من يقوم مقامه ولا يبلغ في ذلك مرامه

الحقه الله السلامة في دار المقامة توفي فجاة في شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعمائة ودفن بالقرافة

ابن محمد بن محمد الشيخ فخر الدين المعروف بابن الصقلي تفقه بالقاهرة على الشيخ قطب الدين السنباطي وناب في القضاء بظاهر القاهرة وصنف التعجيز في الفقه وهو التعجيز الا انه يزيد فيه التصحيح على طريقة النووي ويشير الى تصحيح الرافعي بالرموز وزاد فيه بعض قيود وقال السبكي كان فقيها فاضلا دينا ورعا توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبعمائة

ابن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن منصور بن احمد الجهني الحموي الشيخ الامام قاضي القضاة شرف الدين ابو القاسم بن قاضي القضاة نجم الدين بن قاضي القضاة شمس الدين المعروف بابن البارزي قاضي حماة

صاحب التصانيف الكثيرة ولد في رمضان سنة خمس واربعين وستماية وسمع من والده وجده وعز الدين الفاروثي وجمال الدين
بن مالك وغيره واجاز له جماعة وتلا بالسبع وتفقه على والده واخذ علم النحو عن ابن مالك وتفنن في العلوم وافتى ودرس وصنف
وولي قضاء حماة وعمي في اخر عمره وحدث بدمشق وحماة سمع منه البرزالي وابن شامة والذهبي وخلق وقد خرج له ابن طغريل
مشيخة كبيرة وخرج له البرزالي جزءا وذكره الذهبي في معجمه وقال شيخ العلماء بقية الاعلام سمع وقرا النحو والاصول وشارك
في الفضايل وصنف التصانيف مع العبادة والدين والتواضع ولطف الاخلاق ما في طباعه من الكبر ذرة وله
ترام على الصالحين وحسن الظن بهم وقال الاسنوي كان اماما راسخا في العلم صالحا خيرا محبا للعلم ونشره ومحسنا للطلبة
وله التصانيف المفيدة المشهورة وصارت اليه الرحلة ووقف شي من علامي واجاز لي بالافتا ارسالا وقال السبكي
انتهت اليه مشيخة المذهب ببلاد الشام وقصد من الاطراف وكان اماما عارفا بالمذهب وفنون كثيرة له التصانيف
الكثيرة توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعماية ودفن بعقبة نقرين وفيه يقول ابن الوردي

حماة مذ فارقها شيخها ... قد اعظم القاضي بها الفرية
صيرت كمن ينظرها بلقعا ... او كالذي مر على ها قرية

ومن تصانيفه روضات الجنان في تفسير القران عشر مجلدات وكتاب الفريد البارزية في حل الشاطبية المجتبا العديم
والتا المثناة فوق بالموحدة مختصر جامع الاصول وكتاب المجتبى بعد المثناة نون مختصر جامع الاصول ايضا وكتاب
الوفا في احاديث المصطفى مجلدات وكتاب المجرد من مسند الامام الشافعي وشرحه في اربع مجلدات وكتاب ضبط
غريب الحديث مجلدان وتيسير الفتاوي في تحرير الحاوي وكتاب اظهار الفتاوي مجلدان ويعرف بالميمي وشرح
البهجة مجلدان وكتاب تمييز التعجيز وكتاب الزبد لطيف وكتاب الدرة في صفة الحج والعمرة وكتاب المتكلم في
الجمع بين مسايل المحصول والمختصر وله مصنفات اخر عدها العثماني في طبقاته بضعا واربعين مصنفا

السبكي
بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام الانصاري الخزرجي السبكي صدر الدين ابو زكريا عم الشيخ تقي الدين
تفقه على الشذيد والظهير التزمنتي وقرا الاصول على القرافي والاصفهاني وسمع الحديث من جماعة وولي قضا المحلة ثم درس

بالسيفية

بالسيفية بالقاهرة الى حين وفاته سمع حفيده القاضي تقي الدين ابو الفتح وغيره وقال قريبه القاضي تاج الدين
برع في الفقه واصوله توفي في صفر بالقاهرة في سنة خمس وعشرين وسبعماية وولي تدريس السيفية بعده ابن ابن اخيه الشيخ تقي الدين

[illegible] بن ابرهيم بن جملة بن مسلم ابن تمام بن حسين بن يوسف الحجي الدمشقي الامام العلامة قاضي القضاة جمال الدين ابو المحاسن
ولد سنة اثنين وثمانين وستماية وسمع من جماعة واخذ عن الشيخين صدر الدين بن الوكيل وشمس الدين ابن النقيب وولي القضاة
سنة ونصف وشكرت سيرته ونهضته الا انه وقع بينه وبين خواص النايب فعزل وحبس مدة ثم اطلق الشامية
والبرانية قال البرزالي خرجت له جزا عن اكثر من خمسين نفسا وحدث في المدينة النبوية وبدمشق وكان فاضلا في
فنون اشتغل وحصل وتميز وافتى واعاد ودرس وله فضايل جمة ومباحث وفوايد وهمة عالية وحرمة وافرة
وفيه تودد واحسان وقضا للحقوق وولي قضاء دمشق نيابة واستقلالا ودرس بالمدارس الكبار وقال الاسنوي
كان عالما فقيها بارعا دينا قواما في الحق وولي قضاء القضاة وباشر ذلك احسن مباشرة وحاول سلوك الحق
المحض بغير سياسة فتمموا عليه حتى عزل وحبس توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعماية بدمشق ودفن بسفح قاسيون

[illegible] بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي القاضي سراج الدين الارمنتي ولد بارمنت من صعيد مصر الاعلى في المحرم سنة
اربع واربعين وستماية واشتغل بقوص على مجد الدين القشيري واجازه بالفتوى ثم ورد مصر فاشتغل على علمايها واعاد بمدرسة
ابن زين التجار وسمع من جماعة وصنف كتابا سماه المسايل المبهمة في اختلاف الايمة وكتاب الجمع والفرق وولي عدة
معاملات منها قوص وباشر ذلك مشهور السيرة محمود الحال قال الاسنوي صار في الفقه من كبار الايمة مع فضله في النحو والاصول
وغير ذلك وقصده لافادة الطلبة ذكر قبيل وفاته بقليل انه لم يبق احد بالديار المصرية اقدم منه في الفتوى وكان اديبا
شاعرا حسن المحاضرة واقام بقوص سنين قليلة [illegible] في المشهد بظاهر قوص فمات في ربيع الاخر سنة خمس
وعشرين وسبعماية وله الابيات المعروفات في الكفاة

[illegible]

ابراهيم بن عبد الحق بن ابرهيم القاضي شرف الدين المناوي المصري اخذ عن جده الشيخ ضياء الدين وغيره من علما العصر وسمع الحديث

من حجي وافتى واشتغل بالعلم وحدث وناب في الحكم ودرس بجامع الازهر وبدار الحديث الفارقانية قال الاسنوي كان
عالما فاضلا دينا وافر العقل كثير المروءة محافظا على اوقاته منقطعا عن ابناء الدنيا وشرح فرائض الوسيط شرحا جيدا
وناب في القضاء وحدث في اعمال الديار المصرية كلها عن القاضي عز الدين بن جماعة في غيبته وحضوره ولم يزل كذلك الى
ان توفي وقال الحافظ زين الدين العراقي احد فضلاء الشافعية وكان فيه احسان للطلبة وتودد الى الخير وقال الشيخ
سراج الدين بن الملقن شرح المعالم في الاصول قرات عليه قطعة منه توفي في رجب وقيل في رمضان سنة سبع بتقديم
السين وستماية وتفقه على الشيخ علم الدين العراقي وقرا القراءات السبع ودفن بتربتهم بقرب الامام الشافعي رضي الله عنه
وهو اخو القاضي تاج الدين المناوي ووالد قاضي القضاة صدر الدين

ابرهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدي العلامة برهان الدين المصري مولده سنة ثلث وسبعين بتقديم السين وستماية
وتفقه على الشيخ علم الدين العراقي وقرا القراءات على الشيخ تقي الدين بن الصائغ واخذ النحو عن الشيخ بهاء الدين ابن النحاس
وابي حيان والاصول عن الشيخ تاج الدين البارنباري والمنطق عن الشيخ شرف الدين الاموي البغدادي وسمع
وحدث ودرس وافتى واشتغل بالعلم وممن اخذ عنه القاضي محب الدين ناظر الجيش والشيخان زين الدين العراقي وسراج الدين
بن الملقن وولي تدريس التفسير بالقبة المنصورية بعد موت الشيخ ابي حيان ومشيخة الخانقاه الجمعية ظاهر القاهرة وخطب
بجامع الامير حسين بن حيدر وقصد مرة وعين لقضاء المدينة النبوية فلم يقبل قال الاسنوي كان فقيها عالما بالنحو والتفسير
والقراءات اصيبا خيرا متوددا اكريا مع فاقة متواضعا ماشيا على طريق السلف في طرح التكلف وقال الصلاح الصفدي
اقرا الناس في اصول ابن الحاجب وتصريفه وفي التسهيل وكان يعرف الطب والحساب وغير ذلك توفي بالقاهرة
شهيدا بالطاعون في شوال او في ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعماية

[illegible] بن محمد بن يوسف الاربلي الاصل المصري ثم الدمشقي القاضي نجم الدين ابو اسحق المعروف بالحبتي ولي قضاء حلب ان
وناب في الحكم بدمشق عن ابن جملة واستمر في نيابة الحكم اكثر من عشرين سنة واعاد ببعض المدارس قال ابن رافع وكان مشهورا
بالخير والديانة والصرامة في احكامه وقال ابن كثير كان السيرة في الاحكام بعضهم كان من قضاة العدل توفي في ذي القعدة
سنة

سنة خمس وخمسين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين بثلث سنين وقيل اكثر ودفن بمقابر باب الصغير

ابو بكر بن عبد الله الامام العالم البارع سيف الدين الحريري البعلبكي الدمشقي ولد سنة نيف وتسعين بتقديم التاء واشتغل في الفقه والحديث ولازم الحافظ المزي مدة وقرا العربية وفضل فيها وقرا القراءات على اللغوي وسمع من حجار ودرس بالظاهرية البرانية عوضا عن الشيخ نور الدين الاردبيلي لما انتقل الى تدريس الناصرية واعاد بغيرها وولي مشيخة بالناصرية والاقراء بدار الحديث الاشرفية ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فيه الامام المحصل ذو الفضائل سمع وكتب ونقب واشتغل وافاد وسمع مني وتلى بالسبع واعرض على شيئا من مفضلات العلم توفي في ربيع الاول سنة سبع واربعين وسبعمائة ودفن بالصوفية

ابو بكر بن محمد بن عمر الشيخ الكبير ابي بكر ابن قوام بن منصور الشيخ العالم الصالح القدوة نجم الدين البالسي الاصل الدمشقي المعروف بابن قوام ولد في ذي القعدة سنة تسعين وسمع وتفقه وكان اقرأه والده ودرس بالرباط الناصري في اخر عمره وحدث سمع منه الحسيني واخرون قال ابن كثير وكان رجلا حسنا جميل المعاشرة فيه اخلاق واودات حسنة وعنده فقه ومذاكرة ومحبة للعلم قال ابن رافع كان حسن حسن النفس كريم الهيئة مشهورا كثير الخير والديانة كثير التودد مات في رجب سنة ست واربعين وسبعمائة ودفن بزاويتهم الى جانب والده

احمد بن الحسن بن يوسف الامام العلامة فخر الدين الجاربردي نزيل تبريز احد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والتصدي لشغل الطلبة شرح منهاج البيضاوي والحاوي الصغير ولم يكمله وشرح تصريف ابن الحاجب وله على الكشاف حواشي مفيدة قال السبكي في الطبقات الكبرى كان اماما فاضلا دينا خيرا وقورا مواظبا على الاشتغال والاشغال والتصنيف توفي في شهر رمضان سنة ست واربعين وسبعمائة وجده يوسف احد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والتصدي لشغل الطلبة وله تصانيف معروفة وعنه اخذ الشيخ الاردبيلي وغيره كذا نقله من خط بعض الحفاظ

احمد بن عبد الرحمن بن جلبة الدمشقي الشيخ العالم القاضي شهاب الدين المعروف بالظاهري مولده في شوال سنة ثمان وسبعين وستمائة وقيل سنة خمس وسبعين وسمع من جماعة تفقه على الشيخ برهان الدين الفزاري وحدث سمع منه البرزالي والذهبي وولده القاضي تقي الدين ودرس بالمجدية والمجوبية واعاد بعدة مدارس وافتى وولي قضاء الركب سنين كثيرة وحج بضعا

وثمانين مرة وزار القدس اكثر من ستين مرة قال ابن رافع تفقه واعاد ودرس وافتى ونظم الشعر وحج مرات وصحب الصالحين
وقال ابن كثير كانت له يد جيدة في الشعر ويحفظ كثيرا منه وهو حسن المجالسة والمحاضرة توفي في شعبان سنة خمس وخمسين
وسبعمائة ودفن بقاسيون

بن عبد المؤمن الشيخ الامام الرباني علاء الدين البلي ثم النووي نسبة الى نوى من اعمال العقيبية وكان خطيبا بها تفقه
على الشيخ عز الدين النشائي وغيره وكتب شرحا على التنبيه في اربع مجلدات وصنف نكتا بالاقتصار فيه ترجيحات مما تعقب
لما رجحه الرافعي والنووي ذكره الحافظ زين الدين العراقي وقال كان رجلا صالحا صاحب احوال ومكاشفات
شاهدت ذلك منه غير مرة وكان سليم الصدر ناصحا للخلق قانعا باليسير باذلا للفضل من القوت يوسع حاجته
اليه توفي في سنة تسع بتقديم التاء واربعين وسبعمائة

بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي الامام العالم المحرر كمال الدين ابو العباس ابن الامام العالم الورع عز الدين ابي حفص
المصري النشائي خطيب جامع الخطيري ولد في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وستمائة وسمع من الحافظ الدمياطي وروى من اليزيد
الطبري وجماعة واشتغل على والده وغيره من مشايخ العصر ودرس بجامع الخطيري وخطب به دوام اول ما بني واعاد بالظاهرية
والصالحية وغيرهما وصنف التصانيف المفيدة الجامعة المحررة منها المنتقى في خمس مجلدات جمع فيه بين شرح الرافعي والروضة
وشرح المهذب والكفاية احكاما وتعليلا وجامع المختصرات في مجلد اعتمد فيه الحاوي وزاد فيه الخلاف قال ابن الملقن في طبقاته
سمعته يحكي انه غيره ثلثة عشر مرة ولو مد في عمره لزاد فيه ونقص وشرحه في ثلث مجلدات ونكت التنبيه وهو كتاب مفيد والابريز
في الجمع بين الحاوي والوجيز وكشف غطاء الحاوي ومختصر سلاح المؤمن وكل مصنفاته نفيسة الا ان عبارته قوية
مختصرة جدا وفي فهمها عسر فلذلك احجم كثير من الناس عن تصانيفه وقد حدث سمع منه الحافظ زين الدين العراقي
والمقرئ شهاب الدين بن رجب ذكره رفيقه الاسنوي في طبقاته وقال كان اماما حافظا للمذهب كثير التحقيق متعففا
طارحا للتكلف وفي اخلاقه حدة كوالده وقال الحافظ زين الدين العراقي انتفع الناس به وكان منبسطا حسن
المعاشرة توفي في صفر سنة سبع بتقديم السين وخمسين وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى

احمد

احمد بن محمد بن قيس الامام العلامة شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الانصاري وبابن الظهير فقيه الديار المصرية وعالمها ولد في حدود الستين وستمائة واخذ عن الظهير والسديد التزمنتي والضياء جعفر برع في المذهب وسمع من جماعة ودرس وافتى وشغل بالعلم وشاع اسمه وبعد صيته وحدث بالقاهرة والاسكندرية ودرس بالقاهرة بالمكارية وبالخشابية ثم خرج عنه للحجاز وقعقعه بعض المتجوهين ثم فوض اليه تدريس الشامية البرانية والعذراوية عوضا عن ابن الزملكاني لما ولي قضا حلب فاعطا المدرسين للشيخ زين الدين ابن المرحل واخذ منه المشهد الحسيني وباشره الى ان مات قال الشيخ تقي الدين السبكي لم يكن بقي من الشافعية اكبر سنه وقال الاسنوي في طبقاته كان اماما في الفقه والاصلين ومات وهو شيخ الشافعية بالديار المصرية وكان فصيحا الا انه كان لا يعرف النحو فكان يلحن كثيرا وقال الشيخ زين الدين العراقي في ذيله فقيه القاهرة وكان مدار الفتيا بالقاهرة عليه وعلى الشيخ شمس الدين ابن عدلان توفي شهيدا بالطاعون في يوم عيد الفطر سنة تسع واربعين وسبعمائة

احمد بن موسى بن خفاجا الشيخ شهاب الدين الصفدي شيخ صفد سمع ابن الرسام وبعده اخذ عن ابن الزملكاني وغيره قال العثماني في طبقاته كان ماهرا في الفقه خصوصا الوصايا انتقل الى الفروع الكثيرة انقطع بقرية بقرب صفد يفتي ويصنف ويتعبد ويعمل بيده في الزراعة لقوته وقوت اهله ولا يقبل شيا ولا يقبل وظيفة وله مصنفات كثيرة نافعة منها شرح التنبيه في عشر مجلدات ومختصر في الفقه سماه العمدة جمع فيه خلاصة الروضة وشرح الاربعين للنووي في مجلد ضخم وغير ذلك توفي سنة خمسين بصفد

احمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلي القرشي العمري القاضي الكبير الامام الاديب البارع شهاب الدين ابو العباس ابن القاضي الكبير محيي الدين ابن فضل الله سمع بالقاهرة ودمشق من جماعة وتخرج في الادب بوالده وبالشهاب محمود واخذ الاصول عن الاصفهاني والنحو عن ابي حيان والفقه عن جماعة من علماء العصر وباشر كتابة السر بمصر نيابة عن والده ثم انه اجاب السلطان بكلام غليظ فانه كان قوي النفس واخلاقه شرسة فابعده السلطان وصادره ومحنه بالقلوة ثم ولي كتابة السر بدمشق في اول سنة احدى واربعين فباشره سنتين واشهرا الى ان عزل وصنف كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار في سبعة وعشرين مجلدا وهو كتاب جليل ما صنف مثله وفواضل السمر في فضائل عمر اربع مجلدات والتعريف

بالمصطفى وله ديوان في المدايح النبوية وغير ذلك ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال صاحب النظم والنثر والمآثر سمع الحديث
وقرأ على الشيوخ وله تصانيف كثيرة ادبية وباعه اطول في الفقه متين وبراعته في البلاغيين وقال ابن كثير كان نسيب
بالقاضي الفاضل في زمانه وله مصنفات عديدة بعبارة جيدة وكان حسن المذاكرة سريع الاستحضار جيد المحقق فصيح الحفظ
اللسان جميل الاخلاق يحب العلماء والفقراء توفي شهيدا بالطاعون يوم عرفة سنة تسع واربعين وسبعمائة
ودفن بتربتهم قبالة اليغمورية مع ابيه واخيه رحمهم الله

بن يوسف بن محمد وقيل عبد الدايم العلامة شهاب الدين ابو العباس الحلبي ثم المصري المقرئ الفقيه المعروف
بابن السمين قرأ النحو على ابي حيان والقراءات على ابن الصايغ وولي تصدير اقراء النحو بالجامع الطولوني واعاد بالشافعية
وناب في الحكم بالقاهرة وولي نظر الاوقاف بها وصنف تصانيف منها تفسير القرآن مطول وقد بقي منه اوراق قليلة
قال الحسيني في عشرين سفرا واعراب القرآن سماه الدر المصون في اربعة اجزاء ومادته فيه من تفسير شيخه ابي حيان الا انه
زاد عليه وناقشه في مواضع مناقشة حسنة واحكام القرآن وشرح التسهيل شرحا مختصرا من شرح ابي حيان وشرح
الشاطبية قال الاسنوي كان فقيها بارعا في النحو والتفسير وعلم القراءات ويتكلم في الاصول خيرا دينا توفي
في جمادى الآخرة وقيل في شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة بالقاهرة

بن يحيى بن اسمعيل بن محمد وقاضي القضاة فخر الدين ابو ابراهيم التيمي الشيرازي قال السبكي في طبقاته الكبرى تفقه على
والده وقرأ التفسير على قطب الدين السعار صاحب التقريب على الكشاف وولي قضاء القضاة بفارس وهو ابن خمس عشرة سنة
ثم عزل بعد مدة بالقاضي ناصر الدين البيضاوي ثم اعيد بعد ستة اشهر واستمر على القضاء خمسا وسبعين سنة وكان مشهورا
بالدين والخير والمكارم وله شرح مختصر ابن الحاجب ومختصر في الكلام ونظم كثير توفي بشيراز في رجب سنة ست
وخمسين وسبعمائة عن اربع وتسعين سنة واستد بعمره اوجب تأخره من اهل طبقته

بن تغلب بن جعفر بن علي بن الامام العلامة الاديب البارع ذو الفنون كمال الدين ابو الفضل الادفوي ولد
في شعبان سنة خمس وثمانين وقيل خمس وسبعين وستمائة وسمع الحديث بقوص والقاهرة واخذ المذهب والعلوم عن علماء
ذلك

ذلك العصر منهم ابن دقيق العيد والشيخ علاء الدين القونوي والقاضي بدر الدين بن جماعة والشيخ شمس الدين الجزري و
تادب بجماعة منهم ابو حيان وحمل عنه اشيا وصحبه من سنة ثمان عشرة الى حين وفاته وذكر في كتابه البدر السافر
في ترجمة الشيخ ابي حيان ان ابا حيان استدعى بقصيدتين رائية وقال سمع مني جزء حديث خرجته في الطالع السعيد
تصنيفي حبا للعلم وحرصا عليه قال الاسنوي كان مشاركا في علوم متعددة اديبا شاعرا ذكيا كريما طارحا للتكلف
ذا مروة كثيرة صنف في احكام السماع كتابا نفيسا سماه بالامتاع ابان فيه عن اطلاع كثير فانه كان يميل الى ذلك ميلا
كثيرا سمع ودرس وحدث واعاد ولم يتزوج ولم يتيسر لفقدان داعية ذلك عنده وقال ابو الفضل العراقي كان من فضلا
اهل العلم صنف تاريخا للصعيد ومصنفا في حل السماع والطالع السعيد في تاريخ الصعيد والبدر السافر في تحفة المسافر
في التاريخ انتهى وكتابه البدر السافر في مجلدين فيه تراجم على اسلوب وفيات ابن خلكان وغالب من ترجم فيه
من كان في المائة السابعة وفيه تراجم كثيرة ممن كان في السادسة وبعض من كان في الخامسة وفيه فوائد فقهية اعتنى فيه
بالنقل وله فيها مباحث حسنة وجمع لنفسه جزءا سماه العزر المأثورة والدرر المنظومة والمنثورة قيل انه توفي في صفر سماه
سنة ثمان واربعين وسبعمائة وقيل في السنة الآتية وقال الاسنوي قبيل الطاعون الواقع في سنة تسع واربعين وعمره ما بين
الستين والسبعين ودفن بمقابر الصوفية وادفو بدال مهملة وقيل معجمة ساكنة وفاء مضمومة وواو ساكنة قال الاسنوي وهي بلدة
في اواخر الاعمال القوصية قريبة من اسوان وقال غيره قرية بالجانب الغربي من نيل مصر وفي كلام الصفدي ما يؤيده
ولعل هذا الاسم مشترك بين البلدة والقرية والمذكورة منسوب الى القرية ثم رايت ياقوت قد قال انها قرية من كورة البحيرة
ويقال لها اتفو بالتاء المثناة فوق فيهما

حسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى بن تمام الانصاري الخزرجي ابي الحسن السبكي المصري ثم
الدمشقي القاضي الامام العلامة جمال الدين ابو الطيب بن الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن السبكي ولد في رجب
سنة اثنين وعشرين وسبعمائة بمصر واحضره ابوه على جماعة من المشايخ وسمع البخاري على الحجار زمان ورده مصر وتفقه على والده
وعلى الشكوى وغيره واخذ النحو عن ابي حيان والاصول عن الاصفهاني وقدم دمشق مع والده سنة ست وثلاثين ثم

طلب الحديث بنفسه وقرأ على المزي والذهبي وأخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين بن النقيب ثم رجع إلى مصر ودرس بالبكارية
ثم عاد وأفتى وناظر وناب عن والده في أوائل سنة خمس وأربعين ودرس بالشامية البرانية والعذراوية والدماغية وجمع
كتابا فيمن اسمه الحسين بن علي قال ابن رافع سمع بدمشق والقاهرة من جماعة كثيرة وحدث بقطعة من كتاب من اسمه
الحسين بن علي وكان ذكي الفطرة قال ابن كثير وكان يحكم جيد النظيف العرض فيذلك ودرس بعدة مدارس وأفتى
وتصدر وكان لديه فضيلة جيدة في النحو والفقه والفرائض وغير ذلك وقال نحوه في الطبقات الكبرى وكان
من أذكياء العلماء في النحو والفقه والفرائض وغير ذلك وكان عجيبا في استحضار التسهيل ودرس بالأخرة على الحاوي الصغير وكان
عجيبا في ~~استحضار التسهيل~~ وقال الحسيني كان من قضاة العدل توفي في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة
قبل موت والده بتسعة أشهر ودفن بتربتهم بقاسيون

بن جعفر جمال الدين أبو الربيع الأسنوي المصري ولد في أوائل سنة سبعمائة واشتغل وأفتى ودرس بمشهد الست نفيسة
والفخرية ذكره ابن أخيه الأسنوي في طبقاته وقال كان مشاركا في علوم ماهرا في الجبر والمقابلة صنف طبقات الفقهاء الشافعية
ومات عنها وهي مسودة لا ينتفع بها ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر

سنجر بن عبد الله الأمير الكبير علم الدين الجاولي ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة بآمد ثم صار للأمير من الظاهرية يسمى جاولي وانتقل
بعد موته إلى بيت المنصور وتنقلت به الأحوال إلى أن صار نائبا بالشام وكانت داره بدمشق غربي جامع تنكز وبعضها حمام
قباله شباك عند بابي الجامع في إضافته ما بين جامعه وبين الميدان وكان هناك اصطبلا وغيره فأبى ذلك ووقفها
وكان ذلك سببا لنقلته من دمشق ثم ولي نيابة غزة ثم قبض عليه في شعبان سنة عشرين اتهم بأنه يريد الدخول إلى اليمن
وسجن بالإسكندرية واحتفظ على أمواله ثم أخرج عنه في سنة ثمان وعشرين واستمر أميرا مقدما بمصر واستقر من أمراء المشورة
ثم ولي حماة بعد موت الناصر مدة يسيرة ثم نقل إلى نيابة غزة فأقام بها أربعة أشهر ثم عاد إلى مصر وقد روى مسند
الشافعي عن قاضي الشوبك وأينال بن منكلي وحدث به غير مرة ورتب مسند الشافعي ترتيبا حسنا وشرحه في مجلدات
بمعاونة غيره وجمع بين شرحي الرافعي وزاد عليهما وشرح مسلم للنووي وبنى جامعا بالخليل في غاية الحسن وجامعا بغزة

ومارستانا

ومدرسة بها وخانقاه بظاهر القاهرة قال ابن كثير وقد وقف اوقافا كثيرة بغزة والخليل والقدس وغيرها وكان له معرفة
بمذهب الشافعي ورتب المسند ترتيبا حسنا في ما رأيته وشرحه مجلدان في ما بلغني وقال السبكي في الطبقات الكبرى كان رجلا
فاضلا يستحضر كثيرا من نصوص الشافعي وقال الحافظ زين الدين العراقي انه رتب الام للشافعي توفي في رمضان سنة
خمس واربعين وسبعمائة ودفن بالخانقاه التي انشاها

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله الامام الاديب البارع تاج الدين ابو المحاسن المخزومي اليماني الاصل المكي ولد في رجب
سنة ثمانين وستمائة وقدم دمشق ومصر وحلب ودرس بالمشهد النفيسي واقام باليمن مدة وولي الوزارة ثم عزل وصودر
ثم استقر بالقدس ودرس به واشتغل وله تواليف منها مطرب السمع في شرح حديث ام زرع ومنها لقطة العجلان المختصر
من وفيات الاعيان وذكر ان عدة من في الاصل سبعمائة وستين منهم عشر نسوة والحق في آخره من عنده تراجم اثنين وثمانين
نفسا من معاصره على طريقته الا انه سمع منه البرزالي والذهبي وذكراه في معجميهما وابن رافع وغيرهم وقد سمع من شعره وكتب عنه
الشيخ ابو حيان واثنى عليه ثناء كثيرا قال البرزالي في معجمه هو من اعيان الادباء نظما ونثرا وله فضائل كثيرة بليغة وفوائد وهو من المشتغلين
بالعلم فقها واصولا وصنف في الادب ومدح الاكابر واخذ جوائزهم وقال بعض المتأخرين كان له قدرة على النظم والنثر الا انه ليس له
غوص في علم المعاني وكان يحط على القاضي الفاضل وشرح الفيا ابن الاثير عليه وعمل تاريخا للنحاة وحكي عن غيره انه اختصر
الصحاح توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة ثلث واربعين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار قاضي قضاة المشرق وشيخ العلماء بتلك البلاد العلامة عضد الدين الايجي بكسر الهمزة واسكان المثناة
من تحت ثم جيم مكسورة الشيرازي صاحب شرح مختصر ابن الحاجب الشرح المشهور وغير ذلك من المؤلفات المشهورة في العلوم
الكلامية والعقلية ذكره الاسنوي في طبقاته وقال كان اماما في علوم متعددة محققا مدققا ذا تصانيف مشهورة
منها شرح المختصر لابن الحاجب الشرح المشهور والمواقف والجواهر وغيرها في علم الكلام والفوائد الغياثية في المعاني والبيان و
كان صاحب مروة وجود واكرام للوافدين عليه تولى قضاء القضاة بمملكة ابي سعيد فحمدت سيرته وقال السبكي
في الطبقات الكبرى كان اماما في المعقولات عارفا بالاصلين والمعاني والبيان والنحو مشاركا في الفقه وفي اصول الفقه

شرح مختصر ابن الحاجب وفي المعاني والبيان الفوائد الغياثية وكانت له سعادة مفرطة ومال جزيل وانعام على طلبة العلم
وكلمة نافذة مولده بايج بعد سنة ثمان وسبعمائة واشتغل على الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ القاضي ناصر الدين البيضاوي
وغيره وكانت اكثر اقامته اولا بمدينة السلطانية وولي في ايام ابي سعيد قضاء الممالك ثم انتقل الى ايج وتوفي
بزنق مسجونا بقلعة بقرب ايج غضب عليه صاحب كرمان بها واستمر محبوسا الى ان مات سنة ست وخمسين وسبعمائة
كذا قاله السبكي وقال الاسنوي انه توفي سنة ثلث وخمسين وانجب تلامذة اشتهروا في الآفاق مثل شمس الدين الكرماني
وضياء الدين العفيفي وسعد الدين التفتازاني وغيرهم قلت واثنى الشيخ سعد الدين في حاشية العضد كثير الثناء عليه ووصفه
بالمحقق قال في بعض المواضع وبالجملة ما كان الناظر في الشروح لا يحصل في المقام على طائل جاء الشارح المحقق
شكر الله سعيه على ما هو دأبه في تحقيق المقام وتفسير الكلام على وجه ليس للناظر فيه سوى ان يستفيد وحاشاه ان يقصر
او يزيد وقال في اول الآيات واعلم ان الشارح المحقق قد بالغ في تحقيق مباحث القياس كل مبلغ فخالف في تحقيق مباحث القياس
سنة الشارحين في تطويل الواضحات ولا يفصح في المعضلات والاقتصار على اعادة التركيب لا سبيل الى حل
ما في فهم هنا سوى اقتفاء آثاره من مراوديه من نحاة تارة ما يراه

بن يوسف بن ابرهيم بن علي العتابي نجم الدين ابو القسم ويقال ابو محمد الاصفوني ولد باصفون بلدة من اعمال القوصية
في سنة سبع وسبعين بتقديم السين فيهما وستمائة تفقه على البهاء القفطي وقرأ القراءات وسكن قوص وانتفع به كثيرون
وحج مرات من بحر عيذاب آخرها سنة ثلث وثلثين ثم اقام بمكة الى ان توفي قال الاسنوي برع في الفقه وغيره وكان صالحا سليم الصدر
يتبرك به من يراه من اهل السنة والجماعة اختصر الروضة وصنف في الجبر والمقابلة توفي في ثاني عيد الاضحى سنة خمسين وسبعمائة ودفن بباب المعلا

بن عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز بن نعمة الامام البارع المحقق النحوي شهاب الدين ابو الفتح الحوراني المصري المعروف
بابن المرحل سمع من الحجار واشتغل بالعلم ومهر في النحو وقد انتهت اليه والى الشيخ ابي حيان مشيخة النحو بالديار المصرية ولا اعرف
عمن اخذ النحو واظنه اخذ عن بهاء الدين بن النحاس اخذ عنه جمال الدين بن هشام وهو الذي نوه باسمه واعترف بقدره وقال ان الاشهر
في زمانه كان لابي حيان والانتفاع لابن المرحل قال ابن المرحل وجرت له جزء من حديثه من بعض شيوخه وتصدر بالجامع

وشغل

وشغل الناس بالعلم مدة وانتفع به جماعة قال الاسنوي في الطبقات كان فقيها فاضلا اماما في النحو متفننا محققا عارفا باللغة
وعلم البيان والقراءات وتصدر بالجامع الحاكمي مدة طويلة وانتفع به خلق وتخرجت به الطلبة وصاروا ائمة فضلا
توفي في المحرم سنة اربع واربعين وسبعمائة بالقاهرة وقد جاوز الستين وممن تخرج به الشيخ شمس الدين بن الصائغ الحنفي ورثاه بقصيدة

عبيد الله بن احمد الشريف برهان الدين الحسيني الفرغاني المعروف بالعبري قاضي تبريز كان جامعا لعلوم شتى من الاصلين والمعقولات
وله تصانيف مشهورة وسكن السلطانية مدة ثم انتقل الى تبريز وشرح البيضاوي المنهاج والغاية القصوى والمصباح
والطوالع ذكره الاسنوي في طبقاته لكن قال الحافظ زين الدين العراقي في ذيل العبر كان حنفيا يقري كتب ابي حنيفة والشافعي
وصنف فيهما وقال الذهبي في المشتبه السيد العبري عالم كبير في وقتنا وتصانيفه سايرة وقال بعض فضلاء العجم هو الشريف
المرتضى قاضي القضاة كان معظما عند السلاطين مشهورا في الافاق مشارا اليه في جميع الفنون ملاذا للصغار كثيرا
التواضع والانصاف ومال في آخر عمره الى الاشتغال في العلوم الدينية وشرح كتاب المصابيح في المسجد الجامع بحضرة الاكابر
والعامة بعبارات عذبة فصيحة قريبة من الافهام توفي في شهر رجب سنة ثلث واربعين وسبعمائة والعبري بكسر العين
المهملة وسكون البا الموحدة لا ادري نسبة الى ماذا وفي شرحه مواضع تدل على ميله الى مذهب الشيعة

علي بن ايوب بن منصور الفقيه علم الدين ابو الحسن المقدسي ولد سنة ست وستين وستمائة وقرا على الشيخ تاج الدين ووالده برهان الدين
وبرع في الفقه واللغة والعربية وسمع الحديث الكثير بدمشق والقدس ودرس بالاسدية وحلقة صاحب حمص سمع منه
الذهبي وذكره في المعجم المختص وقال الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف قرا بنفسه ونسخ اجزاء وكتب الكثير من الفقه
والعلم بخط المتقن واعاد بالبادرائية ثم تحول الى القدس ودرس بالصلاحية تغير وخف دماغه في سنة اثنتين
واربعين وكان اذا اسمع عليه في حال تغيره لاذهنه وكان يستحضر العلم جيدا توفي بالقدس في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وسبعمائة

بابن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد السيد العالم الفاضل شرف الدين ابو الحسن الحسيني الارموي المصري المعروف بقاضي العسكر
مولده سنة احدى وتسعين وستمائة وسمع من جماعة واشتغل بالفقه والاصول والعربية وافتى ودرس بمشهد الحسين والفخرية
والطيبرسية وولي نقابة الاشراف والحسبة ووكالة بيت المال وحدث سمع منه جماعة قال ابن رافع وعين في وقت

قضاء القضاة يوسف بمصر وكان من اذكياء العلم كثير المروءة اديبا بارعا وقال السبكي في الطبقات الكبرى كان رجلا
فاضلا محدثا اديبا ابوه الشيخ جمال الدين بن نباتة القاضي شهاب الدين بن فضل الله ادباء العصر الا ان ابن نباتة وابن
فضل الله يزيدان عليه بالشعر فانه لم يكن له في النظم يد اما النثر فكان فيه استاذا ماهرا مع معرفته بالفقه والاصول
والنحو وقال بعض المتاخرين كان مليح الهيئة طلق العبارة فصيح الاشارة كثير المشاركة في العلوم تفنني الالات الحسن
شرح المعالم في اصول الفقه توفي بالقاهرة في جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة واحتقر عينا لم تعهد بامثاله قليل
له شيخ العربية ولد زين الدين في رجب سنة احدى وثمانين وستمائة وقرأ القراءات على الشيخ عبد الله الواسطي الضرير واخذ
الشاطبية عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق وشرح الحاوي والمختصر على السيد ركن الدين ورحل الى بغداد وقرأ على جماعة
من شيوخها وسمع الحديث وقدم دمشق وسمع بها من جماعة ثم رجع الى الموصل وصار من علمائها وله تصانيف منها شرح
المفتاح للسكاكي وشرح مختصر ابن الحاجب والبديع لابن الساعاتي وشرع في شرح التسهيل ونظم الحاوي الصغير قال ابن حبيب
امام بحر علمه محيط وظل دوحه بسيط والسنة معارفه ناطقة وافنان فنونه باسقة كان بارعا في الفقه واصوله
خبيرا بابواب كلام العرب وفصوله نظم كتاب الحاوي وشنف سمع الناقل والراوي وشرح المختصر والمفتاح وحلى
اجياد مولفاته بانواع من الغرر والاوضاح وبينه وبين الشيخ صلاح الدين الصفدي مكاتبات قال حافظ العصر واديبه قاضي
القضاة شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقائه وشعره اكثر انسجاما واقل تكلفا من شعر الصفدي توفي بالموصل في شهر
رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة

علي [illegible] بن الحسن بن ابي بكر الشيخ تاج الدين التبريزي نزيل القاهرة المتضلع بغالب الفنون من المعقولات والفقه
والنحو والحساب والفرائض ولد سنة سبع وسبعين واخذ عن قطب الدين الشيرازي وعلاء الدين النعماني الخوارزمي والسيد
ركن الدين وسراج الدين الاردبيلي وغيرهم ودخل بغداد بعد سنة ست عشرة وحج ثم دخل مصر سنة اثنين وعشرين قال الذهبي
هو عالم كبير شهير كثير التلامذة حسن الراس من مشايخ الصوفية وقال السبكي كان ماهرا في علوم شتى وعني بالحديث بالاخرة وصنف
في التفسير والحديث والاصول والحساب ولازم شغل الطلبة باصناف العلوم قال الاسنوي واظب العلم فرادى

دمشق وجانب الملك فلم يشتغل قبل قيام قيامته ساعة كان عالما في علوم كثيرة من أعرف الناس بالحاوي الصغير
قال ابن الملقن شرح المصباح وعمل احكاما في الحديث سماها الاقتباس تعب عليها كثيرا وافرد الاحاديث الضعيفة في جزء
وقال غيره جرد الاحاديث التي في الميزان للذهبي ورتبها على الابواب وله على الحاوي كله سبع مرات في شهر واحد وكان
يرويه عن علي بن عثمن العقيقي عن مصنفه وتخرج به جماعة منهم برهان الدين الرشيدي ومحب الدين ناظر الجيش وشهاب الدين
ابن النقيب توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة ست واربعين وسبعمائة ودفن بتربته التي انشأها قريبا من خانقاه الدويدار
علي بن عبد الرحمن بن الحسين الخطيب علم الدين بن شرف الدين العثماني الصفدي ناب في الحكم بصفد وخطب بها ودرس
وقام بالفتوى بعد ابن الرسام وله مختصر في الفقه سماه النافع مات سنة تسع بتقديم التاء وخمسين وسبعمائة عقب وصوله
من الحج وهو اخو القاضي شمس الدين العثماني قاضي صفد وصاحب طبقات الفقهاء المحشوة بالاوهام وتاريخ صفد وغيرهما
علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى بن تمام الانصاري الخزرجي الشيخ الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر
المقرئ المتكلم النحوي اللغوي الاديب الحكيم المنطقي الجدلي الخلافي النظار شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين ابو الحسن بن
القاضي زين الدين ابو محمد السبكي ولد بسبك من اعمال الشرقية في مستهل صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة وحفظ التنبيه وقدم القاهرة
وعرضه على القاضي تقي الدين بن بنت الاعز وتفقه في صغره على والده ثم على جماعة آخرهم ابن الرفعة اخذ التفسير عن علم الدين
العراقي قرأ القراءات على الشيخ تقي الدين بن الصائغ والحديث على الحافظ الدمياطي وقرأ الاصلين وسائر المعقولات
على علاء الدين الباجي والمنطق والخلاف على سيف الدين البغدادي والنحو على الشيخ ابي حيان وصحب في التصوف الشيخ
تاج الدين بن عطاء الله وسمع الحديث من الجم الغفير ورحل الكثير وجمع معجمه العدد الكثير واشتغل وافتى ودرس بالمنصورية
والهكارية والسيفية وتفقه به جماعة من الائمة كالاسنوي وابي البقاء وابن النقيب وقريبه تقي الدين بن ابي الفتح واولاده وغيرهم
من الائمة وولي قضاء دمشق في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وباشر القضاء على الوجه الذي يليق به ست عشرة سنة
واشهرا وقد درس بدمشق بالغزالية والعادلية الكبرى والاتابكية والمسرورية والشامية البرانية وليها بعد موت
ابن النقيب قال ولده فما حك بغرفها واقتعد بمرقاها الا من سنة كملت استنا فيها وولي بعد وفاة الحافظ المزي مشيخة

[illegible]

دار الحديث الاشرفية قال ولده والذي نراه انه ما دخلها اعلم منه ولا احفظ من المزي ولا اورع من النووي
وقد خطب بجامع دمشق مرة لطيفة قال ولده فانشد في شيخنا الذهبي اذ ذاك لنفسه

ليهن المنبر الاموي لما علاه الحاكم البحر التقي ∴ شيوخ العصر احفظهم جميعا ∴ واخطبهم واقضاهم علي ∴

وجلس للحديث بالكلاسة فقرا عليه الحافظ تقي الدين ابو الفتح السبكي جميع معجمه الذي اخرجه له الحافظ شهاب الدين بن ايبك الدمياطي وسمع عليه خلايق منهم الحافظان ابو الحجاج المزي وابو عبد الله الذهبي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال القاضي الامام العلامة الفقيه المحدث الحافظ فخر العلماء الى ان قال وصنف التصانيف وبقي في زمانه الملحوظ اليه بالتحقيق والفضل سمعت منه وسمع مني وحكم بالشام وحمدت احكامه فالله يؤيده ويسدده سمعنا معجمه بالكلاسة قال الاسنوي في طبقاته كان انظر من رايناه من اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة واجلدهم على ذلك ان هطل در المقال فهو سحابة او اضطرم نار الجدال فهو شهاب وكان شاعرا اديبا حسن الخط في غاية الانصاف والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان احد المستفيدين منه خيرا مواظبا على وظايف العبادات كثير المروة مراعيا لارباب البيوت محافظا على ترتيب الايتام في وظايف ابائهم ملازم الاشتغال والتصنيف والافتاء يخرج به فضلاء العصر وقال بعض المتاخرين وقع الطاعون في سنة سبع واربعين فما حفظ عنه في التركات والاوقاف ما يعاب عليه وكان متقشفا في اموره متقللا من الملابس وكان لا يستكثر على احد شيا ولما مات وجدوا عليه من الدين اثنين وثلاثين الف درهم والتزم ولداه تاج الدين وبهاء الدين بوفائها انتهى ومحاسنه ومناقبه اكثر من ان تحصر واشهر من ان تذكر وله في الطبقات الكبرى ترجمة طويلة في اكثر من اربع كراريس قال وكان شيخه ابن الرفعة يعامله معاملة الاقران ويبالغ في تعظيمه ويعرض عليه ما يصنفه في المطلب وقال فيه شيخه الدمياطي امام المحدثين وقال ابن الرفعة امام الفقهاء فلما بلغ ذلك الباجي قال وامام الاصوليين ومصنفاته تزيد على المائة والخمسين وفي اخر عمره استعفى من القضاء ورجع الى مصر متضعفا واقام بها دون العشرين يوما وتوفي في جمادي الاخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية ومن تصانيفه الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم في ثلث مجلدات لم يكمل

[illegible]

في

فى شرح المنهاج وصل فيه الى الطلاق فى ثمانية اجزا التكملة شرح المهذب كتب من ذلك ابوابا فى ثلث مجلدات والرقم الابريزى فى شرح مختصر التبريزى ونور الربيع فى الكلام على ما رواه الربيع والسيف المسلول على من سب الرسول وشفا السقام فى زيارة خير الانام ورفع الشقاق فى مسئلة الطلاق ورد على الشيخ زين الدين بن الكتنانى فى اعتراضاته على الروضة والفتاوى مجلدين وفيه كثير من مصنفاته الصغار

على بن محمد بن ابرهيم الشيخ الصالح الخير علا الدين ابو الحسن البغدادى خازن الكتب بالخانقاه السمساطية مولده سنة ثمان وسبعين بتقديم السين وستماية وسمع الحديث وكان من اهل العلم وجمع والف اشيا فمن ذلك تفسير القران وشرح عمدة الاحكام واضاف الى جامع الاصول سنن بن ماجة ومسند الامام احمد وسنن الدارقطنى سماه المنقول وجمع سيرة وحدث ببعض مصنفاته وكان صوفيا بالخانقاه المذكورة قال ابن رافع كان بشوش الوجه ذا تودد وسمت حسن توفى فى شعبان سنة احدى واربعين وسبعماية

على بن محمد بن صالح علا الدين بن الرسام شيخ صفد وعالمها ومدرسها اخذ عن الشيخ نجم الدين حسن بن كمال الدين بن محمد خطيب صفد وبمصر والشام عن الشيخ صدر الدين ابن الوكيل وسمع بها من حجار وصحب الشيخ ياقوت الاسكندرى وحصل له منه حظ وافر قال تلميذه قاضى صفد فى طبقاته حفظ الحاجبية فى اسبوع وولى التدريس بصفد وكان له بيت المال وكان صالحا متواضعا كثير الصمت قايم الذكر ما رايت احسن من صلاته وهو الذى نشر علم الفقه والفرايض بصفد وجمع شمل الطلبة على الاشتغال بحسن خلقه وصبره على التعليم وعمر طويلا حتى الحق الاصاغر بالاكابر شمل الطلبة توفى فى ربيع الاخر سنة تسع بتقديم التا واربعين وسبعماية

عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق قاضى القضاة زين الدين ابو حفص بن البلقيانى المصرى ولد بمصر سنة احدى وثمانين وستماية وسمع من جماعة وتفقه على الشيخين علم الدين العراقى وعلا الدين الباجى ثم ولى قضا حلب فسار فيه سيرا حسنا ثم وقع بينه وبين النايب فسعى فى عزله فعزل بعد سنة وشهر وقد ذكره بن الوردى فى اثنا قصيدة طويلة فقال كان والله فقيها نزها وله عرض عريض ما انهم وهو لا يدرى مداراة الورى ومداراة الورى

امر مهم فلما رجع الى حلب ولاه السبكي تدريس النورية بحمص فاقام بها مدة ثم سافر الى القاهرة فاقام بها مدة
ثم ولي قضا صفد فمكث نحوا من خمسين يوما ومات وكان الشيخ تقي الدين السبكي يجله ويعظمه في الفقه ويقول ما رأيت
افقه نفسا منه قال الاسنوي وكان اماما في الفقه غواصا على المعاني الدقيقة منزلا للحوادث على القواعد والنظاير
تنزيلا عجيبا لم ار في هذا الباب مثله وكان عارفا بالاصول خيرا دينا متواضعا كثير المروة وشرح مختصر التبريزي شرحا
جيدا مشتملا على فوايد جمة غريبة وقال بعض المتاخرين وكان المصريون لا يعدلون به في الفتوى احدا من اهل عصره وكانوا
يقولون لو حلف ان يستفتي افقه الناس فيه فاستفتاه   توفي شهيدا بالطاعون في ربيع الاول سنة تسع واربعين
وسبعمائة بصفد وكان والده رجلا فاضلا اخبر والده المذكور انه شرع في شرح الوسيط ولم يكمله وبلغيا بما وجده ثم
لا يكاد يتبين بعدها فاسكنه ثم باشاه من تحت بلدة من اقليم المنا بالديار المصرية

عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس بن علي الامام العلامة الاديب المورخ زين الدين ابو حفص المعري الحلبي الشهير
بابن الوردي فقيه حلب ومورخها واديبها تفقه على الشيخ شرف الدين البارزي له مصنفات جليلة نظما ونثرا ومن ذلك
البهجة نظم الحاوي الصغير في خمسة الاف بيت وثلثة وستين وارجوزة في تعبير المنامات وديوان شعر لطيف ومقامات مستظرفة وناب
في الحكم في حلب في نيابة عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب ثم عزل نفسه وحلف لا يلي القضا لمنام راه وكان ملازما للاشتغال
والتصنيف شاع ذكره واشتهر بالفضل اسمه ذكر له الصلاح الصفدي ترجمة طويلة وقال احد علما فضلا العصر وفقهائه وادبائه
وشعرائه تفنن في علومه واجاد في منثوره ومنظومه شعره احلى من عيون العيد واحسن من الوجنات ذوات التوريد وقال السبكي
في الطبقات الكبرى وشعره احلى من السكر المكرر واعلى قيمة من الجوهر وعد بعض المتاخرين من مصنفاته شرح الفية ابن معطي احلى
وشرح الفية ابن مالك والوسايل المهذبة في المسايل الملقبة ومنظومة تعظيم نظم ونثر توفي بحلب شهيدا في اخر سنة تسع واربعين وسبعماية

علي بن محمد بن احمد بن ابي الفرج الامام العالم الفقيه الاصولي نور الدين ابو محمد الاردبيلي قرا المعقولات بتبريز وتخرج بالشيخ
فخر الدين الجاربردي ثم قدم دمشق فاشتغل في الفقه واعاد بالبادرائية مدة ودرس بالظاهرية البرانية والجاروخية ثم بالناصرية
الجوانية واشتغل الناس بالعلم وافاد الطلبة مدة طويلة وشرح منهاج البيضاوي شرحا مفيدا انفيه وشرح قطعة كبيرة من منهاج النووي

قال الصلاح الصفدي علق على مواضع منه متفرقة في نحو ست مجلدات ولم يكن من يشق غباره في معرفة الاصلين وكان يدرس دروسا
بديعة عجيبة قال السبكي في الطبقات وكان فاضلا مجموعا على نفسه من اكثر اهل العلم وكان ذا همة في الطلب عليه قال لي انه
كان يقرا بتبريز الكشاف على شيخ من فضلائها وانه كان يخرج كل يوم من تبريز الصبح يصل قريب الظهر الى منزله كان
بعيدا عن البلدة ما زال حتى اكمله قراءة عليه وقال ابن رافع كان خيرا دينا ملازما للاشتغال والجمع بشوش الوجه حسن الملتقى
متواضعا توفي شهيدا في جمادى الاخرة سنة تسع واربعين وسبعماية ودفن بباب الصغير

يوم الاثنين

ابراهيم بن عبد الرحمن القاضي الامام ضياء الدين المناوي مولده بمنية القاهرة سنة خمس وخمسين وستماية وسمع من ابن جماعة واخذ الفقه
عن ابن الرفعة وطبقته وقرا النحو على بهاء الدين ابن النحاس والاصول على الاصفهاني والعراقي وافتى وحدث ودرس بقبة
الشافعي وغيرها وولي وكالة بيت المال ونيابة الحكم بالقاهرة قال الاسنوي ووضع على التنبيه شرحا طويلا وكان دينا
مهيبا سليم الصدر كثير الصمت والتصميم لا يحابي احدا منقطعا عن الناس توفي في رمضان سنة ست واربعين وسبعماية ودفن بالقرافة

ابراهيم بن يوسف بن حامد الامام العالم تاج الدين ابو عبد الله المراكشي المصري ولد سنة احدى وقيل سنة ثلاث وسبعماية
واشتغل بالقاهرة على الشيخ علاء الدين القونوي وغيره من مشايخ العصر واخذ النحو عن ابي حيان ولازم زكي الدين بن تويج
وتفنن في العلوم وسمع بالقاهرة ودمشق من الحجار واعاد بقبة الشافعي وكان ضيق الخلق لا يحابي احدا ولا يتحاشاه فاذى
لذلك القاضي جلال الدين القزويني اول دخوله القاهرة فلم يرجع فشاور عليه السلطان فامر باخراجه من القاهرة الى الشام
مرتبا عليه قال الصفدي اظن ذلك في اواخر سنة سبع وثلاثين فورد دمشق واقام بها ودرس بالمسرورية مدة يسيرة ثم
اعرض عنها زهدا قال الاسنوي حصل علوما اكثرها بالسماع لانه كان ضعيف النظر يقارب العمى وكان ذكيا غير انه كان مجولا
محتقرا للناس كثير الوقيعة فيهم ولما قدم دمشق اقبل على الاشتغال والاشغال وسماع الحديث وتولى تدريس المسرورية ثم انقطع
قبل موته بنحو سنة في دار الحديث الاشرفية وترك التدريس الذي كان له واقبل على التلاوة والنظر في العلوم الى ان توفي
قال السبكي كان فقيها نحويا مفتيا مواظبا على طلب العلم جميع نهاره وغالب ليله يستفرغ فيه قوته ومن اجله [illegible]
وكان فقيرا اعلا تراه يفتتر عن الطلب الا اذا لم يجد من يطالع له وحكى لي حافظ العصر شهاب الدين بن حجي عن والده تغمدهما الله

بلغ [illegible]

بهجته ان المراكشي كان مناظرا ابو الفخر المصري فكان ابن جعفر لا يفهم كثيرا مما يقولان لسرعة عبارتهما وقلة فصاحتهما
توفي فجاءة في جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين وسبعمائة

محمد بن ابي بكر بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الشيخ العالم المدرس القاضي شمس الدين ابن النقيب ولد تقريبا سنة اثنين وستين وستمائة واخذ شيئا من الفقه عن الشيخ محيي الدين النووي وخدمه وتفقه بالشيخ شمس الدين المقدسي وسمع الحديث وحدث وخرجت مشيخة سمعها البرزالي وغيره واخذ عنه جمال الدين بن جملة وولي قضاء حمص ثم طرابلس ثم حلب ثم [illegible] منها واعاد الى دمشق وولي تدريس الشامية توفي في ذي القعدة سنة خمس واربعين وسبعمائة ودفن بالصالحية

محمد بن احمد بن ابرهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل الامام العالم الفقيه المفتي المدرس الكبير بقية المشايخ شمس الدين ابو المعالي ابن القماح المقدسي المصري ولد في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة وسمع الكثير وقرا الحديث بنفسه وكتب بخطه وتفقه على الظهير التزمنتي وغيره وبرع في الفقه ودرس بقبة الشافعي الى حين وفاته بعد ان اعاد بها خمسين سنة وناب في الحكم مرة يسيرة وحدث سمع منه خلق من الفقهاء والمحدثين قال الشيخ كمال الدين الادفوي كان فاضلا مشاركا في فنون كثيرة وكان حسن الخلق حلو المحاضرة عنده نكت وفوايد ومسايل في فنون وعنده تواريخ المصريين وتراجم يستفاد منه وكان كثير التلاوة ومتى سيل عن اية ذكر ما قبلها ويحمل كذلك في التنبيه وجمع مجاميع كثيرة واختصر كتبا في الفقه وكان عاقلا لبيبا وقال الاسنوي كان رجلا عالما فاضلا فقيها محدثا حافظا لتواريخ المصريين ذكيا الا ان نقله يزيد على تصرفه وكان سريع الحفظ بعيد النسيان مواظبا على النظر والتحصيل كثير التلاوة سريعها متوددا وقال ابن رافع كان مشارا اليه في العلم حسن الخلق والمحاضرة جمع مجاميع بخطه وخط غيره تقارب العشرين منها وفيات جماعة من المتاخرين وقرات عليه قطعة من المنهاج للنووي توفي في ربيع الآخر سنة احدى واربعين وسبعمائة ودفن بالقرافة

محمد بن احمد بن عبد المومن الامام العلامة شمس الدين اللبان المصري ولد سنة خمس وثمانين او نحوها سمع الحديث بدمشق والقاهرة من جماعة وتفقه بابن الرفعة وغيره وصحب في التصوف الشيخ ياقوت المقيم بالاسكندرية صاحب ابي العباس المرسي صاحب الشيخ ابي الحسن الشاذلي ودرس بقبة الشافعي وبالمسنية وله مصنفات منها ترتيب الام للشافعي

ولم يبيضه واختصر الروضة ولم يشتهر لغلاقة لفظه وجمع كتاباً في علوم الحديث وكتاباً في النحو وله تفسير لم يكمله وله كتاب
متشابه القرآن والحديث تكلم فيه على بعض الآيات والاحاديث المتشابهات بكلام حسن على طريقة الصوفية قال الاسنوي
كان عارفاً بالفقه والاصلين والعربية اديباً شاعراً ذكياً فصيحاً ذا همة وجراءة وانقباض عن الناس وقال الحافظ
زين الدين العراقي احد العلماء الجامعين للعلم والعمل وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو بن العاص وغيره على طريقة الشاذلية
ثم امتحن بان شهد عليه بامور وقفت في مجلسه واحضر الى مجلس الجلال القزويني فادعي عليه بذلك فاستتيب ومنع من الكلام
على الناس وتعصب عليه بعض الحنابلة وتخرج به جماعة من الفضلاء توفي شهيداً بالطاعون في شوال سنة تسع واربعين وسبعمائة

محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق بن داود الامام العلامة شيخ الشافعية شمس الدين الكناني
المصري المعروف بابن عدلان ولد بمصر في صفر سنة ثلث وستين وستمائة وسمع من جماعة وتفقه على الوجيه البهنسي والظهير التزمنتي
وابن السكري وقرأ الاصلين على الاصفهاني والعراقي وقرأ النحو على ابن النحاس وبرع في العلوم وحدث وناظر ودرس بعدة
اماكن وافاد وتخرج به جماعة وشرح مختصر المزني شرحاً مطولاً لم يكمله قال الاسنوي كان فقيهاً اماماً يضرب به المثل في الفقه
عارفاً بالاصلين والنحو والقراءات ذكياً نظاراً فصيحاً يعبر عن الامور الدقيقة بعبارة وجيزة مع السرعة والاسترسال
ديناً سليم الصدر كثير المروة وقال الحافظ زين الدين العراقي حصل له بسبب خلع الملك الناصر بعد ان ولي خمول بسبب كراهة
الملك الناصر له ولكن لم يوذه وانما حرمه ما كان يستحقه من الدروس والفقه وكان افقه من بقي في زمانه من الشافعية
وكان مدار الفتيا بالقاهرة عليه وعلى الشيخ شهاب الدين الانصاري وقال غيره لم يرتفع له في سلطنة الملك الناصر
راساً حتى ان شهاب الدين بن فضل الله قرا له قصة فقال له السلطان قل له الذين يعرفونك ماتوا ثم ولي
العسكر في ايام الناصر احمد توفي شهيداً بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعمائة

محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الامام العلامة الحافظ المقري مورخ الاسلام ابو عبد الله التركماني الفارقي الدمشقي المعروف
بالذهبي ولد في ربيع الآخر سنة ثلث وسبعين بتقديم السين وستمائة واجاز له طائفة وطلب وهو ابن ثمان عشرة سنة
وسمع شيئاً كثيراً من خلائق يزيدون على الف ومائتين واخذ الفقه عن المشايخ كمال الدين ابن الزملكاني وبرهان الدين

الفزاري وصنف التصانيف الكثيرة المشهورة مع الدين المتين والورع الزهد وباشر مشيخة ام الصالح وغيرها واراد ان يلي
بعد موت المزي دار الحديث الاشرفية فلم يمكن من ذلك لفقد شرط الواقف في اعتقاد الشيخ فيه قال السبكي محدث العصر وحافظ
الحافظ القائم باعباء هذه الصناعة وحامل راية اهل السنة والجماعة امام اهل عصره حفظا واتقانا وفرد الدهر الذي يذعن له (باعه)
اهل عصره ويقولون لا ننكر انك احفظنا واتقانا شيخنا واستاذنا ومخرجنا وهو على الخصوص سيدي ومعتمدي ولكل
من الجميل ما اجل وهي ومالا يدي جزاه الله عني افضل الجزاء وجعل حظه من غرفات الجنان موفرا الاجزاء توفي في ذي القعدة (بسط الرحمن ثلاث)
سنة ثمان واربعين وسبعمائة ودفن بباب الصغير وجمع مصنفات كثيرة عديدة مفيدة وجمع تاريخ الاسلام فاربى فيه
على من تقدمه بتحرير اخبار المحدثين خصوصا ووصل فيه الى سنة سبعمائة واختصر منه مختصرات كثيرة منها العبر
وسير السلاطين وطبقات الحفاظ وطبقات القراء وغير ذلك

ش بن احمد الشيخ الفقيه الزاهد جمال الدين ابو عبد الله البصال بالباء الموحدة اليمني تفقه على الفقيه عبد الرحمن بن عيين
وصحب للشيخ عمر الصفار ووضع شرحا على التنبيه وشيئا على ابي شجاع فاشتغل اخذ عنه الشيخ عبد الله بن اسعد
اليافعي ولبس منه خرقة التصوف مات سنة ثمان واربعين وسبعمائة قال الاسنوي وكان صاحب كشف وعبادات

ش بن يحيى بن محمد المرتضى الشيخ عماد الدين البلبيسي المصري اخذ الفقه عن ابن الرفعة والظهير التزمنتي والكمال الوجيزي وغيرهم
وسمع من الدمياطي وغيره وولي قضاء الاسكندرية ثم امتحن وعزل وكان صبورا على الاشتغال بالحاوي قال الاسنوي (ويحصب الاشتغال)
كان من حفاظ مذهب الشافعي كثير التوسع بالالغاز الغريبة محبا للفقراء شديد الاعتقاد فيهم ودرس بالملكية بجامع
اقسنقر وقال الحافظ زين الدين العراقي انتفع به خلق كثير من اهل مصر والقاهرة توفي شهيدا في شعبان سنة
تسع واربعين وسبعمائة وقد قارب السبعين ودفن خارج باب البرقية

ش بن عبد الحق بن عيسى القاضي الامام شمس الدين ابو عبد الله المصري خرج من مصر صحبة القاضي علاء الدين القونوي
وقد تضلع من العلوم ثم ولي قضاء بعلبك مرة ثم نقل الى قضاء صفد ثم تركه وولي قضاء حمص قال ابن رافع وحمدت
سيرته وكان فاضلا وقد شغل الناس ببعلبك وصفد وحمص وقال العثماني قاضي صفد في طبقات الفقهاء

يحيى

١٢٠

شيخي واستاذي واحد من يعتب في عيني احد شيوخ المسلمين من الفقها المحققين والحفاظ المتقنين والاذكيا البارعين والفضلا الجامعين والحكام الموفقين والمدرسين الماهرين قال ولما ولي قضا صفد احياها ونشر العلم بها ودرس بها التدريس البديع الذي لم يسمع مثله وكان طريقه جدا لا يعرف الهزل ولا يذكر عنده احد بسوء توفي في حمص في شعبان سنة سبع بتقديم السين واربعين وسبعماية ثم

مـ بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام الانصاري السبكي الفقيه المحدث الاديب المتقن تقي الدين ابو الفتح ولد سنة اربع وسبعماية وطلب الحديث في صغره وسمع خلقا وتفقه على جده الشيخ صدر الدين وعلى الشيخ تقي الدين السبكي وعلى الشيخ قطب الدين السنباطي وتخرج بالشيخ تقي الدين السبكي في كل فنونه فقها واصولا وكلاما وحديثا ونحوا وغير ذلك وقرا النحو على الشيخ ابي حيان وتلى عليه السبع ولازمه تسعة عشر عاما ودرس بالقاهرة وناب في الحكم ثم قدم دمشق وناب في الحكم ايضا ودرس في الشامية الجوانية والركنية وعلق تاريخا للمتجددات في زمانه ذكره الذهبي في المعجم قال ابن فضل الله ليس في الفقها بعد ابن دقيق العيد اديب مثله وكان قد تادب بشافع بن علي وقال الاسنوي كان فقيها محدثا اصوليا اديبا شاعرا مجيدا عاقلا دينا حسن الخط والتلاوة وقراءة الحديث توفي في ذي القعدة سنة اربع واربعين وسبعماية ودفن بتربتهم بسفح قاسيون

مـ بن عبد المنعم شرف الدين المنفلوطي المعروف بابن المعين تفقه بالشيخ نجم الدين البالسي وغيره وقرا الاصول على الشيخ المجد قال وكان فقيها اديبا شاعرا اختصر الروضة واختصر المنتخب في الاصول وتكلم على احاديث المهذب سماه الطراز المذهب توفي سنة احدى واربعين وسبعماية

مـ بن عبد الوهاب بن يوسف الفقيه الفاضل عز الدين ابو عبد الله الاقفهسي المصري سمع بالقاهرة ودمشق من الحجار قال ابن رافع ودرس بدمشق وكان كثير النقل للفروع مذهبه قوي المحافظة وقيل انه حفظ المحرر للرافعي في شهر وستة ايام توفي بدمشق في ذي القعدة سنة احدى واربعين وسبعماية

مـ بن علي بن عبد الكريم الامام العالم العلامة فقيه الشام وشيخها ومفتيها القاضي فخر الدين ابو الفضايل وابو المعالي

بن الحافظ تاج الدين المصري الاصل الدمشقي المعروف بالعجمي المصري ولد بالقاهرة سنة اثنتين وقيل احدى وتسعين وستمائة
وخرج الى دمشق وهو صغير وسمع الحديث بها وبغيرها وتفقه على المشايخ برهان الدين الفزاري وكمال الدين بن قاضي
شهبة وصدر الدين بن الوكيل وكمال الدين بن الزملكاني وتخرج به في فنون العلم واذن له بالافتاء في سنة خمس عشرة
واخذ الاصول عن الصفي الهندي والنحو عن مجد الدين التونسي ونجم الدين القحفازي واثير الدين ابي حيان وقرا المنطق
على رضي الدين المنطيقي والشيخ علا الدين القونوي ثم ترك سنة تسع وعشرين وتفرغ للعلم وتصدر للاشتغال والفتوى
وصار هو المشار اليه والمعول في الفتاوى عليه ودرس بالعادلية الصغرى والدولعية والرواحية وحج مرارا
وجاور في بعضها وعاني التجارة وحصل له منها نعمة طائلة وحصل له نكتة في اخر ايام تنكز وصودر واخرجت عنه العادلية
والدولعية ثم بعد موت تنكز استعادهما ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال تفقه وبرع وطلب الحديث ومحاسنه جمة وكان
من اذكياء زمانه وترك نيابة الحكم وتصدر للاشتغال والافادة وحدث واودي وصبر ثم جاوز وتلي بالسبع وقال السبكي
برع واشتهر بمعرفة المذهب وبعد صيته وافتى وناظر وشغل الناس بالعلم مدة مديدة وكان من اذكياء العالم وقال الصلاح
الكتبي اعجوبة الزمان كان ابن الزملكاني معجبا به وبذهنه الوقاد ويشير اليه في المحافل وينوه بذكره ويثني عليه وقال الحافظ
شهاب الدين ابن حجي وكان قد صار عين الشافعية بالشام فلما جا السبكي اطفاه قال وسمعت شيخنا ابن كثير يقول انه سمعه
يقول منذ عقلت العلم ما صليت صلاة الا فاطمانيت فيها ولا توضات وضوا الا استكملت مسح راسي توفي في صبح يوم الاحد سادس عشر
ذي القعدة سنة احدى وخمسين وسبعمائة ودفن بمقابر باب الصغير قبل قبة القلندرية وقال فيه الاديب بدر الدين بن حبيب

سقى قبر نجم الشام دمع محي ⁂ بصيح الهدى من علمه ظلمة العصر
فبعد الحيف هذا وكان محقق ⁂ واذهب عن اكنافها الذهب المصري

محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الامام المدرس البارع في فنون العلم بها الدين ابو المعالي ابو عبد الله الانصاري الدمشقي المعروف
بابن امام المشهد محتسب دمشق ولد في ذي الحجة سنة ست وتسعين وستمائة وسمع بدمشق ومصر وغيرهما وكتب الطباق بخطه
الحسن وتلي بالسبع على الكفري وجماعة وتفقه على المشايخ برهان الدين الفزاري وكمال الدين بن الزملكاني وكمال الدين بن قاضي
شهبة

شهبة وغيرهم واخذ النحو عن الشيخين مجد الدين التونسي ونجم الدين القحفازي وبرع في الحديث والقراءات والعربية والفقه
والاصول وافتى وناظر وكتب الخط المنسوب ودرس بالامينية والتوصية وخطب بجامع التوبة وولي الحسبة ثلث مرات ذكره الذهبي
في المعجم المختص وقال ابن رافع جمع مجلدات على التمييز للبارزي وكتابا في احاديث الاحكام في اربع مجلدات او ناولني اياه وكتبت عنه
ابياتا في معجم شيوخي وقال ابن كثير كان مجموع الفضائل في الفقه والاصول والنحو والقراءات والادب نظما ونثرا وله تصانيف وفوائد
حسنة وبه درس جيدا توفي في شهر رمضان سنة اثنين وخمسين وسبعمائة ودفن بمقبرة باب الصغير

محمد بن علي بن همام بفتح الهاء وتخفيف الميم ابن راجي الله ابن سرايا بن ناصر بن داود الامام المحدث تقي الدين
ابو الفتح العسقلاني الاصل المصري المعروف بابن الامام مولده في شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة طلب الحديث وقرا
وكتب بخطه وحصل الاجزاء والكتب الحديثية وتخرج بالحافظ الدمياطي وسمع من حجاج وكان اماما بالجامع الصالحي بظاهر القاهرة
وساكنا به وقرا القراءات على علي بن يوسف الشطنوفي وصنف كتابا حسنا في الاذكار والادعية سماه سلاح المؤمن
وكتاب الاهتدا في الوقف والابتدا من اختصر ما الف واحسن وكتابا في المتشابه مرتبا على السور توفي في ربيع الاول
فجاءة — يوم الثلثاء منتصف
سنة خمس واربعين وسبعمائة واشتهر كتابه سلاح المؤمن في حياته وقد وقف عليه الذهبي واختصره في سنة نيف وثلاثين

محمد بن مظفر الدين العلامة شمس الدين الخلخالي ويعرف ايضا بالخطيبي ذكره الاسنوي في طبقاته وقال كان اماما في علوم
العقلية والنقلية ذا تصانيف كثيرة مشهورة منها شرح المصابيح للبغوي ومختصر ابن الحاجب والتلخيص في علم المعاني
والبيان وصنف ايضا في المنطق توفي بآران بهمزة مفتوحة وراء مهملة مشددة ونون سنة خمس واربعين وسبعمائة
تقريبا والخلخالي منسوب الى الخلخال بخائين معجمتين مفتوحتين في آخره لام قرية من نواحي السلطانية

محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف الشيخ الامام العلامة الحافظ المفسر النحوي اللغوي فريد الدهر شيخ النحاة
في عصره وامام المفسرين في وقته صاحب التصانيف المشهورة التي سارت شرقا وغربا اثير الدين ابو حيان الاندلسي
الجياني الغرناطي ثم المصري ولد بغرناطة قيل في سنة اثنين وخمسين وستمائة وقيل في شوال سنة اربع وخمسين وشرع في طلب العلم
خمسين سنة واخذ علم العربية ببلده عن جماعة منهم ابو جعفر بن الزبير وعنه اخذ علم الحديث بالمغرب وقرا عليه وعلى غيره بالروايات

واخذ شيئا قليلا من مشايخ شيخه ابي جعفر المذكور الآخذين عن ابي علي الشلوبين ثم قدم القاهرة سنة تسع بتقديم التاء وسبعين فادرك ابا الطاهر اسمعيل بن هبة الله المليجي وهو آخر من قيل قرأ على ابي الجود وقرأ عليه وقرأ العربية على الشيخين رضي الدين القسطنطيني وبهاء الدين بن النحاس وقرأ عليه كتاب سيبويه واخذ علم الاصول عن الاصفهاني وعلم الحديث عن الدمياطي وغيره وسمع الكثير من نحو اربعمائة شيخ واجازه خلق يزيدون على الف وخمسمائة شيخ وقد ذكر ذلك في كتاب سماه البيان فيمن روى عنه ابو حيان وكان ظاهريا فانتمى الى الشافعية واختصر منهاج النووي وتصدر لاقراء العربية بعد موت ابن النحاس سنة ثمان وتسعين وصار شيخ النحويين من ذلك الوقت الى حين وفاته وقرأ الناس عليه طبقة بعد طبقة حتى الحق الاصاغر بالاكابر وصنف التصانيف المشهورة الكثيرة وذكر بعض الحفاظ انها تزيد على خمسين مصنفا منها البحر المحيط في التفسير والنهر من البحر وشرح التسهيل في ست مجلدات وكتاب ارتشاف الضرب في النحو ليس له نظير في ثلث مجلدات وكتاب التذكرة في النحو في ثلث مجلدات وغاية الاحسان مقدمة في النحو وكتاب النكت الحسان شرح غاية الاحسان وله ديوان شعر وحدث سمع منه الائمة العلماء الحفاظ وغيرهم واضر قبل موته بقليل وترجمته طويلة مشهورة قال الصلاح الصفدي هو الذي جسر الناس على قراءة كتب ابن مالك ورغبهم فيها وشرح لهم غامضها وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب هذه نحو الفقهاء توفي بالقاهرة في صفر سنة خمس واربعين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية وقد ذكره صاحبه الكمال الادفوي في كتابه البدر السافر ترجمة طويلة نحو كراس وسرد اسماء مشايخه وذكر عدة تصانيفه وقال انه قرأ الفقه على مذهب الشيخ علم الدين بن بنت العراقي بحث عليه في المحرر للرافعي ومختصر المنهاج للنووي وحفظ المنهاج الا اليسير وعد من تصانيفه اختصر المفتاح في الفقه وكان يميل الى مذهب اهل الظاهر وكان سيء الظن بالناس كافة تقي الدين المصري المعروف بن السابق بن قاضي شهبة تفقه على العماد البلبيسي وابن اللبان وغيرهما من فقهاء مصر ذكره الحافظ زين الدين العراقي في وفياته وقال برع في الفقه حتى كان اذكر محصلي المصريين مع فقه النفس والدين المتين والورع وكان يكتسب بالتجر سافر الى الاسكندرية مرة ومرتين ويشتغل بجامع عمرو بغير معلوم وكان يستحضر الرافعي والروضة وعمل الحاوي الصغير ملاحقا وصحب الشيخ ابا عبد الله بن الحاج وغيره من اهل الخير ودرس في آخر عمره بجامع قتمر وتزوج بنت ملك حفيدة شيخه عماد الدين البلبيسي المتوفي في شعبان سنة تسع واربعين

[illegible]

فقهاء

وتوفي

وتوفي شهيدا في السنة المذكورة

محمود بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن علي العلامة شمس الدين ابو الثنا الاصفهاني ولد باصفهان في سنة اربع وسبعين
وستماية واشتغل ببلده في فنون على والده وعلى جمال الدين بن ابي الرجا وغيره وبلغني انه اخذ عن الشيخ قطب الدين الشيرازي
ثم قصد البلاد لاقرا بها ثم قدم دمشق وكان ابن تيمية يبالغ في تعظيمه وقال مرة اسكتوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذي ما دخل
البلاد مثله قال الاسنوي كان اماما بارعا في العقليات عارفا بالاصلين فقيها صحيح الاعتقاد محبا لاهل الخير والصلاح
منقادا اليهم مطرحا للتكلف مجموعا على العلم ونشره قدم الديار المصرية وحصل له فيها رفعة وحظ وصنف التصانيف
المشهورة والمعرفة المحررة وانتشرت تلامذته ولم يزل كذلك الى ان توفي ذكر له الصلاح الصفدي ترجمة طويلة
بالغ في الثنا عليه توفي شهيدا بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعماية ودفن بالقرافة ومن تصانيفه
شرح مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البيضاوي والطوالع للبيضاوي والبديع لابن الساعاتي وفصول النسفي والحاجبية
وتجريد النصير الطوسي وشرع في تفسير القرآن قال الصفدي رايته يكتب مرة تفسيرا من خاطره من غير مراجعة وقال بعضهم قد وقفت
عليه وقد جمع فيه بين الكشاف ومفاتيح الغيب للامام جمعا حسنا بعبارة وجيزة مع زيادات واعتراضات في مواضع كثيرة

محمود بن علي بن اسمعيل بن يوسف العالم محب الدين ابو الثنا ابن الامام العلامة علا الدين التبريزي القونوي الاصل المصري
ولد بمصر سنة تسع عشرة وسبعماية وتوفي والده وهو صغير واشتغل واخذ عن مشايخ العصر ودرس واشتغل وافتى وصنف ذكره
رفيقه الاسنوي في طبقاته وبالغ في المدح له والثنا عليه فقال كان صاحب علم وعمل وطريقة لا عوج فيها ولا خلل كان عالما
بالفقه واصوله فاضلا في العربية والمعاني والبيان صائما مجتهدا في العبادة والتلاوة كثير الاشتغال والاشغال
محافظا على اوقاته صحيح الذهن سليم الباطن صاحب جد في احواله قليل الاختلاط بالناس حصل كتبا كثيرة كبارا كاملة
في علوم على كبار مشايخ ذلك العصر منها التسهيل على الشيخ ابي حيان ومنتهى السول للآمدي على الاصفهاني والايضاح في علم
المعاني والبيان على القاضي جلال الدين وكمل سنه وهو ابن نحو عشرين سنة ثم اقبل على الاشتغال والاشغال بجد واجتهاد
وشرع في تصنيف اشيا عاقه عن اكمالها اخترام المنية وكمل منها شرح المختصر جزئين وهو من احسن شروحه ودرس بالشريفية

بالجامع المارداني وولي مشيخة الخانقاه النجيبية بظاهر القاهرة انتهى وشرحه المذكور فيه فوائد من كلام والده وغيره وفي كثير منه
يحكي كلام الاصفهاني حرفاً بحرفه توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبعمائة

محمد بن محمد بن محمود العالم الصالح شرف الدين القرشي الطالبي البركزيني ذكره الاسنوي في طبقاته وقال كان عالماً
زاهداً كثير العبادة شديد الاتباع للسنة صاحب كرامات اجمع عليه الخاصة والعامة والملوك والعلماء فمن دونهم كان طويلاً جداً
جهوري الصوت حسن الخلق والخلق جواداً من بيت علم ودين صنف في الحديث كتاباً سماه منزل السائرين وشرح منازل السائرين
في جزئين توفي في شعبان سنة ثلث واربعين وسبعمائة عن ثلث وتسعين سنة ببركزين ودفن بها وهي براء مهملة مفتوحة
ثم راء ساكنة ثم كاف مكسورة وزاي معجمة بعدها ياء مثناة من تحت ثم نون بلدة من همدان بينهما اثنا عشر فرسخاً

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن ابي الزهر الامام العلامة الحافظ الكبير شيخ المحدثين
عمدة الحفاظ اعجوبة الزمان جمال الدين ابو الحجاج بن الزكي ابو محمد القضاعي الكلبي الحلبي الدمشقي المزي مولده في ربيع الآخر سنة
اربع وخمسين وستمائة بظاهر حلب ونشأ بالمزة وقرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي وحصل طرفاً من العربية وبرع في التصريف
واللغة ثم شرع في طلب الحديث بنفسه وله عشرون سنة وسمع الكثير ورحل قال بعضهم ومشيخته نحو الالف وبرع في فنون الحديث
واقر له الحفاظ من مشايخه وغيرهم بالتقدم وحدث بالكثير نحو خمسين سنة فسمع منه الكبار والحفاظ وولي دار الحديث الاشرفية
ثلاثاً وعشرين سنة ونصفاً قال ابن تيمية لما باشرها لم يلها من حيث بنيت الى الآن احق بشرط الواقف منه لقول الواقف
فان اجتمع من فيه الرواية ومن فيه الدراية قدم من فيه الرواية قال الذهبي في المعجم المختص شيخنا الامام العلامة الحافظ الناقد المحقق المفيد
محدث الشام طلب الحديث سنة اربع وسبعين وهلم جراً وكتب واكثر العالي والنازل بخطه المليح المتقن وكان عارفاً
بالنحو والتصريف بصيراً باللغة يشارك في الفقه والاصول ويخوض في مضايق المعقول ويدري الحديث كما في النفس متناً
واسناداً واليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم ومن نظر في كتاب تهذيب الكمال علم محله من الحفظ فما رايت مثله ولا
راى هو مثل نفسه في معناه وكان منطوياً على دين وسلامة باطن وتواضع وفراغ عن الرياسة وقناعة وحسن سمت وقلة كلام
وحسن احتمال وقد بالغ في الثناء عليه ابو حيان وابن سيد الناس وغيرهما من علماء العصر توفي ثاني عشر صفر سنة اثنتين واربعين وسبعمائة
ودفن.

ودفن بمقابر الصوفية غربي قبر صاحبه ابن تيمية ومن تصانيفه كتاب تهذيب الكمال والاطراف وغيرهما

[illegible] من ابائه [illegible] منه [illegible]

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم العالم المفتي شهاب الدين ابو العباس البعلبكي الدمشقي المعروف بابن النقيب سمع من ابن الشحنة والشيخ برهان الدين الفزاري وعلاء الدين بن العطار وبالقاهرة من طائفة واخذ القراءات عن الشيخ شهاب الدين الكفيري والنحو عن الشيخ مجد الدين التونسي وابي حيان والاصول عن الاصفهاني وولي مشيخة الاقراء بام الصالح ومشيخة الاشرفية ودرس بالعادلية الصغرى والقليجية وولي افتاء دار العدل وناب في الحكم عن ابي المجد قال ابن كثير كان بارعا في القراءات والنحو والتصريف وله يد في الفقه وغيره توفي في شهر رمضان سنة اربع وستين وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية

احمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الامام العلامة قاضي القضاة بهاء الدين ابو حامد بن شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن السبكي المصري ولد في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة سمع بمصر والشام من حجار وقرا في النحو على ابي حيان قرا عليه التسهيل وبرع في ذلك وقرا الاصول على الاصفهاني والفقه على ابيه وغيره وتميز ودرس وافتى وساد صغيرا وراس على اقرانه واشير به السبب فابقي في حدود الاربعين وعاد الى والده قضاء الشام درس بالمنصورية والسيفية والهكارية وله عشرون سنة وشهد له القاضي عز الدين ابن جماعة باهليته لذلك ثم درس بتربة الشافعي بانفرابه ثم بالسبق بعون ما فتحت ثم ولي افتاء دار العدل ثم ولي قضاء الشام في شعبان سنة ثمان وستين كارها ودرس بالعادلية والغزالية والناصرية ثم عاد في صفر من السنة الآتية الى مصر على وظائفه ثم ولي قضاء العسكر وحدث سمع منه الحفاظ والائمة وصنف شرحا على التلخيص ابان فيه عن سعة دائرة في الفن وجمع التناقض في الفقه في مجلد وكتب قطعة من شرح الحاوي مبسوطة جدا لعله من حساب عشرين مجلدا وشرح قطعة على مختصر ابن الحاجب في مجلدين واستمر ولو اكمله لكان في عشر مجلدات وكان كثير الحج والمجاورة والتعبد والاوراد كثير المروءة والاحسان وكان والده يثني على دروسه ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له فضائل وعلم جيد وفيه ادب وتقوى ساد وهو ابن عشرين سنة ودرس في مناصب ابيه وانجب بيده على دروسه وقال غيره كان كثير الحج والمجاورة والتعبد والاوراد كثير المروءة نال من الجاه ما لم ينل غيره ومن قول الشيخ تقي الدين في ولده

ودرس احمد خير من دروس علي ❊ وذلك عندي غاية الامل

توفي بمكة مجاورا في شهر رجب سنة ثلث وسبعين وسبعمائة

احمد بن لولو العلا شهاب الدين ابو العباس المصري مولده سنة اثنين وسبعمائة وسمع من طايفة واشتغل بالعلم وله عشرون سنة واخذ الفقه عن الشيخ تقي الدين السبكي والقطب السنباطي وغيرهما من مشايخ مصر واخذ النحو عن ابي حيان وابي الحسن الملقن وبرع وشغل بالعلم وانتفع به وتخرج به فضلا وحدث وصنف تصانيف نافعة منها مختصر الكفاية في ست مجلدات ونكت المنهاج في ثلث مجلدات وهي كثيرة الفايدة وكتاب على المهذب يشتمل على تصحيح مسايله وتخريج احاديثه وضبط الفاظه واسمائه في مجلدين وتهذيب التنبيه مختصر نفيس ذكره صاحبه الشيخ جمال الدين الاسنوي فقال كان عالما بالفقه والقراات والتفسير والاصول والنحو يستحضر من الاحاديث شيا كثيرا خصوصا المتعلقة بالاذكار والفضايل اديبا شاعرا ذكيا فصيحا صالحا ورعا متواضعا طارحا للتكلف متصوفا كثير المروة كثير البر خصوصا للاقارب حسن الصوت كثير الحج والمجاورة بمكة والمدينة شرفهما الله كثير النصح والمحبة لاصحابه وافر العقل مواظبا على الاشتغال والاشغال والتصنيف لا اعلم في اهل العلم بعده من اشتمل على صفاته ولا على اكثرها وشرع في اشيا لم تكمل وبالجملة فهو ممن نفع الله به وبتصانيفه وقال غيره له تصانيف لم تكمل كثيرة جدا ولم يكتب قط على فتوى تورعا ولم يل تدريسا وقد ساله الشيخ جمال الدين الاسنوي تدريس الفاضلية فامتنع قال وكان كثير الانبساط حلو النادرة وفيه دعابة زايدة حفظت عنه في ذلك اشيا لطيفة توفي في شهر رمضان سنة تسع بتقديم التا وستين وسبعمائة ودفن بتربة الشيخ جمال الدين الاسنوي خارج باب النصر

بن محمد بن عمر بن الياس بن الحمصي القاضي الامام جمال الدين الدمشقي المعروف بابن الرهاوي ادرك الشيخ برهان الدين وحضر عنده وتفقه على جماعة من علما العصر وقرا بالروايات واشتغل بالعربية وقرا الاصول والمنطق على الشيخ شمس الدين الاصبهاني ودرس وافتى وعانى الحساب ودرس بالمسرورية والكلاسية وولي وكالة بيت المال نحو سنتين ونصف واقام على القاضي تاج الدين واذاه ومن حوله مقته اكثر الناس لذلك وناب في الحكم عن البلقيني ودرس بالشامية البرانية ثم انتزعت منه بعد شهر واوذي فصبر وبعد موت القاضي تاج الدين درس بالناصرية

وبالجوانية ثم اخذت منه ثم حصل له خمول وتاخر الى ان توفي قال الحافظ شهاب الدين بن حجي احد صدور الشام المتميزين
الفضلا المعروفين بالذكا والمشاركة في العلوم وكان سريع الادراك حسن المناظرة وكان يرفع في المجالس واخبرني والدي
ان قاضي القضاة تقي الدين السبكي كان يتعجب من فهمه وكلامه ولم يزل في ارتفاع وعلو حتى دخل في قضية القاضي تاج الدين
توفي في ربيع الاول سنة سبع بتقديم السين وسبعين وسبعماية وله بضع وستون سنة

احمد بن محمد بن محمد العلامة شهاب الدين ابو العباس الاصبحي العناني شيخ النحاة بدمشق تلميذ ابي حيان وخادمه اشتغل ببلاده
ثم قدم القاهرة واخذ عن الشيخ ابي حيان العربية والقراات ولازمه وكتب عنه تصانيفه بخطه المغربي وسمع منه وروى عنه
وتفقه على مذهب الشافعي قليلا واشتهر في حياة شيخه ثم قدم الشام وصار صوفيا بالخانقاه الاندلسية وشيخ النحو
بالناصرية وقصده الناس للاخذ عنه وانتفعوا به وعظم قدره واشتهر ذكره وشرح التسهيل وغيره وكان حسن الخلق
كريم النفس توفي في المحرم سنة ست وسبعين وسبعماية ودفن بمقبرة الصوفية وقد جاوز الستين

اسمعيل ابن خليفة بن عبد العالي النابلسي الاصل الحسباني الامام العلامة المدرس المحقق ابو الفدا مولده تقريبا
سنة ثمان عشرة وسبعماية واخذ بالقدس عن الشيخ تقي الدين القلقشندي ولازمه حتى وصل وقدم دمشق سنة ثمان وثلثين
فقرره فيها بالشامية البرانية وانهاه ربها الشيخ شمس الدين ابن النقيب وانهى عند الشيخ علا الدين بن حجي في السنة المذكورة
ولم يزل في نمو وازدياد واشتهر بالفضيلة ولازم الشيخ فخر الدين المصري حتى اذن له بالافتاء ودرس وافتى وافاد وقصد
بالفتاوى من البلاد وناب عن ابي البقا والبلقيني وكان ممن قام على القاضي تاج الدين واخذ منه تدريس الامينية ثم استعادها
السبكي ثم انتزعها الشيخ عماد الدين من القاضي تاج الدين ودرس بالاقبالية والجاروخية وخطب بجامع التوبة قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجي احد ائمة المذهب والمشار اليهم بجودة النظر وصحة الفهم وفقه النفس والذكا وحسن المناظرة والبحث والعبادة
وكانت له مشاركات في غير الفقه وخفة قوامه في العلم وقال غير الشيخ انه اخذ عن الاردبيلي وانه شرع في تكميل شرح المهذب
وقد شرح المنهاج في عشرة اجزا وفيه نقول كثيرة وابحاث نفيسة ولم يشتهر لان ولده لم يمكن احدا من كتابته فاحترق غالبه
في الفتنة ورايت منه مجلدة بخط الاذرعي وكانه كتبه لنفسه منه نسخة وقد رايت الاذرعي ينقل غالبه عن النقول والبحوث

انتزعها
فتح الدين الشهيد وكان قد
وليها بعد وفاة ابن
القاضي

الى الموت توفي في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ودفن بباب الصغير قبيل جامع جراح على يسار المتوجه الى القبلة

اسمعيل بن كثير بن ضوء بن درع القرشي البصروي الدمشقي مولده سنة احدى وسبعمائة وتفقه على الشيخين برهان الدين الفزاري وكمال الدين بن قاضي شهبة ثم صاهر الحافظ ابا الحجاج المزي ولازمه واخذ عنه واقبل على علم الحديث واخذ الكثير عن ابن تيمية وقرأ الاصول على الاصفهاني وسمع الكثير واقبل على حفظ المتون ومعرفة الاسانيد والعلل والرجال والتاريخ حتى برع في ذلك وهو شاب وصنف في صغره كتاب الاحكام على ابواب التنبيه ووقف عليه شيخه برهان الدين واعجبه وصنف التاريخ المسمى بالبداية والنهاية والتفسير وصنف كتابا في جمع المسانيد العشرة واختصر تهذيب الكمال واضاف اليه ما تأخر في الميزان سماه التكميل وطبقات الشافعية ورتبه على الطبقات لكنه ذكر فيه خلائق ممن لا حاجة لطلبة العلم الى معرفة احوالهم فكذلك جمعنا هذا الكتاب وخرج الاحاديث الواقعة في مختصر ابن الحاجب وكتب رفيقه الشيخ تقي الدين بن رافع لنفسه منه نسخة وله سيرة صغيرة وشرع في احكام كثيرة حافلة كتب منها مجلدات الى الحج وشرح قطعة من البخاري وقطعة من التنبيه وولي مشيخة ام الصالح بعد الذهبي وبعد موت السبكي ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية مدة يسيرة ثم اخذت منه ذكره شيخه الذهبي في المعجم المختص وقال فقيه متفنن ومفسر نقال وله تصانيف مفيدة وقال ومحدث متقن
تلميذه الحافظ شهاب الدين بن حجي كان احفظ من ادركناه لمتون الاحاديث واعرفهم بتخريجها ورجالها وصحيحها وعللها وكان اقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك وكان يستحضر شيئا كثيرا من التفسير والتاريخ قليل النسيان وكان فقيها جيد وسقيمها
الفهم صحيح الذهن يستحضر شيئا كثيرا ويحفظ التنبيه الى آخر وقت ويشارك في العربية مشاركة جيدة وينظم الشعر وما اعرف اني اجتمعت به على كثرة ترددي اليه الا واخذت منه وقال غيره كانت له خصوصية بابن تيمية ومناضلة عنه واتباع له في كثير من آرائه وكان يفتي برايه في مسئلة الطلاق وامتحن بسبب ذلك واوذي توفي في شعبان سنة اربع وسبعين وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية

اسمعيل بن علي بن الحسين بن سعيد بن صالح الامام العلامة شيخ الفقهاء تقي الدين ابو الفداء القلقشندي المصري نزيل القدس وفقيهها مولده سنة اثنتين وسبعمائة بمصر وقرأ بها وحصل ثم قدم دمشق بعد الثلاثين فقرأ على الشيخ فخر الدين المصري وكانت النوبة في مشيخة العلم قد رجعت اليه واجازه بالافتاء وسمع الحديث الكثير واقام بالقدس مشتغلا على نشر العلم

والقدس

والتصدي لما قرا الفقه وشغل الطلبة وبعده تدريس الصلاحية بوصية الشيخ صلاح الدين العلائي وزوجه ابنته وصار له
عنده بها وجاه منها اولادا واذكيا علماء واشتهر امره وبعد صيته بتلك البلاد ورحل اليه من تلك النواحي وكثرت تلامذته
قال الحافظ شهاب الدين بن حجي وممن تخرج به الامام عماد الدين الحسباني وانتفعوا به ايضا نحوه على ما بلغني وكان حافظا
للمذهب يستحضر الروضة فيما قيل وكان دينا خيرا مثابرا على الحديث وقال بعضهم ان شمس الدين العزي اخذ عنه ايضا
توفي في جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعين وسبعماية بالقدس وخلف ولدين عالمين سياتي ذكرهما ان شاء الله تعالى

[illegible] بن الحسن بن عمر بن حبيب المسند الاديب المنشي المورخ بدر الدين بن المحدث زين الدين مولده سنة عشر وسبعماية
وقيل سنة اثنتي عشرة وسمع من الحجار واخذ الادب عن ابن نباتة وغيره وكتب الشروط وقال الشعر الحسن وجمع تاريخا في دولة الترك
من سنة ثمان واربعين وستماية انتهى فيه الى سنة سبع وسبعين وذيل عليه ولده زين الدين طاهر الى بعد راس القرن بسنوات وله
التوشيح جمع فيه بين توشيح الحاوي لقطب الدين الفالي وبين زوايد بعيد من اظهار الفتاوي وكتابا في ابي عبد الله البخاري انتقى فيه
الف حديث والكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد منتقى الاعتقاد للبيهقي وتنشيف المسامع في وصف الجامع يشتمل على وصف
الشام واخبار دمشق وروضاتها في نحو كراسين وغير ذلك من التصانيف اللطاف وله شعر كثير توفي بحلب في ربيع الآخر
سنة تسع وسبعين وسبعماية ودفن بتربة الطون خارج باب المقام وهو اخو كمال الدين محمد وشرف الدين الحسين وتقدما
قبله في سنة سبع وسبعين فقال بعد وفاتهما

ثلثة اخوة كانوا جميعا ؛ فسار اثنان منهم للحفيرة ؛ فيا اهل حماة قولوا انبعي ؛ لثالثهم تاهب للمسير

خليل بن ايبك بن عبد الله الاديب العلامة البليغ البارع المتقن صلاح الدين الصفدي مولده بصفد تخمينا سنة
ست او سبع وتسعين وستماية وسمع الكثير وقرا الحديث وكتب بعض الطباق واخذ عن القاضي بدر الدين بن جماعة وابي الفتح بن سيد
الناس والقاضي تقي الدين السبكي والحافظين ابي الحجاج المزي وابي عبد الله الذهبي وغيرهم وقرا اطرافا من الفقه واخذ النحو عن
ابي حيان والادب عن الشهاب محمود ولازمه وعن ابن نباتة ومهر في فن الادب وكتب الخط المليح وقال النظم الرايق
والف المولفات الفايقة وكتب بخطه الكثير وباشر كتابة الانشا بمصر ودمشق ثم ولي كتابة السر بحلب ثم وكالة بيت المال بالشام

وقد تصدى للافادة بالجامع الاموي وحدث بدمشق وحلب وغيرهما ذكره شيخنا الذهبي في المعجم المختص فقال الامام العالم الاديب البليغ الاكمل طلب العلوم وشارك في الفضائل وساد في علم الرسائل وقرأ الحديث وصنف والله يديم توفيقه سمع مني وسمعت منه وله تواليف وكتب وبلاغة ووقفت على ترجمة كتبها لنفسه نحو كراسين وذكر فيها احواله ومشايخه واسماء مصنفاته وهي نحو الخمسين مصنفا منها ما اكمله ومنها ما لم يكمله قال وكتبت بيدي ما يقارب خمسمائة مجلدة قال ولعل الذي كتبت في ديوان الانشاء ضعفا ذلك وذكر جملة من شعره وذكره السبكي في الطبقات الكبرى ترجمة مبسوطة مشتملة على فوائد توفي في شوال سنة اربع وستين وسبعمائة ودفن بالصوفية

خليل بن كيكلدي بن عبد الله الامام البارع المحقق بقية الحفاظ صلاح الدين ابو سعيد العلائي الدمشقي المقدسي ولد بدمشق في ربيع الاول سنة اربع وتسعين وستمائة وسمع الكثير ورحل وبلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة واخذ علم الحديث عن المزي وغيره واخذ الفقه عن الشيخين برهان الدين الفزاري ولازمه وخرج له مشيخة وكمال الدين بن الزملكاني وتخرج به وعلق عنه كثيرا واذن له بالفتوى وجد واجتهد حتى فاق اهل عصره في الحفظ والاتقان ودرس بدمشق بالاسدية وبحلقة صاحب حمص ثم انتقل الى القدس مدرسا بالصلاحية سنة احدى وثلاثين انتهت اليه من علاء الدين علي بن ايوب المقدسي وقرر علاء الدين في وظائف العلائي بدمشق واضيف اليه درس الحديث بالتنكزية بالقدس وحج مرارا وجاور واقام بالقدس مدة طويلة يدرس ويفتي ويحدث ويصنف الى اخر عمره ذكره الذهبي في معجمه واثنى عليه وقال الحسيني في معجمه وذيله كان اماما في الفقه والنحو والاصول متقنا في علوم الحديث ومعرفة الرجال علامة في معرفة المتون والاسانيد بقية الحفاظ مصنفاته تنبئ عن امامته في كل فن ودرس وافتى وناظر ولم يخلف بعده مثله وقال الاسنوي في طبقاته كان حافظ زمانه اماما في الفقه والنحو والاصول وغيرها ذكيا نظارا فصيحا كريما ذا رياسة وحشمة وصنف في الحديث تصانيف نافعة وفي النظائر الفقهية كتابا كبيرا نفيسا ودرس بالصلاحية بالقدس الشريف وانقطع فيها للاشتغال والافتاء والتصنيف وقال السبكي في الطبقات الكبرى كان حافظا ثبتا ثقة حجة عارفا باسماء الرجال والعلل والمتون فقيها متكلما اديبا شاعرا ناظما ناثرا متقنا اشعريا صحيح العقيدة سنيا لم يخلف بعده في الحديث مثله الى ان قال اما الحديث فلم يكن في عصره من يدانيه فيه واما بقية علومه من فقه ونحو وتفسير وكلام فكان

منزل

الشكل مهيبا حسن المشاركة وقال الحافظ زين الدين العراقي درس وافتى وجمع بين العلم والدين والكرم والجود ومكارم الاخلاق
جده شيخه توفي بالقدس في المحرم سنة احدى وستين وسبعمائة وقال الاسنوي توفي سنة ستين يوم ... ودفن بمقبرة
باب الرحمة الى جانب سور المسجد ومن تصانيفه القواعد المشهورة وهو كتاب نفيس يشتمل على الاصول والفروع والوشي المعلم
فيمن روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وتحفة الطالب في ذكر اشرف الصفات والمناقب في مجلد لطيف
وجمع الاحاديث الواردة في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لشيخه برهان الدين في قضية ابن تيمية والمراسيل
والكلام على حديث ذي اليدين في مجلد ومنحة الرايض بعلوم ايات الفرائض وكتابا في المدلسين وكتابا سماه تلقيح
الفهوم في صيغ العموم وشرع في احكام كبرى يحمل قطعة نفيسة وغير ذلك من التصانيف المتقنة المحررة

شعيب بن سعد الله بن محمد بن عثمان الامام العالم ضياء الدين ابو محمد بن الشيخ سعد الدين العفيفي القزويني المصري المعروف
بالقرمي وبابن قاضي القرم ويقال انه من ذرية عثمان بن عفان رضه وقيل كان اسمه عبيد الله وغير للموافقة اسمه عبيد الله بن زياد
ابنه قاتل الحسين اخذ العجم فيما ذكر عن ابيه وشمس الدين بن الخلخالي والبدر التستري وغيرهم وسمع الحديث من العفيف المطري
ودرس بالشيخونية وبالمنصورية درس الفقه والحديث وولي مشيخة خانقاه بيبرس وولاه الاشرف مشيخة مدرسته
عند عزمه على الحج في سنة ثمان وسبعين وسماه شيخ الشيوخ وابطل بهذا الاسم عن شيخ سرياقوس قال الحافظ شهاب الدين
بن حجي وكان له شيبة حسنة وله وصلة زائدة بالملك الاشرف وكانت له معرفة بالاصول والنحو وغيرهما ويقرئ الفقه
والطلبة يقصدونه ورحل اليه لاحسانه الى الطلبة ونفعهم بجاهه ايام الاشرف وقال غيره كان من اهل العلم والخير والصلاح
والصدق وكان متواضعا من ذوي المروآت الخالين من الحسد وقال غيره كان اماما عالما بالتفسير والفقه والاصلين والعربية
واللغة والبيان ويقرئ الكتب المشهورة في ذلك من غير مراجعة وكان ملازما للشغل والافادة اوقاته مستغرقة
بذلك وكان حسن الفتوى دينا خيرا حسن الشكل له لحية تملا وجهه وتمتد الى قريب من سرته وكان فيه احسان وله تهجد
واوراد وفيه صدقة وبر وفيه ايثار وقيام عند الامراء بالتصدع بالحق ولا يبالي توفي بالقاهرة في ذي
الحجة سنة ثمانين وسبعمائة عن خمس وخمسين سنة تقريبا

بالحق

بن اسعد بن علي بن سليمن بن فلاح الشيخ الامام القدوة العارف الفقيه العالم شيخ الحجاز عفيف الدين ابو محمد اليافعي اليمني
المكي ولد قبل السبعماية بقليل وكان من صغره ملازما لبيته تاركا لما يشتغل به الاطفال من اللعب فلما راى والده اثار
الفلاح عليه فابعث به الى عدن فاشتغل بالعلم اخذ عن العلامة ابي عبد الله البصال وشرف الدين الحرازي قاضي عدن
ومفتيها وعاد الى بلده وحبب اليه الخلوة والانقطاع والسياحة في الجبال وصحب شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشي وهو الذي سلكه
الطريق ثم لازم العلم وحفظ الحاوي الصغير والجمل للزجاجي ثم جاور بمكة وتزوج بها وقرا الحاوي على قاضيها القاضي نجم الدين
الطبري وسمع الحديث وله سياحات واشعار وذكره الاسنوي في طبقاته وختم به كتابه وذكر له ترجمة طويلة وقال كان
اماما يسترشد بعلومه ويقتدى وعلما يستضا بانواره ويهتدى صنف تصانيف كثيرة في انواع العلوم الا ان غالبها
صغير معقود المسايل مفردة وكثير من تصانيفه نظم فانه كان يقول الشعر الحسن الكثير بغير كلفة ومن تصانيفه قصيدة مشتملة
على قريب من عشرين علما على ما ذكر الا ان بعضها متداخل كالتصريف مع النحو والقوافي مع العروض ونحو ذلك قال
ابن رافع اشتهر ذكره وبعد صيته في التصوف وفي اصول الدين وكان يتعصب للاشعري وله كلام في ذم ابن تيمية ولذلك
غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من الحنابلة وغيرهم توفي بمكة في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وسبعماية ودفن
بمقبرة باب المعلا جوار الفضيل بن عياض واليافعي نسبة الى قبيلة من قبايل اليمن من حمير

بن عبد الواحد بن عقيل الامام العلامة رئيس العلما وصدر الشافعية بالديار المصرية بها الدين ابو محمد العقيلي الطالبي
البالسي ثم الحلبي ثم المصري ولد بآمد سنة اربع وتسعين وستماية وقيل سنة سبعماية وسمع الحديث واخذ الفقه عن الشيخ زين الدين
الكتناني وغيره وقرا النحو على الشيخ ابي حيان ولازمه في ذلك اثنى عشر سنة اخذ عنه كتاب سيبويه والتسهيل وشرحه حتى قال
ابو حيان ما تحت اديم السما انحى من ابن عقيل واخذ الاصول والفقه عن الشيخ علا الدين القونوي وقرا القراات على التقي
الصايغ واشتهر اسمه وناب في الحكم عن القاضي جلال الدين ثم عز الدين بن جماعة وعلا ذكره ودرس بزاوية الشافعي بمصر
في اخر عمره ودرس بالقطبية العتيقة وولي درس التفسير بالجامع الطولوني وختم به القرات تفسيرا في مدة ثلث وعشرين
سنة ثم شرع في اواخر القران بعد ذلك فمات في اثنا ذلك ودرس الفقه بجامع القلعة وشرح الالفية شرحا

متوسطا

متوسطا حسنا لكنه اختصر في النصف الثاني جدا وشرح التسهيل شرحا متوسطا حسنا لكنه اختصر في الابحاث في المتباعد
وشرع في تفسير مطول وصل فيه الى اثنا النساء وتفسير اخر مختصر لم يكمله سماه بالتعليق الوجيز على الكتاب العزيز قال ابن
وبدا في كتاب في الفقه سماه تفسير على مذهب ابن ادريس وكان قوي النفس يتيه على ارباب الدولة ويخضعون له ولا يتردد
الى احد والناس تاتي الى بابه وعنده حشمة بالغة وتنطع زائد في الملبس والاكل ولا يبقي على شي ومات وعليه دين وقد ولي
القضاء في اخر ايامه مدة نحو ثمانين يوما وفرق على الطلبة والفقهاء في ولايته مع قصرها نحو ستين الف درهم تكون اكثر
من ثلاثة الاف دينار وكان القضاة قبله امروا ان لا يكتب احد من الشهود وصية الا باذن القاضي فابطل ذلك
وقال الى ان يحصل الاذن قد يموت الرجل ذكره الاسنوي في طبقاته ولم ينصفه لان الشيخ بهاء الدين كان لا ينصفه
في البحث وربما خرج عليه ولهما حكاية في ذلك وكان فيه تشيع توفي في ربيع الاول سنة تسع بتقديم التاء وستين ليلة الاربعاء
وسبعماية ودفن بالقرافة قريبا من قبر الشافعي رضي الله عنه

[illegible] بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم الامام العلامة منقح الالفاظ محقق المعاني ذو التصانيف المشهورة المفيدة
جمال الدين ابو محمد القرشي الاموي الاسنوي المصري ولد باسنا في رجب سنة اربع وسبعماية وقدم القاهرة سنة
احدى وعشرين وسبعماية وسمع الحديث واشتغل في انواع العلوم واخذ الفقه عن الزنكلوني والسنباطي والسبكي و
جلال الدين القزويني والوجيزي وغيرهم واخذ النحو عن ابي حيان وقرا عليه التسهيل قال المذكور في الطبقات وكتب لي
بخطه على فلان الى اخر النسبة ثم قال لي لم اشيخ احدا في سنك واخذ العلوم العقلية عن القونوي والتستري وغيرهما
وانتصب للاقراء والافادة من سنة سبع وعشرين ودرس بالاقبغاوية والملكية والفارسية والفاضلية ودرس التفسير
بجامع طولون وولي وكالة بيت المال ثم الحسبة ثم تركهما وعزل من الوكالة وتصدى للاشتغال والتصنيف وصار
احد مشايخ القاهرة المشار اليهم وشرع في التصنيف بعد الثلاثين ذكره تلميذه سراج الدين ابن الملقن في طبقات الفقهاء
وقال شيخ الشافعية ومفتيهم ومصنفهم ومدرسهم ذو الفنون في الاصول والفقه والعربية وغير ذلك وقال الحافظ ولي الدين
ابو زرعة في وفياته اشتغل في العلوم حتى صار اوحد زمانه وشيخ الشافعية في اوانه وصنف التصانيف النافعة السايرة

كالمهمات وفي ذلك نقول الذي من ابيات ابدت مهماته اوذاك رتبته ان المهمات فيها يعرف الرجل وتخرج به خلق كثير
واكثر علماء الديار المصرية طلبته وكان حسن الشكل حسن التصنيف وافرد له الوالد ترجمة حكى عنه فيها كشف ظاهر توفي في جمادى
في جمادى الاخرة سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ودفن بتربته بقرب مقابر الصوفية ومن تصانيفه جواهر البحرين فرغ منه
في سنة [illegible] سبع وستين وشرح منهاج البيضاوي وهو احسن شروحه والتنقيح فرغ منه في اخر سنة اربعين والهداية
في اوهام الكفاية فرغ منه سنة ست واربعين والمهمات فرغ منه سنة ستين والتمهيد فرغ منه سنة ثمان وستين و
طبقات الفقهاء فرغ منه سنة تسع وستين وطراز المحافل في الغاز المسائل فرغ منه في سنة سبعين ومن تصانيفه كافي
المحتاج في شرح منهاج النووي في ثلث مجلدات وصل فيه الى المساقاة وهو شرح حسن مفيد منقح وهو انفع شروح المنهاج
والكوكب الدري في تخريج مسائل الفقه على النحو وتصحيح التنبيه والفتاوى الحموية هذه تصانيفه المشهورة وله اللوامع
البوارق في الجمع والفوارق ومسودة في الاشباه والنظائر وشرح عروض ابن الحاجب وقطعة من مختصر الشرح الصغير
قيل انه وصل فيه الى البيع وشرح التنبيه كتب منه مجلد وكتاب البحر المحيط كتب منه مجلدا

بن محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة قاضي القضاة شيخ المحدثين بركة المسلمين ابو عمر بن قاضي
القضاة بدر الدين ابي عبد الله الكناني الحموي الاصل الدمشقي المولد المصري ولد بدمشق في المحرم سنة اربع وتسعين
وستمائة ونشا في طلب العلم وسمع الكثير وشيوخه سماعا واجازة يزيدون على الف وثلثمائة وقرا بنفسه كتبا كبارا وتفقه
بشرح مشيخ واتم الكتب تفقه على والده وعلى الباجي وقرا النحو من الشيخ ابي حيان ودرس من سنة اربع عشرة وولي قضاء
الديار المصرية مدة طويلة وحصل الناصر تعيين قضاء الشام وحدث وافتى وصنف وكان كثير الحج والمجاورة وكان
مع نائبه القاضي تاج الدين المناوي كالمحجور عليه له الاسم والمناوي هو القائم باعباء المنصب فلما مات عجز القاضي
عز الدين عن القيام به فاستعفى وكان يعاب عليه بالامساك ولم يحفظ عنه في دينه ما يشينه ذكره الذهبي في المعجم
المختص وقد مات قبله بنحو عشرين سنة وقال فيه الامام المفتي الفقيه المدرس المحدث قدم علينا بولده حاجا ثم حدث
في سنة خمس وعشرين فقرا الكثير وسمع وكتب الطباق وعني بهذا الشان وكان خيرا صالحا حسن الاخلاق كثير الفضائل

سمعت منه وسمع مني وقال الإسنوي نشأ في العلم والدين وصحبة أهل الخير ودرس وأفتى وصنف تصانيف كثيرة حسنة وولي
القضاء فسار فيه سيرة حسنة وكان حسن المحاضرة كثير الأدب يقول الشعر الجيد ويكتب الخط الحسن البديع سليم الصدر محباً
لأهل العلم وكان السلطان قد عرض عليه الولايات في الممالك لم يعنيه ثم استعفى من القضاء في جمادى الأولى سنة ست
وستين واستمر معه تدريس الخشابية ودرس الحديث والفقه بجامع ابن طولون وحج في تلك السنة توفي بمكة في جمادى الآخرة
سنة سبع بتقديم السين وستين وسبعمائة ودفن بعقبة باب المعلا إلى جنب قبر الفضيل بن عياض بينه وبين أبي القسم القشيري
وكان يقول أشتهي أن أموت بأحد الحرمين معزولاً عن القضاء فنال ما تمنى ومن تصانيفه تخريج أحاديث الرافعي مجلدين
وهو كتاب نفيس جليل وكتاب في المناسك على مذهب الأئمة الأربعة في مجلدين يشتمل على نفائس وغرائب والمناسك
الصغرى والسيرة الكبرى والسيرة الصغرى وجمع شيئاً على المهذب وتكلم على مواضع في المنهاج وقال بعض المتأخرين صنف
شرحاً على المنهاج لم يكمله

عبد الله ابن عبد الولي بن عبد السلام العلامة الزاهد القدوة بهاء الدين المراغي المصري الإخميمي ثم الدمشقي مولده في حدود
سنة سبعمائة اشتغل وحفظ الحاوي الصغير وسمع الحديث وشغل بالجامع وانتفع به قال ابن رافع وجمع كتاباً يشتمل على
أشياء معقولة وغير معقولة وقال السبكي في الطبقات الكبرى أخذ بالقاهرة عن الشيخ تقي الدين السبكي قرأ عليه الفقه والأصول ولازم
الشيخ علاء الدين القونوي ثم خرج إلى الشام فاستوطنها وكان إماماً بارعاً في علم الأصول والكلام ذا قريحة صحيحة وذهن
صحيح وذكاء مفرط ويعرف الحاوي معرفة جيدة وعنده دين كثير وتأله وعبادة ومراقبة وصبر على خشونة العيش وكان
بيني وبينه صداقة ومحبة ومراسلات كثيرة ومباحث جرت بيننا أصولاً وكلاماً وفقهاً صنف في علم الكلام كتاباً سماه المنقذ
من الزلل في العلم والعمل وأحضره إلي لأقف عليه فوجدته سلك طريقاً انفرد بها وفي كتابه مواضع يسيرة لم أرتضها
توفي في ذي القعدة سنة أربع وستين وسبعمائة ودفن بتربته داخل البلد ومراغة بفتح الميم وقيل بكسرها قرية من الصعيد
ومراغة أيضاً من بلاد أذربيجان خرج منها جماعة من الأئمة المحدثين وهو بفتح الميم ليس إلا

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن تمام العلامة قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر بن

الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن الانصاري السبكي مولده بالقاهرة سنة سبع بتقديم السين وعشرين وسبعماية
وقيل سنة ثمان وحضر وسمع بمصر من جماعة ثم قدم دمشق مع والده في جمادى الاخرة سنة تسع وثلاثين وسمع بها من جماعة
واشتغل على والده وعلى غيره وقرا على الحافظ المزي ولازم الذهبي وتخرج به وطلب بنفسه ودأب قال الحافظ شهاب الدين
بن حجي اخبرني ان الشيخ شمس الدين بن النقيب اجازه بالافتاء والتدريس ولما مات ابن النقيب كان عمر القاضي تاج الدين
ثمانية عشر سنة وافتى ودرس وحدث وصنف واشتغل وناب عن ابيه بعد وفاة اخيه القاضي الحسين ثم استقل بالقضاء بسؤال
والده في ربيع الاول سنة ست وخمسين ثم عزل مدة لطيفة ثم اعيد ثم عزل باخيه بهاء الدين وتوجه الى مصر على وظايف اخيه قليلة
ثم عاد الى القضاء على عادته وولي الخطابة بعد وفاة ابن جملة ثم عزل ثم حصل له محنة شديدة وحبس بالقلعة نحو ثمانين يوما ثم
عاد للقضاء وقد درس بمصر والشام بمدارس كبار العزيزية والعادلية الكبرى والغزالية والعذراوية والشاميتين والناصرية
والامينية ومشيخة دار الحديث الاشرفية وتدريس الشافعي بمصر والشيخونية والميعاد بالجامع الطولوني وغير ذلك وقد ذكره الذهبي
في المعجم المختص واثنى عليه وقال ابن كثير جرى عليه من المحن والشدايد ما لم يجر على قاض قبله وحصل له من المناصب ما لم يحصل
لاحد قبله وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي خرج له ابن سعد مشيخة ومات قبل تكميلها وحصل فنونا من العلم من الفقه
والاصول وكان ماهرا فيه والحديث والادب وبرع وشارك في العربية وكان له يد في النظم والنثر جيد البديهة
ذا بلاغة وطلاقة لسان وجرأة جنان وذكاء مفرط وذهن وقاد وكان له قدرة على المناظرة وصنف تصانيف عدة
في فنون على صغر سنه وكثرة اشتغاله قرئت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته قال وانتهت اليه رياسة القضاء والمناصب
بالشام وحصلت له محنة بسبب القضاء واوذي فصبر وحبس فثبت وعقدت له مجالس فابان عن شجاعة وافحم خصومه
مع تواطئهم عليه ثم عاد الى مرتبته فعفا وصفح عمن قام عليه وكان سيدا جوادا كريما مهيبا تخضع له ارباب المناصب
من القضاة وغيرهم توفي شهيدا بالطاعون في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبعماية خطب يوم الجمعة فطعن ليلة السبت
رابعه ومات ليلة الثلاثا ودفن بتربتهم بالسفح عن اربع واربعين سنة ومن تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب في مجلدين
سماه رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البيضاوي وكان والده قد بدا فيه وكتب منه قطعة يسيرة
في

فبنى عليه ولده والقواعد المشتملة على الاشباه والنظاير وطبقات الفقها الكبرى في ثلثة اجزا وفيه غرايب وعجايب والطبقات الوسطى مجلد متوسط والطبقات الصغرى مجلد لطيف والترشيح في اختيارات والده وفيه فوايد غريبة وهو اسلوب غريب والتوشيح على التنبيه والتصحيح والمنهاج وجمع مختصرا في الاصول سماه جمع الجوامع وكتب عليه كتابا سماه منع الموانع وجلب حلب جواب اسيلة ساله عنها الاذرعي وغير ذلك

بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح بن ابرهيم الفاضل العالم النحرير المدقق المفتي تاج الدين ابو الحسن التغلبي الموصلي المعروف بابن الدريهم مولده في شعبان سنة اثنا عشر وسبعماية بالموصل وقرا القرات على الشمس ابي بكر بن العجمي الموصلي وحفظ الهادي في الفقه وتفقه على الشيخ زين الدين بن شيخ العونية وقرا عليه كثيرا من الرياضي وبحث الحاوي الصغير وحفظ الالفيتين وبحث في التسهيل وقرا على الشيخ ابي حيان بعض تصانيفه واجازه وسمع الحديث من الحجار وذكره الصلاح الصفدي في كتاب اعيان العصر واعوان النصر وذكر له ترجمة طويلة طنانة وقال كان اعجوبة من اعاجيب الزمان في ذكائه وغريبة من غرايب الدهر خاض بحار المنقول وقطع مفاوز المعقول وله مشاركة في غير ما علم من فقه وحديث واصول دين واصول فقه وقراءات وتفسير وغير ذلك وكان ذهنه حادا وقادا واما الالات والاوفاق وخواص الحروف وحل المترجم والالغاز والاحاجي فامر بالغ وكذلك النجوم وحل التقويم وله تصانيف كثيرة في غير ما فن وحصل ثروة عظيمة ثم ذهبت وتوجه في اخر عمره رسولا الى الحبشة فمات بقوص في صفر سنة اثنين وستين وسبعماية

بن ابرهيم بن عبد الله ابن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحلبي الامام العلامة ذو الفنون جمال الدين ابو الفضل العجمي مولده في جمادى الاخرة سنة اربع وسبعماية بحلب ونشا بها وقرا القراءات على والده وطلب الحديث بحلب ورحل الى حماة وسمع بها ثم الى دمشق وسمع بها صحيح البخاري من الحجار وكتب المزي له اثبت بخطه وسمع من المزي والذهبي وحج ودخل مصر والاسكندرية وسمع شيئا كثيرا وله ثبت قال قرينه الحافظ برهان الدين الحلبي اظنه في ثلثة اجزا لطاف وقاسى في رحلته فقرا شديدا وعني بالحديث حتى برع فيه وقرا على الشيخ فخر الدين بن خطيب جبرين والشيخ

شرف الدين البارزي وقرأ على الشيخ برهان الدين ابن الفركاح ودروسا في الفقه ولازم الشيخ فخر الدين حتى تفقه
عليه واجازه بالافتا وقرأ الاصول على شمس الدين الاصفهاني ودرس بعدة مدارس وشغل الناس وافتا وكان مدار الفتيا
بحلب عليه وعلى الشيخ شهاب الدين الاذرعي وحدث سمع منه الفضلا ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال له فهم ومشاركة وصفات
وذكره قرينه الحافظ برهان الحلبي في مشيخته وبسط ترجمته وقرأ عليه الكثير قال وهو اول من اشتغلت به في هذا الشان وكان اماما
بارعا فقيها مفتيا علامة محدثا عالما بالاصلين وغير ذلك وله فوايد كثيرة في كل فن وكان يقرى ربع العبادات الى الحاوي
في يوم بالدرس والتعليق وكان كيس العشرة حسن الاخلاق كثير الحكايات والانشاد وصنف في الفقه وغيره توفي في ربيع الاول سنة
سبع بتقديم السين وسبعين وسبعمائة ودفن بتربة جده خارج باب المقام

بن عيسى بن عمر الشيخ الامام زين الدين البارزي احد مشايخ العلم بحلب ولد ببارين قرية من عمل حماة سنة احدى وسبعمائة
واخذ عن الشيخ شرف الدين البارزي وسمع من الحجار وغيره وسكن بحلب وكان اماما عالما فاضلا فقيها فرضيا نحويا
اديبا شاعرا بارعا ورعا زاهدا آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر درس بالمدرسة النورية استقلالا وبالاسدية نيابة
واشتغل بحلب واخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن الزكي وشمس الدين الساري وشرف الدين الداديخي وغيرهم وله نظم
ونثر وقواعد في الفقه والنحو والفقه والف في الفرايض والعربية وكتب المنسوب على ابن خطيب بعلبك توفي بحلب
في شوال سنة اربع وستين ودفن خارج باب المقام وقال فيه ابن حبيب حلب تغير حالها لما اختفى من فضل
زين الدين عنها ما ظهر ومدرس الفقها بها قد اقفرت من بعد عامرها الى حفص عمر

بن ابي بكر بن عباس بن عسكر الامام العلامة القاضي صدر الدين ابو عبد الله بن القاضي الامام جمال الدين المعروف بابن
الخابوري شيخ طرابلس وخطيبها ومفتيها اخذ عن الشيخ برهان الدين الفزاري وجمال الدين ابن الزملكاني ورحل الى مصر واجتمع
بالشيخ زين الدين الكتناني وغيره وسمع وحدث واشتغل وافاد وولي القضا بصفد مدة فكانت تاتيه الفتاوى
من البلاد البعيدة وحكى ان رجلا جا بفتوى الى الشيخ فخر الدين المصري فقال له من اين انت فقال من صفد فقال عندكم
مثل الشيخ صدر الدين الخابوري ساكنا هو اعلم منا ورد الفتوى الى صاحبها ونقل الى قضا طرابلس ثم عزل منه
والى

واستمر على الخطابة والتدريس الى ان توفي قال ابن كثير كان خطيبا جيدا استحضر المذهب من قواعده وضوابطه وفروعه ودقائقه وله اعتنا جيد بذلك وقد اذن لجماعة في الافتا توفي في المحرم سنة تسع بتقديم التا وستين وسبعماية في حدود السبعين او جاوزها ووالده كان قاضي بعلبك قال ابن كثير وكان اكثر اصحاب الشيخ تاج الدين الفزاري توفي بدمشق في جمادى الاولى سنة ثلث وعشرين وسبعماية عن سبعين سنة

محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ نجم الدين البالسي الاصل الدمشقي مولده في رمضان سنة سبع بتقديم السين عشرة وسبعماية وتفقه ودرس وحدث قال ابن كثير كان من العلما الفضلا ودرس بالناصرية البرانية مدة سنين بعد ابيه وبالرباط الدواداري داخل باب الفرج وكان يحب السنة ويفهمها جيدا وقال ابن رافع سمع وتفقه ودرس وكان حسن الخلق توفي في ربيع الاخر سنة خمس وستين وسبعماية ودفن بسفح قاسيون عند ابيهم

محمد بن احمد بن ابرهيم بن يوسف الشيخ العلامة الزاهد ابو عبد الله العثماني الديباجي المعروف بابن المنفلوطي مولده سنة ثلث عشرة وسبعماية وتفقه وبرع في فنون العلم واخذ عن الشيخ نور الدين الاردبيلي وحدث واشتغل وكان قد نشا بدمشق ثم طلب الى الديار المصرية في ايام الناصر حسن ودرس بالمدرسة التي انشاها وتدريس التفسير بالمدرسة المنصورية وغيرها قال الحافظ ولي الدين بن العراقي برع في التفسير والاصول والفقه والتصوف وكان متمكنا من هذه العلوم قادرا على التصرف فيها فصيحا حلو العبارة حسن الوعظ كثير العبادة والتالّه جمع والف وشغل وافتى ووعظ وانتفع الناس به ولم يخلف في معناه مثله وقال الحافظ شهاب الدين بن حجي تفرد بحسن التدريس وكان يتصوف وكان من الطف الناس واظرفهم شكلا وهيئة وله تواليف بديعة الترتيب توفي في ربيع الاول سنة اربع وسبعين وسبعماية وذكر انه لما حضرته الوفاة قال هولا ملايكة ربي قد حضروا وبشروني بقصر في الجنة وظهر عليه السرور ومات في الحال ودفن بتربة الامير ناصر الدين فتعارض وكانت جنازته مشهورة قال بعضهم حرز الجمع الذي صلوا عليه بثلثين الفا

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سليمان الامام صدر الدين وواحد المناظرين ابو عبد الله الخطيب شهاب الدين ابن خطيب يبرود مدرس الشامية البرانية خمس عشرة سنة مولده سنة احدى وسبعماية واشتغل على الشيخ برهان الدين الفزاري وكمال الدين

ابن قاضي شهبة واخذ عن محي الدين بن جهبل وكمال الدين ابن الزملكاني ايضا واخذ العربية عن الشيخ نجم الدين القحفازي
والاصول عن الشيخ شمس الدين الاصفهاني وبرع في الاصول وشارك في العلوم وافتى ودرس قديما سنة ست وثلاثين وسبعمائة
القصاعية وناب في الحكم عن القاضي جلال الدين القزويني في ولايته الثانية ثم توجه الى الديار المصرية فصادف وفاة الشيخ شمس الدين
ابن اللبان فاستقر موضعه في تدريس قبة الشافعي وتدريس جامع الحاكم فباشرها مدة سنة ثم نزل عنهما للقاضي بهاء الدين السبكي
بحكم نزول اخيه القاضي جمال الدين له عن تدريس الشامية البرانية وقدم دمشق وباشر التدريس المذكور ازيد من تسع سنين ثم
نقل منه الى تدريس المسرورية والدماغية وغيرهما ثم ترك وظائفه بدمشق وتوجه الى الحجاز في سنة ستين فجاور بالمدينة ثم
ولي القضاء بها ثم قدم الى مصر وولي تدريس الناصرية الجوانية بعد وفاة القاضي شمس الدين الغزي فدرس بها دون سنة
فلما توفي القاضي تاج الدين تركها وولي تدريس الشامية البرانية واستمر نحو ست سنين الى ان توفي قال الحافظ شهاب الدين
ابن حجي كان ذهنه غاية في الجودة من احسن الناس القاء للدروس يقصد في درسه التحقيق والتنقيب والتحرير وكان الغالب عليه
الاصول واستعماله في العلوم طويل النفس في المناظرة والبحث وله معرفة جيدة بالادب وله شعر ثبات على طريقة شيخه القحفازي
توفي في شوال سنة سبع بتقديم السين وسبعين وسبعمائة ودفن بباب الصغير عند الشيخ حماد

ابن احمد بن علي بن عمر الامام شمس الدين الاسنوي بن عم الشيخ جمال الدين قال القاضي ولي الدين ابن العراقي ذكر لي
القاضي تقي الدين ابن عبد اللطيف بن احمد بن عمر الاسنوي اخو المذكور انه كان احد العلماء العاملين وانه اختصر الشفا
للقاضي عياض وشرح مختصر مسلم والالفية لابن مالك وانه اشتغل قديما ثم اقام ببلدة اسنا ثم صار يجاور بمكة سنة وبالمدينة
سنة وان الشيخ عبد الله اليافعي قال رايت قطب الوقت في العلم والعمل توفي بمكة سنة ثلث وستين وسبعمائة

ابن احمد ابن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر القاضي تقي الدين ابو اليمن العمري الحرازي المكي مولده سنة ست وسبعمائة بمكة
وسمع بها كثيرا وتفقه على والده ورحل الى القاضي شرف الدين البارزي قاضي حماة واجازه بالفتوى والتدريس وكان
من الفضلاء وصار اليه امر التدريس والفتيا بمكة ثم ولي القضاء في سنة ستين ثم اضيف اليه الخطابة فباشرها ثم عزل
سنة ثلث وستين بابي الفضل النويري فلزم بيته حتى مات لا يخرج الا لحج او صلوة غالبا وكان

في قضاياه حيفا نثر باشر وانما عزل بسبب حكم نقم عليه انه اخطا فيه توفي بمكة في جمادى الاولى سنة خمس و
ستين وسبعماية والحرازي بحا وراء مهملتين وزاي

بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الامام العلامة كمال الدين ابي العباس بن الامام العلامة جمال الدين البكري
الوايلي الشريشي الاصل الدمشقي مولده سنة اربع او خمس وتسعين وستماية ثم حضر على جماعة وسمع من الحجار واجاز له اخرون واشتغل
في صباه وتفنن في العلوم واشتهر بالفضيلة ودرس في حياة والده بعض الدروس ثم بعد وفاة والده بالرباط
الناصري ثم درس بعده مدارس وافتى كل ذلك وهو في سن الشبيبة ثم ولاه القاضي علا الدين القونوي قضا حمص فرح
الى هناك واقام زمانا طويلا ثم قدم دمشق في اول ولاية السبكي فولي تدريس البادرائية في سنة احدى واربعين واقام يشغل
الناس بالجامع ويفتي ثم ترك البادرائية لولده شرف الدين سنة خمسين عندما ولي تدريس الاقبالية ثم انه ترك لولده
بدر الدين لما عزل القاضي تاج الدين في سنة تسع وستين توجه الى مصر فولاه البلقيني نيابته في الطريق ثم توجه الى القاهرة
وولي تدريس الشامية البرانية وعاد الى دمشق وباشر التدريس المذكور والحكم يوما واحدا ثم مرض ومات وحدث بمصر والشام
واختصر الروضة وشرح المنهاج في اربعة اجزا اختصره من شرح الرافعي الصغير من غير زيادة وله زوايد الحاوي على المنهاج وكان
حسن المحاضرة دمث الاخلاق وكان له خطب ونظم توفي في شوال سنة تسع وستين وسبعماية ودفن بتربتهم بسفح قاسيون

بن اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن القاضي تاج الدين ابو عبد الله بن الشيخ بها الدين السلمي المصري المناوي سمع من الحجار وتفقه على عمه
ضيا الدين المناوي وطبقته ودرس وافتى وحدث وناب في الحكم عن القاضي عز الدين بن جماعة وكان الامر اليه في غيبته وحضوره
وولي قضا العسكر ودرس بالمشهد الحسيني وجامع الازهر وخطب بالجامع الحاكمي ذكره الاسنوي في طبقاته واثنى عليه وكان محمود
الخصال مشكور السيرة وقال غيره كان مهابا وقورا لكنه قليل البضاعة في العلوم مع صرامته في القضا والعمل بالحق والنصر
للعدل والدربة بالاحكام والاعتنا بالمستحقين من اهل العلم وغيرهم وكان القاضي عز الدين قد القى اليه مقاليد الامور
كلها حتى في الاقاليم توفي في ربيع الاخر سنة خمس وستين وسبعماية ودفن بتربته بظاهر باب تربة الشافعي بالقرافة

بن الحسن بن عبد الله السيد الشريف شمس الدين ابو عبد الله الحسيني الواسطي نزيل الشامية الجوانية ولد سنة سبع وتسعين

عشرة وسبعمائة اشتغل وحصل ودرس بالصارمية واعاد بالشامية البرانية وكتب الكثير نسخا وتصنيفا بخطه الحسن
فمن تصنيفه مختصر الحلية لابي نعيم في مجلدات سماه مجمع الاحباب وتفسير كبير وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلث مجلدات نقل فيه
كلام الاصفهاني صفحة واكثر وبيان شرح القاضي تاج الدين فوايده ويصرح بنقلها عنه وكتاب في اصول الدين مجلد
وكتاب في الرد على الاسنوي في تناقضه قال الحافظ ويقرا عليه فيه قال وكان يتجمع عن الناس وعن الفقهاء جماعة
يتعرض لبعضه على القاضي بهاء الدين ابي البقاء قبل سفره الى مصر ويقرا عليه قال وكان يتجمع عن الناس وعن الفقهاء
خصوصا توفي في ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة ودفن عند مسجد المقدام

بن الحسن بن علي بن عمر القرشي الاموي الاسنائي المصري ولد باسنا في حدود سنة خمس وتسعين وستمائة فاشتغل بها
على والده في الفقه والنحو والفرائض والحساب الى ان مهر في ذلك ثم ارتحل الى القاهرة واخذ عن مشايخها واخذ
بحماة عن القاضي شرف الدين البارزي وسمع من حجار ذكره اخوه في طبقاته وقال كان فقيها اماما في علم الاصلين
والخلاف والجدل وعلم التصوف نظارا بحاثا فصيحا حسن التعبير عن الاشياء الدقيقة بالالفاظ الرشيقة دينا خيرا كثير البر
والصدقة رقيق القلب طارحا للتكلف موثرا للتصنيف الى ان قال ارتحل الى القاهرة واخذ عن مشايخها الى ان برع
في العلوم ولم يتق له في الاصلين والخلاف والجدل نظير بل ولا من يقاربه في ذلك من اشياخه ولا غيرهم ثم رحل الى
الشام واستوطن حماة مدة ودرس بها واجتمعت الطلبة على الاشتغال عليه ثم عاد الى الديار المصرية فانتصب
فيها ايضا للاقراء والتدريس والافتاء والتصنيف فصنف مختصرا في علم الجدل سماه حياة القلوب وتصنيفا في الرد
على النصارى وولي تدريس الحسامية والاقبغاوية وناب في الحكم بالقاهرة واضيف اليه نظر الاوقاف بها واوصى
ان يعاد الى من بعده قدر ما تناوله من المعلوم توفي في شهر رجب سنة اربع وستين وسبعمائة ودفن بتربة اخيه بمقبرة الصوفية

جمال الدين ابو عبد الله بن القاضي محي الدين المعروف بابن قاضي الزبداني مولده في جمادى الاخرة سنة ثمان وثمانين
وستمائة وسمع الحديث من حجار وكتب بخطه بعض الطباق وتفقه على المشايخ برهان الدين الفزاري وكمال الدين بن
قاضي شهبة وكمال الدين ابن الزملكاني واذن له بالفتوى ودرس قديما بالنجيبية سنة ست وعشرين ثم بالظاهرية الجوانية

والعادلية

والعادلية الصغرى واعاد بالشامية والجوانية ودرس بها نيابة مدة قال الحافظ شهاب الدين بن حجي وكان
يكتب على الفتاوى كتابة جيدة بخط حسن وعبارة محررة حتى كان شيخه برهان الدين فيما بلغنا يثني عليه فيه
واشتهر بدمشق في بيان الفتوى وصار المشار اليه فيها ويقال انه لم يضبط عليه فتوى اخطأ فيها وكان معظماً
يخضع له الشيوخ ويقصد لقضاء حوائج الناس عند القضاة وغيرهم ويمشي بنفسه في قضاء ذلك وعنده تواضع بنفسه
وادب زائد قلت وكان هو وجدي وابن خطيب يبرود طبقة وكان بينهم كثرة اجتماع وبعدهم الحسباني والغزي و
علاء الدين بن حجي بين اهل الطريقين في المولد عشرين سنة وبعضهم اكثر توفي في مستهل المحرم سنة ست وسبعين
وسبعمائة شهيدا بالطاعون ودفن بالصالحية

محمد بن خلف بن كامل بن عبد الله الامام العلامة القاضي شمس الدين ابو عبد الله الغزي الدمشقي مولده سنة بضع عشرة
وسبعمائة بغزة واخذ بالقدس عن الشيخ تقي الدين القلقشندي وقدم دمشق واشتغل بها ثم رحل الى القاضي شرف الدين
البارزي فتفقه عليه واذن له بالفتيا ثم عاد الى دمشق وجد واجتهد وسمع الحديث ودرس واعاد وناب
للقاضي تاج الدين السبكي وترك له تدريس الناصرية الجوانية وقد قام في محنة القاضي تاج الدين قياما عظيما و
ضاعف عنه واخذ منه البلقيني الناصرية ثم استعادها سنة موت السلطان وجمع كتابه ميدان الفرسان جمع فيه ابحاث
الرافعي وابن الرفعة والسبكي وهو كتاب نفيس في خمس مجلدات ذكره السبكي في الطبقات الكبرى وقال لم يكن في عصره احفظ منه
لمذهب الشافعي يكاد يأتي على الرافعي وغالب المطلب وله مع ذلك مشاركة جيدة في الاصول والنحو والحديث وصنف
زيادات المطلب على الرافعي وميدان الفرسان توفي في رجب سنة سبعين وسبعمائة ودفن بتربة السبكيين

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامي بتشديد اللام الصميدي الحافظ المتقن المعمر الرحلة تقي الدين ابو المعالي
ابن الشيخ المحدث المقرئ جمال الدين بن محمد المصري المولد والمنشأ ثم الدمشقي مولده في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة سنة
اربع وسبعمائة واحضره والده على جماعة واستجاز له من الحافظ الدمياطي وغيره ورحل به والده الى الشام سنة اربع عشرة وسمعه
من جماعة ورجع به وتوفي والده وطلب بنفسه بعد وفاته في حدود سنة احدى وعشرين وتخرج في علم الحديث بالحافظ قطب الدين

الحلبي ثم بالحافظ ابي الفتح بن سيد الناس وسمع وكتب وقرأ بنفسه ثم رحل الى الشام اربع مرات وسمع بها واخذ عن حفاظ الشام المزي والبرزالي والذهبي وذهب في بعضها الى بلاد الشام ثم قدمها خامسا صحبة القاضي السبكي و استوطنها ودرس بها بدار الحديث النورية وبالفاضلية وعمل لنفسه معجما في اربع مجلدات وهو في غاية الاتقان والضبط مشحون الفوائد يشتمل على اكثر من الف شيخ وجمع وفيات ذيل على البرزالي وصنف ذيلا على تاريخ بغداد لابن النجار اربع مجلدات وقد عدم هو والمعجم في الفتنة وتخرج به جماعة من الفضلاء وانتفعوا به وخرج له الذهبي جزءا من عواليه وحدث قديما وذكره الذهبي في المعجم المختص ووصفه بالحافظ وقال الحافظ شهاب الدين بن حجي كان ذا معرفة تامة بفن الحديث ومعرفة الرواة والعالي والنازل متقنا محررا لما يكتبه ضابطا لما ينقله وعنه اخذت هذا العلم وقرات عليه الكثير وعلقت عنه فوائد كثيرة وكان يحفظ المنهاج والالفية لابن مالك ويكثر عليهما الى ان مات وحصل له وسوسة في الطهارة حتى انحل بدنه وفسدت بها ثيابه وهيئته ولم يزل مبتلى به الى ان مات في جمادى الاولى سنة اربع وسبعين ودفن بباب الصغير

محمد بن شرف بن عادي بالعين المهملة الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الكلائي المصري الفرضي كان فاضلا في القراءات والنحو ولم يكن في عصره مثله في الفرائض وله فيها مصنفات واشتغل عليه جماعة في الفرائض وانتفعوا به وكان حسن التعليم جدا مطرح الكلفة على طريق السلف يقرب المساكين ويعلمهم وكان اعجوبة في تعليم العربية ويعلمها للطالب بسرعة بحيث يترقى عن درجة من يلحن وله مصنف في علم العربية سهل العبارة توفي في شهر رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت اللخمي الواسطي الاصل البغدادي الشيخ الامام صدر العراق ومدرس بغداد وعالمها محيي الدين ابو الفضل ابن شيخ العراق الامام العلامة جمال الدين محمد المعروف بابن العاقولي ولد سنة اربع وسبعمائة اخذ عن والده وتلا بالسبع على النجم عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي ودرس بالمستنصرية والنظامية وكان هو ووالده قد انتهت اليهما رياسة العلم والتدريس ببغداد توفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وبنى ولده العلامة غياث الدين عليه تربة ورتب عليها اوقافا

محمد بن عبد الله بن يحيى بن علي بن تمام الانصاري الخزرجي قاضي القضاة بقية الاعلام صدر مصر والشام بهاء الدين

ابي

ابي البقا بن القاضي سديد الدين بن الامام صدر الدين السبكي المصري الدمشقي الحاكم بالديار المصرية والبلاد الشامية
مولده في ربيع الاول سنة سبع بتقديم السين وسبعماية وتفقه على قطب الدين السنباطي وعلى مجد الدين الزنكلوني وزين الدين
ابن الكتناني وغيرهم وقرا الاصول على جده صدر الدين والشيخ علاء الدين القونوي ثم على ابن عم ابيه القاضي تقي الدين السبكي
وقرا عليه كتاب الاربعين في اصول الدين وقرا النحو على ابي حيان واخذ المعاني عن القاضي جلال الدين القزويني وقرا عليه
كتاب تلخيص المفتاح وسمع الحديث بمصر والشام وخرج له الحافظ ابو العباس الدمياطي جزءا من حديثه وحدث به وشغل
الناس بمصر ثم قدم مع القاضي السبكي الى دمشق واستنابه وتصدى لشغل الناس في العلم وقصده الطلبة وحضر حلقته
الفضلاء وعلا صيته وتقدم على شيوخ الشام وله اذ ذاك بضع وثلاثون سنة واشتهرت فضائله ودرس بالاتابكية
والظاهرية البرانية والرواحية والقيمرية ثم ولي القضاء بدمشق مع تدريس الغزالية والعادلية مدة يسيرة ثم طلب الى مصر
في اول سنة خمس وستين بعد ما عزل من وظايفه بولده فولي قضاء العسكر والوكالة السلطانية ونيابة الحكم الكبرى
ثم ولي قضاء القضاة بالديار المصرية مع الوظايف المضافة واستمر نحو سبع سنين ثم درس بقبة الشافعية والمنصورية
ثم ولي قضاء الشام وقد جاء في اوايل سنة خمس وسبعين قاضيا ومدرسا بالغزالية والعادلية والناصرية وشيخا
بدار الحديث الاشرفية واضيف اليه قبل موته بشهر الخطابة بالجامع الاموي ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال امام
متبحر مناظر بصير بالعلم محكم للعربية مع الدين والتقى والتصوف انتهى وبلغني عن الشيخ عماد الدين الحسباني انه
قال لما قدم ابو البقا الشام كان يستحضر الروضة وقال غيره سمعته يقول لما كان قاضيا بمصر لي منذ سنين لم يبحث معي
احد من خمسة عشر عاما او اكثر وكان الشيخ جمال الدين الاسنوي يقدمه على اهل عصره ومن خط الشيخ بدر الدين الزركشي
سمعته يقول قرات الكشاف بعد ما شعر راسي وهذه مبالغة وكتب على الروضة وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي
كان اماما نظارا جامعا لعلوم شتى وكان كتب قطعة من اختصار المطلب وقطعة من شرح الحاوي وكتب على المختصر
شرحا لم يبيض توفي في جمادى الاولى سنة سبع بتقديم السين وسبعين وسبعماية ودفن بتربة السبكيين وفيه يقول بدر الدين بن حبيب

شرفت دمشق بحاكم اوصافه ... منها الديانة والصيانة والتقا

ولسانه متعرب من ذا الذي اعرابه في وقته كابي البقاء

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق كذا نسبه الذهبي في المعجم المختص الا انه اسقط بين علي وحمزة الحسين السيد الشريف المحدث المولف المفيد شمس الدين ابو المحاسن ويقال ابو عبد الله الحسيني الدمشقي ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة سمع الكثير من جماعة ورحل وكتب الطباق وقرا وانتقى على بعض شيوخه وصنف وخرج لنفسه ولجماعة من الشيوخ وكتب الخط ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فيه العالم الفقيه المحدث طلب وكتب الاجزاء وهو في زيادة من السماع والتحصيل والتخريج والافادة وقال ابن كثير جمع اشياء مهمة في الحديث وكتب اسماء رجال مسند الامام احمد واختصر كتابا في اسماء الرجال مفيدا وولي مشيخة الحديث التي وقفها في داره بهاء الدين بن عساكر داخل باب توما وقال ابن رافع جمع مختصرا من تهذيب الكمال لشيخنا المزي وزاد فيه رجال مسند احمد وكتب بخطه كثيرا وقال العراقي انه شرع في شرح سنن النسائي انتهى ومن مولفاته مختصر الاطراف للمزي وكتاب رياض الزاهرين في مناقب الخلفاء الراشدين وكتاب التذكرة في معرفة رجال العشرة واختصر التهذيب وحذف منه من ليس في الستة واضاف اليهم من في الموطا ومسند الشافعي ومسند ابي حنيفة ومسند احمد وكتاب الالمام في ادب دخول الحمام وكتاب العرف الذكي في النسب الزكي قال فيه انه يكتبه بخطه ما لا يحصره الحد وكتب ذيلا على العبر من سنة احدى واربعين الى سنة اثنين وستين وله تعليق على الميزان بين فيه عدة اوهام واستدرك عليه عدة اسماء وكتب ذيلا على طبقات الحفاظ للذهبي توفي في شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة ودفن بقاسيون

محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم المغربي الاصل المصري الامام شمس الدين ابو امامة المعروف بابن النقاش مولده سنة عشرين كما قال الصلاح الصفدي انه اخبره بذلك حفظ الحاوي الصغير ويقال انه اول من حفظه بالديار المصرية واشتغل على الشيخ شهاب الدين الانصاري والشيخ تقي الدين السبكي وابي حيان وغيرهم وقرا القراءات على الشيخ برهان الدين الرشيدي وحصل ودرس وافتى وتكلم على الناس وكان من الفقهاء المبرزين والفصحاء المشهورين وله نظم ونثر حسن وحصل له بمصر رياسة عظيمة وشاع ذكره في الناس ودرس بعدة مدارس وبعد صيته وخرج احاديث الرافعي وورد الشام في ايام السبكي

جلس بالجامع وخطب بجنان ثابت ولسان فصيح من غير تكليف فعكف الناس عليه وله مصنفات شرح العمدة في
نحو ثمان مجلدات وشرح الفية ابن مالك وكتاب النظائر والفروق وشرح التسهيل وله كتاب تفسير مطول جدا قال
ابن كثير كان واعظا ماهرا وفقيها بارعا ونحويا شاعرا له يد طولى في فنون متعددة وقدرة على سجع الكلام ودخول
على الدولة وتحصيل الاموال ومما نقل من خط الزركشي انه صنف كتابا في التفسير وسماه اللاحق السابق وكان
يقول الناس اليوم رافضية [illegible] ونووية لا نقوية انتهى وفي هذا الكلام منكر توفي في ربيع الاول سنة ثلث وستين وسبعمائة

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عجبان الوايلي البكري العلامة الاصيل امام اهل اللغة في عصره
بدر الدين ابو عبد الله بن الامام العلامة مفتي الشام جمال الدين ابي بكر بن العلامة كمال الدين المعروف بابن الشريشي اخذ عن والده
وقرا النحو على ابي العباس العنابي وبرع في الفقه واللغة والغريب ونظم الشعر وكان يستحضر الفايق للزمخشري والصحاح والجمهرة
والنهاية وغريب ابي عبيد والسبعي في اللغة البرمكي وهو اكثر من ثمانين مجلدا وقد عقد له مجلس بحضرة الاعيان علماء دمشق
وامتحن في هذه الكتب في شعبان سنة ثلث وستين ودرس بالاقبالية نزل له والده عنها وكان قليل الاختلاط بالناس
متجمعا على طلب العلم بلغني ان اخاه شيخنا شرف الدين كان يقول اخي بدر الدين ازهد مني قال ابن رافع اشتغل بالفقه
واللغة وبرع في اللغة ودرس ونظم الشعر وكان متوددا حسن الخلق توفي في شهر ربيع الاخر سنة سبعين وسبعمائة
وقال ابن حبيب في تاريخه عن ست واربعين سنة ودفن عند والده

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز التغلبي ثم الدمشقي الامام العالم الاوحد المفتي شمس الدين ابو عبد الله المعروف
بابن الموصلي مولده سنة تسع وتسعين بتقديم التاء فيهما وستمائة وسمع من حجاز بجماعة على الشيخ شرف الدين البارزي وغيره
واقام بطرابلس وصار من فضلائها وكتب بخطه المليح شيئا كثيرا انتسخا وحصل مالا وكتبا ثم طلب الى دمشق بسبب تولية
خطابة جامع يلبغا حين شرع في بنائه وخطب به ثم توفي وجرت له خطوب وصار للحنفية فاقام بدمشق وكان يجلس عند
باب منارة العروس يشغل هناك في العلم في تصدير له على الجامع ويواظب سوق الكتب وولي مشيخة القاضية بعد ابن
رافع ونظم مطالع الانوار في اللغة والمنهاج للنووي قال الحافظ شهاب الدين بن حجي كان يحفظ علما كثيرا ان حدث

ولغة ومذاهب العلماء ويفتي على مذهب الشافعي وينظم جيدا حسن الخط فائق منسوب توفي بدمشق في جمادى الآخرة

سنة اربع وسبعين وسبعمائة ودفن بباب الصغير

محمد بن ... بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام الانصاري القاضي الامام العالم البارع الاوحد اقضى القضاة بدر الدين

بن الشيخ صدر الدين السبكي مولده بالقاهرة قيل سنة اربع وقيل سنة خمس وقيل سنة ست وثلاثين وسبعمائة وحضر وسمع

من حجار بمصر والشام وكتب بعض الطباق واشتغل في فنون العلم وحصل ودرس وافتى وحدث ودرس بالركنية

وعمره خمس عشرة سنة في حياة جده لامه قاضي القضاة تقي الدين السبكي وناب في الحكم لخاله القاضي تاج الدين ثم

ولي قضاء العسكر ولما ولي خاله الشيخ بهاء الدين قضاء الشام كان هو الذي بيده القضاء عنه والشيخ بهاء الدين لا يباشر

شيئا في الغالب وولي تدريس الشامية الجوانية ودرس بالشامية البرانية ورأيت في بعض تواريخ المصريين انه درس

بالحسامية قال ابن كثير وكان ينوب عن خاله في الخطابة وكان حسن الخطابة كثير الادب والحشمة والجلالة ترددا الى الناس

وقال الحافظ شهاب الدين بن حجي كانت له همة عالية في الطلب ذكيا فهما حسن العبارة في التدريس محببا الى الناس

توفي بالقدس في شوال سنة احدى وسبعين وسبعمائة ودفن بمقابر باب الرحمة

ت د وقيل محمود بن محمد الامام العلامة قطب الدين ابو عبد الله الرازي المعروف بالقطب التحتاني صاحب التصانيف المعقول بالعلوم العقلية

فاتقنها وشارك في العلوم الشرعية وجالس العضد واخذ عنه ثم قدم دمشق واشتغل بها في العلوم العقلية واقام

بها الى ان توفي ذكره السبكي في الطبقات الكبرى وقال امام مبرز في المعقولات اشتهر اسمه وبعد صيته وورد الى دمشق

في سنة ثلث وستين وسبعمائة وبحثنا معه فوجدناه اماما في المنطق والحكمة عارفا بالتفسير والمعاني والبيان مشاركا في النحو

يتوقد ذكاء قال الاسنوي في طبقاته كان ذا علوم متعددة وتصانيف مشهورة وقال ابن كثير وكان احد المتكلمين العالمين

بالمنطق وعلم الاوائل قدم دمشق من سنوات وقد اجتمعت به فوجدته لطيف العبارة عنده ما يقال وله ثروة ومال

توفي في ذي القعدة سنة ست وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون ومن تصانيفه شرح الحاوي الصغير اربع مجلدات

وقال ابن رافع ولم يكمله وحواشي على الكشاف وصل فيه الى سورة طه وشرح المطالع في المنطق والشمسية والاشارات

[illegible]

لابن سينا وغير ذلك قال الاسنوي والتحتاني تمييز اليه عن اخر يلقب بالقطب كان ساكنا معه اعلى المدرسة

محمود بن محمد بن ابرهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف الخطيب العالم العابد جمال الدين ابو الثنا المحجي الدمشقي قيل ان مولده سنة سبع بتقديم السين سبعماية وسمع من ابن الحجار وحفظ التعجيز لابن يونس وتفقه على عمه القاضي جمال الدين وتصدر بالجامع الاموي وشغل بالعلم وافتى ودرس بالظاهرية البرانية واعاد وناب في الحكم عن عمه يوما واحدا ثم ولي خطابة دمشق في ذي القعدة سنة تسع واربعين وامتنع عن الجهات التي بيده ففرقت على الفقها واستمر في الخطابة الى حين وفاته مواظبا على الاشتغال والافتا والعبادة وكان معظما جا اليه السلطان وبلبغا فلم يعبا بهما وسلم عليهما وهو بالمحراب ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال شارك في الفضايل وعني بالرجال ودرس واشتغل بتقدم مع الدين والتصوف وقال ابن رافع كان دينا خيرا اشتغل بالعلم وجمع وقال السبكي في الطبقات الكبرى كان متقشفا متصوفا دينا خيرا اشتغل بالعلم وجمع مجموعا على طلب العلم وذكر ان له تعاليق في الفقه والحديث قل ان رايت نظيره توفي في شهر رمضان سنة اربع وستين وسبعماية ودفن بسفح قاسيون

يوسف الامام العلامة جمال الدين الاردبيلي صاحب كتاب الانوار في الفقه ذكره العثماني في طبقاته فيمن بقي الى سنة خمس وسبعين وقال كان كبير القدر غزير العلم اناف على السبعين جمع كتابا في الفقه سماه بالانوار مجلدين عظيم النفع اختصر به الروضة وغيرها وجعله خلاصة المذهب وهو باق باردبيل افاض الله عليه فضله المزيد انتهى وقال في اول كتابه المذكور انه جمع من الشرح والصغير والروضة وشرح اللباب والمحرر والحاوي والتعليقة قال وقد اهمل من الكتب المذكورة كثيرا من المسايل المهمة او ابهم واورد فيها كثيرا مما لا يقع او لا يقع الا نادرا وضممت الى امهات الكتب المذكورة اشياء لا غنا لاحد عنه منقولا من كتب الايمة المعتبرين وهي جملة من كتب المذهب قال وقد اعتمدت في كل مسئلة على الكتب السبعة المذكورة وله شرح مصابيح البغوي في ثلث مجلدات

الطبقة السابعة والعشرون وهم [illegible]

ابرهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن علي بن جماعة الكناني قاضي مصر والشام وخطيب الخطبا وشيخ الشيوخ

وكبير طائفة الفقهاء وبقية رؤساء الزمن برهان الدين ابو اسحق بن الخطيب زين الدين ابي محمد بن قاضي مصر والشام
بدر الدين ولد بمصر في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة وقدم دمشق صغيرا فنشأ عند اقاربه بالمزة واحضر
على جده وسمع من ابيه وعمه وطلب الحديث بنفسه وهو صغير في حدود الاربعين وسمع من شيوخ مصر والشام ولازم
المزي والذهبي وحصل الاجزاء وخرج على الشيوخ واشتغل في فنون العلم وتوفي والده في سنة تسع وثمانين وهو صغير
فكتبت خطابة القدس واستنيب له مدة ثم باشر بنفسه وهو صغير وانقطع ببيت المقدس ثم اضيف اليه تدريس الصلاحية
بعد وفاة العلائي ثم طلب الى قضاء الديار المصرية بعد عزل ابي البقاء في جمادى الآخرة سنة ثلث وسبعين وباشر
بنزاهة وعفة ومهابة وحرمة وعزل نفسه فسأله السلطان وترضاه حتى عاد واستمر الى ان عزل نفسه ثانيا في شعبان تسترضاه
سنة سبع بتقديم السين وسبعين وعاد الى القدس على وظائفه ثم سئل في العود الى القضاء فاعيد في صفر سنة اربع
وثمانين وعاد الى القدس ثم طلب الى قضاء دمشق والخطابة بعد موت القاضي ولي الدين في ذي القعدة سنة خمس
وثمانين ثم اضيف اليه مشيخة الشيوخ بعد سنة من ولايته وقام في امور كبار فتمت له ذكره الذهبي في المعجم المختص
وقال الامام الفقيه المحدث المفيد احد من طلب وعني بتحصيل الاجزاء وقرأ وتميز وهو في ازدياد من الفضائل ولي
خطابة القدس بعد والده وقرأ على كثير انتهى وحكي عنه انه قال ما وليت قط قضاء ولا اعادة وقال الحافظ
شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقائه وعزل نفسه في اثناء ولايته غير مرة ثم يسأل ويعاد وكان محببا الى الناس
واليه انتهت رياسة العلماء في زمانه فلم يكن احد يدانيه في سعة الصدر وكثرة البذل وقام بالحرمة والصدع بالحق قيام
وجمع ابن الفضلاء مع المشاركة الجيدة في العلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفيها وغيرهم ما لم يتهيأ لغيره
انتهى وقد وقعت له على مجاميع وفوائد بخطه وجمع مجلدة تفسيرا في عشر مجلدات وقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد
توفي في شعبان سنة تسعين وسبعمائة ودفن بتربة اقاربه بني الزكي بالمزة

... بن علي بن عبيد الله بن محمد الشيباني الشيخ الامام القدوة الزاهد العابد ابي السالك الرويا بقية مشايخ
علماء الصوفية الموصلي الدمشقي مولده سنة اربع وثلثين وسبعمائة على ما بلغني بالموصل فاشتغل بها وحفظ الحاوي الصغير

وحفظ

وحفظ التنبيه وقدم دمشق وهو شاب وكان يتعانى الخياطة فاقام بالعقيبة عند شرف المعروف زمانا طويلا وهو يشتغل بالعلم
ويسلك طريقة الصوفية والنظر في كلامهم ولازم الشيخ قطب الدين جده واجتمع بالشيخ عبد الله اليافعي وغيرهم من العلماء
الصالحين وكان يطالع كتب الحديث وحفظ جملة من الحديث ويعزوها الى رواتها وصار له يد في الفقه وصار له اتباع
ولم يزل يعلو قدره الى اخر وقت وكان من كبار الاولياء وسادات العباد جمع بين الشريعة والحقيقة ورزق العلم والعمل
وكان يحضر مواعيده كبار العلماء فيسمعون الفوائد العجيبة والنكت الغريبة وكان القاضي شهاب الدين الزهري ممن يحضر
مجالسه ويبالغ في تعظيمه وكذلك الشيخ شمس الدين الصرخدي وكان يتردد اليه نواب الشام ويمتثلون اوامره وغيرهم
وعظم قدره السلطان الملك الظاهر لما عاد الى الملك وكان يكاتبه ويامره بما فيه نفع المسلمين وكان السلطان في سنة
وتسعين اجتمع به وصعد السلطان الى منزله ورقى السلم واعطاه فابى ان يقبله وكان اذ ذاك بالقدس وكان في اخر عمره
يذهب الى هناك مدة ثم يرجع الى دمشق فتوفي بالقدس في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ودفن بمقبرة ماملا وله تصانيف
صغار في التصوف وغيره وله منسك صغير في نحو كراسين ذكر فيه المذاهب الاربعة

احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد بن احمد بن سالم بن داود بن يوسف الامام العلامة المطلع صاحب
التصانيف المشهورة شهاب الدين ابو العباس الاذرعي شيخ البلاد الشمالية وفقيه تلك الناحية ومفتيها والمشار اليه
بالعلم فيها مولده في احدى الجمادين سنة ثمان وقيل سبع بتقديم السين وسبعمائة باذرعات وسمع من حجار وقرا على [illegible]
المزي والذهبي واجاز له جمع من دمشق ومصر والاسكندرية وخرج له الحافظ شهاب الدين بن حجي جزءا واشتغل بدمشق
على الكبير واخذ عن ابن النقيب وابن جملة ولازم الفخر المصري وهو الذي اذن له بالافتاء في سنة خمس وخمسين وحضر حلقة
وحضر درس الشيخ السبكي ثم سكن بحلب وناب في الحكم بها مدة عن ابن الصائغ اول ما قدم عليها ثم ترك ذلك
واقبل على الاشتغال والتدريس والتصنيف والكتابة والفتوى ونفع الناس وحصل كتبا كثيرة نفيسة لعلها
هناك ونقل منها في تصانيفه بحيث انه لا يوازيه احد من المتاخرين في كثرة النقل وكتب على المنهاج القوت في
عشر مجلدات والغنية اختصر من القوت والتوسط والفتح بين الروضة والشرح في نحو عشرين مجلدا والتنبيهات على اوهام المهمات

في نحو ثلث مجلدات وصل فيه الى الطلاق وله اسئلة يسأل عنها قديما الشيخ تقي الدين السبكي وله اسئلة على التوشيح وغير ذلك
وكتبه مفيدة مبسوطة في النقل وكثير من الكتب التي نقل عنها قد عدمت فابقى الله تعالى ذكرها بنقله عنها واودع فيها
من الفوائد والغرائب في كتبه لكنه قليل التصرف ولا يد له في غير الفقه وضعف بصره في اخر عمره وثقل سمعه جدا وسقط
من سلم فانكسرت رجله وصار ضعيف المشي قال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقايه واشتهرت فتاويه في
البلاد الحلبية وكان سريع الكتابة مطرح النفس كثير الجود وصادق اللهجة شديد الخوف من الله تعالى وقدم القاهرة بعد موت الاسنوي
واخذ عنه بعض الطلبة ثم رجع ورحل اليه من فضلاء المصريين الشيخ زين الدين الزركشي والشيخ برهان الدين البيجوري وكتب بخطه
شرح المنهاج وكان خفيف النفس لطيف الذوق كثير الانشاد للشعر وله نظم قليل وكان يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب نواب
حلب بالغلظة وكان يحب الفقراء ويحسن اليهم معتقدا الاهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج الا لضرورة وكان كثير التحري
في اموره وقال غيره انه كان يأخذ العهد على اصحابه انهم لا يلون القضاء وشاعت فتاويه في الآفاق مع التوقي
الشديد خصوصا في الطلاق وكان عسر الاذن في الافتاء ما اذن الا لجماعة يسيرة منهم القاضي شرف الدين الانصاري
وشرف الدين الرفاعي وقد بالغ ابن حبيب في الثناء عليه في ذيله على تاريخ والده توفي في جمادى الآخرة سنة
ثلث وثمانين وسبعمائة بحلب ودفن بخارج باب المقام تجاه تربة ابن الصاحب

مفتي

احمد بن صالح بن احمد بن خطاب بن ترجم الامام العلامة بقية السلف للمسلمين صدر المدرسين شهاب الدين ابو العباس
الزهري العدوي البقاعي الدمشقي مولده سنة اثنين او ثلث وعشرين وسبعمائة تقريبا وقال بعضهم سنة احدى وعشرين
قدم دمشق صغيرا مع بعض اقاربه سنة اثنتين وثلاثين وسمع بها من الحافظين المزي والبرزالي ثم رجع الى بلده ثم قدم
ثانيا للاشتغال قبل الاربعين ولازم الشيخ فخر الدين المصري ثم القاضي بهاء الدين ابا البقاء وكان يقرئ اولاده واخذ
عن الشيخ شمس الدين بن قاضي شهبة وغيره من مشايخ العصر واخذ الاصول عن الشيخ نور الدين الاردبيلي وعن الشيخ بهاء الدين
الاخميمي وبرع في ذلك واذن له القاضي بهاء الدين بالافتاء سنة ثلث وخمسين ودرس بالقليجية وولي اعادة العادلية
ودرس بالعادلية الصغرى والعصرونية ثم بالشامية البرانية نزل عنها جدي في شهر مولدي في ربيع الاول سنة
تسع

تسع وسبعين وناب في القضاء للبلقيني مدة يسيرة ثم عن القاضي كمال الدين المعري فمن بعده من القضاة ثم بعد
مجيئه ولاه منطاش القضاء والتدريس في جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين واستمر فيه ايام منطاش شهرا ونصفا
وانفصل بانفصاله من الناس من يتعجب من دخوله في ذلك مع وفور عقله انقطع بعد ذلك على العبادة والاعتكاف
في الجامع بالحلبية قال الحافظ شهاب الدين بن حجي وكان من اعيان الفضلاء يعرف ويحل المختصر والمنهاج في الاصول
ويعرف التعجيز والتمييز في الفقه ويستحضرهما وله مشاركة جيدة في العربية واصول الدين وله نظم انتهت اليه رياسة [illegible]
بعد موت اقرانه وتفرد بالمشيخة وكان رجلا عارفا بالامور ويتيمن برايه ويستشار في الامور وله حظ من صلوة وصيام
وعبادة قليل الوقيعة في الناس حافظا للسانه انتهى ومن تصانيفه العمدة اخذ التنبيه وزاد التصحيح وشرح التنبيه في
مجلدات من الزركشي والتنويه وتصنيفاته ليست على قدر علمه وكان شكلا حسنا مهيبا كاملا يصلح للقضاء وكان معتقدا
في طلبه وعيشه توفي في المحرم سنة خمس وتسعين وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية

... بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم العالم المفتي الخبير شهاب الدين ابو العباس بن الجباب مولده في رجب سنة سبع
بتقديم السين وثمانين وسبعمائة بدمشق وكان ابوه مصريا قدم دمشق واعاد بالرواحية والاسدية ثم توجه بعد الخمسين الى
قضاء الشوبك فتوفي بها سنة بضع وستين وقدم ولده دمشق وجلس مع الشهود ثم صحب القاضي تاج الدين في ايام محنته
فقربه واحسن اليه وفضل بين الفقهاء ونزل بالمدارس ثم لم يشتغل على شيخ وانما كان يطالع ويشتغل وحده ثم صحب القونوي
وكان يرسل معه الرسائل ثم انه ترك المدارس ايام القاضي ولي الدين وجلس بالجامع يشتغل ويفتي وكان يرجع الى دين
ويعاني القوة وآلات الحرب اخذ ذلك عن القونوي وكان فيه احسان الى الطلبة ويساعدهم وعنده مروءة وعصبية
وكان يحج كثيرا ويتجر اثناء ذلك وكان ينهى عن المنكر ويعلم الناس في طريق الحج امور دينهم توفي في ذي القعدة سنة
ثمان متوجها الى الحج باسفل العقبة ودفن عند الطبيلة

... بن عثمان بن عيسى بن حسين ابن عبد المحسن العلامة البارع المفتي النظار نجم الدين ابو العباس الياسوفي الاصل الدمشقي المعروف
بابن الجابي مولده في اواخر سنة ست وثمانين وسبعمائة سمع الحديث وكتب بخطه طباقا واكتسب للذهبي وطالع في الحديث

دفن فيه واخذ الفقه عن المشايخ الثلاثة الغزي والحسباني وشرف وغيرهم واخذ الاصول عن الشيخ بهاء الدين الاخميمي ودرس وافتى وشغل واشتهر اسمه وشاع ذكره وكان اولا فقيرا ودرس بالدماغية ثم تمول وورث هو وابنه مالا من جهة زوجته وكانت له حتى اتسعت عليه الدنيا وسافر الى مصر في تجارة وحصل له وجاهة بالقاهرة فكانت اليه السر الاوجه وولي تدريس الظاهرية اخذها من ابن الشهيد واعاد بالشامية البرانية قال الحافظ شهاب الدين بن حجي برع في الفقه والاصول وكان متوقد ذكا وكان سريع الادراك والفهم حسن المناظرة وما كان في اصحابنا من له الاقدام والجراة في المحافل مع الكلام وكان ينسب الى حدة في بحثه وربما خرج على من باحثه ومع ذلك ما كنت اختبر مناظرة احد سواه ولا يعجبني بحث غيره فانه كان منصفا سريع التصور وانما كان يجتمع على بن الاجتماعية في مضاره توفي في جمادى الاولى سنة سبع بتقديم السين وثمانين وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية

بن عمر بن محمد بن ابي الرضا قاضي القضاة شهاب الدين ابو الخير الحموي نزيل حلب اشتغل في الفقه وغيره واخذ عن العلامة شرف الدين يعقوب بن خطيب قلعة حماه ورحل الى دمشق وقرا على اهلها ورحل الى القاهرة واشتغل بها وقدم سنة سبع وسبعين قاضي العسكر ومفتي دار العدل فاقام بها يفتي ويفيد ثم تولى قضاء حلب فحمدت سيرته ذكره الحافظ برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي وقال فريد الشام ذكا ومعرفة وذهنا وحفظا واثنى عليه قال غيره انه كان له اناس يعادونه ويضعه بحضرته قوالب رديه ويتكلمون فيه باشيا ليست فيه ولكن الحسد حملهم على ذلك وكان اوحد العلما متفننا متقنا استاذا في القراات وتوجيهها والتفسير والمعاني والبيان والبديع والعروض والنحو والقوافي والانشا وكان عالما بالفقه والاصلين ويحفظ جملة صالحة من الحديث ومتنا ويكاد ان يستحضر شرح مسلم للنووي بما قيل فيه من مذاهب العلما وغيرهم ويكاد يحفظ معالم السنن للخطابي وشرح العضد على مختصر ابن الحاجب وكتاب الشافي في الخلاف ويستحضر مع ذلك جملة نافعة مفيدة من مذاهب الائمة الاربعة وكان استاذا في معرفة الطب والعلاج في فنونه ومن شدة ذكائه عنده قوة بحث يباحث كل صاحب فن في فنه وتصديقه وهو رجل غريب في بابه وكان محافظا على الطلوع في المسجد لا يكاد يخرج منه الا لحاجة وعنده حشمة ودين وكياسة وحسن محاورة ولطافة في مكالمته ومحادثته كثير

النفع

الشعب قوي النفس يعظم العلم واهله ولا يتقدم عليهم احد ام ارجلب احدا بعده من اهلها اعلم منه ولا من غيرها
قدمها الا ما كان من شيخنا سراج الدين وكان يلقي الدروس بتؤدة عظيمة وسكينة ولا يتغيظ ولا ينحرف الى ان قال
وله مؤلفات نفيسة منها كتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب في فنون القراآت مجلد ضخم فيه فوائد كثيرة ونظم غريب القرآن
للعزيزي على قافية الشاطبية ووزنها وله كتاب مفاخرة بين السيف والقلم وله كتاب ليس فيه حرف معجم وغير ذلك ودخل
بين الترك فاخذ وحبس في القلعة ثم حمل مقيدا الى قرب تيمور فقتل هناك في ذي القعدة سنة احدى وتسعين
ودفن هنالك ثم نقل الى حماه الى مقبرة والده واهله

— بن محمد بن عمر ابن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن ذويب بن شرف الفقيه الفرضي المدرس شهاب الدين ابو العباس
بن شيخ الامام العلامة شيخ الاسلام شمس الدين ابي عبد الله بن القاضي نجم الدين ابي حفص بن القاضي شرف الدين
ابي عبد الله الاسدي المعروف بابن قاضي شهبة والذي مولده في رجب سنة تسع بتقديم السين وثلثين وسبعماية وحفظ التنبيه
وغيره واشتغل على والده واهل طبقته واذن له والده بالافتاء واشتغل في الفرائض ومهر فيها وصنف فيها مصنفا ودرس
واعاد وجلس للاشتغال بالجامع الاموي مدة وكان كريم النفس جدا كثير الاحسان الى الطلبة والفقهاء والى اقاربه
وذوي رحمه ولم يكن ببلده في طايفة اكرم منه ومن الشيخ نجم الدين الحاني توفي في ذي القعدة سنة تسعين وسبعماية
ودفن بباب الصغير بقبر والده رحمهما الله تعالى

يحيى بن موسى بن احمد بن سعيد بن غشيم بن مروان بن علي بن شرف بن تركي الامام العلامة فقيه الشام وحافظ المذهب علاء الدين
ابو محمد السعدي الحسباني مولده سنة احدى وعشرين وسبعماية واشتغل في صغره بالقدس وحفظ كتبا واخذ من الشيخ تقي الدين القلقشندي
ثم قدم الشام في سنة اربع وثلاثين فقرا على شيوخها وسمع الحديث من ابي العباس الجزري وشيخه الذي انتهاه بالشامية البرانية
وغيرها قال ولده حافظ العصر احد من اعتنى بالفقه وتحصيله وتقريره وحفظه وتحقيقه وتحريره وكان كثير الاطلاع صحيح النقل
عارفا بالدقائق والغوامض معروفا بحل المشكلات مع فهم صحيح وسرعة ادراك وقدرة على المناظرة برياضة وحسن خلق وانتهت
اليه رياسة المذهب وشهد له الامام شرف الدين قاسم خطيب جامع عراج وكان من المشار اليهم بالفقه انه فقيه المذهب وكذلك

قال القاضي تاج الدين لاخيه الشيخ بهاء الدين عنه انه فقيه الشام وكان يقال فقيه المذهب ثلثة هو احدهم وخاتمتهم وكان
فارغا من طلب الرياسة ليس له شغل ولا لذة الا في الاشتغال في العلم والمطالعة ولا يتردد الى اهل الدولة وله اوراد
لا يخل بها من الصلوة والقراءة والمواظبة على صلوة الجماعة بالجامع الاموي مع بعد داره عنه لا يخل بذلك يأتيه ماشيا
وكان مطراحا لا يخرج من بيته الا على طهارة ويحب التوسعة على اهله وعياله في النفقة لا يجمع مالا ولا يدخره
ولم يحفظ شيا سوى ثياب بدنه ولا يحسد احدا ويحاسب الشرع ما استطاع وكان محببا الى الناس وكان مع فهمه وذكائه
لا يعرف عشرة من عشرين ولا درهم من درهمين ولا يحسن يبري القلم ولا تكوير عمامة توفي في صفر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة
ودفن بمقبرة الصوفية بطرفها الغربي الى جانب ابن الصلاح بينه وبين السهروردي مدرس العفرية

... بن علي بن سرور بن سليمان الامام العالم العامل العابد الفقيه الاوحد بدر الدين ابو محمد بن الخطيب علاء الدين القناوي
الاصل الدمشقي المعروف بابن خطيب المدينة مولده سنة ست وثلثين وسبعمائة اشتغل في صغره وحصل وكتب بالنسبة
على سائر من بسبب الانتباه بها في جماعة فكان احسنهم كتابة وذلك سنة بضع وخمسين وسمع الحديث ثم ترك التدريس والوظائف
واقبل على العبادة والتقلل قال صاحبه الحافظ شهاب الدين بن حجي كان يقوم الليل ويتحرى وسطه ويصوم يوما ويفطر يوما
وتارة يفطر اياما ويصوم مثلها ويواظب على صوم الايام الثلثة ويكثر من تلاوة القران والتسبيح وهو مع ذلك على زي الاول
ولباس الفقهاء وكان شكلا حسنا ذا وجه نير وانبساط مع من يخلو به اذا صلى وحده لا تراه الا مصليا او تاليا او ذاكرا او شيا
من انواع الخير يكثر المطالعة في الكتب الفقهية والزهدية وغير ذلك وكان فهمه في الفقه والعلم فهما جيدا وله اسئلة ويبدي اشكالات
ويجيب ويبحث وبالجملة فما في الفقه والعلم فهما جيدا وله اسئلة ويبدي ولا اليد منه توفي في شهر رمضان سنة ثمانمائة
ودفن بباب الصغير بالقرب من مسجد الديان

... بن يوسف بن مفلح بن ابي الوفا الامام العالم الفقيه المحدث صدر الدين ابو الفضل ويقال ابو الثنا الياسوفي المقدسي
ثم الدمشقي مولده تخمينا سنة تسع بتقديم التاء وثلثين وسبعمائة وقدم دمشق صغيرا وحفظ محفوظات وكان يحفظ من مختصر ابن الحاجب
كل يوم ما يأتي سطرا حتى ختمه ودأب في الاشتغال ولازم الشيخين عماد الدين وعلاء الدين بن حجي وحصل وفضل في مدة قريبة ولازم

ايضا الشيخ علي الدين المنفلوطي وقرا في الاصول على الشيخ بهاء الدين الاخميمي ودرس بالمدارس ثم تركها وتزهد مدة وصاحب بدر الدين بن خطيب المزة وكان الاخر ترك الوظايف وكان على قدم جيد وصار يامر بالمعروف وينهى عن المنكر واوذي في ذلك غير مرة ثم حبب اليه الحديث فاخذ في السماع والطلب ولازم الحافظ تقي الدين بن رافع واخذ عنه الفن ورحل الى مصر وحلب ودرس فيه ذلك غير مرة وناب في تدريس العزيزية وغيرها وافتى وشارك في فنون الحديث وخرج تخاريج مفيدة قال الحافظ شهاب الدين بن حجي وكان حفظه مشهورا بالذكا وسمعنا بقراءته شيا كثيرا وكان صحيح الفهم جيد الذهن شاطرا ويبحث جيدا الا انه صار باخره يستروح الى التمسك بظواهر الاثار ويسلك طريقة الاجتهاد ويصرح بتخطية الكبار سمعت منه وسمع مني وحدثنا انا واياه جميعا وانشدني من نظمه وذكر له الحافظ برهان الدين بن سبط ابن العجمي ترجمة طويلة وبالغ في الثنا عليه وقال كان من محاسن الدهر لم تر عيناي في بابه مثله انتهى وقد اخبرني عنه جماعة بكلمات قبيحة في جماعة من كبار الايمة واستزرايه بكتب الفقه وكان يميل الى ابن تيمية ومذاهبه توفي في شعبان سنة تسع بتقديم التا وثمانين وسبعمائة مسجونا بقلعة دمشق من قبل السلطان بسبب الظاهرية وقيامهم على السلطان ودفن بمقبرة الصوفية بقرب قبر ابن تيمية

[عبد الله] ابن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام قاضي القضاة ولي الدين ابو ذر بن قاضي القضاة بهاء الدين ابي البقاء ابن القاضي سديد الدين بن محمد الانصاري السبكي مولده في جمادى الاخرة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وسمع على جماعة وسمع بدمشق من الحافظ المزي وابي العباس الجزري وغيرهما وحفظ الحاوي الصغير واخذ عن والده وغيره وافتى ودرس بالشامية الجوانية والرواحية والاتابكية القيمرية وناب في القضا وولي وكالة بيت المال ثم ولي القضا والخطابة ومشيخة دار الحديث والتداريس سنة سبع وسبعين نحو ثمان سنين ونصف الى ان توفي وقال الحافظ شهاب الدين بن حجي وكان اديبا بارعا له نظم فايق وفضايل طنابه وبلغني ان له ديوانا انشدني من لفظه وقد حفظ الحاوي وكان يذاكر به ويدرس منه ومن الكشاف وله مشاركة في العربية وكان جيد الفهم فطنا عارفا بالامور كثير المداراة لين العريكة بعيدا من الشر صبورا على الاذى وعنده شفقة ورحمة واحسان الى الفقرا في السر توفي في شوال سنة خمس وثمانين وسبعمائة ودفن عند والده بتربة السبكيين رحمهم الله تعالى

بن عباس بن حسين بن بدر الشيخ العالم المفتي المقرئ شرف الدين المصري اشتغل في العلم ومهر وافتى
ودرس وخطب واشتغل بالعلم قال بعض المؤرخين المصريين وكان فيه نفع كثير للطلبة في القراءات والفقه وسمعت
بعض الفقهاء المصريين من تلامذة الشيخ سراج الدين البلقيني يثني على المذكور ويصفه بالعلم والدين وحسن الخلق ونفع الطلبة
وقال كان الطالب يقرأ عليه فاذا تنبه ذهب الى حلقة الشيخ سراج الدين البلقيني توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وسبعماية

بن خلف بن خليل بن عطاء الله القاضي علاء الدين الغزي قاضي غزة مولده سنة اثني عشرة وسبعماية وهو اخو القاضي
شمس الدين الغزي واسن قال الحافظ شهاب الدين بن حجي كان له قدم اشتغال بدمشق وسمع من ابن الشحنة وجماعة واجاز لي
ولم اسمع منه انتهى وبلغني ان اخاه والشيخ عماد الدين الحسباني عليه في اول امرها وانه اجتمع بالشيخ سراج الدين البلقيني
فسأله عن شيء يتعلق به فقال يمتحني وانا لي تلميذ ان اقتحم بها على الناس اخي والحسباني وولي قضاء غزة مدة ثم عزل بسبب
مير اولاده واقام مدة يتول الجازة منقطعا الى العبادة ورايت اخرى بخط مختصر تاريخ الاسلام للذهبي وبلغني
انه اختصر التاريخ بجميعه توفي في ربيع الاول او جمادى الاولى بغزة سنة اثنتين وتسعين وسبعماية

بن زياد بن عبد الرحمن العالم الحبر علاء الدين الحبكي قال الحافظ شهاب الدين بن حجي احد قدماء الطلبة والذي وكان اول
ما قدم دمشق اشتغل على الزين بن سلام معيد الشامية فلما توفي لازم والدي وتفقه به وحضر عند القاضي بهاء الدين
ابي البقاء وعند شيخ الشافعية ابن قاضي شهبة وقرأ في الاصول والعربية وكان الغالب عليه الفقه وكان يفتي
بآخره وعنده ديانة وتورع وملازمة للمباشرة بوظيفة لا يترك الحضور بها وان بطل المدرسون وعنده دعوى
في اجتناب النجس ودرس نيابة في المجاهدية والملكية والكلاسية توفي في ذي القعدة سنة اثنين وثمانين وسبعماية
وجاوز الخمسين ظنا ودفن بمقبرة الصوفية بتربة القاضي شهاب الدين الزهري وكان صاحبه والحبكي بالحاء المهملة
والباء الموحدة والكاف نسبة الى قرية من قرى حوران

بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم الامام العلامة الاوحد المتقن الفقيه المحدث المفسر الواعظ زين الدين ابو جعفر
القرشي الملحي الدمشقي ولد في شعبان سنة اربع وعشرين وسبعماية وورد دمشق بعد الاربعين واشتغل في الفقه على خطيب
جامع

جامع كراج شرف الدين قاسم واخذ عن الشيخ علاء الدين بن حجي وعمل المواعيد وكان يعمل مواعيد نافعة يفيد الخاصة والعامة
وانتفع به خلق كثير من العوام وصار له منهم فضيلة وافتى ودرس بالمسرورية ثم بالناصرية ووقع بينه وبين ابن حجة
بسببها وحصلت له محنة ثم عوض عنها بالاتابكية ثم اخذت منه فلما ولي قضاء دمشق في سنة احدى وسبعين ترك
الخطابة وتدريس الناصرية والاتابكية ثم فوض اليه دار الحديث الاشرفية فلما جاءت دولة الظاهر اخذ واعتقل مع الشيخ
بالقلعة وجرت لهما محن وطلب منهما اموال فقرر الشيخ كثيرا ان كتبه على المبلغ الذي طلب منهما قال الحافظ شهاب الدين
بن حجي برع في علم التفسير واما علم الحديث فكان حافظا للمتون عارفا بالرجال وكان سمع الكثير من شيوخنا ولم يشاركه في العربية
انتهى وكان القاضي تاج الدين هو الذي ادخله بين الفقهاء فلما حصلت له المحنة كان ممن قام عليه وكان مشهورا بالقوة والحفظ ودوام
فاذا حفظ شيئا لا ينساه كثير الانكار على ارباب الشبه شجاعا مقداما كثير المساعدة لطلبة العلم يقول الحق على من كان من غير
مداراة في الخلق ولا محاباة وملك من نفائس الكتب شيئا كثيرا وكان كثير العمل والاشتغال لا يمل من ذلك ولم يزل حاله على الحسن نظام
الى ان قدر الله عليه ما قدر توفي معتقلا بالقلعة بدمشق في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وسبعمائة ودفن بالعقيبة وشهد
جنازته خلائق لا يحصون كثيرة

من كان

عيسى بن عثمان بن عيسى الامام العلامة مفتي المسلمين مفيد الطالبين اقضى القضاة شرف الدين ابو الروح الغزي شرع
للاشتغال في سنة تسع بتقديم التاء وخمسين وله نحو عشرين سنة واشتغل في الفقه على المشايخ شمس الدين بن قاضي شهبة وعماد الدين
الحسباني وشمس الدين الغزي وعلاء الدين بن حجي والقاضي تاج الدين السبكي وسافر الى الشيخ صدر الدين الخابوري بطرابلس فاذن له
في الافتاء ودخل الديار المصرية واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي ولم يزل مواظبا على الاشتغال والمطالعة واشتهر
بمعرفة الفقه وحفظ الغرائب في زمن القاضي ولي الدين اخذ تصدير اعلى الجامع وتصدى للاشتغال بعده واعتنى بذلك مدة
وكثرت طلبته وصار بعد موت الشيخ نجم الدين بن الجابي هو عين المتصدرين بالجامع وحضر عنده فضلاء الطلبة وتصدى
للافتاء بعد موت الشيخين الزهري وابن الشريشي وجمع مصنفات كثيرة في الفقه منها شرح المنهاج الكبير في نحو خمس مجلدات وشرح صغير في
مجلدين ملخص فيه كلام الاذرعي وذكر فيه فوائد كثيرة من كتاب الانوار واعترض عليهما والرد على نكت النشائي ومختصر الروضة

وفيه زيادات كثيرة اخذها من المنتقى وغيره والقواعد وما يستثنى منها وادخل فيه الغاز الاسنوي وزاد عليه ومختصر المهمات
في مجلدين وادب القضا وجمع كتابا كبيرا في الفقه سماه الجواهر والدرر ذكر فيه قواعد ومسايل غريبة وفروق بين مسايل
وان القاعدة الفلانية بخلاف القاعدة الفلانية في كذا وكذا واختصر الرد على المهمات سماه مدينة العلم وغالب
مصنفاته احترقت في الفتنة وناب في القضا عن القاضي شرف الدين وعن غيره ودرس بالمسرورية بعد موت
الشيخ زين الدين القرشي ثم نزل به القاضي بدر الدين بن ابي البقا عن تدريس الرواحية بعوض قبل موته بنحو ثلث
سنين وذكره الحافظ شهاب الدين بن حجي وكان بينه وبينه ما يكون بين الاقران فذكر ترجمته ثم قال وفي الجملة
لم يكن بالمحبب للناس بل كانوا يمقتونه وكان من اعيان الفقها الا انه كان قاصر الفهم ومتساهلا في نقله لم يزل
يتهم وكان ربما اتى في ذلك من جهة الفهم لا التعمد وكان في اول امره فقيرا فحصل له مال من ميراث زوجات تزوجهن
واشترى وكتبها له توفي في شهر رمضان سنة تسع بتقديم التا وتسعين وسبعماية ودفن بمقبرة باب الصغير

محمد ابن ابرهيم بن محمد القاضي العالم المتقن المدرس الاديب الكاتب فتح الدين ابو بكر النابلسي الاصل الدمشقي المعروف
بابن الشهيد كاتب السر بدمشق مولده سنة ثمان وعشرين وسبعماية واشتغل في العلوم وتقدم ففاق اقرانه في النظم
والنثر والكتابة وولي كتابة السر ومشيخة الشيوخ في ذي القعدة سنة اربع وستين فباشره مدة ثلث سنين ونصف
ثم عزل ثم اعيد الى الوظيفتين بعد اشهر واستمر اكثر من سبع سنين ثم عزل من كتابة السر واعيد غير مرة ومدة ولايته
خمس عشرة سنة واشهر ودرس بالظاهرية والناصرية الجوانيتين وولاه منطاش الخطابة وكان يخطب خطبا فصيحة بليغة
لكن لم يكن عليها قبول وكان بينه وبين نايب الشام الامير سيف الدين بيدمر من عداوة شديدة عند ما ولي نيابة الشام
يعرف المذكور ويصادره ويوذي وتارة يختفي في بعض النوب في اختفايه نظم السيرة النبوية من عدة كتب ثلث
مجلدات في خمسة وعشرين الف بيت وسماه الفتح القريب في سيرة الحبيب وضم الى ذلك فوايد الروض مع زيادات وانشا
قرئ عليه بها جماعة في العلم وحدث بها بالقاهرة ايضا وشرح مجلدة منها في اثني عشرة مجلدة وهي الثلث من المنظوم
وكان الشيخ سراج الدين البلقيني يثني على فضايله توفي قتيلا بالظاهر بالقاهرة لقيامه على الظاهر في شعبان سنة ثلث وتسعين وسبعماية

صح بدمشق ومن سمع ذلك الحافظ شهاب الدين بن حجر وحدث بها

محمد

بن ابي بكر بن عمر بن محمد الامام الفقيه القاضي المفتي بدر الدين ابو عبد الله العبدري الاصل الدمشقي نشا بغزة وتقدم
واشتهر وعمل القضا بمعاملة الشام وانفرد ولي قضا القدس امام البلقيني فنكاه ابن القدس وجات كتب اهلها
مجوزنه بقتله وانحط عليه فعزل ثم قدم دمشق واقام بها وكان يدرس بالمدرسة الموقوفة عليه وعلى اقاربه
تصدر على الجامع قال الحافظ شهاب الدين بن حجي وكان يفتي كثيرا ويكتب على الفتاوى خطا حسنا
بعبارة حسنة الا انه سي السيرة في قضايه وفتواه مشهور بذلك كان يتحمل للمستفتي حتى يفتيه بما يوافق
ويا خذ منه جعلا على ذلك اجتمعت به من عشر سنين فاعجبني فهمه وانبساطه في الفقه وخوضه على اخراج المسايل الحوادث
من اصولها وردها الى القواعد ثم ذكر بن حجي فيه كلاما لا اوثر ذكره توفي في شهر ربيع الاول سنة سبع بتقديم السين
وثمانين وسبعماية في عشر السبعين ظنا ودفن بسفح قاسيون

بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القسم بن عبد الله الامام العلامة كمال الدين ابو الفضل القرشي العقيلي
بفتح العين العقابي النويري الاصل المصري المكي قاضي مكة وخطيبها مولده في شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعماية
وتفقه بدمشق على الشيخ شمس الدين بن النقيب وتقي الدين السبكي وتاج الدين المراكشي وسمع بدمشق من الذهبي و
من المزي وغيرهما وبمكة من جماعة قال الحافظ شهاب الدين بن حجي وكان رجلا عالما يستحضر الفقه كثيرا
وبلغني انه كان يستحضر شرح مسلم للنووي وكان منسوبا الى كرم ونعمة وافرة وقال ابن حبيب في تاريخه انه
ولي قضا مكة نيفا وعشرين سنة توفي في رجب سنة ست وثمانين وسبعماية

بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم بن مكتوم الامام العلامة الحبر الفقيه المحدث
النحوي بدر الدين ابو عبد الله القيسي السويدي الاصل الدمشقي المعروف بابن مكتوم مولده سنة بضع واربعين وسبعماية
وسمع من جماعة وحفظ التنبيه ثم الحاوي وطلب فن الحديث وقرا بنفسه وكان يقرا صحيح البخاري بالجامع في رمضان
بعد الظهر مرة قال الحافظ شهاب الدين بن حجي وهو رجل فاضل قرا في الفقه على والدي وعلى الحسباني ولازمه وصحبه
وقرا في النحو على ابي العباس العنابي وبرع فيه وتصدر للاشتغال بالجامع خمس عشرة سنة وكان يفتي بآخره واعاد

بالناصرية والعادلية الصغرى ومشيخة النحو بالناصرية ايضا وكان رجلا خيرا عنده ديانة وله عبادة من صوم
وقراءة انتهى وكان فيه احسان الى طلبة العلم والفقراء يضيفهم ويفطرهم في رمضان وعنده بر وصلة لاقاربه وقليل
في طبقة يشتري حاجته بنفسه وهو قليل الخلطة بالفقهاء وغيرهم توفي في جمادي الاولى سنة سبع بتقديم السين
وتسعين وسبعماية ودفن بمقبرة باب الصغير عند والده وعمه عند قبر الشيخ حماد

محمد بن بهادر بن عبد الله العالم العلامة المصنف المحرر بدر الدين ابو عبد الله المصري الزركشي ولد سنة خمس واربعين اخذ
عن الشيخين جمال الدين الاسنوي وسراج الدين البلقيني ورحل الى حلب الى الشيخ شهاب الدين الاذرعي وتخرج بمغلطاي في
الحديث وسمع الحديث بدمشق وغيرها قال بعض المورخين كان فقيها اصوليا اديبا فاضلا في جميع ذلك ودرس
وافتى وولي مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة الامير بكتمر الساقي ومن تصانيفه تكملة
شرح المنهاج للاسنوي واعتمد فيه على النكت لابن النقيب واخذ من كلام الاذرعي والبلقيني وفيه فوائد وابحاث تتعلق
بكلام المنهاج حسنة لكنه يهم في النقل والبحث كثيرا ثم اكمله بنفسه ولكن الربع الاول منه عدم وهو مسودة والخادم
الشرح والروضة وهو كتاب كبير فيه فوايد جليلة كتبه على اسلوب التوسط للاذرعي والنكت على البخاري والبحر
في الاصول في ثلثة اجزاء جمع فيه جمعا كثيرا لم يسبق اليه وشرح جمع الجوامع للسبكي في مجلدين وله مصنفات اخر منها مصنف
في الاداب سماه ربيع الغزلان وخطه ضعيف جدا قل من يحسن استخراجه

محمد بن سليمان الامام العلامة المصنف الجامع بين اسباب العلوم شمس الدين ابو عبد الله الصرخدي احد العلوم من مشايخنا
في ذلك العصر وممن اخذ عنه الشيخ شمس الدين بن قاضي شهبة والشيخ عماد الدين الحسباني وابو العباس العناني وكان اجمع
اهل البلد لفنون العلم افتى ودرس واشتغل وصنف غير ان لسانه كان قاصرا وقلمه احسن وكان ينصر مذهب الشيخ ابي الحسن
الاشعري كثيرا ويعادي الحنابلة وصنف شرح المختصر ثلثة اجزاء فاختصر اعراب القاضي واعترض عليه في مواضع واختصر
قواعد العلائي والتمهيد للاسنوي واعترض عليهما في مواضع واختصر المهمات وغير ذلك وكتب الكثير بخطه واحترق
غالب مصنفاته في الفتنة قبل تبييضها وكان فقيرا وله عائلة توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين
وسبعماية

وسبعمائة ودفن بباب الصغير بالقرب من معاوية رضي الله عنه

محمد بن احمد الامام العالم الفاضل الفقيه القاضي بدر الدين ابو عبد الله المكاري الحلبي قاضي حمص اشتغل على ابيه
وكان ابوه مدرس الحلب واشتغل بالقدس ايضا قال الحافظ شهاب الدين بن حجي وولي التدريس بعد ابيه
ثم قدم علينا دمشق فسمع بها الحديث من ابن جماعة وقرا ايضا في السماع زمانا وكتب وقرا وجمع وكان مكبا على الاشتغال
وتعليق الفوائد وولي قضاء الصلب مضافا الى التدريس وولاه البلقيني قضاء حسبان ولم يزل ينتقل في قضاء البر
وولي القدس والخليل ونابلس واخرها ولي حمص وبها توفي في رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة ولم يبلغ الخمسين واختصر
تيسير الفرسان في ثلث مجلدات وبها اختصار عجيب حذف عبارة الكتب التي عنده وابقى ما عداها وهو مفيد في الجملة

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن ابي بكر بن عطية الامام المدرس العالم الاصيل زين الدين
ابن القاضي تقي الدين ابن الامام العلامة صدر المدرسين زين الدين ابن القاضي علم الدين ابن الشيخ الامام خطيب
المسلمين زين الدين العثماني الدمياطي الاصل الدمشقي سبط القاضي تقي الدين السبكي مولده سنة سبع بتقديم السين و
سبعين واربعمائة وحضر على ابن جماعة قال الحافظ شهاب الدين بن حجي سمع من جده عدة من مصنفاته وكان له اشتغال
في الفقه ويفهم فهما جيدا وعنده تحقيق ودرس بالعذراوية سنة تسع بتقديم التاء وستين انتزعها من يد خاله القاضي تاج الدين
وكان ينوب عنه فسعى بها من القاهرة وكان من خيار الناس واكثر خلق الله مروة ما راينا احدا اكثر مروة وتفضلا
على اصحابه ومساعدة لمن يقصده ولا اشد تواضعا وادبا ورياسة منه توفي في شوال سنة سبع بتقديم السين و
ثمانين وسبعمائة ودفن بتربة خاله بسفح قاسيون

محمد بن عبد الدايم بن محمد بن سلامة قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله الانصاري الشاذلي المعروف بابن الميلق وهو لقب
جده لامه ولد سنة احدى وثلثين وسبعمائة وسمع وحدث وكان في اول مرة يتصوف وينتحل طريقة الشاذلية ويعظ
وصنف كتبا في الوعظ والرقائق قال الحافظ شهاب الدين بن حجي رايت في تصنيف له انه تفقه على الشيخ جمال الدين
الاسنوي وانه اذن له بالافتاء وانه اخذ عن بهاء الدين بن عقيل وانه اخذ قديما عن ابن عدلان وابن الانصاري

علاء الدين البلبيسي كان رجلا يسلك طريق الفضل والتصوف ويعظ ويعمل مواعيد وله اصحاب يعتقدونه وعوام يعظمونه فادخله القاضي برهان الدين بن جماعة في سلك الفقهاء وولاه تدريسا وولي ايضا خطابة مدرسة السلطان حسن ثم ان السلطان ولاه القضاء وعظم فيه النقص السلطان الى الترك عزله ولم يتمالك بعد ما كان يتبع الدولة فصار يتعلق بالسلطان وربما كتب يؤدي الى قتله فيما عاد الظاهر اهانه ومقته وانقلب اعتقاده فيه بغضا وقد اجتمعت ايام ولايته ورايت المصريين يحطون عليه وينسبونه الى قصد الاذى للفقهاء انتهى وكانت ولاية القضاء في شعبان سنة تسع وثمانين وذلك بعد ما شرط شروطا واجيب اليها وولي بعزة زايدة وعزل في شوال سنة احدى وتسعين وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع بتقديم السين تسعين وسبعمائة ودفن خارج باب النصر بحوش الصوفية

محمد بن علي بن يوسف قاضي القضاة الخطيب جمال الدين ابو عبد الله الاسنوي المصري الاطروش حفظ التعجيز في الفقه وقدم مصر سنة احدى وعشرين وقرا العربية على ابي الحسن النحوي ووالد الشيخ سراج الدين بن الملقن ورحل الى القدس فاخذ عن الشيخ برهان الدين المصري وشرح التعجيز شرحا حسنا وباشر نيابة الحكم بالقاهرة مدة طويلة وكان مليا صالحا ذا مهابة وصيانة وعقل وديانة شديدا في اقضيته وقع له مع بلبغا قضية مشهورة قال ابن الملقن هو اخر من توفي من طلبة والدي وقال غيره كان ملازما لبيته لا يتردد الى احد مع الصلابة في الدين ونقل سمعه وكان يعرف بالاطروش وكان يقرئ الكافية الشافية لابن مالك اقراء حسنا وكذلك المنهاج في اصول الفقه مات في ربيع الاول سنة اربع وثمانين وهو في عشر التسعين ودفن بتربة بدرية الشيخ جمال الدين الاسنوي

محمد بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الحق بن عبد الخالق الامام العالم العلامة القاضي بدر الدين ابو اليمن بن الامام العلامة شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص الكناني المصري البلقيني سبط العلامة بهاء الدين بن عقيل ولد في صفر سنة ست وقيل سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقدم دمشق مع والده سنة تسع وستين وهو مراهق وقد حفظ عدة كتب فعرضها على مشايخ الشام اذ ذاك واجاز له جماعة من اصحاب البخاري وابن التواس وغيرهم واخذ عن والده وعن غيره من علماء عصره منهم جده الشيخ بهاء الدين وجمال الدين الاسنوي فنون العلم وتقدم وتميز وفاق اقرانه باجتهاده وبرع

ودرس

ونبه ودرس واشتغل وافتا ونزل له والده عن قضا العسكر في شعبان سنة تسع وستين وكان حسن الذات مليح الصفات
حكى لي جماعة من ثقة جملة من محاسن مكارمه واما جودة ذهنه فامر قد شاع وذاع وكان يكثر البحث مع والده ويعارضه وكان
والده يسر بذلك كثيرا وقد ذكره الاديب زين الدين طاهر بن حبيب ترجمة حسنة قال كان كلفا بالجود ولا متكلفا
مطبوعا على مكارم الاخلاق لا متطبعا واخذ الفقه عن والده وشيخ الاسلام وتبحر فيه الى ان وردت عنه افواه المحابر وزين الاعلام
وشارك اهل العلوم وكان له منهم اوفى نصيب وجاس من ارباب الفنون فظهر لهم بكل معنى غريب ثم دون العلم الشريف ودرس
وباشر الوظائف الجليلة وافتا ودرس وتولى قضا العسكر بالديار المصرية واستمر الى ان تعاودت اليه يد القضا العمرية
توفي بالقاهرة في شعبان سنة احدى وتسعين وسبعماية ودفن بمدرسة والده التي انشاها داخل القاهرة بحارة بها الدين
بالقرب من باب القنطرة وجامع الحاكم بيت من بيوتها جعلوه مدفنا وكان قد حصل له مرض الاستسقا وتوفي وله
نيف وثمانون سنة وكان من حقه ان يوخر الى الطبقة الآتية لكن سرعة وفاته اوجبت ذكره في هذه الطبقة وهي اسن
من والده بضع وثلاثين رحمهم الله اجمعين وهي طايفة من قضا العسكر والتدريس اخوه القاضي جلال الدين
محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن شرف الاسدي العلامة شيخ الشافعية وبقية السلف شمس الدين ابو عبد الله بن القاضي
نجم الدين ابي حفص ابن القاضي شرف الدين بن قاضي شهبة جدي مولده في ربيع الاول سنة احدى وتسعين وستماية تفقه
بعمه الشيخ كمال الدين والشيخ برهان الدين الفزاري واخذ النحو عن عمه المذكور وكان مفيد الطلبة في حلقة عمه فلما توفي عمه
في ذي الحجة سنة ست وعشرين جلس مكانه يشتغل من ذلك التاريخ الى ان ضعف وانقطع بعد السبعين كل ذلك وهو
مجمع على الناس مقبل العبادة وعدم الالتفات الى امور الدنيا راضيا بالعيش الخشن يخدم نفسه ويشتري الحاجة ويحملها واخذ عنه
الناس العلم طبقة بعد طبقة وممن اخذ عنه في ابتدا الامر المشايخ العلما ابن خطيب يبرود وابن كثير والاذرعي واعاد بالشامية الجوانية
وغيرها وولي في اخر عمره تدريس الشامية البرانية بغير سوال في ذي القعدة سنة سبع وسبعين فباشرها ستة وثلثة اشهر ثم ترك منها لضعفه
وقد سمع من ابي جعفر الموازيني كتاب الاموال لابي عبيد في سنة اثنين وسبعماية وسمع من طايفة وحدث وسمع منه خلق من الحفاظ
والمحدثين منهم العراقي والهيثمي والقرشي وابن سيد الناس وابن حجي وابن الحسباني والباسوفي وابن ظهيرة قال تقي الدين بن رافع

كان ابن قاضي شهبة بالشام مثل الشيخ مجد الدين الزنكلوني في جميع الحلقة قال الحافظ شهاب الدين بن حجي وكان ممن جلس
عنده وهو معيد الشيخين ابن خطيب يبرود وابن كثير وبعد الاشتغال جماعة من شيوخنا وقرأ عليه الناس طبقة بعد طبقة
وكان مشهوراً بمعرفة التنبيه وشرحه وحسن تقريره وكذلك كان يقرئ الجرجانية في النحو وكنت ممن حضر عنده وحصل لي به
وتنبهت منه وهم من يقصر المحاملي والرافعي وقد سمع من ابن المواتيقي وست الأهل بنت علوان وزينب وطائفة وروى لنا
عن الأول كتاب الأموال لأبي عبيد وعن الثانية جزء ابن الجراح وعن الثالثة ثلاثيات البخاري وكان عنده انجماع عن الناس
وعدم معرفة بأمور الدنيا معرضاً عن طلب الرياسة والدخول في المناصب على أنه قد ولي نيابة الحكم بإشارة الشيخ تقي الدين السبكي
وكان لا يتصدى لذلك وكان علماء البلد والمشار إليهم فيها غالبهم تلاميذه وتلاميذ تلاميذه وقال الحافظ برهان الدين
الحلبي سبط ابن العجمي في مشيخته اجتمعت به فوجدته رجلاً من علماء السلف في غاية من العلم والخير والدين والنزاهة انتهى وسمعت
غير واحد من مشايخنا وأصحابنا يبالغون في الثناء عليه ووصفه بالزهد والورع وأنه لو استسقى الناس به في ذلك الوقت
لا يسوا به وبالشيخ جمال الدين بن قاضي الزبداني وكان معيد الشامية البرانية وابن خطيب يبرود وابن مدرسها فكان
ابن خطيب يبرود يقول ما زال الشيخ شمس الدين معيداً لي لكن كان في الصغر مفيداً لي وفي الكبر معيداً عني وكان يحضر الرافعي وله
على التنبيه تنزيل عجيب يخضع له أهل عصره في ذلك وسمعت شيخنا شرف الدين الغزي يحكي أنه لما دخل مصر في حياة الشيخ
جمال الدين الإسنوي سأله الإسنوي عن علماء دمشق قال فذكرتهم له فلما ذكرت شيخنا شمس الدين ابن قاضي شهبة قال هذا مثل
الشيخ مجد الدين الزنكلوني عندنا جمع بين العلم والعمل وقال الحافظ برهان الدين الحلبي أخبرني بعض صالحي الطلبة عن الشيخ
شهاب الدين الأذرعي قال ما رأيت مثله إلا ما اجتمعت بابن قاضي شهبة بعده من عم الشيخ كمال الدين بأنه كان
يسمى ابن قاضي شهبة ووقف الشيخ كمال الدين هذا بالدين نقرب من الأذرعي إن من الشيخ توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة
ودفن بباب الصغير إلى جانب عمه الشيخ كمال الدين وكان من حقه أن يذكر في الطبقة التي قبل هذه فإنه أسن من الكبير
ذكرتهما وبعضهم أخذ عنه بل هو أسن من بعض من ذكر في الطبقة الثالثة والعشرين وقد كان الحافظ شهاب الدين ابن حجي
يعيب الترتيب على الوفيات بمثل ذلك ويذكر مدى وبعض من ذكر في الطبقة الثالثة والعشرين

محمد

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الامام العلامة صدر العراق ومدرس بغداد وعالمها ورئيس العلماء
بالشرق غياث الدين ابو المكارم بن الامام صدر العراق محي الدين بن شيخ العراق جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي
المعروف بابن العاقولي مولده في رجب سنة ثلث وثلاثين وسبعماية ببغداد ونشا بها وسمع من والده وجماعة فاجازته قال الحافظ
شهاب الدين بن حجي كان مدرس المستنصرية ببغداد كابيه وجده ودرس ايضا بالنظامية كابيه ودرس هو بعد بها وكان هو
وابوه وجده كبير بغداد وانتهت اليهم الرياسة بها في مشيخة العلم والتدريس وكان هو قد تفرد بذلك وصار هو الملتجا اليه
والمعول عليه تاتي القضاة والوزرا الى بابه والسلطان يخافه وكان مشاركا في علوم عديدة بارعا في الحديث وعلم
المعاني والبيان وشرح مصابيح البغوي وخرج لنفسه اربعين حديثا وفيها اوهام وسقوط رجال في الاسانيد وكانت نفسه
قوية وفهمه جيد وكان بالغا في الكرم حتى ينسب الى الاسراف ولما دخل تمرلنك بغداد هرب منها مع السلطان
احمد فنهبت امواله وسبيت حريمه وقدم الشام واجتمعنا به وانشدنا من نظمه فلما رجع السلطان الى بغداد رجع معه
فاقام دون خمسة اشهر وتوفي وقال الحافظ برهان الدين الحلبي وكان صدرا رئيسا نبيلا مهابا اماما علامة متبحرا في العلوم
غاية في الذكا مشارا اليه بارعا في الادب وله مكارم اخلاق مشهورة وبلغني من غير واحد انه كان يدخله كل سنة زيادة
على مائة الف درهم كلها ينفقها وهو من بيت الرياسة وصنف كثيرا منها شرح المصابيح للبغوي شرحا جامعا وصنف في الرد
على الرافضة مجلدا وجمع لنفسه اربعين حديثا وله شعر حسن منه قصيدة سماها عمدة التوحيد وعمارة الوحيد توفي في صفر
سنة سبع بتقديم السين وتسعين وسبعماية ودفن بالقرب من معروف الكرخي بوصية منه ولم يدفن في المدرسة التي بناها
على قبر والده قال بعضهم انه كتب على المهمات وله مشيخة

محمد بن موسى بن محمد بن سيد بن تميم الامام العالم الحافظ شمس الدين ابو العباس اللخمي المصري الاصل الدمشقي المعروف
بابن سيد مولده في ربيع الاخر سنة تسع بتقديم التاء وعشرين وسبعماية طلب الحديث في حدود الخمسين وسمع من جماعة
بدمشق ومصر وقرا بنفسه وكتب بخطه وقرا الفقه على الشيخ شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح وقرا الاصول بالمدرسة المعظمية
على الشيخ جمال الدين الاسنوي واخذ العربية عن تاج الدين المراكشي واذن له في اقرايها واخذ في التدريس حين

الحافظ صلاح الدين العلائي واجازه بالفتوى والتدريس وصحب القاضي تاج الدين ولازمه وكان يقرأ عليه تصانيفه
في الدروس وقرأ عليه السيرة النبوية بالجامع الازهر وولاه وظايف وناب في الحكم عن القاضي سري الدين المالكي ثم عن
القاضي ولي الدين نحو خمس سنين. ذكره الذهبي في المعجم المختص وهو آخر من ذكرهم فيه وفاة وقال الفقيه الفاضل شاب يقظ
محدث | اشترى جزا وكتبا وطلب وقرأ وخط مليح وان منطلق قرا على طبقات الحفاظ مولده سنة بضع وعشرين وسبعماية وقال
الحافظ شهاب الدين بن حجي وكان من احسن الناس قراءة للحديث كان يرجح على كل احد لحسن قراءته وفصاحته وخرج لنفسه الاربعين
متباينة المتن والاسناد وخرج لغيره وتفنن في الفن سمع القراءات كثيرا وله محفوظات في الفقه والاصول والعربية
وقرأ في العربية على الشيخ تاج الدين المراكشي واجازه بالفتيا ابن كثير والقاضي تاج الدين وكان ذكيا قليل التحصيل
بآخره تغيرا | انتهى وقد تغير تغيرا كثيرا ونسي حتى القرآن وكان يقول ان ذلك لوقعة في الناس توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين
وسبعماية ودفن بمقبرة الصوفية
محمد بن يوسف بن علي الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله الكرماني البغدادي مولده في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة
وسبعماية واخذ عن والده وعن جماعة بكرمان ثم ارتحل الى الشيخ عضد الدين فلازمه اثنتي عشرة سنة وقرأ عليه تصانيفه ثم طاف
البلاد ودخل مصر والشام والعراق وحج ثم استوطن بغداد وصنف كتبا في علوم شتى في العربية والكلام والمنطق وشرح
البخاري شرحا جيدا في اربع مجلدات وفيه اوهام فاحشة وتكرار كثير لاسيما في ضبط اسما الرواة وله شرح على مختصر ابن الحاجب
برمز | في ثلث مجلدات ايذكر فيه عبارات الشرح بعين وذكر من شروح الكتاب المشهورة سبعة شروح وسماه الكواكب السبعة وذكر
من شروحه الخفيفة ثلثة فاحتوى كتابه على شروح عشرة قال الحافظ شهاب الدين بن حجي كان مشارا اليه بالعراق
وتلك البلاد بالعلم تصدى لنشر العلم ببغداد ثلثين سنة وكان مقبلا على شانه لا يتردد الى ابنا الدنيا قانعا
باليسير ملازما للعلم الشريف شريف النفس متواضعا بارا لاهل العلم منكرا على ابنا الدنيا قانعا باليسير توفي راجعا
من الحج في المحرم سنة ست وثمانين وسبعماية ونقل الى بغداد فدفن بمقبرة باب ابرز عند الشيخ ابي اسحق الشيرازي
بوصية منه وموضع اعده لنفسه ثم بنى عليه ابنه هناك قبة ومدرسة

محمد بن احمد بن صالح الفقيه شرف الدين الصرخدي اخذ عن الشيخ فخر الدين البرماوي وسمع الحديث قال الحافظ
شهاب الدين بن حجي وكان احد الفقهاء الاخيار وكان يجلس بالجامع يقرئ الطلبة شرحا وتعليما احتسابا وعنده تعبد وخشوع وله
اوراد وكان مضعفا خفيفا وانقطع باخره عن حضور المدارس لضعف بصره قال لي والدي قدم علينا وهو شاب
بالشامية وكنا نشبه طريقته بطريقة النووي توفي في ذي القعدة سنة احدى وثمانين وسبعمائة وقد جاوز الخمسين

محمد بن محمد بن احمد بن احمد العلامة كمال الدين البكري الوائلي المعروف بابن الشريشي شيخ الشافعية اقضى القضاة شرف الدين
ابو الثناء الامام العلامة جمال الدين بن الامام العلامة كمال الدين البكري ومدرس البادرائية مولده سنة تسع بتقديم التاء
وعشرين وسبعمائة تخصص اخذ العلم عن والده والشيخ شمس الدين بن قاضي شهبة واقرانهما من مشايخ عصره وقرأ في الاصول والنحو
والمعاني والبيان وشارك في ذلك مشاركة قوية ونشأ في عبادة وتقشف وسكون وادب ولم يجلس على الناس ودرس بالبادرائية
في ربيع الاول سنة خمسين نزل له والده عنها واستمر يدرس بها الى حين وفاته وناب القاضي تاج الدين في اخر عمره فمن بعده ودرس
بالرواحية مدة يسيرة ولازم الاشتغال والافتاء واشتهر بذلك وصار هو المقصود بالفتاوى من سائر الجهات وكان يكتب
على الفتاوى كتابة حسنة وبلغني عن الشيخ زين الدين القرشي انه قال يقبح علينا ان نفتي مع وجود ابن الشريشي وتخرج به خلق
كثير من فقهاء البادرائية وغيرهم وكتب بخطه اشياء كثيرة وكان محببا الى الناس كلهم خيرا ليس فيه شيء من الشر فانتهت اليه والى رفيقه
الشيخ شهاب الدين الزهري رياسة الشافعية وله شعر ونظم حسن وكان صابرا على حاله في رزقه ليس له سوى البادرائية وتصدر
على الجامع ولا يزال يضيف الطلبة ويحسن اليهم ويكثر ذلك قال الحافظ شهاب الدين بن حجي لازم القاضي تاج الدين وحضر حلقته
واستنابه في الحكم قبل موته بيسير فاستمر ينوب عن القاضي القضاة الذي بعده نحو عشرين سنة وانفرد بالاشتغال بالجامع والفتيا
واشتهر بالاشتغال والافتاء وكان ساكنا وقورا قليل الشر ريض الاخلاق وعنده مشاركة حسنة في الاصول والعربية
والادب انتهى ولم ار في مشايخي احسن من طريقته ولا اجمع لخصال الخير منه وكان يلعب بالشطرنج وكان راسا فيه توفي
في صفر سنة خمس وتسعين وسبعمائة ودفن بتربتهم بالصالحية مقابل جامع الافرم في السفح

يوسف بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف العالم المفتي المدرس القاضي جمال الدين ابو المحاسن بن الامام

العلامة الزاهد الورع شيخ الشافعية شمس الدين بن القاضي نجم الدين الاسدي المعروف بابن قاضي شهبة على مولده في رمضان
سنة عشرين وسبعمائة وسمع الحديث من الحجار وتفقه على والده وعلى ابن صعره واذن له والده في الافتاء وكان يثني عليه
وتنقل في قضاء البر ثم ترك ذلك واقام بدمشق على وظائف والده ونزل له عنها في حياته وهي تصدير بالجامع واعادات
ثم درس بالعصرية ودرس بالمجاهدية نيابة وكان فاضلا في الفقه غير انه حصل له ثقل في لسانه في مرضه مرضا فكان يعسر عليه الكلام
وكان خيرا دينا مجتمعا على نفسه ساكنا حسن الشكل توفي في شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة ودفن عند والده رحمهما الله تعالى

[illegible]

ابراهيم بن موسى بن ايوب الابناسي برهان الدين بن محمد الفقيه العابد ولد بابناس بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون
وفي اخرها سين مهملة وهي قرية صغيرة بالوجه البحري من مصر سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريبا كذا نقل من خطه وقدم القاهرة
وله بضع وعشرون سنة وسمع بها وبدمشق من الحجار وخرج له الحافظ زين الدين العراقي مشيخة وتخرج في الفقه على الشيخ جمال الدين
الاسنائي وولي الدين المنفلوطي وغيرهما وتخرج في الحديث بمغلطاي قال المورخ ناصر الدين بن الفرات كان شيخ الديار
المصرية مربيا للطلبة وله مولفات في الفقه والحديث والاصول والعربية وحج وجاور مرات قال الحافظ شهاب الدين
بن حجر امتع الله ببقائه فيما كتب الى مهر في الفقه والاصول والعربية واشتغل فيها وبنى زاوية بالمقس ظاهر القاهرة
واقام بها يحسن الى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ما ياكلون ويسعى لهم في الرزق خصوصا الواردين من النواحي فصار
اكثر الطلبة بالقاهرة من تلامذته وتخرج به منهم خلق كثير وكان حسن التعليم لين الجانب متواضعا بشوشا متعبدا متقشفا
يطرح التكلف وقد درس بمدرسة السلطان حسن وبالاثار النبوية وبالجامع الازهر وقد عين مرة للقضاء فتوارى
وذكر انه فتح المصحف وخرج قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه ولم يزل مستمرا على طريقه وافادته ونفعه الى ان
حج سنة احدى وثمانمائة فمات راجعا في المحرم بعيون القصب بالقرب من عقبة ايلة ودفن هناك فرثاه تلميذه
العراقي بقصيدة طويلة واثنى عليه فيها كثيرا رحمهما الله تعالى

ابو بكر بن حسين بن عمر بن محمد بن يونس بن ابي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم العثماني المراغي المصري القاضي زين الدين نزيل المدينة
ولد في

ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة او في اول التي يليها واجاز له ابو العباس ابن الشحنة فكان اخر من حدث
عنه في الدنيا بالاجازة واجاز له ايضا المزي والبرزالي واخرون من دمشق وحماة وحلب وغيرها وتفرد بالرواية
عن اكثرهم وسمع بالقاهرة من جماعة وخرج له الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقائه اربعين حديثا وقرا على الشيخ تقي الدين
السبكي شيئا من محفوظاته عرضا قبل ان يلي القضا وحضر دروس الشيخ شمس الدين بن اللبان ولازم الشيخ جمال الدين الاسنوي وقرا عليه
القطعة التي له من شرح المنهاج ثم اكمل عليها واخذ عن مغلطاي وغيره من المحدثين ثم تحول الى المدينة الشريفة والتحديث الى ان صار شيخها
المشار اليه ثم ولي القضا بالمدينة بعد ان شاخ وانهرم وجاوز الثمانين فباشرها قليلا ثم عزل فتالم لذلك توفي في المدينة
في ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة

احمد بن سليمان بن صالح الشيخ عماد الدين الزاذوخي تفقه على الشيخ زين الدين الباهي واخذ العربية عن ابي عبد الله بن جابر الضرير وابو جعفر
العز باطي رحل الى دمشق فاخذ عن الشيخين عماد الدين بن كثير وشمس الدين الموصلي وغيرهما ومهر وبرع ودرس وافتى بحلب توفي في
احد الربيعين ببعض اعمال حلب سنة ثلث وثمانمائة و[illegible] قرية بسرمين

احمد بن محمد بن صالح الجبلي بكسر الجيم وسكون الموحدة اليماني الفقيه المعروف بابن الخياط قال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله
ببقائه نشا بتعز وتخرج به جماعة وكان يقرر دروسه من الرافعي بلفظ الاصل وشارك في غير الفقه وولي القضا مدة
يسيرة ثم استعفى ومات في شهر رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة

احمد بن ابي بكر بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الناشري الزبيدي اليماني
شهاب الدين بن رضي الدين ابن موفق الدين قال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقائه شيخ اهل زبيد في الفقه برع
فيه وشارك في غيره وتخرج به اهل البلد مدة وانتهت اليه رياسة الفتوى وولي الحكم بها قليلا وكان شديدا على مبتدعة
الصوفية وكانت لهم شوكة قائمة ومع ذلك فكان لا يقصر عن الانكار عليهم وجمع في بيان فساد مقالاتهم شيئا كثيرا رايته
بزبيد ونعم الشيخ كان توفي في المحرم سنة خمس عشرة وثمانمائة

احمد بن اسمعيل بن خليفة بن عبد العال الشيخ شهاب الدين ابو العباس بن الامام العلامة عماد الدين الحسباني

مولده سنة تسع بتقديم التا واربعين وسبعماية واشتغل في صباه بعلم الفرايض واتقنها ثم اشتغل بالعربية على ابي العباس العنابي فبرع فيها وطلب الحديث وقراه قراة حسنة وحصل الكثير ووصل في هذا العلم ورحل الى القاهرة وسمع بها وبدمشق من جماعة وحصل الاجزا وضبط الاسما واعتنى بتحرير المشتبه منها وكتب بخطه اشيا لنفسه وتصنيفا وشرع في تفسير كبير وقف عليه البلقيني واثنى عليه وكان يحضر بحلقة والده في حلقة الفقه وفهمه جيد صحيح ودرس بالامينية الاقبالية وغيرها وخطب بجامع التوبة واستحق بن حجة الدولة وكاد يهلك وجرى له مع القاضي برهان الدين بن جماعة فتنة هو واخوه بن حجي كثيرا وكان عليه ما اخذ في دينه والكثير الفقها يكبرونه مات في ربيع الاخر سنة خمس عشرة وثمانماية ودفن بسفح قاسيون

ابن حجي بن موسى بن احمد بن سعد بن عشم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي الامام العالم العلامة الحافظ المحقق ذو الخصال الزكية والاخلاق المرضية شيخ الشافعية شهاب الدين ابو العباس بن الامام العلامة فقيه الشام علا الدين بن محمد السعدي الحسباني ثم الدمشقي مولده في المحرم سنة احدى وخمسين وسبعماية وحفظ التنبيه وغيره وسمع الحديث من جماعة واجاز له خلق من بلاد شتى وقرا بنفسه الكتب وكتب الاجزا وقد كتب اسما مشايخه مخرجا في بعض مجاميعه على حروف المعجم واخذ الفقه عن والده والشيخ شمس الدين بن قاضي شهبة وقاضي القضاة شهاب الدين بن ابي البقا وغيرهم واستفاد من مشايخ العصر منهم الاذرعي والحسباني وبن قاضي الزبداني وبن خطيب يبرود والقاضي تاج الدين السبكي وشمس الدين الموصلي وتخرج في علوم الحديث بالحافظين ابن كثير وابن رافع واخذ النحو عن ابي العباس وغيره ودرس وافتا واعاد وناب في الحكم وصنف وكتب بخطه الحسن ما لا يحصى كثرة فمن ذلك شرح على المحرر لابن عبد الهادي وكتب عنه قطعة وزاد على مواضع من المهمات للاسنوي وعلى مواضع من الالغاز له وبين غلطه فيها وجمع فوايد في علوم متعددة في كراريس كثيرة سماها جمع المفترق وكتابا سماه الدارس من اخبار المدارس يذكر فيه ترجمة الواقف وما شرطه ومن درس بالمدرسة الى اخر وقت وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كثير وقد وقفت على كراريس منه محرقة وكتب ذيلا على تاريخ ابن كثير وغيره ابتدا فيه من سنة احدى واربعين يذكر فيه حوادث الشهر ثم من توفي فيه وهو مفيد جيد اكتب منه ست سنين فهذا من تسع وستين فكتب الى قبيل وفاته بيسير وكان قد اوصاني بتكميل الجزء المذكور فاكملته واخذت التاريخ المذكور

وزوت عليه حوادث من تواريخ المصريين وغيرهم بقدر ما ذكر الشيخ وتراجم اكثر من التي ذكرها بكثير وبسط الكلام في ذلك ووصل الى اخر سنة اربع وثمانماية في سبع مجلدات كبار ثم اختصره في نحو نصفه وقدم على الشيخ في اخر عمره لقضاية وشيخه الشيخ نزيلا عنده وانتهت اليه المشيخة في البلاد ات ميا اليه وكان يكتب على الفتاوى كتابة حسنة وخطا مليحا وكان يضرب المثل بجودة ذهنه وحسن لجانه وكان حسن الشكل دينا خيرا له اوراد من صلوة وصيام وعنده ادب كثير وحسن معاشرة وعنه اخذت هذا الفن واستفدت منه كثيرا توفي في المحرم سنة ست عشرة وثمانماية ودفن عند والده على جادة الطريق رحمه الله وجمع بيننا واياه في مستقر رحمته

احمد بن راشد بن طرخان الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين اقضى القضاة شهاب الدين ابو العباس الملكاوي الدمشقي احد العلماء المعتبرين واعيان العصر الفقهاء الشافعية اشتغل في الفقه والحديث والاصول والنحو على مشايخ عصره منهم على الشيخ شهاب الدين الزهري تغمده الله برحمته انه قال ما في البلد من اخذ العلوم على وجهها غيره كان ملازما للاشتغال والاشغال وتخرج به جماعة وناب في القضاء ودرس بالدماغية وناب في الشامية البرانية وكان في اخر عمره قد صار مقصودا بالفتاوى من ساير الاقطار وكان يكتب عليها كتابة حسنة وخط جيد وكان في ذهنه وقفة وعبارته ليست كعلمه وكان يرجع الى دين وملازمة الصلوة بالجماعة لكنه كان يميل الى ابن تيمية كثيرا ويعتقد رجحان كثير من مسائله وفي اخلاقه حدة وعنده نفرة من الناس انفصل من الوقعة وهو سالم مع ضعف بدنه السابق وحصل له رجوع فمات في رمضان سنة ثلاث وثمانماية وهو في عشر السبعين ظنا ودفن بمقبرة باب الفراديس بطرفها الشمالي من جهة الغرب

احمد بن علي بن احمد القلقشندي الشافعي احد الفضلاء مهر في الادب وصنف صبح الاعشى في الانشاء قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر متع الله ببقائه وسمع من ابن الشحنة وغيره من شيوخنا وكان مستحضرا لجامع المختصرات ووضع عليه شرحا جامعا تواضح ودرة وقد مات في جمادى الاخرة سنة احدى وعشرين وثمانماية وله خمس وستون سنة

احمد بن عماد بن محمد الشيخ شهاب الدين الاقفهسي المصري ولد قبل الخمسين واشتغل في الفقه والعربية وغير ذلك واخذ عن الاسنوي وقرا عليه من اول المهمات الى الجنايات وكتاب احكام خنثى ثم قرا على شمس الدين الصايغ الحنفي شرح البزدوي وكان يعظم الحسيني

البلقيني والعراقي وتكلم وتفقه بحيطة الشيخين قال الحافظ برهان الدين الحلبي في مشيخته وكان من العلماء الاخيار المستحضرين
وله يد طولى في فنون عديدة دمث الاخلاق طاهر اللسان حسن الصحبة قال وكتب على المهمات كتابا حافلا فيه تعقبات
نفيسة وصنف عدة تصانيف وقال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقائه وله تعقب على المهمات قد رجحه ونظم
كثيرا سمعت منه ومن تصانيفه كتاب تسهيل المقاصد لزوار المساجد وهو كتاب مفيد في بابه وكتاب البيان في
ما يحل ويحرم من الحيوان وكتاب رفع الالتباس عن وهم الوسواس ونظم حوادث الهجرة وشرحه ونظم النجاسات المعفو عنها
وشرحه والقول التمام في احكام المأموم والامام توفي في سنة ثمان وثمانمائة والاقفهسي بفتح الهمزة وسكون القاف
وفتح الفاء وسكون الهاء

. بن عمر بن محمد الامام العالم الاوحد بدر الدين الطنبدي احد مشاهير الشافعية الامام بالقاهرة اشتغل كثيرا ولازم ابا البقاء
والاسنوي والبلقيني وغيرهم وافتى ودرس ووعظ ومهر في العربية والتفسير والاصول والفقه وسمع الحديث من جماعة وكان ذكيا
فصيحا يلقي على الطلبة دروسا حافلة وتخرج له جماعة منهم لكنه لم يكن مرضي الديانة سامحه الله تعالى توفي في ربيع الاول
سنة تسع بتقديم التاء وثمانمائة بالقاهرة وقد اناف على الستين

. بن محمد بن عماد بن علي المصري ثم المقدسي الشيخ شهاب الدين بن الهائم ولد سنة ثلث او ست وخمسين وسبعمائة واشتغل
بالقاهرة ومهر في الفرائض والحساب مع حسن المشاركة في بقية العلوم ولما ولي القلقشندي تدريس الصلاحية وفي اخر عمره انتزع
الامير تنم ودفعه في التدريس المذكور الشيخ شمس الدين الهروي وجمع في الفرائض والحساب تصانيف وله العجالة [illegible]
الفقهاء بايام البطالة وكان قد سأله ولده محب كان نادرة الدهر فاصيب به فصبر واحتسب وكان له محاسن كثيرة
وعنده ديانة متينة وكان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وللكلام وقع في القلوب توفي بالقدس في رجب سنة خمس عشرة وثمانمائة

. بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد الامام العالم شهاب الدين ابو العباس الحوراني الدمشقي مولده سنة سبع بتقديم
السين وخمسين وسبعمائة وقدم دمشق من بلده وقرأ القرآن ثم انه اقرأ ولدي الشيخ شهاب الدين ولازمه كثيرا وحضر عنده من الصبح
العصر الى ان نبه وفضل وحضر الدروس مع الفقهاء في الشامية البرانية في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بقوص جلس
للاشتغال

الزهري واشتغل في العلم معها ونسبها على الشيخ شهاب الدين

للاشتغال بالجامع وانتفع به الطلبة وقصد بالفتاوى وكان يكتب عليها كتابة حسنة ودرس في آخر عمره بالعذراوية
وكان عاقلا دينا يتكلم في العلم بتؤدة وسكون وعنده انقباض وله محاضرة حسنة ونظم ... والتخلي والفصيح توقف في
صعب المسائل والمضايق تعرض وتوقع لمهدوي قائل صحيفة سوداء وشعر ابيض وكان في يده جهات كثيرة وما
ولي تجار وكان اشتغاله على كثير ولم يكن له مختصر يحفظه وانما كان يستحضر من التمييز لانه علق بعضه بخاطره لما اقراه لولد
الشيخ مرض بالاستسقاء وطال مرضه حتى راى العبر في نفسه توفي بالمارستان النوري في جمادى الاولى سنة تسع بتقديم
التاء عشرة وثمانمائة ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه

... بن ناصر بن خليفة بن فرح ابن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن الشيخ الامام العالم المفتي قاضي القضاة خطيب الخطباء
امام البلغاء ناظر الشرع شهاب الدين ابو العباس الباعوني ولد بقرية الناصرية من البلاد الصفدية سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة وحفظ القران وله عشر سنين وحفظ المصباح في مدة يسيرة ثم المنهاج للبيضاوي والالفية وغير ذلك وقدم دمشق
وعرض كتبه على جماعة من العلماء منهم القاضي تاج الدين السبكي والشيخ ابن خطيب يبرود وابن ناصر الزبداني وابن قاضي شهبة
وابن الشريشي والزهري وغيرهم واخذ عنهم وسمع الحديث من المسندين وقرا النحو على الشيخ ابي العباس العنابي وهو ... ذلك
وكتب له العنابي اجازة بخطه الحسن وترجمة بجماله من الفصاحة والنبل وكتب له العنابي الخط المليح ثم رجع الى صفد بعد ان قضى
من طلب العلم اربه فاشتغل بالعلم وافتى وفاق في النظم والنثر وصحب الفقراء والمساكين والصالحين ثم توجه الى الديار المصرية واجتمع
بالملك الظاهر فولاه الخطابة بالجامع الاموي فقدم في ذي القعدة سنة اثنين وتسعين ثم لما قدم السلطان في سنة ثلاث
وتسعين ولاه القضاء في ذي الحجة فباشر بعفة وصيانة زائدة وتصميم في الامور مع نفوذ كلمة وكان يكاتب السلطان نفوذ
بما يريد فيسرع الجواب بما يختاره وانضبطت الاوقاف في ايامه وحصل للفقهاء معاليم كثيرة ودرس التفسير والفقه في مدارس
القضاة وغيرها وولي مشيخة الشيوخ انتزعها من كاتب السر ابن ابي الطيب في شهر ربيع الاول سنة اربع وتسعين ثم وقعت
امور اوجبت تغير خاطر السلطان عليه منها انه طلب منه ان يقرضه من اموال الايتام شيئا فامتنع فعزله بعدما باشر سنتين
ونصفا في جمادى الاخرة سنة ست وتسعين وكشف عليه وعقدت له مجالس وحصل في حقه تعصب واتفقت عليه قضاة طائفة

اظهر الله تعالى براءته منها ولم يسمع عنه مع الكثرة اعدايه انه ارتشى في حكم من الاحكام ولا اخذ شيا من قضاة البلد لما قعد من بعده

من القضاة ثم ولي خطابة دمشق ومشيخة الشيوخ غير مرة ثم ولاه الناصر القضا في صفر سنة اثنى عشرة وثمانماية فلم يمكنه اجرا

الامور على ما كان عليه ولا لتغير الاحوال واختلاف الدول ثم صرفه الامير شيخ عند استيلايه على دمشق في جمادى الاخرة

من السنة وفي فتنة الناصر ولي قضا الديار المصرية من بعد انحصاره ثم انفصل وكان خطيبا بليغا له اليد الطولى في النظم والنثر

مع السرعة في ذلك وكان من اعظم انصار الحق واعوانه اعز الله تعالى به الدين وكف به اكف المفسدين وكان ظاهر الديانة كثير

البكا وكتب الكثير بخطه وجمع اشيا توفي في اوايل المحرم سنة ست عشرة وثمانماية وكانت جنازته مشهورة ودفن

بالسفح عند تربة الشيخ ابي بكر بن داود رحم الله الجميع

بن محمود الاصفهندي الشيخ تاج الدين نزيل حلب قدم من بلاد العجم حاجا ثم رجع فسكن بحلب وتصدى للاشتغال بها

واقام بالمدرسة الرواحية اقرا العربية وغيرها وتكاثر عليه الطلبة فلم يكن يتفرغ لغير ذلك بل يصلي الصبح ويقري الى الظهر

بالجامع ثم يقري من الظهر الى العصر بجامع بكلي بعام ثم يجلس من العصر الى المغرب بالرواحية للافتا وكان اعزب مع العفة والديانة

وعدم المعرفة بامور الدنيا ولما طرق التتار البلاد واسر من اسر فاستفدى صاحب سماها وافتداه الى بلده مكرما واقام

عنده الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة سبع بتقديم السين وثمانماية عن سبع وسبعين سنة بتقديم السين فيهما اخذ عنه غالب

اهل حلب وانتفعوا به واقرا الحاوي وقد شرح المحرر في الفقه

الحسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن القاضي الامام البارع الاديب بدر الدين بن قاضي اذرعات اشتغل في الفقه على الشيخين

شرف الدين بن الشريشي ونجم الدين بن الجباني وغيرهما واخذ النحو عن الشيخ شرف الدين الانطاكي وفضل في ذلك واشتهر به

وكان يتكلم جيدا وعبارته جيدة وكتب الخط الحسن وكان يكتب كل يوم كراسا وكان الشيخ سراج الدين البلقيني لما قدم الشام

اذن له في الافتا وناب في الحكم واشتغل بالجامع وافتى وترك نيابة الحكم في اواخر عمره وانجمع عن مخالطة الناس وكان

على طريقة حسنة توفي في صفر سنة اربع عشرة وثمانماية شهيدا بالطاعون ودفن بمقبرة الشيخ رومان

رسلان بن ابي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح الامام العالم البارع الاوحد اقضى القضاة جلال الفقها ابو الفتح البلقيني

المصري

المصري ابن أخي الشيخ سراج الدين ولد سنة بضع وخمسين وسبعمائة وأخذ عن عمه وغيره من مشايخ القاهرة ودرس وأفتى واشتغل
وناب في القضاء وكان من أذكياء العالم بلغني أنه كان ينتصر للرافعي في مباحثات عمه للرافعي فيقول له عمه كن فقيه مكة
ولا تكن فقيه الرافعي قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي كان من العلماء الأذكياء وحمدت سيرته في القضاء وقال الحافظ شهاب الدين
ابن حجر [illegible] تفقه على عمه وغيره حتى مهر في الفقه وشارك في الفنون وتصدى للاشتغال والتدريس وانتفع به
الطلبة فلقد أكثر النفع به مع الوقار وحسن الخلق والشكل ومات في جمادى الآخرة سنة ثلث ثمانمائة ودفن بمقبرة الصوفية

سعد بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن مسرور بن نصر بن محمد الشيخ الإمام سعد الدين النووي الدمشقي مولده سنة تسع تقريبا
والعشرين وسبعمائة قدم دمشق صغيرا وسمع الحديث واشتغل فلازم الشيخ تاج الدين المراكشي مدة وتفقه على الشيخ شمس الدين
ابن قاضي شهبة وقرأ على الشيخ عماد الدين ابن كثير علوم الحديث الذي ألفه وأذن له بالفتوى واشتغل بالجامع وأعاد
بالناصرية والقيمرية وكتب على الإجازات وعلى الفتاوى ثم درس في آخر عمره بأم الصالح وناب في القضاء وحصل له بعد الفتنة
فاقة بعد ما كان مثريا توفي في ربيع الآخر سنة خمس وثمانمائة ببلد الخليل عليه السلام قاضيا بها وكان قد ولي ذلك مدة يسيرة

عبد الله بن محمد بن سليمان الإمام البارع المفنن الناسك جمال الدين الطيماني المصري ثم الدمشقي مولده قبل السبعين وسبعمائة
وقرأ الحاوي الصغير وأخذ عن الشيخ سراج الدين البلقيني ولازمه مدة وأخذ الأصول والنحو والعلوم العقلية عن الشيخ عز الدين
ابن جماعة وقدم دمشق مرات بسبب وقف عليه بدمشق أولها في آخر أيام الشيخ نجم الدين ابن الجابي ثم انتقل آخر أمره فأقام بالشام
يشتغل ويفتي ويصنف ودرس بالركنية والعذراوية والظاهرية والشامية الجوانية وولي مشيخة الخانقاه السميساطية وشرع في
جمع أشياء لم تكمل واختصر شرح شرف الدين الغزي على المنهاج لم يتمه لعله لحفظه واختصاره قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي
اشتغل وحصل وبرع وقدم علينا دمشق طالبا فاضلا ولازم التحصيل والشغل للطلبة وكان يفتي ويتصرف والذي عندي أنه كان
تركي الشكل ولا يتكلم إلا بعجمة صغيرة للناس فيه عقيدة انتهى ولما قدم في المرة الأخيرة ظهرت فضائله وعلومه
وأقر له مشايخ البلد حضر من عند الشيخ شرف الدين الغزي في شرحه يستحضر كلام المهمات مرة بعد أخرى فقال له الشيخ أنت تحفظ
المهمات البارحة كنت أطالع في هذه المواضع وأنت تحفظها أكثر مني وكان يدرس دروسا مليحة مشحونة بفوائد الشيخ

سراج الدين البلقيني ومباحثه بوجهها يعضها وتوددهم فيتبين منزله بالتعديل في الفقه انتهى من الناصر جعفرا نه في صفر سنة
خمس عشرة وثمانماية عن نحو سبع واربعين سنة ودفن بمقابر الصحراء بالقرب من قبيها بكة الى جانب الشيخ علي بن ايوب رحمهما الله تعالى

بن علي بن خلف الفارسكوري المصري القاهري زين الدين ولد سنة خمس وخمسين وسبعماية واخذ الفقه عن الشيخين
جمال الدين الاسنوي وسراج الدين البلقيني وغيرهما قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر فيما كتبه الى اجاد الخط ومهر في الفنون
وطلب الحديث بنفسه فقرأ الكثير وكتب بخطه وسمع وعمل شرحا على شرح ابن دقيق العيد للعمدة في اربع مجلدات اجاد فيه
وكان له حظ من عبادة ومروة وسعي في قضاء حوايج من يقصده ولا سيما اهل الحجاز وكان يتعانى قرر في تدريس المنصورية
ونظر الظاهرية تدريسها في سنة ثلاث وثمانماية فباشر ذلك احسن مباشرة وعمرت الظاهرية في ايامه وقد جاور بمكة
ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان وثمانين ماية

بن محمد بن ابراهيم بن لاجين الرشيدي زين الدين بن شمس الدين القاهري برهان الدين المؤذن ولد سنة احدى واربعين
وسبعماية وسمع من الجماعة وسمع بدمشق من الحجار وحدث علم بالميقات وولي رياسة المؤذنين وكان يخطب بجامع امير حسين بظاهر القاهرة وكان
قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر وكان بارعا في الحساب والفرايض والميقات وشرح لغيره الاشنهية والياسمينية
في الجبر والمقابلة وله مجاميع حسنة انتهى وقد وقفت على شرحه الفرايض عبد العزيز الاشنهي وفيها اوهام عجيبة تصادر من
علم تامل توفي بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ثلث وثمانماية

بن محمد بن عبد الواحد بن يوسف بن عبد الرحيم العرني الاصل المصري الشيخ العالم الصالح زين الدين ابو هريرة
ابن ابي امامة ابن النقاش ولد في ذي الحجة سنة سبع بتقديم السين واربعين وسبعماية وسمع من الحجار قال صاحبه الحافظ شهاب الدين
ابن حجر امتع الله ببقايه حفظ المنهاج ودرس بعد وفاة ابيه في حياته واشتهر بالديانة والامانة وصدق اللهجة وجودة الراي
والتصميم بالحق والصرامة وولي الخطابة بالجامع الطولوني فكان يعلن في خطبته بذم الظلمة وينكر ما يشاهده ويسمع بكون
الوقايع وجرت له في ذلك كتب مع الترك والقبط وهو مع ذلك معظم لنديم وكان مقصدا في ملبسه يتفقد المساكين
ممن تبعث الى السنة كثير الانفاق في منزله مقبلا على شانه عارفا بامر دينه ودنياه يكتسب عليها من الملازمة ومن كرى العقار

وبهم

وبير اصحابه ويقوم بحوائجهم مع محبة الحديث واهله وكثرة الحج والمجاورة وكان نشا مودة مات في ذي الحجة سنة تسع بتقديم التاء
عشرة وثمانمائة ودفن عند باب الفرافة على قارعة الطريق بوصية منه ليترحم عليه كل من مر به ثم بنى له بناته مصطبة وجعل
على قبره صندوق خشب ودفن بجنبه جماعة رحمهم الله تعالى

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم الحافظ الكبير المفيد المتقن المحرر الناقد محدث الديار المصرية ذو التصانيف
المفيدة زين الدين ابو الفضل العراقي الاصل الكردي نزيل القاهرة ولد في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة
وحفظ التنبيه وعدة كتب واشتغل في الفقه والقراءات وسمع في خصوص طلبه العلم ابن جماعة واخذ عن الشيخ برهان الدين
الرشيدي وشهاب الدين النحوي السمين وولع بتخريج احاديث الاحيا ورافق الزيلعي الحنفي في تخريج احاديث الكشاف
واحاديث الهداية فكانا يتعاونان وكان مفرط الذكا فاشار عليه القاضي عز الدين بن جماعة بطلب الحديث لما راه
مكبا على تحصيله ومعرفة الطريق في ذلك فطلبه على وجهه من سنة اثنتين واربعين وسمع بالقاهرة ثم اكثر الرحال
الى الشام والحجاز ووهم بالتوجه الى بغداد ثم فتر عزمه وسمع بحلب وحماة وحمص وبعلبك وطرابلس وغيرها وسمع بالاسكندرية
واراد التوجه الى تونس فلم يتفق له واخذ علم الحديث عن الشيخ علاء الدين ابن التركماني الحنفي واخذ الفقه عن العلائي جمال الدين الاسنائي
والعماد البلبيسي وغيرها وخرج اربعين حديثا متباينة البلاد وقال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله بقايا لكن لم يكملها
رايتها بخطه وقد زادت على الثلاثين ثم اقبل على التصنيف فنظم علوم الحديث لابن الصلاح ثم شرحها وعمل نكتا على
ابن الصلاح وشرع في تكملة شرح الترمذي تذييلا على ابن سيد الناس فكتب منه عشر مجلدات الى دون ثلثي الجامع وخرج
احاديث الاحيا وبيض منه قدر مجلدين ولو كمل لكان في ستة مع ان مسودته بها كاملة ثم اختصر هذا الكتاب سماه المغني
وله نظم غريب القران ونظم السيرة في الف بيت ونظم منهاج البيضاوي واستدرك على المهمات في الفقه كتابا سماه تتمات المهمات
وعمل الوفيات ذيلا على ذيل ابي الحسين بن ايبك وعقد مجلس الاملا في كل ثلاث غالبا فاملى اكثر من اربعمائة مجلس من حفظه
كثيرة الفائدة وولي قضا المدينة النبوية سنة ثمان وثمانين فاقام بها نحو ثلث سنين قال الحافظ شهاب الدين بن حجي
كان محدث الديار المصرية انتهت اليه معرفة علم الحديث وكتب وجمع وصنف وخرج احاديث الاحيا وفي

بالقاهرة وشيخه في الحديث بعدة مواضع ثم غلب ستة ودرس بالقاهرة والفاضلية وغيرها وكان حسن الوجه والشيبة
قال صاحبه الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقايه صار المنظور اليه في هذا الفن وقد وصفه حافظ العصر الشيخ
جمال الدين الاسنوي ذكر فلك في ترجمة ابن سيد الناس وفي المهمات ايضا وكان شيوخ العصر يبالغون في الثناء عليه
كالسبكي والعلائي علاء الدين بن ... وابن كثير وكان مع ذكايه سريع الحفظ جدا اخبرني انه حفظ من الالمام في يوم واحد
اربعماية سطر وانه حفظ نصف الحاوي في الفقه في خمسة عشر يوما او اثنا عشر يوما الشك من الحاكي وذكر جملة من محاسنه
وماثره وكان لا يترك قيام الليل واذا صلى الصبح ذكر الله في مجلسه حتى تطلع الشمس ويصلي الضحى ولم ار في جميع مشايخي
احسن صلوة منه مات بعد خروجه من الحمام في شعبان سنة ست وثمانماية رحمه الله ودفن في تربة خارج باب البرقية
قال رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه الصلوة والسلام عن يمينه والشيخ زين الدين العراقي عن يساره

عمر بن احمد القونوي المصري ثم الحلبي سراج الدين ولد سنة اربعين وسبعماية تقريبا واشتغل بالقاهرة على ابن ابي البقا
ثم اخذ عن الشيخين جمال الدين الاسنائي وشمس الدين الكلائي ثم حج ثم قدم دمشق وصحب القاضي فتح الدين ابن الشهيد القاضي
ولي الدين بن ابي البقا ثم دخل حلب فقطنها وشغل الناس بها بالجامع الكبير وولي قضا العسكر ثم صرف عنه ثم ولي
تدريس الظاهرية فتوزع في نصفها قال الحافظ شهاب الدين بن حجي عند قدومه دمشق وعنده معرفة بالادب
والشعر ثم توجه الى حلب واقام بها ودرس وكان معدودا من علمايها قال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقايه
كان ماهرا في الفرايض والحساب مشاركا في غيرها سريع الادراك كثير الاشتغال قوي التصرف له نظم ونثر ولم يزل
مقيما بحلب الى ان خرج منها وقدم دمشق في اواخر المحرم سنة احدى وثمانماية وتوجه الى القاهرة فقتل في
صارعجبا ولم يعرف قاتله قيل انه تبع من حلب

محمد بن ابرهيم بن احمد الشيخ فخر الدين البرماوي المصري ولد سنة بضع وستين وسبعماية اشتغل بالفقه والحديث والعربية
فيها ولازم الشيخ فخر الدين امام جامع الازهر في القراات حتى تبع واستقر بعد شيخه المذكور ودرس القراات بالظاهرية الجديدة
وولي مشيخة الاقرا ايضا بالشيخونية وسمع الكثير واستملى بعض مجالس [illegible] املى العراقي وناب في الحكم عن القاضي جلال الدين وباشر
قرا

قراءة البخاري عليه بالقلعة مات فجاة في شعبان سنة ست عشرة وثمانمائة بمخرج من الحمام حماة

علي ابن ابي بكر بن احمد الشيباني المعروف بالازرق من اهل ابيات حسين قال الحافظ شهاب الدين بن حجر اسمع الله ببقائه كان
كثير العناية بالفقه مشهورا بالذكا كثيرا وانتفع اهل تلك البلاد به مات في سنة تسع بتقديم التا وثمانمائة

علي بن محمد بن يحيى الصرخدي الشيخ علا الدين نزيل حلب تفقه وسمع الحديث على المزي وغيره ثم قطن حلب وكان يبحث
مع الاورع كثيرا ويلازم منزله ولا يكتب على الفتوى الا نادرا ودرس بجامع تغري بردي مات في فتنة التتار
في سنة ثلث وثمانمائة

عمر بن رسلان ابن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق الشيخ الامام العلامة الحافظ المفسر الاصولي
المتكلم النحوي اللغوي المنطقي الجدلي الخلافي النظار شيخ الاسلام بقية المجتهدين منقطع القرين اعجوبة الزمان سراج الدين
ابو حفص الكناني العسقلاني الاصل البلقيني المولد المصري مولده في شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة ببلقينة من قرى
مصر الغربية وحفظ القران العظيم وهو ابن سبع سنين ببلده وحفظ الشاطبية والمحرر للرافعي والكافية الشافية لابن مالك
ومختصر ابن الحاجب وقدم القاهرة سنة ست وثلثين واجتمع بالقاضي جلال الدين القزويني والشيخ تقي الدين السبكي
واثنيا عليه مع صغر سنه ثم قدمها في سنة ثمان وثلاثين وقد ناهز الاحتلام مستوطنا ودرس الفقه على الشيخ نجم الدين الاسواني
وبن عدلان وزين الدين بن الكتاني وشمس الدين ابن القماح وحضر عند الشيخ تقي الدين السبكي وبحث معه في الفقه واخذ الاصول
عن الشيخ شمس الدين الاصفهاني واجازه بالافتا واخذ النحو عن ابي حيان وتخرج بغيرهم من مشايخ العصر وسمع البخاري من الشيخ
جمال الدين بن شاهد الجيش ومسلم من القاضي شمس الدين بن القماح وسمع بقية الكتب الستة وغيرها من المسانيد من حجار واجاز له
من دمشق الحافظان المزي والذهبي وبن الجزري وبن نباتة وبن الخباز وغيرهم ممن اشتهر اسمه وعلا ذكره وظهرت فضايله وبهرت
فوايده واجتمعت الطلبة للاشتغال عليه بكرة وعشيا قال الحافظ جلال الدين وكان يلقي الحاوي في الايام اليسيرة ووصل
في ذلك الى انه القاه في جامع الازهر في ثمانية ايام وحج في سنة اربعين مع والده واجتمع بالشيخ صلاح الدين العلائي بالقدس
ثم حج في سنة تسع واربعين ثم صاهر ابن عقيل في سنة اثنتين وخمسين وناب عنه لما ولي القضا تلك المدة اليسيرة وولي تدريس

الزاوية بعد وفاة ابن عقيل وكان قبل ذلك قد ولي تدريس الحجازية فان واقفها عمرها لاجله ثم ولي قضاء الشام سنة
تسع وستين فباشره مدة يسيرة ثم استعفى وعاد الى القاهرة وولي تدريس الملكية بعد وفاة الاسنوي وتدريس جامع طولون
بعد وفاة ابن السبكي ووقف العسكر بعد ابن السبكي وكان قد ولي قبل سفره الى الشام افتاء دار العدل في سنة خمس وستين قبل
بهاء الدين وهو اول شيء وليه من المناصب وولي تدريس الخشابية بعد واقفها وولي تدريس الشافعي رض بعد عزل ابن جماعة فلما عاد
ابن جماعة عوضه تدريس الفقه بجامع طولون ودرس بالظاهرية البرقوقية وولي درس التفسير وشيخة الميعاد بها ثم نزل
عن بعض وظائفه لولديه واستمر بيده الزاوية والظاهرية الى حين وفاته واقام مدرسا بالزاوية ستا وثلثين سنة
تقرر فيها مذهب الشافعي على اعظم وجه واكمله فظهر له الاتباع والاصحاب وصار هو الامام المشار اليه والمعول في الاشكال
والفتاوي عليه وانتهت اليه الفتاوى من الاقطار البعيدة ورحل الناس من الاقطار النائية للقراءة وخضع له كل من ينتسب
الى علم من العلوم الشرعية وغيرها وخرج له الحافظ شهاب الدين ابن حجر اربعين حديثا عن اربعين شيخا وخرج له الحافظ ولي الدين
العراقي مائة حديث من عواليه واسند له وقد اثنى عليه علماء عصره طبقة بعد طبقة من قبل الخمسين الى حين وفاته وكان الشيخ
شمس الدين الاصفهاني كثير التعظيم له واجاز له الشيخ ابو حيان وكتب له في اجازته ما لم يكتب لاحد قبله وسنه اذ ذاك
دون العشرين وكان القاضي عز الدين ابن جماعة يعظمه ويبالغ في تعظيمه جدا وكتب له ابن عقيل على بعض تصانيفه احق الناس
بالفتوى في زمانه وقال له ايضا م لا يكتب على سيبويه شرح هذا مع اتفاق الناس في ذلك الزمان على ان ابن عقيل
هو المرجوع اليه في علم النحو وذكر له ولده القاضي جلال الدين ترجمة في مجلدة مشتملة على مناقبه وفوايده وانشد قول القائل شعر

وليس يصح في الاذهان شيء ** اذا احتاج النهار الى دليل

قال وقد ختم القرآن العظيم بميعاده ورأى فيه من الوعظ ما يكون ان شاء الله تعالى سببا للسعادة وكان من العلوم بحيث
يقضى له في كل علم بالجميع وكان كثير الصدقة طارحا للتكلف قايما بالحق ناصرا للسنة قامعا لاهل البدعة مبطلا للمكوس والمظالم
معظما عند الملوك العظام في دولة الاشرف مكثر الملابس والبطل في دولة المنصور مكثر القراريط وكان يلبس القراريط كثير
الثناء جدا وعرض عليه ايام الملك المنصور ايام ظلم قضاء الديار المصرية وامتنع غاية الامتناع وقال الحافظ شهاب الدين

ابن

بن حجي طلب العلم في صغره وحصل الفقه والنحو والفرائض وشارك في الاصول وغيره وفاق الاقران في الفقه ثم اقبل
على الحديث وحفظ متونه وحفظ رجاله فحفظ من ذلك شيئا كثيرا وكان في الجملة احفظ الناس لمذهب الشافعي واشتهر
بذلك وطبقة شيوخه موجودون وبعد صيته ثم قدم علينا قاضيا بالشام وهو اذ ذاك كهل فبهر الناس بحفظه وحسن عبارته
وخضع له الشيوخ في الوقت واعترفوا بفضله ثم رجع الى بلده وبنى مدرسة بالقاهرة وانزوى وكثر ماله وتصدى للفتوى
والاشتغال وكان معول الناس فيه ذلك عليه ورحلوا اليه وكثرت طلبته في البلاد وافتوا ودرسوا وصاروا
شيوخ بلادهم في ايامه وكان صحيح الحفظ قليل النسيان ثم له اختيارات ايضا يباوره ونظم كثير متوسط في الحكم والوعظ ونحو ذلك
وله تصانيف كثيرة لم تتم وتصنيفا قطعا ثم تركها وكلمته لا تشبه لسانه وقال الحافظ شهاب الدين بن حجر بعد ذكر بعض ما تقدم
ابتدأ الشيخ وصار يحفظ هذه الاحكام كثير السماع العالي وتصدى لتتبع الشيخ جمال الدين الاسنوي في خطاياه حتى كان يتوقا
هيبة له وعول الناس عليه في الافتاء وكان لذلك من بعد صلوة العصر الى المغرب غالبا ولا يفتر من الاشتغال متقصدا
اما مطالعة واما تصنيفا واما اقراء وكان عظيم المروءة جميل المودة كثير الاحتمال كثير المباسطة مع مهابة وكان يعمل مجلس الوعظ
ويجتمع عنده الفقراء والصلحاء له خضوع وخشوع وشهد جمع جم بانه العالم الذي على رأس القرن وممن رأيت خطه بذلك في حقه
شيخنا الحافظ ابو الفضل العراقي وقال الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي سالني الشيخ شهاب الدين الاذرعي عن مولد الشيخ سراج الدين
البلقيني فذكرته فقال لي ان اباصالح ان يكون والده ثم ذكر لي انه لم ير احفظ منه لنصوص الشافعي انتهى توفي في ذي القعدة
سنة خمس وثمانمائة ودفن بمدرسته التي انشاها ومن تصانيفه كتاب محاسن الاصطلاح وتنهى كتاب ابن الصلاح في علم الحديث
وكتاب تصحيح المنهاج اكمل منه الربع الاخير في خمسة اجزاء وكتب من ربع النكاح تقدير جزء ونصف الكشاف على الكشاف وصل فيه
الى اثناء سورة البقرة ومنهج الاصلين اكمل منه اصول الدين وكتب قريبا من نصف اصول الفقه وكتاب المنصوص والمنقول
عن الشافعي في الاصول كتب منه قطعة صالحة وترتيب الام على الابواب وقد اكمله ولكن بقي منه بقايا والفوائد المحضة على
الشرح والعرف الشذي على جامع الترمذي كتب منه قطعة صالحة والسبب في نسبه عدم الكمال لغالب مصنفاته
اشتغاله بالاشغال والتدريس والتحديث والافتاء

عمر بن عبد الله بن عمر بن داود زين الدين بن الشيخ جمال الدين الكفيري الدمشقي كان فقيها فاضلا في الفقه موصوفاً باستحضار الروضة واذن له بالفتوى وتصدر بالجامع الاموي وعرض عليه نيابة القضا فامتنع وكان يرجع الى دين وعنده قوة نفس قتل في اواخر ربيع الاخر او اوايل جمادى الاولى سنة ثلث وثمانماية على يد التتار بقرية منبت الماء وكان قد خرج اليها هارباً

عمر بن علي ابن احمد بن محمد بن عبد الله الشيخ الامام العالم العلامة عمدة المصنفين سراج الدين ابو حفص الانصاري الاندلسي الاصل المصري المعروف بابن الملقن كان ابوه نحويا معروفاً بالتقدم في ذلك ومات وولده صغير فرباه زوج امه الشيخ عيسى المغربي الملقن فعرف به ولد في ربيع الاول سنة ثلث وعشرين وسبعماية اخذ عن الاسنوي ولازمه وعن غيره من شيوخ العصر وسمع الحديث الكثير حتى ذكر انه سمع الف جزء حديثية ودخل دمشق سنة سبعين طالب الحديث وصنف قديما في حياة شيخه واشتهر شرح المنهاج له ووقف عليه الاذرعي واستفاد منه واعترض في مواضع وقد مات الاذرعي قبله بدهر ودرس وافتا وصنف التصانيف الكثيرة في انواع العلوم واشتهرت في حياته الى البلاد ونفع الله تعالى بها ودرس علوم الحديث وناب في الحكم ثم سعى في القضا على تحلفه بن ابي البقا وجرى له في ذلك كائنة مشهورة قال الحافظ شهاب الدين بن حجر اسمع الله ببقايه وتخرج في الحديث بزين الدين الرحبي وعلا الدين مغلطاي وكتب عنهما الكثير واكثر من تحصيل الاجزا وسماع الكتب الكبار وعني بالفقه واخذ عن شيوخ عصره ومهر في الفنون وكان في اول امره ذكيا فطنا رايت خطوط فضلا ذلك العصر في طبقات السماع يوصفه بالحفظ ونحوه من الصفات العلية لكن لما رايناه لم يكن في الاستحضار ولا في التصرف بذلك فكانه لما طال عمره استروح وغلبت عليه الكتابة فوقف ذهنه واعتنى بالتصنيف فشرح كثيرا من الكتب المشهورة كالمنهاج والتنبيه والحاوي وله على كل واحد منها عدة تصانيف شرح الكتاب شرحا كبيرا واوسط وصغيرا او تعليقه ولغاته وادلته وتصحيحه ونحو ذلك ومن محاسن تصانيفه شرح عمدة الاحكام رايت منها نسخة كتبت عنه في حدود سنة خمسين وشرح البخاري في عشرين مجلدا اعتمد في نصفه الاول اقوى من عمله في نصفه الاخير وقد ذكر ان بيتها مدة عشرين سنة ثم شرح زوايد مسلم ثم زوايد ابي داود ثم زوايد الترمذي ثم زوايد النسائي ثم زوايد ابن ماجه كذا رايت بخطه ولكن لم يوجد ذلك بعده لانه كتبه احترقت قبل موته بقليل وراح فيها من الكتب النفيسة الموقوفة كائنة

ثم كثر وصنف في كل فن فشرح الالفية في العربية ومنهاج البيضاوي ومختصر ابن الحاجب وعمل الاشباه والنظاير وجمع
في الفقه كتابا سماه الكافي اكثر فيه من النقول من استحضاره فلما دخل الشام فاتحوه في كثير من مشكلات تصانيفه فلم يكن له
بذلك شعور ولا اجاب عن شي منه فقالوا في حقه ناسخ كثير الغلط وقد تغير قبل موته فحجبه ولده الى ان مات وقال الحافظ
شهاب الدين بن حجي تغمده الله تعالى برحمته صنف في ايام شيخه الاسنوي قديما شرح المنهاج ثم صنف تخريج احاديث الرافعي
ورد علينا دمشق في سنة سبعين طالبا لسماع الحديث واعتنى به القاضي تاج الدين لما ورد عليه وكتب له على مولفه ارسله
الى الشيخ عماد الدين بن كثير ثم كتب بعد ذلك كتبا عديدة والمصريون ينسبونه الى سرقة تصانيفه فانه ما كان يستحضر شيئا
ولا يحقق علما ويولف المولفات الكثيرة على معنى النسخ من كتب الناس وقال غيره كان فريد الدهر في كثرة التواليف وحسنها
وعبارة حسنة وكان منقطعا عن الناس جدا وكان من اعظم الناس الفاظا واحسنهم خلقا واجملهم صورة كثير المروة والاحسان
والتواضع وكان موسعا عليه كثير الكتب جدا ثم احترق غالبها قبل موته توفي في ربيع الاول سنة اربع وثمانمائة ومن
العجايب ان المشايخ الثلثة وهو البلقيني والعراقي كانوا اعجوبة هذا العصر على راس القرن الشيخ في التوسع في معرفة
مذهب الشافعي وابن الملقن في كثرة التصانيف والعراقي في معرفة الحديث وفنونه وكل من الثلثة ولد قبل الاخر
بسنة ومات قبله بسنة ومن تصانيفه تخريج احاديث الرافعي سماه البدر المنير في ست مجلدات واختصره في نحو كراسة وسماه
الخلاصة ثم اختصره في تصنيف لطيف سماه المنتقى وتخريج احاديث المهذب وتخريج احاديث الوسيط وشرح العمدة
سماه الاعلام بفوايد عمدة الاحكام وهو من احسن مصنفاته ومنها تلخيص مسند الامام احمد وصحيح ابن خزيمة وابن حبان ومستدرك
الحاكم والدارقطني والبيهقي وله الاشراف على اطراف الكتب الستة والمقنع في علوم الحديث ومختصر دلايل النبوة
وعمدة المحتاج الى كتاب المنهاج في ثمان مجلدات والعجالة شرح مختصر المنهاج في ثلث مجلدات والاعتراضات على المنهاج
في مجلدة وشرح التنبيه الكبير وشرح ثاني متوسط نحو الزركلوني واخر صغير وشرح الحاوي ثلث مجلدات ونكت عليه جزء وغاية
السول في خصايص الرسول صلى الله عليه وسلم وغير ذلك قال غيره بلغت تصانيفه نحو ثلثمائة مصنف

محمد بن ابرهيم بن اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن قاضي القضاة صدر الدين ابو المعالي السلمي المناوي المصري مولده في شهر رمضان

سنة اثنتين واربعين وسبعمائة وابوه حينئذ ينوب عن القاضي عز الدين بن جماعة ونشأ في سعادة وحفظ التنبيه وسمع الحديث
من جماعة وجمع له الحافظ ابو زرعة مشيخة في عشرة اجزاء وناب في الحكم وهو شاب ودرس وافتى وولي افتاء دار العدل وتدريس الشيخونية
والمنصورية ثم ولي قضاء القاهرة استقلالا اربع مرات نحو خمس سنين في مدة احدى عشرة سنة ونصف قال الحافظ شهاب الدين
ابن حجر امتع الله ببقائه وكتب شيئا على جامع المختصرات وخرج احاديث المصابيح وتكلم على مواضع منه وحدث وحضرت
بعض المجالس عليه وكان كثير التودد الى الناس مع ما بنفسه من عظمة عند الخاص والعام له صورة كبيرة وحشمة بالغة وكلمة نافذة
ويسار ظاهر وكان في مبدأ نشأته يسلك طريق برهان الدين بن جماعة في التعاظم ثم لان جانبه بعد الاستقلال وكانت له
عناية بتحصيل الكتب النفيسة فحصل منها شيئا كثيرا تفرقت بعده وكان يهابه الملك الظاهر فلما مات امن على نفسه وتحقق انهم
لا يقصدونه على تسلط ما يقرر في القلوب له في المهابة فخرج مع العسكر الى قتال وازدادت حرمته فاعظم فوق ما في نفسه المهابة
ثم سافر معهم الى قتال اللنك وانعكس الامر وانهزموا وسافروا به وهو في قيد فغرق في نهر الزاب في شوال سنة ثلاث
وثمانمائة بعد ان قاسى اهوالا ومن العجائب انه كان يهاب ركوب البحر فكان لا يتوجه الى منزله بالروضة بجانب اهوالا
المقياس ايام زيادة النيل خشية من ركوب البحر فاتفق انه لم يمت الا غريقا رحمه الله تعالى

محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الشيخ الامام العلامة المحقق المتقن الجامع بين اشتات
العلوم فريد العصر عز الدين ابو عبد الله بن الشيخ شرف الدين قاضي القضاة عز الدين بن قاضي القضاة
بدر الدين الكناني الحموي الاصل المصري شيخ الديار المصرية في العلوم العقلية ولد في ذي القعدة سنة تسع و
اربعين وسبعمائة بطريق ينبع فاحضر على ابي الفتح الميدومي وابي الحسن العرضي وابي عبد الله النباتي وسمع على جده
واجاز له جماعة من شيوخ مصر والشام باستدعاء الحافظ زين الدين العراقي وحبب اليه الاشتغال فاكب عليه وتفنن ولم يلتفت
الى شيء من الاشياء الا اليه فمهر في النحو والمعاني والبيان وعلم المنطق وتوغل في علم الكلام والطب والشرح وكان اية
من الايات في معرفة العلوم الادبية والعقلية والاصلين وتفرد عنه غالب اهل مصر قال لي الشيخ جمال الدين الطيماني
رحمه الله تعالى انه كان يقرأ عليه وسمع دروسه وكانت اذ ذاك نحو خمسين درسا في اليوم والليلة في مختلف العلوم

قال وكان يستحضر الكفاية لابن الرفعة ومع ذلك فليس هو ممن يشار اليه في علم الفقه وقال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقائه فيما كتب الي فاق الاقران بذكائه وقوة حافظته وحسن تقريره وتصدى للاشتغال وكان لا يمل مع اطراح التكلف وعدم الحرص والقنع باليسير وصنف التصانيف الكثيرة المبسوطة والمختصرة منها شرح جمع الجوامع وحاشيته على العضد وقد جمع تصانيف في نحو عشرين فنا ورتبها وهي تزيد على مائتي مصنف ضاع اكثرها بايدي الطلبة ولم يكن يقرئ كتابا الا ويكتب عليه حاشية وما سمع احد شيخا في عصره تقريرا احسن من تقريره وقد صنف في العروض وفنون الادب ولم يكن له ملكة في النظم ولا في حسن الاختصار وكان من علو همته لا ينظر شيئا الا ويحب ان يقف على اصله ويشارك فيه حتى ان له تصنيفا في الرمي وفي لعب الرمح والنشاب والتركيب اليقظ في الجملة فكان من العلوم بحيث يقضى له في كل علم بالجميع وبلغني انه كان يجري الا ان يكون على طهارة ولا يمكن احدا من الغيبة مع ما هو فيه من ممازحة الطلبة ومفاكهتهم والتواضع المفرط مات في شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وثمانمائة شهيدا بالطاعون فلم يخلف بعده مثله

محمد بن احمد بن غبيل العراقي بفتح العين المعجمة وتشديد الراء وبعد الالف قاف نسبة الى بعض قرى الديار المصرية الشيخ شمس الدين ولد قبل الستين وسبعمائة وقدم القاهرة واخذ عن الشيخين جمال الدين الاسنوي وسراج الدين البلقيني وغيره ولازم الاشتغال الى ان كبر قال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقائه انتهت اليه الرياسة في معرفة الفرائض وقصده الطلبة لذلك حتى صار غالبهم الآن من طلبته منتصبا للاشتغال في الجامع الازهر مع الدين والخير وحسن السمت والتواضع والصبر على الطلبة وباشر الامامة بالجامع المذكور نيابة وكان قد سمع الحديث من القاضي عز الدين بن جماعة وغيره وحدث قليلا انتهى وقال غيره كان كثير النفع ملازم تلاوة القرآن قيل انه كان يختم في كل يوم ختمة وانه حج وجاور وكان يعتمر كل يوم اربع عمرة توفي في شعبان سنة ست عشرة وثمانمائة

محمد بن احمد بن علي بن سليمان العرفي الحلبي الشيخ بدر الدين بن الركن ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وتفقه بزين الدين الفارقي وتاج الدين بن الدريهم واخذ عن القاضي تاج الدين السبكي وكتب بخطه شيئا كثيرا وهو متقن لكنه ضعيف

وخطب بجامع حلب وانشا خطبا في مجلدة وجمع كتابا سماه روض الافكار في الحكايات والاخبار في مجلد فيه فوائد
وغرائب وكان له نظم ونثر وانشا ربع جدة خلق اخذ عنه الحلبيون ومات في فتنة التتار سنة ثلث وثمانماية

محمد بن اسمعيل بن علي الشيخ الامام العلامة شيخ القدس وعالم تلك النواحي شمس الدين ابو عبد الله بن الشيخ الامام العلامة
شيخ الشافعية بالقدس تقي الدين القلقشندي ولد سنة خمس واربعين وسبعماية وسمع على ابي الفتح الميدومي واخذ
عن ابيه وجده لامه الحافظ صلاح الدين العلائي قال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقايه اشتهر
ذكره وساد حتى صار شيخ القدس في الفتوى والتدريس وبعد صيته ومات في شهر رجب سنة تسع بتقديم التاء
وثمانماية بالقدس ودفن بمقبرة ماملا عند والده واخيه في الحوش المقابل لزاوية القلندرية وتربة بهادر

محمد بن عبد الله بن ابي بكر القليوبي الشيخ شمس الدين قال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقايه اشتغل و
تقدم ومهر وفضل وشغل الناس مع الاشتهار بالدين والخير وكان متقللا فلما كان في اخر عمره قرر في مشيخة الناصرية
ببرباقوس فصلح حاله وكان متواضعا لين الجانب صحب الشيخ فخر الدين المنفلوطي وتادب باداب ومات
في جمادى الاولى سنة اثنتي عشرة وثمانماية

محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق ابن محمد ابو حامد ولد ليلة عيد الفطر سنة احدى وخمسين
وسبعماية وسمع على الشيخ خليل المالكي وعلى الشيخ عبد الله اليافعي وعلى القاضي عز الدين بن جماعة ورحل الى القاهرة ودمشق
وحلب والاسكندرية وغيرها وسمع من جماعة كثيرين وتفقه بمكة بقاضيها ابي الفضل النويري وبدمشق وتفقه
على قاضيها ابي البقا السبكي وبدمشق على عماد الدين الحسباني وبحلب على الشيخ شهاب الدين الاذرعي واخذ عن
الشيخ سراج الدين البلقيني واجازه باربعة علوم الحديث وعلم الفقه واصوله والعربية وعن الشيخ سراج الدين
بن الملقن واجازه بالفتوى والتدريس وافتا وتصدى للتدريس نحو اربعين سنة ثم ولي قضا مكة من سنة ست
وثمانين وثمانماية الى ان مات الا انه انصرف مرارا واعيد ومات وهو على القضا قال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقايه
اشتغل بالفقه والاصول وعلم الحديث ورحل فيه مرارا الى دمشق وحلب ومصر والقدس وحصل الاجزا والفوايد والشيوخ
وذكر

وكتب بخط الدقيق الحسن كثيرا واثبت اسماء من سمع معه وتبه كثيرا وتصدى للافادة قديما واستمر على ذلك مع الدين
والخير والصبر على الطلبة وكان كتب شيئا على الحاوي وخرج له الحافظ صلاح الدين الاقفهسي معجما واخذت كثيرا
بالكبر وكان كثير التلاوة حسن السمت ظاهر الوقار قليل الكلام فيما لا يعنيه وقال الحافظ تقي الدين الفاسي فيما اخبرني
انه كان بارعا في الفقه والنحو مشاركا في الاصول وغير ذلك حافظا لاسيما الرواة عارفا بالعالي والنازل وغير ذلك
من متعلقات الحديث واستحضر كثيرا من شرح مسلم في ما يتعلق بغريب الحديث والفقه وكان حسن السيرة في قضاياه ذا حظ من
العبادة والخير وقد اذن له في الافتاء عماد الدين الحسباني والشيخ سراج الدين بن الملقن واخذ علم الحديث عن الحافظ
زين الدين العراقي وكتب على الحاوي من البيع الى الوصايا ذكر فيه كثيرا وجمع جزءا فيما يتعلق بزمزم ونظم قواعد الاعراب
لابن هشام وله شعر كثير توفي في رمضان سنة سبع بتقديم السين عشرة وثمانمائة بمكة

محمد بن علي بن يعقوب النابلسي ثم الحلبي الشيخ شمس الدين ولد سنة بضع وسبع [illegible] التنبيه ثم حفظ المنهاج
ثم حفظ التمييز وشرع في حفظ الحاوي وحفظ الشاطبية والتسهيل ومختصر ابن [illegible] منهاج البيضاوي وغير ذلك
وتفقه ومهر ودرس وكان يكبر على محفوظاته قال بعض المتاخرين كان سريع [illegible] وادراك محافظا للطهارة
شديد الورع سليم اللسان صحيح العقل لا اعلم يجلب احدا على طريقته توفي في ربيع الاخر سنة احدى وثمانمائة

محمد بن علي الشيخ شمس الدين المصري المعروف بابن القطان ولد سنة ثلثين وسبعمائة وكان ابوه قطانا داخل باب زويلة
فنشا ولده هذا في طلب العلم ولازم الشيخ بهاء الدين بن عقيل فتقدم وطابق بدر الدين [illegible] على النيل قرره
فيها اياما وابن عقيل مدرسا وتزوج شمس الدين بنته بهاء الدين بن الصائغ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر انشع الله بقائه
في الوفيات التي كتبها اني طلب العلم وجد الى ان وجد ومهر في الفقه والعربية وفي القراءات وصنف فيها وعلق على الحاوي الصغير
شرحا ورايت بخطه شرح الحاوي لشيخنا سراج الدين الملقن في مجلدين كتبه على موضع في سنة خمسين ودرس في عدة اماكن
وافتى وكان قد انفرد في مصر بذلك حتى كان كثير من الرؤسا تقدمه على كثير من المشايخ بقوة ذهنه وكثرة استحضاره ثم ناب
في الحكم بآخره عن القاضي جلال الدين ومات على ذلك في شوال سنة ثلث عشرة وثمانمائة وهو اول شيخ اشتغلت عليه

لان ابي قد صعد بعد الاذ حيا فتصرف تصريفا عجيبا سامحه الله تعالى

محمد بن محمد بن المظفر ابن بهري الزبيري الاسدي الغزي الشيخ شمس الدين قاضي غزة مولده في ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وسبعمائة واشتغل بالقاهرة
وانتقل الى غزة سنة اربع واربعين فقطنها وارتحل الى دمشق واخذ عن الشيخ شمس الدين بن عدلان وبرهان الدين الحكري
وبهاء الدين المصري والقطب التحتاني والشيخ عماد الدين بن كثير والقاضي تاج الدين السبكي قال الحافظ شهاب الدين
بن حجر امتع الله بحياته وسال القاضي تاج الدين عن مواضع في جمع الجوامع اجابه عنها وسماها منع الموانع وكتب الى
علق على الشرح الكبير ونظم ارجوزة في العربية وغير ذلك وصار المشار اليه في العلم ببلاد غزة وقد وقفت له على مصنفات
كثيرة بخطه وعلى اعتراضات له على الفتوى للشيخ سراج الدين البلقيني وقد وقف عليها القاضي جلال الدين بن الشيخ
فرد ما قاله وارسله اليه فعاد واعترض ما قاله القاضي جلال الدين وقد وقفت له على كراسة جمع فيها ترجمة لنفسه
وعد فيها تصانيفه وهي كثيرة منها الظهير على الشرح الكبير في خمس مجلدات وكثرة المحتاج الى ايضاح المنهاج والسراج الوهاج
في حل المنهاج واوضح المسالك في المناسك واسنى المقاصد في القواعد وشرح المختصر لابن الحاجب وشرح الالفية [illegible]
وشرح الحاجبية توفي في ذي الحجة سنة ثمان وثمانمائة

محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام قاضي القضاة بدر الدين ابو البقاء ابن قاضي القضاة بهاء الدين ابي البقاء
بن القاضي سديد الدين بن القاضي صدر الدين الانصاري الخزرجي السبكي مولده في شعبان سنة احدى واربعين وسبعمائة
وسمع من جماعة واخذ عن والده وغيره من علماء العصر وتفقه في عدة فنون واشتغل ودرس وافتى وحدث بمصر والشام
وغيرهما ودرس بدمشق بالاتابكية والرواحية وغيرهما وناب عن والده في القضاء بالقاهرة وباشر عدة وظائف وولي
مشيخة الحديث بالقبة المنصورية ولما انتقل والده الى قضاء الشام ولي عوضه تدريس الشافعي والمنصورية ثم ولي القضاء عوضا
عن ابن جماعة في شعبان سنة تسع وسبعين عقب فتنة الاشراف وكثر القول لكونه فيه ولي بمال بذله واعطيت قبة الشافعي
للبلقيني والمنصورية للعراقي فباشر سنة ونحو اربعة اشهر ثم عزل واعيد ابن جماعة واستمر بطالا ليس بيده وظيفة ازيد
من ثلاث سنين ثم اعيد الى القضاء في صفر سنة اربع وثمانين فباشر خمس سنة ونحو خمسة اشهر ثم عزل فلما توفي ابن جماعة

ولي خطابة الجامع وتدريس الفقه اليه ثم صرف في رجب سنة احدى وتسعين ثم ولي القضاء بالقاهرة مرتين عوضا عن القاضي
صدر الدين المناوي في المرتين ومدة مباشرته في ولاياته الاربع ثمان سنين ونصف في مدة ثمانية عشر سنة وولي
في آخر وقت تدريس الشافعي واستمر بيده الى ان مات وكان لينا في مباشرته وكان في لسانه رخاوة وكان ولده جلال الدين
غالبا على امره فمقته الناس قال الحافظ شهاب الدين بن حجر اشتغل في البداية اشتغل في الفقه وغيره ومهر
وكان لين الجانب قليل المهابة جميلا بالتواضع حسن الخلق كثير الفكاهة متصنعا في البحث وكان اعظم العائب عليه
تمكينه ولده جلال الدين من اموره توفي في ربيع الآخر سنة ثلث وثمانمائة ودفن خارج باب النصر

محمد بن موسى بن عيسى الدميري المصري كمال الدين ولد في حدود الخمسين وتكسب بالخياطة ثم خدم الشيخ بهاء الدين السبكي
واخذ عنه وعن الشيخ جمال الدين الاسنوي ولما صنف الاسنوي التمهيد مدح الاسنوي بابيات فكتب له الشيخ جمال الدين
الاسنوي واثنى عليه ثناء كثيرا ثم تخرج ومهر في الفنون وقال الشعر وولي تدريس الحديث بالقبة الركنية بالقرب من
باب النصر وحج مرارا وجاور وتكلم على الناس في جامع الظاهر بالحنفية وكان فاحظ من العبادة والتلاوة لا يفتر بالحنفية
لسانه غالبا عنهما وله شرح على المنهاج في اربع مجلدات ضمنه فوائد كثيرة خارجة عن الفقه والديباجة في شرح سنن ابن ماجه
في اربع مجلدات وجمع كتابا سماه حيوة الحيوان اجاد فيه ذكر فيه جملا من الفوائد الطبية والخواص والادبية والمدنية
وغير ذلك وله خطب مروية مسجعية وخطبه قال الحافظ شهاب الدين بن حجر في المعجم وكان له حظ من العبادة
تلاوة وصياما وقياما ومجاورة بمكة وبالمدينة واشتهرت عنه كرامات واخبار بامور مغيبات يسندها الى منامات
تارة والى بعض الشيوخ اخرى وغالب الناس على انه يقصد بذلك الستر توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة

محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن ادريس بن فضل الله الشيرازي القاضي مجد الدين ابو طاهر امام
اهل عصره في اللغة كان يرفع نسبه الى الشيخ ابي اسحق صاحب التنبيه ويقول ان جده فضل الله ولد الشيخ ابي اسحق ولا يبالي
بما شاع بين الناس ان الشيخ لم يتزوج فضلا عن ان يعقب ولد في سنة تسع وعشرين بكازرين من اعمال شيراز وتفقه
ببلاده وطلب الحديث وسمع من الشيوخ ومهر في اللغة وهو شاب وسمع من حجار وقدم الشام بعد الخمسين اما في سنة خمسين

و في السنة التي بعدها وسمع بها الحديث ودخل القدس سمع من الحافظ صلاح الدين العلائي ثم دخل مصر وسمع بها
ولقي جماعة كثيرة من الفضلاء واخذ عنهم واخذوا عنه واشتهرت فضائله واخذ الناس عنه وشهرت تصانيفه وذكره
الصفدي في تذكرته وعظمه وكتب عنه بيتين وهي في سنة سبع وخمسين بدمشق وجال في البلاد الشامية والشرقية ودخل الروم
والهند وله مجاورة في الحرمين وكان كثير الكتب جدا ولا يسافر الا وهي معه في عدة احمال على عدة جمال وينقلها في غالب
المنازل ويطالع فيها اتفق انه قدم اليمن بعد التسعين من الهند عقب وفاة القاضي جمال الدين الريمي شارح التنبيه فقرره
الملك الاشرف اسمعيل في القضاء في البلاد اليمنية فلم يزل على ذلك الى ان مات وكان قد جاور في غضون ذلك بمكة
مرارا ثم رجع وكان الاشرف يكرمه كثيرا قال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقائه اخذ عن القاضي تقي الدين
السبكي وعن ولده تاج الدين وعن القاضي عز الدين بن جماعة في شيوخ كثيرة وقد خرج له الحافظ شمس الدين محمد بن موسى
المراكشي ثم المكي مشيخة عن جمع كثير من شيوخه واما معرفته باللغة واطلاعه على نوادرها فانه مستفيض وكان يقول ما كنت
انام حتى احفظ كذا وكذا سطرا اذكرها وكان يعاب بالتهور في العبارة الا انا ما جربنا عليه في نقله شيئا توفي بزبيد
في شوال سنة سبع بتقديم السين عشرة وثمانمائة ودفن بتربة الشيخ الجبرتي وهو اخر من مات من الرؤسا الذين انفرد كل منهم
بفن فاق فيه اقرانه على راس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه على مذهب الشافعي والشيخ زين الدين
العراقي في الحديث والشيخ سراج الدين بن الملقن في كثرة التصانيف في فن الفقه والحديث والشيخ شمس الدين الغماري في العربية
والشيخ ابو عبد الله بن عرفة في فقه المالكية وفي ساير العلوم بالمغرب والشيخ مجد الدين الشيرازي في اللغة وذكر له الحافظ
برهان الدين في مشيخته ترجمة طويلة وقال وكان في اللغة بحرا لا تكدره الدلاء والف فيها تواليف حسنة قال وكان معظما
عند الملوك اعطاه تيمورلنك خمسة الاف دينار ومع ذلك فانه كان قليل المال لسعة نفقاته وكان سريع الحفظ
يحكى عنه انه كان يقول ما كنت انام حتى كنت احفظ مائتي سطر وعدد تصانيفه وهي بضع واربعون مصنفا ومن تصانيفه
القاموس المحيط في اللغة بالغ في اختصاره وتحريره وبين ما زاده على الصحاح بالحمرة وهي شيء كثير جدا لعله لو جرد
كان قدر الصحاح الا انه محذوف الشواهد وشرح مشارق الانوار اربع مجلدات وصنف للاشرف كتابا باسماه الاصعاد
لا

الى رتبة الاجتهاد في اربع اسفار وصنف لولده الناصر كتابا سماه تسهيل الوصول الى الاحاديث الزايدة على جامع
الاصول اربع مجلدات وبصائر ذوي التمييز في لطايف الكتاب العزيز مجلدان وشرح عمدة الاحكام وكتاب المرقاة
الارفعية في طبقات الشافعية وكتاب المرقاة الوفية في طبقات الحنفية

موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الانصاري السعدي العبادي القاضي شرف الدين ابو البركات قاضي حلب ولد سنة ثمان واربعين
وسبعماية ونشا في حجر عمه شهاب الدين بن خطيب حلب فقرا وتفقه ببلاده ثم رحل الى القاهرة واخذ عن الشيخين جمال الدين الاسنوي
وولي الدين المنفلوطي وغيرهما قال الحافظ شهاب الدين بن حجر اسمع الا بغايه وحصل مشكل فن طرفا صالحا وادمن
على الاشتغال ودرس وافتى وكان فاضلا دينا خيرا شرح الغاية القصوى للبيضاوي ولكنه لم يكمله وخطب بجامع حلب
ثم ولي القضاء مرارا قال الحافظ برهان الدين الحلبي كان عالما باصول الفقه والنحو والحساب والفرايض والمعاني وغيرها
وعنده فوايد جمة وكان يلقي دروسا مطولة في الفقه والحديث بسرعة كانه يحفظها من طريقه صحيح الذهن من قضاة العدل
في وقتنا وصار محط رحال طلبة العلم بحلب ثم اسر مع اللنكية فلما عاد واطلق وذلك في شعبان سنة ثلث وثمانماية توجه
الى اريحا وهو موعك فمات في شهر رمضان ودفن بها ثم نقل الى حلب فدفن خارج باب المقام

يوسف بن الحسن بن محمد بن حسن بن مسعود الحموي الشيخ جمال الدين خطيب المنصورية وشيخ البلاد الشامية في عصره وعالمها
ومفتيها ولد سنة ثمان وثلثين وسبعماية واشتغل وتميز الى ان فاق الاقران خصوصا في العربية تذكر مع الشيخ سراج الدين البلقيني
وسمعت ذكره في وقت واثنا عليه كثيرا وكان رجلا حسنا متواضعا دينا رضي الاخلاق متواضعا على طريقة السلف
رحل اليه الطلبة من البلاد واذن لجماعة بالافتا منهم القاضي ناصر الدين البارزي والقاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية
وصنف شرح الالمام وشرح الخلاصة الالفية وغير ذلك توفي في شوال سنة تسع وثمانماية

الشيخ صح واثنى عليه واجتمع به الشيخ جمال الدين الطيماني بعد الفتنة بطرابلس

يوسف بن الحسين بن محمود السرائي الاصل التبريزي الفقيه جمال الدين الحلوائي ولد سنة ثلثين وسبعماية وتفقه ببلاده وقرا
على الشيخ جمال الدين العرزمي والشيخ بها الدين الجوجري والقاضي عضد الدين واخذ عن الشيخ شمس الدين الكرماني شرحه على البخاري
قال الحافظ شهاب الدين بن حجر وتفنن في العلوم ودرس وشرح منهاج البيضاوي ثم تحول من تبريز فاكرمه صاحبها

حينئذ وكتب على الكشاف حواشي مفيدة وشرح الاربعين النواوية وكان زاهدا عابدا معرضا عن امور الدنيا مقبلا
على العلم ودرّس بجوار النبوية اقام بها مدة وكان لا يكترث لما تعرض له من عوارض الدنيا بل لا يزال منشرحا وتحول من تبريز
لما سكن الظلم بها فسكن جزيرة ابن عمر الى ان مات سنة اربع وثمانماية

[illegible]

[illegible] بن احمد البيجوري المصري الشيخ الفقيه برهان الدين ولد قبل الخمسين وسبعماية واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي ورحل
الى الشيخ شهاب الدين الاذرعي بحلب وكتب عنه القوت ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني قال الحافظ شهاب الدين
بن حجر اسمع بقايه في وفياته التي كتبها مهر في الفقه حتى شاع انه كان يستحضر الروضة واصلها وذكره الشيخ عماد الدين
الحسباني فقال هو اعلم الشافعية في عصره وكان دينا خيرا متواضعا ولي باخرة مشيخة العزية وكان للطلبة به انتفاع شديد
فانه كان لا يمل من الاشتغال والاشغال ولما جمع ولي الدين العراقي النكت على الكتب الثلثة التنبيه والمنهاج والحاوي
صار بعض الطلبة يقرأ ذلك على البيجوري وكان يرد من حفظه اشياء عجيبة وتناقض في اماكن كثيرة فكان ذلك
الطالب يراجع المصنف لما يعترض به عليه البيجوري ولم يصنف شيئا وكان يابى من الكتابة على الفتوى وانما يفتي من فمه
انتهى وحكى لي صاحبنا جمال الدين بن الشيخ شهاب الدين الاذرعي ان البيجوري لما قدم عليهم كتب القوت كان يكتب المجلدة
في شهرين وينظر في اليوم والليلة على مواضع ويعرضها على الشيخ بعضها يصلحه وبعضها يبين زغله فيه وقد رايت في نسخة
المصنف بالقوت سطرات كثيرة والظاهر انها بخط البيجوري واكثرها لسقوط كلمة او حرف وسمعت الشيخ جمال الدين
الطيماني يصفه ويحفظ الفقه كثيرا وقال صاحبنا الشيخ محي الدين المصري كان البيجوري شيخا وانا صبي قال وفارقته سنة
خمس وثمانين وهو يسرد الروضة حفظا [illegible] توفي في رجب سنة خمس وعشرين وثمانماية بالقاهرة

[illegible] بن محمد بن يحيى بن عمر العجلوني الدمشقي الامام العالم قاضي القضاة برهان الدين المعروف بابن خطيب عذراء ولد سنة
اثنتين وخمسين وسبعماية وحفظ المنهاج واشتغل على مشايخ ذلك الوقت ولازم الشيخ علاء الدين بن حجي كثيرا وفضل
في الفقه واجاز له ابن خطيب يبرود وباشر امامة البرانية بغير كتابة شهد له باستحقاق ذلك الشيخ جمال الدين بن قاضي الزبداني

م

فيصلح كتابه على وفق ما يقول البيجوري ولم يقيد ان البيجوري صنف شيئا وكان يابى من الكتابة على الفتوى وانما يفتي من فمه انتهى

ابو اسحاق[2]

ثم توجه الى حلب ايام الشيخ شهاب الدين الاذرعي فاقام بها مدة طويلة وصحب الخطيب بن عساكر وغيره وحكى لي الشيخ شهاب الدين بن حجي تغمده الله برحمته ان الشيخ برهان الدين كان في زمن الاذرعي يستحضر الروضة بحيث انه اذا افتى الاذرعي بشيء يعترضه ويقول المسئلة في الروضة في الموضع الفلاني ودرس بحلب بجامع منكلي ولما عاد البلقيني من حلب اثنى عليه ثناء حسنا ووصفه بالحفظ والاستحضار ثم ولي قضاء صفد في حيوة الملك الظاهر بواسطة الشيخ برهان الدين محمد العنبري وغيره ثم عزل وولي بعد الفتنة مرتين او ثلثا ثم قدم دمشق في رمضان سنة ثمان وبقي بطالا مدة وحصل له حاجة وفاقة ثم نزل بمدارس الفقهاء وحصل له تصدير بالجامع فجلس واشتغل وانتفع به جماعة وناب في القضاء ثم ولي قضاء الركب سنة عشرين ثم في اخر سنة اثنتين وعشرين ترك القضاء بعد ان كان يميل اليه ميلا كثيرا وفي اخر عمره نزل له القاضي نجم الدين بن حجي عن نصف تدريس الركنية فدرس بها درسين او ثلاثة وكان يحفظ كثيرا من الفروع وجملة من ديوان المتنبي ويتعصب له ويبالغ ويحفظ اسئلة حسنة من كلام السهيلي وغيره وهو سليم الخاطر سهل الانقياد وكان شكلا حسنا بهيا وقد كتب شرحا على المنهاج في اجزاء غالبه ماخوذ من الرافعي فيه فوايد غريبة ولم يكن له اعتنا بكلام المتاخرين ولا يد له في شيء من العلوم سوى الفقه توفي في المحرم سنة خمس وعشرين وثمانمائة ودفن بمقبرة الشيخ رسلان بالقرب من المسجد الذي هو هناك على جادة الطريق على يمين المتوجه الى باب شرقي رحمه الله تعالى

صفد

وكتب ابا السبت في ذلك
واستمر بطالته الى ان مات
ونظر فيه كراهة القضاء

ابو بكر بن عمر بن عرفات الخزرجي الشيخ العالم زين الدين القمني المصري اصله من القمن من الريف وقدم مصر في اخر دولة الاشرف واشتغل على الشيخ سراج الدين البلقيني وكان يصحب الترك وتقدم في ايام فلان الدوادار واشتهر في زمنه وولي تدريس الصلاحية بالقدس عوضا عن الشيخ شمس الدين الجزري ثم سافر الى الروم واستمرت بيده بعد الفتنة مدة ودرس بمصر بمدارس اخر ودخل في تركة المحلي ونال منها مالا وانقطع في اخر عمره على تلاوة والجماع على الخير ولكنه كان يستهزي بالناس ويتكلم في كثير من الفقهاء بانشاء فيهما باب العفو مع بعض من يتكلم فيه قد يكون الى سنة ولم يشتهر له تصنيف ولا تلميذ ولم يقف على فتوى توفي في رجب سنة ثلث وثلثين وثمانمائة شهيدا بالطاعون وقد قارب الثمانين او جاوزها وكانت له جنازة عظيمة مشهورة

ابو بكر بن محمد بن عبد المومن العالم الكبير الشيخ الزاهد الورع تقي الدين الحصني الدمشقي الحسيني ثبت نسبه الى قاضي حسبانا متاخر مولده
في اخر سنة اثنين وخمسين وسبعماية وقدم دمشق وسكن البادرائية واخذ عن الشيخ شرف الدين بن الشريشي والشيخ شهاب الدين
الزهري والشيخ شمس الدين الحجاني والشيخ شمس الدين الصرخدي والشيخ شرف الدين الغزي والشيخ بدر الدين بن مكتوم وغيرهم من
علماء العصر وكان خفيف الروح منبسطا له نوادر ويخرج مع الطلبة الى المنتزهات ويبعثهم على الانبساط واللعب وذلك مع الدين
والتحرز في اقواله وافعاله وتزوج عدة نساء ثم انه اقبل على العبادة قبل الفتنة وتخلى عن النساء والجمع عن الناس مع
المواظبة على الاشتغال بالعلم وبعد الفتنة زاد تقشفه واقباله على الله عز وجل والجماعة عن الناس وصار له اتباع
واشتهر اسمه وامتنع من مكالمة الناس لاسيما من يتخيل شيئا واطلق لسانه في القضاة ونحوهم وله في الزهد والتقلل من
الدنيا حكايات لعل لا يوجد في تراجم كتاب الاولياء اكثر منه ولا يتقدموه الا بالسبق في الزمان والحاصل انه ممن
جمع بين العلم والعمل وكان اشعريا منحرفا على الحنابلة يطلق لسانه فيهم ويبالغ في الحط على ابن تيميه ولا يرضى الا ان يسكن
او بيته عند مسجد الدار بالشاغور مدة سنين واصابه وقر في سمعه وضعف بصره وقد قام في عمارة رباط داخل باب الصغير
وساعده الناس في ذلك باموالهم وانفسهم ثم شرع في عمارة خان السبيل شمالي المصلى وفرغ من عمارته في مدة قريبة
ولم يبق فيه عند وفاته الا يسير وقد كتب بخطه كثيرا قبل الفتنة وبعدها جمع شرحا على التنبيه في خمس مجلدات و
شرحا على المنهاج في خمس مجلدات وشرح مسلم في ثلث مجلدات ولخص المهمات في مجلدين ولخص تخريج احاديث الاحياء في
مجلد وشرح النواوية مجلد واهوال القبور مجلد وسير نساء السلف العابدات مجلد وقواعد الفقه مجلد ومن المعب ارباب
معرفة مجلد وتاديب القوم مجلد وسير السالك مجلد وتنبيه السالك على مظان المهالك ست مجلدات
وشرح الغاية مجلد لطيف وشرح الهداية كذلك وقمع النفوس مجلد ودفع الشبه مجلد وشرح اسماء الله الحسنى مجلد
توفي في جمادى الاخرة سنة تسع بتقديم التاء وعشرين وثمان ماية ودفن في البلقسا في اخراب العمارة
على جادة الطريق عند والديه رحمهما الله تعالى

احمد بن عبد الله بن مفرج بن بدر بن عثمن بن جابر الشيخ العلامة شهاب الدين ابو نعيم العامري الغزي مولده في ربيع الاول
سنة

سنة ستين وسبعمائة بغزة كما اخبرني بذلك وحفظ التنبيه والعمدة ومختصر ابن الحاجب وتفقه على الشيخ علاء الدين
بن خلف الغزي اخو شمس الدين وسمع عليه صحيح البخاري وكان سمعه من ابن الشحنة ثم دخل القدس واخذ عن جماعة
من علمائها ورحل الى دمشق سنة تسع وسبعين وهو فاضل فقرا على المشايخ وقرا النصف المختصر على الزهري
وقرا النصف الاخر على غيره وختم الكتاب في جمادي الاخرة سنة احدى وتسعين وفي هذا الشهر اذن له الشيخ
شهاب الدين الزهري بالافتاء مع ولدي الشيخ والشيخ شهاب الدين بن نشوان وحفظ الحاوي الصغير بعد ذلك
وجلس للاشتغال بالجامع وافتا وصنف ثم حصلت له محنة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ثم حج وجاور
بمكة ثلث مرات وناب بعد الفتنة في القضاء واستمر مدة طويلة وناب في المارستان وباشر في الجامع
فانحط بسبب ذلك وكان ذكيا فصيحا جريا مقداما بديهية حسن بن روية وطريقة جميلة باشر القضاء على
احسن وجه توفي بمكة مجاورا في شوال سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ودفن بمقابر التوريب بالمعلاة وكان
قد كتب بخطه قبل الفتنة اشياء منها مختصر من تعليق الشيخ برهان الدين الفزاري فاحترق وبعد الفتنة اختصر
المهمات وعلق تعليقا على الحاوي في اربع مجلدات وشرح جمع الجوامع للسبكي وشرح قطعة من عمدة الاحكام وصل فيه
الى باب الصداق وكتب قطعة من رجال البخاري وكتب على المنهاج قطعة مطولة في مجلدين الى كتاب الصلوة
وكتب قطعة على منهاج البيضاوي ولخص الوفيات لابن خلكان وجمع كتابا في التعبير وجمع اشياء غير ذلك وله تعاليق
وفوايد كثيرة وكان كثير الاشتغال والكتابة لا يمل من ذلك مع اشتغاله بالقضاء وغيره من امور الدنيا رحمه الله تعالى
احمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنبذي شهاب الدين ولد سنة احدى وخمسين واشتغل وهو كبير فحفظ الحاوي وعدة كتب
ودخل القاهرة فعرضها على القاضي برهان الدين بن جماعة في ولايته الاولى ثم رجع الى بلده واكب على الاشتغال وحفظ
ما ينيف على خمسة الف بيت رجز في عدة علوم منها تفقيه الشيخ عبد العزيز الديريني ونظم المطالع ثم قدم القاهرة فقطنها
ولازم البلقيني والعراقي وابن الملقن والابناسي قال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقايه وتميز لا سيما في الفرايض
ودرس بالمنكوتمرية وصنف كتابا في شرح جامع المختصرات في ثمان مجلدات طالت مجالستي له والسماع من فوايده

وكتب من تصانيفه بخطه كثيرا مات في شوال سنة اثنين وثلثين وثمانماية

احمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الامام الحافظ الفقيه المصنف قاضي القضاة ولي الدين ابو زرعة بن الامام العلامة
الحافظ زين الدين ابي الفضل العراقي الاصل المصري ولد في ذي الحجة سنة اثنين وستين وسبعماية وبكر به ابوه فاحضره
عند ابي الحرم القلانسي بعض المسندين بالقاهرة واستجاز له من ابي الحسن العرضي ثم رحل به الى الشام سنة خمس وستين
فاحضره في الثالثة على جماعة من اصحاب الفخر بن البخاري ثم رجع واسمعه بالقاهرة من جماعة من المسندين وطلب بنفسه وهو شاب
فقرا الكتب ودار على الشيوخ وكتب الطباق بخطه ثم رحل الى الشام صحبة صهره الحافظ نور الدين الهيثمي بعد الثمانين فسمع
الكثير ثم رجع وهو بعد ذلك ملازم للاشتغال بالفقه والعربية والفتوى حتى مهر واشتهر ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني وحفظ
عنه الكثير وانفرد عن علماء عصره قال الحافظ قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقايه ونشا صيّنا ديّنا
خيرا مع جمال الصورة وطيب النغمة والتودد الى الناس وناب في الحكم ودرس في عدة اماكن ثم استقر في جهات والده
بعد وفاته وعقد مجلس الاملا بعده واشتهر صيته وصنف التصانيف وخرج البخاري وولي مشيخة الجمالية ثم ولي منصب القضاء
بعد القاضي جلال الدين البلقيني فباشره سنة وربع سنة مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وصلابة الى ان تعصب عليه
اهل الدولة وصرف فشق عليه ذلك جدا واخترمته المنية في شعبان سنة ثلث وعشرين وثمانماية وله ثلث وستون سنة
وثمانية اشهر ومن تصانيفه تحرير الحاوي على التنبيه والمنهاج والحاوي اخذ نكت السبكي والتوشيح ونكت ابن النقيب على
المنهاج ونكت الحاوي لابن الملقن وتمم الكتاب بفوايد الشيخ سراج الدين البلقيني وبسبب ذلك اشتهر بالكتاب واجمع مشتمل
فوايد الشيخ وجمع حواشي الروضة في مجلدين واختصر المهمات وضم اليها فوايد من حواشي الروضة وشرح بهجة ابن الوردي في مجلدين
وشرح جمع الجوامع للسبكي في مجلد وله وفيات ابتدا فيها من سنة مولده رحمه الله تعالى قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر
امتع الله ببقايه وشرح منظومة ابيه في الاصول وشرع في شرح سنن ابي داود فكتب نحو السدس منه في سبع مجلدات

محمد بن عبد الله بن ظهيرة العالم قاضي القضاة محب الدين بن الشيخ الامام جمال الدين اشتغل على والده واخذ علم الاصول
عن الشيخ شهاب الدين العزي لما جاور في سنة تسع وثمانماية واجازه بالافتاء هو والقاضي جلال الدين البلقيني مع مهرته في الفنون
وافتى

وافتا ولما توفي والده ولي القضا مكانه الى حين وفاته وكان عنده وسوسة في الطهارة والصلاة ودرس في اماكن

بمكة وصار بعد والده شيخ الحجاز وسقيته توفي سنة سبع وعشرين وثمانمائة وقد قارب الاربعين

احمد بن محمد بن الصلاح بن عثمان الامام العالم العلامة الجامع بين اشتات العلوم بقية العلما الاعلام قاضي القضاة

شهاب الدين ابو العباس الاموي المصري مولده في صفر سنة سبع بتقديم السين وستين وسبعمائة وسمع الحديث من اول سنة

خمس وسبعين وسمع الكثير وكتب الطباق والاجزا وخطه حسن حلو واخذ عن الشيخ سراج الدين البلقيني والحافظ زين الدين

العراقي والشيخ سراج الدين بن الملقن وغيرهم من علما العصر وتفنن في العلوم ودرس وافتا وناب في القضا مدة ودخل

في قضايا كبار وفصلها وولي بعض المعاملات على قاعدة فقها مصر وحصل منها دنيا ثم تجرد الا وهو في صيغة القضا

وحج وجاور احدى وعشرين سنة وولي تدريس الشيخونية ومشيخة خانقاه سعيد السعدا ثم ولي قضا دمشق مستقلا في جمادى الاخرة

سنة اثنتين وثلثين وباشر بعفة وسار سيرة مرضية بحسب الوقت مع انه لم يخل من كاذب عليه وحاسد نعم كان عنده

لين في عدم بحث عن القضايا الباطلة وبعرض عن كل ما قدم اليه فانه لا يعرف اهل البلد لا ينكر ما يقع من نواب من الاحكام

الباطلة مع علمه بما يقع منهم ويصرح بانه لا يجوز لهم ذلك مدار الامر على المنصب وكان لا يتولى الحكم بنفسه ولا يفصل شيا من الامور

الى ان عزل في شعبان سنة خمس وثلثين ودرس بالعزيزية ودار الحديث الاشرفية ورجع الى بلده واعيدت له جهاته في اوايل سنة

ثمان وثلثين وعرض عليه قضا دمشق على ان يعطي الف دينار فامتنع ثم نزلوا الى خمسمائة فلم يقبل فغضب عليه وهدد بانه يخرج من مصر

ثم في اخر السنة ولي تدريس الصلاحية بالقدس وقدم القدس واقام به الى ان توفي اراد الله له الخير ان شا الله تعالى وكان فاضلا في الفقه

والحديث والنحو يحفظ كثيرا من تواريخ المصريين وفيه تمام حسن المحاضرة ولطيف المفاكهة يكتب على الفتاوى كتابة مليحة وكان

شكلا حسنا وله اوراد من صلاة وذكر وغيرهما توفي في شهر ربيع الاخر سنة اربعين وثمانمائة وخلف دنيا طايلة

اسمعيل بن محمد بن ابي بكر الحسيني العالم المصنف شرف الدين اليمني الشهير بالمقري مولده سنة خمس وخمسين وسبعمائة وتفقه على الشيخ جمال الدين

الريمي شارح التنبيه وسكن زبيد ومهر في الفقه والعربية وتعانى النظم فمهر فيه ذكره الحافظ شهاب الدين بن حجر في معجمه وقال استفدت منه

الكثير وقال لي بعض المتاخرين شاع العرضين في الحسب وسقطع العرين في علوم الادب تقرب للملك الاشرف صاحب اليمن

في الاعمال الجليلة ناظر اتباع ابن عربي فعيبت عليهم الابصار ودبحهم بابلغ حجة في الانكار وله فيهم عدة قصايد يشير الى تنزيه
القصد الواحد وله الملح الرايقة والادب الفايق وله من المصنفات مختصر الروضة ومختصر الحاوي الصغير وشرحه في ثلثة اجزا وله
عنوان الشرف في الفقه قدر التنبيه تبين فيه اربعة علوم غير الفقه النحو والتاريخ والعروض والقوافي بترشيح لقضاء الاقضية بعد
القاضي مجد الدين ودرس بمدارس منسوبة الى ملوك قطره ولم يزل محترما الى ان توفي سنة سبع بتقديم السين وثلثين و
ثمان مائة في رجب [illegible]

بن ابي الحسن بن علي بن عبد الله العالم المعمر مجد الدين ابو الفدا البرماوي المصري ولد قبل الخمسين وسبعماية بسنة او سنتين
اخذ من الاسنوي وابن [illegible] ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني مدة طويلة وشارك في الفنون وتقدم واشتهر بمعرفة الفقه وقرا
عليه طلبة الشيخ الفضلا حكى لي القاضي شهاب الدين الاموي انه قرا عليه هو وشمس الدين البرماوي وجمال الدين البطيحي وجمال الدين
بن ظهيرة جامع المختصرات في سنة احدى وثمانين بتمامه وقرا عليه ايضا زين الدين العارسكوري وفخر الدين البرماوي وفي اخر عمره
ترك الاشتغال من نحو عشرين سنة وكان في جميع عمره خاملا لم يحصل له وظيفة وانما درس بمدرسة الحافظ شهاب الدين بن حجي في
مسجده وقال له مجاميع حسنة وفوايد مستحسنة وعليه اشتغل قرينه شمس الدين وغيره من الشيوخ الموجودين الان وكان كثير الاستحضار
توفي في ربيع الاول سنة اربع وثلثين وثمان مائة

بن عبد الله الشيخ سعد الدين الاموي ثم الطرابلسي اقام بطرابلس مدة يشتغل ويفتي قليلا وكان فاضلا في الاصول ويحل الحاوي
ولكنه لم يكن محمودا في دينه على ما بلغني توفي في احدى الجماديين سنة اثنين وثلثين وثماني مائة

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن عبد الخالق بن عبد الامام العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة جلال الدين
ابو الفضل بن الامام العلامة شيخ الاسلام بقية المجتهدين سراج الدين ابي حفص الكناني المصري البلقيني ولد في خامس عشرين شهر رمضان سنة
ثلاث وسبعين وسبعماية وحفظ عدة مختصرات ودخل دمشق مع ابيه لما ولي القضا سنة تسع وستين فاستجاز له الشيخ شهاب الدين ابن حجي مورخ
ذلك الوقت ولما رجع والده الى القاهرة صرف همته الى التحصيل مهر في مدة يسيرة وتقدم واشتهر بالفضل وجودة الحفظ ثم لما مات اخوه في سنة
احدى وتسعين استقر في قضا العسكر ودخل مع ابيه وكان والده يعظمه ويصغي الى ابحاثه ويصوب ما يقول ثم دخل دمشق معه
[illegible]

نابنا واستمر على الطلب والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة الى ان ولي القضاء بعد تحقق موت القاضي صدر الدين
المناوي في سنة اربع وثمانمائة ثم صرف ثم اعيد مرارا الى ان عصبه جمال الدين الاستادار فرحل عنه القاضي شمس الدين الاخنائي الى الشام
واستمر من سنة ثمان وثمانمائة الى ان انصرف في وقعة الناصر بدمشق ثم اعيد عن قريب واستمر الى ان صرف سنة اثنين وعشرين بالهروي
ثم اعيد بعد سنة بل اقل وجلس في بعض المرات التي قدم فيها مع الناصر بالجامع الاموي وقرا عليه البخاري وكان يتكلم على مواضع منه
وكان فصيحا بليغا ذكيا سريع الادراك وكان قد نقص عما كان عليه قبل ولاية القضاء قال لي مرة نسيت من العلم بسبب القضاء
والاسفار العارضة بسببه ما لو حفظه شخص لصار عالما كبيرا قال الحافظ شهاب الدين بن حجر استمع اليه بعنايه كان له بالقاهرة
حيث لذكاية وعظمة والده في النفوس وكان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحفظ وكان من محاسن القاهرة انتهى
يكتب على الفتاوى كتابة مليحة بسرعة وكان سليم الحيث ولا المنكر كوالده رحمهما الله تعالى وكتب اشيا
لم تشتهر ووقفت له على نكت المفتاح في مجلدين توفي بشوال سنة اربع وعشرين وثمانمائة بعلة القولنج ثم الصرع ويقال
انه سم ودفن بقبر ابيه في مدرسته التي انشاها رحمهما الله تعالى

عبد [illegible] بن محمد بن اسمعيل بن علي الشيخ شرف الدين ابن الامام العلامة شمس الدين بن الامام العلامة تقي الدين بن القلقشندي
سبط الشيخ صلاح الدين العلائي اخذ عن والده وفضل وانتهى الى ان صار من الشافعية وبيده الخطابة شاركا لغيره
ولما سكن الهروي هناك حصل بينهما شرور كثيرة ثم ترافقا وقوي الهروي عليه وقد رايت خطه على فتوى وهو يدل على كثرة
استحضاره وجودة تصرف لا اعلم من حاله شيئا غير ذلك توفي في اخر سنة عشرين وثمانمائة عن نحو خمسين سنة واخوه زين الدين
عبد الرحمن سمع من ابيه ومن خاله شهاب الدين بن صلاح الدين العلائي وجماعة ورحل الى دمشق وسمع على بعض الشيوخ واخذ
عن الشيخ شهاب الدين بن حجي ثم قدم القاهرة مرارا وعلق بخطه اشيا وكان حسن الخط جاوز فتاوى في ذي القعدة
سنة ست وعشرين وثمانمائة

عبد الوهاب بن احمد بن صالح بن احمد بن خطاب ابن مرحم الامام العلامة صدر المدرسين مفتي المسلمين قاضي القضاة شهاب الدين
ابي العباس البقاعي الاصل الدمشقي المعروف بابن الزهري مولده سنة سبع وستين وسبعمائة وحفظ التمييز للبارزي وغيره

تاج الدين ابو نصر ابن الشيخ الامام العلامة شيخ الشافعية قاضي القضاة

واخذ عن والده وعن الشيخ نجم الدين بن الجابي والشيخ شرف الدين بن الشريشي وغيرهم من مشايخ العصر هو واخوه القاضي جمال الدين
ودرس على طريقة حسنة وملازمة للطلب ابني في الشامية البرانية في جمادى الاخرة سنة خمس وثمانين وسبعماية هو واخوه جمال
من الطلبة منهم الشيخ شهاب الدين بن نشوان وشمس الدين بن زهرة بشوال الشيخ شهاب الدين بن حجي وحضر قراءة المختصر على والده
وفرغ منه في جمادى الاخرة سنة احدى وتسعين وفي هذا الشهر اذن له والده في الافتا ودرس في العادلية الصغرى في حيوة والده
وناب في القضا في تلك المدة اليسيرة ثم ناب بعد ذلك في القضا مدة طويلة ونزل له والده عند موته عن تدريس الشامية
البرانية وللاخيه جمال الدين فباشرا ذلك ثم توفي اخوه سنة احدى وثمانماية فنزل له عند موته عن نصف الشامية
والظاهرية وقضا العسكر وغير ذلك واستمر على ذلك بعد الفتنة وتصدى للافتا وكان يكتب كتابة حسنة ويستحضر التمييز
الى اخر الوقت وذهنه جيد وكان عاقلا تقيا كثير التلاوة وتقوم الليل وعنده حشمة وادب ولسانه طاهر وقد ولاه
الامير شيخ قضا القضا بعد وفاة بن الاخناي في رجب سنة ست عشرة وثمانماية فباشر الى ان قدم المويد في اول السنة
الاتية وباشر بعضه ولكن تكلم به عليه بعض الناس ولايته على هذا الوجه توفي في شهر ربيع الاول سنة اربع
وعشرين وثمانماية ودفن بمقبرة الصوفية عند والده رحمهما الله تعالى

وعلي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن يحيى بن سلّام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلّام بالتشديد فيهما الامام العالم المفتي
المعمر علاء الدين ابو الحسن بن جمال الدين بن كمال الدين ابن الشيخ العالم شرف الدين بن الشيخ العالم كمال الدين المعروف
بابن سلام الدمشقي ولد سنة خمس او ست وسبعين وسبعماية وحفظ التنبيه والالفية ومختصر ابن الحاجب واشتغل في الفقه
على علاء الدين بن حجي وتلك الطبقة وفي النحو والاصول على مشايخ عصره ورحل الى القاهرة لاكمال قراءة المختصر على
التذكاري المالكي قال لي   المختصر احسن من الذي صنفه ولازم الاشتغال حتى   مهر واشتهر بالفضل
وهو صغير قال لي كنت احضر في الشامية البرانية في حلقة ابن خطيب يبرود وكان يحضر الدروس فلا يترك شيئا بغير
حتى يعترضه ويثير البحث بين الفقها بسبب ذلك في الفتنة التمرية حصل له نصب واسر من العذاب والحريق واصيب بجائحة
كما جرى لغيره واخذه معهم الى ماردين ثم رجع من هناك وبعد وفاة الشيخ ابن حجي نزل له القاضي تاج الدين بن الزهري

ل

من تدريس العذراوية وعلما ولي القاضي نجم الدين تدريس الشامية البرانية نزل له عن نصف تدريس الركنية والشيخ برهان الدين
بن خطيب عذرا عن النصف الآخر وكان فاضلا في الفقه يستحضر كثيرا من الرافعي ويحفظ عليه اشكالات واسئلة حسنة ويعرف
المختصر معرفة جيدة ويعرف الالفية معرفة تامة ويحفظ كثيرا من تواريخ المتأخرين وله يد طولى في السير وكان مجتمعا عن الناس
قليلا ما يكتب على الفتاوى الا قليلا وبحثه احسن من تقريره وكان كثير التلاوة حسن الصوت مقتصدا في ملبسه وغيره شريف النفس
مليح المحاضرة ولم يكن فيه ما يعاب به الا انه كان يطلق لسانه في بعض الناس ويأتي في ذلك بعبارات آخر بيته وكان ينسب الى
محبة ابن عربي صاحب الفصوص ويتردد الى زيارة قبره وحج سنة تسع وعشرين وثمانمائة فلما قضى حجه ورجع مرض من الطريق
وكان بوادي بني سالم ونقل الى المدينة النبوية على ساكنها افضل الصلوة والسلام ودفن بالبقيع وعظم الناس لك
عمر بن حجي بن موسى بن احمد بن سعد الامام العالم المتقن ناصر السنة وقامع الظلمة والمبتدعة قاضي القضاة نجم الدين
ابو الفتوح بن العلامة فقيه الشام علا الدين ابو محمد السعدي الحسباني الدمشقي مولده سنة سبع بتقديم السين وستين وسبعمائة
وحفظ التنبيه في ثمانية اشهر وحفظ عدة من المختصرات وسمع اخوه بن حجي من مشايخه وغيرهم واستجاز له وسمع هو بنفسه من
خلق بمصر والشام والحجاز وغيرها واخذ العلم عن ابيه وعن المشايخ الموجودين في ذلك العصر منهم شهاب الدين الزهري و
شرف الدين الشريشي ونجم الدين الجابي وشرف الدين الغزي ورحل الى القاهرة سنة تسع بتقديم التاء وثمانين واخذ عن المشايخ
بها سراج الدين البلقيني وغيره ولازم الشيخ زين الدين العراقي وسراج الدين بن الملقن وبدر الدين الزركشي وغيرهم واجازه
ابن الملقن بالتدريس وكتب بخطه من مصنفات البلقيني وغيره ولازم الشيخ شرف الدين الانطاكي مدة طويلة وانتفع به كثيرا في النحو
وكان هو اجل علومه وطالع شرح المحصول للاصفهاني وكتب منه اجوبة اسئلة ذكرها الاسنوي في شرحه ولم يتعرض لاجوبتها
كذا حكى لي رحمه الله وحج سنة ست وثمانين وولي قضاء طرابلس ايضا مرتين ولم ينب ابيه في النيابة وولي القضاء بدمشق
في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة ثم انفصل بعد شهرين ثم ولي القضاء بعد ذلك ست مرات ومدة مباشرته احدى عشرة سنة
وكسرا وذلك في مدة احدى وعشرين سنة وسبعة اشهر ووقع بينه وبين جماعة من معاصريه من النواب والقضاة وغيرهم فتن وحصل له
بذلك شدائد واذى وصبر وظهر من الشجاعة وثبات الجأش ما يعجز عن مثله وكان ذلك مما ينصره على اعدائه ويرفع كلمته وقد درس

بالشاميتين الركنية والظاهرية والعزالية وتوفي باواخر عمره في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وولي كتابة السر بالديار المصرية
فباشر دون سنة ثم وقع بينه وبين جاني بك الدوادار فتنة فعزل واخرج على وجه غير مرضي وغرم مالا كثيرا وكان له
تصرف في العلوم في الغاية جيد الذهن جيد القريحة ذكيا فصيحا يلقي الدروس بتأني وتؤدة وتدبر وعلى من يبحث معه بالعلم
لا بالقوة قال لي الشيخ جمال الدين بن الطيماني رحمه الله تعالى انه كان يدرس احسن من اخيه الشيخ شهاب الدين وصدق فيما قال
ان الشيخ كان لم يشرح ولا يعتني بما يلقيه واما قاضي القضاة فكان يعتني بدرسه كثيرا وكان حسن التلقي للناس كثير المباسطة لهم
محب للغرباء والواردين عليه كثير المساعدة لاهل العلم والاحسان اليهم والتودد لهم وكان قامعا للظلمة ولا يهاب احدا منهم
ولا يبالي والله ينصره ويؤيده وحصل للفقهاء به عز ورفعة وكان يعتقد الفقراء والصالحين ويكرمهم ويزورهم وهي سنة جمة
ومناقبه كثيرة وعليه ما اخذ ورحمة الله واسعة توفي بمنزله بين الشرف والربوة في ذي القعدة سنة ثلاثين وثمانمائة
ودفن الى جانب اخيه رحمهما الله تعالى عن ثلث وستين وكسر ورويت له منامات تدل على سعادته في الآخرة كما كان في الدنيا ان شاء الله تعالى
بن ايوب العلامة بدر الدين العقيلي الحمصي قدم دمشق ونزل بالمدرسة الباذرائية واخذ عن الشرف بن الشريشي وغيره وسمع
الصحيح على بعض اصحاب ابن الشحنة ومسلم والنسائي على ابن الكويك وشارك في عدة علوم واقام بحماة ثم ببلده وصار شيخها وافتى
ودرس ووعظ وانتفع به جماعة وكان خيرا دينا يامر بالمعروف وينهى عن المنكرات في اوائل سنة اربع وثلثين وثمانمائة
ببلده عن نحو ستين سنة ظنا ثم رايت الحافظ شهاب الدين ذكره في معجمه مختصرا
محمد بن ابي بكر بن علي ابن يوسف الشيخ نجم الدين المرجاني المكي مولده سنة ستين او احدى وستين وسبعمائة وسمع الحديث بمكة على القاضي
عز الدين بن جماعة وغيره وبدمشق من ابن الخطيب المزة ويوسف بن الصيرفي وغيرهم بها وحدث وعني بالعربية وتعلق بها قال
لي صاحبنا الحافظ تقي الدين بن الفاسي رحمه الله تعالى ومهر في ذلك مع مشاركة في الفقه وغيره وتصدى للتدريس
والافادة كثيرا ونظم ابياتا في معنى قواعد الاعراب لابن هشام وفيها زيادات عليها وشرحه وكتب شرحا على التنبيه
وله نظم حسن وفيه خير ومروة ودرس بالمنصورية بمكة توفي في رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة
بن احمد بن موسى الشيخ العالم شمس الدين ابو عبد الله العجلوني الكفيري الاصل الدمشقي مولده في شوال سنة سبع بتقديم السين وثلثين

وخمسين وسبعمائة وحفظ التنبيه وادرك جدي الشيخ شمس الدين وغيره من المشايخ واخذ عنهم يسيرا ثم اخذ عن الشيخ شرف الدين
الغزي مدة طويلة وانتفع به واشتهر بحفظ الفروع من شبيبته وكتب بخطه الكثير لنفسه وللناس وكان له قدرة على الكتابة
وناب للقاضي علاء الدين قبل الفتنة ثم باشر نيابة القضاء بعد الفتنة غير مرة وولي تدريس العصرونية ونظرها ودرس بعضها
في حصة من تدريس العزيزية نزل له عنها القاضي شمس الدين الاخنائي في مرض موته وتصدر في الجامع مدة قريبة وقد بحث
عليه احد من الطلبة وحج مرات وجاور بمكة مرات وجمع مختصرا في الحديث وشرحا على البخاري في ست مجلدات اسماه التوشيح
واختصر شرح البخاري لابن الملقن في اربع مجلدات او الكرماني في ثلثة وشرح غاية الاختصار وكتب نكتا على التنبيه في مجلدات
وغير ذلك وكان لا يعرف شيئا من العلوم غير الفقه وطرفا من الحديث ونظم كثيرا ولا يعرف العروض وكان كثير التثبت
على حال ولا يبقى على كلمة وعنده صبر واحتمال وربما ضحك توفي في المحرم سنة احدى وثلثين وثمانمائة ودفن بمقبرة الصوفية
ونزل عن مناصب ووظايف للسيد شهاب الدين بن نقيب الاشراف وذكر الناس على ذلك رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الدايم بن موسى الشيخ الامام المفتي شمس الدين ابو عبد الله العسقلاني الاصل البرماوي المصري مولده في ذي القعدة سنة
ثلث وستين وسبعمائة واخذ عن الشيخ سراج الدين البلقيني والشيخ سراج الدين بن الملقن والشيخ زين الدين العراقي والشيخ عز الدين
بن جماعة ومجد الدين البرماوي والقاضي بدر الدين بن ابي البقاء وكان في صغره في خدمته وسمع الكثير وفضل وتميز في الفقه
والنحو والحديث والاصول وكانت معرفته بهذه العلوم الثلثة اكثر من معرفته بالفقه واقام بمصر يشتغل ويفتي في حياة الشيخ
سراج الدين وبعده وهو في غاية ما يكون من الفقر ثم قدم دمشق في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين فاكرمه القاضي
نجم الدين بن حجي وانزله عنده وجلس في الجامع يقري واجتمع عليه الطلبة وظهر فضله وقصد بالفتاوى ثم عاد الى مصر ثم
قدم دمشق ثانيا في سنة ثلث وعشرين بطلب من القاضي للقضاء وناب في القضاء في ربيع الاخر من السنة وولي افتاء دار العدل
عوضا من الشيخ برهان الدين بن خطيب عذرا ثم تدريس الامينية عوضا عن تاج الدين الحسباني ودرس بها يوما واحدا وغير ذلك
من الوظايف وكان يشتغل بالجامع ويجتمع عليه كثير من الطلبة واقرى في الجامعين في رجب وشعبان المنهاج في سنة والتنبيه في
سنة اخرى والحاوي في اخرى ثم عاد الى مصر بعد عزل قاضي القضاة نجم الدين ومحنته في شهر رجب سنة ست وعشرين وحج من مصر

سنة ثمان وعشرين وحج وجاور بمكة ورجع الى مصر في سنة ثلثين وقد عين له تدريس الصلاحية بالقدس ونظرها وذلك بسفارة
القاضي نجم الدين بن حجي فجا الى القدس واقام بها يسيرا ثم تعلل ومات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلثين وثمان مائة ودفن
بمقبرة ماملا وكتب شرحا على البخاري لم يبيضه وجمع شرحا على العمدة سماه العدة وافرد رجال العمدة وله الالفية في الاصول
وشرحها اخذ اكثره من البحر للزركشي وله منظومة اخرى في الفرائض وغير ذلك

محمد بن عبد الرحمن بن احمد الامام العلامة شمس الدين المصري المعروف بابن المنهاجي وهو سبط الشيخ شمس الدين بن اللبان ولد سنة احدى
او اثنين وتسعين وسبعمائة واشتغل قال الحافظ شهاب الدين بن حجر امتع الله ببقائه وهو في مدة قريبة واتقن الفقه والاصول
والعربية وشغل الناس مدة واقام بجامع عمرو بن العاص يعمل المواعيد ويشغل الناس بالعلم وانتفع به اهل مصر خصوصا وكان
متواضعا متجمعا حسن النظم والنثر له قصائد نبوية سائرة ومقاطيع مستحسنة حج في وسط عام سنة ست وثلثين في البحر وحصل له
في الطريق مشاق ودخل مكة فحصل له قبول تام وعمل بها عادة مواعيده واقرأ الحديث وشغل العلم ثم حج مع الناس
محرما فلما رمى الجمرة في الثالث مات في آخر النهار ودفن بجوار السيدة خديجة رضي الله عنها

القاسم بن عطا الله بن محمد بن احمد بن محمود الامام العلامة قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله الرازي الاصل وكان
يقتصر عليها الهروي ثم المقدسي ولد سنة بضع وستين واشتغل بالعلوم ببلاده واخذ عن العلامة سعد الدين التفتازاني
وغيره وتقدم عند تمر ثم دخل بلاد الشام غير مرة وسكن القدس فاكرمه الامير نوروز وفوض اليه مشيخة الصلاحية بالقدس
ودرس بها وتصدى للاخذ عنه ثم ولي قضاء الديار المصرية قبل موت المؤيد وعزل القاضي جلال الدين بن البلقيني به
وجرت امور وتعصبت جماعة الشيخ عليه وحصل له اهانة ورافع اهل القدس لانه ولي عليهم نظر القدس والخليل فحكم
المؤيد ان ذلك تعصب عليه وحط نفسه فرجع المذكور الى القدس على تدريس الصلاحية وغيره ثم ولي من قبل الاشرف
برسباي كتابة السر بالديار المصرية مدة سنين ثم القضاء عوضا عن العلامة شهاب الدين بن حجر مدة يسيرة ايضا ثم رجع الى
القدس واقام ملازما للاشتغال والاشغال والفتوى والتصنيف وكان اماما عالما متواضعا على المعاني بحفظ متون
احاديث كثيرة وسرد جملة من تواريخ العجم وكان رئيسا مهابا حسن الشكالة فخم ليس الجانب على ما فيه من طبع العجم سمعت الشيخ

شهاب الدين بن حجر يثني عليه ويتعجب من سيرة التواريخ العجم وقال لي الشيخ جمال الدين الطيماني انه يحل الكتب المشكلة
ويخلص منها تخرج فيه جماعة ببيت المقدس وصنف شرح مسلم وغيره توفي ببيت المقدس في ذي الحجة سنة تسع بتقديم التاء
وعشرين وثمانمائة ودفن بالقدس مدرسة ولم يتمها

الشيبي المكي محمد بن علي بن محمد بن ابي بكر القاضي العالم جمال الدين الشيبي المكي مولده في اول سنة ثمان وسبعين وسبعمائة رحل الى
والشام وغيرها فاشتغل في العلم واخذ عن مشايخ ذلك الوقت ورجع الى مكة وولي امانة البيت في سنة ستة وعشرين
وولي قضاء مكة في شعبان سنة ثلاثين قال لي بعض علماء مكة وحفاظها كان رحمه الله قد اجمع الناس على محبته لانه امين
لا اقرب بروية ولا تسمع به اذن الا واضعت لحسن سيرته وصنف تصنيفا كثيرة منها شرح على الحاوي الصغير ومنها كتاب
سماه قلب القلب تحفة من الفوايد وله عدة ورث الفوايد دل على سعة اطلاعه ومنها كتاب الامثال صنفه لصاحب اليمن
الملك الناصر بن الملك الاشرف وفي اخر ايامه صنف كتابا سماه اللطف في القضا وله ذيل على حيوة الحيوان سماه
طيب الحياة ودخل الى شيراز واكرمه صاحبها ووصل الى بغداد وكتب بخطه الحوادث من يوم مولده الى يوم وفاته
وكان حاتم زمانه توفي في شهر ربيع الاخر سنة سبع وثلثين وثمانمائة .

محمد بن محمد بن عثمن بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن هبة الله بن المسلم القاضي ناصر الدين بن كمال الدين بن فخر الدين بن كمال الدين
الجهني البارزي الحموي نزيل القاهرة وكاتب السر بها ولد في شوال سنة تسع وستين وسبعمائة ومات ابوه وهو صغير فنشأ
عند اخواله واشتغل وحفظ الحاوي الصغير وعدة كتب وكان ذكيا تخرج في مدة يسيرة وولي قضا بلده سنة ست وتسعين
ثم عزل واعيد وولي كتابة السر ببلده وجمع بينها وبين القضا وحصل له اذى كثير من بامر حماه اسكن اردم ثم اتصل بخدمة
ماصح الامير شيخ لما كان نايب طرابلس فلما اخذ دمشق من الامير نوروز في سنة احدى عشرة جا المذكور اليه فولاه الخطابة بالجامع
الاموي وكان يحفظ خطبا بليغة نفيسة وصوت جهوري وكان يحضر مع الفقها في قراة البخاري بدار السعادة وظهر
علمه وفضله وقوة ادراكه وحسن ادبه ولما جا الناصر في سنة اثنتي عشرة حصل له اذى من الاستادار جمال الدين بعد ان
تسلطن بثلاثة اشهر في شوال سنة خمس عشرة وتقدم عنده وصار اكثر الامور مرجعها اليه وليس بكثير منها كان كثير الاو

على السلطان ويراجعه ويراده ولا يفعل الا ما يريده وله الحرمة الوافرة وكان رئيسا كبيرا ذا مروءة وعصبية وهمة عالية
وله في الادب اليد الطولى وهو من بيت الرياسة والعلم وقدم مع السلطان في سنة سبع عشرة في فتنة نوروز وتوجه معه الى حلب
وعاد الى مصر ثم رجع وقدم ثانيا في سنة ثمان عشرة في فتنة قانباي وتوجه مع السلطان الى بلاد الشمال ورجع الى مصر ثم
قدم مع السلطان ثالثا في سنة عشرين ودخلوا اطراف بلاد الروم وفتحوا امرنا وقلاعا ثم عادوا الى مصر قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجر امتع الله ببقائه فيما كتب ان ولي قضاء حلب لما ولي المؤيد نيابتها ثم قدم معه القاهرة واستقر
في كتابة السر قبيل ان يلي المؤيد السلطنة بيسير وانحازت الوظيفة باسم فتح الله واستمر فيها بعد ولاية السلطنة لما قبض
على فتح الله بعد شهرين من السلطنة وكان بينهما مقدما كثير الاستحضار جامعا بين الجد والهزل متعصبا لاصحابه قائما باموره
متعصبا على من يعاديه وقد عظم امره جدا في الدولة المؤيدية بحيث سكن السلطان بعسكره في داره التي انشاها بشاطئ النيل
وصار مدار معظم الامور عليه وجمع مالا كثيرا جدا مع بشاشة الوجه وحسن التلقي وملازمة السلطان الى ان ادرك الاجل المحتوم وذكره
في معجمه وقال كان يتوقد ذكاء بعد عهده بالاشتغال والمطالعة يستحضر كثيرا من محفوظاته الفقهية والادبية وغيرها ونظم القصيدة
الطويلة التي حفظها من عشرين سنة لا ينظر فيها ولم ار من ابناء جنسه من يجري مجراه والله المسؤول ان يغفر له توفي في شوال
سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد الشيخ الامام العالم القاضي المصنف نور الدين الحموي الشهير بابن خطيب الدهشة قاضي حماة وعالمها ولد
سنة ستين وسبعمائة واشتغل ببلده على علمائها ورحل الى مصر والشام واخذ عن علمائها وسمع الحديث ودرس وافتى وصنف الكثير
فمن تصانيفه مختصر القوت للاذرعي في اربعة اجزاء سماه غاية المحتاج الى سراج المنهاج ومختصر المطالع وشرح الشافية والكافية
لابن مالك والتقريب في علم الغريب وغير ذلك وولي القضاء بحماة من قبل المؤيد فباشر بنزاهة وحشمة وكان عنده زهد
وتقشف ثم عزل وتفرد مدة بمشيخة حماة بعد موت رفيقه الشيخ جمال الدين بن خطيب المنصورية وكان كثير الاستحضار لكن كان فيه وحدة
تساهل فيما ينقله ويقوله اخذت عنه بحماة توفي في شوال سنة اربع وثلاثين وثمانمائة ووالده من العلماء وقدم الديار المصرية الى حماة
وهو من حماة الشيخ ابي حيان فقرره المؤيد في خطابة جامع الدهشة حين بناه وله مصنفات منها المصباح المنير في غريب الشرح الكبير

في مجلدين وهو كتاب نافع وشرح مختصر ابن الحاجب شرحاً حسناً وله ديوان خطب لا اعلم وقت وفاته

موسى بن محمد بن نصر الشيخ العالم القاضي شرف الدين ابو الفتح الشعبي المعروف بالسقيف مولده سنة ثمان وخمسين واخذ الفقه والحديث ببلده عن الخطيب جلال الدين عماد الدين بن يونس وقدم دمشق واخذ عن المشايخ الثلاثة شهاب الدين الزهري وشرف الدين الشريشي وزين الدين القرشي ورجع الى بلده وتصدى للافتاء واشتغل من سنة احدى وثمانين وقرا عليه جماعة وتميزوا وحضرت عنده بعض طلبته فرايته فاضلا يستحضر اشعارا غريبة مليحة في مسائل علم اخذت ذلك فقال عن الشيخ شرف الدين المذكور فاخبرني انه كان له ورد في الليل لا يخل به في حضر ولا سفر وينكر المنكر وولي قضاء بعلبك مرارا فباشره على وجه حسن وكان افقه من في بلده مع مشاركته في الاصول والنحو والفرائض وكان يلازم الاشتغال ويحب طلبة العلم ويبرهم وكان سليم الباطن توفي ببلده في جمادى الاخرة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة

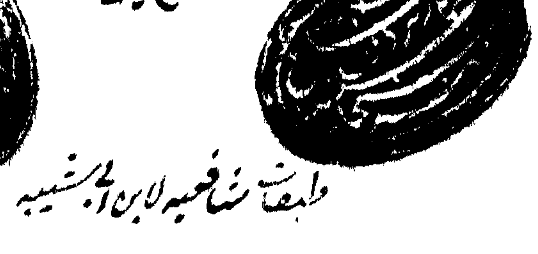
بن احمد بن حسن قاضي القضاة الشيخ العالم المحدث الفقيه الواعظ محيي الدين ابو زكريا المصري ثم الدمشقي مولده سنة ستين او سنة احدى وستين اشتغل بالقاهرة واقام بمدرسة السلطان حسن وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب والالفية واخذ عن الشيخ سراج الدين البلقيني وابن الملقن والانباسي وغيرهم من علماء مصر واخذ الحديث عن الشيخ زين الدين العراقي والاصول عن الشيخ عز الدين ابن جماعة والنحو عن الشيخ محب الدين بن هشام ثم حفظ الحاوي الصغير وتميز وفضل وقدم دمشق في رجب سنة خمس وثمانين وحضر المدارس مع الفقهاء فاشتهر فضله واثنى المشايخ عليه بلغني ان الشيخ شهاب الدين الزهري قال ما جاءنا من طلبة مصر افضل منه ولزم الشيخ شهاب الدين المذكور وقرا عليه المختصر واذن له بالافتاء وعمل مواعيد بالجامع قبل الفتنة يسيرا وازدحمت الناس عليه فلما وقعت الفتنة افتقر فاحتاج ان يقيم بقرية في البر فذهب الى قرية [illegible] فاقام بها مدة ثم سافر الى مصر فلم يحصل بها شيئا فعاد وعمل المواعيد فاقبل عليه الناس لعلمه وفصاحته وانتفع به جماعة من العوام وقرا صحيح البخاري للامير نوروز مرتين واستنابه القاضي نجم الدين بن حجي في سنة احدى عشرة وباشر لمن بعده من القضاة ولم يحمد في ذلك وكان [illegible] فانه قيل انه تزايد الى ان [illegible] وهو مستمر على مباشرة نيابة القضاء ربما اخذ بيده [illegible] وكان يكتب على الفتوى [illegible] ودرس بالمدرسة [illegible] في تدريس الشامية البرانية مرتين وكان [illegible] فاضلا في فنون [illegible] الذين

حسن بعضاه والباطن بين العربية سهل الانقياد قليل الحسد والغيبة وعنده مروءة وعصبية وفي آخر عمره بعد موت قريبه
دخل الجامع واشتغل واقرأ التنبيه والمنهاج والحاوي جمل كل واحد في مدة اشهر لكن من غير مطالعة ولا تحرير بل يجري
على الظواهر توفي في صفر سنة اربعين وثمانمائة ودفن بمقبرة باب الصغير شرقي قبر سيدنا بلال رضي الله عنه بالقرب من
العرى ووقتات قرية من قرى الموم الزمان من الوجه البحري من الديار المصرية ووقتات قرية بالعراق بقرب يعقوبا
ووقتات محلات نيسابور وكان والده خطيب القرية المذكورة

... بن اسمعيل ابن يوسف الانبابي بفتح الهمزة وسكون النون بعدها موحدتين بينهما الف المصري الشيخ جمال الدين قال
الحافظ شهاب الدين بن حجر ... مولده سنة ستين فيما اظن كان يذكر انه الى سعد بن عبادة الانصاري
وكان ابوه ممن يعتقده المصريون وبنى له زاوية ... به في البر الغربي بالجيزة ونشأ ولده هذا محبا في العلم فسمع من شيوخها
ومهر في العربية ولازم شيخنا العراقي وكان يعظمه ثم انقطع بزاوية ابيه يشغل الناس بالعلم ويكرم الوافدين واشتهر
امره وصار للترك فيه اعتقاد وحج مرات مات في شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ودفن بزاوية والده
وخلف مالا طائلا والله اعلم وكان الفراغ من نسخة ظهر يوم الاربعا ثامن يوم من شهر جمادى الاولى سنة ثلث عشرة
وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

كاتب الحروف سيد عبد الرحيم ابراهيم آبادي البدوواني حسب فرمايش جناب مولانا مولوي سيد صدر الدين احمد
الموسوي البوهاري البدوواني دام اقباله

تم كتابة هذا المسمى بطبقات الشافعية خامس صفر سنة ١٣١٢ من الهجرة ...
لابن ابي شهبة



طبقات شافعيه لابن ابي شهبه

